

شرح
جَمَانِي الْأَدَبِ
في
حَدَائِقِ الْعَرَبِ

للأستاذ الأمامي
مدرس البيان في كلية الشريعة
الطبعة الثانية



حق الطبع محفوظة للطبعة

طبع بمطبعة الإهداء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٨٨

٢٠٤



9871

115

شرح

لقوي وتاريخي وعلي

على مجاني الادب في حدائق

الجزء الرابع

صفحة سطر

٣ ٤ (تقدست سُبُحات جماله عن سمة الحدوث) اي تدرت انوار حسنه عن ذلك يُقال : سُبُحات وجه الله اي انواره . (والحدوث) كون الشيء مسبقاً بالعدم سبقاً زمنياً

• (سراقات جلالة) اي احتجاب عظمتِه . والسراقات ج سرادق هو القسطنطين او الحيمة تمد في صحن البيت . والسراقد معرب من الفارسية سردار اي الدهليز

١٠ (شرح مواقف الايبي للجراني) الايبي هو الشيخ عضد الدين عبد الرحمن ابن احمد الايبي . ولد بايج بلدة نغارس وكان قاضياً وهو من جلة علماء عصره في علم الكلام وعلوم الدين . له تصانيف منها المواقف كشف فيها قناع العقائد الدينية وعرضها على اصول الحكمة . الفه لنبات الدين وزير خدابنده وهو كتاب جليل القدر رفيع الشأن . وله ايضاً كتاب الاخلاق في البحث وكتاب الآداب وكتاب اشرف التواريخ من بدء العالم وكتاب جواهر الكلام وكتب كثيرة غيرها . توفي سنة ٥٧٥٦ (١٣٥٥ م)

اما (الجراني) فهو الخبر الخطير السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني كان متفناً في العلوم كثير المطالعة والتحقيق مشتهراً بين الامائل . اقام زماناً في مرقند وطاف البلاد صنف كتباً كثيرة منها شرح مطول على مواقف الايبي ومنها التعريفات رتب عليها على ترتيب معروف المعجم تحديدات العلوم الحكيمية والادبية وشرح كتاب الجفغيني في الهيئة وتأليف أخرى يطول ذكرها في المنطق والاداب بالعربية وبالفارسية . توفي الجرجاني سنة ٥٨١٦ (١١٨٦ م)

١٣ (الارواح والاشباح) اي النفوس والاجسام . والشمع هو الشخص

١٤ (الافلاك المدبرات) اي السوسة مقدرتك وعنايتك

صفحة	سطر	
٤	٦	(متن الشيبانيّة) هي قصيدة في التوحيد وضعها الشيخ الشيباني الشافعي في القرن السادس للهجرة وشرحه قوم منهم ابن علّان المكي . انتخبنا منها طريقة (تمزّز . . بالبقاء) اي تشرف به وتمزّز فلان صار عزّزاً
١٥	٦	(على عرش السماء قد استوى) ورد هذا في سورة الاعراف . قال البيضاوي : المعنى استوى امره واستولى . والاستواء على العرش صفة لله بلا كيف . (والعرش) الجسم المحيط بمنازل الاجسام سمي به لارتفاعه وللتشبيه بسرير الملك فان الامور والتدابير تنزل منه
١٣	٦	(لم نزل مليّاً) اي دائم البقاء . (والملي) الزمان الطويل والدهر يقال : انتظرت مليّاً من الدهر اي زماناً طويلاً
١	٥	(ثم سرّ) اي هناك سرّ . ثم ظرف متعلق بخبر مقدم
٢	٦	(لا تعرف اياك) كان حقّه ان يقال لا تعرف ذاتك . (ولم تدري كيف الوصول) اي لا تدري كيف وصلت الى ما انت عليه
١٣	٦	(بين كاف ونون) اي بقول : كُنْ . (من يكون المراد حين يقول) كان ثامّة اي يتم مراده بمجرد قوله
١٦	٦	(عيون معينة) اي جارية . يقال ماء معين اي معين وهو الجاري على الاض
١٨	٦	(ودرار بُكْم) اي صامته . ودرار مخفف دراري هي الكواكب العظام التي لا تعرف اسماءها . وفي رواية أخرى : ورياش بُكْم
١٩	٦	(اعتراها دون الدهول ذهول) اي ان الدهول المسبب منها يفوق كل ذهول
١	٦	(فالساعات السع الخ) يريد ان ذلك يسبح عزته . (والكرسي) في الاصطلاح موضع الامر والنهي
٢	٦	(ثم يرحمة ظاماً عليهم ظليل) اي ظل رحمته يستمرهم ويحفظهم
٩	٦	(احي قلبي بموت نفسي) اي انش قلبي بإماتة نفسي واحواي
١٥	٦	(قبل قول الوشاة صبر جميل) قبل من صلة (اجرتي) في صدر البيت . صبر مبتدأ او خبره محذوف وجميل نعت
١٤	٦	(الرحاء فيك الخ) اي انك تتنصّل عليّ بالرحاء . فلك والرضا منك
١٥	٦	(متن بدء الامالي في التوحيد) هذه بحّة من قصيدة هي الشيخ الامام سراج الدين علي بن عمان الاوشي الحنفي نظمها سنة ٥٦٩ هـ (١١٧٣ م) وشرحه حمادة وسماها صاحبها ببدء الامالي لانها اول ما يقتضي العبد ان يعرفه

- والامالي الاقوال والمخصات وما على كانه جمع املي كاحية
 ١٩ (صفات الله ليست دين ذات الخ) يريد ان ما توصف بها الذات الالهية
 من الصفات لا تبين جوهر قدس وانما ليست بصفات عرضية تنفصل عنه
 تعالى
 ٣ (وليس الاسم غيراً للمسمى) اي ليس الاسم الكريم نسبة او عرضاً كباقي الاسماء
 ٤ (وما ان جوهر ربي) اي ان جوهره جل جلاله ليس مثل جوهر المخلوقات
 ولا يدخل تعالى في مقولة الجوهر بل هو فوق اطوار الموجودات . وقوله
 (ولا كل وبعض ذواتنا) اي ليس هو كلياً قابل التجزئة
 ٥ (ورب العرش فوق العرش الخ) يريد ان الله جالس على عرشه ذو ، ان
 يجده مكان . والتسكن والاتصال عبارة عن الانحصار بالمكان والصوق به
 ٦ (فمن عن ذلك اصناف الاهالي) لم تر لليت معنى هذه الرواية . لعل الصواب
 اصناف الامالي اي تراه سائر اقوالك فيه تعالى عن التشبيه بالمسوسات
 ٧ (ولا يضي على الديان وقت... بجل) اي مع ان كل شيء حاضر بالنسبة اليه
 تعالى فلا يفوته ما مضى من الزمان
 ١٣ (فيا خسران اهل الاعتزال) اي المعتزل عن خدمته تعالى واهل البدع .
 وخسران منصوبة على المفعولية المطلقة . ويا للتنبيه
 ٨ (وعد الثابتات الى عدوى) اي جاوزها . وهذا قول تردده مبادئ النصرانية
 عملاً بوصية الرب بحجة الاعداء
 ١٧ (يسعى الى سعي به يوم عصيب) اي يقصد مقصداً يكون مآله البار . واليوم
 العصيب الشديد الحر
 ١٩ (تب علي) اي وفقني الى التوبة وارحم الي بفضلك وتبولك
 ٩ (مرعي ذود آتالي خصب) شبه آتاله بدود وهي الابل اتزلها في وادي كرمه تعالى
 ٦ (يا هو) اي يا من اسسه اسكان والهووية من اخص اسمائه تعالى
 ١٦ (لولاه ما شهدت به لولاه) لولاه الثانية توكيد . والشهادة كناية عن الايمان
 ١ (دارات الوجود) اي امكنتها واطوارها . (تدعو معبوداً له رباه) اي
 تدعوه معبوداً له صراحة اليه رباه
 ٣ (بشراً سوياً) تام الملقب منتصباً
 ١٤ (حمد فان لداثر) اي احمدك حمد خلقه فانه لخلق الداء الوجود .

صفحة	سطر	
١٩	✓	(يا فائق الإصباح) اي يا مشرق الصباح . والفاثق من فلق الشيء اذا شقهُ
٢	١١	(يا عصي الأوراق .. طًا) عثًا نصبت على الحالية اي طًا ومحصيًا
٩	✓	(الداران) حياة الدنيا والآخرة
١١	✓	(المثل الأعلى) المثل هنا الصفة او الصفة
١٣	✓	(من لا يقال بحال كيف) اي لا يسأل عن كيفية في جميع احواله
١٥	✓	(لا يعبر عنه بالحلول) اي لا تظهر كيفية تعالى كما يشرحها ارباب الحلول . والحلول مذهب الذين يعتقدون ان الله حال في كل شيء متحد به بحيث يصح ان يطلق على كل شيء انه الله . ويسمى ذلك ايضا مذهب الانتشار (Pantheisme) . وقوله : (ولا بالانتقال دنا او ناء) منناه انه تعالى لا حركة له كحركة الاحسام بل هو في كل مكان يقرب ويبعد دون انقال وتغير
٢	١٢	(عبد النبي النابلسي) هو عبد النبي بن اسماعيل بن عبد النبي المقدسي الدمشقي المعروف بابن النابلسي . وُلِدَ بدمشق وكان ابيه اسماعيل من افضل اهل وقته في العقده ذكره الحبي في خلاصة الاثر وتاريخ وفاته سنة ٥١٠٦٢ (١٦٥٢ م) . ويرى ابنه في العلوم الالهية وتصوف وله كتاب ديوان الحقائق على طريقة الصوفيين وكان عبد النبي عالما متبحرا غواصا على المعاني تولى المدرسة في وطنه وكان لا يفتقر ولا يل من المطالعة والمباحثة وزمته جماعة للاخذ عنه واتفقوا به . وصنف كتابا كثيرة بالنظم والنثر منها بديعته الموسومة بنفحات الازهار والرحلة الطراباسية . وشرح ديوان ابن الفارض وغير ذلك . توفي سنة ٥١١٣٩ (١٧١٦ م)
٤	✓	(الزم القنع بن انت له .. حتى يسمعك) اي كن راضيا بمن انت خاصته .. كي تحيط بك رحمته . والقنع عوض القنع سكنه لضرورة الشعر
٥	✓	(بالصفا عن كدر الحس فغب) اي نسام فوق كدورة الحس بخلوصلك لله
٦	✓	(لا تقوه بك واطلب منك الخ) اي لا تتخذ نفسك واسال ذاك عمما مضى من الايام مع خطوب اختست قدرك
١٢	✓	(والضمر ان لا نفعلك) العبارة مضطربة . اي لا يعمل ضرر الخلق بك ان اراد الله لك خيرا
١٤	✓	(اذا استنصرت فيه شيعك) اي ان التجأت اليه ولذت بركته يسمعك
٤	١٣	(لا تعاند فيه) اي فيما يقول

٥ (ابراهيم بن جهمان) قال الهبي في خلاصة الاثر ما معناه : هو الشيخ ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن جهمان المكي الشافعي ولد في اليمن واخذ الفقه والحديث عن شيوخ كثيرين وكان جامعاً للفنون خاشعاً متواضعاً متورعاً . وتوطن بيت الفقيه ابن عجيل في اليمن وابتعث اليه الرئاسة في علوم الدين وله فتاوى كثيرة متفرقة ورسالة منظومة في العروض اخذ عنه جماعة . وكان يحب طلبته ويكثر الاحسان اليهم وكان ينظم الشعر . توفي بيت الفقيه سنة ٥١٠٨٣ (١٦٧٣ م) (والكل ملككم فما مني انا) يريد ان العالم اجمع ملكه تعالى ومن ثم فلا يكون مني شيء

١١ (ما كنت موجوداً ولا مني شيء) اي ولا كان مني شيء
١٢ (لوعمر الأبدن) اي لو عاش طول الابد . (والا بدن) جمع ابد
١٨ (الباني) هو الشيخ مصطفى بن عبد الملك . وقيل عثمان البجلي الشاعر نسبته الى الباب قرية من قرى حلب . كان من الشعراء البارعين واحد الادباء الفاضلين سافر الى عدة اماكن ثم سلك طريق الموالي وتولى قضاء طرابلس الشام ثم بغداد ثم المدينة وتوفي بكرة سنة ٥١٠٩١ (١٦٨٠ م) له ديوان شعر جمع فيه بين الجزالة والرشاقة طبع في بيروت منذ آمد قريب (في غيبك الاحمى) اي في حلائك الاسنى المحجب عن البصر

٣ (باد في حلائك) اي وانت باد
٥ (عجباً خفاؤك من ظهورك الخ) اي انا اعجب ولا ادري أخفاؤك من فرط ظهورك بآثارك ام هذا الظهور بالآثار حصل من خفاؤك عن العيان
١٢ (وسطت عليه لوازم الامكان صدأ عن فنائك) اي ان لوازم الامكان وهي توابعه قد وثبت عليه تردعه عن ساحة مرضاتك . يريد بالامكان طبيعة الانسان القابلة للتغير

١٦ (فاذا ارعوى او كاد نادتسه القيود الى ورائك) اي اذا تاب او كاد يتوب تصرفه شهواته عنه تعالى كقيود غلت بها ارجله

١٥ (تقى الله والزم هدى دينه) اي الزم تقى الله وهدى دينه
٧ (ابو الحسن المصداقي) هو محمد بن عبد الملك الفرضي المصداقي كان له خبرة في التاريخ اشتهر فيه عند اهل زمانه . ومن تأليفه في ذلك كتاب اخبار الوزراء وعنوان السير توفي سنة ٥١٢١ (١١٢٨ م)

صفحة	سطر	
١٨	٢	(مليهم الاقتصاد) اي القناعة شعارهم وديهم
١٦	٢١	(وقفوا لسماعهم على العلم النافع لهم) اي اءلوه سمهم ووعوه
٢	٢	(ترلت انفسهم منهم في البلاء كالتي ترلت في الرخاء) اي اعم اذا وقعوا في بلاء وثقوا به تعالى كاهم كانوا برخاء . واذا كانوا في رخاء لا ييطرم رغد عيشهم فكانوا من خوف الله وحذر النعمة كاهم في بلاء
٥	٥	(فهم والجنة كمن قد رأها الخ) اي هم على يقين من الجنة والنايكفين من رأها فكاهم في نعيم الاول وعتاب الثانية رجاء وخوفاً
٩	٩	(ومن اعمالهم مشفقون) اي خائفون من التصير فيها
١٥١٦	١٥١٦	(تجملًا في فاقة... وتفرجًا عن طعم) التجمل التظاهر باليسر عند الحاجة . (والفرج) التبعاد . أخذ من قولهم : تفرج الشيء اي عده حرجًا اي إثمًا
١٨١٧	١٨١٧	(اذا استصعب عليه نفسه فيما تكره الخ) اي ان لم تطاوعه نفسه فيما يشق عليها من الطاعة انكر عليها ما ترغبه من الشهوة
١٧	٢١	(متروذاً أكله) اي مذكراً له . وفي رواية متروذاً أكله اي قليلاً زهيداً
٣١٢	٣١٢	(ان كان في العاقلين كتب في الذاكرين الخ) اي ان غفل لسانه عن ذكره تعالى فقلبه لا يغفل عن ذكره . اما اذا ذكره بالالسان فلا يقتصر على تحريك اللسان مع غفلة القلب
٦	٦	(في الزلازل وقور) اي لا يضطرب في الزلازل وهي الشدائد المربة
٧	٧	(لا يأثم فمن يجب) اي لا يأتي الاثم لإرضاء حبيب
٩	٩	(لا يئابز باللقاب) اي لا يلقب باللقاب الشنية
١٢	١٢	(نفسه منه في عناه) اي هو في تب . والناس منه في راحة) اي يكفهم همه
١٩	١٩	(واخلف الدهر خلف سوء) الخلف القرن بعد القرن اي ترك الدهر عقباً شريراً
٨	١٨	(الشيب في مفرقي يحوم) اي انتشر الشيب في رأسي منذراً . (والمفرق) محل تغريق الشعر
١٢	١٢	(العلم) قال ابن البيطار : هو قثاء الحمار تعرفه الناس كلهم بهذا الاسم . له ورق شبيه بورق الكرمه البيضاء وزهرها كذلك يمتد على الارض حباً وقره على قدر الصغير من الحيار الشوي ولونه ما بين الخضرة والبياض وفيه طرق خضر عليها شوك دقيق . والبرز داخل الثمر دون شحمه على شكل ما في داخل الحيار وطعمه كطعم القثاء والحيار المر . قال ابو حنيفة :

- الملقم هو الحنظل (اه) - ويسمي الفرع الملقم (coloquinte) ١٤
- (ان قال عبد الرحيم ذني) عبد الرحيم هو الشاعر اي ان أقر بذنيه واستغفر عنه ١٨
- (يرجي التوبة بطول الامل) اي يؤخرها ٣ ١٩
- (يقم على ما يكره الموت له) اي لا يقتصر عن الذنوب وهي علة خوفه من الموت ٦٥
- (تتأبه نفسه على ما يظن ولا يظن على ما يستيقن) اي ان نفسه تدفعه الى ما تنوّم ان فيه بعض اللذة وهو لا يحملها على ما يستيقن ان فيه السعادة كازهد والفضيلة ٩
- (ان مرته تحته انفرج عن شرائط الملة) اي ان طرقة البلبا زاح عن شرائط الملة وهي الثبات والصبر واستعانة الله على الخلاص عند المحنة ١٠
- (بالقول مدل) اي منبسط ومفرط ويجتريه. او هو مأخوذ من قولهم: ادل على اقاربه اي استل على عليم واخذهم من فوق ١٢ و ١١
- (يرى الفهم مغرماً الخ) اي بعد غيبة الاعمال العظيمة غرامة وخسارة ويحسب خسارة الشهوات غيبة. وقوله: (يادر الفوت) اي يسرع الى انتهاب الفرس قبل ان تذهب. والفوت فوت الفرصة ١٧
- (يخشى الحق على غير ربه الخ) اي يخشى الخلق فيحصل لغير الله خوفاً منه ولكنه لا يخاف الله فيضرب عباده ولا ينفع خلقه ١٨
- (جامع النعم) هو السيد الشريف الرضي الموسوي (راجع صفحة ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ من الحواشي). وقيل بل ان جامع نعم البلافة هو اخوه علي بن طاهر المرتضي المتوفى سنة ٤٣٦هـ (١٠٤٥م) ببغداد. قال ابن خلكان: وقد قيل ان نعم البلافة ليس من كلام علي وانما الذي جمعه ونسبه اليه هو الذي وضعه (اه). وهذا وان في رواية هذه الخطب اختلاف كبير وربما نسبت الى غير علي في كتب الادب ٢
- (عبد الله بن الملم) نظنه يريد ابا عبد الله محمد بن النعمان بن المعلم البغدادي وعُرف أيضاً بالشيخ المفيد نال حظوة في دولة بني بويه واحله عضد الدولة محلاً مأثوراً ثم صار بسببه قن اوجبت السلطان باخراجه من بغداد ثم شفع فيه علي بن يزيد فاعيد. وكانت وفاته سنة ٤١٣هـ (١٠٢٣م) في بغداد عن ست وسبعين سنة

- صفحة سطر
- ٩ (فاني لثائم اذا بقم وردة...) اي لما ناهزت النوم... (وقم الوردة) ساقها المشوكة
- ١٣ (ان توسد) اي ان توسد
- ١٧ (ابو محمد البكري الشنبريني) هو عبد الله بن محمد بن صارة البكري الاندلسي كان شاعراً ماهراً ناثراً الا انه كان قليل الخط ذكره صاحب قلائد العقيان وابن بسم في الذخيرة وقال انه كان يبيع المحقرات وبعد جهد ارتقى الى كتابة بعض الولاة. ولما كان من خلع الملوكة ما كان اوى او حش حالاً من اللبل وتبلغ من الوراقة وانقلها على كساد سوقها وفيها يقول:
- اما الوراقة فهي انكد حرقه اوراقها ونثارها الحرمان
شبهت صاحبها بصاحب ابرة تكسو العراة وجهها عريان
- وللشنبريني ديوان شعر اكثره جيد. وكانت وفاته بالمرية سنة ٨٥١٢ م (١١٣٦)
- ١٨ (الناعيان الشيب والكبر) هذا نوع لطيف من البديع يسمى التوشيع (راجع الجزء الاول من علم الادب صفحة ١٢٣)
- ٦ (يهم في عشواء يخطها) اي على غير هدى. والعشواء الناقصة في بصرها عشاً لا تبصر امامها تخط بيدها كل شيء وجما يضرب المثل في عدم التروي
- ١٩ (محمد بن الحسن الحميري) سبق ذكره في صفحة ٣٧١ من الحواشي وجما قلنا اننا لم نمعز على تفاصيل اخباره
- ١٨ (ذو النون) هو ابو الفياض ثوبان بن ابراهيم المصري احد زهاد المسلمين المشتهرين. كان ابوه من اهل النوبة مولى لقريش. وزهد ابنه في الدنيا وانقطع الى العبادات وكان له فصاحة وحكمة. وكان يحول الاقطار المصرية مستطياً وكان احد اصحاب الطريقة اخذ مبادئها عن شقران العابد سمي به الى المتوكل واظم بالزندقة فامر الخليفة ان يؤتى به من مصر في الحديد. ثم أطلق سبيله وقضى براءته ولذي النون كلام وحكم رواها عنه اهل السير تدل على رصاخته في العبادات. توفي بالجزيرة سنة ٨٣٥ (٨٥٢ م)
- ١٩ (كشكف للجب حتى أراكا) تريد انما لكشف لها الله عن حجاب الشجاعت احبته امن أجل ذاته الالهة
- ٢ (ابو العرب الصقلي) (٩٣٣-٩٥٠ م) (١٠٣٣-١٠١٦ م) هو ابو العرب

- مصعب بن محمد بن أبي الفرات القرشي الزبيري أمهلي الشاعر . ولد بصقلية
ونشأ جاونين بالشعر وفي أيامه تغلب الروم على وطنه فبعث إليه المعتد بن عباد
صاحب اشييلة بخمسة دنانير وامره أن يتجهز بها ويوجه إليه فخرج من صقلية
سنة ٥٤٦هـ (١٠٧٣م) قاصداً للمعتد وبقي في الاندلس الى وفاته
- ٥ (ابن قاضي ميلة) هو عبد الله بن محمد التنوخي المعروف بابن قاضي ميلة كان
في اواسط القرن الخامس للهجرة والحادي عشر للمسيح . وله ديوان شعر
- ٧ (على انصا . . قطرة تعبر) اي على بناء كونها قطرة . والقطرة الجسر
- ١١ (واعجباً للناس لو فكروا الخ) قال المبرد في الكامل : هذا مأخوذ من قولهم
الفكرة مرآة ترىك حسنك من قبلك
- ١٢ (جبروا الدنيا الى غيرها الخ) هذا مأخوذ من قول الحسن : اجعل الدنيا
كلقطرة تجوز عليها ولا تسرها
- ٥ ٢٤ (وان غائباً الخ) يريد بالغائب الموت وبالاوبة الرجوع بعد الغيبة
- ١٠ (تجهم منيته عليه افضل ما يكون عنها) اي تجهم عليه ساعة يمد فكه عنها .
واغفل منصوبة على الحالية
- ١٨ (له عارض فيه المنية تلح) العارض الثاب والضرر شبه به حادث الدهر كأنه
وحش يكثر عن انبائه
- ٣ ٢٥ (واي امرئ الخ) يريد ان الانسان لا يرتفعي الدهر بما اصابه من الخبر
والرزق فلا يزال يمد يده الى ما ليس بملكه
- ٥ (ما لابن آدم . . معقول) المعقول العقل . وهو من المصادر التي تأتي على مفعول
كجهود وميسور وغيرهما
- ١٣ (وبعد اياد) اي ماذا تؤمل بعد اياد وهي قبيلة اياد
- ١٤ (بارق) مائة بالعراق من ارض السواد وهو الحد الفاصل بين القادسية والبصرة
وهو من اعمال الكوفة . كان فيه قصور لتناذرة وبناحيته كانت وقعة العرب
تعرف بيوم بارق اوقع به بنو شيان على بني تغلب وقتلوا منهم مقتلة عظيمة
(سنداد) قال ابن كتيبي : سنداد ضر فيا بين الخير الى الابلة وكان عليه قصر
تج العرب اليه . ثم سموا بسنداد الريف المجاور لهذا النهر وهو اسفل سواد
الكوفة . وكان منازل لإياد . وقيل ان سنداد اسم ملك من الفرس ظلك على
هذه الناحية وبني فيها الابنية منها القصر المذكور هنا فدعي باسمه

- ١٥ ٢ (تزلوا بانقرة) انقرة هذه موضع بنواحي الحيرة. وليست بانقرة من اعمال ارمينية التي تعرف بانكورية (Angora)
- ١ ٢٦ (سلم بن عمرو) هو سلم او سالم بن عمرو بن حماد الملقب بالخاسر لكونه باع مصصفاً واشترى به طنبوراً. وكان يتظاهر بالملاعة والفسوق والمجون. وكان سالم من تلامذة بشار وصار يقول ارق من شعر بشار يأخذ معايبه ويكسوها الفاظاً اخف من الفاظه. ومن اخباره ان الرشيد لما باع لحمد بن زبيدة الامين قال قصيدته التي مطلعها:
- قل للمنازل بالكثير الاعفر سقيت بقيادة السحاب المسطر
قد باع الثقلان مهدي الهدى لحمد بن زبيدة ابنة جعفر
- فحسنت زبيدة فأ درأ فباعه بعشرين الف دينار. توفي سالم سنة ١٨٦ هـ (٨٠٣ م). والايات التي انفتح بذكر اسمها قالها او العتاهية بونبه جاد على ملعه ولها قصة مذكورة بديوانه (راجع صفحة ٢٠٦ و٢٠٥ من ديوان ابني العتاهية)
- ٣ ٢ (نبي نفسي الى مر الليلي تصرفين الخ) وفي ديوان ابني العتاهية هذا مطلع القصيدة والرواية مختلفة يقول فيها: نبي نفسي الى من في الليالي يصرفين الخ. والمعنى: ان احوال الدهر المتلاعبة بالمرء نمت الى اهل زمانه خبر وفاتي
- ٦ ٢ (نمسي بين اربعة عجبال) اي يحمل نمسي اربعة رجال مسرعين الى دفني
- ١١ ٢ (صروف الدهر... حلقة) شبه الدنيا بالحلقة في حال دورها الدولي
- ١٣ ٢ (قد شبه بعضهم الدنيا بخيال الظل) راجع هذه الايات مع تشبيهها للناقلي في الجزء الاول من علم الادب صفحة ٣٢٥. وروايتها هناك مختلفة
- ١٦ ٢ (بابة بعد بابة) اي حيناً بعد حين والنصب على الحالية
- ١٧ ٢ (ابن اسد) هو الشيخ ابن اسد المصري ماجن متهتك ظريف كان يصحب الكتاب ويعاشر التدماء ويشب في المجالس على القيان. قال الشيخ صلاح الدين رأبته غير مرة بالقاهرة وانشدني له شعراً كثيراً من البلايق والازجال والموشحات وغير ذلك وكان عالمياً مطبوعاً ذليل اللحن يمتدح الاكابر ويستعطي الحواثر وصنف عدة مصنفات في شاشات الخطيب والزوائد التي للصريين والنوادر والامثال ويخط ذلك باشعاره وهي موجودة بالقاهرة عند من كان يتردد اليه. توفي سنة ٧٣٨ هـ (١٣٣٨ م)
- ٦ ٢٧ (عذرتك ان اضللت الخ) يقول للشيخ: انك بانصابك على الملاهي وقت

شبابك لمعذور بعض العُذر وكفى بالذل الوحف الداج عن سواد شعر الشاب.
والوحف الشعر الكثير الاسود الحسن. وقوله: فُعْذَر اي انت مُعْذَر.
وقوله: ليلك مقمر كناية عن بياض الشعر

(ابن الحاجب) (٥٧٠ - ٦٤٦هـ) (١١٧٥ - ١٢٢٩م) هو ابو عمر
عثمان بن عمر بن ابي بكر الفقيه المالكي المعروف بابن الحاجب الملقب جمال
الدين كان ابوه حاجباً للامير عز الدين موسك الصلاحي وكان كردياً وُلد
باسنابدة صغيرة من اعمال القوصية بالصعيد الاطلي في مصر واشتغل بالقاهرة في
صغره بالقرآن ثم بالفقه على مذهب الامام مالك ثم بالعربية والقراءات وبرع في
علومه واتقنها غاية الاتقان. ثم انتقل الى دمشق ودرس بجامعها في زاوية المالكية
واكب الحلق على الاشتغال عليه والقرآن لهم الدروس وتجر في الفنون وكان
الاعلم عليه علم العربية. وصنف مختصراً في مذهبه ومقدمة وجيزة في النحو
وبها الكافية واخرى مثلها في التصريف وبها الشافية وشرح المقدمتين
وصنف في اصول الفقه. وكل تصانيفه في رعاية الحسن والافادة وخالف النعاه في
مواضع واورد عليهم اشكالات والزمامت تبعد الاجابة عنها. وكان من احسن
خلق الله ذهاباً ثم عاد الى القاهرة واقام بها والناس ملازمون للاشتغال عليه.

ثم انتقل الى الاسكندرية للاقامة بها فلم تطل مدته هناك وتوفي بها
(المصانع والدساكر) المصانع هي القرى والمباني والقصور والحصون.
(والدساكر) جمع دسكرة معرب وهو بناء شبه قصر حوله بيوت يكون
للموك. وقيل انه بيت الملاهي تجتمع فيه الشطائر

(هـ لك بن دينار) هو ابو يحيى مالك بن دينار البصري كان مولى امرأة من
بني ناجية سمع من الشيوخ وروى عنه عدة محدثين وكان ثقة بمحدثيه توفي
سنة ١٢٩هـ وقبل سنة ١٣١ (٧٤٨ - ٧٥٠م). وكان قنوطاً كثير الورع
ولا ياكل الا من كسبه وكان يكتب المصاحف بالاجرة

(بنات الثرى) يريد الموتى وسكان القبور
(سابق البربري) لم نجدنا البحث والتفسير الى شيء من اخباره ولا الى تاريخ
وفاته

(تطوينا ونظويها) اي تذهب باعمارنا ونحن نقطعها باناهو
(قال ابو العتاهية) عمل هذه الايات اجابة لدعاء الرشيد وكان الرشيد ممن

صفحة سطر

يحببهُ غناه الملاحين في الزلاّلات وكان يتأذى بفساد كلامهم ولهمم فتقدم الى
ابي العتاهية ان : اعمل لهم شعراً يتغنون به . فعمل هذه الايات ودفعها الى
من حفظها من الملاحين . فلما سمعها الرشيد جعل يبكي ويتعجب لما فيها من
الموعظة

١٣ (احسن الله بنا الخ) يقول انها لنعمة من الله اذ لم يجعل للخطايا رائحة فلو

كان ذلك لكان اضعك ستر الانسان وانتشر فضوحه . واخذ هذا المعنى من

قول بعض الحكماء : لو كان للخطايا ريح لافتنح الناس ولم يتجالسوا

١٥ (طوبى عنه الكسوح) اي اعرضت عنه وابتمدت . والكسوح جمع الكشح

وهو ما بين الحاصرة الى الضلع الخلف وهو اقصر الاضلاع وآخرها

٢ (لبني الدنيا من الدنيا غبوق وصبح) اي انهم يقتسمون لذاتها صباح مساء .

والصبح ما يشرب بالعشي وهو خلاف الصبح وهو ما يشرب بالصباح

٣ (رحن في الوشي الخ) قيل ان ابا العتاهية قال ذلك في جوارى المهدي فاتفق

لما توفي لبس المسوح جزاء عليه

٤ (كل نطاح من الدهر له يوم نطوح) اي من آذى غيره ونظله سيأتيه يوم

نقمة وقصاص . ولهذا البيت رواية أخرى : كل نطاح وان عاش له يوم نطوح

١٩ (لم تدبر انك حقاً اي المسالك سالك) اي لم تعرف اي المسالك تسلكها

أسالك لجنّة ام ل نار . واي مفعول به من سالك . والتعريب مشوش

١ (الى مالك مالك) اي انك تسير الى مالك ربّ قدير

٥ (مرعناً لديك بما طلياً) وفي رواية أخرى : ومرعناً بما لدياً

٧ (ذكرن مني فمحين نفسي الخ) اي فآخرن بموعها ويروي : ذكرت فمحت

١٢ و ١١ (ان كان قصدك شرقاً بالسلاسل على شاطي الفرات ابلي الخ) اي ان كان

مسيرك نحو الشرق وجعلت مثواك في شاطي الفرات فابلي اهلك السلام مني

انا الموثق بللتايا الخ

١٤ (ابن ابي زمين) (٣٢٤ - ٣٩٩) (٩٣٧ - ١٠٠٩ م) قال السيوطي في

طبقات المفسرين ما ملخصه : هو محمد بن عبد الله بن عيسى المري الانباري

عبد الله الابيري المعروف بابن ابي زمين . كان عارفاً بذهب مالك بصيراً

به ومن الراسخين في العلم متقناً في الادب والشعر متقناً لآثار السلف مع الزهد

والنسك وصدق اللجة والاقبال على الطاعة ومجانبة السلطان . وله من التصانيف

- مختصر المدونة ومختصر تفسير ابن سلام وكتاب احوال السنة وكتاب حياة
القلوب في الزهد وغير ذلك
- ١٩ (تبكي المنازل منهم كل منبجيم بالمكرمات) اي تبكي من كان فاضاً به فيض المطر
٣٦ ١ (حسب الحمام... الا يظن على معلومه حسناً) لاهنا زائدة كالتي في قوله: وتلجني
في اللهب ان لا اوده. والمضى ان الموت لواهلهم لكفاه ان يظن حسناً مع ما هو
معروف به من الاساءة
- ٢ (عبد الله بن الفضل) فظن انه يريد عبد الله بن الفضل بن ربيع وزير الرشيد
وقد مرت ترجمة والده. وليس لعبد الله ذكر يؤثر
- ٣ (ابو حفص الشطرنجي) هو عمر بن عبد العزيز مولى بني عباس. كان ابوه
اعجباً من موالى المنصور ونشأ عمر في دار المهدي مع اولاد مواليه فكان
كاحدم ومهم وتادب. وكان مشغولاً بالشطرنج ولعبه فلعب به وانقطع بعد موت
المهدي الى ابنته طلبة. وكان يقول لما الاشعار. وكان الشطرنجي لطيف الحادثة
يأخذ به جلساً معه ما جأ مع دينه. توفي ابو حفص في خلافة المعتصم
- ٤ (نادتك باسم سواك الخطوب) اراد ان الخطوب متى المت بزيد نادى عمراً
لان الناس تفت مواقع البرايا
- ١٠ (لدوا للموت الخ) هذه مطلع قصيدة من غرر قصائد ابى الصاهية (اطلها في
ديوانه صفحة ٢٣)
- ١٣ (قلائد المقيان) هو كتاب لابي نصر الفتح بن عيسى بن خاقان المتوفى قتيلاً سنة
٥٣٥هـ (١١٤١ م) جمع فيه من طائفة شعراء المغرب واشعارهم وجعله على
اربعة اقسام في الملوك ثم الوزراء ثم القضاة والملساء ثم الادباء والشعراء
- ٩ ٣٢ (كل نفس سيواني سمياً) وفي نسخة: ستواني سمياً. والمعنى ان كل نفس ستميزي
بمثلما سميت اليه
- ١٣ (اي اذا الناس) ذا زائدة للتشبيه
- ١٩ (وتنشر لي كتاباً فيه طي الخ) اي فيه مضمون ومنظور. وفي هذه الايات
شاهد حسن في مراعاة النظير
- ٥ ٣٣ (الابيري) هو ابو مروان عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون السلمي
فقيه الاندلس ولد بالبيرة وسكن قرطبة. وكان عبد الملك نحوياً عروضياً
شاعراً حافظاً للاخبار والانساب والاشعار طويع اللسان متصرفاً في فنون

العلم. وغلب عليه الفقه وله فيه مصنفات منها كتاب طبقات الفقهاء ومصابيح الهدى وتفسير الموطأ. وله في غير ذلك كتاب حروب الاسلام وقضايا الصلابة وكتاب المجتدين ولم يكن لمبد الملك مع ذلك علم بالحديث ومعرفة صحيحه من سقمه. توفي الإلييري بملة الحضا سنة ٤٣٨ هـ (١٠٤٣ م) عن اربع وستين سنة (معنى الزمان على الحقيقة كاسم الخ) اشتق الايوردي الزمان من الزمانه وهي الماهة وتعطيل القوى

(اسماعيل المقرئ) هو شرف الدين اسماعيل بن ابي بكر المقرئ الزبيدي كان من اولاد الائمة باليمن. وكان اسماعيل في الحل الاعلى بالصحة والبلادة وحسن الادب بقي الطبع جي الاثر رفيق جلباب الشعر له ديوان شعر ومناكب منها كتاب عنوان الشرف في الفقه. توفي سنة ٨٣٧ هـ (١٤٣٤ م) ومن شعره قوله:

لي في الله حسن طن جميل ان تجافي عن الخليل خليل

ان الله في المباد مراداً وسوى ما اراده مستحيل

انما هذه الحياة غرود قد شغفنا بها فابن العقول

نظرو الحق ثم نعرض عنه ونراه ونحن عنه غيب

يت شعري عواقب الامر ماذا والى ما بنا المآل يؤول

(لقد بمتها هوماً عليك رخصة) اي مستحقراً لها. والهن مصدرهان اي ذل وحقر

(ويلك تدري) اي أتدري

(غافر بالمشيئة) اي ان الله يغفر لمن يشاء ليس بمضطر على اداء الغفران

(ربك رزاق كما هو غافر الخ) يقول: ان الانسان مع علمه ان الله رزاق

لا يتوانى في تحصيل رزقه. فكذلك مع علمه ان الله غفور يجب عليه ان يسعى

في تحصيل الغفران منه تعالى

(حمل ما كلمته من وثيقة) ي حمل ما اوصاك به الله من امال التوبة

(جبله بن حريث المذري) كان من شعراء الحاهلية من اهل الطقة الرابعة

وهو من قباء قضاعة توفي في اول القرن السابع للمسيح قبل ظهور الاسلام بقليل

(الاصير جمع إعصار وهو الغبار الساطع المستدير او الريح التي تحب من

الارض كالصود نحو السماء يعرفها الفرنج باسم (Cyclone)

(والدهر في كل حاله دهاير) الدهاير جمع لا مفرد له هو بمعنى الدهر

او الازمنة القديمة وقيل ان الدهاير جمع دهر على غير قياس

صفحة	سطر	
١٥	✓	(ابو جعفر بن خاتمة) هو ابو جعفر احمد بن علي بن خاتمة . كان من المربية قوي الادراك ثابت الذهن كبير الاجتهاد اجاد في فني النظم والبشر . دخل غرابة ومالقة واجتمع بلسان الدين محمد بن الخطيب وجرت له معه مباحثات ومراسلات ولابن خاتمة ديوان شعر جمعه ابن الخطيب . كانت وفاة ابن خاتمة نحو سنة ٥٧٧٢ (١١٣٢ م)
١٧	✓	(نحوه انبسطوا) اي اندفعوا اليه ومالوا
١٨	✓	(اقسطوا .. قسطوا) اقسط عدل وقسط جار مصدرة قسوماً . ويأتي ايضاً بمعنى عدل وهو من الاضداد
١٩	✓	(عوارف ارتبطت شم الانوف جا) اي قيدت الاتام بنمك . والشم جمع الأشم وهو السيد الكريم ذو الافة
٢٧	✓	(الاطراف والوسط) كني بالاطراف عن الشرفاء والصغار ، والوسط عن المتوسطين في قومهم
٦	✓	(ليس يلحق منه مسرفاً قنط) اي لا يقطع رحاء الخاطيء وان تجاوز الحدود
٧	✓	(ما لحم غير الدجاجة لحف) يريد ان الليل لحم بمنزلة العطاء يستكرتهم
١٦	✓	(الناس بعد الحادثات سراح) اي لا يبقى منهم الا انز بعد تقابل الدهر جم
١٧	✓	(بشر بن المعتز) كان معتزلي المذهب وشيخ البغداديين واستاذ المناظرين والمتكلمين . انفرد عن المعتزلة بمسائل فصار رئيس طائفة يقال لها البشريّة . كانت وفاة بشر في ايام الرشيد نحو سنة ١٨٣ (٨٠٠ م)
٣٨	✓	(غارق) جمع غرق وغرقه هي الوسادة المميرة يتكأ عليها وهي معرفة
٦	✓	(وتنس في غداً حقاً تراه) اي توّحل الى غداً العمل بامر تراه حقاً . او يكون المعنى : تنسى انك ستري غداً ديانتك
٩	✓	(وبعد الحزن يكفيه سماء) كذا في نسجتي ديوان الي النهاية . ولم يظهر منها معنى شاف . ولعل المعنى انه لا ينفعه بعد اول الحزن الا ان يلتجئ الى رب الذي هو حي
٥	✓	(ابن الزقاق) هو ابو الحسن علي بن عطية بن مطرف اللخمي البلنسي اخذ من ابن السيد واشتهر ومدح الاكابر وجوّد النظم وتوفي وله دون الاربعين في سنة ٥٢٢ (١١٣٢ م)
١٠	✓	(ابن ابي الصلت الاشيلي) هو امية بن عبد العزيز بن الصلت الاندلسي ولد لدانية مدينة بالاندلس في قران سنة ٥٢٦ (١٠٦٨ م) . واخذ العلم من

جماعة من اهلها وكان ماهراً في علوم الاوائل عارفاً بفن الحكمة فكان يقال له
الاديب الحكيم . وكان فاضلاً في علوم الآداب صنف كتابه الذي سماه الحديقة على
اسلوب بقية الدهر للثعالبي . وانتقل من الاندلس وسكن ثغر الاسكندرية .
وله تمر كثير جيد مجمع في ديوان . وكان قد انتقل في آخر حياته الى المهديّة
وجاءت في سنة ٥٢٩ (١١٣٥ م)

١٦ (ابن باق) هو عبد الله بن باق ذكره المقرئ قال : كان عالماً ذكياً اديباً لعوباً
باطراف الكلام . وكان متعاطياً في اول امره الهزل فابرز فيه معاني فريدة . ثم
ترقى في الوظائف حتي استغنى وارتفع قدره وبرح في الادب ونظم الشعر
الراقي وحسن التصرف بالعلوم الشرعية . توفي بمالقة سنة ٥٥٢ (١١٥٢ م)
١٧ (من حق ميت الحي تسليم حبه) اي حق على الحي اذا مات بقبر ميت ان يسلم عليه
١٩ (وحسي وان اذنت حسب صفيه) اي حسي اني كنت مصافياً له الخدمه
مخلصاً له الود

٢٠ ١ (ابو محمد المقرئ الحياط) (٤٦٤-٥٤١) (١٠٧٢-١١٤٧ م) هو
عبد الله بن علي بن احمد ابن بنت الشيخ الي المنصور الحياط كان مشهوراً بعلم
القرآن والقراءات وكان له معرفة وافرة بعلم العربية وتفرد بشرح كتاب
سيويه . وكان المقرئ متودداً متواضعاً حسن التلاوة والقراءة في الحراب وكان
الناس يحنون اليه لاستماع قراءته لحسنها وجودتها . وكانت له تصانيف كثيرة
في علم القراءات وتخرج عليه خلق كثير وكان له مقطعات من الشعر . توفي
في خلافة المقتني في بغداد

٤ (اسعد مصطفي اللقيبي) هو الشيخ مصطفي الملقب باسمع الشافعي ولد بدمياط سنة
١١٠٥ (١٦٩٤ م) ثم انتقل الى دمشق ودرس بها . وجاءت في سنة ١١٧٨
١٧٩٤ (م) . وله من المؤلفات الرحلة المسماة بمؤانح الانس بالرحلة لوادي
القدس ورسائل في الحساب والآداب وديوان شعر وغير ذلك
٦ (والعيش منه بالتكدر ما صفا) اي ما صفا من عيشه لم يخل من تكدر وتنغيص
٧ (مستنخ للعفو اسعد مصطفي) اذا حدث هذه الحروف على حساب الجُمَّل
تساوي ١١٧٨ وهي سنة وفاة اللقيبي

١٠ (من فرع ذي يمن) اي من سلالة ملوك اليمن بني حمير التباينة
١١ (في البحر احلمهم فيه على السفن) قيل ان سيف بن ذي يزن عبر البحر من

نقطة سطر

فارس في ثماني سفائن في كل سفينة مائة رجل فركبوا البحر ففرقت منها سفينتان
وسلمت ست. فخرجوا بساحل حضرموت بعد ان طاقوا بالجزيرة على سيف
البحر مارين ببونازهرمز

١٢ (قوماً مهاجرة) اي الحبشة . (في البر جاسوا خلال الحلي) اي ترددوا في وسطها

للقتل والغارة . ومثل هذا في سورة بني اسرائيل : فجاسوا خلال الديار

١٤ (كان مغار القوم لم يكن) اي كانوا لم يطأوا قط ارض اليمن ولم يفزوها .

(والمغار) مصدر هو كالغارة

١٨ (من بعد ما جبت احوالا مصرمة قطر البلاد) اي من بعد ما طفت اقطار

البلاد مدة سنين تصرمت

٢١ ٩-٧ (اصبحت .. صعيداً جرزاً) اي استقلت في قبرك الى تراب لا يثبت . والجرز

الارض التي لا تثبت او قطع نباتاً او لم يصيبها مطر

١١ (اسفر لي عن وجه الدنيا صباح داج ظلامه) اي اصبح بعد فقدك ونور

الدنيا لدي مكسوف وظلامها داج

٢٢ ١ (اسألك له الرضا برضائي منه) اي ليكن رضا والدته عنه شفيعاً فيه عندك فينال

بسببه رضاك

١٢ و١٥ (اما والذي كنت من اجله في حدة ومن الحياء الى مدة الخ) قولها : والذي كنت

من اجله في حدة كناية عن الله تعالى لان هو الذي يضرب اجلاً للاحياء .

وقولها : من الحياء لعله الحياة

١٩ (لله درك اي حشورئ) هذا كناية عن المدفون كان كريماً ذا سطوة فلما

توفي دفن كرمه وسطوته ضمن قبره

٢٣ ٥ (ابو حبال البراء بن ربيعي) قال شارح الحماسة عن ابي هلال : كذا رأيتاه في

الاصل وهو صحيح وانما هو ابو الحناك . والبراء احد شعراء الجاهلية ذكر له

ابو تمام ابياتاً ولم يذكر عهد وفاته

٨ (وما الكف الا اصبح ثم اصبح) يريد انه ذل بعد اخوته وصار ككف

ذهبت اصابعها

٩ (له علي دلال واجب) اي له ان يدل علي ويبتري وان احتدل منه

١١ (ابن سعيد) هو احد اشراف العرب كان في زمان البرامكة ذكره ابو تمام

ولم يذكر له تاريخاً توفي في ايام الرشيد

صفحة	سطر	
١٣	✓	(غيثة الصفائح) الصفائح اجمار عراض تسقف جما القبور
١٤	✓	(فاصح في لحد من الارض ميتا الخ) يقول انه يتسع له خُد من الارض ضيق بعد موته وكانت الصحاح تضيق عنه وهو حي . والصحيح ما استوى من الارض . قال التبريزي قوله : (في لحد) موضعه انصب على انه خبر لأصبح لان ميتا من الصدر في مقابلة حيا من العجز ولا يكون ذلك الا حالاً وكذلك يجب ان يكون ميتاً وآلاً اختلفاً وفسد المعنى
١٥	✓	(حسبك مني ما تجن الجوانح) اي اكتف بما اطوت عليه ضلوعي . وحسبك مبتدأ وخبره ما تجن . والجوانح الضلوع سميت بذلك لان جناحها اي ميلها (كان) هي مخفف كان واسمها مضر . واراد كان الامر والشان لم يمت (مويلك المزوم) هو من شعراء الجاهلية ذكره ابو تمام ولم يورد نسبه (اني حلت وكنت جد فروقة بلداً الخ) اي كيف حالت مع شدة خوفك . (وهو القبر) يفرغ منه الشجاع عند مروره به . والفروقة الكثير الفزع وقوله : (جد فروقة) للبالغة
٣	✓	(صلى عليك الله) الصلاة من الله الرحمة كانه ينس منها فاقبل يترحم عليها
٥	✓	(فقدت شاتل من لزامك حلوة) اي فقدت بفقدك طيباً حلوة ملازمتك لها
١٠	✓	(وقاسني دهري بني مشاطراً الخ) يقول ان الدهر نكب بني فاخذ منهم شطراً وابق لي شطراً . ثم حاول ثانية وسطاً على شطري الباقي فاخذ ما كان بقي من حصني (كنت حي الخوف قبل وفاتهم) اي كنت شديد الخوف عليهم وهم احياء فلما ماتوا مات ذلك الخوف
١٥	✓	(ذو الوزارتين ابن عبد البر) هو ابو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد البر النمري القرطبي كان اوه يوسف حافظ المغرب فنشأ ابنه واخذ عنه العلوم فصار من اهل الادب البارع والבלافة وكان كاتباً من اشهر اهل الاندلس معرفة وعقلاً وادباً واجل الرؤساء . استوزره المتضد بالله وتلقب بذئ الوزارتين . ثم خانه الدهر فلقني اباماً عسرة عند الخليفة وكاد يؤول امره الى الهلاك ففحصه اوه بوسائط كثيرة . وله رسائل وشعر في احسن ما يكون من الرقة فمن شعره :

لا تكثرن تأملاً واحبس عليك عنان طرفك
فلربما ارسلت فرماك في ميدان حنك

صفحة	سطر	
		<p>قيل ان ابن عبد البر توفي سنة ٤٨٠هـ (١٠٨٨م)</p>
٤٥	٣	<p>(لم نرزه لما رزينا وحده الخ) اي لم نفقده وحده لما فقدناه. ولوان الموت انفرده به وحده</p>
	٤	<p>(قاسم بن محمد) هو ابو محمد القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق. كانت امه ابنة يزدجرد آخر ملوك الفرس احد الفقهاء السبعة فقهاء المدينة. روى عن الصحابة وروى عنه جماعات من التابعين واجمعوا على جلالته وتوثيقه وامامته وكان رجلاً صالحاً تزهياً. توفي بقُدِيدٍ منزل بين مكة والمدينة سنة ١٠١هـ وقيل ١٠٢هـ (٧٣٠-٧٣١م) وكان عمره سبعين سنة</p>
		<p>(الاسود بن يزيد) هو ابو عمر الاسود بن يزيد التايبي الضوي الكوفي رأى ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وروى عنهما. وكان الاسود من اهل الخير يصلي كل يوم سبعمائة ركعة وكانوا يقولون انه اقل اهل بيته اجتهاداً وانه صار عظماً وجلداً</p>
		<p>(ابن المبارك... معمر) لم يتضح لنا من هو ابن مبارك هذا والمشهور عبد الله بن مبارك (راجع ترجمته صفحة ٣٦٩)</p>
		<p>(ابن المسيب... سعيد) هو ابو محمد بن المسيب بن حزن القرشي الخزرجي (التايبي) احد فقهاء المدينة السبعة. كان ابوه وجده تابعين اسلموا يوم فتح مكة. ولد سعيد لسنتين مضت من خلافة عمر وسمع الصحابة وروى عنه جماعة من اعلام التابعين اتفقوا كلهم على تقدمه على اهل عصره في العلم ووجوه الخير. وقيل انه كان رأس اهل المدينة المقدم عليهم في الفتوى ويسمونه فقيه الفقهاء وكان يرحل في طلب الحديث الواحد الايام والليالي وكان له بضاعة اربعمائة دينار يجبر فيها في الزيت. توفي سنة ٩٣هـ (٧١٢م)</p>
	٦	<p>(الاخفشين) الاخفش باللغة الصغير العين مع سوه بصرها وهو لقب لثلاثة من مشاهير النحاة يقال لهم الاخفش فاخص ابن عبد ربه اثنين منها. والاخفش ثلاثة هم: ١ (الاخفش الاكبر) وهو ابو الخطاب عبد الحميد بن عبد الحميد شيخ العربية قال ابو الحسن: اخذ عنه سيويه ولولا سيويه لما كان يعرف فان الاخفش الاوسط الذي اخذ عنه سيويه ايضاً هو المشهور. ولا يي الخطاب الاخفش هذا اشياء غريبة يتفرد بها عن العرب وقد اخذ عنه جماعة من العلماء منهم عيسى بن عمر الضوي وابو عبيدة وغيرهما توفي سنة ١٢٧هـ (٧٩٥م).</p>

سطر صفحة

٢ (الافخش الاوسط) هو ابو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء الخنزي
وهو احد ثمانية البصرة من ائمة العربية. وكان سيدويه لا يضيع شيئاً في كتابه الا
وعرضه على الافخش. وهذا الافخش هو الذي زاد في العروض بحر الخشب
المعروف بالمتدارك وله من الكتب المصنفة كتاب الاوسط في النحو وكتاب
معاني الشعر وكتاب المسائل وغير ذلك توفي سنة ٣١٥هـ (٩٢٨م) ٣٠
(الافخش الاوسط) هو ابو الحسن علي بن سليمان بن الفضل الخنزي روى عن
المبرد وثلث وغيرهما وروى عنه المرزباني وابو الفرج المعالي وكان الافخش
ثقة. قال المرزباني: لم يكن الافخش بالمتسع في الرواية للشعر والعلم والنحو
وما علمه صنف شيئاً البتة ولا قال شعراً وكان اذا سئل عن مسألة في النحو ضبر
وانتهر من يسأله توفي فجأة ببغداد سنة ٣١٥هـ وقيل ٣١٦هـ (٩٢٨-٩٢٩م)
(الاعشيين) يريد اعشى قيس (وترجمته في الجزء السادس من مجاتي الادب
صفحة ٢٨٦). واعشى همدان. وهو ابو المصعب عبد الرحمن بن عبد الله بن
الحارث. شاعر فسيح كوفي من شعراء الدولة الاموية كان اولاً احد الفقهاء القراء
ثم ترك ذلك ونال الشعر. وأخى احمد الصبيعي المغربي فكان اذا قال شعراً غنى
فبه احمد وكان ابو المصعب من اغزاه الحجاج الديلم فأسر ثم فر من الاسر
وخرج الى مكران ومرض جاً. وأما خرج ابن الاشعث الى الحجاج خرج معه
الاعشى لقل وطاة الحجاج على البلد. وجعل الاعشى يقول الشعر في ابن الاشعث
يمدحه ولا يزال يمرض اهل الكوفة على القتال باشماره وكان مما قاله فيه:

فرم اذا ساء القروم ترى له اعراض مجيد طارف وتليد
واذا دعا لطيفة حشدت له همدان تحت لوائه المعقود
يمشون في حلق الحديد كاهم أسد الآباء سمعن زار أسود
ثم دارت الدوائر على ابن الاشعث بعد وقائع كثيرة وأسر الاعشى فقتله الحجاج
صبراً. وقيل بل ضرب عنقه سنة ٨٢هـ (٧٠٢م)

٢ (الوصي) هو من يقوم على الآتيام بوصاية من والدهم المتوفى او بامر الحاكم
بعد موته. وقيل ان الفرق بين القيم والوصي ان الوصي التصرف بالمال
دون القيم وهو يحافظ له فقط

٨ (ولي حفيظاً في الازمة حافظاً الخ) اي رحل عنا وهو محفوظ في القلوب
والعمود وحافظ لها اي سائر جها (ومضى ودوداً الخ) اي كثير الود للناس كما

- كان الناس يودونه
- ٩ (ما كان مثلي في الرزية والد الخ) يقول لم يشبهني احد في رزيتي كما لم يشبهني احد في مناقبي . وعظم الجزع بثابة عظم المصيبة . والد الخ تميز
- ١٠ (حتى اذا بدأ السوابق في العلي والعلم ضمن شلوه ملحودا) اي لما تقدم على اقاربه في المجد والعلم ضمن جسمه المجد . (والسوابق) الخيل اراد بها هنا مجازاً الفضلاء من اقاربه
- ١١ (ما كان يسمع في البكاء تنفيدا) يقول ان بكاءه على وده خالص من الملامة والعتاب
- ١٣ (ما كان حزني بعده ليبيدا) اي لا يزول حزني بعده . واللام من ليبيد اي لام المحمود الواقعة بعد الكون المتني والاصل فيه لان يبيدا
- ١٤ (الآن لما ان حوت مآثر) المتني تابع لما قبله اي لا يبيد حزني الآن اذ احرزت لك مآثر . . . وأن زائدة
- ١٧ (لولا الحيا اني اذن ببدعة) اي ارى بها وأقسم . والمصدر المسبوك مجرور بحرف جر محذوف والتقدير لولا الحياء من رزي ببدعة . وقوله : (مما يمدده الوري تديدا) اي من جملة ما يمدّه الناس من اصناف البدع
- ١٨ (لجعلت يومي في الملاحة مائماً الخ) اي لولا خوفي ان أنسب لبدعة لجعلت ايام فرحي مائماً ويوم ولادتك عيداً كعيد مولد الانبياء
- ١٩ (الشمردل) هو الشمردل بن شريك بن عبد البربرجي وهو شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية من بني تميم كان في ايام جرير والفرزدق . وكان قد خرج هو واخوته حكم ووائل وقدامة الى خراسان مع وكيع بن ابي اسود . فبعث وكيع اخاه وائل في بعث لحرب الترك وبعث اخاه قدامة الى فارس في بعث آخر وبعث اخاه حكماً في بعث الى سجستان فقال له الشمردل : ان رأيت ايجا الامير ان تنفذنا معاً في وجه واحد فانا اذا اجتمعنا تناولنا وتناصرنا وتسابحنا . فلم يفعل ما سأله وانفذهم الى الوجهه التي اراد فجهاه الشمردل . ثم لم ينشب ان جاءه نبي اخوته وكانوا قتلوا في الحرب . وللشمردل في رثائهم قصائد من مختار المراثي . كانت وفاة الشمردل في اوائل القرن الثاني للهجرة نحو سنة ١٠٧ هـ (٧٢٦ م)
- ١ (يقولون احتب حكماً) اي اصبر على فقد اخيك الكبير حكماً . يقال : احتب

- فلان ولده اي فقده كبيراً . وقوله : (وراحوا بابيض لا يراه ولا يراي)
 الايض السيد كنى به عن اخيه . وقوله لا يراه لعله (لا يراه) كما يطلب المعنى
 ٢ (ايقنت اني وكل بني اب متفارقان) اي اني واياء متفارقان وكل بني اب متفارقون
 ٤ (ولو اني العقيد اذا بكاني) اذا حرف جواب
 ٦ (قتلا عنه قاتله) يظهر من هذا القول ان قاتل اخيه كان قُتل قوداً . . (والحرب
 العوان) اشد الحروب والعوان الحرب التي قُتل فيها مرة بعد مرة كأنهم جعلوا
 الحرب الاولى بكرة وما يتبعها عواناً . وهي المرأة النصف المتوسطة في عمرها
 ٧ (قتيل ليس مثل اخي الخ) قتيل بدل (لقاتله) في البيت السابق . والنساء الخفريات
 الشديدة الحياء . يقول ان الذي قُتل بدل اخيه لا يساويه قوة فانه يمين لجرد
 نظره الي النساء فضلاً عن الفرسان
 ١٠ (وكان يهابك الاعداء فينا الخ) يقول ان الاعداء كانت تخاف عند معرفتهم
 انه اخو الشر دل كما كان الشر دل لا يهاب هدواً اذ يرازره اخوه .
 والمعنى اخما كانا يتناصران ويتعاضدان
 ١١ (اعتمزوا الياني) اي طعنوا بالسيف . وفي رواية : اعتمزوا لباني اي كدروا صفاء عيشي
 ١٢ (فداك اخ نباعنه قتاه الخ) اي فداك اخوك الذي فقد كل شيء بفقدك
 وفداك مولى لا تصول له يدان
 ١٥ (في اكناف دار مضنة) اي في جانب دار محبوبة . والمضنة ما يرض به ويبخل
 لنفسه . وقوله : (ففارقي جاراً بأربة نافع) رواية مصحفة صواباً : بأربد . اي بفندي
 بأربد فقدت جاراً نافعاً . وأربده هو أخو لبيد الشاعر كانت اصابته صاعقة فاحرقته
 ١٧ (تغدو بلاقع) بلاقع خبر لمبتدئ محذوف اي تغدو وهي بلاقع اي خالية . ويروي :
 وما الناس الا كالديار واهلها جا يوم حلولها وعدوا بلاقع
 ١٩ (بعد اذ هو ساطع) اذ ظرف وما بعدها في محل جر بالاضافة الى بعد
 ٢٧ ١ (وما البر الا مضمرات من التقي) يريد ان الصلاح بالورع والتقوى وحسن
 الطوية . آثرنا هذه الرواية على رواية (وما المرأة) اتبناها أولاً وهي تصحيف
 ٢ (ليس وراثي ان تراخت مني لزوم العصا الخ) اي اذا طال عمري فلا بد من
 الاعناد على العصا بالمتي . قال : تراخي الشيء اذا ابطأ
 ٣ (ادب كني كل قت راك) اي صرت لطعني في السن ادب كما يدب الضفار
 واذا انتصبت وفقاً تقوس ظهري كني راك . وفي هذا اشارة الى هرم لبيد

صفحة	سطر	
٤	✓	(أصبحت مثل السيف الخ) يقول انه صار كسيف لي غمدته لتقادم عهد صنيعة اما السيف فلا يزال قاطعاً. (والقنين) الحداد وكل صانع بالحديد. (والنصل) حديد السيف ويأتي ايضاً بمعنى حديد الرمح والسهم
٥	✓	(موصد... دان للطلوع وطالع) اي ان هذا الاجل بين قاطع للاعمار ومشغ على قطعها
٦	✓	(الآتظنيا) اي يا عمل الظن. وتظني عوض تظنن ابدلت التون منه ياء
٨	✓	(الضوارب مالحى... وزاجرات الطير) كانت العرب اذا ارادت سفرأ او امرأ آخرأ ينفرون بالحصاء أول طائر يرونه فيقتلون او يتشأمون على حسب طيراء يميناً او شمالاً
٩	✓	(محمد بن صالح) هو ابو عبد الله محمد بن صالح بن عبد الله من ولد علي بن ابي طالب. كان شاعراً مجازياً غريباً صالح الشعر من شعراء اهل بيت المتقدمين وقد مدح ابراهيم بن المدبر بمدائح كثيرة وكان بر من رأى مخالطاً لسراة الناس ووجوه اهل البلد وكان لا يكاد يمارق سعيد بن حميد وكانا يتقارضان الاشعار ويتكاتبان بها. وكان الواثق ولي محمد بن صالح مدة على المدينة ولما خلفه المتوكل خرج سويفة مع بعض الخوارج فارسل المتوكل أبا ساج فلم يزل يمتال به حتى اسلمه اعمه موسى بعد ان اعطاه ابو ساج الامان. فطرح محمد سلاحه وترل الى ابي ساج فقيده وحمله الى سر من رأى. فلم يزل محبوساً بها ثلاث سنين ثم اطلق واقام بها الى ان مات. وكان سبب موته انه جذر فوات في الجذري سنة ٢٣٨ هـ (٨٥٣ م)
	✓	(سعيد بن حميد) هو ابو عثمان سعيد بن حميد من اولاد الدهاقين واصله من الهرون الاوسط كان ابوه وجهاً من وجوه المعتزلة ولد في بغداد ونشأ بها. ثم كان ينتقل في السكن بينها وبين سر من رأى واخذ الادب عن ابن الاعرابي ونفع في الشعر فصار كاتباً شاعراً مترسلاً حسن الكلام فصيحاً. ولما تولى المستعين بالله الخلافة قلده ديوان الرسائل سنة ٢٤٩ هـ (٨٦٤ م). وكان سعيد حافظاً لما يستحسن من الاخبار ويستبعد من الاشعار متصرفاً في فنون العلم متمماً اذا حدث مفيداً اذا جولى الا انه كان متسماً بسوء السيرة ومغزلة النساء وكان يظهر التسنن والانحراف عن الملوين. وكان سعيد جيد السرقة للمعاني حتى قال بعض الفضلاء: لو قيل لكلام سعيد وشعره ارجع الى اهلك ما بقي معه منه

صفحة سطر

شيء . وله من الكتب كتاب انتصاف العرب من الهم وله ديوان رسائل وديوان شعر صغير . توفي نحو سنة ٨٢٦ (٨٨٦ م)

١٠ (غضب الذبابين قاضب) اي سيف قاطع الحديد . وذباب السيف حده . وهو ايضا طرفه المتطرف

١٣ (لقد قال التجلد انا قد ناك) اي لقد افنى صبرنا فقدنا لك

١٨ (اخذت مني النوائب حكما) اي انتفتت مني

١٩ (لقد كل عني نابه والخالب) اي لكثرة فجات الدهر لم يعد لضرباته في تأثير

١ (سقى جدنا الخ) فاعل سقى هو دانه . وجملة يمل خبر اسمي

٣ (اذا بشر الرقاد بالنيث برقه الخ) الهاء من برقه تعود على دانه من المزن .

اي اذا كان ذلك استدرت ربح الصبا هذا السحاب واستقبلته الجنائب . وهي

(تنوق يبتار عليها

٣ (فنادر باقي الدهر الخ) هذا تابع لما قبله اي ان هذا المطر يبي تأثير نساكبه

مدى الدهر ربما تره منه الأحكام . ومذاب المياه اي جداولها

٢ (بكر بن النطاح) قال في الاغاني ما ملخصه : هو ابو واقل بكر بن النطاح الحنفي

وقيل الجلي . وكان اول امره صعلوكا يصيب الطريق ثم افصر عن ذلك فعمله

ابو دلف من الجند وجعل له وزقا سلطانيا . وكان بكر شجاعا بطالا فارسا حسن

الشعر والتصرف فيه كثير الوصف لنفسه بالشجاعة والاقدام وهو القائل :

ومن يقتدر منا يمش بحسامه ومن يقتدر من سائر الناس يسأل

وله في ابني دلف اشعار منها قوله لما ظفر باكراد قطعوا الطريق في عمله :

قالوا وينظم فارسين بطعنة يوم اللقاء ولا يراه جليلا

لا تجموا لو ان طول قساته ميل اذا فظم الفوارس ميلا

واكثر مدائح بكر بن النطاح في مالك بن علي الحتراعي صدر اليه بكر بعد وفاة

ابي دلف فاحسن تقبله وجملة في جنده واسى له الرزق . ولما مات مالك رثاه

بكر بعدة قصائد هي من غرر شعره . توفي بكر بن النطاح نحو سنة ٨٣٨ (٨٧٣ م)

(مالك بن علي الحتراعي) كان متوليا من قبل المتوكل طريق خراسان وبقي في

ولايته حتى خرج الشراة بالجل فماتت عيشا شديدا . فخرج اليهم مالك وقد وردوا

حلوان فقاتلهم ومزهم عنها وما زال يتبعهم حتى بلغ منهم قرية يقال لها حدان

فقاتلوه عندها قتالا شديدا وثبت الفريقان الى الليل حتى حمز بينهم . واصابت

صفحة سطر

- مالكاً ضربة على رأسه أثبتته وعلم أنه ميت. فامر برده الى حلوان فامنها حتى مات سنة ٥٢٢٢ (٨٤٧ م). وكان معه يومئذ بكر بن الطاح والي بلاء حسناً (الشرارة) ثم قوم من الخوارج ظهروا ايام المتوكل في نواحي خراسان ولم يثبت امرهم زماناً حتى ظفرت بهم جيوش الخلفاء
- ١١ (اصبحت خيلك الخ) اي صارت تشكو قادي الاجل. (والوجي) الحفي وكلال الرجل. (والقر) شدة البرد
- ١٦ (قلت له عهدي به معلماً يضرم عنه ارتفاع القمام) اي عهده موسوماً بجسمه الشجاع في الحرب يضرب اعداءه عند انقشاع غيرة الحرب. يقال: اعلم الفارس نفسه اي وسمها بعلامة الحرب
- ٨ ٢٩ (حرموا معداً) اي العرب وقبائل الحجاز وهم ينتمون الى معد بن عدنان. وقوله: (واقموا عصية في قلب كل عيان) يريد ان الشرارة يقتلهم لما لك اوغروا صدر كل اهل اليمن
- ١٠ (هوت الحدود عن السعود) يريد الحدود بمعنى البغوت والحظوظ مفرداً جده (لا يمدنّ اخو خراة اذ ثوى) اي لا يفوتنا ذكره يقال: لا ابده الله لا اهلكه. وخصه بمخرامة لاشأ بطن من الازد وكان منها المرتي
- ١٢ (عزّ القواة) اي افتخر الاعداء بقتله وعزّ شأهم
- ١٤ (سوانغ الابدان) اي ثياب ابدانه السابقة وهي الطويلة
- ١٧ (ابن سلساها) سلى علم لامرأة يتمزّل بها الشعراء كهتد وليلى. وقوله: (رو من جرم الاجفان رباها) اي اسق هذه الطلول بالبكاء والدموع
- ٨ ٥٠ (الحيف) هو اسم مكان قرب مكة. والحيف ما انحدر من فلفظ الجبل
- ١١ (الملق) قرية بالبحر اربعة من قرى حجير. (وهجر) مدينة هي قاعدة البحرين فتحت سنة ثمان بعد الهجرة فتحها الملاء بن الحضرمي
- ١٥ (وطئت هام السهى شرقاً) اي علت فوقها. (والسهى) كوكب خفي من بنات الشمس الكبرى يضرب به المثل في البعد وتحمين برويته الابصار. وانشد:
- وكنا كما قيل من قبلنا اديه السهى فيريني القمر
- ١٩ (الفلك العلوي) يشير الى الفلك التاسع وهو الغير قابل التغير على زعم الاقدمين
- ٢ ٥١ (جابر بن ناصر الدين) كان من افارب سيف الدولة. توفي نحو سنة ٥٢٠٠
- ٣ (الفكر فيك مقصر الآمال) اي مجرد الفكر فيه يقصر آمالاً من الدنيا

صفحة	سطر	
٦	٦	(أقبلت صرماً تكدّس بالقنا (العسّال) هذا جواب لو الشرطية: اي لو كان بأس الفرسان ضربات المنيّة لاسرعوا حذاءك برماهم للدافعة عنك. يقال: فلان صرع كذا اي حذاءه. وتكدّس الرجل اذا اسرع في مشيه
٧	٧	(اعزز على سادات قومك ان ترى.. مقلب الاوصال) اي ما اصعب على سادات قومك ان يرونك مهشم الاعضاء. يقال: اعززت بما اصابك اي عظم عليّ وصعب
٨	٨	(لم ترقّ صدورها) هذا كناية عن بقاء جدّها
١٣	١٣	(وأرى المكابر من مكان مالي) اي دلّ عليها من مكان عالي شريف كان بلغ ذروته
١٤	١٤	(أأبا المرجي غير حزني دارس) يقول ان جزعي عليك لا يزال وان زال حزن غيري وابو المرجي كنيته
١٦	١٦	(سحابة مجرودة الاذيال اي غزيرة المطر
١٧	١٧	(وحجين عنك السبات) هذا دلاله بان تصفح ذنوبه. وكان حقّه ان يقول وحجيت عنك السبات
١٨	١٨	(هند بنت معبد) هي انة معبد بن خالد بن فضلة كانت في زمان الجاهلية توفيت في اواخر القرن السادس
١٩	١٩	(خالد بن فضلة) هو خالد بن حبيب بن خالد بن فضلة احد اشراف العرب في الجاهلية ولا يعرف تاريخ وفاته
٢٠	٢٠	(أأميم) هو ترخيم أميمة تصغير أم. وقولها: (أطار عني الحلم جهل غراي) اي جاءني الحلم فطار جهلي
٢١	٢١	(يجي بن زياد) هو ابو الفضل يجي بن زياد بن عبيد الله الحارثي الكوفي وهو ابن خال السامح أول خلفاء بني العباس كان تاعراً مشهوراً الا انه كان خليعاً ماجناً ويرى بالزندقة. توفي في ايام المهدي نحو سنة ١٦٠هـ (٢٧٢م)
٢٢	٢٢	(الأنوه الداعي الخ) كذا في الاصل ونظان انه تصحيف ناعي وفي رواية الحماسة:
٢٣	٢٣	نعا ناعياً عمرو لبيل فاسمعا فراطاً فواداً لا يزال موراً
٢٤	٢٤	(استقبل الدهر صرعتي) اي حاول الدهر ان يصرعتني
٢٥	٢٥	(دفعنا بك الايام الخ) اي نوائب الايام. وجملة تريدك في محمل نصب على الحلبية. (ونسطم) نخفف نستطع

صفحة	سطر	
١٥	✓	(وما دنس الثوب الذي زودوكه الخ) اي لم يتدنس كفك كما تتدنس سائر الاكفان بالموتى لعفة نفسك ونقاء عرضك
١٢	✓	(محرز بن علقمة) قال ابن الاعرابي: هو رجل من بني حنيفة كان في ايام بني أمية
١٦	✓	(طبع غيب) الطبع الذي الخلق وذو الطبع اي الدنس. (والضين) من برأيه ضعف ونقص. وقوله: (ترق السباب) اي سفيه كثير الشتم. والسباب مصدر سابه
١٧	✓	(عفت اذا الضابيل مال به التصالي) اي هو تزيه النفس اذا مالَت غرة الشباب بالجاهل
١٨	✓	(الى المتسمين ذرى الركاب) اي المتطين ذرى الركاب اي الرجل وفي رواية: المتسمين وهي تصحيف
١٩	✓	(الابيرد اليربوعي) وفي الحماسة تروى هذه الايات لسلمة الحنفي. والابيرد هذا هو ابن معذر بن هب بن قيس الرياحي التميمي شاعر فصيح بدوي من شعراء الاسلام واول دولة بني أمية وليس بمكثر وهو ممن وفد الى الخلفاء فمدحهم ومن مختار شعره مرثية في اخيه. توفي سنة ٦٨ هـ (٦٨٨ م)
٢	٥٣	(أما تلمسين الخبر الخ) يريد الخبر بوقفة اخيه. وقوله: (ان لست) ان متقفة من الثغلة اي اني لست. وقوله: (اذا اتى القبر من دون اثواب) اي ابلي القبر كفته. وفي رواية الحماسة:
		ألم تلمسي ان لست ما عشت لافياً اخي اذا أتى من دون اوصال القبر
٥	✓	(وسمى بنفسي) وفي الحماسة: وهون وجدي. وقوله: (نفس العمر) اي طال
٧	✓	(حال من دونه الحمر) اي كان الجمر قوسطيني وسين فراثي. يريد انه يتقلب على فراش الاوجاع
٨	✓	(قد بان مني في تذكره العذر) كذا في الاصل وفي رواية الاغاني:
		فقد غدرتنا في مصابتنا الغدر
٩	✓	(طوال الدهر) اي طول مدته. (مالاً العفر) اي طالما لاح والعفر القمر او هو احدي ليالي الشهر السابعة والثامنة والتاسعة
١٠	✓	(فقي ان هراستني يخرق في النقي الخ) اي ان اصاب النقي يتبرح به جيداً. وان ناله الفقر يبقى كرم النفس لا يحتاج الى تأديب الايام. يقال: خرقت في السماء اي اتسع به

- ١٤ (تقول في الارض فرط الحزن) اي لفرط حزني تلوئت الارض في معنى كما تتلون القول . او تسكون من القول اي الاهلاك
- ١٨ (قذى بينك ام بالعين عوار) تسأل الخساء من يبكي عن سبب بكائه فتقول : أياكون بينك قذى او عوار وهو وجع في العين مثل الرمد وتريد بالباكي نفسها
- ١٩ (اذا خطرت) اي اذا خطرت ذكره ومن ثم لا حاجة للشرح
- ٥٢ ١ (ان الدهر ضار) ليس في كعب اللغة وزن فعال من الضر . وهذا البيت مختلف الرواية في الاثاني :
- تبكي لصعري العبرى وقد ذرفت ودونه من جديد القرب استار
- ٢ (في صرفه حول واطوار) اي تحول وتقلب
- ٣ (وارد ما قد توارده) تريد منهل الموت . ويروى تناذره وتبادره . وقولها : وما في ورده عار) اي لا يعبر من شرب حسوات المنية . ولهذا الايات في الكامل للمبرد وفي الاثاني تابع :
- مشى السبقي الى الهيماء مفضلة له سلاحان انياب واظفار
وما عيول على بوحن له لها حنينان اعلان واسرار
ترتع ما غفلت حتى اذا ذكرت فانما هي اقبال وادبار
لا تمن الدهر في ارض وان رمت فانما هي تحسان وتحمل
يسوما باوجد مني يوم فارقتي صخر وللميش احلا وامرار
- ٥ (كانه علم في رأسه نار) هذا مثل يضرب للشهرة . والمكلم الحبل جمعه اعلام
- ٧ (مثل الرديني لم تغد شببته الخ) اي يشبه الرمح الذي لا يجرم . (والرديني الرمح منسوب الى ردينة امرأة كانت تقوم الرماح . محصن وهو تحت طي برد كسور . وبعد هذا البيت في الاثاني :
- في جوف رمسي مقيم قد تفضت في رمسي مقطرات واحجار
- ٨ (الدسيمة) العطية الجزيلة من دسغ الاناء ملاء
- ١٣ (قل المتم الخ) لهذه الايات تمة اطلبها صفحة ٢١٤ من الجزء السادس من المجاني
- ١٤ (اذا ذرت الرمح الكثيب الربما) كذا رواها صاحب الاثاني . وفي رواية ابن عبد ربه : اذا هزت الرمح الكثيب المرعا . وهذا اجلي للغي والكثيب تل الرمل . والمرح المنصب كالريم اي اذا هزت الرمح الكثيب الذي قبر فيه اخي
- ١٦ (ابي الصبر آيات اراها) اي لا صبر مع ما اراه من غراب الدهر . وقوله :

(ارى كل جبل دون جبلك انطما) اقطع لازم . والمعنى كل وصال ينقطع الا وصالك

١٨ (سقى الله ارضا الخ) هذا دعه الى الله كي يسقي بامطاره ارضا فيها قبر مالك فخصب . (والذهاب) الامطار اللينة مفردة الذهبية . (والمديحيات) من السحاب السود وهو مأخوذ من الدجج والدجنة ومعناه ظلمة النجم . (وامرع) اي اخصب . يقال : امرع الوادي وامرع اي اخصب بكثرة الكلا

٣ (ابنة العمري) يريد ابنة بعض بني قبيلتي يربوع . ولقوله : (اراك قديما ناعم الوجه افرقا) رواية اخرى هي : اراك حديثا فاعم البال افرقا (زهير) هو الوزير جاء الدين زهير (راجع ترجمته صفحة ٣٠٦ من الجزء السادس من المجاني)

٧ (تمعي في ودادي من خماكا) اي تقاوم حبا بي من ينهك عن حي (خمنت على ودادك في ضميري الخ) اي صمنت العزم على ان لا اصاحب احدا بعدك فاكتفي بودادك محافظا عليه

٦ (ولا زال السلام عليك مني يزف على النسيم الى ذراكا) اي لا زال النسيم يحمل الى قبرك سلامي . يقال : زفت الريح اذا هبت بلين . (والذرى) فناء الدار ونواحيها وكلما استمرت به يقال : انا في ذراه اي في ستره وكعبه (ابو سعيد) جاء في الاغانى ما ملخصه : هو ابراهيم مولى بني امية يعرف في الشعراء بابن ابي سنة وفي المغنين بابي سعيد مولى فائد . كان شاعرا مجيدا ومفتيا ثم ناسكا بعد ذلك فاضلا مقبول الشهادة بالمدينة معدلا . وعمر الى خلافة الرشيد ولقبه ابراهيم بن المهدي واسحاق الموصلي وذووهما وله قصائد جواد في مراتي بني امية الذين قتلهم عبد الله وداود ابنا علي . توفي ابو سعيد سنة ١٧٢ هـ (٧٨٩ م)

٨ (كددا) جبل قرب مكة . قيل انه عرفة نفسها . وقيل هو العقبة الصغرى التي باعلى مكة وهي التي تحيط منها الى الالطخ . فيها كانت واقعة بني امية مع جيوش المباسيين فغلب بنو عباس وقتلوا الامويين سنة ١٣٢ هـ (٧٥٠ م) . وبذلك انقضت دولة بني امية

١٢ (البلي) هو ابو عبد الله بن عمر ويكنى ابا علي وزوي ابا هدي . وهو شاعر مجيد من شعراء قرش من حضرمي الدولتين وله اخبار مع بني امية وبني هاشم .

صفحة سطر

وكان في ايام بني امية يميل الى بني هاشم ويذم بني امية ولم يكن منهم اليه صنع جميل فلم بذلك في ايام بني عباس . وذلك انه لما افضت الدولة الى بني هشام اتى السفاح ومدحه فآكرمه السفاح وامره له بنفقة تبلغه الى المدينة . ثم خرج على التصور في ايامه مع محمد بن عبد الله بن الحسن وكان بايعه بالمدينة فولده محمد على الطائف . واخذ يمدح بني امية وما لبث ان تغلبت دولة العبّاسيين على الخارجي فركب ابو عدي البحر ومضى هارباً على وجهه الى اليمن . توفي العجلي سنة ١٧٩ هـ (٢٨٨ م)

١٣ (كثيرة) اسم مكان بين الحريتين بجوار المدينة

١٤ (وج) هي الطائف . قال ياقوت : سميت بوج بن عبد الحق من العالقة . وقيل من خزاعة

(الأبتين) ثنية الآلة ويقال للآلة حرّة وهما حرّتان حرّة ليلي وكانت منزل لبني سليم وحرّة واقم فيها كانت وقعة الحرّة المشهورة في ايام يزيد بن معاوية سنة ٦٣ هـ (٦٨٣ م) . خرج اهل المدينة الى قائد جيشه يزيد بن مسلم المري يماربونه فكسروهم واستباح دماءهم وروى الكعبة بالنجنيق (خير ما انفس) ما زائدة اي خير انفس

١٥ (الزباين) قال ياقوت : هو اسم لنهر بين واسط وبنداد قرب الياينة واظنها خر قوسان . ويقال للنهرين من قرب اربل الزباين ذكرهما ابو سعيد بن ابي سنة بعد قتل بني امية وكان قتلهم على زاب الموصل

(خر ابي فطرس) موضع قرب الرملة من ارض فلسطين فيه خر مخزج من اعين في الجبل المتصل بنالمس وينصب في البحر المالح بين يدي مدينتي أرسوف ويافا . به كانت واقعة عبد الله بن العبّاس مع بني امية فكسروهم سنة ١٣٢ هـ (٧٥٠ م)

١٨ (اضرعوني لريب الزمان) اي اذلوني لتقلبي عليّ . وقوله : (الصقوا الرغم بالمطس) اي ارمعوا انفي وضععوا حالي . (والمطس) الاف ج معاطس

١٩ (فا انس لا انس قتلام) اي مها نيت لا انس قتلام . وما شرطية

٥٢ ١ (اسماعيل بن عمار) هو ابن عمار بن عينة بن الطفيل الاسدي كان شاعراً مقلداً من محضري شعراء الدولتين الاموية والهاشمية وكان يستقر الكوفة . وكان ابن عمار معاقراً الحمر مدمناً عليها اتقطع الى خالد بن خالد بن الوليد

صفحة	سطر	
		وكان إليه محسناً وكان ينادمه. توفي ابن عمار نحو سنة ١٥٧هـ (٧٧٤م)
٣	✓	(أول منك كما يؤل فراري). يقال أل إذا أسرع: أي اهرب منك على قدر امكاني
٦	✓	(لما علا عظمي به) أي لما تعززت به
٩	✓	(وتركت ربي) يريد بالربة زوجته
١٠	✓	(هند بنت عتبة) هي بنت عتبة بن ربيعة قُتل أبوها وأخوها في واقعة بدر سنة ٥٢هـ (٦٢٤م). وكان قاتل أبيها حمزة بن عبد المطلب وتوفيت هي سنة ١٥٠هـ (٦٢٧م). وهذه الايات تروى للنساء (راجع ديوانها صفحة ٨٨)
١٣	✓	(ويلي على ابوي) كذا في الاصل. ولهذا رواية اسمع: انك على اخوي
١٤	✓	(ولا مثل كهل في الكهول ولا فتى كفتاه) تريد بالكلل اباه
١٩	✓	(نروي الرماح بايدينا الخ) انتقل الشاعر من مدح ابنه الى مدح قومه
١	٥٨	(انجابت من فيها) أي خسفت من فيها
٤	✓	(الحسين بن مطير) هو الحسين بن مطير بن مكل مولى لبني أسد هو من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية شاعر مقدم في القصيد والرجز فصيح قد مدح بني أمية وبني عباس وكان من ساكني زبالة وكان زبياً وكلامه يشبهان مذاهب الاعراب واهل البادية وذلك بين في شعره. وله قصائد في مدح ممن بن زائدة والخليفة المهدي وكان المهدي يستحسن ابياته التي يقول فيها:
		وقد تغدر الدنيا فيضحي فقيرها غياً وبني بعد بؤس فقيرها
		فلا تقرب الامر الحرام فانه حلاوته تنفي ويبقى مريها
		وكم قد رأينا من تغير عيشة واخرى صفا بعد اكدر غديرها
		توفي الحسين بن مطير سنة ١٦٩هـ (٧٨٦م)
٥	✓	(سقتك القوادي مريعاً ثم مرها) أي سقت قبرك الامطار ربيعاً بعد ربيع.
		والمرع الربيع او هو المطر نفسه ونصبه على الطريقة او المقولة
٩	✓	(كما كان حد السيل مجراه مرتما) أي كما خصب السيل الارض التي جرى فيها فيترلها القوم. وفي رواية: كما كان بعد السيل مجراه مخرطاً
١١	✓	(ثابت بن هارون) هو ابو الحسن ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة بن هارون. كان طيباً طاماً ذلاً فكاكاً للعاني مشوراً بالخذق قرأ عليه معز الدولة بن بويه كتب بقرط وجالينوس وكان ثابت نصرانياً يدل الى

- مذهب الصائبة . توفي سنة ٥٣٦ (٩٧٦ م) (راجع صفحة ٣٠٧ من الجزء الرابع من الجاني)
- ١٤ (كربة فقدك في الوري لا يُفقد) اي لا ينكشف ما اصابنا من الحزن بسبك
- ١٨ (ابو القاسم بن المخفر بن علي الكاتب) هو ابو قاسم بن مظفر الطوسي كان في اواخر القرن الرابع للهجرة . ونسبته الى طبرستان مدينة بالبرية بين نيسابور واصفهان وكرمان
- ٢ ٥٩ (كان من نفسه الكبيرة في جيش) يريد ان المتني لعالي همته كان يعد نفسه كعيش لا يكسر هذو
- ٦ (وليس فتق المسك ما تجدونه) يشير الى الخنوط والافاويه التي كانوا يعملونها على مسير نمتيه . وروي: وليس فتق المسك ريج خنوطه
- ١١ (هاجه الذكر) اي اثاره ذكر القاحصة الملته بنا . والذكر جمع الذكرة وهي ضد السبان
- ١٢ (غيره ملهودة في حولها زور) اي ارض ذات لحد في نواحيها اعوجاج . يقال : ارض ملهودة اي ذات لحد . والحول الناحية واجوال البئر ناحتها . والزور والاعوجاج
- ١٤ (عبد العزيز) هو ابن الوليد بن عبد الملك الخليفة حجاج بالناس سنة ٨٩٣ (٢١٣ م) . ولما اراد الوليد قبل موته بمدة ان يجمع اخاه سليمان من ولاية العهد كتب الى عماله في ذلك فلم يجبه الى طلبه سوى الحجاج وقتيبة بن مسلم . ولم يذكر اصحاب التاريخ سنة وفاة عبد العزيز
- (روح) هو روح بن الوليد الخليفة الاموي لم تظهر له في التاريخ بذكر
- (عمر) هو ابن الوليد الخليفة غزا الروم سنة ٩٢ (٧١٢ م) مع مسلمة بن عبد الملك ولا تعرف سنة وفاته
- ١٥ (خالد) هو ايضا من ابناء الوليد ليس له في الآثار ذكر
- (اغلا مخاطره لو ينفع الخطر) يريد انه لو راهم الدهر وقبل منهم الندية لبالنوا في ارضائه . ومخاطره راهنه . والخطر سبق يتراهن به
- ١٦ (سفي روعة العباس) اي عمل في حزن العباس وجزمه على والده . يقال : شفه المرض اي اهزله . (والعباس) هو احد ابناء الوليد كان مشهورا بياسه وفروسيته فلقب بفارس بني مروان . غزا الروم مرارا فافتتح ميساط وانه اكيمة وهرقلة

- وطرسوس ومدناً كثيرة غيرها. قتله مروان الحمار سنة ٨١٣٠ (٣٤٩ م)
- ١٧ (المبدي) توفي سنة ١١١٩ (١٧٠٨ م) كان من علماء مصر وفقهائها
الإفاضل له تصانيف في عدة فنون
- ٦٠ (هل رأيت أناساً... زادوا بما نالوا عن الأجل) أي إن ترقى بعض الناس في
درجات المجد لم يكسبهم زيادة في العمر
- ٧ (أو هل نسبت الخ) أي هل نسبت قصيدة إلى المتأخرة: لدوا للموت وانوا للخراب
(اليزيدي بن مغيرة) هو أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة المقرئ العدوي.
- ١٦ وقيل له اليزيدي لأنه صاحب يزيد بن منصور خال المهدى يؤدب ولده
فنسب إليه. ثم اتصل بالرشيد فجعله مؤدب المأمون وكان الكسائي مؤدب أخيه
الأمين. كان اليزيدي طاماً باللغة والنحو وأخبار الناس أخذ علم العربية عن أبي
عمرو بن الملاء وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة بعده وسكن بغداد وحديث
جاء وكان من القراء القصماء الطليين بلغات العرب وكان صدوقاً له التصانيف
الحسنة. منها كتاب النوادر في اللغة وكتاب المقصور والمحدود. ولأبي
محمد أيضاً النظم الجيد وشعره مدون. ومن أخباره أنه تكلم يوماً مع الكسائي
بين يدي الرشيد وظهر كلامه على الكسائي فرمى بقلنسوته فرحاً باللغة. فقال
له الرشيد: لأدب الكسائي مع انقطاعه أحب إلينا من غلبتك مع سوء أدبك.
ويروي أن المأمون سأل اليزيدي عن شيء فقال: لا وجعلني الله فداك يا أمير
المؤمنين. فقال: لله درك ما وضعت وأومضاً قط في لفظ أحسن منها في
لفظ مثل هذا ووصله بعبئة سنية. توفي سنة ١٢٠٢ (٨١٨ م) في خلافة
المأمون في مدينة مرو. وقيل أنه بلغ من السن دون المائة بأعوام يسيرة
- ١٦ و ١٧ (محمد بن الحسن) (١٣٥-١٨٩) (٢٥٣-٨٠٦ م) هو أبو عبد الله
محمد بن الحسن بن قرقذ الشيباني بالولاء الحنفي. أصله من قرية على باب
دمشق في وسط القوطة اسمها حرسنا وقدم أبوه من الشام إلى العراق وأقام
بواسط. فولد له محمد ونشأ بالكوفة وطلب الحديث وولي جماعة من اعلام الأئمة
وحضر مجلس أبي خنيفة سنين. ثم تفقه على يوسف صاحب أبي خنيفة وصنف
الكتب الكثيرة النادرة منها الجامع الصغير وغيره. وله في مصنفاته المسائل المشككة
خصوصاً المتعلقة بالعربية ونشر علم أبي خنيفة وكان من أفصح الناس. وجرى
بينه وبين الشافعي ببغداد مجالس ومسائل بحضرة هارون الرشيد. ولم ينزل محمد

صفحة سطر

ابن الحسن ملازمًا الرشيد حتى خرج الى الري خرجته الاولى فخرج معه ومات برنويو قرية من قرى الري فقال عنه الرشيد : دفنت الفقه والعريضة بالري . وكان الرشيد ولأه القضاء بالركة ثم عزله عنها واختصه لنفسه

٦١ ٢ (محمد بن ابي العنانية) هو محمد بن اسماعيل بن القاسم العتري وابوه هو الشاعر المشهور صاحب الزهديات . فثأ ابنه وتادب على ابيه وله نظم حسن (راجع صفحة ١٦ من ترجمة ابي العنانية في أول ديوانه المطبوع حديثاً) كان محمد هذا من الرواة المشتهرين . توفي نحو سنة ٥٢٣٩ هـ (٨٥٤ م)

١١ (المعتمد) هو الخليفة المعتمد على الله (راجع صفحة ٣١٤ من مجالي الادب الجزء الخامس

١٤ (عارض غيث أفل) اي صحابة مطر تقشمت . والعارض السحاب المتعرض في الانق

١٦ (الشهاب المصوري) هو ابو العباس احمد بن محمد بن علي السلمي المعروف بالهائم الاديب (البارع . وُلد سنة ٥٢٩٩ هـ (١٣٩٧ م) واشتغل وحصل شيئاً من العلم وبرع في الشعر وفنونه وتفرّد في آخر عمره ومدح كثيرين من امراء الديار المصرية . وله ديوان كبير . توفي سنة ٥٨٨٧ هـ (١٤٨٣ م)

(كمال الدين السيوطي) هو الامام ابو المناقب ابو بكر بن محمد بن سابق الدين ابي بكر الحُصَيري السيوطي . وُلد بسبوط بعد سنة ٥٨٠٠ هـ (١٣٩٨ م) واشتغل ببلده وتولى بها القضاء ثم قدم القاهرة ولازم بها الشيوخ واخذ عنهم واجازوا له التدريس . ثم اتقن علومًا حجة وبلغ في صناعة التوقيع (نهاية واقروا له بالبراعة في الانشاء . ثم افق ودرس سنين كثيرة وناب في الحكم بالقاهرة عن جماعة وخطب بالجامع الطولوني . قال ابنه جلال الدين السيوطي المشهور في حقّه : وكان والدي على جانب عظيم من الدين والتحرّي في الاحكام وعزة النفس والحياسة يلب عليه حب الانفراد وعدم الاجتماع بالناس صبوراً على كثرة اذام له (اه) . وككمال الدين السيوطي من التصانيف كتاب في التصريف وكتاب في التوقيع وغير ذلك من الشروح . توفي سنة ٥٨٥٥ هـ (١٤٥٢ م)

٦٢ ٢ (سليمان بن معبد) هو ابو داود سليمان بن معبد المروزي القوي اخذ عن الاصمعي والضر بن شمبل وكان ثقة ورعاً في طلب العلم الى العراق والسجاز واليمن والشام ومصر وقدم بغداد وذاكر الجاحظ . مات سنة ٥٢٥٢ هـ (٨٢٢٢ م) في خلافة المعتمد في مدينة السلام

صفحة	سطر	
٦٣	١٠	(محيي الدين الكافيجي) قال السيوطي في اخبار مصر والقاهرة : هو شيخنا العلامة محيي الدين محمد بن سليمان بن سعيد بن مسعود الامام الحق علامة الوقت واستاذ الدنيا في المقولات . وُلد قبل ٨٨٠٠ (١٣٩٨ م) تقريراً واخذ عن البرهان حيدرة الشمس بن العتري وجماعة وتقدم في فنون المعقول حتى صار اماماً فيها وله تصانيف كثيرة . مات سنة ٨٨٧٩ (١٤٧٥ م) (اه) . والكافيجي منسوب الى كافي بن الحاجب لكثرة قراءته واقرانه
١٢	✓	(السيح) الخرز الاسود فارسي معرب اصله شبه
١٧	✓	(يا وحشة الملم من فيه اذا اضركت ابطاله الخ) يتلف على علم كان يقتاتر من فيه كذكر حين يخوض في المسائل الحكمية ويفند اقوال المبتدعين
٦٤	١	(سندس) هو رقيق الديباج لم يختلف اهل اللغة انه معرب . قال الليث : هو ضرب من البزبون يُتخذ من الرمزي
٧	✓	(العجمازي ابو الطيب الخزرجي) هو الشهاب احمد بن محمد علي الخزرجي الفاضل الاديب الشاعر البارع وُلد سنة ٨٧٩٠ (١٣٨٩ م) وسمع على المجد الحنفي وغيره . وعني بالادب كثيراً حتى صار احد اعيان . وصنف كتباً ادبية منها روض الآداب والقواعد والمقامات والتذكرة وغير ذلك . وكان مقامه بالديار المصرية وها توفي سنة ٨٨٧٥ (١٤٧١ م)
٥	✓	(فقدت بره اباي المعاني) يقول ان معاني الكتابة اُسبغَ بعمد اباي . وبره لها انه كان يخرجهما في احسن مخارج التميز . والاباي جمع ايم وهي التي لا زوج لها (لك فيما الفت تذكرة) يشير الى كتاب التذكرة الذي وضعه العجمازي
٩	✓	(الرباب) الاولى هي السمحاب الايض . والثانية هي آله اللهو التي يضرب بها
٦٥	٣	(السمجدي) هو واحد ادباء القرن الرابع من الهجرة كان من خراسان ذكره الفخري مراراً في تاريخه ولم يذكر سنة وفاته
✓	✓	(ابن العميد ذو الكفائتين) هو ابو الفتح علي بن محمد ابني الفضل وابوه هو كاتب بني بويه المشهور . فلما توفي قام ابنه مقامه في اعباء وظيفته وكان نجيباً ذكياً رفيع الحسنة كامل المروءة تأنق ابوه في تأديبه وتغذيته وجالس به ادباء عصره وفضلاء وقته . فخرج حسن الترسُّل منقدم القدم في النظم اخذاً من محاسن الادب باوفر الحظ . واصاب حظوة لدى الامير ركن الدولة بن بويه فلقب بذي الكفائتين . فلما شأنه وارتفع قدره وطاب ذكره وجرى امره

احسن مجرى الى ان توفي ركن الدولة فقام بعده مؤيد الدولة فاستوزرته مدة مديدة . وكانت بينه وبين صاحب بن المباد منافرة ويقال انه اغرى قلب مؤيد الدولة عليه فظهر له منه التكر والإعراض وقبض عليه في بعض شهور سنة ٥٣٩٦ (٩٩٢ م) وعرضه على اصناف العذاب حتى تلف . وكانت ولادته سنة ٥٣٠٧ (٩٦٠ م) ومما ينسب له من النظم قوله :

دخل الدنيا اناس قبلنا رحلوا عنها وخلوها لنا
وترلناها كما قد ترلوا وغلبها لقوم بسدنا

٢ (يابس المود) اي خليفاً خشناً
١٦ (عمرو بن الطرب المدواني) كان من حكماء العرب في الجاهلية ومن ارداف ملوك حمير

(حمزة بن رافع الدوسي) كان من الازد وادرك الاسلام وصاحب رسول المسلمين . قبره على باب اصهان . وكان حمزة وابنه عمرو من عقلاء العرب
١٨ (عند ذي الرتبة المدم) اي الشريف المموز

١ (المسر الغرم) اي المدبون المسر
٣ (الغني القوال) اي المتفانح

٢٣ (الحريص الكاند) هو الطامع الكافر النمة . (والمستجيد) المتناول .
(والمخلف الواجد) هو من يخلف المطاء مع وجود المال في يده

٨ (اذا ملك كنع) اي اذا استغنى انضم واتزوى للأبنايل الغير جدواه

٩ (ظاهره جتج وباطنه طبع) الجتج الحرص والامساك . (والطبع) الوسخ والدنس

١٣ (اعتسف الثار) اي ركب الامور المكروهة المخطرة على غير هداية ولا دراية .

يقال : اعتسف الطريق اذا اخذه كذلك

١٥ (المعني المزيز) مستعار من المرثا هو بين الحلاوة والحموضة . (ويطبق المفصل

قبل التفريز) اي يصيب الغرض دون الفكرة المستطيلة . (يقال : طبق السيف

المفصل اذا اصابه وابان العظم . والمفصل كل ملتقى عظيمين . ويقال للرجل

اذا اصاب الحجمة : انه يطبق المفصل

٦ (سخر له الرجاء) اي لاح له وظهر

١٠ و٩ (استلبته الفرقة) اي استمرت به الفرقة عن رشده . (والفرقة الغفلة

١٢ (كلفت البطنة) اي كريتته وآلمته . (والبطنة) الخمة او امتلاء البطن حتى

صفحة	سطر	
		بضيق النفس
١٥	✓	(مرتقباً رُحماءه في اوبتك) اي انتظر رجوعك من رحمتي تهلى. قبل
		الرحمى الاسم من قولهم رحم عليه اي قال له: رحمك الله
١٧	✓	(اختصر التوديع اخذاً) اي اختصر اخذ التوديع ولا تطل كلامك لئلا تردحني
١٩	✓	(خلاصة العمر التي حنكت في ساعة الخ) يقول ان وصاتي هذه هي خلاصة ما
		افادتي الايام من الحنكة والتجارب نجستها لك واهديتها في ساعة
٥	٦٨	(امس الهوينا) اي على تودة ورفق بلا استعجال. والهوينا تصغير الهوى
		تأنيث الاهون. وموضعها من الاعراب النصب على المفعولية المطلقة
٨	✓	(ولكن تكسر عند الفخر من حدثك) اي اذا فاخرت فلا تحتد
١٢	✓	(الترم الاحوال وزناً) اي بقياس وميزان. وقوله: (لا ترجع الى ما قام في
		شهوتك) اي لا تطلب في الامور ما وافق شهوتك
١٣	✓	(ولجعل العقل محكاً) اي نافذاً. (والحك) حجب يحك به الذهب وغيره لينتبر.
		وقوله: (خذ كلاً بما يظهر في نقدتك) اي تمسك ما اختبرته ورأيت حسناً
١٨	✓	(لا تضع زمناً ممكناً) اي امكنك من اكتساب المعالي
١٩	✓	(انه حوز على مهيتك) اي يتسلكما
٢	٦٩	(ما ان اخطرت بخاطرك) اي اجرته في خاطرك
٧	✓	(قيمة الدهر) حوهرته. والقيمة الدرة التي لا نظير لها. ومنه يتيبة الدهر
		لكتاب وضعه الثعالبى في مشاهير الشعراء واخبارهم
١٣ و ١٢	✓	(اجعل التكلف له سماً) اي اجعل التصون والتحفظ كوسيلة بما تتمكن
		من قلبه
١٧ و ١٦	✓	(او حسود له يفار لتجمل صحتك) اي لا تدع حسود صديقك يعمل كلامه
		فبك فيشيك عن مودته ويقوم الحسود مقامه
٢٠ و ١٥	✓	(لا تضع عرك في من يعاملك بالمطامع) اي في من يبر في قلبك الطمع
٥	٧١	(يتسكن حتى يتمكن) اي يظهر ضعفاً ويتذلل حتى يجد فرصة فيسطو
٨	✓	(ان الصبغة لرق) يريد ان الصبغة كاسترقاق العبيد فيكون الصديق في ملك
		صديقه
٤	٧٢	(توقع زوالاً اذا قيل تم) هذا من بيت لبعض الشعراء:
		اذا تم امرى ندا قصصه توقع زوالاً اذا قيل تم

صفحة سطر

- ٥٥ (وعند التناهي يقصر المتناول) هذا شطر بيت من الشعر معناه: ان المرء اذا اتصل لى غاية ما يروم يحجز ويفشل
- ٩ (الجملة) قال العرب هي القنجة وتسمى ايضاً دجاج البئر وكرواناً. وفي حياة الحيوان للدميري: ان العجل ناز على قدر الحمام كالقطا احمر المنقار والرجلين وهو صنفان نجدي ونحامي. فالنحدي اخضر اللون احمر الرجلين. والنهاي فيه بياض وخضرة (هـ). وقد اتفق الآن الطبيعيون على ان العجل (Perdrix) والتدرج (Francolin) والسالي (Colin) والسلي (Caille) اربعة انواع يضبطها جنس واحد يعرفونه بالجنس القبيبي (Tetraonidae) وهي قصيرة المنقار مقيته كمدة اللون عريضة الجسم هبله قصيرة الذنب
- ١٣ (ابا مرقال) كنية الفراب لسرعة سيره من قولهم: ارتل في المشي اسرع
- ٦ (وصية ابن طاهر لابنه) راجع ترجمة ابن طاهر صفحة ٢٦٧ من الحواشي وترجمة ابنه صفحة ٢٦٨
- ١٠ (ومواخذك) هو معطوف على خبر ان. وقوله: (موقعك عليه) اي مقيمتك
- ٦ (مع ما في ظهري الخ) اي زد على بقية منافع المنفعة انه يظهر منه للناس ما يستوجب التوقير
- ٧ (اقم حدود الله) اي عقاباته
- ٣ (لا تأسين مدحا) كذا في الاصل. ويروى: لا تأسين بذخا وهي الرواية الصحيحة
- ٩ (ان رجوت فيه حسن الدفاع والصنع فامض) اي احكم بالامر واجزه
- ٢ (سئل عنه اخفى مسألة) كذا في الاصل. فظن ان هذا تعصيف. والصواب اخفى مسألة اي بالغ في السرا尔的 عنه مستقصيا لاجواله
- ٧ (اجر للاضراب من بيت المال) يريد بالاضراب العمال
- ٦ (محمد الدكديجي) هو ابو ابراهيم محمد بن ابراهيم بن محمد التركاني ولد في خراسان ثم انتقل الى دمشق وصار له فيها ذكر حسن وله شعر قليل توفي سنة ١١٢٨ هـ (١٧١٤ م). وابنه ابراهيم ولد بدمشق سنة ١١٠٤ هـ (١٦٩٣ م) ودرس على والده وَاخذ عن مفتي دمشق الشمس محمد الغزي. ولازم العلامة عبد

النفى التاليسي فهر ويرع في العلوم وصار له فيها فضل ونباهة مع طبع رقيق ولفظ مع الخالص والعام . توفي بالطاعون سنة ١١٣٢ هـ (١٧١٨ م)

(فتلحقهما . . . حتماً) اي محتوماً عليك . نصرت حتماً على الحالية ١٦

(المنقب المبدى) هو محسن بن ثعلبة المبدى الشاعر المشهور من اهل العراق ١٨

من شعراء الحاضرة وكان في زمن عمرو بن هند وهو ممدود من شعراء الطبقة الثانية وشعره كثير الخزم والضبط . وعمر المبدى طويلاً حتى ادرك النعمان ابن المنذر فدمه كما مدح عمر بن هند ونال جزاءه . توفي سنة ٥٢٠ م

(ان الخلف ذم) اي نكث الوعد ذم وملامة ٣ ٨١

(راعي حق) الحق الياء براح وهي الاشباع ٦

(يزيد بن الحكم) قال في الاغاني ما ملخصه : هو يزيد بن الحكم بن ابي العاص وعثمان عمه احد من اسلم من ثقيف يوم فتح الطائف . ولما ترعرع يزيد دعاه الصحاح بن يوسف فولاه كورة فارس ودفع اليه عهده جاثم استرد منه العهد . فخرج يزيد منضياً ولحق بسليمان بن عبد الملك ومده بقصيدته الدالية التي يقول فيها :

سُميت باسم امرئ اشبهت شيمته عدلاً وفضلاً سليمان بن داودا
أحمد به في الوري الماضي من ملك وانت اصبحت في الباقين محمودا
لا يبرأ الناس من ان يمدحوا ملكاً أولام في الامور الحلم والجودا
فقال له سليمان : ولم كان اجري الصحاح لك لعملة فارس . قال : عشرين الفاً .
قال : فهي لك ما دمت حياً . ومن غاريف شعر يزيد قوله في ولد له اسمه
عنبس توفاه الله فخرج عليه جزعاً شديداً وقال يرثيه :

جزى الله عني عنبساً كل صالح اذا كانت الاولاد شيئاً جزاؤها
هو ابني واسى اجره لي وعزتي على نفسه ربّ اليه ولاؤها
جهول اذا جهل الشيرة يُبتنى حليم ويرضى حلمه حلاؤها
ويأمن ذو حلم الشيرة جهله عليه ويمشى جهله جهلاؤها

توفي يزيد نحو سنة ١١٠ هـ (٧٢٩ م)

(دم للخليل بودة) اي يودك له . وقوله : (ماخير وذ لا يدوم) ما استقام اي ان الود اذا لم يصف ولم يدم فلا خير فيه ٨

(الناس مبتليان محمود البناية او ذم) يقول ان الناس بافعالهم يبتنون لهم ١١

- داراً محمودة البناء او ذميتها على حسب اعمالهم . ويحسود مرتفعة على انها بدل مبتنيان او خبر مبتداً محذوف
- ١٢ (فانه بالعلم ينتفع العلم) الهاء في ان هي ضمير الشأن . وجملة ينتفع خبر مقدم والعلم مبتداً مؤخر
- ١٣ (ان الامور دقيقتها الخ) يريد ان الشر بدءه صغير ضعيف
- ١٤ (والتبخل مثل الدين الخ) يريد ان الحق يشبه ديناً سيقتضيه المديون يوماً وان تبخل . والتبخل البغض والدخل . ويلوي اي يمدد . ويلوي اي يذهب بالحق
- ١٨ (قد يقتر الحول الخ) اي ربما كان من له حيلة في المكسب مقلداً وقد يستغني الاحق وذو الاثم . (والحول) الكثير الحيل . (واقتر فلان) قل ماله
- ١٩ (يلا لذلك) اي يمد في همر الجاهل واصلة يلاً من الملاوين وهما الليل والنهار
- ٨٢ ١ (المرب يجل الخ) يذم الشاعر من يجل في اداء الحقوق لذويه فيظلي ماله للكلالة وهم الوراث ما خلا الوالد والولد
- ٢ (ما يجل الخ) يقول ماذا ينفع الجليل حرصه وهو للحوادث والموت كالغرض المصوب للرؤية . والرجيم المرجوم المرشوق
- ٣ (حمدوا كما حمد الحسيم) اي بادوا كما يبيد الحسيم وهو ما تفتت من ورق الشجر
- ١١ (فكرة العالم من حفظه كمرة المتفق في ما عليه) اي ان اعتزاز العالم الصادر له عن الحفظ يشابه اعتزاز من ينفق المال فيما يجب عليه الاتفاق
- ٨٣ ١ (ابانت عنه الولي الحميا) اي ابعدت عنه الصديق المصافي
- ٢ (ذكرك الذنب نفرة عنه الخ) يقول ان من ذكر الذنب مستقيماً له يطبع قلبه على بغضه
- ٨٤ ٧ (ومن اقتنى الخ) معطوف على ما تقدم اي ان الحر من اقتنى ما لا يترمه عنه خالص . يريد الفضيلة والعلم
- ٨٥ ١٣ (الشيخ السابوري) لم نطفر بشيء من آثاره لثبته في مجموعتنا . وانه نعرف فقط انه من ادباء خراسان وكان في اوائل القرن الرابع للهجرة ذكره الماوردي في كتاب ادب الدنيا والدين

- ٨٦ ٤ (التخريب) الحاذق الماهر والعاقل المجرب (راجع صفحة ٤٣١). قال الجواليقي في كتاب المعرب: كان الاصمعي يقول: التخريب ليس من كلام العرب وانما هي كلمة مولدة وقد جاءت في الشعر الفصح. قال عدي بن زيد:
- يوم ينفع للرواح ولا يقسدم الا المشيع التخريب
- ١١ (يُنْبَغ من برق) برق الحُلب المُطْمِع في مطره والمخلف فيه. اصله برق السحاب الحُلب. والحُلب السحاب الذي لا مطر فيه كانه يندفع ناظره
- ١٢ (الطير) هو الغمر الجاهل. يقال: غلام طير من قولهم: طرّ شاربهُ اي طامع. وهو ايضا من لهُ منظر ودواء
- ١٤ (ندامة التعزير) اي الندامة المستوجبة التعزير اي الملامة والاقتصاص
- ١٦ (اما مرّت) اي ان ما مرّت
- ١٧ (من علّ) اي من فوق. وفيه لفاتٌ اشهره من علّ ومن علّ وعلّ ومن علّ ومن علّ ومن حال
- ٨٩ ١ (مشف على المهاوي) اي مشرف عليها. والمهواة ما بين الجبلين
- ١٨ (صرمت حبالك بعد وصلك زينب) اي اعرضت عنك الدنيا بعد الاقبال والمودة. وزينب عالم لامرأة يشب بها الشعراء وردت هنا كناية عن الملاذ
- ٩٠ ١ (آل) قيل انه ما تراء في اول التهار وآخره يرفع الشخص وليس هو السراب. وقيل السراب وهو الذي تراء نصف النهار كأنه ماء (mirage).
- (والفانية) المرأة الغنية عن الزينة لحسنها ج غوان وفانيات
- ٦ (كلاهما). فيه تمد) هذا على بناء ان كلا وكنتا يجوز ان يرجع اليها ضمير المفرد باعتبار اللفظ. فيقال: كلاهما يفعل
- ٧ (لم ينسُ الملكان) يشير الى قول من يقول: ان للانسان ملكين صالحاً وشريراً يثبتان اعماله
- ١٣ (اللودعي الادرب) اللودعي الذكي المتوقد الذهن والحديد القواد كأنه يلذع بالنار من ذكائه وجوده خاطره. (والادرب) المعتاد على الامر الحسن التصرف في الامور
- ١٨ (اشعب) هو الذي يضرب بطمعه المثل وقد مر ذكره
- ٩١ ٩ (حبل الوريد) هو عرق في العنق بين الحلقوم والمباوين ينبض ابسداً وهو مجرى النفس ج اوردت وورد

صفحة	سطر	
٩٢	١٣	(الافاعي) جمع اغنية وهي الفناء . (والنزل) الامم من غازل المرأة اذا حادها
✓	١٤	(لايام الصبا) نجم افل يريد ان لذاعا اقتضت فكأها طيف خيال او نجم افل اي غاب . ولهذا البيت في الاصل تابع هو :
		ان انا عيشة قضيتها ذهبت لذاعا والاثم حل
✓	١٥	(الفادة) هي المرأة الناعمة ج فادات اصلها من غاد الغلام اذا لالت اعطائه
✓	١٦	(وافكر في متنتي الخ) اي اذا دعنت نفسك الى محبة شيء من زينة الدنيا تذكر في خاية او اخر حسن ذلك الشيء الذي تحواه فنجده امرأ جلالا اي هينا حقيرا
٩٣	٣	(ابن من سادوا وشادوا) وفي نسخة : جادوا . وشادوا اي بنوا بالشيد وهو الحبس . وانتال جمع قلّة وهي اعلى الحبلى
✓	٤	(الحجى والتهى) مترادفان . وانما الحجى يتخذ للعقل لا سيما الثاقب . والتهى هو الرادع الناهي
✓	٨	(احتفل للغة) اي وجهه هلك اليه . والفقّه هنا على معناه اللغوي الفهم في الدين اي في احكامه وليس المراد به معناه الاصطلاحي وهو العلم بالاحكام الشرعية السليمة المكتسب من ادتها التفصيلية
✓	١٢	(جمل المنطق الخ) اي زين وحسن المنطق اي الطق والكلام بالنحو فن يحرم الاعراب اي التبيين والايضاح بمعرفة التركيب اختبيل في الطق اي تحير في كلامه ولم يدّر الصواب من الخطأ . قال بعضهم في تقديم النحو وشرف صاحبه :
		قدم النحو على الفقه فقد يبلغ النحو الشرف
		فترى النحو في مجلسه كلال بان من تحت الشف
		يخرج الالفاظ من فيه كما يخرج الجوهر من بطن الصدف
✓	١٣	(انظم الشعر ولازم مذهبي الخ) اي الزم فيه طريقي في نظم الشعر وذلك ان لا تطلب فيه الوفاء والعطاء . وقوله : (لا تبغ الحل) بمعناه والنحلة العطاء بلا عوض ولهذا الايات تواضع عدلتا منها في مجموعتنا انيق المقام نذكرها هنا لإتمام الافادة :
		مات اهل الفضل لم يبق سوى مقرف او من على الاصل اكل

- أما لا اختار تقيل يسد قطعها اجمل من تلك القيل
ان جزتي عن مديحي صرت في رقيها او لا فيكفي العجل
اعذب الالفاظ قولي لك خذ واسر اللفظ نطقي بلبل
اعتبر نحن فسمنا بينهم تلقه حقاً وبالحق ترك
ليس ما يحوي الفتي من عزمه لا ولا ما فات يوماً بالكمل
١٥ (ملك كبرى عنه تغني كسرة الخ) هذا حض على اثار القناعة . (والوشل)
الماء القليل
١٦ (عيشة الراغب الخ) لهذا البيت رواية اخرى هي:
عيشة الزاهد في تحصيلها عيشة الخاهد بل هذا اذل
١٨ (كم جهول الخ) هذا من تعلقات قوله: من عادنا تخفض العالي وتعلي من
سفل وكما رأينا شخصاً جهولاً استغنى . وفي روى: وهو مثير مكث . وقوله:
(مات بالعلل) اي لضيق العيش عليه والعله المرص الشاغل
١٩ (واتكل) اي اتكل على الله . وفي نسخة: واتشد اي ترفق ولهذا البيت
تابع وهو قوله:
اي كتب لم ينفد ما تنفذ فرماها الله منه بالشلل
٢٠ (لا تنقل اصلي وفصلي) اي لا تنقل يكفيني شرف اصلي اي اجدادي وفصلي
اي ولدي
٢١ (بحسن السبك ينفي الزلل) قال في المصباح: سبكت الذهب سبكاً اذبت
وخلصته من زغله اي رذائله
٢٢ (قيمة الانسان ما يحسنه) هذا البيت مأخوذ من كلام علي لكل شيء قيمة
وقيمة المرء ما يحسنه . (اكثر منه او قل) اي سواء اكثر من عمله او اقل .
وفي الاصل ايات تردف هذا:
وادرج جداً وكذا واجتنب صحة الحق وارباب الخلل
لا تخض في سب سادات مضوا اضم ليسوا باهل للذل
وتغافل عن امور انه لم يغفر بالحمد الا من غفل
من عن التام والهجرة فما بلغ المكروه الا من قل
٢٣ (ما احلى الثقل) اي الانتقال والقول عن دارك
٢٤ (لاتل الاحكام الخ) وفي نسخة: لاتل الحكم وان هم مدلوا . والمعنى لاتنكر

صفحة سطر

والبا وان سألک الناس ذلك لرغبتهم فيک بل اترك الولاية وخالف من مذلك
ولامک علی ترکها

١١ (ان نصف الناس الخ) وفي نسخة : بعد هذه الايات قوله :

لا تساوي لذة الحكم بما ذاقه الشخص اذا الشخص انزل

فالولايات وان طابت لمن ذاقها فالسّم في ذاك العسل

نصبُ المنصب أو هي جسدي وعنائي في مدارة السفلى

١٢ (قصر الامال الخ) وللشاعر بعد هذا قوله :

ان من يطلبه الموت علی غرة منه جدير بالوجل

١٣ (غب وزرغباً) اي غب عن الناس وزرم غباً اي زماً بعد زمن . والمراد ان

لا تقيب زناً طويلاً بين الزياتين وهذا مأخوذ من قول القائل : زُرغباً

تردد حباً . قال الشاعر :

فان شئت ان تلقى فزرتوا تراء وان شئت ان ترداد حباً فزرغباً

١٤ (لا يضرّ الفضل اقلال) اي فقر . (واطباق) اي مفيد . (والطفل) آخر النهار

١٥ (سري البدر بـو البدر اكمل) اي لولا غربة القمر وانتقاله من مترئس لم

يكن له كمال الثور . وللشاعر بعد هذا القول ايات مما يرد علی الأشخاص

المعرضين عن نظمهم المائنين له حسداً وبفضاً لم نر في ذكرها كبير امر

١٦ (دع الفؤاد) وفي نسخة : زع الفؤاد اي اعطفه واصرفه

١٧ (ارفع سمك مثلاً) اي اودعها سمك يُقال : أُرغني سمك اي استمع

مقاتلي واصغ اليها

١٨ (احسن الى الناس) وفي إحدى النسخ بعد هذا البيت قوله :

وان اسامى فيك ليك في عروض زلت صبح وغفران

١٩ (شر من عزوا ومن هانوا) اي شرّ الاقوياء والضعفاء

٢٠ (مال الناس قاطبةً) اي جميعاً . وقاطبة من الائمة التي لا تستعمل الا منصوبة

على الحالية مثل طراً وكافة ويُذكر بعد هذا البيت قوله :

ومن يفتش عن الاخوان مجتهداً فجل اخوان هذا العصر خوان

٢١ (الصل) حية تقتل لساقتها اذا خشت

٢٢ (همت صميفة وعليها البشر ضوان) يريد ان كرم النفس كصميفة تدل عليها

طلاقة الوجه والبشاشة

صفحة	سطر	
٣	✓	(ورافق الرفق) اي الزمة . والرفق اللبن ودمائة الطباخ . والرفيق الاتيس
٦	✓	(يزدان بالانوار فائضة) اي بالرهور المتفحة . ونصب فائضة على الحالية . والانوار جمع نور هو الزهر او الايض منه . وفي نسخة : (النوار وهو كالنور
٧	✓	(لا غلتك غلاته) اي لا تجتمع المذار . والغلاة شماريلس تحت الثوب
١١	✓	(في ثراء المال) اي في كثرتة ومد الالف في ثرى لضرورة الشعر
١٢	✓	(لا تودع السر وشأه مذلًا) وفي رواية : وشأه يوح به . والوشأه صاحب المكر والكذب من قولهم . وشى عليه الكلام اي كذب فيه . والمزول الذي لا يكتم سرًا من مذل اذا قلن الانسان بسرّه وضجر حتى فشاه . (والدق) المفازة . (ومرحان) هو كية الذئب
١٣	✓	(لست تحصين الوان) هذا تركيب ضعيف . وقد اختلفت رواية هذا الشطر في نسخة : لست تدرجا واكتان . وفي اخرى : لست تحصيا والوان . وفي نسخة ثالثة : ليس يحصين انسان . وهي كلها احسن من الرواية التي نقانا عنها
١٤	✓	(ما كل ماوكهدهاء) الصدهاء هي ركية او عين ما كان عند العرب اظب منها ومن ذلك المثل : ماء ولا كهدهاء . وقيل : هو اخثر الشب لبنًا . (والسعدان) نبت مشوك من افضل مراعي الابل وانجمها وادمها ومنه المثل : مرعى ولا لسعدان . يضرب للكم بتفضيل تي . على آخر قائله الخساء في اخيا
١٥	✓	(لبان) هو مصدر لوى فلان دينه وبدينه ليًا وليانا اذا مطله واخلفه
١٦	✓	(ايروا) اي غلبوا وسادوا . يُقال : اير عليه اي غلبه
١٩	✓	(ليس يحمد قبل التضيح بحران) البهران تميز يحدث للريض دفعة في الامراض الحادة والمعنى : تأن في امورك لان متل من لم يترو في امره مشل مريض يحدث له تغير في مزاجه يؤديه الى الهلاك لبقاة هذا التغير
٩٧	✓	(فزيان وغنيان) هما مصدران من فنى بقيت فزيانًا اي رح واكتسب وغني بقيت فزيانًا اي استغني بما عنده
٢	✓	(راض من معيشته) اي راض بما جاءه من المعيشة وفي نسخة : عن معيشته
٣	✓	(حسب الفتى عقله خلًا يعاشره) حسب اسم بمعنى الكفاية وهو خبر مقدم والفتى مضاف اليه وعقله مبتدأ مؤخر وخلًا منصوب على التمييز وجملة يعاشره مت
٤	✓	(ما رضيعا لبان الخ) اي اخوان والمراد انهما صديقان كالاخوين . وهما

صفحة سطر

- ضمير الشأن . يقال : هما رضيعا لبان كما يقال : فرسا رهان
- ٧ (ما استمرأ الخ) استمرأ الطعام وجده مريئاً طيباً . (والحُطْبَان) نبت كالحليون (Asperge) ألا أنه مر الطعم
- ١١ (يارافلا في التباب الوحف) اي يامن انت في سعة الشباب وشرخ الصبا . وأصل الوحف الشعر الاسود الحسن . وفي رواية :
- يارافلا في ثياب الملال منتشياً من كاسه فاقداً للرشد نشوان
- ١٢ (شباب رائق خضل) الخضل الرطب التدي وفي رواية : شباب ناعم ووارف
- ١٣ (هب الشبية تبلي عذر صاحبها) كذا في بعض النسخ . وفي رواية : تبدي عذر صاحبها . وهو اظهر للمعنى
- ١٥ (جبران) هو مصدر مسموح لجبر العظم يجره وليس هو في كتب اللغة
- ١٦ (التبان) هو مصدر يبن . والفرق بينه وبين البان ان البان ابضح المعنى لغيرك والتبان تفهم المعنى منك لنفسك
- ١٧ (ما ضر حسنا الخ) حسن الاول كناية عن ناظم هذه القصيدة . والثانية اسم الشاعر الحضرمي المشهور حسن بن ثابت (اطلب ترجمته في الجزء السادس من المجاني صفحة ٢٩٤) . والمعنى : ان هذه القصيدة حق لها ان تهرز لما اودعها صاحبها من المعاني الجليلة والاشعار المطبوعة وان لم يكن ناظمها من طبقة حسن ومشاهير الشعراء . وفاعل ضر المصدر المسبوك من ان وصلتها
- ٩٨ ٥٧٤ (عي صامت خير من عي ناطق) الي وزان حي وصف من الي وهو المحصر في المنطق . والمراد ان من يهجز عن الكلام سكوتة خير من نطقه
- ٨٥٧ (شجب في الاتاء وشجب في الارض) الشجب اسم من شجب وهو ما يخرج من الضرع من اللبن . واصل المثل في الحالب يحلب . فتارة يخطي . فيحلب في الارض وتارة يصب فيحلب في الاتاء
- ٨ (شخب مرة ويأسو أخرى) اي يهزج نارة ويدايو أخرى اي يحسن ويسو . (اطرقي وميشي) الطرق ضرب الصوف بالطريقة . والميتس خلط الشعر بالصوف . وهو مثل يضرب لمن يخلط في كلامه بين خطأ وصواب
- ٩٠ (ابدى الصريح عن الرغوة) اي وضع الامر وبان يضرب عند انكشاف الامر وظهوره . ومثله قولهم : وتحت الرغوة اللبن الصريح . وقولهم : صرح

- المحض عن الزبد. والمحض الخالص من اللبن. وابدئ لازم متعمد فيكون
المعنى اما بدا الصريح واما ابدئ نفسه
- ١١٠ (افرخ القوم بيضتهم) اي اخلوا بيضتهم وفرغوها كما يفرغها الفرخ حين
يخرج. جعلوا خروج السر وظهوره منهم ظهور الفرخ من البيضة. وافرغ لازم
منعدي يقال: افرخ روطك اي سكن وافرغ روطك اي دمه
- ١١ (برج الحقاء) اي زال والمعنى زال السر فوضح الامر. وقال: بعضهم الحقاء
المطاطي. من الارض والبراح المرتفع الظاهر اي صار الحقاء براحا
- ١٢ (خير جاء ورد في اهل ومال) وفي رواية الميداني: خير ما رد في اهل
ومال اي جعل الله ما جئت به خيرا ما رجعت به الغائب. ويروى: خير ما
بالنصب اي جعل الله ردك خيرا رد في اهل ومال. وبالرفع على تقدير:
(وردك خير رد. في) بمعنى مع
- ١٣ (نعم هو فك) العوف البال والشان
- (على يد الخير واليسن) اي ليكون زواجك في قبضة الخير. ويروى على بدء
الخير اي ليكون ابتداءه على الخير. واليسن اي البركة
- ١٤ (بالرفاء والبسبب) الرفاء الاتهام والاتفاق من رفيت الثوب. قالوا: ويموز
ان يكون من رفوته اذا سكته. واما قول ابن عبد ربه ان الرفاء الكثرة
فلم نر له وجهها
- (هنت ولا تنكد) كذا في الاصل. وفي امثال الميداني: هنت لا تنكد. وشرحه
بان قال: هنت اي ظفرت ولا تنكد اي لا جعلك الله منهزما منكيا من نكي
ينكي: والهاء في تنكد هي للسكت
- (هوت امه وهبت) هوت اي سقطت. وهبت اي شكته وكلامها دطه
ظاهرة الشتم وهو التجب والمدح
- ٩٩ (باخ مبسمة) اي تغير جاذبه. والمبسم الحسن الوجه
- ٢ (انحار جرفه) اي سقط وانصدع. والجرف الطرف الذي في حاشية النهر الذي
أكله الماء فانه يسقط كل ساعة بعض منه
- ٣ (نقيب خفه) اي تمزق. (ودين ظلفه) اي اسودت. (قرع فناؤه) اي
فرغ وخوى. وفناء الدار ساحتها
- ٥ (رماه بالقفاف رأسه) اي اسكنه بدهاية عثيمة اوردها عليه. والقحف لم

صفحة سطر

- لما يعلو الدماغ من الرأس . وانما قيل بلفظ الجميع لانهم ارادوا : رماه به مرة
بعدمرة . ويميزان يجمع بما حوله اداة ان كل جزء منه تحف كما قالوا
غليظ المشافر وعظيم المناكب
- (الصبيّة والافئكة) لا اثر لهذا المثل في كتب الامثال . والمراد رماه الله
بالتصيب والاكذب لانهما يميّان حيون الناس
- (كاغافروا عليه ذنوباً) الذنوب الدلو العظيمة التي فيها ماء . يضرب في
انجام الحسم
- (قتل في ذريرة) الذريرة السنام واطى كل شيء . قال الميداني : اصله ان
يخدع البعير صاحبه ويتناطف بقتل اعالي سنامه حكاً ليسكن اليه فيتسلق بالرمام
عليه . ويضرب في الخداع والمساكرة ومثله : قتل في الغارب وهو مثل الذريرة
(الذئب يأدو للقرال) اي يخدمه يقال : ادوت له آدو اذا خنته
- (ما يثشق غباره) قال الميداني : يراد انه لا غبار له فيشق وذلك لسرعة
عدوه وخفة وطيه . يضرب لمن لا يحارى لان مجاريك يكون معك في الغبار .
فكانه قال : لا قرن له يحاريه
- ٩٠٨ (اذا جرى المذكي حسرت عنه الحُسْر) حسرت اي اعيت وعجزت . يعني
يسفه كما يسبق الفرس الحواد الحبير في الرهان . والمذكي الخيل الفرة
الفتية السن . يضرب للسابق اقراه
- ٩ (جري المذكيات غلاء او غلاب) اي ان المذكي من الخيل يغالب مجاريه
فيغلبه لقوته . وان قيل غلاء : يعني ان جريها يكون غلوات . وغلاء جمع غلوة
وهي قدر ٣٠٠ ذارع . يضرب لمن يوصف بالتبريز على اقرائه في حلبة الفضل
- ١١٠ (ما يتحجر فلان في المك) اي ليس ممن يحق مكانه . والمكم الجوالق والتحجر
المنع يضرب للرجل التايه الذكي
- ١١ (ما يوم حليمة برة) قال المبرد : هو اشهر ايام العرب يقال : ارتفع في هذا
اليوم من الهجاء ما غطى عين الشمس حتى ظهرت الكواكب . وحليمة هي بنت
الحارث بن ابي شمر وكان ابوها وجه جيشاً الى المذربن ماء السماء فاخرجت
لهم طيباً فطيبتهم . فضرِبَ بذلك المثل لكل امر متعالم مشهور
- (اشهر من الابلق) وفي رواية الميداني : اشهر من الفرس الابلق . والابلق فرس
ساق كان فيه سواد وبياض وكان معجلاً الى الفخذين

صفحة	سطر	
١٠٠	٣	(ان البغاث بارضنا يستنسر) البغاث طائر اغبر اللون دون الرخمة بطيء الطيران وهو من شرار الطير يعرفه الفرنج باسم (milan). ومعنى المثل ان الضعيف اذا جاورنا صار نسرًا اي قوي وعزًّا بنا
		(لا حرّ بوادي عوف) اصل المثل ان الملك عمر بن هند طلب رجلًا اسمه مروان القرط وكان قد اجاره عوف بن محلم بن ذهل بن شيان فثمنه وبأى ان يسلمه فقال الملك: لا حرّ بوادي عوف اي انه يقهر من حل بواديه فكل من فيه كالعبد له لطاعتهم اياه
		(عزّرد مارد وعزّ الابلق) مارد حصن بدومة الجندل على سبع مراحل من دمشق بينها وبين المدينة بناء ملوك العرب الجاهلية وكان مبنيا على جندل وقوله: (عزّ الابلق) مرّ شرحه صفحة ٣٩٢
		(من عزّ بزّ) اي من غلب سلب. اول من قاله جابر بن رألان يوم اُتي به الى المنذر ومعه صاحبان له. فقال له المنذر: اقتربوا فايكم قريح خليت سبيله وقتلت الباقيين ففرعهم جابر بن رألان فحلى سبيله وقتل صاحباه. فلما رأهما يقادان يقتلا قال: من عزّ بزّ فارسلها مثلاً
		(من قلّ ذلّ ومن أمر قلّ) اي من قلّ انصاره غلب ومن كثر اقرباؤه قلّ اعداءه وكسروهم. وأمر اي كثر
		(ما بلك منه بافوق ناصل) البل الظفر من بلّ يبلّ اي ظفر. والافوق السهم الذي انكسر فوقه. والناصل السهم الذي خرج من اصله وسقط. يضرب لمن له غناه فيما يفوق اليه من امره
		(ما يقمق لي بللثنان) قال المبدائي: القمقة تحرك الشيء اليابس الصلب مع صوت مثل السلاح وغيره. والثلثان جمع ثل وهو القربة البالية وهم يحركونها اذا ارادوا حث الابل على السير لتفزع فترسح. يضرب لمن يتضع لما ينزل به من حوادث الدهر ولا يروعه ما لاحقيقة له
		(ما يصطلى بناره) يعني انه عزيز منيع لا يوصل اليه ولا يتعرض لمراسه
		(ما تفرن به الصعبة) يضرب لمن يذل من ناواه. اصله ان الناقة الصعبة تقترن بالجمال الذلول ليروضها ويذلها. اي انه اكرم واجل من ان يستعمل ويكلف تذليل الصعب كما يكلف ذلك الفحل
		(لغاب لغاب) الغاب العالم بمعضلات الامور. قال اوس بن حجر:

جواد مكرم أخو ماطر قناب محدث بالهناج

- ٨٧ (انه لمض) العض الرجل الداهي بالامور
- ٩٨ (انه لجذل حكك) هذا المثل يشبه قولهم: انا جذيها المحكك وشره في ذيل الوجه في اجاني. والجذل اصل الشجرة ربما ينصب في معادن الابل لتفتك به الجربى. يضرب للرجل يستشفى برأيه وعقله
- ٩ (عنته تنفي الحرب) العنة طلاء تعالج به الابل من الجرب. يضرب للرجل المهيد الرأي يستشفى برأيه فيا ينوب
- ١٠٩ (لذي الحلم قبل اليوم ما تفرغ الصبا) اي لاحاجة لتنبه الذكي. وذو الحلم هو طاهر بن الطرب المدواني كان من حكماء العرب لا يعدل بفهمه فهم ولا يحكمه حكم
- ١٠ (انه لالهي) الالهي المتوقد الذهن المصيب مطنونه. قال اوس بن حجر: الالهي الذي يظن بك م الظن كأن قد رأى وقد سما
- ١٢ (انه ستراب بانفع) كذا في الاصل والصواب: بأنفع وهو جمع نفع وفي الارض الحرة الطين يستنقع فيها الماء. والمعنى انه معاود للامور يأتيها حتى يبلغ رايه
- ٢ ١٠١ (اول لفز واخرق) اي ادهش القوم بأول لفز القاه عليهم يضرب لمن يظهر عليه من اول صنيعه علامة الذكاء والحكمة
- (لا تنز الآ بعلام قد غزا) اي لا يصحبك إلا رجل تجارب دون الفز الحاهل
- ٣ (زاحم يعود لودع) اي لا تستعن إلا باهل السن والتجربة في الامور. واراد زاحم بكذا او دع المزاحمة فمذف المفعول للملم به
- (العوان لا تعلم الحمرة) اي ان المرأة المتزوجة لا تحتاج من يعلمها كيف تلبس الحمار لاحما قد عرفت ذلك بالاستعمال. والحمرة هيئة الاختار اي لبس الحمار والحة ر نصيف تغطي به المرأة رأسها. يضرب لرجل الجرب
- ١٠٥ (كنت كراء فصرت ذراعاً) الكراء ما دون الركبة في ساق الرجل. يضرب للذليل الضيف صار عزيزاً. ومثله: (كنت عتراً فاستنست) اي صرت تيساً. ومثله: (كنت بغائماً فاستنسرت) وقد مر في معنى آخر
- ٦ (كل فتاة بابها معجبة) كذا في الاصل. وفي رواية الميداني: بابها معجبة وهي الرواية الصحيحة. ولذلك قصة طويلة لا حاجة لذكرها. يضرب لى يحب الرجل برهطه (القرني) دويه. مشر الخنفساء مغطاة الظهر طويلة القوائم قبيحة المنظر

صفحة	سطر	
٧	✓	(حسن في كل عين من تود) ودوي ما تود. وهذا المثل يشبه قولهم: حبك الشيء يعني ويصم
٨	✓	(من أشبه أباهُ فما ظلم، أي لم يضع الشيء في غير موضعه لأنه ليس أحد أولى به منه بان يشبهه. ويحوزان يراد فما ظلم الأب أي لم يظلم حين ولد ابناً أدى إليه الشبه
	✓	(المصيبة من العصا) المصيبة تصخير تمكين من العصا وهي الودود. وقبل ان العصا اسم فرس والمصيبة اسم حرير يراد أنه يحاكي الام في كرم العرق وشرف العنق
٩	✓	(ما أشبه الحول بالقبيل) الحول ظهور يياض في مؤخر العين. والقبيل اقبال إحدى الحديثين على الأخرى وليس بينهما كبير اختلاف
١٠ و ٩	✓	(ما أشبه الليلة بالبارحة) أي ما أشبه بعض القوم ببعضهم. يضرب في تساوي الناس وتشابه الشئين
١٠	✓	(شئنة اعرافها من اخزم) هذا من بيت قاله ابو اخزم الطائي: أن بني ضرجوني بالدم شئنة اعرافها من اخزم
		وكان قائلة له ابن يقال له اخزم وكان يعق والده فأت وترك بنين فوثبوا يوماً على جدم أبي اخزم فادموه فقال الشعر. والشئنة العادة والطبيعة
١١	✓	(وشيمة) الوشيع شجر الرماح واصله عروق القنا
١٥	✓	(كواقع الطير) أي يشبه الطير التي انحطت ولم تحلق بالمهواء. (والريح الساكنة) التي لم تحب
١٠٢	✓	(كاغا على رؤوسهم الطير) ينهرب للساكن الواحد الذي لا يتكلم والطير لا تسقط إلا على ساكن
	✓	(ربما اسمع فاذر) أي ربما علمت الشيء فاتركه لما اعرف من سوء طاقته
٣	✓	(الأخطية فلا الية) خطية فعيلة بمعنى فاعلة وهي المرأة اذا اصابته خطوة عند زوجها. وادلية من الأول وهو التقصير ونصب كلاهما على تقدير ألا اكن خطية فلا اكن الية. أي ان اخطأت الخطوة عنده فلا تأل ان تتوعد وتحبب اليه. يضرب في الامر بمداواة الناس لبدرك بعض ما يحتاج اليه منهم
	✓	(سوء الاستمساك خير من حسن الصرعة) أي اذا استمسكت وان لم يحسن الركبة فهو خير من الذي يصرع صرعة له تضربه لأن الذي يتأسك قد يلحق

صفحة سطر

- والذي يُصرح لا يبلغ يعني حصول — بعض المراد على وجه الاحتياط خير من حصول كله على التهور
- ٩ (خذ الامر بقوابله) اي بمقدماته يعني دبره قبل ان يفوتك تديره. والباء بمعنى في اي فيما يستقبلك منه. يُضرب في الامر باستقبال الامور
- (شر الرأي الدبري) قال الميداني: الرأي الدبري الذي يأتي ويسمى بعد فوت الامر مأخوذ من دبر الشيء وهو آخره
- ١٠ (المهاجرة قبل المناجرة) اي انكف عن الشر قبل وقوعه
- (التقدم قبل التزول) اي تقدم الى ما في ضميرك قبل تدمك. يُضرب في لغائك من لا قوام لك به
- (يا هائد اذكر حالاً) اصله في الرجل يشد حملاً فيسرف في الاستيثاق حتى يضرب ذلك به وبراحته عند الحلول. فيكون الحل بمعنى الحلول بالمكان او نقض العقد. يضرب للنظر في العواقب
- ١٣ و ١٤ (قلب الامر ظهراً لبطن) يقال في حسن التدبير. اي اقلب ظهر الامر لتطلع على باطنه
- ١٥ (وجه العجبر وجهة ما) وفي رواية الميداني: وجه العجبر وجهة ما له. ويميوز نصب وجهة على معنى وجه العجبر جهة. والرفع على معنى وجه العجبر فلا وجهة. وما صلة في الوجهين والمعنى ان للعجبر وجهة ما فان لم يقع موقعاً ملائماً فأدره الى جهة أخرى فان له على كل حال وجهة ملائمة الا انك تمنطشها. يضرب في حسن التدبير اي لكل امر وجه لكن الانسان رُبما عجز فلم يجد اليه
- (ول حارها من تولى قارها) اي احمل ثقلك على من انتفع بك واعط شرها من اخذ خيرها. وحار السمل شاقه وقاره سهله
- ١٦ (رأى الكوكب ظهراً) اي اعظم عليه يومه حتى ابصر النجم خائراً. يُضرب لمن اصيب ببليّة فاظلم عليه يومه
- ١٧ (طارت به العنقاء) العنقاء طائر وهي لا وجود له وزعم العرب انها سميت عنقاء لانه كان في عنقها بياض كالطوق. ويُقال لطول في عنقها. وانها كانت من احسن الطير فيها من كل لون وكانت تتاب جبالاً لاهل الرس فتترادّه وتأكل طيره. فجماعت ذات يوم واعوزت الطير فانقضت على صبي فذهبت به فسميت عنقاء مغرب بانها تغرب كل ما اخذته. فتشكروا ذلك الى نبي لهم يُقال

- لُ حنظلة بن صفوان فدما الى الله فسلط عليها آفة فاصابتها صاعقة فاحترقت .
فضربتها العرب مثلاً في اشعارها
- ١ ١٠٣ (طارت جم عقاب ملاح) ويقولون ايضاً : أودت به عقاب فلاح . قيل ان
ملاح اسم ارض نسب اليها العقاب لان فيها هضبة عقابا اجث العقبان
٢١ (اتهم الدهيم ترمي بالرضف) الدهيم الداهية العظيمة . والرضف التجار المحماة
٢ (التقت حلقتا البطان) البطان حزام القتب (الذي يميل تحت بطن البعير . والمعنى
اشدت الامر وعظم الخطب لان الحلقتين لا يتصلان الا جزال الناقصة وذلك
كتابة من المحاجة
- ٣ (بلغ السيل الزنى) قال المبدائي : الزنى جمع زينة وهي حفرة تحفر للاسد اذا
ارادوا صيده واصلها الراية لا يعلموا الماء فاذا بلغها السيل كان جارقاً مصحفاً
(جاوز الحزام الطيبين) الطي لذي الحافر والسباع كالضرع والثدي لغيرها .
يضرب هذا عند بلوغ (الشدة متهاها ومثله) (بلغ السكين العظيم)
٤ (من لي بالسائح بعد البارح) السائح من الصيد ما جاء من شمالك فوذلك ميامنة .
والبارح ما جاء عن يمينك فوذلك مياسرة . واصل المثل ان رجلاً مَرَّتْ به ظبَاء
بارحة والعرب تتشائم بما فكره الرجل ذلك فقيل له : انما ستمر بك سالمة .
فقال : من لي بالسائح بعد البارح . يضرب في اليأس من الشيء
- ٥ (سكت العا ونطق خلفاً) اي سكت الف سكتة ثم تكلم بخطأ . والخلف الردي
من القول
- ٦ (يمدو على كل امرئ ما ياتر) ويروي : يعود . والانتظار مطاوعة الامر والانتقال .
اي من امثل هواه ظناً منه انه رشد رُجماً كان هلاكه فيه
(عاد الرمي على التهمة) اي عادت حاكمة الظلم على الظالم . وقيل ان معناه
رجع الحق الى اهلوه . والتهمة جمع نازع وهو الراي
- ٩ (ما له سعة ولا منة) السعة المباركة الميمونة . والمنة الشيء القليل
١٠٩ (ما له ملع ولا هلمة) اي لا جدي ولا عناق . والصناق الاثنى من اولاد المعز قبل
استكمالها السنة . اي ما له شيء
- ١٠ (ما له هارب ولا قارب) قال الخليل : القارب طالب الماء لِسْلاً . ومعنى المثل
ما له صادر عن الماء ولا وارد اي ماله شيء . وترجح الاصمعي اقرب الى الصواب
كما نراه في حاشية الكتاب

صفحة	سطر	
		(ما له لا حافظه ولا ناقطة) العاقطة النجبة والناقطة (المتر
١٠٦	٣	(ولا يما دورى ولا طورى) (الدورى طائر يألف البيوت منسوب الى الدور
		جمع دار . والطورى الوحشى من الطير
		(ما جا واتر وما جا صافر) الوتر الذي يعلق على القوس وترها . والصافر الذي
		يصفر به . وهو قاضل بمعنى مفعول . (والديار) ساكن الدار
	٣	(ما جا نافع ضمة) الضمة ما اضرمت فيه (البار كائناً ما كان . (وأرم)
		سناه أحد ومثلها أرم وإرمي
	٥	(ما يعرف الحق من اللو) قالوا : معناها لا يعرف الحق من الباطل واليّن من
		الخطي . وقيل : الحق سوق الابل واللو حبسها . وقيل : الحق نسم واللو لا اي
		لا يعرف هذا من هذا ومثلها : الحى واللى
	٦	(ولا فيلاً من دبير) قال الاصمعي . هو مأخوذ من التاة المقابلة اي التي
		تتى اذا خا الى قدام . والمدايرة التي تتق اذا خا الى خلف
		(ما يعرف اي طرفيه اطول) اي نسب ابيه ونسب أمه
	٧٦	(ما يعرف من جره من يبره) اي لا يعرف من يبره ويشتمه ممن يكرمه
١٠٥	١	(الزرزور) طائر اسود اللون يضرب سواده الى الخضرة باطن كتفيه خط
		اصفر . له منقار مستدق طويل مستقيم اصفر وهو يشبه السمور يسمى (الفرنج
		(étourneau) . والزرزور من الطيور النهمة فداؤه (الدود والحوام والحبوب
		وهو يجتمع عصائب تحت قيادة طائر واحد فيتبع الباقي حركات طيرانه . وسوي
		بالزرزور زرزورته اي تصويته
		(ان الزرازير لما قام قائمها الخ) يريد انها تقوى بالاحتكام . واليت للصني الحلي
	٤	(معارض الكلام) اساليبه وفنونه
١٠٦	١	(ما كل من طلب المعالي نافذاً الخ) ما ولا في هذا اليت يعملان عمل ليس
	٢	(ما الذي عنده تدار المتايا الخ) اي ليس من يشتغل بالحرب كالذي يشتغل
		باللهو
	٣	(ما انت اول سار الخ) هذا بيت قاله الحريري لبعض التلامذة وكان اتاه
		ليتأدب عليه فاستقبح صورته وكان الحريري قبيح المنظر . (وخضرة الدمن)
		هي ما ينبت من الاعشاب في ردم البيوت الحربة . والدمنة اثار البيوت الحربة
	١١	(وما الخيل الا كالصديق قليلة الخ) يقول ان منزلة الخيل من الانسان

- صفحة سطر
 كمثرة الصديق فالجباد منها قليلة وإن كثرت في العدد عند من لم يجرها.
 والمعنى أن الامور لا تعرف إلا عند الاختبار
 ١٣ (ومن يجد الطريق إلى المعالي) هذا اليت مرتبط بيت آخر يتقدمه وهو:
 عجبت لمن له قد واحد وينبو نبوة القضم الكهام
 فيكون معنى اليت عجبت لمن وجد الطريق إلى معالي الامور فلا يقطع اليها
 الطريق ولا يتعب مطاياهُ في ذلك الطريق حتى تذهب استنها. والمعنى انه
 ينبغي لمن يطلب الجيد ان يجهد نفسه في دركه
 ١٠ ١٠٧ (ولا تشم كل خال لاح بارقة الخ) اي لا توقع المطر من كل سخاية لحت فيها
 البرق وان تراه لك انها تأتلك بوبل وسيول متدافقة. والحال السحاب
 الذي لا يخلطه مطر
 ١٩ (عفرار) العفار شهر يتخذ منه الزند وهو ثبت تقزم به النار
 ٧ ١٠٩ (مفسدة للراء اي مفسدة) اي صفة تدل على مبالغة ما تقدم
 ١٢ ١١٠ (اثباح البحر) اي غمراته. والشيخ هو ما بين الظهر والكاهل ووسط الشيء
 ومعتمة
 ١٣ (اطواد الامواج على العرفاء تلاطمت) كنى بالعرفاء عن البحر العائج. والعرفاء
 الكثيرة الشعر والضيع. وفي نسخة: على الفرقى
 ١٥ و ١٤ (رقم نقش الحروف في الواح السفينة) للعروف معيان الصغور والكتابة.
 يريد ان الصغور تصدم الواح السفينة كاخا رقت فيها نقش الكتابة
 ١٦ و ١٥ (غدا قاع البحر كالجبال) القاع ارض سهلة مطبئة قد انقرجت عنها الجبال
 والآكام. يريد ان السفينة تصبط الى قعر البحر فتصدق بها الامواج كالجبال
 ١٦ (صار طائر ذلك الغراب) يريد بالغراب السفينة لسواد شكلها
 ١٨ و ١٧ (يستأنسون الافلاك ويناجون الاملاك) اي يارون الافلاك علواً حتى انهم
 يلحقون باللائكة ويناجونهم
 ١٨ (ينظرون قرن الثور) هذه كناية عن هبوطهم الى قعر البحر. وفي هذا
 القول تلحج الى ما زعم بعض العرب ان الارض راكبة على ظهر حوت.
 وان الحوت يحمله ثور والثور ملك
 ١ ١١١ (ربما مرقوا منه من تحت الزود) الزود اعل الصدر. اي ربما ترلوا الى تحت
 صدر الثور ومارقوا منه مروق السهم

صفحة	سطر	
٤	✓	(رمتنا اراضيه) وفي رواية: رُمينا الى الارض
١٤	✓	(الرمال) جمع الرملة للقطعة القليلة من الخيل
١٩	✓	(كنبوش) هي لبادة توضع على مؤخر الفرس وهي معربة عن الفارسية . (وسرج مُفرق) اي يحلى بالفضة يقال: اغرق اللجام بالفضة اي حلاه
١١٢	✓	(الجناب في المواكب) المراد بالجناب المطايا التي يقودها المرء الى جنبيه
٢	✓	(ينادون حاشاك واليك) اي حاشا أن تكون كواحد من العامة واليك ما اردت
٤	✓	(نثروا النثار الكثير) اي كانوا ينثرون الدراهم على القوم تفضلاً كما اعتاد الملوك ان يفعلوا
١٠٤	✓	(اطلقوا بحمار التد والمير) اي ملأوا الجبار بالروائح الطيبة كالند وهو العود والمير وهي الافاويه والمطور
٦	✓	(الدستور) هو الوزر وصاحب الامر والقوة . فارسية معربة . (دست) قاعدة و(وُز) صاحب
٧	✓	(قدمت قدوم البدر بيت سعود) قد قسم اصحاب النجامة منازل القمر الى منازل سعيدة ومنازل مشؤمة
٩	✓	(وتابع مرادك ومريدك) اي كلنا تابعون وامرك وكلنا نريدك سلطاناً
١١٣	✓	١٠٩ (سويداء القلب) هي صبيحة ووكنته . (وضمير الاحشاء) يريد باطنها
١٣	✓	(ولا في بحر السلطنة لهُ فُلُك) اي لم يكن لهُ دراية بالسلطنة
١١٤	✓	١ (عالم القيب) اي عالم لا معرفة لهم به
٦٥	✓	(ثبت لهُ اوتاد) اي استقر لهُ الامر وعسكر
٦٥	✓	(التحت . . الرخت) لفظتان معربتان . التخت الخشب الذي يرفع عليه (السريـر من الارض . والرخت حلية على السرج
١٣	✓	(ولا ظل ولا ظليل) الظل ما حجبك عن الشمس . والظليل ذو الظل
١٨	✓	(دأجم وديدخم) الدأب الشأن والاستمرار على الشيء والتعب فيه . والديدن العادة
١١٥	✓	١ (هذا المأثم) المأثم الذنب والاثم . يريد بها هنا سوء العاقبة
٦	✓	(بوازل القضاء) شبه وقوع القضاء بهجوم البوازل وهي الابل في السنة التاسعة من عمرها ينزل اي يفطر ناجها وينشق . مفردها البازل
٧	✓	(لات حين مناص) هذا من سورة ص اي ليس الحين حين مناص ، والمناص

- النجمان ناصبه ينوصه اذا فاته
- ١٧ (حواصل) جمع الحاصل مثل الخزن . ومنه حاصل عين الماء وهو بيت يجمع فيه ماؤها الجاري فيسلا منه
- ١٨ (لا تغفل عن الإرسال) اي عن تجهيز المدد وارسال الاثاث
- ١٢ ١١٢ (رقء ادبها) اي نضر بساطها وراق
- ١٣ (تجلبت بلابلها) اي اختلطت اصوات بلابلها . يريد هنا انها غنت وفردت
- ١٦ (يكون لطيب حضرتي ندياً) اي لطيب جانبي . والحضرة القرب والجنب والثناء وخلاف الغيبة
- ٣ ١١٨ (وسكب القمام) رفع سكب على انها خبر لمبتدأ محذوف اي هذا
- ٨ (وكل شيء الخ) هذا البيت لابي العتاهية ادخله الشاعر في اياته على وجه التضمين
- ١٣ و١٢ (لولا وجودي في الجوارح) اي لفسد . وجاف يحيف أثنى . ومنه الحيفة
- ١٣ و١٢ (لا تظن ان اختلاف اهوائي سبب اغوائي) اي لا تظن ان الاختلاف الحاصل في مهب النسيم يصدر عن قلة دراية او ضلال . يريد بالاهواء ايضاً الاميال
- ٣ ١١٩ (الشخارير) جمع شخرو وهو طائر اسود اللون فوق حجم العصفور منقاره اصفر وكذلك هذبه يجب العزلة وله تغريد حسن يلقن الاغانى . يعرفه الفرنج باسم (merle)
- ٦ (الوقت سيف) يريد بسرعة مروره . وفي نسخة : الوقت ضيف
- ١٠ و٩ (هذا دمي على ما عندي يفرح) اي يسيل دمي رغماً عن محاسني . وكفى بالدم عن حمرة الورد
- ١٢ (ايدي النظارة) اي ايدي من ينظرني
- ١٣ و١٢ (اسلمتني .. الى ضيق القوارير) يلح الى تحية ماء الورد وتقديره
- ١٦ (وبالله ما احظى الخ) اي ما احسن قول من قال : انك كالورد اذا ذهب زهره بقي ماؤه
- ١٧ (المرسين) هو الآس (Myrte) نبات شديد الحضرة حتى مال الى السواد . قال ابو حنيفة : هو كثير بارض العرب بالسهل والجلال وخضرته دائمة ويسمو حتى يكون شجراً عظيماً وله زهرة بيضاء طيبة الرائحة وغرة سوداء اذا انبت تحلو وفيها مع ذلك علقمة (اه) . وهذا الآس هو البستاني اما البري فله ورق

- شبيه بورق الآس البستاني إلا أنه اعرض منه وفي طرفه حد شبيه بطرف سنان
الرمح وله ثمر مستدير فبا بين الورق في جوفه حب صلب وله قضبان كثيرة
مخرجها من اصل واحد عسرة الرض طولها نحو من ذراع مملوءة ورقاً
(ولو جمع بك الغضب ما صلت) اي لو اغضبك قولني ما كان يقتضي عليك
ان تصول
(امير الرعية صاحب الفكرة الردية) هذا قول مستفهم استفهاماً انكارياً اي
أ يكون كذلك
(دارسة الطلال) اي عفت آثارها وذميت
(بحول خطابه وبقل) اي من الزهور ما يتخذ الناس رمزاً في مخاطباتهم
ويستفهمون به في إشاراتهم
(اجابه... من خاطره) اي مما عرض لفكره
(اشد للخدمة وسطي الخ) في هذا اشارة الى هيئة ساق النرجس وطوله
(اوثق بالزينة شرطي) اي اثبت اعواني. والشرط خيار اعوان الولاة
(كاسي بسفوه لي كاسي) اي ان كم زهرتي هو مثل كاس ارتشف منه
(مقلتي انساناً ابداً قط لا يرتد في اجلي) اي ان انسان عيني لا يرى ابداً ما
قات من اجلي. وقط توكيد ابداً
(خلق الانسان من عجل) اي ان الانسان مطبوع على العجلة والتثقل والقلب كما
يقال خلق زيد من كرم اي طبع عليه. ورد هذا في سورة الانبياء
(البان) شجر من نوع الخلاف (Saul d'Egypte) او هو الخلاف بعينه.
قال السيوطي في مقاماته الطيبة على لسان البان: ويكني في وردي قول ابن الوردي:
تجادلنا أماء الزهر اذكي ام الخلاف ام ورد القطاف
وعقبى ذلك الجدول اصطلاحنا وقد وقع الخلاف على الخلاف
وعليه يكون البان هو الخلاف. قال ابو حنيفة الدينوري: هو شجر يسمو
ويطول في استواء مثل نبات الاثل وورقه له هذب كهذب الاثل. وخشبه
خوار رخو خفيف وقضبانُه سجة خضر وهذبُه يَبْت في القصب وهو طويل
اخضر شديد الخضرة وثمرته تشبه قرون اللوباء إلا ان خضرها شديدة وفيها
حبه. واذا اتبى انتثرت وانتثر حبه أبيض اغبر مثل الفستق ومنه يستخرج
دهن البان ويُقال لثمره الشوع وهو مريع يكثر على الجبلد. واذا ارادوا

صفحة سطر

- طبخه رضى على الصلابة وغربل حتى ينزل قشره ثم يطحن ويمصر وهو كثير
الدهن جدًا
- ١٢٢ ٣ (وقد اتحد) اي اتحدت المأكلة والمشارب لغذاء الانسان
- ٩٠٨ (اخلع عليه من برودي) في هذا ابراء الى سقوط ازهار النبات على ما احرق
به من الورد
- ١١ (هلم نجعل في البار وقودك الخ) يقول هلم تقدم نفوسنا له تعالى كحرقه وتقدمه
رضي قبل ان تدركنا نار الجحيم بسبب معاصينا
- ١٢٣ ٣ (جملة خصولي اني اؤخذ ايام حصولي) الحصول مصدر حصل اي فضل .
والمنع ان يجعل الكلام في فضلي انني اقطف عند نشائي
- ٩٠٨ (اهل المعاني من هو للحكم يعاني) يريد اهل الاعتبار ومن له عناية في اختبار
الامور. والمعنى ان من لم يتسبر نضارة البنفسج يزدي بنواصها عندما تذبل
لكن اولي الخبرة والاعتبار يأخذوها اذ ذلك لما تفهم
- ١٥١٤ (يحكي .. جيشاً طوارفه الزبرجد الخ) يقول ان البنفسج يشبه حبشاً عيونه
كأثر زبرجد اتصبت على خرصان مرصعة باحجار الباقوت. والطوارف العيون .
والخرصان جمع الخرص وهو السنان والقناة يريد به ساق البنفسج
- ١٩ (وينشر بعد النظام) وفي نسخة : ينثر بعد النظام
- ١٢٤ ٢٠١ (الزمت من بين الازهار ان لا اجاور الاحار) اي صرفتني الطبيعة عن الاتجار
خلاقاً لباقي الازهار
- ٧ (الشج) هو نبات دقيق الثمرة مسلان من البزر وطعمه الى المرارة رديء
للمعدة تقبل الرائحة وهو شبيه بالافستين في منظره وطعمه ويسميه النباتيون
(Artemisia Judaica)
- ٩ (على .. صبر الذبيح) يريد بالذبيح اسحاق لان ابراهيم اراد ان يذبحه تقدمه
للرب . وعلى زعم العرب ان الذبيح هو اسماعيل
- ٦ (سوق العاق) اي معرض الكفر
- ١ (رلا ناظر الي شاهي) وفي الاصل : ساهي وهو تصحيف
(سواد قلبي) يشير الى السواد المحدث به زهره
- ١٢٦ ٢٠٣ (ملأت .. البحر دراً بدري) في هذا اشارة الى زعم العرب ان الدر يتكون
في الاحار من قطرات السحاب . والدر انفعال المطر وهو ايضاً الحلاب

صفحة	سطر	
٨	✓	(لكننا من الجوّ اطفالي) وفي نسخة: لكان كل من في الجوّ اطفالي. ولا يظهر المعنى من كتنا الروايتين. يريد المجانسة بين اطفالي جمع طفل واطعاً لي بتخفيف همزة اطفأ كما جاء في مقامات الحريري:
		فلت الدهر لما جاء رَ اطفالي اطفالي
١٣	✓	(الصادي الظمان) راجع صفحة ١٦٦ من فقه اللغة في ترتيب العطش
١٥	✓	(طربان) هو الطرب. وليس هذا في كتب اللغة
١٧	✓	(المبدان) الاولى جمع عود هو الفصن او يكون عيدان جمع عيدانة وهي سفن الفحل. والثانية جمع عود وهي آلة الطرب
١٢٧	✓	(تبليث على بلالها) اي ان تريدني تفريد بك على خراجا
١٣٠	✓	(قرأت في مثال العرفان كل من عليها فان) يريد بجمال العرفان اقوال الحكماء. وفي رواية: تمتل بما جاء في القرآن... وقوله: (كل من عليها فان) ورد في القرآن في سورة الرحمن
٢	✓	(حديث ذاك الحى) يريد بللى دار البقاء وحنة المخلد
٩	✓	(ايض يقق الخ) كل ما وُصفَت هناء به الالوان من الاوصاف تدل على نصوعها (راجع صفحة ٢٦ من فقه اللغة)
١٣٨	✓	(كم بصري بكمة: لا تمدن عينيك الخ) اي كف نظري باعتبار قول القرآن في سورة الحجر: لا تمدن عينيك. وعقد لساني بقوله في سورة القيامة: لا تحرك به لسانك) والهاء راجعة الى صاحب القرآن اي لا تحرك يا محمد بالقرآن لسانك قبل ان يتم. وفيديني عن الاهواء بقوله: في سورة بني اسرائيل لا تمس في الارض مرحاً
١١٠ و ١١	✓	(اصلحت ما بيني وبينى) اي ازلت باصلاح سيرتي ما يفرقني عن الله
١٥	✓	(أرسلت... مجرداً) يريد تجريدُه عن الشهوات النفسية
١٣٩	✓	(جعل طوق العبودية في عنقها علامة) يلحق الى الطوق المحدث بعنق الحمام لاسيا السعاة منها
٨	✓	(يشترى بالقرعج) اي بعرضه على الحراج. والحراج وقوف البضاعة مع الدلال عند ثمن لا مزيد عليه
١٥	✓	(فهناك طوقت) اي هذا هو سبب تطويق عني وقوله: (البشارة خلقت) اي لما خلقت

صفحة سطر

- ١٩ (تحمله رزانه) اي لوزاته وثقله. ورزانه منصوب على التمييز
- ١٣٠ ١٢٧ (وليس منهم رمم جاري) اي ليس لي منهم معاش يبرونه علي
- ١٣١ ١٣٠ (ازهد في الدنيا يجلبك الله الخ) ورد هذا في الحديث. وفي الاصل اردف المؤلف هذا بيتين هما:
- كُنْ زاهداً فيا حوته يدُ الوري تفني الى كل الانام حيا
او ما ترى الحطاف حرم زادهم فعدا ريباً في المجور قريباً
- ١١ (تكثير سوادهم) اي الانضمام اليهم. يقال: كثرت سواد القوم بسوادي اي جماعتهم بشخصي. والسواد ايضاً ما جاور البلدة من المنازل والمزارع
- ١٢ و١٣ (ان مبتداً التفريط من آفات التخليط) اي ان سبب مجاوزة الحدود والطفان يفهم عن اختلاط الناس ببعضهم
- ١٣٢ ٥ (السعي) النار اولها او كل وقود. وهو فعل بمعنى مفعول. وفي سورة النار: وكفى بجحيم سعيراً
- ٧ (اذهني ما علي وما لي) اي اذهل فكري ما علي من المذاب وما لي من الثواب
- ١٠ (كل شيء هالك الا وجهه) اي كل شيء يفنى الا ذاته تعالى لان كل شيء محدث والذات الالهية واجبة. وهذا ورد في سورة القصص
- (عرفت من هو وما عرفت ما هو) اي عرفت انه الله واما ماهية الله فما اطيع معرفتها
- ١١ (فاذا نطقت فلا اقول الا هو) اي لا اخرج سوى بذكره عز وجل. وفي بعض النسخ ورد بعد هذا ما نصه في التفرغ بالحكمة الالهية:
- أفردني عنهم هواه وليس لي مقصد سواه
اهم وحدي بصدق وجدي وحن قصدي عسى اراه
انكر محبي غرام قلبي وما دروا بالذي دهاه
احيت مولى اذا لمحي اقتبس البدر من سواه
تخبر الناس فيه طراً وجملة الخاق فيه تاهوا
ولا اسميه غير ابي إن غلب الوجد قلت ياهو
- ١٢ و١٨ (رأيت آدم وبنيه من دون الكل هو المقصود) اي رأيت ان الانسان هو الكل الذي يقتضي الامثال به

صفحة سطر

- ١٩ (فعل مهم ما هو من اهل) اي عامل البشر معاملة حقيقة برحمته وجلاله
١٣٦ ٧٥٦ (من شائي الايثار اذا حصل القطار) اي اذا شمنت رائحة الطعام افضلهم على
نفسى . وفي رواية : اذا حصل القطار اي التقاط الحبوب وتنقيها . والقطار
الدخان من المطبوخ والشواء
- ٨ (يتنبهون اتباعي) وفي نسخة : يتهمكون اتباعي
١٣ ١٤٥ (بدني همتي انط) اي ذل بقله سعيه الى معالي الامور . (والهمة) في تعديد
الجرجاني : توجه القلب وقصده بجميع قواه الروحانية الى جانب الحصول
الكمال او لتبهره
- ١٥ (انت كالميت لا ارضاً قطع الخ) وفي نسخة : انت كالميت لا ارضاً تقطع ولا
ظهوراً ترقى
- ١٦ ١٧٢ (وقوفك عند الطل حبيبك من الوابل) اي تكتفي بالتدنى دون المطر الجود .
والمعنى ترضى بالقليل من نعمه تعالى ولا تطلب وابل خيرات
- ٣ ١٣٥ (صفا تلايه) التلاي مخفف تلائي مصدر تلا لا . ومثله (لاييه) جمع لولوه
٥ (ولا يحذر من دواخيه والحاجه) اي لم يعتبر غير مياه هذا البحر وعدم
امواجه
- ٨ (وصل الى مجمع بحري ذاته وصفاته) اي يصل الى ان يجمع بين عالم الباطن
وعالم الظاهر او بين الذات الالهية والاسماء القدسية . وجمع البحرين في اصطلاح
الصوفيين هو على ما حده الجرجاني : حضرة قاب قوسين لا جناح بحري الوجوب
والامكان فيها . وقيل : هو حضرة جمع الوجود باعتبار اجتماع الاسماء الالهية
والحقائق الكونية فيها
- ١٧ (ما استعذب الموت الا من ذاق ذوق الرجال) اي لا يستغني هذا الموت الا
من كان ذوقه ذوق ذوي الكمال واهل السيرة . والموت هنا بمعنى الصوفيين
هو احتمال اذى الخلق وقمع هوى النفس فيقولون : من مات عن هواه فقد
حيى حده
- ١٣ (حماء دون الوصال حمات حد الصال) اي يمنع المرء عن الوصول الى هذا
الحال السعيد ما يلقاه من الصال المحدودة . والحمات جمع حمة وهي ابرة
المقارب استعمالها مجازاً . ولهذا اليت روايات مختلفة آتينا هذه
- ٢ ١٣٦ (يالها من نخلة ماصح في روايتها من رحلة) النخلة الدعوى والمذهب والديانة .

- يقول ان دعوى البط هو باطل لا يستحق ان يتجشم احد الاسفار لرواية كلاهما
- ٢ (من بحا حقيقة دعواه ثبتت حقيقة معناه) اي من خفي عن العيان فضله يقرر هذا الفضل ويثبت
- ٥ (لا ترب فرطاً بنقضه اصلك) اي لا تظهر ما ليس فيك لأن من تكلف فعلاً سيعود يوماً الى طبعه . وفي رواية : لا ترني فعلاً ينتصه اصلك
- ٧ (صرت كالخلال) اي كعود الخلال ضمناً . والخلال ما يمتثل به الأسان . وقوله : (اسلك سبيل ربي ذللاً) من سورة الفل
- ٨ ١٣٧ (ان كنت معنى تخفى) تخفى عوض تستعنى اي تفهم معاني الامور ورموزها . وتخفى فعل رباعي من معنى مثل تمسكن وتمتدل
- ١٣ (رميت منك ببيني) اي فرقي الدهر عنك . والبين البعد والمسافة
- ١٦ (وسط ما دبنا المزار) اي تفرق تساماً . والمزار محل الزيارة والاجتماع
- ٧ ١٣٨ (يريدون ان يطفئوا انوار الله باقواهم وبأى الرحمان) هذا من سورة الصف . وقوله : (هذا رمز لمن تمناه بيان) يريد رمز بيان لمن يمتد به اي يبر
- ١٩ و ١٨ (لم ترل في البكور ساعياً) هذا اشارة الى المثل : ابكر من غراب
- ٢ ١٣٩ (اثنام من قاتر) قيل : ان قاتر محل لبني عواقة امات الاكثيرة . وقيل هو اسم رجل هو قاتر بن مرة اخو زرقاء اليمامة ما زال يحلب خيله الى حو (اي منهل ماء احاح) حتى استأصلها
- ٣ (الأم من جاذر) يقال : الأم من جاذر والأم من ضبارة . وذلك ان بعض ملوك العرب سأل عن الالأم في العرب لمثل به فدل على حاذر رجل من بني الحرث بن عدي ومترلم بماوية وطى ضبارة . فجاءه بجاذر فجدع انفه وفر ضبارة لما رأى ان نظيره لقي ما لقي . فقالوا في المثل : نجا ضبارة لما جدع الحاذر
- ٨ (أما بملك ما جرى على ابيك آدم) هذا ايماء الى توبة آدم بعد خطيئته
- ٩ (أما تعتبر قنوح نوح) يريد بكاءه على هلاك الجنس البشري بالطوفان . وقد زعم بعض العرب ان اسم نوح من النوح اي البكاء
- ١٨ (قل : ما عاينا قبل) جاء هذا في سورة الساء
- ٢ (احذ في ما نوح من سائر النواحي) اي لقامتني بالنوح والعويل على الاطلاق

صفحة	سطر
٥	(صديقك من صدقك لا من صدقك) اي ان الصديق النصوح من قال لك الصدق وليس الذي يرضى بمقالك ان صدقاً وان كذباً
٨	(ولكن لا حياة لمن تنادي) في هذا اشارة الى غفلة الخطاة فهم احياء كالاموات لا يشبهون من سنة آثامهم
١٣	(ليس بدعاً على الخطباء اثواب السواد) اي ليس بامر مستحدث ان يلبس الخطباء لبس السواد. وذلك ان الخطباء في أيام العباسيين كانوا يلبسون الاسود مثل الخلفاء. والاعلام السود شعار الدولة العباسية
٦	(لوصفت الضمائر لتغذت البصائر) يريد ان اهواء القلب هي التي تصرف بصيرة العقل عن ادراك الامور
٧	(لبات الادماء) الادماء جمع ادماء على غير قياس وهي السلامة اي لبانت الرموز وخفايا الامور
١٤	(مال بك اليه) يريد الى عزته تعالى. (ولو فارقت اباك لجمعك الله عليه) اي جمعك بك يكتشف لك اسرار القدس. وفي رواية: لو فارقت اباك اي نفسك
٤	(يرى في بطنها الماء الشجاع) راجع صفحة ٣٩٨ ما قيل في زعم العرب عن الهدهد
١٦	(يا مسبلاً ثياب الاعجاب) وفي نسخة بعد هذا ما نصه: أما طمت الدنيا دار نقاد وذهاب. أما رأيت ما فعل الموت بالاهل والاحباب. اما علمت ان مصيرك التراب. اما تقف مع خصمك يوم الحساب. اما تخشى يوم العرض من التوبيخ والعتاب. اعمل ما شئت فالكل مثبت عليك في كتاب. فان اهتديت الى التوفيق. رأيت الصواب. وان اضلكت عن الطريق. قاله يضل من يشاء ويجدي اليه من اناب. وعليه التوكل واليه المصير والمآب:
	طوبى لمن لاذبذاك الجنبات وبات يشكو شجوه بالتمباب
	وفام في الليل على رجله عساه ان يحظى برفع الجنبات
	يا فوز من ناجاه في خلوة قد لذ فيها للحب المتباب
	يا أيها العبد الى حكم جفا والعمر ولي مسرطاً في ذهاب
	انهض الى مولاك مستغفراً عساه يحمو ما حواه الكتاب
	وراقب الله وكن راضياً فكل ما يقضيه فهو الصواب

صفحة سطر

- (قال) فان كنت من المتقين. فكان ذا يقين. واسلك سبيل العارفين. ومن نفسك
 ١٨ و ١٩ (تجدني في المعنى فقيراً) اي فقيراً بالروح
 ١٣ و ١٤ (تمسك الى الملا بمحالي) اي ارتقي على مثالي الى معالي الامور
 ١٠ و ١١ (وفي الاحمال ذمول) الذمول الناقة التي تسير الذميل والمراد انه يسرع
 والاحمال على ظهوره. وفي نسخة. وفي الاحمال ذمول
 ١٣ و ١٤ (وفي الحاجر لا حول) اي لا يتغير مسيري في الطريق الصعبة. والحاجر ما
 ارتفع من الارض
 ١٣ و ١٤ (القيت حبلي على غاري) وذهبت البوادي) اي ذهبت حيث شئت. والغارب
 الكاهل يلقى عليه خطام البعير اذا ارسل ليرعى حيث شاء. والمباردة مثل. وفي
 نسخة: ذهبت في البوادي
 ١٥ (أوصلت فيه سهادي) لا يظهر المعنى من هذه الرواية: يريد نبذت عن عيني
 السهاد. وفي نسخة: اوصلت سهادي
 ١٨ و ١٩ (انا المسخر لكم باشارة وتحمل اثقالكم) اي استظهر على تسخيرهم لهم وفقاً
 ورد في سورة النحل: وتحمل اثقالكم
 ١٩ (ذلك المقام) يريد مقام النعم
 ١٣ و ١٤ (احمل مباهلي على كاهلي) اي احمل على عاتقي من يشتني: وبماهله لعنه
 ٧ و ٨ (جملت اسباب الردى عنه تحجبه) كذا في الاصل ونظن انه تصحيف
 وصحيحة: جملت اسباب الردى عنه تحجبه
 ٧ (فلا يدركني... ولا يسمع عني) وفي نسخة: منه وعنه يعود الضمير الى الفارس
 ٨ و ٩ (انا الشاكر المقرب) اي انا شاكر من يصطنع اليّ مقرب منه
 ١١ (ذاك مختلف لثقل احماله) يريد ان الجمل يبقى وراء الجيش للتوسيق.
 وقوله: (وما تقشيس ما في رحاله) اي انه لا ينجو من المدرك فيدركه
 وينتس ما في رحاله. والرحل عدة الجمل
 ١٢ (لا يستوفها الا كل مؤفٍ) اي لا يقوم جذه الحقوق الا من كان صادق
 الوفاء. (والخف) هو في الاصل من كانت احمال دوابه خفافاً
 ١٥ و ١٦ (ما عندكم ينفد وما عند الله باق) ورد هذا القول في سورة النحل
 ١٥ و ١٦ (في الطراد مطرود) اي مغلوب في هذه الحرب الروحية. يريد محاربة الامواء
 ١ و ١٢ (وكم لي على مسابقي من ابدي) اي كم من مرة فزت بقصبة السبق على اقراني.

صفحة	سطر
٢	(اوثقت بشكالي) الشكال حبل تشد به قوائم الدابة ج شكل (كيلا اذهب الى غير ما عثاني) اي تسلاً اسير الى وجه غير الذي يريدُه سائمي. وفي رواية: كيلا انطق بغير ما عثاني
٣	(الزمت بخزاي) اي ضبطت به. وفي نسخة: خرجت بخزاي. والخزام كالخرامة حلقة يشد بها أنف البعير
٦	(الحبر معقود بنواصي) جاء هذا في الحديث: الحبل معقود بنواصيها الخير. والنواصي جمع الناصية وهي مقدم شعر الرأس
٧ و ٦	(خلقت من الريح) يريد ان الحبل شعبة بالريح لسرعته. وكان بعض الافديمين يزعمون ان الحبل تنبع من الريح
٩	(وكم حزنزت اهل التفاق حزناً) وفي نسخة: وكم جززت رؤوس اهل التفاق حزناً
١٠	(هل تحس منهم من احد) او تسع لهم ركزاً) ورد هذا في سورة مريم. والركز الصوت الخفي
١٨ و ١٧	(انا المتولدة من غير ولد ولا مولودة) هذا ايلاء تولد دود القز
١٨	(بزراً.. بذراً) جاء في فقه اللغة ان البزر للرياحين والبقل. والبذر للحطة والشعير
١٤٧ و ٢٦	(قياماً بأمور هل جزا الاحسان ألا الاحسان) اي وفقاً لما أمرت به في القرآن في سورة الرحمن: ما جزا الاحسان ألا الاحسان
٩	(استخرج من صنعة صانعي ملابس) اي يتخذ الحاكمة من لباي ملبساً
١١ و ١٠	(الحز. والقز) القز ما يسوى به نسيج الحز او الابرسم
١٤	(كمضي امسي) اي كما كنت سابقاً قبل ولادتي
١٨ و ١٧	(المنصوصة باوهن البيوت) ضرب المثل في بيت العنكبوت لضعفها. قال الحريزي في المقامة الفرضية يصف داراً: اخرج من التابوت واوهن من بيت العنكبوت. وفي سورة العنكبوت: مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وان أوهن البيوت لبيت العنكبوت
١٨	(تجاوزني وتجاوزني) اي تضيف الى سوء الحوار عتو الغفار والسباق
١٨ و ١٩	(امري وامرك مريم) اي امري وامرك ملتبس. وفي سورة ق: فهم في امر

صفحة	سطر	
١٤٨	١	(الكواعب الاتراب) السكائب الفتاة. والاتراب جمع ترب وهو من ولد ملك وكان على سنك. يقال: هذه ترب فلانة اي شبيهة لها بسنها
	٢	(ابن الكل من الكل) الكل الامتد يوضع في المينين لتقويتها وتحسينها. والكل سواد يعلو نبات الاشجار خلقة. وهذا مثل يضرب في الفرق بين ما كان طبياً وما كان طبياً وتصناً
	١٠	(طاقات غزلي) اي من حرم نسيحي. والطاق الكوة فارسي مغرب
	١٥	(حرمت على الرجال الفحول) جاء في الحديث: لا تلبس الحرير فان لابسهُ في الدنيا لا يلبسهُ في الآخرة
١٤٩	٣	(اذا رماك الدهر عمرى فم له) اي اذا ابتلاك زمانك ببلية فم له بالصبر على بلواه
	٩	(فالتق الحب والنوى) هذه من سورة الانعام
	١١	(اذا انفلق نصفين نبت الخ) ان غرة الكزبرة تنقسم الى فلقين او بزرتين فاذا شق الفلق الى قسمين لا ينبت بعد
١٥٠ و ١٣		(ان الله لعني عن المالمين) جاء هذا في سورة العنكبوت
	١٣	(فروا الى الله) هذا من سورة آل عمران
	١٤	(طاروا باجنحة) ويتفكرون في خلق السماوات والارض) يريد اضم طاروا اليه تعالى باجنحة العكر الموى اليها في قول القرآن في سورة آل عمران: يتفكرون في خلق السماوات والارض
	١٥	(باشارة: ومن يخرج من بيته مهاجراً) اي بموجب هذا القول. وقد ورد في سورة النساء
	١٧	(هم بين سباق ولحاق الخ) اي تارة يتساقون وتارة يلازمون بعضهم متلاحقين. يغشيهم الحاق مرة ويلاشيهم الضعف أخرى. آتات يعترقون وآتات يغشى عليهم من التعب. (والحاق) الثلاث الليالي الاخيرة من الشهر سميت بذلك لانهاق نور بدرها
١٥١	٣	(وجدوا فيها ما تشبه الانفس وتلذ الاعين) جاء هذا في سورة النجم
	٤	(خرجنا من اجله على المهاجر وقطنا اليه كل هاجر) اي خرجنا من اجله من حى ديارنا وقطنا الوهاد. والمهاجر المراعي التي حول البلد. (والهاجر) الارض المرتفعة ذات الوهاد

صفحة	سطر	
١١	✓	(نخل عرانا) اي سقم . والعري الساحة والجناح
١٢	✓	(حصلوا حين وصلوا) اي تمتعوا بمتاعهم عند وصولهم الى دار النعيم
١٥٢	•	(بعد شأوى) (الشأ والسبق والغاية والمضى
٧	✓	(الفرض والنافلة) الفرض بالشرع ما ثبت بدليل قطعي لا شبهة فيه ويكفر جلده ويعدب تاركه . (والنافلة) التفل اسم لما شرع زيادة على الفرائض والواجبات . ويسمونه بالمندوب والمستحب والتطوع
١٣	✓	(عيار كل صناعة) اي مقومها . وعيار الشيء ما جعل نظاماً له ليقاس به ويستوى
١٤	✓	(القسطاس) الميزان . قيل انه هربي اصله من القسط اي العدل . وقيل انه
		معرب من الرومية
١٥	✓	(كبير عييز الخاص والعام) اي هو مثل كبير الحداد بنارته تقيز الاصول العامة والفصول الخاصة
١٦	✓	(الستوق) هو الرديء من الدرهم معرب عن الفارسية
١٥٣	✓	(به يتره عن غياوة التقليد) اي يعلم الكلام بنحو الانسان من جهل اهل التقليد المستندين الى النقل غتاً كان او سبياً . والتقليد عبارة عن قبول قول الغير بلا حجة ولا دليل
٢٠٦	✓	(علل الاشخاص والصور) اي بالفلسفة تعرف علل الاجسام وعلل صورها الدائية والعرضية
٨	✓	(فالنجوم) يريد هنا علم الهيئة
	✓	(مقادير الاظلة) اي مساحة الاجسام . (وموت البلدان) اي اوضاعها . وذلك مما يعرف بطول المكان ويعرضه (longitude et latitude)
٩	✓	(اقدام الروال في كل وقت) اي ارتفاع النهار . يقال : زال النهار اي ارتفع . او هو من قولهم : زالت الشمس زوالاً اي مالت عن كبد السماء
١٦١	✓	(يبسط من الي اللسان) اي يتره اللسان من الي والعجز ويطلقه على الكلام
١٦	✓	(كل مكان خيمت فهو بابل) اي كل مكان حلت به فهو مرجى مخضب . هذا مثل يضرب في الوجدان ومفعول خيمت مقدر اي خيمت فيه
١٨	✓	(لات الشمر وعزاه ومناته) شبه الثلاثة الشعراء المذكورين بثلاثة آلهة كان لهم عند عرب الجاهلية التقدم (راجع الجزء (ثالث صفحة ٣١٦)
٧	✓	(وكان قوله في البلاغة ما قالته حذام) حذام على لغة البناء على اكسر علم

صفحة سطر

- لامرأة يضرب بها التل في حدة البصر (راجع صفحة ٦٣ من الجزء السادس من المجاني) واسمها أيضاً الزرقاء انبأت قومها عن ضرورتها عليهم فلم يصدقوها فهلكوا بعد قليل قال الفيومي حذام امرأة جرير بن مصعب وهو القاتل فيها اذا قالت حذام فصدقوها قال (القول ما قالت حذام)
- ١١٩١٠ (بينا يكون في شطف نجد حتى يتثبت بريف العراق) يريد انه يجمع بين جزالة الالفاظ ورقتها فسكنى عن الاولى بارتفاع اراض نجد. وعن الثانية بارياف العراق وورادها الخصب
- ١٦ (ان في معانيه باخلاق الغالية) يريد ان معانيه تشبه الغالية وهي الافاويه العطرة
- ٨ ١٥٦ (اما مفرد في وصفه واما مفرد) اي يبالغ البص في الشاء عليه. والبعض ينتقصون قدره ويسمونهُ البص. يقال قرط فيه بمعنى ضيقه وقدم الجعر فيه
- ٩٨ (وهو ان انفرد بطريق صار ابا طرد) اي اذا انفرد المتني بمعنى من المعاني ظفر به وابتدعه على احسن صورة. وادع المرأة زوجها وهنا مجاز
- ١٣ (ولا تبال بشعر بعد شاعره الخ) يقول المتني لليف الدولة: لا تبال ان لا تسمع شعراً بعد شعري فان قول هؤلاء اشعراء قد فسد حتى ان الصمم قد سمد في من لا يسمهم
- ١٦ ١٥٧ (حرف باري قطه) يقال حرف القلم اي قطه حرفاً
- ١٧ (ارصف جانيه ليرد ما انتشر عنه اليه) الفأثر اثلاثة حادثة على القلم والارهاق التمدد. وللمراد انه يهين جده الكيفية حافظاً للمبر
- ١٨ (استمد القلم بشقه) اي يتخذ القلم المداد بجانيه المستوفين
- ١٩ (اولى الاسماع ما الكلام الذي اسداه العقل والحسه اللسان) اي يجمع الاسماع بكلام صاغة العقل وحاكه اللسان. والاسماع والكلام مفعولان لاولى
- ١ ١٥٨ (خسته اللهوات) اي ضبطته اللهوات. واللهوات اللغات المشرفة على الخلق في اقصى القم
- ٧ (من ملمومة بضاء) يريد دواء مستديرة صلبة. يقال صخرة ملمومة اذا كانت صماء مستديرة
- ٨ (البؤل) صنف من الزجاج وهو احسن اصنافه واشدها صلابه واكثرها صفاء (crystal). يضرب به التل في الصفاء وهو مغرب عن الروميه (Bhṛgalaṅga)

صفحة	سطر
٩	(ان نكسوها لم تسلم) يشير الى شكل الدواة الموصوفة وكانت منفردة الأطراف الى باطنها فان قلبت لا يسيل مدادها
١٦	(ومليكمها فيما حوته عاجلاً لا يطمع) يريد ان صاحب الدواة لا يطعم بما حوته الدوة الاشياء شيئاً فيستمد منها على قدر الحاجة
١٧ و ١٨	(اظلمت انقاسه) اي اسود حبره . والانتقاس جمع نقس هو المداد
١٨	(قدت فصوله واندجت اصوله) فصول الخط الفرج بين حروفه وكلامه واصوله حروفه الاصلية . وقوله اندجت اي حسن ارتباطها
١٨	(خرج من غط الوراقين) اي ليس هو منعقداً مشوشاً كخط الوراقين
١٥٩	(يصوغ صياغة التعبير) اي يصلح لحسن سبك الخط وصياغته . وفي رواية : يصوغ صناعة التعبير
٥	(توخه . . باوسط التقدير) اي اختاره متوسط القدر
٧	(اجعل الحلقه قواماً) اي اجعل مكان بريه مطوّلاً . وحلقه القلم محل بريه
١٣	(التي دواتك بالدخان الخ) اي اصح دواتك واجعل لها ليفة اي صوفة وضع فيها حبراً مركباً من سواد الدخان المدبر بالخل او عصير الحصرم . وسواد الدخان ويسمى ايضا الهباب هو صنف من الكربون الا انه يدخله مواد رائنجية وزيتية . ويصطنع باحراق القطران ومواد أخرى رائنجية كالصوبر والشرين في وعاء فيلتصق الهباب على جواربها على هيئة ذرور ناعم وهو كثير الاستعمال في الاصبغة وفي صناعة الحبر
١٤	(المنفرة) هي نوع من الآجر او الصاصال يستعمل للصبغ وهو صنفان احمر (ocre rouge) يدخله شي من الحديد المتأكسد . واصفر (ocre jaune)
	ممتزج بمحديد وكرتون
١٦٠	(الزرنج) معدن مركب من الشك والكبريت يسميه الفرنج (orpiment) . وهو الوان كثيرة اشهرها الاصفر والاحمر واجوده ما كان ذا صفائح وكان لونه شديداً بلون الذهب وكانت صفائحها تنقشر وكانها مركبة بعضها على بعض
٧	(ابو الفضل هبة الله) هو هبة الله احمد بن يحيى بن زهير بن ابي جرادة احد ادباء القرن الخامس للهجرة . كان ذا ثروة واسعة ونعمة شاملة وكان له شعر ظريف وكان يكثر فيه من ذكر العدم وشكوى الرمان فسمي بابن العدم . وكان قاضياً في الشام . توفي نحو سنة ٤٩٧ (١١٠٤ م) ولابنه ابي غانم محمد

- ابن هبة الله ذكر في التاريخ
- (ابو علي) هو ابو علي بن المعلم احد الشيوخ المجتهدين في الدرس والتدريس في اواخر القرن الخامس للهجرة لم نعتز على تفصيل اخباره
- ٨ (هو الدهر الحنون) هو ضمير الشأن
- ٩ (حتى ارى وبه اسمو وانفخر) اي ان اشكره الى حد ان يراني الناس متفاخراً به متباهياً
- ١٢ (راجع سدادك فيه) اي في ولدي ابي غانم وكان قال قبل ذلك في ابيات يعاتب فيها استاذ قومي:
- فكيف بحرك غلب طاب منهله للواردين وفيما خصني صبره
وكيف ثرعى حقوق غير واجبة وفي ابي غانم تلقى ويحتقر
فان يكن ذاك عن ذنب خصصت به فاني تائب منه ومعتذر
- ١٥ (صلب على العجم ما في عوده خور) عجم عوده اي اختبر صلاته. والمعنى: ان جربته وسبرت باطن امره رايته شديد الامر. (والخور القصور والضمف
- ١٦ (مقرى بما زاد في قدر ومترلة) اي مولع بعالي المناصب وشريف المنازل. وقوله: (وما تبدى الخ) جملة حالية اي مذ كان كذلك
- ١٩ (لسان الدين) هو لسان الدين محمد بن عبد الله المعروف بابن الخطيب القرطبي الوزير ولد سنة ٥٢٣ (١١٣٣م) بلوشة قرب غرناطة وانتقل ابوه الى غرناطة واستخدم للملك بني الاحمر وكان من العلماء بالادب والطب. ودام ابنه بعده فتقدم عند خلفاء بني الاحمر ولما استتب الامر ل محمد الفتي بالله استوزر لسان الدين وقدمه ولم يزل ابن الخطيب وزيراً الى وفاته سنة ٥٧٦ (١١٧٥م) وتوفي مقتولاً. ولان الخطيب تأليف وانشأت ومراسلات كثيرة ذكر منها المقري قسماً كبيراً في كتاب فقه الطيب. ومن تأليفه المشهورة كتاب الاحاطة في تاريخ غرناطة وهو مجلدات وكتاب الاكبل الزاهر والاشارة الى آداب الوزارة
- ١٦١ ٤ (الصبر على الضرائر) يريد الصبر على الشدائد. (والمهلة عند استحقاق الحرائر) اي ان يتمتعوا ويلبثوا ان استحققتهم الحرائر اي حملتهن على اتيان المكر (الاستكثار من اولي المراتب.. والحلوم) اي ان يكثرُوا معاشرَةَ الاشرف واصحاب الطباع اللينة المعمر.

- صفحة سطر
- ٨ (جاهد أهواءهم عن عقولهم) أي اكبح أهواءهم وردّها عن عقولهم
- ٩ (رشحهم إذا آتست منهم رشداً أو هدياً) أي إن رأيت فيهم استقامة رأي وسداداً فاحسن القيام عليهم ودرهم
- ١٥ و ١٦ (إياك إن توطنهم في مكانك جهد إمكانك) أي احذر على قدر الامكان ان يقيموا بقربك في مكانك فان الإقامة تفسد طباعهم
- ١٦٧ ٦٥ (القلم خادم السيف ان تم مراده والآل في السيف معاده) يقول ان السيف ان كان نافذاً في بلد فان القلم خادمه. وان لم يكن نافذاً فان القلم يعمل على توليته وإعادة سلطته
- ١١ (اكتب بنا ابداً بعد الكتاب به الخ) قال الواحدي: هذا من حكاية قول القلم أي قالت لي الاقلام. اخرج على الناس بالسيف واقتلهم ثم اكتب بنا الفتوح وما تقول من الشعر فيهم فان القلم كالخادم للسيف. وهذا من قول الجعفي:
- تضولهُ ووزراء الملك خاضعةً وعادة السيف ان يستخدم القلماً وجعل الضرب بالسيف كالكتاب به والكتاب مصدر كالكتابة (اه). ولهذا البيت رواية أخرى كنا نقلناها أولاً وهي مفلوطة
- ١٧ (وفي الردف كالمهرف القاضب) يريد بالردف جانبي القلم المبرّي فاصفاً كصل السيف
- ١٨ (قال الصولي انشدني طلحة بن عبيد الله) كذا روى القسيرياني: وقد مر في تاريخ ابراهيم واني بكر الصولي اصفاً كانا في القرن الثالث والرابع بعد الهجرة. أما طلحة بن عبيد الله فكان في اواسط القرن الاول للهجرة وربما اراد ان نسبة الابيات لطلحة وقد رواها الرواة بالاسناد. وطلحة هذا هو طلحة بن عبيد الله ابن معمر التيمي الحراني كان اديباً شاعراً كثير الجود سمي لسخائه طلحة الجود وكان تابعياً من تابعي اهل الصرة قليل الحديث بمشّة زياد ابن ابيه والياً على سجستان سنة ٦٣٨ (٦٨٣ م) توفي سنة ٧٢١ (٦٩١ م). وطلحة هذا سمي هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان القرشي التميمي كان يسمى طلحة الخير والقباض وهو ابن عم ابي بكر توفي يوم الجمل سنة ٤٣٦ (٦٥٧ م)
- ١٦٣ (إذا امر على المارق كفه الخ) المارق الاوراق والمعنى اذا كتب بالقلم. وكنى عن القلم بالثفت لضموره وضعفه

- صفحة سطر
- ٣ ترك .. قلاعها قلعةً هنالك رُجفًا) اي ترك حصونها خراباً يرتجف اهلها
لنظرة . والقلم جمع قلعة وهو الضميف الذي لم يثبت لبشر
٥ (يرمي به قلعةً يجمع لمابه الخ) يريد ان القلم اذا ما سال حبه على القرطاس
وترجم عن افكار صاحبه عاد كيف ماضي الحدة
٦ (محمود بن احمد الاصفهانى) هو احد ادباء القرن الرابع بعد الهجرة . ليس له
في كتب الآثار ذكر
- ١٠ (وما يرى) هو تخفيف يرى اي يشقى
١٢ (احمد بن جبر) لم يُصَب له في التاريخ اثرٌ اندونه في مجموعتنا . كان في اوائل
القرن الخامس بعد الهجرة
- ١٣ (اهيف مشوق بتحيكه الخ) اي ان القلم يخيف الجسم حسن القوام وتحريكه
اعلان يحمل ما خفي من الاسرار والممشوق الضامر العيف . (وقد مشوق) اي طويل
١٤ (من ريقة الكرسف ريان) اي يستقي من ريقة الكرسف وهي الميعة من القطن
التي توضع في الدواة . وريقة القم الرقيق او الرضاب والكُرسف القطن
١٦٤ ٧٧ (يكون ارباب السيف .. اسنى اقطاعاً) اي يبالغون عقاراً وارزاقاً اسنى من
الكتاب (والاقطاع) طائفة من ارض الخراج يقطعها الجند فجعل لهم غلثها رزقاً
اقطاعات
- ١٧ (النظر في اعطافه وتشقيف اطرافه) يريد بالأعطاف احوال الملك ..
وبالاطراف فتحوها
- ١٦٥ ٢ (اخوف ما يكون الوزراء اذا سكنت الدماء) (الدماء الحرب . يريد ان
الوزراء اذا سكنت الحروب تروى شوكتهم ويصبحون خائفين على انفسهم
١٦٥ ٦٥ (ان يخدم القلم السيف .. فالمرت الخ) اي ليس ذلك بدعاً فان الموت يتبع القلم
فيكون الموت مبتدأ خبره (ما زال) وحيلة والموت لاشئ يقابله معترضة
٨ (ابن عبد الملك الزيات) هو محمد بن عبد الملك الزيات (راجع ترجمته
صفحة ٧٧ من الحواشي)
- ١٠ (له الجلوات اللاءولاً نعيمها الخ) كذا رواه الشريشي وفي ديوانه : له الجلوات .
ولمها اصح والمراد ان القلم هو السبب في تعظيم الملك واعلاء قدره
١١ (اي الخني اشارته ايد عواسل) اي لقلمك ثم حلو رمت يدك العاسلة . شبه
ابن الزيات نخلة تلذظ بعسلها . (والاري) العسل او ما تجمعه النحل في

صفحة	سطر	
		اجوائها ثم تلفظ
١٢	✓	(له دقة طلق) وفي ديوانه له رقة طلق الخ . وقوله : (لكن وقعا بآثاره في الشرق والغرب وابسل) يريد ان ما ينهل من قلمه بالكتابة كمطر جود يقي آثار فضله شرقاً وغرباً
١٣	✓	(فصيح ان استنطقته وهو راكب الخ) كفى بالكوب عن اتخاذ الزيات القلم بيده فيضع عند ذلك بالكتابة ، وإذا أهمله فيكون كراجل لا نطق له
١٤	✓	(إذا . . أفرغت عليه شعاب العكر وهي حواقل) أي إذا أفرغ صاحب الكتابة آثار فكرته على القلم . بحال كوخا لجيش منظم حافل
١٥	✓	(تقوضت لجبراه تقويض الحيام الجحافل) أي عند سماع كلام القلم الخفي يتفرق تحمل الجيوش فيرحلون كقوم قوضوا خيامهم للسفر
١٦	✓	(إذا استغزر الذهن الذكي الخ) وفي رواية ديوانه : إذا استغزر وهو تصحيف . وفي رواية أخرى : إذا استعذر الذهن الخفي وليست استعذري كسب اللغة . والمعنى : إذا شحذ الكاتب فكرته وانحدرت لهاني من طبقات العقل العليا إلى اسافل رؤوس الاقدام . . (رفدته الخنصران) أي استند إلى الخنصر والبنصر
١٧	✓	(وسددت ثلاث نواحيه الثلاث الانامل) أي قومت الثلاث الانامل وهي الاجام والسبابة والوسطى نواحي القلم الثلاث . (رأيت جليلاً شأنه الخ) هذا جواب الشرط أي إذا كان الامر كذلك رأيت جليلاً شأنه . .
١٦٦	✓	(اقسم بالقلم) يشير إلى ما جاء في القرآن : والقلم وما يسطرون
٣	✓	(ابو الفرج بن الدهان) راجع ترجمته صفحة ٣٣٥ من الحواشي
•	✓	(المشرفيات) هي جياذ السيوف تنسب إلى المشارف وهي قرية في الشام . ولا يقال مشارف
١٣ و ١٢	✓	(يترهون الاحداق في حدائق التوشيع والتوسيع) أي ينمقون كلامهم بنوعي التوشيع والتوسيع . التوشيع بناء بيت الشعر على وزنين مختلفين ويسمى أيضاً التشريع (راجع صفحة ٣٢٦ من الجزء الاول من علم الادب) . والتوشيع عبارة عن الحاق اسمين مفردين مجئ في عجز البيت (راجع صفحة ١٢٣ من الكتاب المذكور)
١٣ و ١٤	✓	(لف القبح ونشر الحسن) إشارة إلى نوع الطي والنشر في البديع وقد مر ذكره صفحة ٣٤٩ من الحواشي . راجع صفحة ١١٣ من علم الادب
١٥	✓	(مراجعة الراغبين في النخ) أي الملاحهم في السؤال . والمراجعة ايضاً من انواع

- (البديع وهي عبارة عن ذكر حادثة بالسؤال والجواب) (راجع صفحة ١١٠ من علم الادب)
- ١٠ (دأبهم استخدام الناس بالمعروف) اي يشجعون الكرماء لنيل معروفهم .
والاستخدام نوع من البديع كالتورية يذكر به لفظ ذو معنيين (راجع صفحة ١١٥ من علم الادب)
- ١٦ (عدم التورية عن العاني) اي لا يتخفون عن العاني وهو الاسير ولا يتوارون عنه .
والتورية من اشكال البديع هي كالاستخدام
- ١٧ (لا يظنون عبارة التخيير) اي يقومون بمقوق اكفائهم . ومراعاة التخيير شكل من انواع البديع (اطلبه صفحة ٣١ من علم الادب)
- ٨ (لهم الى الخير رجوع والتمات) تسليح الى نوع الرجوع في البديع وهو عبارة عن ابطال المتكلم لما تقدم بذكره (راجع صفحة ٩٦ من علم الادب) . ولا لتمامات انصراف المتكلم عن الاخبار الى مخاطبة (اطلب صفحة ٨٥ عن علم الادب)
- ٢ ١٦٧ (تشرح الصدور بعذوبة ايرادها) اي بانسجام ما تورده من المعاني
- ٨ (تملست اللحن من اعراب الاطيار) يريد باللحن النغم مع اشارة الى معنى الاعجام واللفظ
- ١١ (تهير بالنضارة نواظر البهار) اي تفوق بحسن الكلام التي تأتي به الاقلام على بحاسن نبت البهار وزهرته . وقد مر وصفه
- ١٢ (حلت وسقت فسميت بالقصب) للقصب هنا معان يقول : لكون غر الاقلام حلي في الصدور سميت بالقصب وهي الخيوط المطروقة بالذهب . ولكونها سبقت مضارضا سميت بالقصب لاحتمال تفوز بقصبة السبق وفي كل ذلك اشارة الى اسم القلم بالقصب وهو الاتيوب
- ١٥ (ابن وهب) هو ابو ايوب سليمان بن الوهب وقد مر ذكره في ترجمة اخيه الحسن صفحة ٣٤٣ . استكتبه شوأمة وبنو عباس والبرامكة اجداده وخدم ابوه وهب جعفر بن يحيى البرمكي ثم تحول الى خدمة الفضل والحسن اخي سهل فقلده الحسن كرمات وفارس فاصبح حالهما . وكانت وفاة وهب غرقا وجهه في المأمون برسالة من في الصلح الى بغداد ففرق في طريقه . وكتب سليمان انه للمأمون وهو ابن اربع عشرة سنة ثم لاتباع ثم لشناس الخادمين ثم ولي الوزارة للمعتدي بالله ثم اعتمد على الله . وسليمان هذا رسائل وكان ايضا شاعرا : ما

متراً سلاً فصيحاً . وكان هو واخوه الحسن من اعيان عصرهم مدحهما خلق كثير
من جهابذة الشعراء مثل ابي تمام والبحتري . وفيه يقول ابو عبادة :

كَانَ آرَاءُهُ وَالْحَزْمُ يَتَّبِعُهُمَا تَرِيدُ كُلَّ خَفِيٍّ وَهُوَ اَعْلَانُ

مَا غَابَ عَنْ عَيْنِهِ فَالْقَلْبُ يَكْلَاهُ . وان تم عينه فالقلب يقطن

وتنقل سلماً في الدواوين الكبار والوزارة ولم يزل كذلك حتي توفي مقبوضاً
عليه . نسجته الخليفة الموفق نحو سنة ٥٢٧٧ (٨٩١ م)

١٩ (تظل المتأيا والعطايا شوارطاً تدور بما شئتنا ونقضي امورها) اي تظل المتأيا مسددة

الى الابداء والعطايا مفاضة على الاولياء حالة كون الاقلام جارية على اهوائنا

(الفاي) لم نزل ذكره في تراجم الشعراء وانما يستخلص من هذه الحكاية

انه كان احد شعراء القرن الثالث للهجرة

٨ (ثبت رحي ملك الامام بتاب) اي استقر قدم الملك بتاب ابي عباد . ورحى

الشي . مداره

١٠ (غيتاً مرمماً) اي مخصباً . (والمتحرق في الحدود) المفرط فيه . (والمِعْوَان)

الكتير الخير

١٨ (أولو الهوى . . ابناء ضررتي الأخرى) تريد ان العقلاء ليسوا بانثاني فاقد هم

٣ ١٦٩ (آوى غرائب منطقي بعد اقتراب) آوى ايواء اي اترل . والمعنى تحمذ قريبي

بعطية فجاءت بابكار المعاني بعد ان نضبت فكري وجفت

١٥ (ساق الاضام) اي سباق جماعات الخيل . والإضامة الجماعة . يريد انه

يتقدم الفضلاء بفضله ويزايه

١٦ (اشار بما عنه الخلافه تصدر) اي تتخلص . يريد انه يدل على الخرق وسد الفرجة

٩ ١٧٠ (نعمت . . لنا فيما تجود به سجالاً) اي اعطينا سجالاً من فضلك

١٣ (كان البرمكي الخ) يقول ان البرامكة يسرون بما يعطون كأنهم بمطائهم

يفيدون ما اعطوه من المال وهذا كقول زهير :

تراه اذا ما جثته متراً لاً كانت تطيه الذي انت سائله

١٥ (التجنيس) تشابه الكلمتين في اللفظ مع اختلاف المعنى (راجع صفحة ١١٨ من

علم الادب الجزء الاول)

١٨ (الحسين بن عبد الرحمان البصري) كذا نسبة الشريشي وصاحب القاموس :

وفي كتاب العموم الزاهرة لابي الحسن ان اسمه ابو عبد الله الحسين بن عبد

السلام المصري المعروف بالجسسل الشاعر المشهور كان يصحب الشافعي وله رواية عنه . توفي سنة ٢٥٩هـ (٨٧٣م)

١٧١ ٢ (أكرم الثقلين) الثقلان مثنى الثقل وهو الانس والحزن . وقيل هو كناية عن العرب والمجم وقيل ان الثقلين ليس بثنى حقيقة اذ لا يقال للواحد منها ثقل وانما هو كالحاقبتين للشرق والغرب والرافدين لدجلة والفرات . والثقلان ايضا اهل الملة واهل الذمة وهم من دفع الجزية

٣ (المِدْحَات) هو جمع مِدْحَة وهو مصدر مدح او هو الشيء الذي يتمدح به (اسم المنبر عن فرجة طلت بها ذروة اعداده) اي ان منبر الخطابة مثل فرجاً وادى به فرجه الى ان تسامت اعداده وعظم مقامه

١٧٢ ٧ (فللمرضى علاج من جراح واكفان لمن سكن اللحوذا) تريد ان سهامه اذا اصابته حذراً فلم يمته صارت له السهام بتمن نصولها الذهبية وسيلة لعلاج جراحه . وان اهلكته باع له اقرباؤه السهام فاستروا له حتى كفن . ومثل هذا قول الثالثة

١٠ (كي لا يفوته التقارب والندى) كذا في الاصل الذي اخذنا عنه وهو خطأ فضلاً عن ان (فوت) لا ذكر لها في كتب اللغة . والرواية الصحيحة ما ذكرها العالمي : صيفت نصول سهامه من عبيد كي لا يفوته القتال عن الديو

١٥ (الحسين بن الضحاك) (١٦٢-٢٥١هـ) (٢٧٩-٨٦٩م) هو ابو هلي الحسين بن الضحاك بن ياسر وهو معروف بالحسين السليح . وكان مولى لباهلة وهو بصري المولد والمنشأ وكان من شعراء الدواة الباسية واحد ندماء الخلفاء من بني هاشم . وكان الحسين اديباً غريباً وشاعراً مطبوعاً حسن التصرف في الشعر حاول المذهب لشعره قبول وروى صانف . وكان ابو نواس يأخذ معانيه في الحمر ويغير عليها واذا شاع له شعر نادر في هذا المعنى نسبته الناس الى ابي نواس . وله معان في صفتها ابداع فيها وسبق فاستعارها ابو نواس وهاجي الحسين مسلم بن الوايد فانتصف منه واول من جالس ابن الضحاك محمداً الامين ولم يصب حظوة عند المأمون لانه كان هجاء وعرض به عند ما قتل الامين فالتحقدر حسين الى البصرة فاقام بها طول ايام المأمون . اخبر صالح ابن الرشيد انه دخل يوماً على المأمون ومعه بيتان للحسين فقال : يا امير المؤمنين احب ان تسمع مني بيتين فقال انشدهما . فاقشد :

حمدنا الله شكرًا اذ جانا بنصرك يا امير المؤمنين
فانت خليفة الرحمان حقًا جمعت ساحة وجمعت ديننا
فقال: لمن هذان اليتان يا صالح. فقال لعبدك يا امير المؤمنين حسين بن
الضحاك. قال: قد احسن. فقلت: وله يا امير المؤمنين اجود من هذا.
فقال: وبما هو فانتدته قوله:

رأى الله عبد الله خير عباده فللك والله اعلم بالعبد
آلا انما المؤمن للناس عصمة مميزة بين الضلالة والرشد
قال فاطرق ساعة ثم قال: ما تطيب له نفسي بخير بعد ما قال في اخي محمد:
أطل حزناً وابك الامام محمدًا بجزي وان خفت الحسام المهندا
فلا تلت الاشياء بعد محمد ولا زال شمل الملك منها مبددا
ولا فرح المؤمن بالملك بعده ولا زال في الدنيا طريقا مشردا
وللحين بن الضحاك في الامين مراث كثيرة جواد وكان كثير التحقق به
والموالة له لكثرة افضاله عليه وميله اليه وتقديمه اياه. ولما ولي المنصب قدم
عليه وانشده ونال جوائزه ومدح الوثيق بعده. وكانت وفاة ابن الضحاك في
خلافة المستعين

١٩ (وشيبك المعتز اوجه شافع) كان المعتز ابنا للخليفة المتوكل فاستشفع به الضحاك
٢ ١٧٣ (وبهيرة عبرى خلاف اقارب مستعبرينا) اي ترك زوجته تبكي لفرقتي
فضلاً عن اقارب تجري مجرىهم. (والمهيرة) تصغير مهرة وهي الحرّة الغانية
١١ (احيت من املي نضوا تماور تماقب اليأس) اي انعتت من كان مهزولاً
لكثرة ما تناوبته من سهام الدهر. والنضو المهزول من الابل
١٣ (جئة حبرة) الحبرة الصفرة المشونة بالبياض وهي تستعمل وصفاً لكل ما
وصف بمجمل

١٥ (ارخى له عذبة) يريد بالعذبة خصلة الشعر او الذقابة
١٦ (سعيد) هو ابو عمر سعيد بن مسلم بن قتيبة الباهلي البصري تولى ابيه امره
البصرة وكان اميراً عاقلاً عادلاً في الرعية. ثم ولي بعده ابنه سعيد على بعض
اعمال خراسان ثم قدم بغداد وحدث بها وكان عالماً بالحديث والعريضة
وغيره. توفي سنة ٢٠٨ هـ وقيل ٢١٢ هـ ذكره صفحة ٢٤٢ من الحواشي
١٧ (انكرك منها) اي انكر عليك قريجة الشعر واتصلت مدم معرفتي

صفحة	سطر
١٨ و ١٩	(هما خفافه) اي كانا على جانبيه . والخفاف الجانب والأثر جاحفة
١٩	(الوعر القرد) اي الطريق المأظ . والقرد ما ارتفع وغلظ من الارض
١٧٤ و ١	(السهل المزدرد) اي القصير الضيق . وقوله : (ارجعتني عليه روعة الخلافة) اي حبستني فيه مع ضيقه هبة الخلافة (وجبر الدرجة) اي جلالها
٢	(ارودي في تنال في نوافرها) اي ارفق بي حتى يتسق لي ما نفر من حسن القوافي . يقال : اروده في السير اي اهله وعامله يرفق
٦	(هما طنباها) طنطب المنيمة حبلا الطويل يشد به الوتدج اطناب
٨	(المنيدة) اي اعطاني المنيدة وهي المائة من الابل
١٠	(حكم في اخلاقك النر في فقري) اي قوم أودي وأزل فقري بماحك وجود افضالك
١٦	(اصابا القصد في طلق) الطلق الشوط الواحد في جري الخيل . اي بلغا الغاية في دفعة واحدة
١٧٥ و ١	(ابن ابي محمد الموصل) هو من ادباء خراسان كان في القرن الرابع للهجرة ولم تظهر بتفاصيل اخباره
٥	(علي بن الخليل) جاء في الاثاني ما ملخصه : هو رجل من اهل الكوفة مولى لمن بن زائدة الشيباني ويكنى ابا الحسن وكان يعاشر صالح بن عبد القدوس لا يكاد يفارقه بالزندقة وأخذ مع صالح ثم استأذن في الدخول على الرشيد فاندفع ينشده قوله فيه :
	يا خير من وعدت بارحلو تطوي السباب في ازيتها ما رأيتك الشمس طامة خير البرية انت كلهم من فترة طابت ارومتها تمهلين على اسرحم اني لجأت اليك من فزع كم قد سريت اليك مجتهدا والله يعلم في بنيتي فانصحنها الرشيد وقال له : من انت . قال : انا علي بن الخليل الذي يقال

فيه انه زنديق. فضحك الرشيد وقال له: انت آمن وامر له بخمسة آلاف درهم وخص به بعد ذلك وأكثر مدحه. وكان في شبابه يكثر معايرة الخمر ثم تاب منها. توفي علي بن الخليل في ايام الرشيد

(يا ابن الصيد من وائل) الصيد جمع اصيد وهو سيد قومه. وقوله: من وائل لان اباؤه كان من بني شيان وم بن من وائل

(ابو طالب بن غانم) كان وزيراً لمعتصم بن صامح ملك اشيلية في اواخر القرن الخامس للهجرة توفي بعد انتفاض امر صاحبها ابن صامح وتوفي ابن قاشفين عليها بقليل

(الكُرْب) قال ابن يطار ما ملخصه: الكرب نبات شبيه بالسلق وهو صنفان جعد ووسط وكلاهما يؤكل ساقه وورقه. فالجعد يسمى التبطي اطيب طعماً واصدق حلاوة واشد رخوة من القنيط بكثير والوسط وهو الخوزي غليظ الورق جداً شديد الحشونة. قال علي بن محمد: والكرب الشامي صنف اخر يسمى الموصل ايضاً له ورق اخضر جعد مثل الكرب التبطي غير انه منبسط على وجه الارض وله علوج طويل مرتفع من وسطه ويسمو قدرد ذراع وفيه ورق صغير منظوم من اسفله الى الاله وما تحت الارض من اسفله غليظ مدور كانه اللفت الكبير ويؤكل مطبوخاً كما يؤكل اللفت ولا يؤكل منه الا اصله (١). ويعرف الكرب عند الفرنج باسم (Chou ou chou pommé)

(الحسن بن باديس) هو الحسن بن علي بن قثم بن معد بن باديس احد الملوك الصنهاجيين ولي على المهدية بعد وفاة ابيه علي سنة ٥١٥ هـ (١١٢٣ م) وكان قلاماً يفتة ابن اثني عشرة سنة وقام بامر بعض اعيان المملكة. وفي ايامه بعث روجار ملك صقلية اساطيله الى المهدية وفيها عدد من الفرسان يقودهم جرجس ابن يمينائل الانطاكي (راجع صفحة ٤٧٤ من الحواشي) ففلهم أولاً المسلمون ثم مادوا الى غزوم فاستولوا على المهدية سنة ٥٤٣ هـ (١١٤٩ م) وتملكوها دون دفاع. وامر ابن الانطاكي الناس وبعث اسطولا الى صفاقس وسوسة وطرابلس فملكها واستولى على بلاد الساحل ووضع على اهلها الجزية الى ان استنقذهم شيخ الموحد بن عبد المؤمن وخليفة امامهم المهدي. ولحق الحسن بن علي بعد استيلاء النصراني على المهدية بالعرب من رباح فلم يجد لدجهم مصرحاً. ولم يزل يتردد على مدن الجزائر الى ان فتح الموحدون المغرب والاتدلس والجزائر سنة ٥٤٧ هـ

- (١١٥٣ م) فنادوه الى ملكه فاقام جا ثماني سنين ثم توفي سنة ٥٦٣هـ (١١٦٨ م)
- ٦ (المهدية) قال ابو القداء : مدينة في بلاد المغرب على البحر استحدثها المهدي حيد الله اول الخلفاء الفاطميين وهي في شرقي سوسة وجمالها المهدي كرمي مملكة افريقية وهي على طريق المحركية كف متصل بزند والبحر يحيط بها خير مدخلها . وهو مكان ضيق مثل سبتة وهي غربي صفاقس وحصنها شبيه بسور شاطي في الهواء بالبحر الايض باهرجة عظام . وكان الابتداء في بنائها سنة ٥٣٠هـ (٩١٦ م) وابتني بها القصور المسنة الشارعة على البحر والظاهرة عنه وابتني الناس بالمهدية اجل الابنية وصارت من اجل الامصار
- ٩ (البرجاس) معرب هو الغرض في الهواء على رأس ربح او ذيره يوضع هدفًا للرماية
- ١٠ (ابن سيابة) هو ابراهيم بن سيابة مولى بني هاشم . قال الاصبهاني ما معناه : هو من مقاري شعراء وقته ليست له نباهة ولا شعر شريف وانما كان يميل بجودته ومدحه الى ابراهيم الموصلي وابنه اسحاق فغنى في شعره ورفعاه منه وكان يذكر انهم للخلفاء والوزراء ويذكر انهم به اذا غنيا في شعره فينفعا به بذلك . وكان ابن سيابة خليعًا ماجنًا طيب النادرة . سكن بفسداد ورحل الى نيسابور . توفي ابن سيابة في ايام المأمون
- ١٢ (ان كان جري قد احاط بجرمتي) اي ان كان ذنبي قد اتسع على ما لي عليك من الحرمة
- ١٣ (ثنت السولا) اي اطلب . والسول تخفيف السؤل
- ١٨ (ابن سيد) هو ابو عباس احمد بن سيد احمد مشاهير الاندلس وهو يعرف بالسن لانه كان يسرق معاني الشعراء ويخرجها عن رجا لطيفًا وكان منقطعًا لابي جعفر بن عمار وله معه اخبار وفيه يقول :
- وما افني السوال لكم نوالاً ولكن جودكم افني السوالا
- وكانا يتناشدان الاشعار اجازة . توفي ابن السيد في اواخر القرن الخامس للهجرة
- ٨ (ابو جعفر) هو ابن عمار وزير المعتمد على الله . ويكنى ايضًا بابي بكر م ذكره (اتاك نجل خروف) هذا كسج الى اسمه ابن خاروف . وقد م ذكره
- ١٢ (ابو الوليد) هو ابو الوليد بن مذحج بن حزم احد شعراء الاندلس اشتهر في القرن السادس بعد الهجرة ذكر له المقرئ مقاطيع لطيفة ولم يذكر سنة وفاته
- ١٣ (اذا رفعت ساء عجاجتي) اي اذا ثارت عجلة الحرب وهي غبرت
- ٤ (تمر والابلال في جنباتها) اي في ميدان الحرب

صفحة سطر

- ١٦ (ابو عبد الله محمد بن زرقون) هو محمد بن سعيد بن احمد بن زرقون
القلوري الاشيلي كان فقيهاً على مذهب ابي مالك وكان مسند الاتدلس في وقته
اخذ الحديث عن ائمة المشايخ وروى عنه جماعة. وكان واسع الرواية كثير
الحديث اشتهر به وتوفي سنة ٥٨٦هـ (١١٩١م) وله شعر قليل اجاد فيه
- ١٩ (ابن هذيل الفزاري) هو ابو زكريا يحيى التميمي من ادباء اتدلس روى من نثره
ونظمه صاحب فتح الطيب. قال ابن الخطيب: توفي سنة ٥٧٥هـ (١٣٥٣م)
(الغني بالله) هو محمد بن الحجاج يوسف من بني الاحمر. كان بعد قتل ابيه سنة
٥٧٥هـ (١٣٥٥م) قر من وجه رضوان الخادم وكان رضوان استبد بالملك
وخلفه فلاحق بني مرين وعاد بالمدد وفتح مملكة سنة ٥٧٦هـ (١٣٦٢م) ودخل
طاصته غرناطة. واستولى على ملكه بعد ان هزم صاحبها ابا يحيى محمد بن
الرئيس التلمزي عليها بعد قتل رضوان. ثم قويتم شوكة الغني بالله وعلا شأنه
واتسع سلطانه حتى فاق ملوك عصره واسترجع كثيراً من بلاد النصارى ما
كانوا اخذوه من اسلافه كحيان ووبذة. وكان له في الجهاد مواقف مشهورة
ودخل قرطبة وطاث في نواحيها وخرجا ورجع ظافراً. واستوزر لسان الدين
ابن الخطيب المشهور. توفي نحو سنة ٥٧٨هـ (١٣٨١م)
- ١٧٨ ٧٢٦ (أول من نطق بالشعر.. آدم) نظن ان جواب ابن قريّة للحجاج من طريق
المداخلة. فانه لم يجيء شيء من هذا في الكتاب الكريم
- ٨ (وجه الارض مغير قبيح) المنيار الكثير النيرة على اهله. ولهذه رواية اخرى
اصح رواها الطبري وهي: ولون الارض مغير قبيح. والمعبر الاكدر الكتيب.
ولهذا البيت ارداف ذكرها صاحب محاضرة الأوائل:
- وحاورا عدو ليس ينسى لمسين ما يموت فنستريح
وقتل قابل هابل طلمأ قوا اسماً عليك يا ذريح
فاني لا اجود بسكب عني وهابل تقصمته الضريح
ارى طول الحياة على عمأ وما انا في حياتي مستريح
- ١٣ (تموح على البلاد ومن عليها الخ) روى لها السكتواري رواية اخرى:
- نم عن البلاد وساكنها اذا في الارض ضاق بك الفسح
وكت وزوجك الحواء منها وآدم من اذى الدنيا مريح
فأ زالت مكايدي ومكري الى ان فاتك الثمن الربيع

فلولا رحمة الجبار اضحى بكفك من جنان الخلد ربح
ابا هابل قد قتل جميعاً وان الحى بالميت ذبح

١٥ (ابو الفتح بن ابي الفتح بن ابي حصينة العربي) هو الامير ابو الفتح الحسن بن عبد الله بن احمد بن عبد الجبار بن ابي حصينة كان من الشعراء المجيدين يستشهد المؤرخون بشعره في مواضع كثيرة اقطع الى دولة بني مراد في حلب ومدح ابا صالح اسد الدولة عطية بن مراد فلكه ضيعة لها ارتفاع كثير واجازته واحسن اليه فاترى ويقول . ولما امتدح انه النعم قال له : بمن . قال : اني ان اكون اميراً . فجملة اميراً يجلس مع الامراء ويخاطب بامير وقربه وصار يحضر مجلسه في زمره الامراء ثم وهبه يوماً ايضاً مكاناً بحلب يازاه حمام الواساني فعلمه داراً ومرضها وزخرفها وقم بناءها وكمل حالها ونقش على دائرة الدار بنين :

دار بنيها وعشنا حا في دعة من آكس مرداس

قوم عوا بوتي ولم يتركوا علي في الايام من سأس

قل لني الدنيا ألا هكذا فليعلمن الناس بالناس

وبما تكامل بناء الدار عمل دعوة واحضر اليها نصربن ابي صالح فلما اكل الطعام ورأى حسن بناء الدار ونقوشها وقرأ الايات قال : يا اميركم خربت على بناء الدار . قال : يا مولانا مالي لم يل هذا الرجل قد تولى عمارتها فسأله فقال : غرم عليها الف دينار مصرية فاحسر من ساعته الف دينار مصرية وثوباً اطلس وعمامة مذهبة وحصاناً بطوق ذهب وسرفسار ذهب وقال له :

قل لني الدنيا ألا هكذا فليعلمن الناس بالناس

(المرء) قال ابن ابي عمران : المرتص من الشعراء كان مختصراً او مولداً يكاد الحق طبقة الاختراع لما فيه من السر الذي يمكن انمة القلوب من يديه ويلقي منها محبة عليه وذلك راجع الى الذوق والحسن مغزى بالاشارة عن العبارة

١٩ (ثقلت ظهري بالذي خف من ظهري) اي انتقلت ظهري بدين خلك قواي
(تاج الدين ابن ابي الحواري) هو تاج الدين محمود بن ابي الحواري كان شاعراً
١ ١٧٩ لنوياً له في اللغة كتاب ضالة الاديب في الجمع بين الصحاح والتهذيب انتقا فيه على الجوهر في مواضع . ولم تعرف سنة وفاته . قال الحاج خلفا : كان حياً في

- صفحة سطر
- (ابن وضّاح المرسى) هو ابو عبد الله بن وضّاح بن ربيع الاندلسي المرسى كان من العلماء المشهورين بالحديث وحديث في قرطبة وكان فظاً فقيراً قانماً قاناً لله بصيراً بطل الحديث روى عنه جماعة . توفي سنة ١٨٢٨ ١٨٩٨ م)
- ٨ (القاضي ابراهيم بن حنين) هو ابو حنين علي كان قاضياً على حلب في اواسط القرن الرابع للهجرة في ايام سيف الدولة وكان له حنّة حظوة . قال ابن خالويه : كان بينه وبين ابي فراس الحمداني معرفة ومكاتبات
- ١٧ (لا يترك التازل المحذور ساحتها) هذا دعاء . يقول : لا عراء الدهر التكويد ولا تزل بساحتها . والمحذور المحترس منه
- ٦ ١٨٠ (حي العالم) اي مقصدها ومثلها . (والسنام الاصخم) كناية عن شرفها وعلو مقامها (والسكاهل الاعظم) يريد قوتها
- ٩ (تهلان ذوالخصاب في الحلم والسيف) تهلان جبل ضخم من جبال نجد لبني ثُمَير طوله مسيرة يومين . ولحق ان بني هاشم يشبهون هذا الجبل بطول باعهم في الحلم والسيف
- ٨٠٢ ١٨١ (الدواة رمزك والاوراق لحظك واطرافك) اي ان بالدواة يشار الى مقاصدك لان منها تأخذ الخبر للاواسر . واذا رقتها صارت الاوراق عبارة عن المالحظ
- ٣ ١٨٢ (ابراهيم بن محمد الحكيم) هو ابراهيم بن محمد بن ابي سكر الحكيم من آل فارع من سادة مكة وادبائها كان في اواخر القرن العاشر من الهجرة وله تصانيف منها كتاب الرد
- ٧ (الكوش) قيل هو الخير المفرط الكثرة من العلم والعمل وشرف الدارين . وزعم العرب انه نحر في الجنة احلى من السسل وايض من اللبن وابر من الملح والين من الزبد حفته الزبرجد واوانيه من فضة لا يظلم من شرب منه
- ١٥ (ابراهيم بن المدير) قال ابو العرج الاصبهاني ما خلاصته : هو ابو اسحاق ابراهيم بن المدير شاعر كاتب متقدم من وجوه كتاب اهل العراق ومتقدمهم وذوي الحياء والمتصرفين في كبار الاعمال ومذكور الولايات . وكان المتوكل يقدمه ويؤثره ويفضله وابراهيم هذا اخو احمد بن المدير (راجع صفحة ٢٨٩ من الحواشي) . وكان الوزير حيد الله بن يحيى بن خاقان مغرباً عليهما وعمل على ان ينكب احمد قبله ذلك فارب فاعرى به المتوكل وعرفه خبر اخيه وادعى عليه مالاً جليلاً وذكر انه عند ابراهيم واوغر صدره عليه حتى اذن له في حبسه

فقال وهو محبوس :

فلولا الحبس ما يلي اصطبارُ ولولا الليل ما عرف النهارُ
تسلّ ليس طول الحبس عارا وفيه لنا من الله اختبارُ
وما الايام الا معقباتُ ولا السلطان الا مستعارُ
سيفرج ما اراه الى قليل مقدرة وان طال الاسارُ

وله في الحبس اشعار كثيرة حسان مختارة ولم يكن لاحد في خلاصه حيلة حتى
تخلصه محمد بن عبد الله بن طاهر وكان ابراهيم استغاث به ومدحه. ثم ولي ابن
المدير يعقوب نكبته وزوالها عنه الثغور الحزرية فكان اكثر مقامه بسنج. توفي
نحو سنة ٢٧١هـ (٨٨٥م) وكان ابن المدير كثير الجيون

١٨٣ • (ترة الآماق) اي واستها. والثرة من العيون الغزيرة

٦ • (لوم امت جزعا لمرك اتني عين الصبور) اي لولا تجملتي وحسن صبري
لمت جزعا عليك

١٠ • (ثير) هو من اعظم جبال مكة بيننا وبين عرفة. قيل انه ثير ا رجل
من هذيل مات في ذلك الجبل. وقيل ان العرب اشتقت اسمه من ثير الشيء اذا
حبسه لان الشمس تشرق من ناحيته فكان الجبل يحول بين الشمس والنظر

١٤ • (مطيع بن اياس) جاء في الاذني ما ملخصه : هو ابو سلمي مطيع بن اياس
ابن مسلم الكنتاني شاعر من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية وليس من
فحول الشعراء ولكنه كان ظريفا خليما حلوا المعاشرة ملجج النادرة ماجنا متبها
في دينه بالزندقة ومولده ومنشأه الكوفة. وكان منقطعا في الدولة الاموية الى
الوليد بن يزيد بن عبد الملك وتصرف بعده في دولتهم ومع اوليائهم وعملهم
واقارهم لا يكسد عند احد منهم. ثم انقطع في الدولة العباسية الى جعفر بن ابي
جعفر المنصور فكان معه حتى مات جعفر. ومدح مطيع الخليفة المهدي فكتب
الى سليمان بن علي ليوليّه عملا ويحسن اليه فولاه الصدقة بالبصرة ومات في
ايام ولايته. توفي مطيع سنة ١٦٦هـ (٧٨٣م)

١٥ • (ذوالنور الواضحات والنجب) اي ذو المنظر البهي والنسب الكريم. والنور جمع غرة

١٦ • (حوى طايير من كتب) اي يفتك اسيره بسرقة من اغلاله. وطايير تخفيف
مانبة

١٧ • (يثر الوضين بالمقرب) هذا مثل يضرب في شدة الكرب وتعسر الامور.

- والوضين هو البطان من شعر او من جلد تُشدُّ به رجل الناقة. والحلقب حزام يلي حقو البعير. وكُنَى بشدهما عن الضنك والضيق
- ١٨ (اعادة عودة على القطب) القطب حديدية في الطبقة الاسفل من الرحى يدور عليها الاعلى. والمعنى انه يطحن نار الحرب بعد تبوجا ويردها ويتعملها اذا اراد اشعلها
- ١ ١٨٤ (بجفان) خفان موضع قرب الكوفة وهو مأسدة كثير السباع
- ٢ (ازيا به) اي حدوا حدوه وتأسيا به
- ٤ (عند تجاتي الحصوم للركب) اي عند ما يذل الاثران ويضعفون
- ٥ (مثل جاحم اللهب) اي مثل لعب مستعر متأجم النار. والجاحم المتقد
- ٦ (سيف الامامين ذاك وذا) اي اذا قلَّ اهل الوفاء والحسب كان هو للامامين بمنزلة السيف. يريد بالامامين المصبور والمهدي
- ٧ (ذا هوادة لا يخاف نبوتها) اي ذالين لا يخشى منه الخفاء. والهوادة الرفق واللين. ونسوة السيف رجوعه من الضربة بلا قطع
- ١١ (نصاحب معن) كذا في الاغانى وهذا غلط. والصواب: لصاحب نعمة
- ١٦ (آل فريعون) هم من اعيان سمحستان ولآهم نوسك نكين اعمالاً جليلة في كابل وغزنة وبست فاشتهروا بكرهم وحسن تدبيرهم في القرن الرابع للهجرة
- ١٨ (الصاصل) قيل انه الطين اليابس يواصل اي يصوت اذا نقر. وقيل هو من صاصل اي انتن
- ٣ ١٨٥ (اشتق من حق بحر الخ) اي ان المدح اقتبس من حر ماله وتدفت علي من فيض جوده بحور فضل ارتفعت غمرا خائماً لم اتوهمه ولم يحير علي ظني. والحباب معظم الماء وهو ايضاً ما علاه من الفقاقيع. (وطنى الماء وطنى) اي ارتفع وعلا
- ٥ (ابو نصر) هو ابو نصر بن يزيد من ترفاء نيسابور وادنائها كان في اواخر القرن الرابع للهجرة وله مع ابي الفتح البستي مراسلات ومعاوضات
- ٨ (ابو الحسن موسى بن عبد الملك) قال المسعودي: كان المأمون ولؤه ديوان الضياع ثم عزله وولى مكانه ابراهيم بن العباس الصولي. توفي سنة ٢٤٦ هـ
- ١٤ (خالد بن حمير) هو خالد بن جعفر بن كلاب من بني هوازن احد ابطال العرب المتأهب قتل زهير بن جذيمة العبسي سيد بني عبس لإهانة الحقها بقومه فاستحق لذلك عداوة عبس وذبيان. فهرب من وجهها واتى النعمان بن المنذر ملك الحيرة فبقي في جواره مدة حتى لحق به الحارث بن ظالم بن حذيفة المري من

صناديد العرب الذي به يضرب المثل في الفتك ولم يزل يمثال على خالد حتى قتله في جوار المسمان وفر الى الشام متنكراً واستجار بملك من ملوك غسان فأكرمه واجاره ثم انكر عليه بعض عمله فامر بقتله. وقيل بل ان الحارث بعد قتل خاد استجار بالاسود اخي العمان فلاحقه النعمان وارسله واعطاه الامان ولما فخر به امر بقتله وكان ذلك نحو سنة ٦٠٠ م. وكان الحاد والحارث شاعرين مجيدين من شعراء الطبقة الثالثة

(ابو عمرو احيمة بن الجلاح) قال في الاغانى ما معناه: هو احيمة بن الجلاح بن الحريس الاوسي من اهل يترب من فحول شعراء الطبقة الثانية وكان طالي الصبة شديد البأس موصوفاً بدكاء الفهم واصابة الرأي حتى كانت العرب تقول: ان له تابعا من المن يعلم الخبر لكثرة صوابه. لانه كان لا يظن شيئاً فيمنبر به قومه الا كان كما قال. وكان كثير المال شجاعاً عليه وكانت له الحصون المشهورة منها الضحيان وهو اطم بناء بحجارة سود فلما فرغ منه قال: بنيت حصناً حصيلاً ما بنى مثله رجل من العرب واعرف موضع حجره لو ترزع لوقع جميعاً. فقال بعض غلاته: اما اعرفه. فنسأ تحققه دفع الغلام من رأس الحصن فقتله ولاحيمة اخبار وعذرات مع بني النجار وبني ازن يطول شرحها. توفي سنة ٥٩٦ م. (ويؤمن في اياته الخ) لهذا البيت رواية اخرى:

ومن يأتيه من خائف ينس خوفه ومن يأتيه من جائع البطن يشبع
(ابو العباس الكوراني) هو احمد بن عبد السلام الاندلسي الكوراني وروى الحاج خلفا الكوراني: كان اديباً غاية في حفظ الاتمار القديمة والحديثة رواية لها وكثر يخالس عبد المؤمن مؤسس دولة الموحيدين ثم صاحب ولده يوسف ثم ولده يعقوب ابن يوسف. ومن تأليفه كتاب صفوة الادب وديوان العرب يحتوي على فنون الشعر كالحماسة وهو عند اهل المغرب كالحماسة عند اهل المشرق وهو من مختار الشعر ومن احسن الجامع الفقه للملك يعقوب الموحيدي. ولاي العباس هذا نوادر نادرة وملح مستطرفة عند اهل الادب وله شعر قليل. توفي في اخر ايام الملك يعقوب سنة ٥٩٦ (١١٩٨ م)

(ابو بكر بن عبد العزيز) هو الوزير الشريف ابو بكر بن عبد العزيز الكاتب البارح من بيت شهرة وعلاء واداب ماثورة في الاندلس خرج منهم حماة من الفضلاء الاعيان وكان هو وزيراً لصاحب مرسية. ذكره ابن خاقان في قلائد

- المقيان فقال فيه : هو ماضي البراعة مشهور البراعة متحقق بالادب ينسل اليه من كل حذب . . . وبنو عبد العزيز ذوو سبق وتبريز ما منهم الا علم مناظر ولا قيم الا ما هو للدهر ناظر (اه) . توفي ابو بكر في اوائل القرن السادس للهجرة
- ٩ (استلناك في النوائب ركناً) اي مسناك واعتصمنا بك في صروف الدهر . يقال : استلم الحجر الاسود في الكعبة اي مسه إمّا بالتقييل او باليد او مسحه بالكف من السلة وهي الحجر ثم استملوه في غير الحجر ومنه استلام اليد لتقييلها (لان عطفاً) اي رق جانبه ولطف فعله . (وتأتى فعلاً) اي تحسن وانقاد
- ١٠ (صفحة صفح المذنب اقتفارها) شبه المدحوح بسيف يخيف القلوب مضامحه وعلى صفحته مغفرة الذنوب
- ١١ ١٨٧ (احلام عاد واجساد مطهرة من المعقة) الاحلام جمع حلم . ونسبها لعاد وهي من العرب العرباء وكان الحلم فيهم مشهوراً . وحلماءها المشهورون ثمانية من الداليق وهم : بضر وحضة وطقيل وذفافة وملك وفروعة وعمار وغبل . والمعقة حقوق الرحم والتمرد . والمعنى لهم احلام عاد واجساد مطهرة من حقوق الارحام وقطعها ونفوس مترفة عن ارتكاب الآثام
- ١٠ (ابن نباتة) (٦٨٦-٥٧٦) (١٣٨٨-١٣٦٧ م) هو جمال الدين ابو بكر محمد بن محمد الجذامي المصري ولد بمصر وفاق اهل زمانه في النظم والثر وهو احد من حدوا حدوا القاضي الفاضل وسلوكوا طريقه . ولابن نباتة ديوان شعر كله لطيف طبع حديثاً في مصر وكانت وفاة ابن نباتة في القاهرة
- المالك المؤيد) هو المؤرخ المشهور ابو القداء (اطلب ترجمته في الجزء الخامس من المجاني صفحة ٢٩٤)
- ١٢ (مرج البحرين يلتقيان) يريد بالبحرين البحر المالح والبحر المذب وقوله مرجها يلتقيان اي ارساهما وخلصاهما يتجاوزان ويتناس سطوحهما . (ومرج) من قولهم مرجت الدابة اذا ارسلتها وخلصتها . وقد جاء هذا في سورة الرحمن
- ١٥ (ومن قام . . . باثبت من ادراك كل عيان) يريد ان عقل الانسان يستدل بالترويح على وجوده تعالى بما هو اثبت عنده من ادراك حواسه
- ١٦ (اربع عقائل لم تعقل لمن ثواني) العقائل جمع العقيلة وهي من كل شيء اكرمه والكريمة الخندرة والمراد بها هنا مذكور في البيت الذي بعد هذا
- ١٨ (شرف الدين القيرواني) هو معروف بابن شرف القيرواني (راجع صفحة ٢٣٨)

من الحواشي

١٩ (إذا ادعت لا تسأل عن الأسل) أي أن تحصنت بجوارح كما يتحصن الفارس بدرعه فلا تعباً بالأسل وهي الرماح

٢ ١٨٨ (يتاوران ملاءة الخضر) أي يتناوبان في لبس برد الخضر. وقد مر ذكر الملاءة (سنان) هو سنان بن أبي حارثة المري من مشاهير الأبطال في الجاهلية وكان

٨ سيد عطفان له ذكر في يوم جيلة من أيام العرب وكان قبل الهجرة بنحو ستين سنة ٥٦٢ م وله شعر قليل ذكر منه شيء في الأغانى. وكان لسان ولدان مشهوران بالجوهر هما هرم ويزيد. واليتان المذكوران هنا من قصيدة يقول فيها زهير بن بني سنان:

جن إذا فرغوا أنس إذا امنوا مرأون جبال إذا جهدوا

لو يعدلون بوزن أو مكيلة مالوا بوضرى ولم يعدل بهم أحد

محسودون على ما كان من نعم لا يتزع الله منهم ما له حدوا

زعم العرب أن سناناً عمر طويلاً حتى بلغ لمائة والخمسين من عمره. قيل أنه خرج ذات يوم يتمشى فلم ير له اثر ولا عين وأيسم له خبر. وقبل تبعوه فوجدوه ميتاً

١١ (هرم بن سنان) هو ابن سنان السابق ذكره. قيل إن أم هرم ماتت وهي حامل به فاستخرجوا ولدها منها بعد موتها. وفي هرم يضرب المثل في الضياء وهو صاحب زهير بن أبي سلى مدحه بنور قصائده ومن ظريف قوله فيه:

سواء عليه أي حين اتبعه أسامة نحس بقي أم بأحمد

ليس بضرب الكماة بسيفه وفكالك اغلال الأسير المقيد

إذا ابتدرت قيس بن غيلان غاية من الجبد من يسبق إليها يسود

سبقت إليها كل طلق مبرر سبوق إلى الغايات ذير مجلد

كفضل جواد الخيل يسبق عفو السراع وان يجهد يجهذ ويمد

تقي تقي لم يكثر غنيسة بنهكة ذي قرني ولا بمقتل

فلو كان حمد يحمده الناس لم تمت ولكن حمد الناس ليس بخسل

ولهم أخبار كثيرة اطلب منها قسماً في ترجمة زهير صفحة ٢٩٠ من الجزء السادس من مجموعنا

١٣ (على متنيه ما تقب قواضله) أي لا يجنس احسانه عن طالبه. (والمعتني)

الطالب المعروف من : اعتني فلاناً اذا جاءه يطلب مرفقه . وقت اي يبس .
وفي رواية ديوانه : ما تبت فواضله اي يعطيها متداومة . من غب القوم : اتاهم
يوماً وترك يوماً

١٥ (الاسود بن المذر) ذكر صفحة ٣٠٨ من الجزء الثالث من الجاني
١٧ (فرج نبع) يريد بالتبع الاصل . (غزير اللوى) اي العطية . واللوى جمع لبة
وهي افضل المطايا

١٨ (فاذا من عصاك الخ) اذا هال الفجائية
١٨٩ ٦ (علي بن حبة) هو ابو الحسن علي بن حبة المعروف بالمعكوك الاتباري من

اباء الشيعة الخراسانية . ولد بالحريية في الجانب الغربي من بغداد وكان ضرباً
اكرم وكان من الموالي وهو شاعر مبهر من فحول الشعراء مطبوع حذب
اللفظ جزلة لطيف المعاني حسن التصرف . واستنفذ شعره في مدح ابي دلف
الحجلي وابي غانم حميد الطوسي وزاد في تفضيلهما وتفضيل ابي دلف خاصة حتى
فضل من اجله ربيعة على مضر . فلما بلغ المأمون خبر ذلك طلبه فهرب ابن
حبة من وجهه ولم يزل متوارياً حتى مات ولم يقدر عليه . وقيل بل ان المأمون
ظفر به ووصل لسانه من قعاه ثمان سنة ٢١٣هـ (٨٢٩ م)

(قرقور) كان هذا من قطاع السبل في ايام المأمون . وكان اشد الناس بأساً
واعظمهم فكان يقطع هو وثمانه على القوافل وعلى القرى واوداف يمتد
في امره فلا يقدر عليه . فينا ابو دلف خرج ذات يوم يتصيد وقد امن في
طلب الصيد وحده اذا قرقور قد طلع عليه وهو راكب فرساً يشق الارض
بحربه فابقن ابو دلف الهلاك وخاف ان يولي عنه فيهلك فحمل عليه وصاح :
يا فتيان يمة يمة . يومه ان معه خيلاً قد اكتمل له تخافه قرقور وعطف على
يساره هارباً . ولحقه ابو دلف فوضع رمحاً بين كتفيه فاخرجه من صدره
فزل واحترق رأسه وحمله على رمح وادخله الكرج

٧ (عصر الآفاق في عصره) العصر جمع عصر وهو الدهر اي حتى الآفاق في ايامه
٩ (كابلج الدوء عن مطر) اي كما يسفر اضطراب الرياح عن المطر ابن وهو
كناية عن العرج بعد الضيق

١٠ (مستهلأ عن مواهبه) يقال استهل المطر اي امتد انصبابه
١١ (انما الدنيا او دلف بين بادية ومعتصمه) (البادي اهل البدو . والمعتصم من

- يأتي الحضر وهي الارياف - اي ان المدوح جمع في ذاته محاسن الدنيا جماء .
وفي رواية اخرى : بين مغزاه ومحتضره
- ١٣ (مدبل البسر من عسره) اي مبدل الضنك بالسعة ومعوض عن العسر بالبسر .
يقال : ادا الشيء اي جعله متداولاً وادالنا الله من العدو اي جعل لنا الظفر عليه بعد الانكسار
- ١٦ (وزحوف في صواهله كصباح الحشر في اثره) اي ربّ مدوّ زحف اليك بجذله كان صياحه وجلبته كجلبة يوم الحشر
- ١٧ (مكتمن في مذاكيه ومستقره) المذاكي الخيل التي كملت قوتها . قوله : مستقره لعله مستقره بالشين المحبة مصدر مبني من اشجر القوم اذا تشاجروا
- ١ ١٩٠ (ادرت رحاً لم تكن ترتد في فكره) اي سقته كاس الموت عندما لم يخطر ذلك على باله
- ٢ (تأتيت البقاء فاني المحتوم من قدره) اي اشتيت ان يطول عمره فما اجابك الاجل المحدود
- ٦ (معقل) هو معقل بن عيسى الحلبي اخو ابي دلف القاسم توفي في الكرج في اواسط القرن الثالث للهجرة
- ١٥ (ضاق الزمان الخ) يقول ضاق عن سيف الدولة الزمان والمكان معاً . فان همه ضاق بما الزمان ووجه الارض ضاق عن حيشه وهو مل الطرفين
- ١٦ (البر في شغل والجر في خجل) اي ان البر لا يفرغ لغير حيشه مشغل بمسكرو والجر في خجل من كرم يديه
- ٣ ١٩١ (عمارة البيني) هو الفقيه نجم الدين ابو محمد عمارة بن ابي الحسن الحكمي البيني الشاعر المشهور . اصله من حمامة باليمن من مدينة يقال لها مرطان جا مولده ومرباه . ثم رحل الى زيد سنة ٥٥٣ (١١٣٧ م) واقام بها واشتغل بالفتى في بعض مدارسها . ثم انه حج وسيره صاحب مكة رسولاً الى الديار المصرية فدخلها سنة ٥٥٥ (١١٥٩ م) وصاحبها يومئذ الفائز بن الظاهر والوزير صالح بن رزيك فاجزلا صلته . ثم كرّ راجعاً الى مكة وتوجه الى زيد فاعاده صاحب مكة في رسالة الى مصر ثانية فاستوطنها ولم يبارتها . وكان فقيهاً تافقي المذهب شديد التعصب للسنة ادياً ماهراً شاعراً محدثاً عادياً ممتناً . فاحسن الصالح وبنوه واهله اليه كل الاحسان . وذاك دولة المصريين

وهو في البلاد ولماً ملك صلاح الدين مدحه ومدح جماعة من اهل بيته . ثم انه شرع في امور واسباب من الاتفاق مع جماعة من رؤساء البلد على التصب للمصريين واعادة دولتهم فاحسن بهم السلطان صلاح الدين فشنقهم ثاني شهر رمضان سنة ٥٥٦٩هـ (١١٧٤م) بالقاهرة وكانوا ثمانمائة . ولمباراة البني تأليف منها كتاب اخبار اليمن وفيه فوائد واخبار الوزراء المصرية . وله ديوان كبير وغالب شعره جيد

(ربيع الاثام كفاً ومعنى) اي تشبه الربيع في كرمك

(ابو الفرج البغواء) هو ابو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد الخنزومي الشاعر المعروف بالبغواء وانما لقب به لحسن فصاحته . وقيل للثقة كانت في لسانه . وابو الفرج من اهل نصيبين واتصل في عنقوان امره وريمان شبايه بسيف الدولة ثم تنقلت به الاحوال بعد وفاته ودخل الموصل وبغداد ونادى بها الملوك والرؤساء وطالت مدته حتى اخذت الايام من جسده وقوته ولم تأخذ من ظرفه وادبه . وله مكاتبات ظريفة ومجاوبات لطيفة مع ابي اسحاق الصائغ . وله ديوان اكثره جيد . توفي البغواء سنة ٥٣٩٨هـ (١١٠٨م)

(هذا ينيل الرنق وهو ممتع) هذا راجعة الى الغمام وهو كناية عن جوده اي ينيل كرمك الرنق ويجمع من يصيهم مجدواه . . . (واللهام) الجيش الكبير (لا يفيق فواق) يقال افاق يفيق افاقاً وفواقاً اذا كان منشئاً عليه فانجلى عنه ذلك والظاهر انه جعل كناية عن ملازمة هذه الصفات له

(عمار بن الحسن) لم نثر على شيء من اخباره فنقلها . وانما يؤخذ من مدحه لابن لميعة انه كان في اواخر القرن الثاني للهجرة

(عبد الله بن لميعة) (٩٧-٥١٧هـ) (٧١٢-٧٩١م) هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن لميعة بن عقبة الحضرمي النافقي المصري كان مكثراً من الحديث والاخبار والرواية وكان فيها ضعيفاً . ولآه ابو جعفر المصور القضاء بمصر سنة ٥١٥٥هـ (٧٧٣م) وهو اول قاض ولي بمصر من قبل الخليفة وانما كان ولاية البلاد هم الذين يولون القضاء وتوفي بمصر

(ابن هاني الاندلسي) قال ابن خلكان ما ملخصه : هو ابو القاسم محمد بن هاني الاندلسي الشاعر المشهور . قيل انه من ولد المهلب بن ابي صفرة . كان ابوه من قرية من قرى المدينة بافريقية وكان شاعراً اديباً فانتقل الى الاندلس فولد

لـ محمد بمدينة اشيلية ونشأ بها واشتغل وحصل لـ حظ وافر من الادب وعمل
الشعر ومهر فيه وكان حافظاً لاشعار العرب واخبارهم واتصل بصاحب اشيلية
وحظي عنده وكان كثير الاصحاك في الملاذ متماً بذهب الفلاسفة . ولما اشتهر
عنه ذلك تقم عليه اهل اشيلية فخرج الى عدوة المغرب وعمره يومئذ سبعة
وعشرون سنة . ولقي في العدوة جوهر القائد مولى المتصور فامتدحه وفي خبره
الى المزم اليه الميدي فطلبه وبالح في اسكراميه . ولما سار المزم الى الديار
المصرية لبثوا لها شعبة ابن هاني . ورجع الى المغرب لاختذ عياله والالتحاق به
فقبض وتبعه . فلما وصل الى برقة اضافة شخص من اهلها فاقام عنده اياماً في
مجلس الانس فيقال اسم عربدا عليه فقتلوه . وقبل بل خريج وهو سكران
قام في الطريق فاصبح ميتاً سنة ٨٣٦٢ (٩٧٣ م) وعمره ست وثلاثون سنة
وقيل اثنتان واربعون . وله ديوان كبير جمع فيه بين كل الدرجة وحسن
الطريقة وليس في المغاربة من هو في طبقته وهو عندهم كالنبي عند المشارقة .
وقد طبع ديوانه في مصر وحديثاً في بيروت

(جعفر بن علي بن فلبون) هو او علي جعفر بن علي بن احمد بن حمدان
الاندلسي وامير الراب من اعمال افريقية . كان سجعاً كثير العطاء مؤثراً
لاهل العلم . ولابن الهاني فيه من المدائح العائقة ما يماوز حسناتها حد الوصف .
وكان ابو علي قد بني المسئلة مدينة من اعمال الراب . وكان بنوه وسين
زيري بن مناد جد المزم بن باديس احن ومشاجرات افضت الى القتال .
فتواتعا وجرت بينهما معركة عظيمة فقتل زيري فيها . ثم قام بلكين ابنة
فاستنهل على جعفر فلم انه لس له به طاقة فترك بلاده ومملكته وهرب
الى الاندلس فقتل بها سنة ٨٣٦٤ (٩٩٥ م)

(ابو حوثة) لم نطفره بذكر في التواريخ
(لا يدعون برفقدم) اي لا يحسبونه . والرغد العطاء
(العرندس) هو شاعر من شعراء الجاهلية من بني بكر بن كلاب . وشعره
هذا في مدح الفتيين

(هينون لينون) اي دماث الاخلاق . والاسرار جمع يسر . قال تازح ديوان
الحماة ويقال يسر الرجل اذا اهل قداحه في لف المير فهو يأسر ويسر .
يقول : اذا يسروا لم يورث اليسرينه فواحت يبق ذكرها في المصاحف

- (وسواس المكرمه) اي يروضون المكرم ويلون امرها
١٤ (تأخري) اي تأسوه يذل صاحبه اذا ذكر به. والثنا ما اخبرت به عن
الرجل من حسن ومن سوء
- ١٧ (الحزين الليثي) هو الحزين الديلي وقد مر ذكره. واما هذان اليتان فهما
من جملة قصيدة رواها صاحب الحماسة للحزين الليثي. وهي في ديوان
الفرزدق في مدح زين العابدين. وقبل في مدح الحسين بن علي (راجع هذه
القصيدة صفحة ٢٥٤ من الجزء السادس من الجاني)
- ٥ ١٩٣ (شعري... دونه الوري بالطبع لا يتكلف الالتقاء) اي يحفظ الوري شعري لما
فيه من الطبعه وعدم التصنع. والقاء الكلام املاؤه
- ٢ (الرشيد ابو الحسين) (قناني الاسواني) هو القاضي احمد بن القاضي الرشيد
ابي الحسن. كان من اهل الفضل والنباهة والرئاسة صنف كتاب الجنان
ورياض الازهان وذكر فيه جماعة من مشاهير الفضلاء وله ديوان شعر فيه
كل معنى حسن وكان متفتنا بالعلوم. سافر الى اليمن رسولا ومدح جماعة
من ملوكها ونقم عليه صاحب عدن واستصفي امواله واقام باليمن مدة ثم رجع
الى مصر ثم ولي النظر بشعر الاسكندرية في الدواوين السلطانية بغير اختياره
سنة ٥٥٩هـ (١١٦٤م). ثم قتل ظلما وعدوانا سنة ٥٦٣هـ (١١٦٨م) قتله
شاور الجليل لاسد الدين شيركوه. وكان اسود الجلدة وواحد عصره في علم
الهندسة والرياضيات والعلوم الشرعية والآداب الشعرية. والرشيد هذا اخ اسمه
المهذب ابو محمد الحسن كان اشعر من اخيه واخوه اعلم منه في سائر العلوم
مات سنة ٥٦١هـ (١١٦٦م)
- ١٢ (لا تظن خفاء النجم عن صغرا الخ) ينظر هذا الى قول المعري:
والنجم تستصغر الاجمار رؤيته والذنب للطرف لا للنجم في الصغرى
- ١٣ (هوازن وجشم...) هما قيتان من قبائل همدان بن مالك من بني كهلان
١٧ (حده موج المنايا) اي هذا كناية عن دم القتلى يتدفق من حديقه كما يتدفق الموج
١٠ ١٩٤ (السمر الصمادا) اي الرماح الطويلة المثقفة. والصماد جمع صمدة وهي التناة
المستوية التي تنبت كذلك ولا تحتاج الى تثقيف
- ١٢ (كرب الرخص فد خضب الجوادا) اي غاء السير تد خضب الجواد بالعرق
- ١٤ (عاد بينه نظر الرشادا) اي ان طعنه يعني عن الصواب

- صفحة سطر
- ١٧ (ليس الجمال بمنزلة فاعلم وان رديت بردا) يقول ليس الجمال فيما تلبسه من الثياب وكان العرب يأترون بيرد ويرتدون بآخر ويسميان حلة . وباجتماعها كان يكمل اللبوس حتى كانت خلعة ملوكهم ولذلك مسمى من سمي ذا البردين . وقوله : فاعلم . اعتراض لتوثيق المعنى . وقوله : (وان رديت بردا) في موضع الحال كأنه قال : ليس جمالك بمنزلة مردى معه بردا
- ١٩ (عداء عَندنا) اي فرساً ضِعْماً . والعندنا من العَدُو وهو الغليظ الشديد من الفرس والإبل . الالف فيه للإلحاق مؤنث عَندَنا
- ١٩٥ ١ (ضِعْماً وهذا شطب) اي اعددت فرساً ضِعْماً اي ضِعْماً طويلاً وسيفاً ذا شطب اي ذا طرائق وخطوط . ومنه السيف المشطب لما كان كذلك . وقوله : (يقدُّ البَيْض) اي يكسرها ويحشها والبيض جمع بيضة هي الخوذة
- ٢ (وعلمت اني يوم ذاك منازل كُعباً وخدا) كعب وخدا اسمائيليتين . ومعنى البيت : علمت اني منازل هؤلاء فاعدت لحم السلاح لمعني بالحاجة اليه
- ٣ (اذا لبسوا الحديد تنمروا خلقاً) وقداً الخلق (ادروع المنسوجة حلقتين حلقتين . ونسبه على البدلية من الحديد اي اذا لبسوا الحديد خلقاً . واذا لبسوا القد وهو الياشب اي درع كان يتخذ من القد اي جلد السحلة . (تنمروا) اي تشبهوا بالنمور . والمعنى انهم يشبهون النمور اذا لبسوا (الدروع) لما في جلود النمر من البقع شبيهة بجلق الزرد . او تكون (تنمروا) اي اربدوا من الغضب فصاروا مثل النمور . ويروى : تنمروا خلقاً وقداً . فيكون النصب على التمييز . والمعنى تشبهوا بالنمر في اخلاقهم وخلقهم
- ٥ (لم ار من ترال الكباش بدا) اي لم ار محبداً ومعدلاً عنها . وكباش الكتبية رئيسها
- ٦ (انذران لقيت بان اشدا) اي انذر الحملة عليهم ان لقيتهم في ساحة القتال
- ٧ (كم من اخ الخ) انتقل الشاعر من ذكر شجعتة الى ذكر صبره على البلاء . (وبوأته) اترلته
- ٨ (ما ان جزعت ولا هلمت) الملح الفحش الجزع وهو الجزع مع قلة صبر اي ما حزنت على الاخ الصالح لا حزناً هيناً ولا قضيماً . وقوله : (لا يرد بكاي زندا) اي لا نفع لبكائي . والعرب يستعملون الزند في معنى القسلة . ويروى ايضاً : لا يرد بكاي رداً اي مردوداً ونفعاً . وروى ابن دريد : ولا لطمت عليه خدداً

صفحة	سطر	
٩	✓	(البسته اثوابه الخ) اي كفتته ودفنته وتجبلدت بعده
١٠	✓	(اغنى غناه الذاهبين) يريد بالذاهبين من انقرض من عشيرته اي انه هو المعتمد عليه بعدم . ويجوز ان يراد بالذاهبين المتعطين عن المشاهد والمبارك . اي اني اقوم مقامهم فيقول في الاعداء : خذوا فلانا فانه يُعذب كذا من الفرسان . ويُقال ان همرا بن معدي كرب كان يُعذب بالف فارس
١١	✓	(بقيت مثل السيف فردا) اي بقيت وهدي كالسيف لاثاني له في غمدي
١٢	✓	(ابن محارب) هو خالد بن محارب احد رؤساء بني زبيد في الجاهلية
١٦	✓	(والطير ما كفة نفسي وتبكر) يريد ان الطير ترافقي لتقتات بلحوم من يقتلهم سيبي
١٧	✓	(ولا الجياد تغتخر) الجياد ذات الحيد اي النخ او مقدمة . يريد امرأة خالد
١٩٦	✓	١ (فا ابطر النقي) اي لا اناول على غيري اذا استغثت . (الميسور) اليسر والمال . ويروي : اعرض ميسوري على مبتغي عرضي والمرض المال
٣	✓	(وما نالها حتى تجلبت واسفرت الخ) الهاء في نال راجعة الى العسة اي ما كلفت احدا ان يزيل عسرتي بقرض اي دين ولا فرض اي هبة حتى تجلبت اي تكشفت . والمعنى صبرت على العسة ولم اشك الى احد حالي
٦	✓	(ان كان محني الضلوع على بنغي) اي وان كان منظوياً على بنغي
٩	✓	(ولا الجبل . . من سائي ولا ارضي) اي لست على الجبل من شيء . وليس له في نقيب
١٠	✓	(القتل والنقض) اي في الحائتين حالة الشدة وحالة الفرج . والنقض ضد القتل
١١	✓	(يوم المصانع) هو من ايام العرب لمبس على ذبيان والمصانع اسم مخالف الين
١٩	✓	(اقننا بالذوابل سوق حرب الخ) اي اقننا الحرب على ساق برما حنا فتكون سوق جمع ساق . ويجوز ان تأتي سوق بمعنى مبيع البضاعة اي اقننا للحرب سوقاً ومتاع هذا السوق هي نفوس اعدائنا . والذوابل جمع ذابله هي الرماح
١٩٧	✓	١ (حصاني كان دلال المايا) اي يمرض الثبئة على العدى كما يمرض الدلال البضاعة
٦	✓	(تري الاقطار باعاً او ذراعاً) اي اطوي الاقطار واجتازها لادراك من مر امامي كما تطوى المسافة (القرية
٧	✓	(مطر بن ربي) هو احد شعراء بني أسد من اكابرهم له شعر كثير في

- أيام قوميه ذكر منه ياقوت قسماً صالحاً. وكان المطرس قبل الهجرة بنحو
ثمانين سنة وهو القاتل من باب الفخر:
- واني لادعو الضيف بالضيوف بعدما كما الأرض فضأح الحليد وجامده
لاكرمه ان الكرامة حقه وثلاثان عدي قربه وتباعده
ابيت اعشبه السديف واني بما نال حتى يسترك الحي حامده
٨ (أنا لنمض عن مجاهل قومنا) اي نمهد لقومنا المذري في مئزاهم. وقوله:
(نقيم سالفه العدو الأصيل) اي نقوم صرخدم ونكح زهوم. والسالفه
صفحة العتي. (والأصيل) من الصيد هو ميل العتي في الكبر كما يكون
الصخر في الحد
- ١٠ (نموا صمداً الخ) اي اذا ارتقوا في درجات العز لا نعوهم عن ادراكها ولم
نحسدم. (والجبال) القصان وانفساد
- ١١ (نمين فاطنا على ما نابه الخ) اي اذا سعي احدنا في امر ونابه به حادث اعناه
على انقام ما طلبه حتى يبلغ فعل السيد لانا نعرف ان رفعتة تعود لغيرنا
- ١٢ (ونجيب داعية الصباح الخ) اي اذا استغاث بنا من أغير عليه اجنباه سرباً
يمش ثائب اي كثير العدد سريع الركوب لدعوة المستصرخ. وخص داعية
الصباح لان الغارات تصير صباحاً حين يكون الناس ساهين عن العدو. والثائب
الكثير اصله من قولهم: ماء ثائب اي فائض
- ١٣ (نفعل شوكتها ونغنا جميعها الخ) اي نكسر شوكة المغيرين ونغمد نارهم حتى
تسكن ونثرثنا نحن لم تبرد. وماخت النار اي طفت
- ١٤ (وتحل في دار الحفاظ يوتنا الخ) اي ان يوتنا في حالة الأمن ومواثينا ترعى
الكلأ في المراعي المنضبة. ودار الحفاظ التي يترلس بها القوم محافظة على
احصاجهم. ورتع منصوبة على الحالية. وجمائل جمع حمالة وجمال. والمدرين
العشب اليابس
- ١٦ (واجهدي في عداوتي الخ) يخاطب نائبات الدهر وكان قال قل ذلك:
حاريني ي نائبات الليالي عن يميني وتارة عن شمالي
- ١٩ (تسفت في الليل) اي ركبته على غير هداية وضللت فيه. يقال تسفت هن
الطريق اي مال وعدل عنه
- ٢ (يصدح الدجى بسواد) اي يغلب سواده على سواد الليل

- ٦ (واذا... تلظى بالمرهقات الصقال) اي اذا اضطرب الحرب واشتد اصطكاك السلاح والمرهقات السيوف القاطعة
- ١٥ (عبد الله بن رواحة) هو ابو محمد . وقيل او عمرو بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس الانصاري الحارثي المدني من اهل يثرب من شعراء الطبقة الثانية شهد للمشاهد مع رسول المسلمين . قتل في غزوة مودة وكان احد الامراء فيها يشجع المسلمين بشعره وهو من الشعراء المحسنين جريء سريع الشعر وكانت وفاته سنة ثمان للهجرة (٦٣٠ م)
- ١٥ (مق ما ندع في جثم وعوف الخ) اي اذا دعي قوم مع جثم وعوف تجدني بينهم لا اغم ولا وحيد اي اري بنفي في القتل غير مفدوم ومي ابطال يحدون حذوي . جثم وعوف قيتان من غطفان
- ١٦ (ساعة بن عمرو ونيم اللات) كانا من امراء الحيش في عسكر هرقل على عرب الشام فقاتلا عرب التجاز في وقعة مودة ومودة قرية من قرى الشام
- ٢ ١٩٩ (ملكنا العوالي بالمدي) كذا في الاصل . وكان حق ان يقال : ملكنا المعالي بالعوالي . والعوالي جمع عالية الرماح او اطلى السنان
- ٣ (ورثنا عن الاباء عند احترامها الخ) اي ابقى لنا جدودنا بعد وفاتهم سيوفاً تنفي عن الوصايا المرسومة
- ٤ (اذا لم يؤمرنا لواء الخلائف) يريد بلواء الخلائف حكمهم . والخلائف كالحلفاء جمع خليفة
- ٥ (بنينا باطراف الاسنة كعبه الخ) يقول انهم برماحهم وشباعتهم نواهم قصرأ من المجد ارغموا اعداءهم على تكريمه . وشبه هذا البناء بالكعبة التي يكرها العرب . (وملوك الطوائف) قد مر ذكرهم صفحة ٥٠٦ من الحواشي
- ٦ (ما نعدنانا فارضونا بزائف) اي ان جازونا بالمال والدراهم فان حكمنا فيها صحيح اذا اتنا نعرف جيد الدراهم من رديتها
- ٧ (اهل الكنائف) اي اصحاب البفض . والكشفة السخيمة والخقد
- ٨ (قريط بن انيف) هو شاعر من بني عنبر افتتح صاحب الحماسة كتابه بشعره هذا . وهو من اجود ما جاء في الفخر
- ٩ (قوم اذا الشرا ادى ناجذيه الخ) قال التبريزي : الناجذ ضرس الحلم وهو اقصى الاضرار . وهي اربعة من كل جانب واحد من فوق وواحد من اسفل

- تبت بمد ان يشب الغلام وتسوى اضراس العقول ومن ثم قيل رجل منجد اذا
احكمته التجارب . وقوله : (ابدى الشر ناجذه) مثل لشدة وصولته وذلك ان
السمع اذا صال كثر عن انبائه فشبه الشر به في حال تدته . وقوله : (زرافات .
ووجدانا) اي مجتمعين ومتفرقين . والزرافة الجماعة . ووجدان جمع واحد
١٤ (ليت لي جمع قوماً الخ) يقول : ليت الله بدلي بجم قوماً لهم نجدة وبأس
يركبون فيغيثون على الاعداء . وقوله : (شوا الاغارة) بنصب اغارة على
للقوملة له اي شدوا للاغارة كقولك : حملوا للاغارة . وقولهم : فرساناً وركبانا .
يعني اضم كانوا يقاتلون على الخيل والابل
١٩ (اسقي كاس الماي الخ) كان حق ان يقال : اسقيه . وقوله : (وقراها منه
دان) اي ان هذه الكاس مثل كاس الضيافة هي دانية من فم شارحها
٩ ٢٠٠ (همدان) شعب كبير من قحطان
١٠ (لما رأيت الخيل تقرج بالقنا فوارسها حمر العيون دوام) اي لما رأيت
الفرسان يضربون بالرماح والابطال منهم قد احمرت عيونهم ودبت لشدة
حملتهم . والخيل الفرسان . ودوام جمع دامية اي مملوءة دماً
١١ (واقبل رجع في السماء) اي ظهرت غيرة الحرب . والرجع النبار . (وعراض
القتام) اي سواد عريض الأطراف
١٢ (ليسوا بعزل . . من شائك وسنام) اي مدحجون بالسلاح راكبين سنام الابل .
والعزل جمع الأعزل وهو الخالي من السلاح . ويقال : رجل شائك السلاح
يقال : شاك السلاح
١٥ (بقودم حامي الحقيقة الخ) حامي الحقيقة اي المدافع عنها والحقيقة ما ينو
عليك حفظه . قال عنتر في معلقته :
ومشك سائمة هتكت فروجها بالسيف عن حامي الحقيقة معلم
وقوله : (والكرم يحامي جملة اعتراضية او حالية
(سعيد بن قيس) هو سعيد بن قيس الحميري كان سيد همدان له مائة
جليلة في حرب صفين سنة ٤٣٧ (٦٥٨ م) قال فيها ذا السلاح البني من
قواد معاوية وحطم قومه اهل الشام
١ ٢٠١ (مجير الدين بن غيم) هو محمد بن يعقوب بن علي مجير بن غيم الاسعدي
سكن حماة وخدم الملك المصور وكان حندياً محتسماً تجاعاً مطبوعاً كـ

الاخلاق بديع النظم رقيقة لطيف القيل كثير التسمي في المعنى الواحد. توفي بحجة سنة ٥٦٨هـ (١٢٩٢م)

(ابن فضل الله) هو بدر الدين محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله تولى ديوان الكتابة في القاهرة على عهد الملك الاشرف سنة ٥٧٩هـ (١٣٦٨م) ثم على عهد ابنه المنصور. ولما استظهر الملك برقوق الظاهر على المنصور قرأ ابن فضل الله الى دمشق مع اخيه عز الدين مع قربا منتطاش الامير. ثم كتب الى الملك الظاهر يستطفه في ان يسمح له بالرجوع الى القاهرة واردف كتابه بقصيدة فيها يقول :

يقبل الارض عبدٌ بعد خدمتكم قد مسه ضررٌ ما مثله ضررٌ
حصرو حبسٌ وترسم اقام به وفرقة الامل والاولاد والفكر
لكنه والورى مستبشرون بكم يرجو بكم فرجاً يأتي وينظر

فدعاه الظاهر الى القاهرة وولاه كتابة السر. وله على لسان الملك مكاتبات تسمو رنلك. ولم يزل بخدمة الظاهر الى ان سافر الى بلاد الشام سنة ٥٧٣هـ (١٣٩١م) وكانت وفاته بدمشق سنة ٥٧٦هـ (١٣٩٤م) وابن فضل الله هذا من بيت اشتهر بالفضل والاداب في القرن الثامن للهجرة واصلهم من الشام

(ابن سناء الملك) (٥٥٠-٥٦٠هـ) (١١٥٦-١٢١٢م) هو القاضي السعيد بن سناء الملك هبة الله بن الرشيد السعدي المصري صاحب ديوان الشعر البديع والنظم الرائق. كان احد الفضلاء الرؤساء النبلاء وكان كثير التخصص والتعلم وافر السعادة محظوظاً في الدنيا مدح توران شاه والملك الفاضل اخوي صلاح الدين. وله من التصانيف مختصر كتاب الحيوان للمجاط. وديوانه جمعة موشحات سماه دار الطراز وجمع شيئاً من الرسائل التي دارت بينه وبين القاضي الفاضل وفيه كل معنى مليح. واتفق في عصره بمصر جماعة من الشعراء المجيدين وكان لهم مجالس يجري بينهم فيها مفاهكات ومحاورات يروق سماعها. ودخل في ذلك الوقت الى مصر ابن عتير فاحتفلوا به وعملوا له دعوات وكانوا يجتمعون على ارضه عيش وجرت لهم محافل سطرت عنهم. وسار ابن سناء الملك الى الشام في خدمة الملك الفاضل ثم عاد الى مصر. وكانت وفاته بالقاهرة

- ١٤ (حيلة حلي تترك السيف مبردا) يقول ان حلمه يبلغ به الى ان يبدل السيف بالمبرد اي يحمله دون فعل
- ١٥ (وفرط احتقاري للانام الخ) يقول ان ما يحمله على احتقار الانام هو انه يرام سدى لاخير فيهم يعرون عن حلي فخره ومناقب اكتسبها
- ١٦ (وباني باثي ان يراني قاطعا الخ) اي ان شرف نفسي لا يرضى بي ان اكون خاملا حال كون كل البرية صحيح ان تكون لي مقعدا
- ١٧ (واظلم ان ابدى لي الماء منة الخ) اي التحمل الظلم لعز نفسي وانفسي من المار ولو اخمت لي الهجرة منها استقيمت لامتعت عن ورودها مذكر الهجرة
- ١٩ (وقدما ينيري اصبح الدهر اشيا الخ) يريد ان خبره يسود وجه الايام فيصيرها كالاشيب المرذول الضيف وهو يحسن الايام ويزيدها رونقا كالامرد التقي السن الضر الشباب
- ٢٠٢ ١ (واني على الرضم مني ان ارى لك سيدا) كذا في الاصل . نظن ان الرواية الصحيحة على الرضم منك . او يكون المعنى : انك عبيدي وان لم اطلب استرقاقتك (وبذل نوالي زاد الخ) يقول انه لكثرة نواله اغناط البحر فعلاذ الزبد بمد سكونه
- ٢ (ان صليل المشرقي له صدى) اي صوت السيف هو صدى اصوت صرير قلبي . وذلك اشارة الى عظم آثار قلبي
- ٨ (ابو الطهمان القيني) هو حنظلة بن الشرفي احد بني القين من قضاة . كان شاعرا فارسا ولما خارب صلوكا . وهو من المخفرمين ادرك الجاهلية والاسلام وكان حيث الدين فيها . وكان تربا لزيير بن عبد المطلب في الجاهلية وتديما له . اُسِر في يوم السداد من ايام العرب اعقله بجير بن اوس فدحه ابو الطهمان فاطلقه وجر ناصيته . كانت وفاة ابي الطهمان سنة ٨١١ (٦٣٣ م)
- ٩ (الذين هم م) هم الاولى مبتدأ والثانية خبر اي هم السائر ذكرهم بين الانام
- ١٠ (كلما بدا كوكب تأوي اليه كواكب) اي كلما ظهر كوكب تنضم اليه كواكب مثله
- ١١ (اضاءت لهم احاسجهم الخ) يقول ان شرفهم وحسن خلقهم انار لهم سواد الليل حتى امكنهم ان ينظموا الخزع في سلسكه . والخزع الحرز الياباني مذكره
- ١٢ (ابو الجراح البكري) لم نظفر له بترجمة تثبت في هذا المجموع . بفل =

- ظننا أنه من ادباء القرن السابع للهجرة
 (ابو بكر يحيى بن يحيى) هو يحيى بن عبد الرحمان بن بقي الاندلسي القرطبي
 صاحب الموشحات البديعة. كان نبيلاً في النظم والنثر تمقل كثيراً في بلاد
 الاندلس حتى ائتمل يحيى بن علي بن قاسم فاقطعته جانباً من العيش واختصه
 بخدمته. ولابن بقي قدم راسخة في الشعر ذكر له الكتاب عدة مقاطع نثرياً عن
 حسن قريشيه. توفي سنة ٥٥٠هـ (١١٤٦م)
- ٢ ٢٠٣ (هو الشعر اجري في ميادين سبقة) اي ان الشعر يدعو الشعراء للسباق في
 ميدانه. وقوله: (افرج من ابوابه كل ميم) اي ازال كل ميم
 (هل غادرت من متردم) اي هل تركت مقي لم انظم فيه وهذا مأخوذ من
 معلقة عنترة: (هل غادر الشعراء من متردم) والمتردم الموضع انذي يرفع ويصلح
 (ربما) مثل رُبَّ ورُبما
- ٣ (وضيعني قومي لاني لسانهم الخ) اي واهمني قومي حسداً لي على فصاحتي فاني
 لسانهم والمترجم عن افكارهم اذا عجزوا عن الكلام
 (الذوائب من فهر) اي سادتهم. يقال: فلان ذؤابة قومه اي شرفهم.
 وفهر هو ابن مالك بن نصر بن كنانة وبنو فهر بطن من قريش
 (ان الخلائق فاعلم شرها البدع) اي ان شر الاخلاق ما كان مستحدثاً متكلماً
 (او وارثوا اهل مجيد بالندى منيعوا) كذا في الاصل. وهذا تصحيف لا يبعد
 ان يكون صوابه: ان وارثوا اهل مجيد بالندى رفعوا
 (ان اصيدوا لاصور ولا هلع) اي ان اصابهم بلية فلا يضورهم الامر اي لا
 يضربهم ولا يملعون له
- ١٠ (ان جد بالناس الخ) اي اذا اشتد بالناس امر القول او صعب عليهم الاستماع
 (حجير) هي قبيلة من حمير ومن الازد
- ١١ (قومي برو دودان. اذا القحت الحائل) اي اذا حملت الحائل وهي ابنة
 التي لا تحمل. والمراد اذا التبس الامر. وبنو دودان بطن من بني اسد
 (شبهاء ذات مفاقر واوار) اي سنة مجذبة اعقرت الإبل وكثيرة الحر. يقال:
 سنة شبهاء اي لا خضرة فيها ولا مطر. والاوراشدة الحر والمطش
- ١٢ (جعفر بن شمس الخلافة) (٥٦٣-٦٢٢هـ) (١١٤٩-١٢٣٦م) هو ابو
 الفضل مجد الملك بن محمد بن مختار المصري الافضل كان شاعراً فاضلاً حسن

صفحة	سطر	
٢٠٥	٣	الحط كثير الادب له تأليف وديوان شعرا جاد فيه. توفي بالكوم الاظهر ظاهر مصر (الرشيد احمد بن الزبير) هو القاضي الرشيد ابو الحسين احمد بن القاضي الرشيد الاسواني وقد مر ذكره
٥	٥	(ان خاطره من نار) اي انه متوقد الذهن
		(ابن قادوس) هو ابو الفتح محمود بن اسماعيل بن قادوس المصري الدماطي كان كاتب الانشاء بالديار المصرية وكان استاذ القاضي الفاضل وكان يسمى ذا البلاغتين. ذكره المساد في الحريدة وقال في حقه: له فضل مشهور وشعر ماثور. وكان من شعراء صالح بن رزيق وله ديوان في مجلدين. توفي سنة ٥٥٣ (١١٥٩ م). ومن شعره في الرشيد الاسواني وكان اسود اللون
		يا شبه لقمان بلا حكمة وخاسراً في العلم لا راسخا سكنت اشعار الوردى كلها فصرت تدعى الاسود السالخا
٩	٩	(البراعة) واحد البراع وهو الجباب دوية صغيرة تغير ليلاً في ذنبا نور (lampyrus ou ver-luisant). (راجع صفحة ٢٣٢ من الحواشي)
١٣	١٣	(اكتناه على طبق الكلام) يريد انه كان وهمياً لاحقة له
٢٠٦	٩	(نظويه) هو ابو عبد الله ابراهيم بن محمد المهلبى الازدى ولد سنة ٣٤٤ هـ وقيل ٢٥٠ (٨٥٩-٨٦٥ م) بواسطة وسكن بغداد وكان عالماً بارعاً وامام عصره في النحو والادب ومن شعره قوله:
		أحب من الاخوان كل مرآتي وكل غضيض الطرف عن عثرتي يطاوعني في كل امر اريده ويحفضني حياً وبعد مماتي
		توفي ببغداد سنة ٤٣٣ (٩٣٧ م)
١٤	١٤	(عددتك طائلاً) اي ذا فائدة ونفع. والطائل الفضل والقدرة والمفعة. وقوله. (ولا يوم ادبار عددتك في وتر) الوتر العداوة. اي لم اجأ ببفضك حين تعرض عني
١٦	١٦	(ابن الطيب) (٥٦٥-٥٦٢) (١١٧٠-١٢٣٠ م) هو مهذب الدين عبد الرحمان بن علي بن حامد كان شيخ اطباء دمشق ورئيسهم قرأ الطب على الرضي الرحي ثم لازم ابن المطران واخذ عن النضر المارديني وغيره. وخدم الملك العادل وممرض الكامل فحصل له من جنته مال كثير وولاه السلطان رئاسة الاطباء في ذلك الوقت بمصر واشام. وكان خبيراً بكل ما يقرأ عليه ونضر في

الهيئة والقيام . ثم طلبه الملك الاشرف فتوجه اليه واقطعه الإقطاعات ثم عرض له ثقل في لسانه حتى انه لم يفهم كلامه وكان الجهاد يقفون بين يديه ويحجب هو وربما كتب لهم ما اشكل في اللوح واجتهد في علاج نفسه فلم ينل طائلاً . ثم أسكت وسأت عنه وتوفي بدمشق . ولابن طيب شعر قليل وكان اعرج . وله تصانيف جليلة في الطب ومقالات ومباحث واختصر كتاب الاغاثي الكبير وكان اخذ العربية من تاج الدين الكندي

١٧ (الاعرج) هو تصغير الاعرج يريد به ابن الطيب لمرجه . وقوله : (استغفر الله) جملة اعتراضية من باب الرجوع والاضراب

١٩ (في حيلة البرء الخ) اي ان وسائل الشفاء لديه قليلة مع كثرة اجتهاده
٢٠٧ (الروح يشكو لحنان الليل الخ) يقول ان روح العليل تشكو الى جسمه فخصص اللمة حتى يأتي ابن الطيب فاذا عالجه ترهق الروح وتنفارق الجسم . والحنان الجسم . وقيل الحنان الشخص والجسمان الجسم

٢ (الاساطين) هو جمع اسطوانة وهو العمود والسارية والبناء المربع . وهي لفظة معربة عن الفارسية

٦ (ابو العباس) يريد ابا العباس السائب بن فروخ الاعمى المكي . كان من شعراء بني أمية المحدثين المتقدمين في مدحهم والتشجيع لهم وكان هجاء خبيثاً ماجناً . وكان مقيماً في مكة لا يكاد يفارقها وكانت جوارث بني أمية تأتيه من الشام وكانت قریش كلها تهره للسانه وتقرباً الى بني أمية يبره . توفي في حدود سنة ٨١٠٠ (٧١٩هـ)

٩ (اذا اسبقت يوماً قریش الخ) اي اذا بادرت قریش الى القتال ترى بني اسد الذين منهم بنو زبير يخرجون سكتاً اي خاذلين
١٠ (للاضاميم اصغفوا) اي ردوها . والاضاميم جمع اضامة وهي الجماعة من الخيل . والمعنى ان قریش ترد غيرها عن المجد فحززه كله لما

١٥ (علي بن المفرج النخيم) (٥٩٩-٦١٦هـ) (١١٥٥-١٢٢٠م) هو ابو الحسن علي بن مفرج المعروف بابن النخيم المصري كان اشعر اهل زمانه وافضل اقربائه وكان من اعلام ادباء مصر المشاهير مدح الملوك والوزراء وفيه فضائل

(ابن صورة) هو ابو القتوح ناصر بن ابي الحسن علي بن خلف الانصاري الوجهي المعروف بابن صورة كان سمساراً بالكتب في مصر وله في ذلك حظ

- كبير . كان يجلس في دهليز داره لذلك ويمتنع عنده يوم الأحد والاربعاء
اعيان الرؤساء والافاضل ويعرض عليهم الكتب التي تباع ولا يزالون عنده الى
انقضاء وقت السوق . مات بمصر سنة ٥٦٠٧ (١٢١١ م)
- ١٧ (اصله من -هاوش) المهاوش الحرام . وقوله : (في خابر يُغرم) اي يفقد فيها .
والنهابر المالك . وهذا من الحديث : من اصاب مالا من مهاوش اذهب الله
في خابر
- ٣ ٢٠٨ (ابكي لكم عذرا الخ) يقول انهم بخلوا بلا سبب وذرهم في ذلك مفقود فصار
يبكي عليه لعل صوت عويله يوقظهم من شحهم . والبيت في غاية الرقة
(احمد الشاهني) كان من ادباء دمشق له زلفى عند نائب الشام محمد باشا .
توفي في اواسط القرن الحادي عشر للهجرة
- ٦ (ابو (بقاء الصالحي) (٩٨١-١٠٣٠) (١٠٧٤-١١٢٤ م) هو محمد بن
عبد الوهاب بن عبد الرحمان الصفوري الاصل -الدمشقي الصالحي . كان ذا
وجاهة ومروءة واليه يرجع اهل دائرته في الامور وبلغ من العزّ ونفوذ الكلمة
ما قصر عنه اهل عصره . وكان كاتباً للسكرتير بمحكمة الصالحية ونائب في القضاء
بالمحكمة الكبرى ثم سافر الى الروم مرّات ولزم على قاعدتهم وتحنف . وتولى
القضاء في عدة مناصب مثل صفد وصيدا وبيروت والقدس ثم رجع الى الشام
واقام بالصالحية وعمر بها قصراً من احسن المقترحات فعرف به . وكان يعرف
علم النحو والرمز والسيار ورياضي بالسر وكانت وفاته بدمشق
- ٣ ٢٠٩ (يكرج من مستنقع القار الخ) يريد مستنقع القار الحبر . وقوله : (كي يأخذ من
قار) اي من سواده . والقار هو القير مذكره
- ٤ (ابن بباقة) (٥٧٢-٥٩٤) (١١٨٢-١٢٤٩ م) هو نصر الله بن هبة الله
ابن عبد الباقي النفاري المنشي . الاديب . ولد بقوص وتولى القضاء بمصر وكان
اكتب اهل زمانه بلا مدافعة واعرفهم بالقواعد الانشائية واجودهم ترسلاً
واحسنهم عبارة واطولهم باعاً في الادب وله ديوان شعر . توفي بدمشق
- ٨ (ابن الخلاوي) (٦٠٣-٦٥٩) (١٢٠٢-١٢٥٩ م) هو شرف الدين ابو
الطيب احمد بن محمد بن ابي الوفاء بن الخلاوي ولد في الموصل ونشأ بها . وقال
الشعر الحيد الفائق ومدح الخلفاء والملوك وكان في خدمة بدر الدين لوثلو
صاحب الموصل ينادمه ولا يحضره في مجلسه . ثم عمل فيه المدائح وكان من فكهاء

الموصل وفيه لطف وظرف وحسن عشرة وخفة روح وله قصائد طائفة رواها
الديلماني عنه. ولما توجه بدر الدين لؤلؤ الى العجم للاجتماع بهولاء كان ابن
الحلاوي معه فرض بغير زبرد وتوفي جاقيل بسلام في اذربيجان. وهو في
حدود الستين من عمره ومن ظريف شعره ما كتبه الى القاضي محيي الدين بن
الزكي يصف خطه:

كتبت فلولا ان هذا محال وذاك حرام قست خطك بالسحر
فوائه ما ادري ازهر خيلة بطرسك ام در يابوح على نحر
فان كان زهراً فهو صنع صحابة وان كان درافهو من لجة البحر
(تكنفها عشر) اي احذق جا عشرة اثقاب

٩ (جاش منخر) اي اضطرب وهاج. اراد بالنخر ثقب الشبابة ويجيشانه من
ارتفاع صوته

١١ (ابن شيب) (٥٥٨٠-٥٥٠) (١١٠٧-١١٨٥ م) هو ابو عبد الله سعد
الدين الحسين بن علي المعروف بابن شيب ولد في بغداد ومدح المستنجد
الخليفة العباسي واختص به وناداه وكان من الايمان الفضلاء المشهورين بالادب
وكمال الظرف وكان مقدماً في عمل الانغاز وحلها

١٢ (ابو غالب بن الحصين) كان من ادباء بغداد في القرن السادس للهجرة
الموافق القرن الثاني عشر للمسيح وكان من عمال الخلفاء لا تعرف سنة وفاته
(ابو منصور محمد بن سليمان) (٥٤٣-٥٦٢) (١١٤٩-١٢٢٤ م) هو
محمد بن سليمان بن قنلمش ولد في سمرقند وبرع في الادب وولي حجابة الباب
للخلفاء العباسيين في بغداد وفيها توفي. وكان مغرياً بانرد والقار لا يكاد يفارقها
الا اذا لم يساعده على ذلك

١٨ (تبار) ويروى: طيار. والتبار موج البحر الذي ينضج
١٣ ٢١٠ (اذا ما زال آخره فنجع) اي اذا سقطت ميم مدام بقي مدى جمع مدية وهي
السكين

٢١١ ١ (وكم اغتت مجاجة ريقه فقيراً) يريد لعاب دود القز الذي منه يتخذ
الابريس. والمجاجة ما يلقي الرجل من فيه

٢ (وقارة من الطائر) يريد القراشة. وقوله: (ولكن دونه تسبل الحجب)
يريد اخم يقتلونه في قبليته لاتخاذ الحرير

صفحة	سطر	
٦	✓	(يسير بأيدي الناس) اي بجماعاتهم
٩	✓	(يشاهد ما يريد بلا لقوب) اي بلا تعب واعياء . وقوله : (ولا يبرح بلا كدر ومين) اي ولا يطرأ عليه الفساد . وكان حقاً ان يقول : ولا يبرح
١١	✓	(كان جماً حياً الخ) يقول ان الحى كانت تروره ليلاً كما كانت مستغنية خفرة
١٢	✓	(بذلت المطارف لها والمشايا) المطارف جمع مطرف اردية الحتر ذوات الاعلام . والمشايا جمع المشية بمعنى الفراش . يقول ان الحى تبت في العظام لا في الفراش
١٣	✓	(يضيق الجلد عن نفسي الخ) اي ان جلدي لا يسع انفاسي والحى معاً فتذيب الحى وتوسع جلدي بانواع عصاها
٢١٢	✓	(محيي الدين بن عبد الظاهر) (٦٢٠ - ٦٩٢هـ) (١٢٢٤ - ١٢٩٣م) قال السيوطي في كتاب اخبار مصر والقاهرة : هو عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان المصري . كان اديباً علماً تولى كتابة الانشاء في الديار المصرية وكان احد البلغاء المذكورين له النظم والرائق والثر الشائق ومصنفات منها سيرة الملك الظاهر ومات بمصر (اه) . ولابن عبد الظاهر كتاب الروضة البهية الزاهرة في اخبار مصر . وكتاب قائم الحاتم
٢	✓	(في .. الكتب مجازاً) يشير الى فصول الكتب وتعرف بالابواب
٣	✓	(هو زوج وتارة هو فرد) اي الباب تارة مصراعان وذرة مصراع واحد
٤	✓	(طبق في ثنائيه) اي هو مطلق العنان في حالتي فتحه واغلاقه
٥	✓	(في القلب يستوي) اي لا يختلف بقلب حروفه . وقوله : (تراه بان تصحيفه) اي تصحيف باب لفظه (بان)
٩	✓	(وفيه اخ ان تحت حنه فاخته) في فاخته تجدد لفظه (اخ) وتغيير حركاته تجدد لفظه (فاخته)
١٠	✓	(زين الدين بن العجمي) هو الشيخ ابو بكر محمد بن عثمان العجمي كان يدرس بمصر في المدرسة الكاملية سنة ٥٧٩٥هـ (١٣٩٣م) . قال ابن حجة : كان للفروع النباتية نعم الخلف وعين كتاب الانشاء الشريف بالديار المصرية . توفي سنة ٥٨١١هـ (١١٥٩م)
١١	✓	(الفرقد) هما فرقدان . قال عبد الرحمان بن الصوفي : الفرقدان هما النجسان الثيران من مربيغ بنات نعر (α.β. de la petite ourse) . وهما قريبان من القطب الشمالي ويحدثى جماً
١٢	✓	(تغيد يسار المقترين بينه) اي مصالحة بينه تغني انقراء

صفحة	سطر	
١٤	✓	(وتجذبي بالطوق... لنحو الصباي) اي ان حسن طوقها وحسن صوتها يهيئان به التصابي
١٥	✓	(ومذ بان منها الطرف الخ) يقول اذا حُذِفَ آخرها وقُرِئت عكسا تصير (تخاف)
١٦	✓	(انه طى العكس خاف بل يلوح ويشهد) اي يحذف حرفها الاخيرين وعكس ما يبقى من حروفها تصيح خانج مع ان المعنى غير خاف
١٧	✓	(فاولها مع ما يليه وطرفها لافاه) اي اذا اخذت الحرفين الاولين واردفتهما بحرف هاء تصير فاه
٢١٣	✓	(اي شيء من الجادات الخ) الدرة اللؤلؤة ومذها من الجداد. وقوله: (وزراه من بعد ذا حيواناً) يريد الدرة البيضاء والطار
٢	✓	(اذا ما شدا... فوق ذف الخ) اي انه اذا سمع صوت المود يصحبه صوت (الدف شدا بما تكاد الانصان تيس له طرباً)
٥	✓	(ابن برد) هو بشار بن برد الشاعر المشهور (راجع ترجمته صفحة ٦٦ من الحواشي)
٦	✓	(وفي تشبيه لك ذواربع مع العكس باناً) يريد ان لفظة درة ان اخذ حرفها الاخيرين وهما الراء والهاء واذا عكسا تصير (هراً) ذا اربع قوائم
٧	✓	(كلمة طائل الخ) العاقل الذي لا نقطة فيه على حساب تاه (درة) هاء. وفي البيت نوع من المطابقة اي مع انه طائل اي لا زينة له يزين النساء بجوئ يستصغرن سواء من الحلي
٨	✓	(بتصغيره حقيراً هائناً) تصحيف درة ذرة ولا قيمة لها
١٠ و ٩	✓	(عكسه في تصغيره زد الخ) اي ان عكست (درة) وصحفت تصير (زد). اول لفظة (ذرة) بتصحيف دون عكس
١١	✓	(تحريره تزديت من شئت) اي اذا كبرت داله صار ذرة وهي السوط يضرب به
١٢	✓	(في فيه اذا جاء يصحب المرجانا) رجع الى وصف الطائر اي ان لسان الدرة في فيها كمرجان
١٣	✓	(لكن التلك عنده نصف وحش الخ) يريد ان بتعريف ذر يصير (دب) وهو نصف وحش. لكن اذا صحفت كلمة دب بدب ومنهاها ازال فتزبل

- بذلك خوفا من هذا الوحش
- ١٧ (بالقلب صفق) اذا قلبت صفق تصير (قصص)
- ١٨ (ولجموعه النبائي حُسْنُ الخ) يقول ان نبات القصب في منبتِه حسن فاذا اخذ بعضه وركب قفصاً توضع فيه الحمام الساجمة
- ٢١٦ ٤ (ما في يهودم خور) اي لا يتكثرون بوجدم. والخور الضعف والفتور
- ٢١٦ ٥ (ولا في خدودم مصر) لا يعرضون عن الناس كبراً. والصخر ميل الخد تياً.
- (والخزر) ضيق نظر العين او هو الحول
- ٩٠٨ (كتب الى عمرو.. ان صف لي مصر) ان حرف تفسير
- ١١ (يخط وسطها ضر) اي يشق وسطها
- ١٣ (اصحح عجاجه) يريد بالهجاج تربة الارض. واصله الضبار والدخان
- ١٧ و ١٦ (اهل ملة محفورة) هم اهل الفلاحة في مصر. وقوله: (يخرجون من كل عملة ادلة) تلج الى مقاييس النيل
- ١٨ (تغيرهم ما سموا من كسهم) اي يكفون لاغناء غيرهم
- ٢١٥ ١ (ينال منهم من غير حدم) ضمير منهم يرجع الى الحرائين. وقوله: وينال منهم من غير حدم. يريد انهم يأتون بتغليهم صاغرين متذللين دون ان يقوم الناس بتعذيبهم. والحد المذاب
- (حق اذا اشرق واشرف) اي اذا غي الزرع وزكا. وقوله: (يدر حلابه) اي يكثر خيره. والحلاب مصدر حلب. (ويغني ذبابه) كناية عن كثرة الهوام عند تعاطم النيل
- ٣ (درة يضاء) كناية عن حالة مصر وقت جدجا. وقوله: (عنبرة سوداء)
- كناية عن الظين الاسود اللزج الذي يأتي به النيل من بلاد الحبشة. وقوله: (زبرجدة خضراء) كناية عن خصب مصر واخضرار زروعها بعد امتداد النيل
- ٧ (دميرة) هي قرية كبيرة بمصر قرب دمياط. نسب اليها كثيرون من الافاضل واشهرهم الدميري صاحب حياة الحيوان الكبرى وقد مر ذكره
- ١٧ و ١٨ (تقطع في يدجا) اي تضرب به. (وتصك برجلها) اي يضطربان وتضرب احدهما الاخرى عند المشي فيقال: دابة صكاه اذا اضطرب ركبناها
- ١٩ (السكب) اي الحبال. واصل السكب ليف شجرة في اليسن يعمل منه الحبال
- ٢١٦ ٢ (تكش على اسنانها) اي تهر وتفق. او يكون هذا تصحيحاً صوابه:

- تكثر عن اسنانها
- ٧ (نومة كانتا هامة) الهامة جثة الميت يريد اخا اذا نامت لا تكاد تسقط من نومها. وقوله: (هي في الدواب شامة) الشامة الناقة السوداء يريد اخا بين الدواب غريبة الصورة قبيحة المنظر
- ٩ (بداءة الاذنين) اي ناصبتها. وتضع ذلك عند شمسها واضطرابا
- ١٠ (عشاء العينين) العيش ضعف البصر مع سيلان دمع العين
- ١٣ (تخيل بشجرة) اي يعتريها جنون لادنى سبب. (والفبر المطراقة) التي لا تسير في الطريق
- ١٢ (عوس عليه في المكان المضيق) اي تحمله فيه على العوس وهو طرف من الحنون
- ١٦ و ١٧ (اصفع غاربة) اي ظهره. (وفك مضاربة) المضارب جمع مضرب وهو العظم الذي فيه الخ
- ٢١٧ ٧ (خلقت من مارج من نار) اعلم ان خلقة الالبسة من العدم كسائر المخلوقات كوجع تعالى ملائكة صالحين فرمام عن ذروة مقام الكبر والمصيان على الخلق. والمارج الصافي من الدخان من مرج اذا اضطرب
- ١٣ (قضيت بالتسويل) اي اشرت بالحادثة يقال: سؤل الامر اي سهله. وفي رواية: قمت بالتسويل
- ١٨ و ١٩ (بلغني عن جمع من مسترق في السمع وطن على اذني) يقول ولقد بلغني حديث اهل السماء عن قوم تجسسوا اخبارهم وتقلوها الي فطنت لكلامهم اذني. وذلك ان العرب يزعمون ان الاناسة والجنان يرتقون الى السماء فيتسمعون اخبار الملائكة فاذا علموا جمع رموم بالرجوم
- ٢١٨ ٩ (اسارق الغيوم واسابق الرجوم) اي اختلس النجوم واسبق بسيري سير الرجوم. او يريد باختلاس النجوم مجازاً خداع الابرار
- ٣٥٣ (ويغلب من انتار) اي تظهر منهم الشرور. في هذا اشارة الى ظهور جنكزخان وتيسور ذلك على بلاد الاسلام
- ٦ (الدجال) هو المسيح الكذاب سعي بذلك لكذبه من التذجيل وهو تمويه الحديث بالباطل
- ١٠ و ١١ (كم لي في الزوايا من خبايا) يريد ان لا يلبس اصدقاء وعبيد حتى في المراتب

صفحة	سطر	
		ومنازل الصالحين . الزوايا منازل الشيوخ او مواضع التدريس . وقوله : (لي في اصحاب الروايات من درايات) يريد انه ينطقهم بالكذب
١٢	✓	(الياسة) هي محاكاة ابليس في خباثته وهي عامية
١٦	✓	(الآ الذين آمنوا الخ) هذا من سورة ص . وقوله : (قليل ما هم) اي وهم قليل . وما مزيدة للاجاء والتعجب من قلتهم
١٨	✓	(موطأ الاكتاف) اي لبن الجانب
٢١٩	✓	(بطلين من العقل) اي كثيره . (ونخص من الجهل) اي خال عنه
٢٠	✓	(نور الدين بن سعيد الاندلسي) هو ابو الحسن نور الدين علي بن سعيد المغربي الاندلسي (اطلب ترجمته صفحة ٢٨٩ من الجزء الثالث من مجالي الادب
١٢	✓	(طارحته) بما الحسام ثمحوها) اي جاوبته على شجوه وحزنه . واصل المطارحة ان يناظر الشاعر او المفتي غيره فيجاوبه ذاك على استتار
١٣	✓	(كانه دنف يدور بمعد) اي كانه الصديق يطلب صديقه في مكان معهود وكاد يموت لعدم الوصال
١٨	✓	(حجار الزهر في اذياله نقت) شبه زهر الروض حجار الجنور وعرفها جباته تعطر ما يمدق جا
١٩	✓	(علي بن رستم) (٥٥٣-٥٦٠هـ) (١١٥٩-١٢٠٨م) هو ابو الحسن جاء الدين علي بن رستم بن هر دوز المعروف بابن الساطي . ولد بدمشق وتخرج على الاداب ونبع بالشعر . وانتقل الى مصر ومدح امرائها . له ديوان شعر يدخل في مجلدين اجاد فيه كل الاجادة وديوان آخر لطيف سماه مقطعات (النيل . وكانت وفاته بالقاهرة ودفن بسبخ المقطم
٢٢٠	✓	(ابن عبد الظاهر) اطلب ترجمته صفحة ٦٢٣ من الحواشي
٥	✓	(فن الهزار عازد) اي صوته الرخم . والتهاز مصدر فعل بناء من الهزار وهو العندليب ولا ذكر له في كتب اللغة
١٠	✓	(انسان مقلته وبنت قصيده) يريد ان الربيع احسن فصول السنة وابهجها كما ان انسان المقله اجود ما في العين وكما ان بيت القصيد هو الفخر بيت القصيدة
١٣	✓	(كبنات معبد في مواجب عوده) معبد هو المفتي المشهور (راجع صفحة ٣٩٦ من الحواشي) يشبه صوت الاطيار بصوت بنات معبد حين يفتن بصحابة العود . وقوله : (في مواجب عوده) لعله تصحيف يريد : في تجاوب عوده

صفحة سطر

١٩ (المنظوم في منشور) اي ما انتظم من المنثور والمنثور نبات ذكي الرائحة يُقال له الحائري له زهر مختلف بعبه ابيض وبعبه قرفيري وبعبه اصفر. يعرفه الفرنج باسم (Giroflée)

٢٢١ (من اشكاله وطروده) اي انواع الثيوم وسيرها المتباين بيناً وشمالاً والطرده هو المكس عند اهل المعاني

٤ (يكر الى روض الصراة وظلها) هو بستان موقعة على الصراة وهو نهر يأخذ من نهر عيسى قرب بغداد ويسقي ضياعاً ويتفرع منه شعب الى ان يصل الى بغداد ويصب في دجلة

٥ (ابو الحسن بن ترار) كذا ذكره المقرئ في نفع الطبيب ويؤخذ من قوله انه كان من ادباء مدينة وادي آش بالاندلس في القرن التاسع للهجرة. ولان ترار هذا سمي كان قبله بزمان هو ابو الفضل يحيى بن ترار ولد بجنج سنة ٥٤٨٦ (١٠٩٤م) وتوفي ببغداد سنة ٥٥٤ (١١٦٠م)

٨ (وادي آش) ويُقال لها وادي الاشات مدينة جليلة قد احدثت بها البساتين والاحار وهي قريبة من غرناطة في شمالها الشرقي عدد سكانها نحو عشرة الاف نسمة فيها معامل للحرير ومصانع للثام والمسامير. تعرف اليوم بام غوادس (Guadix) بقيت بيد العرب الى سنة ١٤٨٩م فاسترجعها نصارى اسبانيا (تطرف طرفها الاقباء) اي ترد ظلالها اشعة الشمس. وطرف البصر طبقه ولا يخفى ما في قوله فتطرف طرفها من اللطف

٩ (كانه سلخ فضة حبة رقطاء) شبه النهر عند ما يعلو الجباب بسلخ حبة رقطاء انكشفت عنه. وسلخ الحبة قشرها ذو الذرات

١٠ (مبلها... اياه) يريد ان يمل القصور وتشيها اشارة منها على حذرهما
١٦ (كلفت نفسي بما الادلاج) اي السير ليلاً. وقوله: (ممتطياً عزمًا هو الصارم الصمصامة الذكر) اي مصمصاً العزم الثابت كانه السيف القاطع. والصمصامة سيف عمرو بن معدي كرب المشهور كان اعطاه لخالد بن سعيد وكان سبي امرأته وعدة من قومه. ثم من عليهم واطلق سيلهم فوجهه عمرو سيفه الصمصامة وقال:

خليل لم اهبه من قلاء ولكن المواهب للكرام
خليل لم اخنه ولم يخني كذلك ما خلالي او ندامي

- حبوت به كرمين قريش فسر به وصين عن اللثام
واخذ معاوية السيف من عنق خالد يوم المريج فكان عنده ثم نازعه فيه
سعيد بن العاص فقضى له به عثمان ولم يزل ينتقل الى ورثته الى ان باعه منهم
المهدي الخليفة بنيف وثمانين الفا (راجع صفحة ١٩٥ من الجزء الخامس من
عجاني الادب). وكان آخر امر الصمصامة ان الوائق دعا له بصقل وامره ان
يصقله فلما فعل ذلك تنهر
- ١٨ (ولا دليل سوى هيفاء مخطفة) الهيفاء اللينة (العواطف والمخطفة الفائرة الحش).
يريد بها الشمعة لصورها
- ١٩ (غصن... اثمر... يا قوت) شبه الشمعة بنصن ذهب له في رأسه غرة كالياقوتة
(الصغراء يريد شملة نازع)
- ٢٢٢ ١ (طوحا دوحا الجدر) اي ضمتها الجدر وحرزها لوقت الحاجة. يريد انها تطفأ
وتنجأ. والهاء في دوحا راجعة للجدر
- ٣ (وصغراء لون التبر الخ) اي ورب شمعة صفراء يحاكي لونها لون التبر
ذات جلد مثلي صابرة على حوادث الايام وضيق العيش يعني الاحتراق.
وكذلك المعنى في البيت التالي جعل الابتسام كناية عن انارها
- ٦ (فلا تحسبوا دمي لوجد وجدته الخ) اي لا تظنوا ان دمي (وهو كناية عما يسيل
من الشمع الذائب) لسكابة في سبب الاحتراق فقد يكون البكاء من القرح.
اي ليس بكائي من الحزن ان للبكاء اسبابا غير الحزن
- ١١ (تعيد ماتسمه طيمه) طيمه منصوبة على التمييز سكنها الموقف
١٢ (تراه في مقارها المخلوق) الماء في تراه عائدة الى ما سبق اي ترى الجوز
في مقارها المخلوق اي المظفر. والمخلوق صنف من الطيب مائع فيه صغرة
يدخل في خلطه الزعفران
- ٢٢٣ ٩ (تفر من الحريق الى التهاب) يريد بالالتهاب العار والهوان
١١ (فقد الشفيق من الشفيق) اي لم يبق للشفيق من يشفق عليه
١٥ (دار الرقيق) يريد بها بغداد وتسمى دار السلام
- ١٨ (والظلم يمرق بين الدوح خطوته الخ) اي ان الظلم يتند بين الاشجار الكبيرة
لان اوراقها قد تحجب ضياء الشمس
- ٢٢٤ ٤ (القاضي النوخى) (٢٧٨-٢٨٢) (٨٣٦-٨٤٠ م) هو ابو القاسم علي بن

محمد بن ابي الفهم داود التنوخي اصله من ملوك تنوخ الاقدمين من ولد قضاة ولد بانطاكية وكان من اعيان اهل العلم والسؤدد وافراد الكرام وحسن الشيم فقيهاً حنفياً باركاً في الفقه والاصول والنحو والنجوم وكان شاعراً فصيحاً وله ديوان شعر. وكان تقلد قضاء البصرة والاهواز بضع سنين وحين صرف عنها ورد حضرة سيف الدولة بن حمدان زائراً ومادحاً فاكرم مثواه واحسن قرأه وكسب في معناه الى الخليفة ببغداد حتى اعيد الى عمله وزيد في رزقه ورتبته. كان الوزير المهلبى وغيره من رؤساء العراق يميلون اليه ويتمصون له ويعدونهم رجالة الندماء وتاريخ الظرفاء وكانوا يقضون الليالي في الانس والسماع وشرب الخمر والطيش فاذا اصبحوا عادوا كما دأبوا في التوقر والتحفظ باجبة القضاء وحشة المشايخ. والتنوخي هو صاحب كتاب الفرج بعد الشدة. وعارض ابا بكر بن دريد في مقصوده

١٠ (ابن الجزيري) هو الحسين بن احمد الحلبي احد المجيدين جمع في شعره بين الصناعة والرقعة. دخل بلاد الروم ومدح امراء طرابلس. توفي بحماة سنة

١٠٣٣هـ (١٦٢٢م) وعمره نحو الخمس والتلاتين

١١ (وما نازحات ساحجات) يريد الحمام. والنازح المبتدع عن داره. وقوله:

(لتجوها ترنج اغصان النقا) اي تقايلت لحزنها اغصان النقا. (والنقا القطعة

من الرمل وهو اسم مكان ايضاً وترنج عوض ترنج

١٢ (واطل برقم) اي برقم الندى ما املتته الحمام من معاني شجوها

١٣ (تعرب عن اشجانها وهي تعجم) اي مع كونها غير ناطقة انها تفصح عن

مكنون حزنها

١٦ (باكثر مني لوعة) الباء زائدة واكثر. خبر ما في قوله: وما نارحات الخ

١٧ (بدر الدين يوسف بن لؤلؤ) هو شاعر مشهور من كبار شعراء الدولة

(الناصرية ومشاهير مصر. مات سنة ٨٦٠هـ ١٢٨٢م) وقد نيف على السنين

٢٢٥ (الشعور وتتام) التستام الذي يتجمل في الكلام ولا يفهمك قوله. يريد

تغريد الشعور

٣ (ابو مول) كان شيخ دار الحديث في القاهرة في اوائل القرن السابع للهجرة

ذكره القرني ولم يرو نسبة

٤ (أطرف فات طرفي ام شهاب الخ) الطريف الكريم من الخيل. والشهاب شعلة

- النار الساطعة. وقوله: (هنا كالبرق ضرمته التهاب) اي مر مرور البرق المثلث
 ٥ (اعار الصبح صفحته تقاباً) اي كان ضوء الصبح اطار وجهه شيئاً من سنا
 نوره. وقوله: (فقرية الخ) اي جعله النور المستعار من الصبح غريباً مدهشاً فصيح
 لرائيه ان يتحجب للالانين من نوره. وروى: قرية. او هو تخفيف صوابه: قرية
 ٦ (اذا ما انتقض كل النجم عنه الخ) يريد انه اسرع في سيره من انتقاض
 الشهب في السماء وان النجوم لا يجتدي الى مسالكه
 ٢ ٢٢٦ (اضحى غني لهم فيها مملقاً) اي ينكشف غم المغموم فيها. والمملق المنقصر
 ١٠ (سرت على طرف الصوم فاطرقا) اي لما لاحت هذه التره للمسين اطرق
 لهم عينه. وهذا كناية عن زواله
 ١ ٢٢٧ (الى المزخرف زانه واثقا) هذا تركيب ضعيف اي احسن المهندس ببنائه
 ٣ (ثلاث هاتيك المآذن) هذه المآذن الثلاثة هي اولاً مأذنة عيسى الواقعة بشرقي
 الجامع الاموي تملو عن قبة نيف ومائة قدم من فوقها يشرف الناظر على المدينة
 وما يليها من اعمرى والبساتين وسبيت بيسى لان المسلمين يزعمون ان عليها
 سترل المسج يوم الدينونة منذراً بانتهاء العالم. وثانياً مأذنة الغزالية هي بازاء
 مأذنة عيسى في غربا وهاتان المآذنتان من بناء الرومان. وذلك انهم كانوا
 بنوا في اربع زوايا الجامع الاموي اربع منارات للرصد وكان هذا الجامع
 وقشيد هيكلاً للاصنام. فسقطت المنارتان التاليتان وبقيت اثنتان. وتاساً
 مأذنة العروس وهي الثالثة بناها الوليد وهي اتيقة البناء وهي اصغر من
 المذكورتين. (البلمق) هو الدرع اي رداء كالقميص للنساء وهي فارسية معربة
 ٢ ٢٢٨ (حاجر والطويلع... والموثر والثقا) هي امكة ومناهل للعرب بين دمشق
 والمدينة ذكرها ياقوت
 ٣ ٢٢٩ (هارون بن عبدالله) كان هذا مع جيش الوليد بن عبد الملك لما فتح بلاد
 الهند وكان موثقاً للاراذل من ابطالهم المعدودين ودخل معه الى بلاد السند
 وفتحوا المنصورة والمولتان
 ٨ (اعجله ما عن الضرب) اي تدارك ضربة القيل
 ١٥ (ان تكلي منه فعذرک واضح) اي انك معذورة ان رجعت عنه. (ومغلوب
 الفؤاد) الحبان الضيف. ومثله (البهام)
 ١٦ (في رأس هضبة) اي في رأس خرطوميه. والهضبة ما ارتفع من الارض شيء

صفحة سطر

جا خرطوم الفيل

- ٨ ٢٣٠ (جديران باتباع الحق) اي طالبان الاتصاف واداء الحق
١٧ (تبسم عن مثل الجمان) يريد ان ثمره عند تبسمه بما في الجمان . وقيل ان
الجمان خرز من فضة امثال اللؤلؤ فارسي مررب وقد نكلت به العرب
قديمًا

- ١ ٢٣١ (اني عريم من العرب) اي احد شطارهم ودهانهم
٢ (صحبت علي اسود السنين العادية) اي هجمت علي وناقتي . موام الحباة
١٠ (اصاب مقتله) اي اصابه حيث يعمل به القتل
١٢ (فكان سبب حينه واقعي سوء منقلب) الحين الوفاة والملاك . (وسوء
المنقلب) اي سوء العاقبة والمصرع

- ١ ٢٣٣ (ترايد النشيج) اي البكاء . والنشيج غصة في حلق الباكي من غير انتهاب
٢١ (الدية) المال الذي هو بدل النفس . (واغتنام الأثنية) اي اكتساب ثناء
الحاضرين

- ١٤ (ليس في اجابة القصد من بأس) اي لاخوف على من اجاب دماء قاصده
١٨ و ١٩ (استقرز مروءة لي ذر دون جلسائه) اي استعظمها وأثرها على مروءة
جلسائه

- ٨ ٢٣٤ (جعدرين ربيعة) وقيل بل اسمه جعدرين مالك . وقيل جعدرين
مماوية الحرزي من بني جشم بن بكر وكان لهما من اجلاف الاعراب وكان
يخيف السيل في اليمن في أيام الوليد بن عبد الملك وكان لساناً فاتكاً حبسه
التجأ ثم أكرمه لما رآه من شجاعته وخلع عليه وولاه اليمامة مدة

- ١١ (بنو حنظلة) هم بنو يربوع بن حنظلة
١٩ (وما بلغ من امرك) اي الى اي حد بلغ امرك في هذه الاحوال التي ذكرت
١٤ ٢٣٥ (وكلاهما ذوقوة وسفك) اي سفك دماء . وفي رواية : كلاهما ذوانف
ونحك . والحك اللجاج والحصام

- ١٧ (ففلق هامة) قد روي لجعدرايات في هذه المباراة اوردها هنا لحسن
معانيها:

يا جمل أنك لورأيت سيالتي في يوم هيج مردف ومجارج
وتقدمي الليث ارسف نحوه حتى اسكبره على الاخراج

جهنم كان جينته لما بدا
يرنو بناظرين يحسب فيها
شئ برائته كان نبوته
وصكافا خيلت عليه عيائه
قرنان مختصران قدر بها
وعلمت اني ان ايت نزلة
فثبت ازل في الحديد مكبلا
والناس منهم شامت وعصابة
ففلقت هامته فجر كانه
ثم انذيت وفي قميصي شاهد
ايقنت اني ذو حفاظ ماجد
طبق الرجا متفجر الأتباع
من ثائن خالسا شماع سراج
نذر المعاول اوسدة زجاج
برقاء او خلق من الدياج
امر اللبنة غير ذات تساج
اني من العجاج لسببناج
بالموت نفسي عند ذاك اعاجي
عبر اتم لي بالخطوق شواحي
اطم تقوض مائل الابراج
مما جرى من شاحب الوداج
من نسل املاك ذوي اتواج

٢٣٧ ٨٧٧ (واعلم انك تنقدّر مني) هذه الرواية احسن من التي كنا اثبتناها. وليس

(التعرف بهذا المعنى وجه في كتب اللغة وانما يستعملها العامة

٨ (شأنك انت بما لم تقع عليه يدي) اي خذ يدك واصلح نفسك ما لم امس يدي

١٩ (ليس من قدرتي ان اسألك في الفناء) اي لا يصلح لمبدن ان يطلب من

سيده ان يفي. وكان ابراهيم بن المهدي من المثقبن المشتهرين كما سبق

٢٣٨ ١ (ان اردت ان عسك يفي فلك علو الرأي) كذا في بعض الروايات وفي

غيرها قد ورد على لسان المبد ما نصه: ليس من قدرتي ان اسألك تفني ولكن

قد وجب على مروءتك وحرمتي فان اردت ان تشرف عبدك بان تعني

لنفسك فافعل. وهذا اكثر مطابقة للواقع لانه يقول بمدني ان ابراهيم اخذ

المود وغنى

٢٤١ ١٦ (العباس... وابو احمق) العباس هو ابن المأمون ورد ذكره في صفحة ٢٥٨

وابو احمق هو ابراهيم المعتصم المتولي الخلافة بعد المأمون

٢٤٢ ١ (قومي هم قتلوا ايم اخي) يريد اخاه الامين. وأيم تصغير ام. وفي بعض

الروايات بعد هذا البيت قوله:

فلئن عفوت لاعفون جدّا ولئن سلوت لاهين عظمي

٦ (حازها... للامام السابع) يريد المأمون وهو سابع خلفاء بني عباس

٧ (وتقل تكلامهم بقلب خاشع) تكلام اي تصوتهم وتسوسهم

صفحة سطر

- ٩ (ورحمت اطفالاً) ولهذا البيت تابع في رواية :
رد الحياة علي بعد ذهابها كرم الملك العادل المتواضع
- ١٠ (لا تريب عليك) اي لا تخليط ولا فساد. وقيل ايضاً لا تيسر ولا توبخ.
والثريب ازالة الثرب وهو الشحم الذي يفسد الكرش
- ١٣ (نايت منك وقد جلتني نعماً) اي ابتعدت عنك وقد عمرتني بسايع نعمك .
وفي رواية أخرى : فارين منك . وهذا تصحيف
- ١٤ (والمال حتى أسأل النعل من قدي) اي وان بذلت دونك مالي حتى النعل الذي في قدي
- ١٥ (ما كان ذاك سوى طارية رجعت الخ) يقول كل مالي ليس الا طارية رجعت اليك لما توليت الخلافة وكان يمكنك ان تحفظها غير ملوم في ذلك .
اما انا لما انكرت عليك ما اوليتني من النعم وخلفت ربقة الطاعة فما كان ذلك الا من لؤم طُبع عليه وانت مطبوع علي الكرم
- ١ ٣٤٣ (امت حقدي بحياة عذرك) يقول ان عذره كان كحياة انفس في فؤاده الرحمة وصل منه بمحضته وبفضه
- ٢ (لم اجرعك مرارة امتنان الشافعين) اي لم ادع لاحد حقاً بان يتناول عليك يوماً بانه هو الذي شفع فيك
- ٣ ٣٤٤ (ابن الحازن) (٤٧١-٥١٨) (١٠٢٩-١١٢٥ م) هو ابو الفضل احمد بن محمد بن الفضل بن عبد الخالق الكاتب الشاعر اصله من دینور ومولده في بغداد كان فاضلاً نادر الخط اوجد وقتاً فيه له مقامات كتب منها بفظه نسخاً كثيرة واعتنى بشعر والده فجمع منه ديواناً وهو شعر جيد حسن السبك جميل المقاصد وكانت وفاته في بغداد
- ٤ ٣٥ (ابو القاسم الاهوازي) قال ابن ابي اصيمة : هو الحكيم هبة بن الفضل وقيل ابن الحسين علي الاهوازي الاصهباني هو بغدادى المولد والمنشأ وكان يعاني صناعة الطب وبعد من جملة الموصوفين بما الا ان الشعر اغلب عليه وله فيه ديوان وكان كثير النوادر خيث اللسان . وكان بينه وبين الامير ابي الفوارس بن صبيح الشاعر المسى حيص يص شنان وتماثر و كانا قد يصلحان وقتاً ثم يعودان الى ما كانا فيه . توفي ابو القاسم في سنة ٥٥٨ هـ (١١٦٤ م) . وله من الكتب تعاليق طبية ومسائل واجوبتها في الطب

صفحة	سطر	
٥	✓	(رَحِمَ الاله مجذلين سليهم من ساعدك مبضع بمبضع) يقول رحمة الله على من وقعوا تحت يدك فقتلتهم او ان سلم احد منهم خرج مشرطاً بمشرطك
٦	✓	(فصائب تأتيهم بصائب الخ) يقول عند هذا الطيب ترى عصاب اي جماعة من خدمه يأتون بضادات منشورة يمصبون بها اذرع المفسودين
٧	✓	(افصدكم باقه ام اقصدكم وخراً) الحمزة للاستفهام اي هل اردت فصددم ام صوبت بمبضعك عليهم سيما ترميم به . يقال اقصد السهم اذا اصاب ولم يخطئ . وقتل المقصود مكانه
٨	✓	(دست المباح) هو خلافها . والمبضع المشراط . (وذو الفقار) السيف . وهو في الاصل سيف العاص بن منه المقتول يوم بدر فصار سيفه لابي المسلمين فاعطاه لابي بن ابي طالب . وقوله : (مع البطين الاترع) اي يده والبطين العظيم البطن . والاترع هو الذي انحسر من جانبي جبته
١٥	✓	(قال ابن الذروري في ابن ابي حصينة) هذه الرواية الصحيحة . وفي رواية : قال الداروي بن حصيفة . وفي رواية الثالبلي : قال ابن الرومي في ابن ابي حصينة وكل ذلك تصحيف . وقد مر ذكر ابن ابي حصينة اما ابن الذروري فهو رضي الدين وقيل وجيه الدين ابو الحسن علي بن ابي الحسن يحيى بن احمد كان شاعراً مجيداً ذا معرفة تامة وله نظم رائع . مدح سيف الدولة في حلب وتولى القضاء مدة وكانت وفاته بالدير المصرية نحو سنة ٦١٥ هـ (١٣١٩ م)
١٨	✓	(اذا ما هلا السنام الخ) يقول ان نجائب الابل يزيد جمالها اذا هلت حديثها
٢٢٥	✓	(ان شئت من الفضل والآن من الافضال) كذا في الاصل وهو خطأ صوابه : (او من الافضال) وفي هذا تحكم فانه بعد ان قال ان الحدبة من فضل صاحبها رجع على قوله وقال انها بالاحرى من فضلاته
٢	✓	(ابن دايان) هو تميم الدين محمد بن دانيال الشاعر الموصل كان حكيماً فاضلاً يبيع الكحل في القاهرة وكان صاحب نظم حلو وزهر مذب وله نكت ونوادر حمية . وله منظومة تعرف به توفي سنة ٧١٠ وقيل ٧٢٠ هـ (١٣١١-١٣٠٩ م)
٦	✓	(يمس كالريان) اي يخطر كالسكران . والريان ضد العطشان
٩	✓	(الآن يرى ذو حدبة الخ) كنى بذى الحدبة عن الفرس لتقوس ظهرها
١٠	✓	(لولاك ما اشتقنا قباب الخنق من حاجر) يقول ان الناس يتوقفون الى ارتقاء

- التلال والاراضي المرتفعة . والحاجر نثر الارض ومرتفعها . (عُسقان) هو اسم مكان على مرحلتين من مكة
- ١٣ (الأكسير) هو على زعم قدماء الكياويين ما يلقى على المعادن فيجلبها الى ذهب ابريز . وكان يعرف عندهم بحجر الفلاسفة
- ١٥ (الكربس) التجمع الرأس
- ٨ ٢٤٦ (الطب والتبصير) قال ذلك لان كثيراً من الاطباء كانوا يتماطون علم الطباعة (وكراريس مخزومة منائر) وفي رواية كراريس مخزومة . والمنائر جمع منائر وهو الفصل الكثير الكلام يريد بها المتثرة
- ١٢ (كرمان) يريد شيخ كرمان وهو ابو اسحاق الكرمانى اخذ عنه ابن سيرين في علم التبصير وكان في أول قرن للهجرة من نواحي فارس خبيراً بالطباعة
- ١٣ (ابو زيد) (١١٩-٨٢١٥) (٧٣٨-٨٣١م) هو ابو زيد سعيد بن اوس الانصاري البصري كان من ائمة الادب وغلبت عليه اللغة والنوادر والتأريب وكان يرى رأي القدر وكان ثقة من اهل البصرة . دخل عليه الاصمعي يوماً وعنده جماعة من اهل الفضل فأكبَّ على رأسه وجلس وقال : هذا عالمنا ومعلمنا منذ عشرين سنة . وكان ابو زيد اعلم من الاصمعي واني عبيدة بالغزو اخذه من المفضل الضبي
- ١٦ (البقيار) هو قنصوة من لبد كان يلبسها القضاة والحكام هي كالدنية ولا ذكر لها في كتب اللغة
- ١٧ (اكحال المواير) اي اكحال العيون . والعوار لحمة تترع من العين
- ١٨ (السند والهند والسرخاب وخففور) وفي نسخة : الشد والمند والسرخاب وخففور هي اسمي غريبة ولا ذكر لها في الاقرباذينات والفرض منها التميمية وهذا ظاهر من سياق الكلام
- ١٩ (فغفور) هو لقب ملك الصين عند العرب
- ١ ٢٤٧ (المدعو ببربور) اي سبي بالبربور لوروده من البربر . والبربور السويق والجريش ومن البر ما دُق منه
- ٢ (البوري) نوع من السبك كثير في مصر يعرف عند الفرنج باسم (muge) . ويريد به هنا نوعاً من الدواء . وقوله : دونه البوري اي ليس له قيمة البوري

صفحة	سطر	
٧	✓	(يخشك في جهل وتكفير) اي ينسبك الى الجهل والكفر
٩	✓	(زمام خليفة الانام) يريد كبير الماليك ويعرف برئيس الطواشين
١٨	✓	(رده الى .. منادمة السالغ) السالغ ما بلغ الست سنين من ولد البقرة . اي اعاده الى معاشره القر ومعالجة الفلاحة كما كان قبلاً
٨ ٢٤٨		(اخفض عليك ما تقول) اي ستي بما هو دون ذلك من الالقاب
١٥	✓	لكل منهم خاصة وطمة) اي يمسد على البرامكة الخاصة والمائة وينتجمون
		نوالهم
١٣ ٢٤٩		(اغذا) هن لانه الفعل لضرورة الشعر ولغذين اليتيم رواية أخرى :
		ألم تر أن الجود من صلب آدم تحدر حتى صار يملكه الفضل
		ولو أم طفل مضها جوع طفلاً فغذته باسم الفضل لاستطم الطفل
١٧ و ١٦	✓	(اوصاك وهو يهود بالحوباء بينيه) هذا من باب التضمين اي تلقى بيت
		بآخر وهو من عيوب القوافي . وقوله : يهود بالحوباء اي يهود بنفسه وينزع .
		والحوباء النفس . قيل اصلها من الحوبة وهي الحاجة لكون النفس موطناً
		للمجاهلة
٣ ٢٥٠		(ملت جهابذة فضل وزن نائله) الجبابذة جمع جهبذ وهو امين الاموال والمعين
		ان امناء اموال الفضل لحقهم الضخيم من وزن صلاته وعطاياه
٨	✓	(ولو انفتحت جدواك من رمل طالج) طالج جبال من الرمل في بادية جزيرة
		العرب بين فيد والقريبات يتزلها قوم من طي وهي متصلة بالعلية على
		طريق مكة
١١	✓	(وما الناس الا اثنان صب وباذل الخ) يقول الناس قسان منهم من يتوق
		الى غيره ويتبع معرفهم ومنهم من يحسن الى الناس قانا من القسم الاول
		والفضل هو الباذل
١٥	✓	(حكى الفضل عن يحيى ساحة خالد) يقول ان هذا الكرم اخذه عن والده يحيى
		كما اخذه يحيى عن خالد وهو جد الفضل
١ ٢٥١		(اليك تسير الخ) لهذا البيت رواية مختلفة :
		اليك تسير الناس من كل بلدة فرادى وازولجا كاخيم النسل
٨	✓	(هل يقدح اللوم في البحر) اي ان اللوم لا يضر بالبحر . وفي رواية : هل ينفع
١٤	✓	(سألتك باقة .. انك لمصر) اي انشدك باقة ان تعلمني ان كنت الفضل

صفحة سطر

٢ ٢٥٢ (أ) قوسك قوس الجود والوتر (الندى) يقول ان (الفضل كله مجبول من الكرم وقد شبه بقوس هو فضله. ووتر هذا القوس هو البذل والندى. والسهم عزه وشرفه

١٠ (على الله إخلاص الذي قد بذلته) اي له تعالى ان يعوض ما بذلته

٦ ٢٥٣ (الناصر) (٢٧٥-٤٣٥) (٨٩٢-٩٦٢م) هو عبد الرحمن الثالث ابو مطرف بن محمد بن عبد الله الاموي المرواني الاندلسي الملقب بالناصر لدين الله. ولي الامر بعد جده وهو ابن ٢٢ سنة فاستقام له الامر. وكان ايضا اشهل حسن الوجه ربة وهو أول من تلقب من الامويين من الاندلس بالقباب الخلفاء وتسمى بامير المؤمنين وكانوا من قبله يُخاطبون ويُخَاطَب لهم بالامير وابناء الخلائف وبقي عبد الرحمن كذلك الى ان مضى من امارته سبع وعشرون سنة. فلما بلغه ضعف الخلفاء بالعراق وظهور الخلفاء العلويين بافرقية ومخاطبتهم بامير المؤمنين امر حينئذ ان يلقب بالناصر لدين الله. وكان كثير الجهاد بنفسه والغزو الى دار الحرب الى ان هزمه النصارى عام الحندق سنة ٤٣٧م (٩٤٠م). وكان تزل على مدينة سمورة من اعمال الجبالقة فتاب ملكهم رديمير على المسلمين فقتلوا منهم خمسين الفا. قال ابن خلدون: واطأ الناصر عساكر المسلمين من بلاد الافرنج ما لم يطاؤه قبل في ايام سلفه ووافدوا عليه رسالهم وهداياهم من رومة والقسطنطينية في سبيل المهادنة والسلام. ثم ما الى ملك العدو فتناول سبته ونقل الفضة من ايدي اهلها سنة ٤٣٧م (٩٤٠م) واطاعه بنو ادريس امراء الدوة وبنو زناتة والبربر (راجع

صفحة ٢٢٢ من الجزء الخامس من المجاني) وكانت مدة ملكه خمسين سنة

١١ (نهر قرطبة) هو المعروف بالنهر او الوادي الكبير (Guadalquivir) يمر بقرطبة ثم باشبيلية ويصب في الاوقيانوس الاثنتيني. (وقرطبة) مدينة كبيرة من الاندلس في غربيه بميلة الى الجنوب. كانت في ايام بني أمية من اعظم مدائن الاندلس محصنة بحندق جبا سور ضخمة من الحجر وكان يبلغ عدد مساجدها الفا وستائة مسجد. وفي غربيها بنى الناصر مدينة الزهراء في سفح جبل. وعدد سكانها اليوم نحو ٦٠٠٠٠ نفس

(سقى فيها كل اقتدار معجز) اي نظم فيها الاجرام الكبيرة المحزنة التحريك واحكم ناءها

- صفحة سطر
- ١٥ (السلح المرد) اي الملس ويُقال مرد البناء اذا سواه وملسه. وهذا السلح كان من عجائب بنايات الزهراء
- ١٦ (المباهي بمجلس الذهب والقبه) هو المجلس، الموصوف بعدئذ صفحة ٢٥٤
- ١٨ (مرمر مسنون) هو الصقيل الناعم. (والذهب المصون) الخالص الابريز
- ٢٥٤ ١٢ (اليون ملك قسطنطينية) هو لاون السادس المعروف بالقياسوف ملك من سنة ٨٨٦ الى سنة ٩١١ م عزل فوطيوس بطريرك القسطنطينية الدخيل عندما اطلع على دسائسه وانفذ فيه حكم اربعة من الاحبار الرومانيين ثم نفاه الى بلاد ارمينية حيث توفي سنة ٩٩١ م
- ٢٥٥ ٢٥ (كانت قبة الزجاج في غلالة مما سكب خلف الزجاج) يريد ان الماء المتهدر على القبة صار لها بمرآة فيص تكتسي به
- ٨ (ضياء الدين بن الاثير) (٥٥٨-٦٢٢هـ) (١١٦٤-١٢٤٠ م) هو ابو الفتح نصر الله بن ابي الكرم الشيباني كان مولده بجزيرة ابن عمر وشأ بما وانتقل مع والده الى الموصل وجاما اشتغل وحصل العلوم. ولما كملت له الآداب قصد الملك صلاح الدين سنة ٥٨٤هـ (١١٩٣ م) واتصل بخدمته ثم انقطع الى خدمة ولده الملك الافضل نور الدين فاستوزره وحسنت عنده حاة. ولما توفي السلطان صلاح الدين واستقل الافضل بمكة دمشق سار ابن الاثير بخدمته وصار لاعتماد عليه في جميع الاحوال. ولما أخذت دمشق من الملك الافضل وانتقل الى صرخد وكان ضياء الدين قد اساء العشرة مع اهله فهموا بقتله. فاخرجوا الحاجب محاسن بن حنبل مستخفياً في صندوق مقفل عليه ثم صهبه الى مصر. ولما استتب الامر للملك الافضل وتوغل في البلاد الشرقية عاد ابن الاثير الى مدينا واسلم واقام عنده مدة. ثم استقل الى خدمة اخيه الملك الظاهر صاحب حلب فلم ينتظم امره فرحل الى بلاد مختلفة واتخذ اخرامره الموصل دار اقامته واستقر بها وكسب الانشاء لصاحبها ناصر الدين محمد بن اقاهر الى وفاته. وله من التصانيف (الدالة على غرارة فضله وتحقيق نبله) كتاب الوشي المرقوم وكتاب المثل (السائر في ادب الكتاب والشاعر وجمع فيه شيئاً كثيراً من فنون الكتابة وله ايضاً كتاب ترسل في عدة مجلدات وكان بينه وبين القاضي العاضل مكاتبات ومجاوبات. وله اخوان اشتهرا بفضلهما وقد مر ذكرهما (من ذلك الهرمان) هما المروغان جبرئيل شيوبس وخفرين (Cheops et)

(Khafrin) (راجع وصفها في الجزء الثالث من نخب الملح)

١٦٩١٥ (إذا استدرا عليه قوس السماء كان له سهماً) يقول أن الأهرام إذا احاطها قوس قزح كانت هي في فليه كس في كبد القوس

١٦ (ومن عجائب مصر المقياس) ويعرف أيضاً بمقياس النيل (Nilomètre) موقعه في جزيرة الروضة في جنوبها. وكان قبل فتح المسلمين للقط مقياس في منف القديمة ثم بنى عبد العزيز بن مروان مقياساً بجبلوان وكانت منزلة. وفي أيام سليمان بن عبد الملك وضع اسامة بن زيد التوخي مقياساً بالجزيرة سنة ٨٩٢ (٢١٧م) ولم ترل منه آثار إلى اليوم. ثم بنى المتوكل في الجزيرة أيضاً مقياساً في بدء ملكه سنة ٨٤٢ (٨٦٣م) وهو المقياس الكبير المعروف بالحديد وعزل النصارى عن قياسه وجعلوا عليه أبا الرداد فتوارثه بنوه بعده. والمقياس الحالي قد وصفه محمود بك الفلكي أحد علماء مصر قال: ذراع النيل كما هو مرسوم على القياس الموجود بجزيرة الروضة قبالة مصر العتيقة هو ٥٤ سنتيمتراً. وهو كناية عن عمود مشتمل من البناء طوله سبعة عشر ذراعاً أي تسعة أمتار و١٨٧ سنتراً وفي زمن تحريق النيل يغطي الماء من هذا العمود سبعة أذرع أو ثلاثة أمتار ونصف متر تقريباً. ثم يعلو وقت الفيضان فإذا لمع ارتفاعه إلى خمس عشرة ذراعاً وسنة عشر قيراطاً (للدراع أربعة وعشرون قيراطاً) ينادون بالوفاء يعني حصول زيادة النيل اللازمة لري جميع أراضي مصر ويشهرون لذلك عبد النيل.. وغاية فيضان النيل أربعة وعشرون ذراعاً أي أربع عشرة ذراعاً فوق مياه تحاريق النيل يعني نحو سبعة أمتار و٩٦ سنتراً

١٨١٧ (جونة.. أغسطس.. أكتوبر) هي أسماء الشهور الرومية حزينان وآب وتشرين الأول (Juin, Août, Octobre)

٣ ٢٥٦ (وربما كان الماء فيها كثيراً لعموم الفيض) يريد أن ارتفاع الماء فوق يحتاج إليه كي يعم الفيض كل بلاد مصر

١٢١١ (في سعة الواحد منها من ركنه إلى ركنه ثلاثمائة خطوة وست وستون خطوة، دونك تقدير الهرم الكبير المعروف بجرم شوبس. طول ركنه ٢٢٧ متراً و٣٠ سنتيمتراً في مثلها وعلوه على خط مستقيم ١٣٧ متراً وعلوه على سطح نخائه ١٧٣ متراً)

- صفحة سطر
- ١٤ (اوسع ما يكون من الرحاب) ان سطح الهرم على شكل مربع تقدير كل ضلع من اضلاعه الاربعة عشرة امتار
- ١٨ و ١٧ (ارتفاع عموده اربعمائة ذراع الخ) هذه الاقيسة ليست بمضبوطة
- ٢ ٢٥٧ (هذا البناء ليس بين حجارته بلاط) كذا في الاصل ونظن انه تصحيف يريد انه ليس بين حجارته بلاط اي طين
- ٧٦ (اختلفوا في من بنى الاهرام) قد اتفق العلماء بعد الاكتشافات الاخيرة وقراءة كتابات القلم المجهول ان الاهرام قبور للقراة واما بُنيت في زمان الدول الاولى من المصريين . وهي كثيرة جدًا اكبرها الثلاثة المشهورة بنى الكبرى شوبس (ويسى سبويس وخوفو) والوسطى بناها خفرن او خفر . والثالثة اقامها ميكريس (ويسى مفراس ومنكرا) وهذه الثلاثة بُنيت في أيام الدولة الرابعة قبل المسيح بنحو اربعة آلاف سنة
- ٨ (استصغرت لمطبخها الاجرام) اي ان عظيم الاجرام تصغر بمقابلة عظم الهرمين
- ٩ (قصرت لقال دوتعن سهام) اي عجزت السهام عن ادراك ذروعها لعلوها
- ١٠ (توهمت لحييها الاوهام) اي كثرت الظنون والاوهام لعجيب صنعها
- ١١ (طلم رمل) اي رقيتها وعوذها . والطلم لفظة يونانية . وهي على زعم اصحاب النجامة عبارة عن تمزيج القوى السماوية الفعالة بالقوى الارضية المنفصلة بواسطة خطوط مخصوصة يستخدمها من يتعاطى هذا الفن لوضع كل مؤثر . ويراد بها الخطوط نفسها
- ١ ٢٥٨ (سيف الدين بن جبار) كذا رواه السيوطي . وفي خطوط المقرزي . ابن جبار . لم نر له ذكرًا في الكتب . نظنه من ادباء القرن التاسع للهجرة
- ٣ (قصت على الابناء كل نقاب) كذا في الاصل وهذا تصحيف صوابه ما روى المقرزي : فضت عن الابداع كل نقاب . اي ازالته واسفرت عن غرائب صنعها
- ٤ (من غير ما عمد) ما زائدة
- ٥ (القاضي) هو ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القاضي الفقيه الشافعي روى عنه الحميدي وتولى القضاء بمصر نيابة من جهة المصريين وتوجه منهم رسولاً الى جهة الروم وكان متفناً في عدة علوم . وله عدة تصانيف منها كتاب الشهاب وكتاب الانباء عن الانبياء وتواريخ الخلفاء وكتاب خطط

مصر. توفي سنة ٥٤٥هـ (١٠٦٣ م)

٦٥٥ (ليس على وجه الأرض غير أطول من النيل) ان طول مسيره من مكان ظهوره الى البحر المتوسط نحو ٣٨٠٠ كيلومتراً. وقد اكتشفت أصوله من سنين قليلة سالحة انكليزية. وعليه ان مخرجه من بحيرتين كبيرتين موقعهما قرب خط الاستواء اسمهما نياترا فيكتوريا ونياترا البرت. ثم يسير في بلاد السودان ونوبة وتصب الى في اثناء مسيره انهار كثيرة وهو يعرف هناك بالنيل الابيض حتى يبلغ خرطوم فينضم اليه النيل الازرق الذي اصله من بلاد الحبشة. ولا يزال يتزايد حتى يبلغ الصعيد فينساق بين جبلين شرقي وغربي يجتذبان من اسوان ثم ينشعب فاسفل الأرض وجميع شعبه تصب في البحر الملح. واكبر شعبه ديماط ورشيد

٢ (بلاد القصر) هي بلاد ما وراء خط الاستواء وهي جبال عالية يزعم العرب ان النيل يخرج منها

١٠-٨ (ويس في الدنيا خريص من الجنوب الى الشمال.. الا النيل الخ) ليس لهذا القول بينة فان انهاراً كثيرة تجري هذا الجرى. (وقوله: ليس غير النيل يزيد بترتيب وينقص بترتيب) يرده فيضان نهر ميسيسي فانه يزيد ويتنقص سنوياً على ترتيب

٤ ٢٥٩ (تدوق شدم) لفظتان مترادفتان بمعنى واسع الشدق. (والادغم) من فيه دغمة اي سواد

٩ ٣٦٠ (سيرة هنر لابن اسماعيل) ان هذه الحكاية المختلقة تألفت في خلال اقرن الحادي عشر او الثاني عشر للمسيح. وفي خزنة كتب لندرة نسخة منها كتبت في القرن الخامس عشر في خطيتها ما لمنحصة: وبعد فيقول الفقير المحتاج الى عفوريه القوي التين عبد الملك بن قريش بن الاصمع الشير بالاصمعي المكنى بابي قندين: قد كان لي مدة من الزمان احدث نفسي بتأليف كتاب في اخبار الشجعان. لتعرف الناس فضل الشجاع على الحبان. فتعوفي عن ذلك حوادث الزمان. الى ان كان في بعض الايام قد اجتمعت بجماعة من فصحاء لانم وهم ابو عبيدة اللغوي وجهينة اليمني وابو حازم المكي وحماد وغيرهم فحضرنا في احديث من مضى من اصحاب الشجاعة فاتمى بنا الحديث الى منتر ابن شدار وما قل بقبائل العربان والفرسان الاجواد. فاتفقنا ان نجتمع

اخباره وتنقّى آثاره فرأينا ان الفروع لا تعرف إلا بجمرة الاصول فعرّفنا
ان نذكر اجداده واباءه وما كان من احاديث العربان من اولاد معد
وطندان ويعرب وقحطان وما كان لهم في سالف الزمان من حين هلك غرود
(١٥). ثم يقول بعد ذلك جامع النسخة المذكورة الشيخ محمد بن حسن الوهملي
انه نظم قوافي الكتاب وحزرها بعد ما كانت منتشرة كاوراق الشجر (١٥).
فستدل من ذلك ان سيرة هنتر وضعت في اواخر القرن الثاني للهجرة ثم جمع
شاتها قوم من الكتاب. ورأينا في كتاب حديث ان سيرة عنتره المعروفة
اليوم وضعها بعض افاضل الرواة اسمه يوسف بن اسماعيل في ايام العزيز هثان
ابن صلاح الدين نحو سنة ٥٩٠هـ (١٩٥٠ م) وكان يوسف هذا يتصل بباب
العزيز فاتفق ان حدثت ربة في دار العزيز ولحجت الناس بها في المنازل
والاسواق فساء العزيز ذلك واشار الى الشيخ المذكور ان يصرف الناس بها
هسأه يشغلهم عن هذا الحديث. فلي امره وجمع ما حصل طيه من اخبار عنتره
وأثار العرب واشعارها ووزعها في الناس فاهجوا بها واشتغلوا بها سواها (١٥).
وقد ذكر ابن ابي الصديعة ان مؤلف حكاية عنتر هو ابو المؤيد محمد بن الجلي
ابن الصائغ الجزري المعروف بالعتري كان طيباً مشهوراً وطالماً مذكوراً وله
شيء كثير في الحكمة وغيرها وكان في أول امره يكتب احاديث عنتر ففسب
اليه. توفي نحو سنة (١٥٥٠ م). ثم فسدت روايته لكثرة التداول بها

١١ (القهوة.. والبن) القهوة مشروب حبوب البن. والبن شجرة صغيرة تشبه
الكرز من النوع المعروف بالقوي طولها من خمسة عشر الى العشرين قدماً
هي كثيرة في اليمن لها فروع متقلبة سميانية اللون واوراقها شديدة الخضرة
لا تزال عنها خضرها وهي سميكة دقيقة السن. والبن زهرة بيضاء ذات
رائحة ذكية يبقها ثمرة شبيهة بالكرز يقطعونها ثم يصفونها ثم يطحنونها لازالة
قشرها وينقلونها الى سائر البلاد والحبوب محببة من جانب ومسلطة من الاخر
مشقوقة في وسطه

١٥ و ١٦ (غاية اعتدال استوائها بطعم مذاقها الى المرارة) يقول انهم يعدون تمام
فضيحها عند ما يكون في مذاقها شيء من المرارة

١٥ (من قائل بجلها) اي افق البعض بجلال استعمالها

١ ٢٦١ (التصببات) يريد بها الحمية والاستسك بالافراض. واصل التصب من

العصب وهو الشدة وله مئتان مختلفان . (الأول) حسن وهو التمسك بالدين الصحيح . قال القزويني : كل من كان شديداً غيورا في دينه ومذهبه فتمصب . . ولا يبلغ المؤمن حقيقة الايمان حتى يكون على دينه أغير منه على محاربه . والمداهنة من علامة المنافقين ومن لا غيرة له على الدين والمذهب فلا دين له ومن لا وفاء له فلا دين له والتغافل عن البدعة ينبيء عن قاة الدين (اه) . والثاني مكروه وهو الاستصمام للحق وعدم قبوله عند ظهور الدليل بناء على ميل الى جانب

(الخبر) يريد فخر الدين . قال السيوطي في كتاب الوسائل الى معرفة الاوائل أول ما حدث التلقب بالاضافة الى الدين في اثناء القرن الرابع وسبب ذلك ان الترك لما تغلبوا على الخلافة فسموا اذ ذاك هذا تسم الدولة وهذا ناصر الدولة وهذا نجم الدولة الى غير ذلك ففتشوت نفوس بعض العوام ممن ليس له علم الى تلك الاماء لما فيها من التعظيم والتمجيد فلم يجدوا سبيلا اليها لاجل عدم دخولها في الدولة فرجعوا الى امر الدين . ثم فشا ذلك وزاد حتى أنس به بعض العلماء فتواطوا عليه . وفي تاريخ الصفدي ان عبد الملك أول وزير لقب بالقاب كثيرة بالدولة وبالدين وكان هو يُلقب بشرف الدين مات سنة ٥٤٣٩ (١٠٤٨ م)

(ابو بكر بن ابي يزيد) اصله من مكة وكان في اوائل القرن العاشر للهجرة كتب تأليفه الموسوم باثارة الخوة في حل القهوة نحو سنة ٨٩٠ (١٥٠٢ م) كراهة كل شيء والقعود عنه بحسبه (بحسبه اي بعدده ومقداره) يقول ان لافرق بين كراهة الشيء والقعود عنه .

(جمال الدين بن سعيد المعروف بالذبحاني) هو الشيخ ابو عبد الله محمد بن سعيد الذبحاني كان من علماء الفقه ومتوليا وظيفة تصحيح الفتاوي بمدين توفي سنة ٨٧٥ (١٤٧١ م) . يقال انه أول من ادخل القهوة في اليمن . وكانت معروفة في بلاد الحجاز بأعصار قبل ذلك

(القيغان) هو الاتاء الصغير الذي يشرب القهوة ونحوها . قال الجواليقي : يقال قهيانة ولا يقال قهيان وهو فارسي معرب

(صاحب الفرحة) يريد كتاب فرحة الانس في فضلاء العبي من اهل الاتدلس وصاحبه هو الحسن علي بن غالب احد ادباء القرن العاشر بعد الهجرة

- ذكره المقرئ ولم يذكر سنة وفاته
- ٢٦٣ ٢٥٦ (ضروب الفرائس) قال الجرجاني: الفراسة في اللغة التثبت والنظر. وفي الاصطلاح مكاشفة اليقين ومعاينة الغيب
- ٩ (ابن بصال) هو ابراهيم بن محمد بن البصّال الاندلسي ذكره المقرئ ولم يذكر تاريخه اشتهر في اواسط القرن العاشر للهجرة صنف كتاباً في الفلاحة وله كتاب القصد والبيان
- ١٤ (الموتجات) هو فن من فنون الشعر وضعه اهل الاندلس على قواعد يريدون بها الفناء (راجع ما جاء في هذا الفن وقواعده واصل وضعه صفحة ٣٢٢ من الجزء الأول من علم الادب)
- ٦ ٢٦٤ (لا يستعمل بلدي ما وجد اندلسي) اي لا يستعملون احداً من اهل المرقية الا اذا تمذّر عليهم وجود اهل الاندلس وما ظرفية
- ١٢ (ابو القاسم عباس بن فرناس) اشتهر هذا في علوم الاوائل ومارس صناعة الكيمياء وكان غاية في الذكاء. قيل انه صنع في بيته هيئة السماء وخيل للناظر فيها النجوم والشمس والبروق والرياح. وله شعر منه قوله في الامير محمد من ابيات: رأيت امير المؤمنين محمداً وفي وجهه بذرة الهبة يشمر فقال له مأمون بن سعيد: فبقا لما ارتكبته جعلت وجه الخليفة محرماً يشرف به البذر فنجعل. وكانت وفاة ابن فرناس في اوائل القرن العاشر للهجرة
- ١٣ (صناعة الزجاج من الحجارة) ان الزجاج يصنع بصهر وتذويب مزيج من سليكات القلي وكر بونات السكس والاشنان اي الرمل والتباتير
- ١٥ (المتقال) كذا في الاصل. وفي نسخة: النقالة
- ٦ ٢٦٥ (هرمز) هو هرمز الثالث ابن اتوشروان المعروف بالعدل م ذكره
- ٥ (جرام) هو جرام جوبين المرزبان من اعيان دولة فارس ولّاه هرمز قيادة جيشه وارسله الى محاربة الترك فنال منهم وقتل ملكهم ورجع ظافراً. ثم حسده اعداؤه واوغروا عليه قلب هرمز فخاف منه جرام واتفق مع العسكر الذين معه وخلصوا طاعة هرمز واعتقلوه وولوا مكانه كسرى ابرويز ابنه. الا ان جرام خالفه وتغلب عليه فلقق ابرويز بملك الروم مستنجداً فلتجده موريقي بمسكر وسار جم حتى قارب جرام جوبين فالتقيا وجرى بينهما قتال شديد حتى ولى جوبين هارباً سنة ٥٩٠ م الى خراسان ولحق بالترك وكانت وفاته خنقاً واستباح

صفحة سطر

- كسرى عاكر جرام ورجع الى مملكته وبايعه الناس ورد دارا وميا فارقين الى الروم بموجب وعده لمورقي وبني كئاش للتصاري بالمداين
- ٦٥٠ (كان لهرمز ابن حدث اسمه كسرى وهو معروف بانوشروان العادل) كذا رواه ابن جبري وهذا غلط كسرى هذا هو كسرى الثاني ابرويز (راجع الصفحة ٢١٩ من الحواشي) اما كسرى انوشروان فهو كسرى الاول فكان قبل ذلك بزمان راجع الصفحة ٢٩٠ و٢٩١ من الجزء الثاني من مجاتي الادب
- ٢٦٦ ١٤ (يرد كيدته في نحره) اي يرد عليه مكروه. والنحر اهل الصدر والرقبة
- ١٩١٨ (كتابت الي بيئيات الطرق) وفي الاصل: بينان الطرّف وهو غلط . وبيئات الطرق هي الطرق الصغارة تشعب من الجادة وهي الترهات ومنه المثل: دع بنيات الطريق اي عليك بمعظم الامر ودع الروغان. ومراذه ان ابن العاص كان يروغ عن الجواب للناسب للخطاب
- ٢٦٧ ٣ (انما هو في المسلمين) يريد ان الخراج مال المسلمين وغنيمتهم. (والفي في الشرع ما رده الله تعالى على اهل دينه من اموال من خالفهم ديناً بلا قتال اما بالجلاد اما بالمصالحة على جزية. والغنيمة والنقل اخص منه. وقوله: (عندي من تعلم قوم محصورون) اي عندي قوم من ذوي الحاجات تعرفهم وهم في ضيق وبلاء (ما ارجب عن صالح ما تعلم) اي لا اعدل عن صالح القوم الذين تعلمهم اي اهل الحاجة في الاسلام
- ٨ (نصير الى ما لا تخفى جم عنه) يقول ان شددنا في طلب الخراج من اهل مصر يقتضي ان نسلمهم ما لا يمكنهم ان يستغنوا عنه. فيكون الرفق اولى
- ١٠ (عنبه بن اسحاق) هو ابو حاتم ابن اسحاق بن شبر كان من اهل هراة ولأه المأمون امره الرقة مدة ثم ولي مصر في ايام المتوكل. وكان عنبه خارجياً تظاهر بذلك. فلما قدم مصر امره السال برد المظالم وخلص الحقوق وانصف الناس غاية الانصاف واظهر الرفق والعدل بالرعية والاحسان اليهم ما لم يُسمع بمثله. وفي اول ولايته نزل الروم على ديباط وملكوها واخذوا ما فيها وقتلوا ونهبوا. فلما بلغه ذلك ركب من وقته بجيوش مصر يوم الحر من سنة ٢٣٨ (٨٥٣ م) فلم يدرهم فاصلى شأن ديباط ثم عاد الى مصر. وبقي عنبه والياً على مصر الى سنة ٢٤٢ (٨٥٧ م) فصرف يزيد بن عبد الله بن دينار فعاد الى العراق وجا كانت وفاته سنة ٢٤٦ (٨٦٠ م)

١١ (سجنار) هي مدينة مشهورة في نواحي الجزيرة في وسط بريّة ديار ربيعة في جنوبي نصيبين بينها وبين الموصل ثلاثة ايام وهي في لحف جبل عال من اخصب الجبال. وهي مدينة طيبة في وسطها خرّ جار وقداها وايد فيه بساتين ذات اشجار ونخل وتزنج ونارنج ولا تبعد عن نصيبين. قيل ان السلطان سنجر ابن ملكشاه بن الب ارسلان ولد جافسي باسمها. وكان لها قلعة وحولها سور وهي اليوم صغيرة سكانها نحو ستة آلاف نفس

١٣ (شدّاذ الاعراب) يريد قطع (السابلة). وقولهُ: (لا يرقبون في مؤمن الا) اي لا يراعون له عهداً

١٥ (وبلوغه في اعداء الله ما يردع قاصيهم ودانهم) اي نكاية الخليفة لهم واقامة الحدود عليهم تخيف القاصي منهم والداني فيرتدع كل عن تعدي حدود العدل

١٦ (اذنت بالاستبجاد عليهم) اي حشدت عليهم المساكن واستصرخت الى الانحاء لمهاربهم (في يد الحذر) كذا في الاصل والحذر لم تنظر به في كتب اللغة والمفهوم

١٨ منه مجسباً يعنيه المقام ان السيف لا يفعل الا اذا كان في يد من يحسن الضرب به (عبيد الله بن سليمان) هو ابو قاسم بن سليمان بن وهب كان من كبار الوزراء

٣ ٢٦٨ ومشايج الكتاب: ارجع في صناعته حادثاً ماهراً لبيداً وفيه يقول الشاعر:

اذا ابو القاسم جادت يدها لنا لم يحمد الاجودان البحر والمطر

وان معنى رايه اوحده عزيمته تاخر الماضيان السيف والقدر

وان اضاءت لنا اضواء غرتوه تضائل اليران الشمس واقمر

من لم يبت حذراً من حذصولته لم يدري ما الموجعان الخوف والحذر

ينال بالظن ما يعيا العيان له والشاهدان عليه العين والاشر

استوزره الخليفة المعتمد ثم اقره بعد وفاته اخوه المعتضد وفي ايامه توفي سنة

٥٢٨٨ (٩٠٣ م)

٧ (ابو الاسود) يريد ابا الاسود الدؤلي (راجع ترجمته صفحة ١٩٣)

١١ (مع اقتطاع الشغل لنا) اي مع توالي الاشغال

١٣ (اترجع غلّتك) اي تروجا. والغلّة المطش ولعلّ الاصل: لترج غلّتك

١٧ (اني واجد امري خاصة سريري) اي لاني اجد ان سلامة نيتي هي التي تسدد امري وتحسنه. او تكون واجد منصوبة على الحالية والجملة معترضة اي اني حال كوني اجد قيام امري بسلامة نيتي ارى بفائلك لقاء سروري

صفحة سطر

- ١٩ (سأل الكتاب إليك.. فاتوقف توقف الخفف عنك.. المرونة) اي اريد ان اكتبك فاتوقف عن الكتاب (إليك لاخفف عنك ثقل الجواب
- ٢٦٩ ١ (اكتب كتاب الراجع منك الى الثقة) اي لفرط ثققي بك اعود إليك بعد الاجام عنك. وقوله: (المستد منك على القيل) اي راج منك الاستفار
- ٣٥٢ (لا اخلانا من المصنع لله) لي لا اعدنا الشكر لله عما انالك
- ٩٥٨ (سأل الله ان يغفرني ما لم ترل القراءة تدينه فيك) اي اتضرع الى الله كي يصدق توسعي فيك الخير
- ٩ (اجل الله قدرك عن الاعتذار الخ) اي رفع الله قدرك عن ان تأتي بما يوجب الاعتذار
- ١٢ (عبد الرحمن) (١٧٦-٥٢٣٨) (٧٩٣-٨٥٣ م) هو عبد الرحمن الثاني ملك الاندلس وهو ابن الحكم بن هشام. ويعرف بالاوسط. ولد بطليطلة وكان طالما يعلوم الشريعة والفلسفة تولى الامر بعد ابيه سنة ٨٢٠ (٨٢٤ م) غزا حاراً بلاد الجلائقة ودوخ حصونهم وتقدم الى بنبلونة وقتل غربية صاحبها وحاصر مدينة ليون واحرقها وهدم سورها. وانتهت عساكره الى ارض الفرنجة الى نواحي برطانية وبعث اليه توفيل ملك القسطنطينية جديدة يطلب مواصلة. وكانت ايامه ايام هدوء وسكينة وكثرت الاموال عنده فالتخذ القصور والمتنزهات وجلب اليها المياه من الجبال. واخذ عليه اهل عصره ولومه بالسمع وميله الى النساء وله في ذلك اخبار تشين ذكره
- (المتذر) هو المتذر بن عبد الرحمن الاوسط وعدد اولاد عبد الرحمن مائة وخمسون من الذكور وخمسون من الاناث. والمتذر هذا كان اول امره سيء الخلق فجفاه ابوه وابعد عنه مدة وله غزوات منها غزوة سنة ٨٢٥ (٨٩٦ م) غزا نواحي البه وقلاع لذريق فاجتمع عليهم لذريق بمسكوه فلم يثبتوا امام المسلمين
- ٣ ٢٧٠ (يوم لين الحواشي وطى النواحي) نواحي النهار وحواشيه اطرافه من اصحابه واصاله
- ٥ (لا تغردنا فنقل) اي لانحرمتنا وجودك فنقل عدداً. (ولا تغرد عنا فنذل) اي اذا انفصلت عنا لحقتنا الذل
- ٦ (ابو العباس الغساني) لم نقف على شيء من اخباره حتى نذكر طرفاً منها. واغنا

يؤخذ من رواية النواجي أنه كان كاتباً لأصحاب إفريقية من دولة بني حفص في
أواخر القرن السابع للهجرة . ولإي (المأس هذا سي هو المشهور اسمه أبو علي
الحسين بن محمد النسائي صاحب الحديث والأدب ذكر ابن خلكان أنه
توفي سنة ٤٩٨هـ (١١٠٥م)

١١ (ابن الزين) هو عبد الله بن الرين الشاعر كان في اثناء المائة السابعة
للحجرة

٢٧١ ٩٠٨ (لكان في افضائك عني ما يقبضي عن الطلبة إليك) اي لوحدت في معاتبتك لي
ما يرديني عن ان اقدم عليك

١٠٩ (امسك برمي من الرجاء علي برأيك في رعاية الحق) يقول اني لم اقطع
رجائي لمعلي باصابة حكيمك الذي يعطي كلاً حقه . وعلي في محل الرفع فاعل
لأمسك . والرمق بقية الروح

١٣ و١٧ (ما حق من جعلك على امر عونا ان تكون له الى الفجاع سبباً) يقول من
يتمنك عونا على ترويع امره لا يلبث ان يرى نجاحه على يده

١٦ (ان مسئلي إليك حوائجي مع عتلك علي من اللوم) اي انه من الحساسة والذل
ان اعرض حوائجي علي من يتم علي . يقال : عتب عليه اي وجد وعضب

١٦ و١٧ (وان امساكي ضها في حال ضرورة اليها الخ) اي انه لعجز وتقصير ان اعدل
عن عرض حوائجي على من اعلمه كريمة في حالتي منقطعه ورذاه

٢٧٢ ٣ (صبرنا على تجرع القيظ فيك) لعله تصحيف يريد تجرع القيظ منك
٨٧٧ (ارجو ان تتقاضى كرمك انجاز وعدك) يقول اني ارجو ان توح كرمك
بلنجاز وعدك . يقال : تقاضاه الدين اي قبضه منه او طله

١٢ (اقم بالشرف) اي ارحم فيه واثبت

١٨ و١٩ (ان يكن يوجب التمسد في المحبة من الخ) اي ان كانت صحتك اوجبت علي
لك فضلاً واثبتت بيننا حقاً فكان اول هذه الحقوق ان تمود صاحبك
في علمه

٢٧٣ ٥ (فاجمان لي الى التعلق بالمذر سيلاً ان لم احد لي سيلاً) اي ارحو من لطفك
ان تفتح لي باباً للاعتذار إليك ان ضاقت بي المسائل

١٥ و١٥ (احذر ان تدركني وياك عمية مبهمة) يريد بالعمياء المجهولة الدائمة
(والاضغاث المصولة) اي الاحقاد المحتفظ عليها في انقلوب

صفحة سطر

١٦١٥ (اقم الحدود) اي العدل والمقوبة

٣ ٢٧٢ (معز الدين) هو معز الدين سنجر شاه بن سيف الدين غازي بن مردود بن

زنكي صاحب الجزيرة. قدم على صلاح الدين وقت محاربتة الفرنج في الشام وفلسطين ثم اخذ منه الضعيف والسامة والقلق بحيث ترددت رسله ورقاعه الى

صلاح الدين في طلب الدستور والسلطان يعتذر اليه بان الحرب لم تنته ولم يأت الصلح. ومعز الدين لا يألو جهدا في طلب الدستور الى ان كان يوم عيد

الفطر سنة ٥٥٨٦ (١١٩١ م) فامر اصحابه ان يقلعوا الخيام ويتبعوه. فلما بلغ صلاح الدين امره كسب اليه يلومه ويتهدده فلم يلتفت وسار على وجهه.

فلقيه في طريقه الملك المظفر تقي الدين فارجمه بعد الجهد الجهد وادخله على السلطان وسأله الصلح عنه فبقي معز الدين عند السلطان واقام بجوار تقي

الدين الى حين ذهابه بعد ان افيض عليه من التشريف والامام والتحف ما لم ينعم به على غيره

٥٧٤ (راجعتني في ذلك مرارا) اي الماحت علي وطلبت ان اقبلك في خدمتي

٩٥٨ (فاتيت بمسكر تدعونه عرفة الناس) او ما جذا الوصف المسكر الذي جاء به

١٠ (انصرفت عن غيره.. قصد حال مع المدو) اي سافرت ولم نظفر بالمدو

١٤ (امر لك ملكا فتت في كتبك) اي كان غلكك سببا كافيا لان تعجب بنفسك وتظهر اليه في كتبك. وذلك انه ختم كتابه بقوله: (امتع الله بك)

وهذا مما يستعمله الكبير للصغير دون العكس

١٦ (اكان حقا كتاب ذي مقة الخ) تقدير البيت اكان كتاب صديقي مستحقا

لان يكون في صدره هذا الدعا... (وامتع بك)

١ ٢٧٥ (انكرت شيئا فلست فاعله وان تراه يخط في كتبك) يقول ان انكرت علي

استعمال (امتع بك) بآخر رسالتي فاني لا اتود اليه. ولا اختم كتبي اليك بما رددته علي

١ ٢٧٦ (فان قصرت ولا اخالك) اي ولا اخالك مقصرا

١٧ (وعظم بلاه الله عندهم فيها) البلاه هنا بمعنى المنحة بالخير وحسن الصنيع ومثله قول زهير:

جزى الله بالاحسان ما فعل بكم والامسا خير البلاه الذي يبلو

١٥ (منطوي القلب على مناصحتهم) نصب الجملة على الحالية. اي حال كونه

نازماً على ارشاد رعيته

١٩ (من شكرك على درجة رفعتُ إليها... فإنَّ شكري...) جواب الشرط محذوف كأنه يقول: ان شكرك غيري على ما ذكرت فهذا حقُّ اماً انا فاشكرك...

٢٧٧ (انت من وراء كل غاية) اي انت فوق شكر كل شاكر لا يبلغ مقامك مبلغ

٨٥٧ (ما رأيت... املس متوناً) اي اعذب موضوعاً. ومتن الكتاب ما بين عليه. (ولا

أكثر عيوناً) عين الشيء خياره. (ولا احسن مقاطع ومطامع) يريد بمقاطع

الكتاب ختام عباراته ومطالعه مبادئه وحسن افتتاحاته. (انجزت فيه عدة

الرأي وبشرى القراة) اي ايقنت فيه ظني وصدقت حسن فراستي فيك

١٥١٥ (ان الداعي لا يقدم كثرة المتابعين له والمؤمنين معه) كذا في الاصل ويتبين

لنا انه تصحيف يريد (لا يقدم) بدلاً عن (لا يقدم) فيكون المعنى ان

الكتاب لا يقدم من يشاركه في مدحه ويصادقه عليه

٢٧٨ ١ (معقياً من الجواب الأبخر السلامة) يقول اعفيتك عن ثقل الجواب ما لم

يكن جوابك منبأ عن حسن سلامتك

٥ (لا يمر بك يوم إلا كان مقصراً عما بعده موفياً عما قبله) دما. له بان يكون

كل يوم من عمره احسن عليه من الذي قبله

١٠ (لم اميز منزلة من شكري بمنزلة من نعمتك إلا الخ) اي اذا وازنت بين

شكري ونعمتك رجعت النعمة على الشكر وان كان الشكر آخر ما ينهي اليه

الوسع

٢٧٩ ٣ (الى الشيخ ابي بكر) كذا جاء في ديوان رسائل الخوارزمي ولم يزد الراوي

ايضاحاً. لعله ابو بكر النحوي اديب الجبل واصبهان او بكر بن شيمرد (وروي

سرد) والخوارزمي مكاتبات مع كليهما. كانا في اواخر اقرن الرابع للهجرة

٦٥٥ (الموت خطب ثقل حتى خف وكثر حتى قل) قوله: (حتى خف) اشارة الى

ان اهل الميت من يحجزهم عن المقاومة سلموا لحكم الواقع فكان هذا حقاً عليهم.

وقوله: وكثر حتى قل ممناه وعم حتى قل اعتبار الناس له

٦ (هان على الباقي لما رآه بالضي) اي يستحب الباقي الموت مع من مضوا.

وقوله: (هان على المعزي لما نظره في المعزي) اي يرد المعزي ان يموت

ليخفف حزن من حاول تعزيتة

١٥ (من تنجز من الله وعده) اي الذي يطلب من الله قضاء وعده الجنة...

صلحة سطر

يقال : تنجز الحاجة اي استجيبها

١٦٩١٥ (وفي قلبه سلوة من نقد كل حبيب وان لم تطب النفس عنه) يقول ان ذا الفكرة يجد في نفسه ما يسليه عن فقد الأصحاب وان كان لا يقبله قراره بعد وفاة الصديق . ومثله قوله : (وانس من كل فقيد وان عظمت اللوعة به)

١٩ (اخذ من فجاج الدنيا باجرل الإعطاء) اي اصاحم منها قسم واف (ومن الصبر عليها باحتساب الاجر فيها باوفر الانصاء) يقول اضم قد اخذوا لجليل صبرهم على فجاج الدنيا ثواباً واجراً وافياً احتسبوه لهم

١٠ (نال مني) اي عمل لي واثر في قلبي

١٢ (طريقها الى الحياة اقصد) اي طريق شفاها ارشد وادل

١٩ (لاداء ادوا من احل) اي لاعلة أكثر نكايه بالانسان من الاجل

المحتوم عليه

٦ ٢٨١ (بودي لو قرب عني متاول عبادتك) اي لوددت لو تيسر لي ان افتقدك في مالك

١١ (اعل كعبك) اي رفع الله قدرك . والكعب الشرف والمجد الذي به قوام الانسان

١٥ (بلوغ موافقتي من اياديك عندنا) اي ان اسفقت على بلوغ اربي نعد ذلك نعمة أنشأ ايها

١٦٩١٥ (انت لنا موضع الثقة من مكافآت) اي اننا واثقون بك على مكافأتك .

وقوله : (فأولنا فيه ما نعرف من حسن رأيك الخ) اي اترلنا مثلتنا واولو

ما عهدناك تولينا من جودك وحسن رأيك فيكون صنيعك له مكافأة مما له

علينا من الحقوق

١٩١٨ (ونحن من المعتبة بامرء على ما كان في حرمة ويؤدي شكره) لعل اصل العبارة

(على ما يكافئه حرمة ويؤدي شكره) وتحرير المعنى ان للرحل علينا حرمة ينبغي

ان نكافئها بحيث لو نخلعنا عن مكافئها لآتجه علينا العناء

٩ ٢٨٢ (بنو ربيعة ونواياد ولم) ربيعة وايادها ابنا تزارم ذكرهما . ولهم هو

مالك بن عدي اخو حذام وحذام اسمه عمرو بن عدي وكانا قد تشاجرا فلهم

عمرو مالكا اي لطمه فضرب مالك عمراً بمدة فحزم يده فسي عمرو حذاماً

ومالك حياً

١٢ (سوء الشريين) اي يعني سوء الشر وهذا من باب الاشتغال

(كليب بن ربيعة) هو وائل بن ربيعة بن حارث بن مرة كانت زوجته
احت البسوس واخوه هو المهليل ملك على بني معد وقاتل جموع اليمن
وهزمهم وعظم شأنه وبقي مدة في الملك ثم داخله زهو شديد وبقي على قومه
فصار يجهل ويصد أن ترمي إلى مع الله وتوقد نار مع ناره . وبقي كذلك
حتى قتله جساس بن مرة البكري وكان سبب قتله أن رجلاً من بني جرم
ترل على خاتمه البسوس بنت منقذ التميمية وكان له ناقة رعت يوماً في حيا
كليب فخرجها فصرخ صاحبها بالذلل وسمته البسوس وصاحت إلى ضيقها :
واذلاً . فاستنصر الجساس خاتمه وقصد كليلاً وهو منفرد في حماه فضربه
بالرمح وقتله . فقام المهليل اخوه وجمع قبائل قليب واقتل مع بني بكر وبقيت
الحرب بينهم نحو أربعين سنة حتى تغافوا وضرب بالبسوس المتل في الشؤر .
والها تنسب حرب البسوس

٢٨٣ ١٦١٥ (كان حجر أبو امرئ القيس ملكاً على بني اسد) لما استقل الحارث جد
امرئ القيس على كندة كان ولي بنيه الاربعة على قبائل مختلفة وكان حجر
الأكبر فولاه قيلة بني اسد نحو سنة ٥٥٥ . بقي في ملكه خمس سنين
وقتل بنو اسد سنة ٥٦٠ م (راجع صفحة ٥١٣ من اخواني)

٢ ٢٨٤ (ليل أهل) أي أهل بدره وأضاء
(كل شيء سواه جل) أي هيب يسير . والحلل من الاضداد معناه الامر
العظيم والامر الحيد

٦ (نذروا باليون أي أخبروا جم فحذروهم . يقال : نذر الشيء أي علمه .
فاحترس منه . واليون الطلائع

٧ (جامون على الماء) أي مجتمعون حوله

١٠ (بنو كاهل) هم بطن من بني اسد

١٣ (المذر) هو المنذر الثالث (راجع صفحة ٣٠٨ من الجزء الثالث من المجاني وصفحة
٥٠٩ من الشرح)

١٤ (الاساورة) هم قادة الحيت عند الفرس واحيد الرمي ناسهم مفردة الاسوار

١٥ (بنو آكل المرار) المرار تجر يعرفه العامة بالزير ت كل الأسل فتقلص
مشافرها وتبدو سناها وكن جد امرئ القيس يلقب بأكي المرار تكثيره
عن اتيابه فعرف بنوه بلقبه

سطر	صفحة
(الحارث بن شهاب) كان رجلاً خرقاً جواداً من بني يربوع بن حنظلة في خلال المائة السادسة للمسيح	١٦
(ادراع يوارثوها) كانت هذه الادراع مائة درع تخص بني آكل المرار منها خمسة مشهورة اسمها: التضفاضة والضافية والمحصنة والحريق وامر الذبول	١٩
(يزيد بن معاوية بن الحارث) هو ابن حم امرى القيس الشاعر	٢٠١
(عمرو بن جابر بن مازن الفزاري) كان من اعيان بني فزارة تزل به امرؤ القيس وطلب منه الجوار فألقه بالسوءل	٢٨٥
(أفلا أدلك على بلد الخ) يقول اني ذلك على بلد لم ار له شيئاً عند قيصر ولا عند العمان وهذا البلد ملياً لكل ملوف وصاحبه خير سيد. والمجدي	٣
طالب الحاجة او يكون في الجملة الاولى حذف تهديره: ادلك على بلد تلياً اليه (تياء) بلدة بين اطراف الشام ووادي القرى على طريق حاج الشام. والتياء الغلاة والارض التي لاماء فيها	٥
(فانشده قوله) والصواب ان هذه الايات لرجل من فزارة كان معه اسمه الربيع الضبي. ولامرى القيس في السوءل قصيدة مصلها: طرقتك هند بعد طول تجنب (بنو مصلح) هم قوم السوءل ولم تقف على نسبهم	٧
(ان جثته في غارم او مرهق) ي سواء اتيت له لانه ما لك من الدين او لتنجون يد صاحب الدين. العارم من عليه دين والمرهق من له دين	٨
(في مجلس له براح) اي في منزل واسع. والبراح الارض المقسمة التي لا زرع فيها	٩
(الحارث بن ابي سمير) هو الحارث السابع (الفساخي) (راجع الحواشي الصفحة ٥١٢)	١١
(انتهى الى قيصر) كان قيصر يومئذ يوستنيان الاول سار اليه امرؤ القيس سنة ٦٦٤ وبقي في بلاطه مدة. وقبل ان يوستنيان توفي قبل رجوع امرى القيس وان الذي سمى ابن حجر هو يوستينوس الثاني نحو سنة ٦٦٦	١٢
(طماح) هو بعض بني اسد. كان امرؤ القيس قتل اخاه فاتفق منه بان قدم على قيصر فاغراه على امرى القيس فتغير عليه قيصر. ويقال انه ارسل له حلة مسمومة سرى الى جسمه سمها فأت	١٥
(ارسله المرزبان مع ابنه شاهان مرد) هذا المرزبان كان من الدهاقين العظماء في ايام كسرى انوشروان وكان اسمه على ما روى صاحب الاغانى فروخ بن ماهان وكان محسناً الى خمار جده عدي بن زيد فلما حضرت خماراً الوفاة	٢٨٦

اوصى بابن زيد الى الدهقان فاشار على كسرى ان يمله على البريد فولاه عليه زمانا وولد لزيد ابن جاءه عديا فخرج على الاداب مع شاهان بن فروخ واولاد المرازية

١١١٠ (تعلم لب العجم على الخيل الصالحة) الصولحان المبحج وهو عصا طويلة تنتهي بكف مستدير كان الفرس يضربون بها كرة ويتناولونها وهم على الخيل وهذا اللب يسميه الفرنج (jeu du mail). واول خليفة لب به عند العرب هو الرشيد

١٣ (ولما تولى العثمان) هو النعمان الخامس ابن المنذر الرابع. وكان في هذه الاسطر توشيش اصلحنه في الطبعة الاخيرة

١٩ (البيان لدى الطبيب) يريد ان النعمان هو الذي يعرف سبب نكاحه (ولم تسام بمسجون حريب) اي لم تغير نفسك فحين على مسجون مسلوب المال كسب خانة خرز الربيب (الشن القرية البالية ولعل خرز الربيب سداد القرية. والمراد كثرة الدموع وغزارها

٥ (هل لك ان تدارك ما لدينا) اي تصحح حالتنا. وتدارك اصله تتدارك (بنوه قد ايقنوا بعلاق) اي بالهلاك. والعلاق اللجة والنفيف من الاكل والمرعى

٨ (يا ابا مسهر فابلق رسولاً اخوتي) ابو مسهر هو الرسول الذي اوفده عدي الى اخوته ابي وطاهر وكان عند كسرى. ورسولا منصوبة على الجالية (اركبوا في الحرام.. ان حيراً تجهزت لانطلاق) اي سبروا للدافسة عن حرمة اخيكم فان القوم تجهزوا للسفر. والعير القافلة

١٤ (اغروه على قتله فقتله) قال ابو الحسن: توفي عدي سنة ٨١٠٢ (٧١٩ م). وفي وقايته افعال. قيل انه مات قبل الاسلام وقبل في زمان الخلفاء الراشدين والارجم ان تاريخ وفاته في الجاهلية

٢ ٢٨٩ (وكنا حيناً طلمت معد الخ) اي ان قبائل معد تعرف اي مقتل ترلناه. فاننا اقمنا بالمنازل التي كانوا فيها قبل فطر دناهم عنها وترلنا مكاهم

٣ (عدوا سماية اولينا) اي اذا طدوا مفاخر اجدادنا وسيمهم في طلب المجد (اذا اتاخنا خطوب في العشرة بتلتينا) اي اذا ناب عشيرتنا بيلة وداهمنا

- صفحة سطر
- ٩ (نسير بمشرق قومنا لقوم) وتدخل دار قوم آخرنا يقول انا نسوم في الكارمر على كل قوم وتأخر في النسيمة والتب
- ١٤ (ابن جدعان التبي) هو ابو زهير عبدالله بن جدعان التبي القرشي كان سلباً حواذاً في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين وفد على كسرى فاكل عنده الفالوذ وهو ثياب البر يلبك مع عسل النحل. فقدم مكة ومعه غلام من الفرس فصنع له الفالوذ فوضع الموائد بالابح الى باب المسجد ثم نادى مناديه: ألا من اراد الفالوذ فليحضر. وكان امية بن ابي الصلت منقطعاً اليه ومدحه بقصائد كثيرة. توفي ابن جدعان قبل الهجرة بقليل
- ١٨ (البي) هو ابو محمد يحيى بن يحيى بن كثير الليثي اصله من البربر ودخل الاندلس وسكن قرطبة وسع من علمائها ورحل الى المشرق فسع من مالك بن انس وكان مالك يسميه طقل الاندلس. ثم ان يحيى عاد الى الاندلس وانتهت اليه الرئاسة بما وثقه به جماعة لا يحصىون عدداً. وكان مع امامته ودينه معظماً عند الامراء مكيماً عفيفاً عن الولايات زاهداً عن القضاء وكان مقبول القول عند الامير عبدالرحمان بن الحكم الاموي المعروف بالمرضي صاحب الاندلس. وكان يحيى ممن اتهم ببعض الامر في الهيج فخرج الى طليطلة ثم استأمن فكتب له الامير الحكم اماناً فاضرف الى قرطبة وجاء توفي سنة ٥٣٤ (٨٢٩ م)
- ١٩ ٢٩٠ (صياغة اشراف) اعيانهم. والصياغة خيار كل شيء وخالصة
- ١ ٢٩١ (تري بنا المهاري باكائها) اي تحملنا الابل على كهولها. والمهاري جمع مهرية وهي ابل نجائب تسبق الخيل وهي تنسب الى مهرة بن حيدان. والاكساء جمع كسي مؤخر الهجر والقفا
- ٢ (اخروط بنا السير) اي طال وامتد. وحمازة القيط شدته
- ٣ (اذك الجوزاء المزاء) اي احرفت الارض بحرماً. والمزاء الارض الطلية الكثيرة الجص. وقوله: (صر الجندب) اي صوت للحر. والجندب ضرب من الحراد
- ٥ (غوروا بنا في ضوج هذا الوادي) اي اتروا في متسع غور هذا الوادي. الغور الارض المتطشنة. وضوج الوادي منعطفة
- ٥ (كثير الدغل دائم الغل) (الدغل الشجر الكثير المتلف. والغل الماء بين

الاشجار لاجرية له . وقوله : (شجاره مغنسة) اي كثيرة . يقال : غن الوادي
واغن اي كثرت اشجاره . (واطياره مرتة) اي كثيرة التغريد . (والدوحات
الكهبلات) الاشجار العظيمة الساقطة

٧ (انا لنصف حر يومنا ومماطلته اذ . .) اي اخذنا في وصف حر النهار وطوله

اذ (صر اقص الحبل اذنيه) اي نصيها . واقصى الحبل ابعدها

١٠ (علمنا ان قد اتينا) اي قد هجم علينا المدو

١١ (وقفنا رزداً ارسالا) اي مصطفين جماعات . الرزق الصف من الناس
مرعب عن الفارسية . والرسل الجماعة . (وابو الحارث) كنية الاسد

١٢ (يتظالم في مشيته) اي يمشي مشي الظالم وهو المتلني الغاز في مشيته . (من نعتي
كانه مجنوب) اي من صفاته كانه مصاب في جنبه او (في هجر) اي معتقل
بهمجار وهو حبل يشد برجل الناقة وحقوها

١٣ (بصدري نحيط) اي زفير وتردد صوت . (ولبلاعي غطيط) اي هدير
وزنجرة . والبلعم يجري الطعام في الحلق . (ولطرفه وميض) اي تقدح عينه
شرراً

(لاراسغه نقبض) الرسق مفصل الساق . والنقبض صوت الاضلاع والمفاصل

١٥ و١٦ (كاغا بنحط شيساً او يطلأ صريماً) الحشيم يابس النبات . والصريم الارض
المحصودة الزرع . (هامة كالجن وخذ كالمسن) الجن الثرس والمسن الحجر التي
عليها تحدد السكاكين . (وعينان سمروان) السمراء من الامين التي يخالط
ياضها حمرة . (وشنة البرائن) اي غليظتها . والبرثن مخلب الاسد . (والنجين)
العصا الملتوية الرأس

١٧ و١٦ (ضرب بيده فارمح) اي اثار الفبار . (وافرج عن انياب) اي كشف . . (وغبر
مفلولة) اي لا كسر فيها . اقوى اي جلس على مؤخره . (ومثل فاكفهر) اي
اتصب وهبس وجهه

١٨ و١٩ (تجهم فازبار) تجهم اي استقبلنا بوجه كربه باس . (وازابار) تخياً للشر .
(فلا وذو بيته في السماء) ذواسم موصول بمعنى الذي اي قسماً من سكاه
السماء . (وما اتقيناها الا ماخ الخ) يقول ما اتقينا شر الاسد الا بعد ان اقترب
رجلاً من بني فزارة كان معنا وكان ضخم الاعضاء . (والخزارة) اليدان
والرجلان والرأس . (وقضض متني) اي كسر عظام خاصرته

صفحة سطر

- ٢٩٢ ١ (ذمرت لأصحابي) أي حضضتهم على مقاتلة الأسد . وقوله : (اختلج رجلاً عجير
ذا حوايا) أي عمد الأسد الى رجل ذي حوايا عجير أي سمين غليظ فركه .
يقال : اختلج أي انترعه وحركه . والحوايا المستدير من كل شيء .
٢ (ضم ففرفر) أي صات وأكتر في صياحه . (وبربر) أكثر الخلبة والصراخ .
(وجرجر) ردد الصوت في حلقه .
٣ (أطت الاضلاع) أي تفصفت وتكسرت
١٢ (عبد الواحد بن سليمان) هو ابن سليمان بن عبد الملك الخليفة الأموي وكلوا
اليه الحج بالناس سنة ١٢٩ هـ (٧٤٨ م) وكان اميراً على مكة والمدينة .
وخرج بإياديه بخرموت عبد الله بن يحيى الكندي المعروف بطالب الحق تولى
على قسم من اليمن وجوز عشرة الاف الى مكة فاخرجوا منها عبد الواحد .
فكذب عبد الواحد الى الخليفة مروان الحمار ينفذه بجدلان اهل مكة فجز
له حبساً والتقى الحمعان قديد وانحزم حينئذ عبد الواحد . ثم قتل عبد الواحد
في من قتل من بني أمية عند انتصار العباسيين سنة ١٣٣ هـ (٧٥١ م)
١٥ (عمير بن الحباب) هو عمير بن الحباب السلي بن حمدة كان مشهوراً
بشجاعته له فتوحات منها فتح حصن كمتخ قرب شمشاط في ارمينية فتحه سنة
٥٥٩ هـ (٦٧٩ م) . قتل عمير سنة ٥٧٠ هـ (٦٩٠ م)
١٦ (بوعتّاب) بطن من عرب البادية ينسبون الى عتّاب بن سعد بن زهير ابن جشم
(زفر) هو الامير زفر بن الحرث العامري الكلبي كان من اصحاب ابن
زبير حارب معه في مرج راهط وتخلّص بمجهد من يد مروان وفتح قريسيا
وتحصن فيها فسار اليه عبد الملك بن مروان وحاصره في قريسيا الى ان طلب
منه الامان . توفي سنة ٥٧٣ هـ (٦٩٣ م)
١٩ (لما تججم) أي لم تججم . واحجم انحزم
٢ ٢٩٣ (بطل معمم) أي لابس الصمامة وهو بمعنى الشهير . وقوله : (والخيل تحت
العارض المسوم) أي والخيل في الميدان تحت الغبار الخيم عليها كاستحاب . والعارض
الاستحاب والمسوم الخفيف السير او المعلم بياض وحمرة . والمقصود شدة الحرب
٣ (قياضاً بشمرك) أي بدلاً . والقياض مصدر . يقال : قاض الشيء أي عاضه .
وهذا قياض له أي مقامه
٦ (مغدق القاع) أي متنعق الوجه . يقال : اغدقت المرأة قناعها أي اسبكت

الجزء الرابع الوجه ٢٩٣-٢٩٤ العدد ٣٦٤-٣٦٦ ٦٥٩

- صفحة سطر
- ٨ (طالت بك الطيل) اي طال بك المَسْر. والطيل المكث والمسر. ويروى: طالت بك الطول
- ٩ (ولا ذو حلة يصل) اي لا يصل ذو الحلة الى ابقائه. حذف مفعول يصل. وذو الحلة الشريف
- ٦ ٢٩٤ (علي بن مجاهد) هو علي ابو مجاهد بن مجاهد الكابلي الرازي من سبي كابل. حدث عن موسى بن عبيدة وعتبة وحدث عنه احمد بن حنبل وغيره توفي نحو سنة ١١٧هـ (٢٣٦ م)
- ٧ (ابن مراغة) يريد جريراً الشاعر. ومراغة لقب لام جرير هجاء به معناه الزانية
- ٨ (خف القططين فراحوا منك او كروا) هذه اول قصيدة مدح بها الاخطل بني امية منها اليثبان للذكوران في هذه الصفحة من المجاني. وقوله: (خف القططين الخ) اي سار الامل عنك باكراً وعند المشي
- ١٨ (ابدى التواجد يوم عارم ذكر) اي اذا استمرت الحرب واشتد القتال. واليوم العارم الشديد البرد. واليوم الذكر الشديد القتال
- ٤ ٢٩٥ (عبد الخالق) هو عبد الخالق بن حطلة اتبياني كان من رواة الاخبار في ايام بني امية روى عنه سعيد بن الحارث وغيره توفي نحو سنة ٨٨هـ (٢٢٧ م)
- (الحوهرى) يريد احمد بن عبد العزيز الحوهرى اخذ الحديث والادب عن عمر بن شبة وتوفي نحو سنة ٢٧٠هـ (٨٨٤ م)
- ٧ (ابن عبد المطلب) هو اسحاق بن عداثة بن الحرث بن نوفل بن عبد المطلب من اعيان اليمن ومحدثها توفي سنة ١٣٥هـ (٧٥٢ م)
- ١١ (القس) هو بالسراية الشيخ ويراد به الكاهن واحد اصحاب المراتب في الديانة النصرانية وهو دون الاسقف ج قسوس
- ٣ ٢٩٦ (قس بن ساعدة) اطلب صفحة ٦٣ في الجزء الخامس من المجاني. قيل ان قبره بجبل سيمان بديار بني تميم. وقيل ان جبل سيمان اسم موضع بالشام. قال ابو جعفر الالبيري لما زار قبر ابن ساعدة:

هذه منازل ذي العلى قس بن ساعدة الايادي
كم عاش في الدنيا وكم اسدى البناء من ايادي
قد زانها بحلى البلا غة مضمناً في كل نداء
قد قرى في بطن الترى متفرداً بين العباد

- صفحة سطر
- ٩٥٨ (كل ما هو آت آت ليل داج الخ) يقول ان كل ما قضى الله به سيميل ثم اخذ
يمدد شيئاً من احوال الدنيا
- ١٥ (الملمس) هو جرير بن عبد المسبح الضبي كان من فحول شعراء الطبقة
الثانية من اهل اليمن نادى عمر بن هند من ملوك الحيرة ثم تغير عليه واراد
قتله فهرب الى الشام ونجا. كانت وفاته سنة ٥٥٠ م (راجع ايضاً اخبار
الملمس في ترجمة طرفة في الصفحة ٢٤٠ من الحواشي وفي كتاب شعراء النصرانية)
(حنين الحيري) هو ابو كعب حنين بن بلوغ الحيري. قيل هو من العباديين
كان شاعراً مفضلاً له صنعة قاضية في الفناء كان يسكن الحيرة ويكرى الجمال
الى الشام وغبرها وكان نصرانياً. ولما حج هشام بن عبد الملك عرض له
فاجاب به واكرمه. توفي سنة ٨٨٢ (٢٠٢ م) هبط به يوماً الدار وهو على
سطحها مع اناس فأت تحت المدم
- ١٦ (قيس بن زهير) هو ابن زهير بن جذيمة البسبي من شعراء الطبقة الثالثة
من اهل نجد كان من دهاة العرب وشجعانها وقصائدها وكان يقال له قيس
الرأي لصحة رأيه وقوة ذكائه. استولى على ملك ابيه زهير بعد قتله في بني
هامر ونضض لادراك ثاره فلم يصب بمحاجته وله كان داحس الحصان المشهور
الذي بسببه كانت حرب داحس بين عيس وفزارة (راجع الصفحة ٦٥ من
الجزء الثاني من ترقية القاري). وادرك قيس الاسلام فاسلم ثم سار في الارض
حتى انتهى الى عمان فتنصر بها وترهب ومات هناك. وقيل انه تنصر
بالقسطنطينية. توفي نحو سنة ٦٣٣ م
- (ابوقابوس) كان من شعراء الدولة المباسية يدين بالنصرانية وكان منقطعاً
بمدح البرامكة. وبقابوس ايضاً هو كنية الصمان الرابع صاحب الفريين
(راجع الصفحة ٣٠٩ من الجزء الثالث من الحواشي)
- (الرباب بن البراء) هو الرباب الشني كان في الجاهلية يؤمن بالبعث وكان
يتكلم ثم صار على دين النصرانية. وكان احد اجواد العرب توفي قبل سنة
سبائة للمسيح
- ١٨ (المروغي) هو احد ادباء النصارى في القرن الثالث عشر للمسيح. نشأ في
الاندلس وبرع في فنون الادب له فيها تصانيف. ذكره المقرئ ولم يذكر
تاريخه وفاته

١٩ (سليمان بن اسماعيل) أصله من ماريدين ويُعد من فحول شعراء عصره .

لشعره رونق وسهولة كان يدين بالنصرانية . وله في أسرارها قصائد غراء .

توفي في اثناء القرن السادس لسيح . ذكره ابن منظور صاحب لسان العرب

٢٠ (جبرائيل الكلداني) هو جبرائيل الحصي احد اساقفة النساطرة . كان مفتناً

في علوم اللغة شاعراً مشهوراً نذ شيعة النساطرة واعتصم بالايان الكاثوليكي

وجاهد عن ايمانه . ثم صرف جهده استطاعته في ارجاع النساطرة الى لواء

الكنيسة الرومانية ورحل الى رومية ومدح البابا بونس الخامس بقصيدة طنانة

نقلت الى اللاتينية . كانت وقاته سنة ١٦٣٠ م

(جرمانوس فرحات) هو جبرائيل بن فرحات الحلبي فخر الامة المارونية

ينتمي نسبه الى آل مطر من اشراف مدينة حلب . ولد سنة ١٦٢٠ في

الشهباء ونشأ بها واخذ الادب وفنون اللغة العربية عن مشاهيرها منهم الشيخ

سليمان الفخوي . فبرع فيها وشهد له اهل عصره بالسيادة والتقدم . وكان

متوقفاً الذهن كثير المطامعة طارفاً بانساب العرب وايامهم واخبارهم . متضلماً

من اللغة السريانية والتاريخ والطق واللاهوت له في كل ذلك عدة مصنفات

كلها جليلة مفيدة لاحاجة لوصفها مع شهرتها ابقت له بعده ذكراً حسناً .

وله ديوانه المشهور اودعه جانباً من عيون الشعر ونخبه شرحه العالم الاديب

الحوري ارمانوس الفاخوري شرحاً مطوّلاً . وللسيد جرمانوس بن فرحات

آثار حسنة واعمال مبرورة لا تزال تثني عليه منها تأسيس رهبانية القديس

انطونيوس الكبير انشأها ورسم لها قانوناً يصورها من الانضباط والفرم . وقد

عصده في مشروعه رجلان فاضلان هما عبد الله قرأني وجرمانوس حواء اقيم

الاول بعدئذ مطراً على قبرس والثاني على بيروت . واما ابن فرحات فن

اخوته الرهبان اتخذوه لهم مرتين قائلاً ورئيساً عاماً . ثم رسم اسقف على حلب سنة

١٧٣٦ فساس رعيته بدراية وخبرة لا يقوم بها ثناء وهو مع ذلك لا يزال

منصباً على التأليف ونقل الكتب المفيدة الى اللغة العربية الى يوم استأثرت

به رحمة الله في مدينة حلب سنة ١٧٣٤ م

٢١ (نيقولا الصانع) هو العالم الفاضل الرئيس العلم في الرهبان الباسيليين

القانونيين المنتسبين الى دير مار يوحنا اشوير . جاء في مختصر تربية طائفة

الروم الملكيين الكاثوليكين ما نصه : دخل هذا الشهم الرهبانية سنة ١٧٠٥

ثم نذر النذور الرهبانية سنة ١٧١٢ ارتسم كاهناً. ثم انتخب أباً عاماً. فاخذ يسى في نجاح الرهبانية وتدبى عدة مساكن في دير القديس يوحنا وكنيسة القديس نيقولاوس. واستمر أباً عاماً نحو ثلاثين سنة. وسنة ١٧٣٨ اخذ الروم النير الكاثوليكيين الدير المذكور وبقي تحت استيلائهم طيلة ٦٣ يوماً فلم يأل جهداً حتى استرده بامر الامير حيدر الشهابي حاكم لبنان وقتئذ. ثم اخذه الروم مرة اخرى فسمى كللرة الاولى واسترجعه. وله عدة مصنفات. منها كتاب المقدمة لحدمة عيد الجسد (والخدمة الكاملة للسيد مكسيموس الحكيم مطران حلب) وديوان شعر مشهور باسمه وقد طبع مراراً في بيروت. وكتاب فرائض الرهبان وكتاب فرائض الراهبات. وهما مشتملان من الكرسي الرسولي ومطبوعان في رومية. وقد وضعه السيد بطريرك انطاكيوس في جملة المنتخبين لمطراينة حلب وذلك سنة ١٧٢١ ولكن الانتخاب وقع وقتئذ على الحوري جراسيموس. ولا حضرته الوفاة كان قد آزر وقت المجمع العام فطلب ان يسى من الرئاسة فلم يقبل اصحاب الاصوات فقال: لم ان الله سيفيني. وفي ذلك اليوم أحس بحصى شديدة فتقبل الاسرار والصحة ثم توفي وذلك سنة ١٧٥٦. وكان طاماً بارعاً شاعراً مطبوعاً يشهد له ديوانه المشام اليه. وقد غت الرهبانية في أيامه وبنى لها عدة اديار (١٥)

(استباح) اي توفي وهذا من الفاظ المولدين

٢ ٢٩٧

(يشوعيا) هو يشوعيا الخامس البلدي كان مطراناً على جزيرة زبدية ثم انتخب بطركاً على السكندان الساطرة بسى ابي منصور كبير اطباء الخليفة الصليبي المقتني بالله سنة ٥٥٤٣ (١١٤٨ م) وتوفي سنة ٥٥٧٠ (١١٧٥ م) ودفن في بغداد في الكنيسة المعروفة بسوق الثلاثاء. له تأليف وعظات انيقة

(مار) لفظة سريانية معناها سيد وقديس

١١

(اجدا كما لا تقضيان كرا كما) يقول وحق جديكما افلا تسقيطان من رقدة الموت. وفي نسخة: اجدكما

١٦

(راوند) هي مدينة قرب الموصل قديمة يقال لها ايضاً راهاوند

١٧

(خرآق) قال ياقوت: هو اسم موضع في بلاد العرب. ولم يزد ايضاً

١٨

(ماري الرسول) قال المؤرخ ماري بن سليمان الكلداني (كان هذا في تاريخ سنة

١ ٢٩٨

١١٣٥ م) ما معناه: ان ماري السليح واحد من السبعين تليداً كان عبرانياً

وبدا بالدعوة ونصر الناس بابل والاهواز وكور الدجلة وفارس . ودخل
المداين وكانت الجوسية جا قوية فتلف الى ان ردم وعمل الآيات
والعجائب في بناء البيع ومن جعلتها البيعة الكبيرة للمداين . وهو اول اسقف
على المداين وصور في البيع صورة السيدة والشخص الابرار بعد شخص سيدنا
لقتنير قلوب المؤمنين برويتها تأسيًا بالسيد المسيح في انفاذه التذليل ان ايجي
(ملك الرها) وطلبه صورته المقدسة . توفي سنة ٣٩٣ الاسكندر نحو سنة ٥٢
للمسيح

- ٥ (تراجيم الاعياد) اي عظمت تقام في الاعياد . والترجوم لفظة معربة
١١ (اذا ما الامر جل عن الخطاب) هذا كناية عن تفاهم الامر واشتداده
١٣ (عمرو بن مقي) هو عمرو بن مقي الطبرهاني النسطوري ولد في اوائل القرن
الرابع عشر للمسيح واشتهر نحو سنة ١٣٤٠ وكان كاتبًا مشهورًا ومؤرخًا عالمًا
له مصنفات منها كتاب المجلد للاستبصار والمجلد يشمل على ثلاثين فصلاً
في اخص حقائق النصرانية وله مختصر تاريخ بطاركة الكلدان النساطرة
وتيل ان كتاب المجلد هولاري بن سليمان اشرف في اواخر القرن الرابع عشر للمسيح
١٩ (يوسف بن ايوب الصمذاني) كُتِبَ ثلثنا في اثناء مطالعته انه تنصر واقطع الى
الله في القسطنطينية ولما اردنا تحقيق الامر بالمراجعة لم نقف على الاصل الذي
اخذنا عنه

- ٣ ٢٩٩ (عيسى بن سهل) وفي رواية ابن اصبعة عيسى بن سهلا . كان نسطورياً تليذاً
لجيورجوس بن مجتيشوع استصعبه معه لما خرج الى مدينة السلام ليخدم اب
جعفر المصور . ثم تولى خدمة الخليفة بعد وفاة جيورجوس سنة ١٥٢ هـ
(٧٢٠ م) . قيل انه بسط يده على المطارنة والاساقفة وطالبهم بالرشوة حتى انه
كتب الى مطران نصيبين كتاباً يلتمس منه فيه من آلات البيعة اشياء جليلة
القدر ويتهدده ان منعه عنه . وقال في كتابه : ائتت تعلم ان امر الملك
ييدي ان شئت امرضته وان شئت طافته . فلما وقف المطران على الكتاب
احتال في التوصل الى الربيع وزير الخليفة وشرح له صورة الحال فاخبر
المصور فامر الخليفة بتأديبه وتقييه واستصفاه امواله

- ١٦ (دار الهامة) ظن انه يريد المستقني
١٤ ٣٠٠ (حبريل) هو حبريل بن جيورجوس بن مجتيشوع النسطوري من احذق

اطباء عصره خدم الرشيد زمناً وخرج معه الى طوس ومرضه في مرضه الذي توفي فيه ولم يقو عليه المرض قال الجبريل: لم لم تبرئني . فقال له: كنت اخافك عن اشياء فلم تسمع مني والان سأنتك ان ترجع الى بلدك فانه اوفق لتزاجك فلم تقبل . فامر الرشيد بحبسه وقتله فلم يقبل منه الفضل واستدعى الرشيد طبيباً آخر زاد على يده مرضه حتى مات . ثم خدم جبريل بعد وفاة الرشيد ابنه الامين ثم انقطع بعد وفاته الى المأمون فأكرمه زيادة على ما كان ابوه يكرمه وكان عنده مثل والده الرشيد والجبريل مآثر جليلة في الطب ذكرها ابن ابي عمير في كتابه طبقات الاطباء توفي سنة ٨٢١هـ (٨٣٠م) . وله كتب نافعة في الطب والمناطق ورسالات وجهها الى المأمون . وكان بنو يحيى شيوخ اجل اهل زمانهم بما خصهم الله به من شرف النفس ونبل الحسم ومن البر والمروء والافاض والصدقات وتفقد المرضى من الفقراء والمساكين بايدي المتكوبين والمرهقين على ما يجاوز الحد في الصفة والشرح

(الصيدلاني) هو بائع العقاقير والادوية والافاويه يعرف عند العامة بالاجزائي فارسي معرب ج صيادته

١٠٠٩ (يوسف الطيب) ذكره ابن ابي ابيصة في كتاب تراجم الاطباء قال: كان طبيباً نصرانياً عارفاً بصناعة الطب فاضلاً في العلوم . وقال يحيى بن سعيد بن يحيى في كتاب الذيل: انما كان في السنة الخامسة من خلافة المميز ٨٣٧٠هـ (٩٨١م) صير يوسف الطيب بطريركاً على بيت المقدس اقام في الرئاسة ثلاث سنين ومائة اتمه ومات بمصر ودفن في كنيسة مار ثوادروروس سنة ٨٣٧٣هـ (٩٨٤م)

١١ (الربان) هو الرئيس وبالاصل هو رئيس الملاحين معرب عن السريانية (ابن سرجيس) اي ابوقنس وبني ذكره . وسرجيس هو سرجيوس الفيلسوف اصله من رأس العين مدينة بالجزيرة برع في الطب والحكمة وهو اوجد اهل عصره بترجمة الكتب اليونانية الى السريانية وله تصانيف ومقالات في الطب . قال ابن عربي: كان سرجيوس على مذهب ساوري . وعرف سرجيوس في ايام يوسطيانوس الصغير نحو سنة ٦٩٤م

٣ ٣٠٤ (عذب المجنبي والمجنبي) اي حسن الخلق طريف الحادثة (القيس) كالفن وقد مررت

٦ (حلاوة جنية) اي عذبة . والمخني الطري من الثمر الذي قطف آنفاً
 (غوذج) هو مثال الشيء معرب عن الفارسية . ويُقال أغوذج ايضاً
 ١١٩١٠ (اذا ترسل استطاب وسطاً) اي اذا اتسع وانبسط في الكلام ترفع على
 خصمه وسطاً عليه . وقوله : (وقع بين ارباب النظم وسطاً) اي انه متوسط
 المرتبة بين الشعراء

١٢ (هبة الله الحكيم) هو اواحد الزمان ابو البركات هبة الله بن علي بن ملكان
 الحكيم المشهور صاحب كتاب المعبر في الحكمة وُند يلد وهي مدينة على دجلة
 فوق الموصل ثم اقام ببغداد وكان يهودياً واسلم بعد ذلك وكان في خدمة
 المستنجد بالله والمستضيء بالله . وكان بينه وبين ابن التليذ عداوة افضت به الى
 انه دس له الى الخليفة من يهسه بالخشاء فانكشفت حقيقة الامر للخليفة ووهب
 دمه وماله لابن التليذ فلم يتعرض له ابن التليذ كرمياً . له تصانيف في غاية الجودة
 وكان له اهتمام بالغ في العلوم وفطرة فائقة فيها . ومن كتبه كتاب سبب ظهور
 الكواكب ورسالة في العقل وماهية وغير ذلك توفي نحو سنة ٥٦٠هـ (١١٦٥م)

١٣ (الحذام) علّة رديئة تكثر في البدن كله تنتهي الى تأكل الاعضاء وسقوطها
 عن قروح وهو من الحدم اي القطع ويسمى الفرنج هذه العلّة (Elephantiasis)
 ١٦ (كانه) بعد لم يخرج من التيه) في هذا ايماء الى تيه بني اسرائيل في البرية
 اربعين سنة . وهذا كناية عن الحق

٣٠٥ (كليبات ابن سبنا) يريد كتاب القانون في الطب

١٣ (سعيد بن ماري) قال ابو الفرج الملقب : هو ابو العباس يحيى بن سعيد بن
 ماري الطبيب النعمراني صاحب المقامات الستين صنفها واحسن فيها وكان
 فاضلاً في علوم الاوائل وعلم العربية والشعر وبرع في انطب . توفي سنة ٥٦٢هـ
 (١١٢٦م) (اه) . روى الحاج خالفا انه توفي سنة ٥٨٩هـ (١١٩٣م)
 والاول هو الصواب

١٤ (يوحنا بن بطريق) هو من حكماء الدولة العباسية . قال ابن العربي : هو
 ابن بطريق الترجمن مولى المؤمنين كان اميناً في ترجمة الكتب الحكمية حسن
 التأدية ليعاني لكن اللسان في العربية . وكانت الفلسفة اغلب عليه من الطب
 (اه) اشترى في اوائل القرن الثالث للهجرة . قال ابن اصبحة : كان في جملة
 الحسن بن سيل وكان لا يعرف العربية حق معرفتها ولا يونانية . وانما كان طينياً

صفحة سطر

يعرف لغة الروم اليوم وكتابتها وهي الحروف المتصلة لا المنفصلة اليونانية القديمة (ابن الطار) هو المسيحي ابن ابني البقاء التلي تزيل بغداد وكتبه أبو الخير ويعرف بابن الطار كان خبيراً في العلاج قيماً به له ذكر وقرب من دار الخلافة حاش عمراً طويلاً وحصل مالاً جزيلاً وخلف ولداً طيباً توفي سنة ٥٦٠٨ (١١٢٧م). ولابن طار هذا سمي اسمه عيسى بن يوسف بن طار شارك سنان بن ثابت وكان متطبب الملك القاهر وثقته ومشيره. اشتهر نحو سنة ٥٣٠٠ (٩١٣م).

(كتيفات) هو ضيب نصراني من اهل بغداد. قال ابن مبري: خدم البساسيري وهو معروف بالعمل غير موصوف بالعلم ارتفع بصائب معالجته كان في حدود سنة ٥٦٠ (١٠٦٨م).

١٥ (البساسيري) هو ابو الحارث ارسلان بن عبد الله (البساسيري) التركي مقدم الاتراك ببغداد كان مملوك جاء الدولة بن عضد الدولة بن بويه. وهو الذي خرج على الامام القائم بامر الله ببغداد وكان قد قدمه على جميع الاتراك وقَّله الامور بأسرها وخطب له على منابر العراق وخوزستان. فعظم امره وهابته الملوك ثم خرج على الامام القائم واخرجه من بغداد وخطب للمستنصر العبيدي صاحب مصر. فروح الامام القائم الى امير العرب عبي الدين ابني الحارث ماهرش بن الحملي المقبل صاحب الحديثة وعانة فأواه واقام بجميع ما يحتاج اليه مدة سنة كاملة حتى جاء طغر بك السجوقي المذكور بعد هذا وقتل البساسيري وقتله سنة ٥٥١ (١٠٦٠م) وعاد القائم الى بغداد

(ابن بطلان) هو ابو الحسن المختار بن الحسن نصراني من اهل بغداد كان قد اشتغل على ابني الفرج عبد الله بن طيب وتتلذذ له واتفق عليه قراءة كثير من الكتب الحكيمية وغيرها ولازم ايضا ابا الحسن ثابت بن زهرون الحراني واشتغل عليه. ثم خرج من بغداد سنة ٥٣٩ (١٠٤٨م) قاصداً الديار المصرية لمشاهدة علي بن رضوان الطبيب المشهور وكان بينها مكاتبات يسفه فيها الواحد رأي الثاني ومما يعلب في طريقه فاحسن اليه معز الدولة بن صالح. وبقي في مصر ثلاث سنين في دولة المستنصر بالله وجرت بينه وبين ابن رضوان مواقع كثيرة ونوادير ظريفة. وكان ابن بطلان اعذب الفاظاً واكثر ظرفاً وأميز في الادب وما يتعلق به وكان ابن رضوان اطب واعلم منه بالعلوم

الحكيمة . ثم رحل ابن بطلان الى القسطنطينية واقام بها سنة . توفي ابن بطلان سنة ٥٤٤ (١٠٥٣ م) . وعرضت في زمانه اوباء كثيرة وصنف ما ينيف على خمسين مجلداً او مقالة في الطب . واجزائه اشهرها كتاب دعوة الاطباء الفة للامير نصير الدولة ابي نصر احمد بن مروان وكتاب ككناش الاديرة وكتاب مدخل الطب . ولابن بطلان اشعار كثيرة ونوادر ظريفة أدخل منها اشياء في رسالة دعوة الاطباء وفي غيرها من كتبه وتوفي ابن بطلان ولم يتخذ امرأة ولا خلف ولذاً ولذلك يقول من ابيات :

ولا احداث مثي يسكي لميتي سوى مجلسي في الطب والكتب باكما
(حسنون الرهاوي) كان طبيباً ماهراً في فنه علماً وعملاً ميمون المعالجة حسن
الذاكرة بما شاهده في البلاد وكان شجعاً بديناً جياً دخل الى مملكة قلع
ارسلان وخدم امراء دولته ككيف الدين واختيار الدين حسن واشهر
ذكره وخرج الى ديار بكر وخدم من حصل هناك من بيت شاه ارمن
والامراء الايوبيين ثم رجع الى الرها . ولما تحقق ان طغرل القادم تولى اتابكية
حلب ولما معرفة خرج اليه فلم يحسن الامير متواؤه وتوفي في اثناء ذلك
سنة ٥٦٥ (١٢٢٩ م)

(سيف الدين) كان من امراء السلطان قلع ارسلان التركي موكلاً على اخوره
توفي نحو سنة ٥٥٨ (١١٨٥ م)

١٦ و ١٧ (قلع ارسلان) هو عز الدين بن سعود شاه سلطان قوية تولى الملك بعد ابيه
سنة ٥٥١ (١١٥٦ م) ثم قسم بلاده بين اولاده واولاد اخيه فوقع بينهم
الخصام والمنازعة . وبقي السلطان قلع ارسلان ينتقل بين اولاده واولاد اخيه
من واحد الى اخر وهم مرضون ومشتتون به حتى مرض وعاد الى قوية مع ابيه
فياث الدين كيخسرو وجا توفي سنة ٥٥٨ (١١٩٣ م) . قال ابن عسري :
كان ذا سياسة حسنة وهيبة عظيمة وعدل وافر وغزوات كثيرة الى بلاد
الروم (ا)

(يعقوب بن صقلان) هو موفق الدين النصراني ولد بالقدراس واقام بها سنين
كثيرة لازم جاراهاً فيلسوفاً فاخذ عنه اجزاء الحكمة والحساب . وكان من اعلم
اهل زمانه بكتب جالينوس ومعرفتها والتحقيق لمعانها يستحضرها كلها في خاطره
ويورد اشياء من نصوص كلامه . اقام مدة بدمشق وعلمها وكان شديد

صفحة سطر

البحث كثير الاستقصاء لأعراض المرض . وكان متقناً للسان الرومي قبل منه
كتباً الى العربي . وكان له علم في احكام النجوم . خدم بدمشق الملك المعظم
عيسى بن ابي بكر بن ايوب وكان يكرمه غاية الاكرام ويهرى عليه الجامكية
السنية والاحسان الوافر . وبعد وفاة الملك المعظم سنة ٥٦٣٢ (١٢٣٨م)
احسن اليه الملك الناصر احساناً كثيراً . مدة ملكه ٥٦٣٥ سنة توفي سنة ٥٦٣٩ (١٢٣٩م) في حيد الفصح للتصاري

١٨ (صاعد بن هبة الله هو ابو الحسن صاعد بن هبة الله بن المؤمل كان نصرانياً واصله
من الحيرة . وتزل بغداد . وكان طبيباً فاضلاً وخدم بالدار العزيرية الناصرية
الامامية وتقرّب قريباً كثيراً وكسب بمخدمته وصحبته الاموال وكانت له الحرمة
الوافرة والماله العظيم . وكان قد قرأ الادب على علماء المسلمين وله معرفة تامة
بالتنطق والفلسفة وانواع الحكمة . وله في الطب كتاب صغير سماه الصفوة
كثير الفوائد وكان ينسخ بخطه كتب الحكمة . وكان فيه كبر وتيه توفي
سنة ٥٥٩١ (١١٩٥م) ببغداد

(ابو الخير الاركيذاقون) هو اخو صاعد بن هبة الله المذكور كان ايضاً ماهراً
بصناعة الطب صنف كتاباً يخص فيه السكيات من قانون ابن سينا وكان
اشتغل في صغره على ابن التلميذ . توفي بعد اخيه بزمان في اوائل القرن السابع
للهجرة وقيل سنة ١٢٦٠م وله تصانيف في السريانية

١٩ و ١٨ (الجاتليق ابن المسيحي) هو صبريشوع بن هبة الله كان اولاً مطراناً على دقوة
وبيت عرفاً ثم انتخب بطريراً على النساطرة سنة ١٢٢٦ وبقي على كرسيه الى
حدود سنة ١٢٥٦م

١٩ (صاعد بن توما) هو ابو الكرم صاعد بن توما الطيب البغدادي ويلقب بامير
الدولة . كان فاضلاً حسن العلاج كثير الاصابة وكان من ذوي المرات تقدم
في ايام الناصر الى ان صار في منزلة الوزراء واستوتقه على حفظ امواله
وتنقضى على يده حاجات الناس ثم قتل بدسائس امرأة من حطايا الناصر سنة
٥٦٣٠ (١٢٣٢م)

٢١ (التاتار) يريد زحفة التاتار على عهد جنكيز خان (راجع اخر الجزء السادس
من مجاتي الادب)

٢٢ (ديونيسوس) كان اسقفاً على الملة البعقوبية في مدينة ملطية نحو سنة ١٢٣٥م

(ديوسقورس) يريد ديوسقوريدس بدانوس الطبيب المشهور ولد في مدينة
انازدرا من اعمال قيليقيا وكان عند ظهور النصرانية انتقل الى بلاد الروم
واسيا الصغرى ورحل الى اسبانيا وبرع في علم النبات . له من المصنفات
كتاب النبات قسمه الى خمسة اقسام رد عليه المحدثون في اشياء كثيرة . وله
كتاب المادّة الطبيّة وغير ذلك وكان علماء العرب يعتمدون عليه ونقلوه الى
العربية

(الصيرفي) ويُقال الصيرف هو المختال في الامور ثم استعمل لصراف
الدراهم ج صياقة

(كفرتوثا) هي قرية كبيرة بالجزيرة القراتية بالقرب من دارا

(محمد بن موسى) هو محمد بن موسى بن تآكر المتوفى سنة ٢٥٩هـ (٨٧٤م) .

قال ابو الفداء : هو احد الاخوة الثلاثة المشهورين الذين يُنسب اليهم جبل بني
موسى واسم اخويه احمد والحسين . وكان لهم مهم طاية في تحصيل العلوم
القديمة وكان الغالب عليهم الهندسة والحيل والموسيقى . ولما بلغ المأمون من كتب
الاولائل ان دور الارض اربعة وعشرون الف ميل اراد تحقيق ذلك فامر
بني موسى المذكورين بتحرير ذلك فسألوا عن الاراضي المتساوية فخبروا
بصحراء سبخا ووطاة الكوفة . فارسل منهم المأمون جماعة يثق الى اقوالهم
فساروا الى صحراء سبخا وحققوا ارتفاع القطب الشمالي وضربوا هناك وتدًا
وربطوا فيه حبلًا طويلًا ومشوا الى الجهة الشمالية على الاستواء من غير
انحراف حسب الامكان . وبقي كلما فرغ جبل نصبوا في الارض وتدًا آخر
وربطوا فيه حبلًا آخر كفعلهم الاول حتى انتهوا كذلك الى موضع قد زاد
فيه ارتفاع القطب الشمالي المذكور درجة محققة . وسبحوا ذلك اتدرفكان
سنة وستين ميلًا وثلاثي ميل . ثم وقفوا عند موتهم الاول وربطوا في التود
حبلًا ومشوا الى جهة الجنوب من غير انحراف وفعلوا ما شرحناه حتى انتهوا
الى موضع قد انخفض فيه ارتفاع القطب الشمالي درجة . وسبحوا ذلك (اقدّر
فكان سنة وستين ميلًا وثلاثي ميل . ثم عادوا الى المأمون واخبروه بذلك
فاراد المأمون تحقيق ذلك في موضع آخر فسيرهم الى ارض الكوفة . فساروا
اليها وفعلوا كما فعلوا بارض سبخا فوافق الحسابان وعادوا الى المأمون فتحقق
صحة ذلك وصحة ما نقل من كتب الاولائل لمطابقة ما اعتبره . ثم ضربوا

صفحة سطر

الاسبال المذكورة في ثلاثمائة وستين وهي درج الفلك فكان الحاصل اربعة وعشرين الف ميل وهو دور الارض اقول كذا نقله ابن خلكان ونقل غيره من المؤرخين ان الذي وجد في ايام المأمون لحصة الدرجة ستة وستون ميلاً وثلاثاً ميل وهو غير صحيح فان ذلك هو حصة الدرجة على رأي القدماء واما في ايام المأمون فانه وجد حصة الدرجة ستة وخمسين ميلاً وقد تحقق ذلك من علم الهيئة

١٧ (شاوونين) كان احد قواد المأمون والتتر في القرن الثالث عشر للمسيح سار مع جنوده سنة ١٢٤٤م لخاربة غياث الدين كيقبر وصاحب قونية من اولاد قليج ارسلان فجزم جيوشه واسر منهم خلقاً كثيراً ونجحت التتر في بلاد الشام واستولوا على خلاط وآمد

٢٠ (سميد بن بطريق) (٣٦٣ - ٥٣٢٧) (٨٧٧ - ٩٤١م) قال ابن ابى اصيعة كان من اهل فسطاط مصر. وكان طبيباً نصرانياً مشهوراً عارفاً بعلم الطب وعلمها متقدماً في زمانه وكانت له دراية بعلوم النصارى ومذاهبهم. ولما كان في اول سنة من خلافة القاهرة بالله محمد المتضد بالله سعى سميد ابن البطريق بطريقاً على الاسكندرية وسى اوثوسوس (Eutychius) وذلك سنة ٩٣١ (٩٣٢م) وبقي في الكريسي والرئاسة سبع سنين وستة اشهر. ولابن بطريق في الكتب كتاب في علم الطب ككناش. وكتاب الحدل بين الخلف والنصراني وكتاب نظم الجوهر ثلاث مقالات كتبه الى اخيه عيسى بن البطريق المتطب في معرفة صوم النصارى وفطرم وتاريخهم واعيادهم وتواريخ الخلفاء والملوك المتقدمين وذكر البطارقة واحوالهم ومدة حياتهم ومواضع وما جرى لهم في ولايتهم. وقد ذيل هذا الكتاب نسيب لسميد بن البطريق يقال له يحيى بن سميد بن يحيى وسى كتابه كتاب الذيل

٣١ (ابو البركات) هو ابن الكبري كان كاهناً نصرانياً ومؤرخاً فاضلاً اشتهر بالبلاد المصرية. ومن كتبه كتاب في الطقوس والترتيب وكتاب تاريخ الكنيسة وغير ذلك

٢٢ (السماني) هو يوسف بن سمان السمعاني الماروني ولد في طرابلس الشام سنة ١٦٨٢ ونشأ جالساً على الاداب والفضائل وكان عمه يوسف السمعاني

مطران طرابلس ساعياً بامر تربيته ارسله صغيراً الى مدينة رومية فاخذ العلوم من مشاهير اليسوعيين. فلم يلبث ان فاز بين اقرانه في المدرسة المارونية وحاز قصبات السبق ونال بعد انتهاء دروسه امتيازات الملقنة وكان اثناء دروسه يغير في التواريخ الشرقية ودرس لغاتها وبرع بها الى ان اتصل بالخبر الروماني اكليسس الحادي عشر فتقدم اليه ان يعمل فهرساً مطولاً لتأليف شرقية قديمة مودعة في خزانة كتب الواتيكان كان ارسلها بعض انسابه منذ عهد قريب فجاء الفهرست طبق مرام البابا. فقرّبهُ لذلك الخبر الاعظم وفوض اليه اتمام عدة امور فانماها بدراية واصابة رأي. ثم ارسله الى المشرق لجمع آثار الاقدمين وتأليفهم فلقى منها قسماً كبيراً في الشام ومصر فعاد بما لقي الى ام المداين وجعله اكليسس الثاني عشر من نظار المكتبة الواتيكانية. فاخذ في تأليف كتابه المشهور بالمكتبة الشرقية باربعة مجلدات ضخمة فنال بذلك حظوة كبيرة عند علماء المغرب ومنحه الاحبار الرومانيون امتيازات لم يلقها قبله احد من الشرقيين. ولم تزل شهرته في غو ومقامه في علو الى ان توفاه الله برومية سنة ١٧٦٨ بعد ان اقيم فيها رئيساً على اساقفة صور. وتأليفه كثيرة يطول بنا ذكرها

٣٠٧ ٣٣ (السري الرفاء) هو ابو الحسن السري بن احمد الكندي الرفاء الموصل كان في صباه يرفو ويطرز في دسكان الموصل وهو مع ذلك يتولع في الادب وينظم الشعر ولم يزل حتى جاد شعره وهر فيه. وقصد سيف الدولة بن حمدان بحلب ومدحه واقام عنده مدة. ثم انتقل بعد وفاته الى بغداد ومدح الوزير المهلبى وجماعة من رؤسائها ونفق شعره ورج وكان شاعراً مطبوعاً مذهب الالفاظ ملجح المأخذ كثير الافتنان في التتحيات والالوصاف لكنه شديد التعصب لشعره وكان يشنع على شعراء زمانه ويتهمهم بسرقة شعره زوراً. توفي ببغداد سنة ٥٣٦٢هـ (٩٧٣م) وقبل غير ذلك

٩٠٨ (الكندي النمراني) كذا رأينا في عدة كتب من كتب المحدثين ولم يتبين لنا صحة قولهم

١٦١٥ (قسطا بن لوقا) كان مسيحي النحلة وكان في ايام المقتدر بالله. قال ابن النديم البغدادي الكاتب: كان بارعاً في علوم كثيرة منها الطب والفلسفة والهندسة والاعداد والموسيقى لا مطن عليه فصيحاً في اللغة اليونانية جيد العبارة بالعربية وتوفي ناربونية عند بعض ملوكها. ومن ثم اجاب ابا عيسى بن النجيم عن رسالته في

نبوة محمد . ثم عمل كتاب الفردوس في التاريخ . قال ابن ابي اصيبعة : نقل
قسطا كتباً كثيرة من كتب اليونانيين الى اللغة العربية وكان جيد النقل فصيحا
باللسان اليوناني والسرياني والعربي واصلح نقولا كثيرة واصله يوناني وله
رسائل وكتب كثيرة في صناعة الطب وغيرها . وقال عبيد الله بن جبريل : ان
قسطا اجتذبه سخاريب الى ارمينية واقام بها وكان بارمينية ابو العظريف
الطريق مولى امير المؤمنين من اهل العلم والفضل فعمل له قسطا كتباً كثيرة
جيلة ذقعة شريفة المعاني مختصرة الالفاظ في اصناف من العلوم . ومات هناك
فدفن وبقي عليه قبة واكرم قبره كرامة قبور الملوك وروساء الشرائع .
ومصنفاته تنيف على ستين مجلداً

١٨ و ١٧ (عبد المسيح بن اسحاق الكندي) كان من به قبة بغداد خيراً بعلوم النصرانية
عارفاً بفنون العربية له معرفة بالفلسفة وعلوم الاوائل كان في ايام المأمون

١٩ و ١٨ (ابن اسحاق الحاشي) هو عبد الله بن اسحاق احد علماء الاسلام كان في
زمن المأمون وهو من نبلاء الحاشيين من ولد العباس شديد التمسك بدينه
له رسالة ارسلها الى الكندي المذكور يدعوه الى الاسلام فاجابه الكندي عليها

١٩ (ابو ريمان) هو ابو ريمان محمد بن احمد البيروني الخوارزمي ولد ببيرون
سنة ٨٣٦ هـ (٩٧٣ م) ونشأ بها وكان حكيماً نبيلاً عارفاً بفنون الاداب
والتاريخ له فيها تصانيف اشهرها كتاب الآثار الباقية عن القرون الخالية اعنى
بعض الافاضل بطبعه في ليسيع وضعه للامير منصور شمس المعالي . وكتاب
الجمهر في معرفة الجواهر . وكان البيروني من اجلاء المهندسين سافر في بلاد
الحند اربعين سنة في طلب العلم وصنف كتباً كثيرة وله مناظرات مع ابي علي في
المقولات توفي سنة ٨٤٥ هـ (١٠٤٩ م)

٣٠٨ و ٣٠٣ (عز الدولة بن بختيار بن معز الدولة) (٣٣٣-٣٦٧ هـ) (٩٣٦-٩٧٨ م) .

هو ابو منصور بختيار بن بني بويه تولى مملكة امه يوم وفاته سنة ٣٥٦ هـ
(٩٦٨ م) وترجع الامام الطائع اتمه شاه زمان على صداق مبلغه مائة الف
دينار . وكان عز الدولة ملكاً سريعاً شديد القوى يمسك الثور العظيم بقرنيه
فيصرعه وكان متوسماً في الاخراجات والكف والقيام بالوظائف . وكان بين
عز الدولة وابن عمه عضد الدولة منافسات في الممالك ادت الى التنازع
وافضت الى التصادف والحاربة فالتقى وقتل عز الدولة في المصاف وكان عمره

سنة وثلثين سنة

٦٥ (عزاد الدولة بن بويه) هو ابو شجاع فتأخروا الملقب بعزاد الدولة بن ركن الدولة تولى فارس بعد عمه عماد الدولة ولم يبلغ احد من اهل مع عظم شأنهم وجمالة اقدارهم ما بلغه عزاد الدولة من سعة المملكة والاستيلاء على الملوك وممالكهم فانه جمع بين مملكة اعمامه وبنى اعمامهم كهم وضم الى ذلك الموصل وبلاد الجزيرة وغير ذلك. ودانت له البلاد والبلاد ودخل في طاعته كل صعب القياذ. وهو اول من خوطب بالملك في الاسلام واول من خطب له على المنابر ببغداد بعد الخليفة وكان من جملة القايه تاج الملة. وكان عزاد الدولة فضلاً محباً للفضلاء مشاركاً في عدة فنون تصده العلماء وفحول الشعراء في عصره ومدحوه باحسن المدائح منهم المتنبى ورد عليه وهو بشير ازومدحه بعده قصائد ومنهم ابو الحسن محمد السلامي حين شعراء العراق وفيه قوله:

وبشرت آمالي بملك هو الوري ودار هي الدنيا ويوم هو الدهر
واعزاد الدولة اشعار. توفي ببلد الصرخ سنة ٩٧٢ هـ (٩٨٣ م) ببغداد وعمره سبع واربعون سنة. وقبره بالكوفة

٨ (التاجي) هو تريح الدولة اديلمية النفس الصابي. ناصر عزاد الدولة وسماه بالتاجي بالنسبة الى لقبه تاج الملة

١٥ (الدرة اليتمة) هو كتاب لمبداء بن المقفع الاديبي سباه الدرة اليتمة والجمهرة الثمينة وهو كتاب عيب في فنون مرتب على اثني عشر فصلاً ومشمول على الحقائق والمباني واخبار الصالحين

١٦ (زكريا الاقريعي) هو اقريعي بن عدي بن حميد بن زكريا التكريتي المنطقي تزيل ببغداد اليه انتهت رئاسة اهل المنطق في زمانه قرأ على ابي نصر الفارابي وكان نصرانياً يعقوب في اللغة. وكان ملازماً للنسخ بيده وكان يكتب خطاً قاعداً بيناً في التهار والليلة مائة ورقة واكثر وانه تصانيف وتفاسير ونقل توفي سنة ٩٦٣ هـ (٩٧٤ م) وعمره احدى وثلاثون سنة

١٧ (قرما المشي) هو القديس قرما الراهب. قيل انه ولد في ايطاليا ثم تهرب في برادي فلسطين ووقع اسيراً في يد قرصان من المسلمين استاقوه الى دمشق وباعوه في سوق النخاسة فاشترأه منهم والد القديس يوحنا الدمشقي وحرره واتخذ هذباً لولديه يوحنا وقرما. وكان الراهب المذكور طالماً متضلماً من علوم

صفحة سطر

جمعة وخصوصاً فن الحكمة واساليب الانشاء والعلوم الدينية . توفي نحو

سنة ٧١٠ م

٢٠ (لاون الايزوري) هولاون الثالث المعروف بالايزوري ملك من سنة ٧١٨ الى ٧٢١ م اشتهر بمحاربته الايقونات المقدسة وتعذيب مكرميها . وفي ايامه خرج من حكمه ولاية رافينا ورومة

٢٢ (باب توما) هو باب دمشق الشمالي يعرف بتوما احد قواد هرقل الملك وقيل انه كان متروحا بآبنة هرقل . حارب بجوارحه ايام دخول المسلمين في هذه المدينة على عهد خالد واني عبيدة فنسب اليه . وهذا الباب جدده زندي في ايام السلطان محمد بن قلاوون سنة ٧٦٤ هـ (١٣٦٣ م)

٣ ٣٠٩ (محمد بن عبد الله) كنيته ابو القاسم ولد عام الفيل سنة ٥٧١ بعد المسيح وأمه امينة وقد مر ذكر والده عبد الله (صفحة ٥١٤ من الحواشي) وذكر جده هاشم (صفحة ٢٦٩ و ٥١٤ من الحواشي) وذكر والد جده عبد مناف (صفحة ٥١٤ من الحواشي) وذكر جد جده قصي صفحة ٣١٥ من الجزء الثالث من الجبالي ثم يرتقي نسه الى عدنان ومن بعد عدنان في نسبه اختلاف

٧٦ (ولما مضى من عمره ستان بالتقريب مات عبد الله) وقبل ان عبد الله توفي قيل ولادة محمد . وقيل انه توفي لشهرين بعد مولده

٧ (آمنة) ويقال لها ايضا امينة كانت بنت وهب احد زعماء قبيلة بني زهرة بن كلاب فزوجها عبدالله او محمد وتوفيت سنة ٥٧٧ م (راجع الصفحة ٥١٤ من الحواشي)

٩ (بصرى) هي قصبة كورة حوران بالشام فتحها المسلمون سنة ٥١٣ هـ (٦٣٥ م) وصالح اهلها على ان يؤدوا عن كل عالم دينار وجريب خنطة وبصرى مدينة محكمة البناء مبنية بالحجارة السود الضخمة مسقفة وكان لها قلعة ذات بناء صين وبساتين . وفتح الصليبيون مدينة بصرى واقاموا لها اسقفا ولهم فيها الى اليوم آثار وكتابات

١٠ (بجيرا) قيل ان هذا الراهب كان على مذهب النساطرة وان اسمه سرجيوس ابن اسكندر . وكان قساً عالمًا يتعاطى التجارة والسر فخرمه رئيسه وطرده من بين الرهبان فسار هائماً على وجهه ينتقل من محل الى آخر حتى افضى به المسير الى جزيرة العرب . فابتنى له صومعة على طريق القوافل من الشام الى الموصل فكان يدعو العربان النازلين عليه الى التوحيد . ولجيرا هذا اخبار

غربة مع رسول المسلمين ذكرها مؤرخو العرب . قيل انه قتل بدسائس بعض اليهود . وكان له تلاميذ اشتهروا بعده وزادوا على تعاليمهم مذهب وسلمان الفارسي

(خديجة) هي بنت خويلد بن اسد بن عبد المزي بن قصي زوجة صاحب الشريعة الاسلامية . كانت قبله لعتيق بن عائد المخزومي فأت عباءة منها ولد فتزوجها ابو هالة مالك ثم تزوجها محمد ولها خمس واربعون سنة وهو ابن خمس وعشرين سنة وهي ام اولاده كلهم الا ابراهيم فانه من مارية النخعية . وقيت خديجة مع محمد اربعا وعشرين سنة وقيل اثنيتين وعشرين سنة وتوفيت قبل الهجرة بثلاث سنين بعد وفاة ابي طالب عمه بثلاثة ايام سنة (٦١٩م) وهي تعرف بامر المؤمنين دفنت بالمحون

(راجع الووي والمسعودي)

(ابو طالب) هو عبد مناف بن عبد المطلب عم رسول المسلمين ووالده علي تولى امره وكله بوصية منه بعد وفاة امة وحده عبد المطلب . اتصفت السقاية ورفدة في الكعبة الى ابي طالب ولا يكن له مال فادان من اخيه العباس وانتفى المال ثم عجز عن الاداء فعلى العباس ارفادة والسقاية عوضا عن دينه . توفي ابو طالب نحو ثلاث سنين قبل الهجرة عن بضع وثمانين سنة (المأكل له اربعون سنة اظهر الدعوة) كن ذلك احدى عشرة سنة قبل الهجرة سنة ٦١١م على رأس عشرين سنة من ملك كسرى ابرويز

(هرب عنهم الى المدينة) وذلك الهجرة وتاريخها واسط شهر تموز سنة ٦٢٢م (غزة بدر) بدر مائة مشهورين مكة والمدينة اسفل وادي الصمصرة . وبين الجار وهو ساحل البحر ليلية . وهذا الماء كانت الوقعة المشهورة بين انصار محمد واهل قريش في شهر رمضان سنة اثنتين للهجرة انتصر بها محمد على القرشيين قولوا عنه هاربين

(القبلة) هي في اللغة كل ما يستقبل من شيء . وما شرع هي مستقبل المصلي في صلاته وعند المسلمين يراد بالقبلة الكعبة

(أحد) هو اسم جبل بينه وبين المدينة قرابة ميل في شاميا . وعندك كانت الوقعة بين المسلمين والمشركين من قريش قتل فيها حمزة عم نبي المسلمين ويسمون من انصاره

٨ (بنو النضير) هم حي من جمود خيبر غرام رسول المسلمين سنة اربع للهجرة ثم صالحهم على مالي يؤدونه له

٩ (وفيها اجتمع احزاب الخ) تعرف هذه الوقعة لذلك بوقعة الاحزاب وتسمى ايضا غزوة الخندق لخندق امر محمد بجفري حول المدينة يوم حاصره ج قبايل الاحزاب وانتت هذه الوقعة بقتل عمرو بن عبد ودقتله علي بن ابي طالب. ثم وقع الاختلاف بين الاحزاب فرجعوا الى بلادهم

١٢ (بنو المعطلق) المصطلق لقب جذية بن سعد بن عمرو الخزاعي لقب به لحسن صوته من الاصطلاح وهو الصريف. نسب اليه قوم من قبايل العرب كانوا غير بعيدين عن المدينة غرام محمد سنة ست للهجرة ولقبهم على ما لهم يقال انه الميمني وكان قائدهم الحارث بن ابي ضرار فنهزمهم وقتل وبني وغنم الاموال وتروح بنت الحارث

١٩ (غزاة تبوك) تبوك موضع بين وادي القرى والشام على اربع مراحل من الحضر واثنى عشرة مرحلة من المدينة نحو نصف طريق الشام بين جبل حسي وجبل شروري وهو حصن بوعين ومثل. غزا اهلها محمد سنة تسع للهجرة وهي آخر غزواته وكان قد تجتمع في تبوك قوم من الروم وعاملة ولهم وجذام وهم مصممون على الدخول في المحاز فسبقهم محمد ومعه ثلاثون الف رجل من العرب ففرقوا الاعداء ولم يلتق الفريقان

٣١٤ ٩٠٨ (اشفق عمر الاختلاف) اي خاف منه

١١٠ ١١٠ (ضرب بعثا) اي اختار جيشا وبعثه على العدو

١١ (اسامة بن زيد) هو ابو زيد اسامة بن زيد بن حارثة الكلبي التوخي الصحابي مولى رسول المسلمين روي له حديث عنه. وكان صاحب الشريعة الاسلامية يحميه ويؤثره وامره على البعث الذي سيره الى البلقاء وهو لم يبلغ العشرين سنة ولما تولى ابو بكر انقذه الى الشام ثم استخلفه على المدينة وها توفي سنة ٥٥ هـ (٦٧٥ م) وكان اسود اللون

٣١٢ ١٤ (ابو عبيدة بن الجراح) هو طاهر بن عبد الله بن الجراح الصحابي شهيد بدارا وبمكة ابو بكر لفتح الشام مع خالد ودخل دمشق بالامان مع قسم من الجيش وكان خالد دخلها غنوة من جانبها الآخر. توفي ابو عبيدة سنة ٥١٨ هـ (٦٤٠ م) في طاعون عمواس وهي قرية بالشام بين الرملة وبيت المقدس وكان ابن

ثمان وخمسين سنة

١٦ (سرجيس البزريق) كان هذا والياً على قيصريّة فلما قدم العرب الى ارض الشام امره هرقل بان يبعث العيون عليهم ففعل . لكن العرب هجموا عليه غفلة بجوار مدينة غزة وهزموا جيشه وقضوا على سرجيس وبرحوا به العذاب

١٨ (اجنادين) على لفظ الثانية . وقيل اجنادين على لفظ الجمع موضع في نواحي فلسطين وهو سهل يرمل بين الرملة وبيت جبرين جنوبي دمشق . كانت به وقعة مشهورة بين العرب والروم في شهر جمادى الاولى من سنة ٥١٣ (٦٣٥م) انخرم جا الروم وكان فتح دمشق بعد هذه الوقعة بقليل

٢٦ (عس في عمله) اي اتخذ العس وم الشرط

٢٨ (ابو عبيد بن مسعود) هو ابن مسعود بن عمرو بن عمير وجهه عمر سنة ٥١٣ (٦٣٥م) الى فتح العراق فسار الى فارس فلقى جمعا من الجعم عليهم رجل يقال له حاليوس فانخرم وجاز ابو عبيد حتى عبر النهرات . وكان عقد له بعض الدهاقين جبراً فلما خلف الفرات وراه امره بقطع الجسر فالتهم الناس واستند القتال . لكن العرب لما نظرت الى العيلة عليها التجايف ورأوا منها ما هالهم اهرموا ومات بالعرات اكثر ممن قتل بالسيف . ثم هاد العرب ثانية وقالوا الفرس وكان مع ابي عبيد سليط بن قيس الصحابي فقتلوا من الفرس نحو ستة آلاف رجل وترجل ابو عبيد ودنا من قيل كبير ورمحه في يده فطعنه في عينه فخطب القيل ابا عبيد وقتله

١ ٣١٣ (مران) هو مهران بن مهربنداد الحمداني احد قواد يزجرد ملك فارس ارسله لمقاتلة العرب في اثني عشر الفا من الجعم فقتل في المصاف يوم وقعة البويب قتله جرير بن عبد الله الجبلي وحسان بن منذر سنة ١٢٥ هـ (٦٣٦م) (رستم) كان من مشاهير قواد الجعم ولأه يزجرد جيشاً كبيراً يلتقي ما افسده القواد قبله فالتقى بالعرب عند موضع يعرف بالمذيب وهو على طرف سواد العراق ممّا يلي القادسية . فالتقى الفريقان في شهر محرم سنة ١٢٦ هـ واشتد القتال مدة ايام في سهل المذيب والقادسية الى ان قتل رستم قتله هلال بن علقمة فانخرم اصحابه وفتحت بعد موته المدائن وتم فتح فارس

٣ (المرزمان) هو آخر قواد ملك فارس بشه مع عساكره فلم يثبت امام العرب وقتل قرب المدائن

صفحة سطر

١٢ (ابو لؤلؤة المجوسي) كان هذا مجوسياً من اهل خاوند مولى للتبصرة بن شبة وكان نقاشاً تجاراً حاداً. شكا الى عمر يوماً ثقل الخراج فلم يقبل عمر شكايته فنقم عليه وقتله يوماً في المسجد وانحصر بعده سنة ٢٣ (٦٦٥ م)

١٣ (يوحنا النحوي) ويعرف يوحنا الفراماطيقي ويوحنا فيلوبونس اشتهر هذا في اواسط القرن السابع للمسيح وكان اسكندرياً يعتقد اعتقاد النصارى اليقونية ويشيد عقيدة سوري. ثم رجع عما يعتقد النصارى في تثليث الاقانيم ووحدة الطبيعة وزعم ان الطبيعة الالهية مثلثة فاجتمع اليه الاساقفة بمصر وسألوه الرجوع عما هو عليه فلم يرجع فاسقطوه من مترته. وعاش الى ان فتح عمرو ابن العاص مدينة الاسكندرية فدخل على عمرو وقد عرف موضعه من العلوم فأكرمه عمرو وسرع من الفاظه الفلسفية ففتن به فلزمه وكان لا يفارقه. توفي يوحنا سنة ٦٦٠ م. وقد فرق بعض علماء عصرنا بين يوحنا النحوي

٢٠ (انقرة) وتسمى انكورية (Ancyre ou Angora) مدينة متوسطة من ولاية الاناطول كانت عاصمة بلاد فالاطية القديمة عدد سكانها اليوم نحو ٢٥٠٠٠ نفر وموقعها على نهر اسمه انقرة صووي تبعد عن القسطنطينية نحو ٢٢٠ ميلاً. وموقعها حسن وضواحيها نظرة وهي وسط سهل رحب كثير الفاكهة والمراعي يقيم فيها قبائل من التركمان يتجهمونها. وفي انقرة آثار قديمة جارية منها قلعة الكبيرة مبنية على صخر ومنها هيكل لآلهة الرومان وكتابات. ومدار تجارها اليوم الصوف والقوة وجلود الماعز. وهي كرسي رئيس اساقفة للارمن ويوحنا الهرماتيقي وقيل ان هذا عاش قبل الاول بزمان

٢١ (امر على مصر اخذ لأمه) يريد عبد الله بن سعد بن ابي سرح ولي امرة مصر بعد عزل عمرو بن العاص وكان قبل ذلك متولياً على صعيد مصر وكان اخا عثمان لأمه وبقي في امرة ايام خلافة عثمان غزا افرقية وافتتح سهلها وجبلها ثم عزل عبد الله سنة ٣٦ م بعد ان تولّاها نحواً من عشر سنين. وكانت وفاة عبد الله في فلسطين بعد ذلك بقليل سنة ٣٧ م (٦٥٨ م)

٢٢ (الزبير) هو ابو عبد الله الزبير بن العوام بن خويلد الصحابي القرشي أمه صفية بنت عبد المطلب عممة رسول المسلمين. اسلم الزبير في اوائل الاسلام وهو ابن خمس عشرة سنة بمد ابي بكر وهو واحد الستة اصحاب الشورى الذين جعل عمر بن الخطاب الخلافة في احدهم. وم عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعيد

وعبد الرحمان بن عوف . وهاجر الزبير الى ارض الحبشة ثم الى المدينة وشهد
بدرًا وغيرها من الغزوات وشهد اليرموك وفتح مصر . قتل يوم الحمل سنة ٥٢٦
(٢٥٢م) وكان عمره سبعا وستين سنة قتل جماعه علي في وادي السباع بناحية
البصرة

٢٥ (محمد بن ابي بكر) هو ابو القاسم ابن الخليفة ابي بكر الصديق واخو عائشة وُلد
سنة ٥١٠م (٦٣٣م) وكان في حجر علي بن ابي طالب تولى امر تربيته بعد وفاة
ابي بكر وكان احد الثلاثة الذين قتلوا عثمان . وكان محمد هذا ينقم على عثمان
لسوء معاملته له . وشهد وقعة الحمل وصفين ثم ولّاه علي مصر فدخلها في شهر
رمضان سنة ٥٣٧م (٦٥٨م) لكن معاوية ارسل جيشا لمحاربتة كان قائده عمرو
ابن العاص . فسار الى الاسكندرية وهزم جيوش محمد وقبض عليه وقتله سنة
٥٣٨م (٦٥٩م)

٣١٤ (سميت هذه الوقعة وقعة الحمل) لان عائشة زوجة نبي المسلمين كانت راكبة
جملًا سرع المشي عليه كانت تستقري الصفوف وتحرض اصحابها على علي . الى
ان لحق جمل انصار علي وقطعوا قوائم الجمل فوقعت عائشة اسيرة بين يدي علي
فعفا عنها واكرمها

٥ (شيب) هو شيب بن نجدة من بني اشجع من الخوارج طاهد عبد الرحمان
ابن ملجم على قتل علي بن ابي طالب ثم فر هاربًا فلق به اخوه عبد الله وقتله
بسيفه سنة ٥٤٠م (٦٦١م)

٧ (ابن ملجم) هو عبد الرحمان بن ملجم المرادي كان من جماعه من الخوارج تعاهد
مع ثلاثة منهم على قتل علي ومعاوية وعمرو بن العاص . فسار ابن ملجم الى الكوفة
فالتى الى قطام بنت عمه وكان علي قتل اباه واخاه يوم الثروان فخطبها . فقالت:
لا اتر وجك حتى تقتل عليًا . فخرج مع مجاشع بن وردان وشيب بن نجدة وضرب
ابن ملجم حليًا في رأسه وهرب فصرخ علي : لا يفوتكم الرجل . فشد الناس على
ابن ملجم وقبضوا عليه وقتلوه بعد وفاة علي وبرحوا بجذايه
١٠ (ضرار بن ضمرة) كان هذا من اصحاب معاوية وسفيرًا له . لم نعلم سنة
وفاته

(بميد المدى) اي بعيد الفكر وكثير الازابة
(القيروان) من اجل مدن المغرب محدثة بنيت في صدر الاسلام جنوبي الحب

صفحة سطر

وهي في صحراء تصلح لجمال العرب. وكانت قديماً قاعدة ولاية إفريقية وهي اليوم تابعة لتونس عدد سكانها ٥٠٠٠٠ نفس

١٢ (الحصين بن غنم) كان عهد إليه مسلم بن عقبة بالامر قبل وفاته ارسله يزيد بن معاوية لمحاربة ابن زبير فحاصره بمكة. توفي الحصين هذا سنة ٦٦٦ (٦٨٦ م) قتله المختار الكذاب احد الخوارج

(ابو قيس) هو اسم جبل مشرف على مكة من شرقها وجهه الى جبل قبيعان ومكة بينهما. قبل انه سمي بابي قيس بن شلح وهو رجل من جرم

٢٦ (الضحاك بن قيس) هو ابو أمية الضحاك الفهري سيد بني فهر ولأه معاوية على الكوفة فتفقد قصر النعمان المعروف بالخورنق واصلحه وبضه ثم عزل عن امرته. ودعا الناس الى مبايعة ابن الزبير وحارب مروان بن الحكم في مرج راهط فقتل فيها سنة ٦٦٥ (٦٨٥ م) (وبقية اخباره في الصفحة ٧١٥)

٢٥ (مصعب) هو ابو عيسى اخو عبد الله بن الزبير بن العوام ولأه اخوه علي العراق ايام تولي مكة ودعا الناس الى طاعته. فاطاه اهل العراق. وفي سنة ٦٦٧ (٦٨٧ م) سار مصعب الى حرورا وتنازل المختار الكذاب وكانت بينهما حروب عظيمة وقتل ذريع. ثم انضم المختار ودخل قصر الامارة بالكوفة فتحصن فيه وجعل يخرج كل يوم لمحاربة مصعب الى ان قتل المختار في بعض غاراته قتله رجل من بني حنيفة. ولما تولى عبد الملك بن مروان على الشام سار الى العراق وحارب مصعباً وتفر به وقتله سنة ٦٧٢ (٦٩٢ م) وقتل ابنه عيسى. وكان مصعب من اجمل الناس واشجعهم وهو من الطبقة الثانية من تابعي اهل المدينة. ولما قتل اخذ امر اخيه عبد الله بالادبار الى ان قتله الحجاج بن يوسف الثقفي سنة ٦٧٣ (٦٩٣ م)

٢٢ (سكن) قال العمري: هو موضع في ارض الكوفة

٢ ٣١٦ (اعلى المجذمين) اي المقطوعين واهل المعاهات

(طارق) هو طارق بن زياد مولى موسى بن نصير. وكان موسى حاملاً للوليد بن عبد الملك ومترله القبر وان فاستعبد به القصص يليان احد اعداء ردرريق ملك الاندلس فارسل موسى طارداً ليجدته سنة ٩٢ (٧١١ م). فاجاز طارق ببحر المدوة وترل جبل الفتح فسي جبل طارق في (Gibraltar) فسار اليه ودرريق بجوشه وقماريا اياماً فقتل ردرريق وصارت الاندلس للعرب. فسمع

صفحة سطر

موسى بجهر الفتح وحسد طارقاً فساد إليه وعبر البحر في عشرة آلاف فنلقاه طارق وتراضاه فرضي عنه . وقبل نذرته وسيره الى طليطلة فتحها واصاب فيها مائدة تعزى الى سليمان اخذها الرومان يوم فتحوا بيت المقدس . وكانت وفاة طارق نحو سنة ١٠٢ هـ (٧٢١ م) . أمّا موسى بن نصير فتقدم الى فرنسا وقطع جبال بيرييس ووصل صكركونا ثم استرجعه الخليفة الوليد الى دمشق سنة ١٩٥ هـ (٧١٥ م) ونكبه ونفاه الى مكة فتوفي بها سنة ١٩٧ هـ (٧١٨ م)

٦ (لدریق) اوردریق اخر ملوك الفيزيقوط في اسبانيا كان ابناً لدوكا قرطبة كثير الشجاعة خرج على فيثيسا ملك الفيزيقوط لما الحقه بابه من التكال بسمل عينه فترع عنه التاج الملكي سنة ٩٠ هـ (٧١٠ م) . غير ان اولاد الملك وانسابه استجدوا بالعرب فاتوا ليجدهم وفي مقدمتهم طارق فاستولوا على البوّة لاندی سبي به وسار اليه ردریق في نحو ٩٠ ألف مقاتل فالتقى الجيشان في شريش وتنازعا اياماً الى ان قتل ردریق سنة ٩١ هـ (٧١١ م)

(فخص شريش) شريش (Xerès) مدينة كبيرة من الاندلس في شرقي قادس بامالة الى الشمال مشهورة بجمهرها فيها نحو ٥٥٠٠٠ نفس . وفخص شريش السهل المحيط شريش . واهل الاندلس والعرب تسمي فخصاً كل موضع يسكن سهلاً كان او جبلاً بشرط ان يزرع

١٥١٤ (أوى المستعدين) اي بني الخانات للبحار

٢١ (دير سمان) مر ذكره في الجزء الأول من المجاني صفحة ١١٨ و صفحة ٦٢٨ من الحواشي

٨ ٣١٧ (خاقان) خاقان لقب غلب على ملوك اترك كما غلب عليهم بعدئذ لقب خان والمراد هنا احد ملوك الاتراك كان خرج في أيام هشام من ناحية باب الابواب وظهر على اربنية وقتل الجراح بن عبدالله عامل هشام وظلّت نكايته في تلك البلاد فبث هشام اليه سعيد بن عمرو الحرشي وكان اسد بن عبدالله القسري صاحب الجيش . فاوقع سعيد بخنقان ففض جمعه واحترق رأسه وبث به الى هشام فعظم اثره في القلوب وفطم امره حتى ضرب به المثل وقيل : ابأى ممن جاء براس خاقان

٩٠٨ (اسد بن عبدالله القسري) هو اخو خالد القسري (راجع الصفحة ٣٨٦ من

صفحة سطر

(الحواشي) كان في أيام هشام بن عبد الملك الأموي ولأخوه خالد على خراسان سنة ١٠٦هـ (٧٢٥م) فقدّمها وغزا بها الفزوات وفتح بعض مدن الصغد ثم أسأ الصنيع مع أهل خراسان فعزل هشام وأعادته إلى العراق. ثم أرسله في جيش كبير لمحاربة الخزر ففتح الفتوحات العظيمة ودخل سمرقند وفتح بلخ واتخذها دار سكناه ثم سار إلى طارستان سنة ١١٨هـ (٧٣٧م). وحارب خاقان ملك الأتراك وهزم عسكره وتبعض عليه وقتله. وكانت وفاة أسد بعد ذلك بستين ١٢٠هـ (٧٣٩م) بمدينة بلخ. وكان أسد رجلاً ميمون النقيبة رجب الصدر مبسوط الكف ضابطاً لأهل بيته وحشمه ومواليه وهو يعد من أكبر قواد عصره. وكانت أمه نصرانية من بنات الروم

(يزيد بن زين العابدين) هو يزيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وقد على هشام بن عبد الملك فرأى منه جفوة فكانت سبب خروجه عليه وطلبه الخلافة. وسار إلى الكوفة فقام إليه أهل الشيعة ثم ظهر به يوسف بن عمر الثقفي فقتله وصلبه سنة ١٢١هـ (٧٤٠م) وكان عمره اثنتان وأربعون سنة

(الذبيحة) هو داء في الحلق في العضلات الداخلة ينتج عنه ورم يخفق صاحبه

١٢ (لم يلبث إلا أياماً بسيرة حتى قتل) وذلك أن ابن عمه يزيد خرج عليه لما رآه من نفور المسلمين عنه وسار إلى دمشق يوم كان الوليد فثأبها. وكان خرج إلى مكة في طلب الملاحى فدخل يزيد دمشق وطلب الخلافة لنفسه فسمع الوليد بجزبه وجاء لمحاربه فلم يثبت أمام يزيد وقتل الوليد في قصر كان تحصن به ليدافع عن نفسه



شرح
لفوي وتاريخي وطلعي الخ
على مجالي الادب في حقائق العرب
الجزء الخامس

صفحة	سطر	
٣	٧	(السرمدى) هو الدائم وربما نمت به غيره تعالى . قال طرفة :
		لعبرك ما امري على نيسة نخاري ولا ليلى على برميد
		قيل ان اصله من الرّد وهو المتأبسة وان الميم زائدة كما في دلايص . وفي
		التعريفات ان السرمدى ما لا أول له ولا آخر
٨		(الديموي) نسبة الى الديمومة وهي الدوام . قيل ان اصلها دؤومة على وزن
		فملولة بقلب الواو ياء لان الياء غلبت على هذا الباب فجعلها مشاجة لقولهم
		(شكاية) واصلها من شكوت
٩٨		(والسطوة المستوعر طريق استيفاء وصفها) هي ان الوسيلة لضبط اوصاف
		عزته تعالى واستيعابها صعبة مستغلفة
١٠٩		(الصانع المبدع .. الخالق المختراع) الصنع هو ايجاد شيء مسبق بالعدم .
		(والابداع) احداث شيء على غير مثال وقد يأتي الابداع بمعنى ايجاد الشيء الفير
		المسبوق بالعدم فيقابلة الصنع . وقيل ان الابداع ايجاد شيء غير مسبق بمادة
		ولا زمان كالمقول . (والخلق) ايجاد الشيء على تقدير واستواء واعمله التقدير .
		يقال : خلق العمل اذا قدرها وسواها بالمقياس . (والاختراع) ايجاد الشيء من
		العدم الى الوجود . وزادوا على هذه الالفاظ الاحداث والانشاء (فلا احداث)
		ايجاد شيء مسبق بالزمان (والانشاء) ايجاد الشيء الذي يكون مسبقاً بمادة ومدة
١١١ و ١٢		(الزم قصصيات الالسن وصف الحصر في حبة البان) يقول ان كمالاته عز
		وجل تخرج الخلق بان يقرأ بهم اذا ما ارادوا تبيانها . والحصر الي في المنطق .
		وحلية البيان ميدانه ونجاة
١٢		(سبحات وجهه) اي انوار وجهه الله . وقوله : (احرق اجنحة طائر الله)
		انه شبه عقل الانسان بطائر تعدى طوره وقرب من انوار جلاله تعالى

- فاحترقت اجنحته
١٢ و ١٣ (سَدَّتْ تَعَزُّزًا واجلأ مسالك الوهم) اي اغلقت العزَّة الالهية على القوة الواهمة
كل طريقة تسمو بها اليه . لما فيها من العظمة والجلال . وقوله : (اطرق طامع
البصيرة) اي انكسرت الافكار المتطامعة وخضعت العين المستشرقة
١٤ (لم يجد . . في فضل الجبروت مجالاً) اي لم يتصل الى معرفة فضله ولم ير فيه
سرحاً لادراكه
١٥ (كنه الكبرياء) اي حقيقتها . والكبرياء العزَّة والجلال
١٦ (عزُّ معرفته لولا تعريفه) اي امتنعت معرفته لولا انه عرّف نفسه لخلق
١٧ (قلوب الصغوة من عبادي) يريد مختاريه واوليائه . وقوله : (البسم ملابس
المرفان) اي منحهم نعمة معرفته
١ (موهب الانس) اي التقرب من عزته تعالى والتأنس بها
٢ و ٣ (اتخذت من الانفاس المضرة بالاذكار جلأساً) يقول ان قلوب الصالحين
تأنس وتنمش بما تكتسبه بالذكر والتدبُّع من الاحسانات الالهية وكفى عنها
بالانفاس المضرة . وقوله : (اقامت على الظاهر والباطن من التقوى حرأساً)
اي اتخذت التقوى كعارسٍ لماطنها وظاهرها
٤ (النبراس) هو المصباح معرب
٥ و ٦ (امتطت غوارب الرغوبت والرهوبت) اي سارت اليه تعالى يحملها الرغبة في
جزائه والرهبة من عذابه . وقوله : (استفرتت بساط الملكوت) اي رفعت
بها الهمة الى ان طلبت الحلول في ربوع الملكوت
٧ (اللامع العلوي) اي دار الخلد
٧ و ٨ (اتخذت من الملائكة مسامراً ومجاوراً) يقول ان قلوب الاصفياء لا ترضى الا
بتناجاة الارواح القدسية . وقوله : (من النور الاعز الاقصى مزاوراً ومجاوراً)
اي اخا ترتفع بالذكر الى عرش الجلال فتزوره وتجاوره كما يفعل الصديق
بصديقه
٩ (اجساد ارضية) الرفع على الحبرية والابتداء محذوف اي هم اجساد
(والاشباح الفرشية) اي اجسام ضعيفة هيولة
١٢ (يقول الجاهل جم فُقدوا) اي ان الجاهل جم ينسجم الى الجنون
١٣ و ١٤ (بائنين بقلوبهم عن اوطان الحدثان) اي ان قلوبهم مترهة مبتعدة عن الدنيا

- وكنى عنها ياوطان المحدثان وصروف الدهر
 ١٥ و ١٦ (قلوبهم من خزان البر اسعاف) اي يؤتم الله اسعافاً من خزان رحمته .
 وقوله : (يتنعمون بالخدمة في الدياجر) اي يجيئون ظلمة ليالهم بالخدمة
 والتسبيح
 ١٧ و ١٨ (يتلذذون من وحي انظما بطيما المواهر) وهم انظما حرقته وشدة الوحي
 اتقاد النار . والمواهر جمع هاجرة وهي نصف النهار وشدة الحر . والمعنى انهم
 يروون فليلهم بما ينالونه من اتقاد الحب له تعالى
 ١٩ و ٢٠ (وابنى سباً شداذاً) يشير الى السبعة الاقلالك المشهورة عند الاقدمين
 (مراميا اشد من النصال) يريد بجرامي الشهب الرجوم والنبازك التي تظهر في
 السماء على اشكال السهام
 ٢١ و ٢٢ (سبق المجرمون .. الى ذات المقام) المقام جمع مقمة هي خشة طويلة
 يضرب بها رأس الانسان ليذلل ويحان يريد انهم يساقون الى العذاب
 (وعجوا في سلاسلها الطوال) اي هاجوا واضطربوا . والهاء في سلاسلها عائدة
 الى المقام والكمال
 ٢٣ و ٢٤ (الباطن بذاته) اي المحتجب بحقيقته فلا تدركه الحواس ولا تحيط به الافكار .
 (والقريب برحمته) اي يقرب الى عبادته برحمته منه وذلك اما بالتبجيلي
 لهم في السماء واما بتدبيرهم
 ٢٥ و ٢٦ (الآلاء) جمع آلى كمنى ونكر ايضاً المحنة وجمعت على افعال بقلب المحنة
 الثانية العا
 ٢٧ و ٢٨ (العزير فلا يضام) اي لا يظلم من الضيم وهو الضلم . والعزير من الاسماء
 الحسنى هو الذي لا مثل له يقال : عز الشيء يميز اي صار عزيزاً . فان كان من
 قل وجود مثله عزيزاً فالذي لا مثل له اولى بان يكون عزيزاً . قال الماوي:
 العزيز هو المستع عن الادراك الغالب على امره المرتفع عن اوصاف الخلق
 (استأثر باحسن الاسماء) اي اختارها واستمد جا . والاحسن جمع احسن .
 وفي نسخة بجحسن الاسماء يلحق الى قول القائل : وثقه الاسماء الحسنى فادعوه جا
 (كان ولا مكان الخ) مكان هي التامة . او ناقصة بمحذف خبرها اي كان
 موجوداً والواو حالية ولاهي اتافية للجنس اي وجوده سبق وجود المكان
 ٢٩ و ٣٠ (الظهير .. والنصير) الظهير الممين . والنصير من ينصرك على عدوك

صفحة سطر

- ١٣ (يده الخير) اي يتصرف فيه كما يشاء وحسب مقتضيه حكته
- ١٤ و ١٣ (رفع السماء... حلة للظلم والانوار) لما كانت الظلمة والنور لا يتفكان عن السماء وحصولها في الارض يفاد منها سماء حلة للظلم والانوار. وقوله: (حياة للحول والقفار) يريد ان الامطار تعطي الاراضي المجذبة القفرة وتضئ بنورها
- ١٦ (فراتاً للجنوب والمضاجع) اي جعل الارض كالفرش الميسر صالحة للجنوب والمضاجع اي لان يقعد فيها وينام. وقوله: (بساطاً للمكاسب) اي محلاً للكسب اذ الارض موضع للمكاسب وفيها الحوائث والدكاكين ونحوها
- ١٧ (وذلولاً لطلاب الرزق) اي جعل الارض لينة يسهل زراعتها وغرسها. وطلاب الرزق الزراعة. وقوله: (اشخص الجبال اوتاداً) اي رفعها واقفاها كاوئاد راسمة
- ١٨ و ١٩ (وارحاماً لاجنة الاعلاق حاوية) الاعلاق جمع طلق وهو الشيء الثمين. وقد شبه الجبال بالارحام لانهما تحتوي بكهوفها واكبتها على الجواهر احتواء الارحام على الاجنة
- ١٩ (المغابر) جمع مغار وهو حيث يفور الماء اي ينضب
- ١ (مراكب لرفاق التجار) اي جعل البحر موضعاً يركبه جماعة القبار بسفنهم. والرفاق جمع رفقة. (والمضارب) اسم مكان من الضرب في الارض وهو السير يقال: ضرب في الارض اي سار في ابتغاء الرزق
- ٢ (تحوي من الدر والمرجان بتاتاً) اي تحوي منها ما يصلح لتسائث البيت. والبتات متاع البيت
- ٥ (ابو نصر الغتي) هو محمد بن عبد الجبار الغتي كان كاتباً شاعراً يحمل راية الانشاء بخراسان والعراق وتقلد الوزارة في ايام الدولة السامانية نحو سنة ٣٥٨هـ (٩٧٠م). وله التاريخ المشهور المعروف باليسيني وهو تاريخ يمين الدولة محمد بن سبكتكين وادرج فيه دقائق غريبة ولطائف ادبية اعتنى كثيرون بضبط الفاظه وشرح متكلاته منهم الشيخ محمد الدين الكرماني المتوفى سنة ٥٥٥هـ (١١٦١م) وترجمه في القرن الثاني عشر للهجرة الشيخ المنيني المتوفى سنة ١١٧٢هـ (١٢٥٩م) وقد طبع هذا الشرح في القاهرة
- ١٣ (بالفلك الدوار قد ضل معشر الخ) يقول ان قوماً قد ضلوا ببدء السجود

صفحة	سطر	
		لفلک السماء ومنهم من يقدم دعاءه الثیرات السبع وهي السیارات يريد الصائبة
١٤	✓	(للعقل عبادة وللنفس شیعة) اي من الناس من يعبد العقول والارواح العلویة
		ومنهم من يعبد النفوس
١٥	✓	(وضیح الهدی الخ) اي كيف یضل سبیل الرشاد من كان متبعاً نحوه تعالى
١٦	✓	(وهل في الذي طاعوا له وتمبدوا لامرك عاصي) اي هل یصیک شیء من
		المخلوقات التي تعبد لها البشر
١	٨	(فواجد اصناف الوری لك واجد) اي ان من یعتبر اصناف المخلوقات یستدل
		على وجوده تعالى
٢	✓	(سرت منك فيها وحدة لومعتها الخ) یقول انك بلطف صنك اعطيت
		المخلوقات الوحدة فلولاً انك وسعها بذلك لتبددت
٦	✓	(السماء) البید البیضاء الصالحة
٩	✓	(دون حجاب النور خلق مؤید) اي ان امام الحجاب السائر للجلال عرّ
		وجل ملائكة یؤیدهم الله بقدرته
١٠	✓	(اقدامهم تحت عرشه بكفیه) یقول مع ان اقدام هؤلاء الملائكة تحت عرشه
		وم یسندون عرشه فانه تعالى یصلهم بكفیه
١٢	✓	(سبط صنف) اي هم طبقات وجماعة مصطوبون امامه . وقوله: (لوحی
		ركد) اي یلقون وحی الله وهم في ركوب وهنؤ
١٣	✓	(جبریل) هو احد رؤساء الملائكة ارسله الله الى البشر ليقوم بخدمة مهمة .
		ورد ذكره مراراً في الاسفار الالهية لاسیما في نبوة دانیال وشارة الفداء .
		وفیه لغات یقولون جبریل وجبرائیل وجبرئیل وغير ذلك وهو معرب
		عن العبرانية ومعناه فيها قوة الله
١٤	✓	(قیام عليها بالقاءید رصد) اي قیام على ابواب الجنة في حفظها ویدم مفاتیحها
١٦	✓	(كروية) هم الكرويون (راجع الصفحة ٣٣٦ من الحواشي)
١	٩	(من الخوف) هو متعلق بما قبله اي یتنصّد من اخوف . وهذا من مایب
		الشعر یسی عند العروضین التضصین
٢	✓	(دون كثیف الماء في فامض الهواء) اي فوق اطوار الماء الموجودة في طبقات
		الهواء العليا . ذهب الاقدمون الى ان الله جمع قسماً من المياه فوق الاثیة
		وكثره هناك . وهكذا فسروا قول موسى في سفر التكوين: صنع الله الجلد

صفحة سطر

وفصل بين المياه التي تحت الجبل والمياه التي فوق الجبل - وقول داود في الزمور
المائة والثلاث: المسقف بالمياه علالي السماء، لكن المحدثين لم يروا لهذا القول
بينة. وانما قالوا ان هذه المياه ليست الا المياه الناشئة من البحار في الغيوم
(بين طباق الارض تحت بطونها ملائكة الخ) اشارة الى الملائكة الذين وكل
اليهم الله حراسة الكائنات

(ون لم تفردة المباد ففرد) يقول ان الله واحد وان انكر عليه بعض
خلقه وحدته فاشركوا به آلهة عبدوها
(ليس بشيء عن قضاء تأود) اي مهرب ولا مفر من حكم قضاءه. والتأود
الميل والانطفاف

(ليس مخلوق من الدهر جدّه) الهاء من جدّه هائدة الى الدهر اي لا ينال
المخلوق من الدهر سعة وحظه

(الوحش أبد) اي الوحوش الشاردة

(عن الحق كالأعمى الميسط عن الهدى) هذا من باب التضمين. اي الى م هذا
التصدد والتفور عن الحق كاعى ينتجى عن طريق الهدى. يقال: اماط
فلان عن الطريق اي عطف عنه

(موتى ما لهم متردد) اي لا تردد لهم مع البشر

(من يتبليه الدهر منه بعثرة سيكبولها) الهاء في (منه) راجعة الى الدهر اي
من ضرياته. وقوله: (والثابتات تردد) اي لا تزال تتردد على البشر وتتناوهم
(والدهر قد يتغير) اي ينتزع ما له. وفي رواية: قد يتجدد

(فنه لا تكن يا قلب اعنى يلد) اي ارعوى عن غيك ولا تسكن كاعى يخبط
فيتنازع في ضلاله. ومنه اسم فعل بمعنى كف

(ان حقوق الخلق اثقال) اي ما على الخلق من الحقوق

(لم يضق بي منك العفواخ) يقول انه لا يأس من نوال العفو ان كانت
اقواله وافعاله موسومة بحسن الايمان وصدق الشهادة

(كن لي اذا اغضوا عني.. اسمع منهم الخ) اي ساعدني اذا مت وغضت عني

(امن برّوح وربحان) الروح الراحة والرحمة وروح انه ورحمته. والريحان
الرزق الطيب وجنة النعيم. وقد ورد في سورة الواقعة: ان كان من المقرّين
فرّوح وربحان

صفحة	سطر	
١٤	✓	(واستخرج النفس املاك مطهرة) اي تَسَلَّمَهَا الارواح الطاهرة
١٥	✓	(يقدمها لحضرة القدس) اي يقرجا الى عرش النزة الالهية
١٦	✓	(ثم اثنت عن قريب نحو مقتل الخ) هذا المار بمعتقد المسلمين ان النفس قبل ان تدخل جنة النعيم يطهرها الملائكة من اوزارها . وذلك عندهم بمثابة المطهر عند الصاري
١٨	✓	(لي بنفسي عن الاغيار اشغال) اي لي بنفسي ما يشغلني عن غيري . الاغيار جمع غير
٢١	✓	(باب رضى يجدي رياح ظلها ضال) اي انفس من باب رضاء نسيم رياض الفردوس حيث يمد شجر الضال وارف ظله . والضال غرة السدر
١٢	✓	(اغرت لداعي الحق كل موحد بمقعد صدق) اي ان كل معترف بتوحيد الله رغبته بمقعد صدق اي بمثل اثير
٢٠	✓	(واقباله في برزخ البحث) اي يقول ان سعي العقل نقص وعجز في برزخ البحث اي يوم الدينونة والبرزخ من وقت الموت الى البحث
٨	✓	(ولا شيء معاير . الخ) الواو هي الحالية اي لما لم يكن شيء من ذلك . وقوله : (ولا الحلق افطار) اي عندما لم يكن الحلق برا الحلق
١٢	✓	(بقاء رهن الذل) اي رهينه . ونصب رهن على الحالية
١٧	✓	(باحث باحوال الهين اسرار) اي اظهرت سرار قلوب الصديقين بما لاح من احوالهم
١٨	✓	(شق على اسمائهم من حلا اسم الخ) اي فاق وكبر اسمه تعالى على اسماء خلقه وصاعدهم لان بره تعالى بالذات وهم ابرار بانعمة
١٣	✓	(يسجد بالتعظيم نجم واشجار) يشير الى قول القرآن في سورة الرحمن : والتجيم والشجر يسجدان
١٥	✓	(آتني بتلقين حجي) اي لقني ما احتج به حتى استأنس
١٦	✓	(نظير . . شبيه . . مثل) هي ارداف . الظير هو المشابه للشيء في صورته . والشبيه المناسب للشيء باوصافه . . وائل هو المشارك للشيء في تمام ماهيته
١٦ و ١٧	✓	(حليم . . راحم . . رؤوف . . شفق متعط) الحليم الطمأنينة عند سورة النضب . والرحمة ارادة افعال الخير . والرافة ارق من الرحمة . وتد . قيل ان الرحمة هي ان يوصل اليك المسار والرافة ان يدفع عنك المضار . واستعفة الاعطاف مع خوف . وقيل ان الله لا يوصف بما . والتعطف الحنو والرفقة

- (التكريم... المتطول... الجواد... المنعم... المتفضل) قيل الكريم من يوصل
المنع بلا عوض والكريم افادة ما ينبغي لا لغرض. والمتطول ذو الطول اي الفضل
والعطاء بمنّة. والجواد من الجود وهو افادة ما ينبغي لا لغرض وهو لا يستحق
بالاستحقاق ولا بالسؤال. والكريم مسوق باستحقاق السائل والسؤال منه. والمنعم
ذو النعمة والنعمة ما قصد به الاحسان لا لغرض ولا لغرض. والمتفضل صاحب
الفضل وهو الابتداء بالاحسان بلا علة له
- ١٨ (الرايات الشم) اي الجباب المرتفعة. والشم جمع الأشم من الشم وهو
ارتفاع الجبل. وقوله: (يسج وبخضل) اي يجري ويسقي الرياض. يقال:
خضل الشيء اذا ندي وابتل
- ١٥ ٢ (شان العبد يدعو ويوجل) اي ان الخلاق مطبوعة على الدماء اليه تعالى
وهي تريد ان يُجمل في استجابتها
- ١٢ (كم ثم صرف الدهر يصرف مابه) اي كم حاولت صرف الدهر ان
تصرف نبوجا علي. يقال: صرف البعير بابه اذا حرفه حتى يسرع منه صوت
مدلي... ظلّا في رخاء له وكف) اي ظلّا وارقا متسعا في كف رضاه.
- ١٣ (والوك مثل الجناح المتمد)
- ١٥ (فكم راح روح الله الخ) يقول كم غمرت رحمة الله عباده وجأهم امرع من
ارتداد الطرف
- ١٦ (بني الساطرائق) اي طبقات
- ١٨ (السندس) هو رقيق الديباج. وقيل هو ضرب من البنبون يُتخذ من
المرغزاء. وهو معرب
- ١٩ (سخر من نشر السحاب لواقع الرياح التي تلتقي الاشجار. او تكون
الواقع بالفاء وهي الرياح الحارة اذا هبت يعقبها انتشار السحاب ثم المطر.
والحابة الوطفاء المسترخية لكثرة ماها)
- ٨ ١٦ (وسعت واوسعت البرايا جا برّا) وسعت اي احطت بهم. واوسعت اغنتهم
(ماء وجبي) كناية عن الشرف والعرض
- ١٠ (ولا والله ما عرفوا) لا حرف نفي جواب عن سؤال مقدر
- ١٢ (الملة البيضاء) يريد الاسلام
- ٢ ١٧ (انظر الي... نظر اختيار) اي كما تنظر الى مختارك واو اليائك

صفحة	سطر	
٧	✓	(فانت بنتها الخ) انتقل الشاعر الى وصف السماء . (السبع الشداد) الافلاك السبعة كما مر
٩	✓	(البحار السبع) كان حقاً ان يقول البحار السبعة . وقد ذهب الاقدمون ان البحار تنقسم سبعة اقسام . هي : بحر المحيط ومنه مادة سائر البحور غير بحر الخزر وبسموه اوقيانوس . ثم بحر الهند . ثم بحر فارس . ثم بحر اترنج وهما شعبان من بحر الهند . ثم بحر بنطس ويعرف بحر طرايز ندة . ثم بحر الخزر وهو بحر طبرستان وجرجن . وقوله : (تجري فيها من غاد وسار) اي تجري صباح مساء (كني الى كرم) اي سلمي الى كرمك وفوض امري الى جودك
١٥	✓	(اجهد فيك محتسباً عليهم) اي اسعى بخدتك طالباً وجهك بمسلي كي تشفق عليهم
١٦	✓	(تيسر الامور عليك دوني) اي انك لا أدري بتسهيل اموري مني
١٧	✓	(مد المؤمن المغربي) هو شرف الدين عبد المؤمن بن هبة الله المعروف بشقروه الاصمعي اشتهر في اواسط القرن العاشر للهجرة واساسد عشر للمسيح . كان تزيل المغرب اف كتاب طباق الذهب ورتبه على مائة
١٨	✓	مقالة طارض جالريحشري
٥	✓	(القدرة والطاقة) تفرق حقيقة عن القدرة ان الطاقة اسم المقدار ما يمكن الانسان ان يفعله بشقة وذلك تنبيه بالطوق الحديد . والقدرة هي عبارة عن صفة جال يمكن الحيوان وغيره من العمل والترك
٦	✓	(ركبان الناقة) هذه كناية عن الاغنياء المومنين . (وحملة الاوزار) اي الائمة الوزر (ثقل يريد به الذنوب
٩	✓	(تسم قبول الاشواق القبول ربح) اي استروح نسيم الاشواق الى الله تعالى
١٢ و ١١	✓	(ان اباطيل كان زهوقاً) اي مضطرباً غير مست . جاء هذا في سورة بني اسرائيل
١٥	✓	(تاه بترائف اتصال) اي أعجب جال وتغير
١٦ و ١٧	✓	(مالفس الآمطية من مضايه) يريد ان النفس طوع امر الله كما ان الحية طوع راكها
١٨	✓	(قل فمن يملك لكم من الله شيئاً الخ) اي من يمنعكم من متبئته وقضائه ان اراد بكم ضرراً او نفعاً . هذا في سورة النعج
٢	✓	(المائل قصي مراي النظر) اي نه نظر سيد اشود كثير التعمق في عقي الامور

- (فصح موابي العبر على مراي الخطر) اي يتبر في الامور ويتبصر قبل ان يري نفسه في الخطر. والموابي جمع مومة وهي المفازة والغلاة. والعبر جمع عبرة وهي الامور الحلية الجديرة بالاعتبار
- ٢٠٣ (يقطف غار القيب من صنوان النوم) الصنوان جمع صنو وهو عبارة عن كل فرعين يخرجان من اصل واحد في الحقل وغيره. يريد ان الحقائق تتجلى للعالم في الاحلام. وشبه النوم بشجرة ذات اغصان غارها المعرفة ان
- ٦ (اذا بنمت فاذكر الصائد وقتوته) يقال: بنمت الظبية اذا صاحت الى ولدها بارخم ما يكون من صوته. والفترة مسكن الصائد يبنسه ليستتر فيه وهو يسمى ايضاً التاموس. والمعنى اذا كنت في حالة الرخاء فاذكر ساعة البلاء
- ٨ (اجش لمبكاة) اي عيال له
- ٩٠٨ (اياك ان تقنع... من الرق المنشور بالدوائر والعشور) الرق القرطاس ودوائره وعشوره رسومه وتقوشه. والمعنى لا تقنع بالظاهر
- ١١ (هابة الغي) كذا في الاصل نظن ان هابة تصحيف هابة وهي الدل. (والمباذل) جمع مبذلة وهو الثوب الخلق
- ١٢ (يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا الخ) اي يعلمون ما يشاهدونه منها والتتمع بزخارفها. وهذا في القرآن في سورة الروم
- ١٤ (التيار) هو موج البحر الذي ينضج من قولهم: تار البحر اذا تعاضمت امواجه فهاج
- ١٥ (سف الرماد) اي اكله. يقال سف الدواء اذا اخذه غير ملتوث. (والسباد) هو الزيل والسواد المختلط بتراب
- ١٩ (الشيخ ابو جابر) هو كناية عن الخبر لانه يميز الموع وبزيله
- ٢٠ ٣٠٣ (يرى المال راثماً وغادياً) اي كثير الثقل والتحول
- ٥ (ان اشرى جعل موجوده معدوماً) اي ان استغنى اعدم ماله بالصدقة والكرم. (وان اقوى حسب قفاره مأدوماً) اي اذا افتقر وقل ماله حسب ان خبره اليابس مأدوماً. يقال: خبز قفار وهو البير المأدوم. وأدوم ذو الادام وهو كل ما يجعل مع الخبر فيطيبه
- ٧ (ذيل مقتوق يجره فتي مقتوق) هذا كناية عن نعمة البال وطمانينة القلب
- ٨ (اخفام في رداء الفقر اجلاًلاً) اي ان الله البس بعض عباده ثوب الفقر لجلالاً لهم ليزهدوا بالدنيا وينقطعوا اليه عز وجل

- صفحة: سطر
- ١١ (ثوبان من مدن) اي حلة يمانية من بلدة عدن . ونوله: (ثوبان) للطة لان
الحلة من ردائين
- ١٧ (لا تبسط الرواق وفي الجذث سكتاك) كنى يبسط الرواق عن الافعال
الصالحه التي يستظل بكفها صاحبها والرواق هو سقف في مقدم البيت . وفي
المغرب هو كساء يرسل على مقدم البيت من اعلاه الى الارض ج اروقه
- ١٩ (وتمت الواقعة وقرعت القارعة) الواقعة والقارعة هما النازلة الشديدة والقيامة
- ٢١ ١ (اختلف النسأل والتسئل) اي جاء خلعك وتحياً لنسل جسدك بعد الموت
- ٨ (تردبت في هاوية لا ينفها ردائي) اي سقطت في هاوية لا يصل اليها ردائي .
اي لا يمكنك ان تجد سبيلاً للخلاص . وقوله: (تيم هواؤك الخ) اي تراكم فوق
رأسك غيم آتاك ولا ينقش الا بعد موتك حيث لا ينمك نصحي
- ١٢ (ابراهيم بن بدوي النحاس) اشتهر في القرن الثاني عشر للشجرة ومولده بمصر
وكان شافعيًا تولى ديوان الخطابة في الجامع الازهر . وله في الخطابة كتاب
وسمى بالانوار الازهرية المحيطة بالخطبة المنبرية . ولا تعرف سنة وفاته
- ١٣ (محرم) هو اول شهور السنة القمرية سمي محرمًا لحرمه القتال فيه كان
ملوك العرب يعضونه ويحلسون باليوم الاول منه لهناء . والعاشر منه يوم
عاشوراء (راجع صفحة ٢٨٤) يزعمون ان الله تاب فيه على آدم واستوت
فيه سفينة نوح على الجودي وولد فيه كثيرون من الائمة . وفيه قتل
الحسين بن علي بن ابي طالب
- ١٩ (حل فيكم بحل الايقاظ) اي جاءكم بوقفكم من سنة الفيلة
- ٢٢ ٢ (تتابع الملوين) ذي تعاقبها . والملوان الليل والنهار
- ٩ (في كس ود خيم) هذا كناية عن الضلال
- ١٩ (يعلم ما يلج في الارض الخ) هذا كله من سورة الحديد
- ٢٣ ١ (يعرج فيها) اي يصعد اليها كالانجرة
- ٣ (صفر) هو الشهر الثاني من اشهور القمرية سمي بذلك لان المنازل كانت
تصفر اي تخلو عن اهلها لان اهلها تذهب للقتال لانقضاء اشهر الحرم
- ١٠ (لوتدبرت الوجود الخ) اي لو اعتبرت الخالق وحكي عنه بالوجود لانه
موجود بذاته وكل شيء موجود به
- ١٤ (تشكوه لخلقك شكابة المضطر للفائد) اي تشكوا لله الى الناس كما يشكو

- المظلوم . وقوله : (كانك من وِرد منها غير شرب) اي كانك لم تكرج
انت مياه المنكر . والماء في منهل حائدة الى الدنيا
- ١٩ (للذين احسنوا الحسنى وزيادة) اي ان الله يعطي المحسنين الثوبة الحسنى
١ (والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها) قال اليبضاوي : عطف هذا على قوله
ان للذين احسنوا الحسنى على مذهب من يجوز في الدار زيد والحُجرة عمرو .
او الذين مبتدأ ولحق جزاء سيئة بمثلها على تقدير جزاء الذين سكسبوا
السيئات جزاء سيئة بمثلها اي ان تجازى سيئة بسيئة مثلاً لا يزداد عليها (اه) .
نصب جزاء لطفها على زيادة اسم ان
- ٣ (الشيخ زكريا الانصاري) نظن انه شيخ الاسلام ابو يحيى زكريا بن محمد
الانصاري السنيكي كان وُلد بسنيكة في شرقي مصر ثم دخل القاهرة وتولى بها
القضاء والحطاة . له تأليف منها ديوان خطب وكتاب الفتوحات الالهية توفي
نحو سنة ٩٩٥هـ (١٥٨٧م)
- ٨ (الحمد لله مطهر الحمد ومبدي) يريد انه تعالى اظهر ما يوجب حمده وطمه
للانسان
- ١٥ (ويصير على كل قدم الف قدم) هذا كناية عن الازدحام
٢ (هذا الف غش في الحساب) اي عليه
- ٨ (ان كيد الشيطان كان ضعيفاً) ورد هذا في سورة النساء . يريد ان كيد
الشيطان للمؤمنين ضعيف اذا تحذروا منه
- ٩ (ابن نباتة) (٣٣٥-٥٣٧) (٩٦٧-٩٨٥م) هو ابو يحيى عبد الرحيم
ابن محمد بن اسماعيل بن نباتة الحذافي الفارقي صاحب الخطب المشهورة . قال
ابن خلكان ما تلخصه : كان اماناً في علوم الادب ورزق السعادة في خطبه التي
وقع الاجماع على انه ما عمل مثلها وفيها دلالة على غزارة علمه وجودة قريحته .
وهو من اهل ميفافرة بن وكان خطيب حلب وجامع باي الطيب المتني في
خدمة سيف الدولة بن حمدان . وقالوا انه سمع عليه بعض ديوانه وكان سيف
الدولة كثير الغزوات فلهذا اكثر الخطب من خطب المهدي لبعض الناس عليه
ويجتهد على نصرة سيف الدولة . وكان رجلاً صالحاً وتوفي بميفافرة
١٤ (كم له لديك من نقمة انت مع موجودها كاظم) اي كم ابتلاك بيلية غضت
لها وحقت . والموحدة الغضب

صفحة	مسطر	
١٨ و ١٩	٦	(ما ربك بظلام للعبيد) هذا من سورة آل عمران
٢٩	٦	(استلنوا الملابس اثاثاً ورثاً) اي طلبوا لمتاع بيتهم ولتباهي في اعين الناس ملابس لينة وثيرة . وقوله : (كم اهلكنا قبلهم الخ) من القرآن في سورة مريم
١٠ و ٩	٦	(هل تحس ... من احد او تسمع لهم ركزاً) الركز الصوت الحقي . وهذا ايضاً منقول من سورة مريم
١٨	٦	(الحجرون) هوجيل باطى مكة عنده مدافن اهلها وهو بمجذاه مسجد البيعة
١٩	٦	(السواد) من القلب جبهته
٣٠	٢	(فان طال المدى وصفا خليل سوانا الخ) اي ان طال بيننا الفراق واصبم غيرنا خلاً صغيماً فاذكروا من كان قبلاً مقبلاً ط ودادكم
٣	٦	(وذاك اقل مالك من حبيب واخره الى يوم التناد) يقول ان من خلفني في ودادكم هو من افراد من تلقاكم يودونك وهو آخرهم وعن قريب ستخلف وحدك في قبرك الى يوم التنادي اي يوم الحشر
٦	٦	(فلواناً بوجفكم الخ) يريد انه لو امكنه ان يقف على قبر صديق بعد وفاته لبقى قبره باحر دموه . وللهجة دم القلب
٨ و ٧	٦	(أنسنت لهم الآجال) اي طالت وتأخرت . يقال : أنسأ الله اجله وفي اجله اي اخره
٩	٦	(طحنهم بكلسكه المنون) اي بصدري . وهذه الاستعارة مأخوذة من كلكل الفرس وهو زوره ومقدمة صدره يحجم به على عدوه فيبده
١٢	٦	(فاللوت تحفة لكل مرء الخ) يقول انه لقلة ما يتعاطى الناس اعمال انبياء ولتفاقم الشر قد اصبح الموت كمنة ينالها المؤمن من الله ليتخلص من سلا العالم . وفي نسخة : والشر اصبح ناظرًا
١٢	٦	(نوحى بما الاشرار) اي تسارحوا الاشرار . وفي رواية اخرى : توخى بما الاشرار اي تعاطوها
١٩	٦	(يسامون السماء) اي تعرض عليهم للبيع وهو من السوم . او من سامى يسامى اي يفاخرون الباء ويخارونجا
٣١	٦	(خذ من نفسك) اي اقمع اهواء نفسك لتتخلص نفسك
٥	٦	(لين ريشم) الريش استارة للملابس الفاخرة والحصب والمعاش الرغد
٨	٦	(الكسل مزلة الربح ومسخرة الصبح) يريد ان الكسل كمزلة لا يثبت عليها

صفحة	سطر	
		قدم طالب المال فيرى نفسه عند الصباح هزلاً وصغرة
٩	✓	(استغرقها نوم الغفلة) اي تولى عليها التفاضل كما يتولى النوم على التائم .
		وقوله: (لو كنّا نسمع الخ) هذا تابع لما قبله اي ومن علامات غفلتنا اننا لا نزال
		مع اصحاب السعير وهم اهل النار
١٢	✓	(ولانسل) اي ناهيك بذلك شراً
١٤	✓	(وفي اغتنام الانام) اي من امثالهم السائرة
١٦	✓	(الانسان ابن ساعته فيعطها من اضاعته) اي ليس للانسان الا الساعة التي
		يعيش بها فعليه ان يصونها ويحفظها من الفساد والاهمال
١٨ و ١٧	✓	(ما درجت افراخ ذلّ الا من وكر طماعة) يقول ان الطماعة هي اصل الذلّ .
		وقد زين هذا المعنى باستمارة اخذها من وكر الطائر . وقوله: (ولا بسقت
		قروع ندم الا من جرثومة اضاعة) اي ان التامل والكسول كشجرة رديئة
		يثبت من اصلها قروع الندم الباسقة اي المستطيلة
١٩	✓	(العزم سوق والتاجر الجسور مرزوق) يقول ان الرزق كسوق لا يربح به
		الا التاجر الشبط المحسور
٢٠ و ٢١	✓	(المضيق اولى بالخسارة) اي ان المتناقل عن انتهاز القرض نصيبه الحيران
٩	✓	(انا متبع وليست بتدع) يقول انه خليفة محمد فعليه ان يتبع ما سئل وليس هو
		بمشرع وستن سنناً جديدة
	✓	(ان استقيمت فتسابوني) اي ان احسنت عملي فاتبعوا مثلي . وليس تابع
		معنى اتبع في كعب اللفه
١١ و ١٠	✓	(انكم تردون وتروحون في اجل قد غيب عنكم علمه) اي ان حياتكم
		كمنهل الماء يرد المستقي اليه ويعود عنه . وانتم لا تعلمون مدة اجلكم
		المقدرة لكم
١٣	✓	(ان ما اخصمتم لله من اعمالكم فطاعة اتبتموها الخ) يقول ان الاعمال التي بها
		يطلب وجه الله فيرضى بها تعالى اغاها ما يقدمون له من الطاعة لادامه
		والتكيب عن الخط والضللال واداء الجزية وتقديم الاعمال الصالحة سلفاً للآخرة
١٨ و ١٩	✓	(القالات الحيات للحيثين والحيثون للحيثيات) اي بقي ذكر ذم للحيثين كما
		خصّ الحيثون بسمتهم الرديئة هذه
٤	✓	(ابن الوضاء الحسنه وجوهمهم) الوضاء جمع وضيء هو التنظيف الحسن

- صفحة سطر
- ٨ (هل تحس منهم من أحد الخ) قد مر أن هذا من سورة مريم . والركز الصوت الخفي
- ١٤ و ١٣ (لا خير بخير بعده النار ولا شرّ بشرٍ بعده الجنة) يقول أنه ليس من خير في سعادة باطلة بعدها النار ولا من شرّ بيّلة جزاؤها الجنة
- ١٩ (طالع الرمال) أي كتيبان الرمال . يقال : رمل طالع الذي تكوم فصار شبه الجبل . وقيل ان طالع الرمال بين قيد واتقريات يتزلها قوم من طي وهي مسيرة اربع ليال
- ١ (يصل اندود بالرواح) أي يصل بين سير الصباح والعشي . وهذا كناية عن استمرار السير لا ينقطع عنه
- ٢ (عظمت بنفسه رزقته) أي يجدد من نفسه بلاءه وملاكه .. (والبور الكساد والحلاك
- ٥ (لا يقرع لك باباً) أي لا يأتذك في الدخول عليك
- ٦ (لا يوقر فيك كبيراً) أي لا يستب منك لكبرك وتقدمك في العمر
- ١١ (تسير فيه الجبال) تلجج الى قول القرآن في سورة الطور عن يوم القيامة : وتسير الجبال سيرا . وقوة : (تشقق السماء بالغمام) ورد في سورة الفرقان
- ١٢ (الايان والثائل) الايمان جمع يمين . والثمل جمع شمال أي عن جانبي كل واحد
- ١٥ (سفيان بن عوف الاسدي) كن قائداً على جيش معاوية وهو من بني فامد كان معاوية بمثل لشق الفارة على اطراف العراق فبى وغنم وعاد خائفاً . وفي سنة ٥٤٩ (٦٧٠ م) ارسله معاوية مع جيش كثيف الى بلاد الروم فاوغلوا فيها واقتل المسلمون والروم واشتدت الحرب بينهم فقتل سفيان واصيب معه خلق من الناس منهم ابو ايوب يزيد بن خالد بن زيد ودفن على باب القسطنطينية . وهذه القزوة سميت بقزوة الرادفة لان معاوية كان ارسل ابنه يزيد أولاً فتناقل واعتذر فاردفه بسفيان بن عوف
- (حسن البكري) هو حسن بن حسن البكري كان علي بن ابي طالب ولأه الانبار ايام خلافة قار اليه سفيان بن عوف من اصحاب معاوية ففزا الانبار ففرج حسن لقاتلته فأصيب سنة ٥٣٩ (٦٦٠ م)
- ١٥ (ازال تلك الحيل عن مسارحها) يريد بالخيال الخيالة . ومسارح الخيل مراعيها

- وفي نعم البلاغة : عن سالحها والمسلحة الثغر حيث يخشى طريق الامداد .
 ١٧ (من ابواب الجنة) وفي نعم البلاغة بعد هذا ما نصه : فحسب الله لخاصة اوليائه
 وهو لباس التقوى ودرع الله الحصينة وجنته الوثيقة
 ١٩ و ١٨ (منعة النصف) النصف بالكسر العدل
 ٣٥ ١ (ما غزا قوم قط في عقر دارهم الا ذلوا) اي ان من ينتظر العدو حتى يلج
 عليه في منزله كان حظه الذل . وعقر الدار وسطها
 ٢ (اخو غامد) اي سفيان بن عوف
 ٤ (انصرفوا وافرین) اي على كثرتهم لم ينقص مددكم . (وكلم) جرح
 ٦ (كان عندي جديراً) اي اعلمته جديراً بالموت حياً به
 ١١ (انتم .. من السيف اقر) يقول ان فراكم من السيف لا من الحر والبرد
 ١٢ (ربات المجال) هن النساء . والمجال جمع جملة هي القصة وموضع يزین
 بالستور والقباب للعروس
 ١٣ و ١٢ (اخرجني من بين اظهركم) اي من بين جموعكم
 ١٥ و ١٤ (جرحوني الموت انفساً) النفس الجرحمة . يقال : اكرع في الإنا نفساً اي
 جرحه . والمراد اذقتهم الموت الوائناً
 ٣٦ ١ (خاضرة) هي بلدة من امم حلب ثم اذني قنشرين فهو البادية بناها
 خاضرة بن عمرو احد ملوك الشام
 ٤ (حرم جنة عرضها السماوات والارض) عرضها اي متاعها
 ٦ (انكم في اصلاص المالكين) اي انتم من ذريتهم
 ٧ و ٦ (حتى يردوا الى خير الوارثين) اي حتى يعودوا الى الله . وقد دعاه بغير الوارثين
 لانه يورث اصحابه الجنة . وقوله : (تشيعون غادياً ورائها الى الله) اي
 تصحبون جنازة قوم يموتون صباحاً ومساءً وكلهم آثبون الى الله
 ٩ (خلع الاسباب) اي ترك وسائل الخلاص واسباب النجاة
 ١١ (ما اعلم عن احد منكم اكثر مما عندي) يقول انه يلي من نفسه نقصاً
 وخطأً اكثر مما يحده في غيره
 ١٢ (وما تبغنا حاجة يتسع لها ما عندنا الا سدناها) اي اذا بلغنا خلل نستطيع
 سدّه نصرف الجهد في اصلاحه
 ١٣ (لحيتي الذين يلونني) اي اصحابي واهل بطائفي الذين يجوارني

- صفحة سطر
- ١٤ (لو اردت غير هذا من عيش او غصارة الخ) اي لو طلبت عيشاً رغداً طيباً
لصرح عنه لساني
- ٣٧ ١ (اجدد ليلاتي) اي لما يبطل به الناس ويمتبرهم
- ٨٥٧ (يوم لا تكلم نفس الا باذنه الخ) ورد هذا في سورة هود . وما جاء بعد
هذا الكلام هو كله محمول بالحكم القرآنية اقتصرنا على تنبيه القاري .
- ١٣ و ١٢ (لا يقرنكم بالله الغرور) اي لا يملئكم على ههنا . والغرور الشيطان .
وهذا في سورة لقمان
- ١٨ و ١٧ (الله الله . . . والتوبة مقبولة) اي الزموا تقوى الله والرجوع اليه ما دامت التوبة
مقبولة فالاسم الكريم منصوب على الاعراء . والواو هي واو الحال .
- ١٩ (في هذه الايام الحالية) اي هذه الايام السريعة الفناء . وأكثر ما تستعمل
للایام الماضية الغابرة وقوله : (قبل ان يؤخذ بالكلم) اي قبل ان يؤخذ
برقاب الخطاة . والكلم مخرج النفس والخلق
- ٣٨ ٧ (تشخص فيه الاوصار) اي لا تغر في امكنها من هول ما ترى . جاء هذا في
سورة ابراهيم . وقوله : (تبلى في الاسرار) اي تتعرف ويميز بين ما طاب
من الضائر وما خفي من الاعمال وما خبت منها . وهذه من سورة الطارق
(يستتب من سيئة) اي يتذر منها ويتنصل
- ١٠ و ٩ (يوم الآزفة اذ القلوب لدى الخناجر كاظمين) اي يوم القيامة عند ما ترتفع
القلوب عن امكنها هلماً فتلتصق بملوئهم وهم يرددون الغم في قلوبهم .
والآزفة القيامة سميت بها لأزوفها اي قربها وسرعة ورودها . وكاظمين
منصوبة على الحالية . قال البيضاوي : وجمعه كذلك لان الكلم من افعال
المعلا . كقوله : فظلت اعناقهم لها خاضعين . وهذا من سورة المؤمن
- ١٠ (ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع الخ) وهذا تابع لما قبله . اي ما لهم قريب
يشفي ويمح لهم ولا شفيع تقبل شفاعته . وان الله مع ذلك يعرف (خيانة الاعين)
اي لحاظها وخف نظراتها
- ١٣ (اوردت) كذا في الاصل . ولملأ تصحيف (اردت) اي هلكت
- ١٥ و ١٤ (تناوشوا التوبة من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون) التناوش التناول
من بعد . يريد اعم يطلبون التوبة والخلاص من عذاب الآخرة بعد ما فات عنهم
فيحجزون عما يطلبون . وكل هذا من سورة سبا

صفحة	سطر	
١٥	✓	(رغب ربكم عن الامثال والوعد الخ) يقول ان الله يوم القيامة يستبدل الوعد والامثال بالوعد وحقيقة العذاب
٣٩	٢	(عيد الفطر) هو العيد الواقع عند المسلمين في آخر رمضان . سمي به لانهم يُفطرون بعد الصوم . ويفتح به الحج وذلك في أول شوال
٦	✓	(متقبل قيامكم) اي عربون قيامتكم في الآخرة ومهد توفعكم لها
٧	✓	(لا كثير مع ندم واستغفار ولا قليل مع غاد واصرار) اي مها كانت الخطايا كبيرة فانما تغفر اذا استتاب البعد وتاب . وبمكس تعد صفائر الذنوب كبيرة اذا غمادى المذنب واصر على انفه
١٠	✓	(لا شيء بعده الا فوقه) اي ان ما يتبع الموت من عواقب الانسان لأعظم خلباً من الموت نفسه
١٢	✓	(مسألة ملكيه) تنجح الى معتقد العرب ان لاصحاب القبور ملاكين هما منكر ونكير يتوليان امره ويفحصان اعماله
١٣ و ١٤	✓	(ده) من الرحمة الى ما لا يحيا اليه) اي يطلب ان يعود الى هذه الحياة فلا يُبلى الى دوائه
١٥	✓	(كونوا قوماً سألوها الرحمة فاعطوها الخ) اي اهلوا انفسكم محل من طلب ان يرجع الى الحياة بعد وفاته فاستجب دعاؤه . اذ انكم تعرفون ان هذه الاجازة لا تعطى لمن انصرم اهلهم
٤٠	١	(لست احكام .. باكثر مما خنكم به الدنيا عن نفسها) يقول ان لسان حال الدني ابلغ من لسان بلغاء الوعاظ
٧	✓	(ادركتم عصمة الله) اي حفظتم وقاية الله من شر الدنيا والانخداع بفرونها
٩	✓	(خطبة قطري بن العجاء) قد نسب صاحب نهج البلاغة هذه الخطبة الى علي بن ابي طالب واثبتها في مجموعه عنه . وقطري هو ابو نعامه قطري بن العجاء واسمه جهرية ونجاء امه كانت من بني شيان . كان احد رؤوس الحوارج استعمله عبد الرحمان بن سمرة صاحب مجستان من قبل معاوية . وكان احد ابطال عصره المدودين بالشجاء ثم انضموا الى نافع بن الازرق وحارب المهلب بن ابي صفرة سنيين وسلم عليه بامير المؤمنين . وكان خروجه زمن مصعب بن الزبير لما ولي العراق نيابة عن اخيه عبد الله سنة ٥٦٥ (٦٨٥ م) وبقي امره طويلاً يتفاقم . وكان السجاج بن يوسف الثقفي يسير اليه جيشاً بعد جيش وهو

صفحة سطر

يستظن عليهم . ولم يزل الحال بينهم كذلك حتى توجه اليه سفيان بن الابرود الكلي فظهر عليه وقتله سنة ٥٧٨ (٦٩٨ م) . وقيل ان قتله كان بطبرستان سنة ٥٧٩ . وقطري هذا هو معدود في جملة خطباء العرب المشهورين بالبلاغة

١٠ (الازارقة) هم الخوارج الذين كان عليهم قطري بن الفجاءة وينسبون الى نافع بن الازرق قتله الملقب سنة ٥٦٥ فقلدوا امرهم ابا نعام القطري كما مر (مازن بن عليم) هو مازن بن مالك بن عمرو بن عليم بن مرّ احد زعماء العرب في الجاهلية

١٢ (راقت بالقليل) اي جذبت مع قلة محاسنها . (وتجيت بالعاجلة) اي اصابها حبة الناس بتضرعها القانية

١٣ (لاتدوم حمرها) وفي نفع البلاغة : لاتدوم حمرها اي سرورها ونعمتها

١٤ (ثلة زائلة ونافذة بائدة) الحائثة المتغيرة . والنافذة القانية . والبائدة المالكة

١٥ و ١٦ (لاتمدوا اذا تناهت الى امنية اهل الرغبة فيها الخ) اي ان الدنيا اذا بلغت بمن يرغبون فيها ويرضون عنها الى امانتهم فلا تتجاوز الوصف المذكور في القرآن في سورة الكهف حيث يقول : واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء اترناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح خشباً تذروه الرياح (١٦) . وكان في رواية المتن هنا غلط فاصحناه في الطبعة الاخيرة

١٦ (لم يلق من سرائها بطلاً) لا مخف من ضرائها ظهراً) كفى : طن الدنيا وظهرها عن اقبالها وادبارها

١٧ (لم تطل منها دية رخاء الخ) الطل المطر الضعيف وطلت السماء امطرت . والدية مطر يدوم في سكون لا رعد ولا برق معه . والرخاء السعة . وهنت المزن انهبت

٢ ٤١ (اصبح منها في قوادم خوف) وفي رواية : على قوادم خوف . والقوادم جمع قادمة وهي ريش الطائر في مقدم جسمه

٢ (ومن استكثر منها لم يدم له الخ) في هذا تشويش ظاهر نقلناه بحروفه عن اصله . والصواب مانصه : ومن استكثر منها استكثر ممّا يوبقه فلم يدم له وزال عمّا قليل عنه

صفحة	سطر	
٧	✓	(وذى تاج قد كتبه للبدین والفم) اي قد صرجه على وجهه
٨٥٧	✓	(سلطاناً دول وعيشها رنق الخ) الدول جمع دولة هو انقلاب الزمان . والرنق الكسدر . والالاج الشديد الملوحة والسام جمع سم . وقوله : (اسباج زحام) هو تصحيف يريد زحام جمع رمة اي احبالها بالية
٩	✓	(قطافها سلح) اي ثمارها مرة . (القطاف اوان القطف . والسلع ضرب من الصبر او بقله خيشة الطعم مرة او هو السم
١١	✓	(جارها وجامعها محروب) جار الدنيا وجامعها العالم بمهما الجامع لأموالها . والمحروب المسلوب المال من قولهم : حربه حرباً اذا سلب ماله
١٥	✓	(أعدت عناداً) اي اوفرعة . وعد الشيء تحباً
١٧	✓	(سحت لم نفساً بقدية) اي سحت لم بنفسها فندتهم جا . وقوله : (اغنت عنهم مما قد املتهم به بخطيب بجيلة) بخطيب متعلق بأمل وبجيلة متعلق باغنت والتقدير هل اغنت عنهم بجيلة مما املتهم به بخطيب
١٨	✓	(ارهمتهم بالفوادح) اي ادركتهم وغشيتهم باثقال ضرابها . من فدحه الامر اذا انقله . (وضمهم التواب) ذلهم . (وعفرهم للمناخر) اي كبتهم على مناخرهم في العفر وهو التراب
١	✓	(دان لها واثراها واخذلها) دان لها اي خضع . واثرها فضلها . واخذلها ركن اليها ووثق بها . وقوله : (حتى علموا عنها لفراق الابد) اي رحلوا لفراق لاخاية لمدته
٣٥٣	✓	(او نورت لهم الآ الظلمة) اي اعطتهم بدل النور ظلمة
٤	✓	(لمن ينهما) اي يحرص عليهما . والنهم الشره
٧٥٦	✓	(اتظوا فيها بالذين يبنون بكل ريع آية الخ) جاء هذا في سورة الشعراء اي اعتبروا بمن يبنون فوق كل مضبة قصوراً واعلاماً للآلة . والريع كل مكان مرتفع ومنه ريع الارض لارتفاعها . وقوله : (تسبون وتخذون مصانع لملكم اتخذدون) المصانع القصور المشيدة . اي تحزلون وتشيّدون لكم البنايا تطلبون جا تخليد اسمكم
٨	✓	(من اشد من قوة) جاء هذا في سورة السجدة عن لسان الكافرين
١٠٥٩	✓	(لا يدعون ركبانا) اي لا يقال لهم ركبنا وهو جمع راكب لان الراكب من يكون مختاراً وله التصرف في مركوبه . وقوله : (اتزلوا) اي اتزلوا الى قبورهم

- ١٠ (جعل لهم من الضريح أكنان) أي مساكن في القبور. وفي رواية: جعل لهم من الصفيح اجنان. والصفيح وجهه ككل شيء عريض والمراد وجه الأرض. والاجنان جمع جنن وهو القبر
- ١١ و ١٢ (ان اخصبوا لم يفرموا وان قعطوا لم يقطوا الخ) يريد ان تربة قبورهم ان اخصبت لا تزيدهم فرحاً ولا يبأسون اذا اجذبت. (جمع وم أحاد) أي قد اجتمعوا في المقابر وكل واحد معتزل عن الآخر
- ١٣ (متأثرون وهم يزورون ولا يستبرون) يقول أنه متبادون عن الناس ولأنهم يزورونهم. وقوله: (لا يستبرون) أي لا يطلبون زيارة. وفي رواية: متدنون لا يتأثرون أي مع قريحهم لا يزور بعضهم بعضاً
- ١٤ (لا ينحني فجمعهم) أي لا تخاف منهم ان يفجعوك ويكدروك بضرب. (ولا يرجي دمعهم) أي لا يؤمل عندهم شفقة ولا حزن يسبل دمعاً
- ٢ ٢٣ (رويل الدينسري) كان هذا في اواسط القرن الثالث عشر للمسيح وكان أولاً من خواص البطرك يوحنا النسطوري يكتب اسراره ثم رسمه كاهناً على دينسري رأى فيه من ذلاقة اللسان وفصاحة الالهيّة. ولهُ خطب بيعة اثبت بديوان خطب ايلياً الثالث وهو يجري فيها مجراً
- ٥ ١٥ (سير مشرقا للجوم وميرها) أي المدير دوراها. والمدير كالمدير هو المقدّم منها المعيار أي الميزان والكيل
- ٥ (المدرّك المقيت) يريد بالمدرّك المسرح للافاضة وبالمقيت الرزاق
- ١٠ (اعول في القبول على كرمي) أي ادجو القبول والرضى لديه بكرمي
- ١٠ و ١١ (حمداً.. على ما لا يدرك شكره) أي اشكره على النعم التي لا يقوم بها شكر
- ١١ و ١٢ (لا شريك له.. ولا ند) الشريك من يشرك الله في لاهوته. ولا يحل هذا بمعتقد النصارى ان الله واحد في ثلاثة اقانيم.. والتد المثل والنظير
- ١٣ (لا يسى بما سى نفسه ولا يكتفى اسم الله الذي سى به نفسه الكائن. وكتايته تعالى ابو الخلاق وربها. وهذا كله لا يسوغ لاي مخلوق كان ان يسى به
- ١٣ و ١٤ (اسموا القلوب.. في رياض المحكم) أي سرّحوها وتزهرها في جنان المحكم. يقال: اسام السوامي أي رعاها ومنها الساقطة للابل الرابعة
- ١٤ و ١٥ (ادبوا النجب على أبيضاض اللسم) اللسم جمع لمة وهو الشعر المجاور لشمة

- اذن . اي ابكوا على تبيكم وايضا شعركم . وقوله : (يحتكم صفارها)
اي ينصرف عنكم ذلها وضيها . ويحتكم مجزومة لانها جواب الشرط
(قطع وبالحا) اي سيئة طاقبتها . الوبال الشدة والوخامة وسوء العاقبة
(لزمكم من الله الحجة البالغة) لزوم الحجة كناية عن ثبوتها عليهم
(واسطة النظام) (الواسطة الجوهر الذي في وسط القلادة والنظام الحيط الذي
ينظم به اللؤلؤ ونحوه وهو كناية عن كونه اشرف ايام السنة
١٢١١ (لاعمل فيه الا مرفوع) يريد ان اعمال الانسان اذا أصبحت بالصوم
كانت اقبل لديه تعالى . وكفى بالارتفاع عن القبول
(يحل به الحذار) اي ما يحذر منه يريد الموت
١٨ (مرغنا بالاكساب) اي مكفول بما كسبه يده من ثواب او طواب
١٩ (موحما يوم الحساب . اني اهل) اي مستقبلا يوم دينوتيه . واهله مصابون
بجزن فقدته
٢٥ (اعباء الظلامة) اي اثقالها . والظلمة ما تظلمه الرجل وما أخذ منه . يقال :
عند فلان ظلامي اي ما اغضبني
١٥ (موارد خسوفها) الموارد مواضع الورد والخسوف مصدر خسف المكان اذا
ذهب في الارض والمراد سلمه من نوائب الايام
١٧ (رحمة ماضية) اي قاطعة
٢٦ (قبض ارواحنا شفيقا) اي شافقا بنا . او مشفوقا بارواحنا . ومثله قوله :
(ترحم نفوسنا رؤوفا رقيقا)
٩ (لذكر السيدة) هذا العيد تحتفل به الكنيسة الكلدانية ثاني عيد الميلاد
ويسمونه تحت العذراء بولادة الرب
(عيد الظهور) اي ظهور الرب للام بدعوة الجوس يسمي نصارى المشرق عيد
الظاس . وكان قدماء النصارى يسمونه الدنح لفظة سريانية معناها ايضا الظهور
٨ (عرفت سر العقل والماعقل والمعقول) يريد بسر العقل جوهره . والماعقل هو
صاحب العقل والمعقول هو ما يدركه العقل
٩٨ (تذره بالغة القدسية عن الاجناس والانواع والفصول) اي ارتفع بجلال
عزته عن ذلك . والجنس هو الكلي المقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة .
والنوع هو الكلي المقول عن واحد او على كثيرين متفقين بالحقائق وهو يخص

الجنس. وانفصل هو انكلي الميز لجنس كقولنا: الانسان حيوان ناطق .
فالحيوان جنس للناطق والتميز للناطق . وهما نوعان . وقولنا : حيوان ناطق
اخرج الحيوان عن عموميت : بانفصل ميز جوهره . وان لله مآثره عن كل
ذلك كما مر (راجع صفحة ٣٦٦ من الحواشي)

١٠ (الموضوع والحصول) الموضوع والحصول هما المحكوم عليه والمحكوم به وحكماهما
عند الفلاسفة حكم المبدأ واخبر عدد النفاة . وقوله : (تقدس عن مشاجرة
الموضوع والحصول) يريد به ان عقل الانسان لا يمكنه ان يدرك جوهره
تماني كي يحكم عليه كما يفعل بقية المدركات . وذلك ان العقل اذا اراد الحكمه
على امر يقتضيه ان يعرف أولا ما هو الموضوع وما هو الحصول . اما في احكامنا
على الله فلا يمكننا ذلك اذ لا تبلغ الى معرفة جوهره . وقد احكامنا عليه عز
وحل كلها بالشبيه . كما اذا قلنا عنه تعالى انه عادل وعن المخلوق انه عدل
فشتان بين عدله تعالى وعدل المخلوقات . لان العدل في الله جوهر لا يختلف
عن ذاته تعالى وهو في المخلوقات عرض تتكيف به

١١ و ١٠ (اطلع شمس انارة من مشرق سيدة النساء) شبه اعداء مريم افتي طلعت
منه شمس القداسة اي السيد المسيح لذكره المجد

١٢ و ١١ (درج اكسمة الازلية هيكلا ماسوتية) اي البسة حسنا انسية . وقد تشبه
حسن يربب عر تجمد اكسمة وقد اكتر منه الاء القديسون في تأييده

١٣ و ١٢ (يقوده رائد التوفيق الى اواب قبول) اي بحمله المجد وتوفيق او اعذب
العزة الالهية فينال بذلك المحضوة . ورائد اتوفيق رسونه . واصل رائد
من يتقدم القوم يطلب لهم مآثرا . (والاولا ضفة الادب وسبول)

اي العم السافرة . تنها باطراف اشباب الخولة

١٥ (البية الارثاذكسية) اي الكنيسة المسيحية الرأسي وهي عده اكنيسة
النسطورية . والبيعة نفظة سريانية للكنيسة . والازن دكسية نفظة يونانية
للكنيسة الجامعة ادعاها قوم كثيرون من ذوي الجهل والشيم (٥٥٥٥٥٥٥٥)

١٨ (حافظ البكرية الى الابد) وحسبك هذا ديملا على ان الكنيسة اعتقدت
منذ القديم بدوام بكرية العذراء حتى بعد ولادة ابنها وصفي به لاشيع
لوتارس ازراء

٢٧ (الاسرة الداودية) الاسرة جمع سرير وهو تحت المكرب . الاسرة اي ممددة

صفحة	سطر	
٨	٨	(الايوان المغاري) يريد مقارة بيت لحم شبهها بايوان كسرى
٩	٩	(الاساورة) جمع اسوار وهو قائد الفرس معربة . ومنها الاساورة لقوم من الهجم تزلوا البصرة فسكوها (راجع صفحة ٦٥٣ من الحواشي
٩	٩	(جمرات الثوائر) الثوائر جمع نائرة وهي العداوة اصلها من النار
١١	١١	(قلوب التوارد) اضاف التوارد الى القلوب والاصح ان يحملها نعتاً فيقول (القلوب التوارد اي الشاردة النافرة
١٣	١٣	(اذعن : لعفاف المريضي) اي اقر به
١٥ و ١٦	١٥ و ١٦	(لاح صباح المنقة الغراء) كني بالمنقة الغراء عن طهارة العذراء اي انترق نور فضائها . وقوله : (تفطرت مرائر اليهود الاعراء) اي انشقت وتمقطت . والمرائر جمع مرارة وهي الهنة اللاصقة بالكبد وهي شبه كيس تتكون فيها الصفراء وبها يجري الى الكبد . (والاعراء) جمع غرر هو المغرور والذي لا حنكة له في الامور . (واعلام الافادة) اي رايات التعليم القدسية
٢١ و ٢٨	٢١ و ٢٨	(تخوصت افواه الاغمار بالقول الحرا) تخوصت اي افترت وكذبت . والاغمار جمع غمر هو الجاهل . والقول الحراء (العاجز قصره للجبس
٢٥ و ٢٦	٢٥ و ٢٦	(ازالت .. عن قلب يوسف مواقع تنكوك) اشارة الى ارباب القديس يوسف لما رأى مريم العذراء حبلى من روح القدس (راجع الفصل الاول من انجيل القديس متى)
٨٥ و ٨٦	٨٥ و ٨٦	(أمة اللاهوت) ايماء الى قول العذراء للملاك : ها-نذا أمة الرب
٨	٨	(نوم بين العقل جناب ام التناسوت) اي نقصد ناحيتها وفي قوله : أم التناسوت . ما يلم بمعتقد الخطيب وهو من اتباع نسطوروس . فانهم كانوا ينكرون على العذراء المباركة اسم والدة الله سنداً على زعمهم ان في المسيح اقنومين الهي وانساني . وقد رذلت الكنيسة هذه البدعة (راجع صفحة ١٨٤ من الحواشي)
٩	٩	(نخدق الى سكنة القدس) اي نشخص الى العذراء مسكن الكلمة الالهية .
١٤	١٤	(دقيقة الرحمة الغزيرة) كذا في الاصل . لعل يريد : دقيقة اي خادمة
١٦	١٦	(السدة الملفية) يريد المذود الموضوع به ابنها وقد شبهه بسدة الملوك
١٨	١٨	(معبرة برداء البهاء) اي مفتحة كالبحر وهو الازار
٢٤	٢٤	(حاملة لعائد التيجان على المارق الملكية) اي تحمل على ذراعيها المسيح وهو

صفحة سطر

- الكل هاتئ الملائكة يتيجان المر والجد . والمفارق جمع مفروق وهو وسط الرأس حيث يفرق فيه الشعر
- ٦ (وضعا التيجان على رؤوسهم) لعل الاصل (عن رؤوسهم)
- ١٩ و ١٠ (المواجس والمخاطر) المواجس الافكار التي تتردد في القلب . (المخاطر) جمع خفرة يريد بها ما يختر في البال من الافكار . وقوله : (استنصل من زلة الطنون السوالف) اي ابدى لذلك عذره . (استنصل) استنصل يعني تصل اي تبرأ واعتذر
- ١٣ (من اثناء الاسرة) اي من خلالها . والاسرة جمع سراري خطوط الجبهة
- ١٣ و ١٤ (يتعجب للملك الفرس) اي جعل نفسه عاجبا لهم يدخلهم الى الرب كبرياء الملك . وليس (لتعجب) هذا المعنى في كتب اللغة . وقوله : (اشتر نفسه بالهبة) اي البها الهبة كسماز وهو ما يلي الجسد من اللباس
- ١٥ (ترقرقت دموع الافراح على وقار الشبهة) اي سالت على ابض شعره المجلة وقاراً
- ٢ (نستمدع الابدكار الخمس) هذا الملام الى مثل العذارى العاقلات والمجاهلات
- ٣ و ٢ (القنايا البائدة) القنايا جمع قنية او تكون على تقدير جمع قنية وهي الكسبة وما اقتني من المال . وقوله : (القنايا البائدة) اي المال العاني
- ١٣ (السائق) هو عبيد صعود المسيح الى السماء . وهي عصاة سريرية . ومنها في العربية تسلق الجدار اذا علاه وقدره
- ١٥ (الاقليد) هو المفتاح اصله من السريانية او من اليونانية (*Keys*) ج اقاليد
- ١٦ و ١٥ (ثقف نوعنا .. بالاوامر والنواهي) اي صوة وهذبه بنحو الآمرة بالخير والناهي عن الشر
- ١٧ (الحظائر القدسية) يريد الكنيسة وفي هذا تلميح الى ما اراد بها الانجيل
- جذا المعنى
- ٢ (المراج) هو في اللغة المرتق من عرج في السأم اذا ارتقى فيه . ومنه يوم المراج عند المسلمين قالوا ان نبيهم عرج من مكة الى القدس ومنها الى السماء
- ٥ (تفتت لها المضاحك) اي تبسم لها . والمضاحك جمع مضحك وهو مقدم المم ومكان الضحك

صفحة	سطر	
٧	٢	(معاقد الاعياد) اي قلاذخا وسلخا
٩	٩	(استوطأت صهوة العز) اي وجدتها لينسة. والصهوة مقعد الفارس من الفرس
١٢	١٢	(سدف السرار) اي من ظلمة الليل. والسرار آخر ليلة من الشهر
١٣	١٣	(تحت في نحر المعائد بقلائد الاسرار) لبحر موضع القلادة استمار لقائد الايمان نحرًا اضحت له الاسرار بجزلة القلادة تريده حسنًا وجاء
١٦	١٦	(المناكب الاكروبية) اي على جناح الكارويم. وقوله: (يمين الربوبية) اي يمين الله يريد بذلك انه اعطي المسيح كل سلطان ومجد
١٣	١٣	(صعد المسيح الى الصلاوسى السبايا) هذا من نوع الاقتباس جاء في المزمور السابع والستين وفي رسالة القديس بولس لاهل افسس. وقوله: (اقلت رجاء الاحياء والاموات) اي نجا المسيح واطلق سبيل من هو رجاء الاحياء
٧	٧	(رفي المسيح بالجسد الخ) جاء هذا في المزمور السادس والاربعين. (واصوات اقترن) اي اصوات الفير واليوق
١١ و ١٠	١١ و ١٠	(هبت نسائم الرضا) نسائم جمع نسيم شذوذًا وجمعا المعروف في كتب اللغة نسائم او يكون بتقدير نسيمة. (والاختصاص) عبارة عن اخيار الله لاصفيائه. وقوله: (هبت نوائم آمال التلاميذ) اي استفقت وتيقظت. والنوائم جمع نائمة
١٥	١٥	(رقيت قلاعته الى قلة السماء) يريد بالقلاعة الحيلة الادمية. وهي في الاصل القطعة من الطين
		(ارائك الثور) اي منزله. والاربكة هي السرير المنضد والفراس يشكاه عليه في قبة
١٣	١٣	(يوم فينتي) اي يوم رجوعه ليدين الارض. والفيشة مصدر من فاه اي رجع
٥٢	٥٢	(أكل لحمي ولا اذعه لأكل) قاله المبار بن عبد الله الضبي للنعمان في حديث طويل وكان المبار يتم انا مرحب بالبربوعي وزجره لشنه ضرار بن عمرو قال له النعمان: وبلغ اثنتم ابا مرحب في ضرار وقد سمعتك تقول عن ضرار تراءمًا قاله ابو مرحب. فقال المبار: ابيت اللعن واسعدك الهك أكل لحمي ولا اذعه لأكل فارسله مثلاً. ويضرب في من يقبل الضيم من نفسه

- واصحابه ويأباه من غيره
- ٥ (أكل من السوس) السوس هو دود الصوف المعروف. والعرب تقول: العيال سوس المال. وقولهم: (أكل من ضرس) مثل قولهم: أكل من ضرس جائع
- ٦ (ألف من حمام مكّة) وذلك أنّ الحمام الذي يأتي الى حرم مكّة ممنوع صيده لحرمه المكان. وهو مثل في الأمن وحسن الحوار. قال بعضهم في بخيل: رغيفك في الأمن ياسيدي يحل محل حمام الحرام
- ٧ (آف من غراب عقدة) قيل ان عقدة ارض كثيرة النخل لا يطير غرابا. قال ابن دريد: وبنو عقدة بطن من العرب. قال ابن الاعرابي: كل ارض ذات خصب عقدة. وعلية صَبَطَ آف من غراب عقدة بالكرم والتنوين
- ٨ (آب وقح الفوزة النسيح) النسيح من قذاح المبرما لا نصيب له وهي السفين والنسيح والوقد. وشرح المثل في ذيل الصفحة
- ١٥٩ (اجتل من الضنين بنائل غيره) يريد من يبخل بئله ويرد غيره عن العطاء. وهذا من قول الشعر:
- وان امرأ ضلت يده عن امرئ
بنيل يده من غيره لبخيل
- ١٠ (ابدأهم بالصراخ يفرّوا) اصله ان الرجل يسي الى الرجل فيتخوف لائفة صاحبه فيبدأ بالتكايه والتخني ليرضى منه الآخر بالسكوت. وهذا كما يقول العامة: ضربي وبكي وسبقي واتكني
- ١١ و١٠ (ابرء من برء الكوانين) يريد بالكوانين الشهرين الروميين جمعا يكثر البرء
- ١١ (ابرء من عخرس) العخرس الماء الجامد
- ١٢ و١١ (ابرء من غب المطر) يريد بغيره عاقبته لان غب يوم المطر البرء
- ٢١ و٥٥ (ابرء من فرس جهاء في غلس) الجهاء والهاء الغازة بلا ماء. وغللس غللة آخر الليل. وفي رواية اخرى: من فرس جهاء اي مصمتة شديدة السواد. ويقال ايضا: (اسمع من فرس جهاء)
- ٣ (ابني من الحبرة) الحبرة الدواة. يضرب بها المثل في البني لان طليها نقط الاقلام وهي بخرلة اولادها. اولان اذا هريق مدادها يتسخ كل شيء به

صفحة	سطر	
٧	✓	(اتخذ الباطل دخلاً) اي اتخذ كوصلة ووكنة. وفي رواية: دغلا وهو الغش والمكر. يضرب للآكر الخادع
٨٧	✓	(أترب قندح) الإتراب الاستقناء حتى يصير المال كالتراب. وندح ندحاً اذا وسع
٨	✓	(أترف من ربيب نعمة) اي انعم من المحفوظ والرغد الميث
٩	✓	(أثمك من سنام) السموك الارتفاع والسنن. والثامك من الابل العظيم السنام
	✓	(أني علم ذو أني) ذو في لغة طي تأتي بمعنى الذي. وهذا من امثالهم والمعنى: اني اعلم الذي اني على الخلق اي حوادث الدهر
١٠	✓	(أثبت من اصم رأس) وفي رواية اخرى: أثبت رأساً من اصم. يريدون بالاصم الجبل
١٢	✓	(الاثم حراز القلوب) اي يحكمها ويتردد فيها
١٣	✓	(أجرأ من اسامة) اسامة اسم للأسد لا يدخله ال التعريف
٥٦	✓	٣٧٢ (جدح جويين من سويق غيره) الجدح الخلط. وجوين اسم رجل. والسويق مر. مثال يضرب لمن جاد من مال غيره
٣	✓	(اسمع جصجة ولا اري طعناً) الجصجة صوت الرمي والطعن الدقيق
٤	✓	(احدى حماريك فازجري) اصل المثل في امرأة. وفي رواية اخرى: ادنى حماريك فازجري اي لا تتناول يدك الى حمار فترك وهو ابعد من حمارك
	✓	(أحرص من الذرة) الذرة التمسلة
٧٦	✓	(أحفظ ما في الوعاء بشد الوعاء) الوعاء رباط تشد به القربة
٧	✓	(أحكى من قرد) لانه يحاكي الانسان في افعاله سوى المنطق كما قال المتنبي: يرومون شأوي في الكلام وانما يحاكي الفتى فيها خلا المنطق القرد
٥٧	✓	١ (أخبرته ببجري وبجري) المجر جمع عجرة هي العروق المتعقدة في البدن. والبجري عروق البطن والسرّة هو مثل يضرب لمن تخبره بجميع عيوبك ثقة به
٢١	✓	(أخبرته بخوري وشقوري وفقوري) الخبور جمع خبر هي الزادة العظيمة. والشقور الامور اللاحقة بالقلب المهمة له جمع شقر. والفقور جمع فقر هي الحوائج. والمعنى اخبرته بكل احوالي
٣	✓	(أختلط الخائر بالزباد) الخائر ما تغير وخثر من اللبن. والزباد الزبد يضرب

- للتخليط ومثله قول العرب : اختلط الليل بالتراب
- (اخذ في ترهات البسباس) ذكر الاصمعي ان الترهات الطرق الصفراء المتشعبة من الطريق الاعظم . والبسباس جمع بسبس وهو الصغراء الواسعة التي لا شيء فيها . فيقال لمن جاء بكلام محال : اخذ في ترهات البسباس . ومعنى المثل اخذ في غير القصد وسلك في الطريق الذي لا ينفع به
- (اخذت الارض زخارها) الزخاري من النبات التام الملتف الريان من قولهم : زخر الثبت اذا طال وخرج زهره
- (اخذنا في البرقة) البرقة الكذب . والمضى صرنا في لا شيء
- (اخذني بأطير غيري) الاطير الذئب . اي عاقبني بذئب غيري
- (ان الحصاص يرى من جوفها الرقم) الحصاص الفرجة الصغيرة بين الشينين . والرقم الداهية العظيمة . يعني ان الشيء الحقيق يكون فيه الشيء العظيم
- (المعارض) جمع معارض بمعنى اتعريض وهو ضد التصريح
- (عادت الى عثرها ليس) العثر الاصل وليس اسم امرأة . والمعنى ان الطبع املك
- (هذا برض من مد) البرض القليل يقال : برض اي قليل . والمد الماء الدائم لا انقطاع له
- (عاد السهم الى القرعة) القرعة الرماة من : ترع من قوسه اي رمى . والمعنى عاد عاقبة الظلم على الظالم ويكنى بها عن العزيمة تنفع على القوم
- (ان كنت ريماً فقد لاقيت احصاراً) الاحصار ربح شديدة تحب فيه بسين الهاء والارض . يضرب في الشديد يلقي من هو ادهى منه واشد
- (رطب المشان) هو نوع من التمر يقولون انه يشبه القدر شكلاً
- (فلان يعلم من حيث تؤكل الكتف) ان اكل كتف الشاة اعسر من اكل غيرها يضرب المثل بها لمن يأتي الامور من مآثها وعرف مأخذها ولن كان صاحب رأي . قال الشاعر :
- إني على ما ترين من كبري اعلم من حيث تؤكل الكتف
- (يضن بالضنين) الضنين الجنبيل والمعنى يجب ان تتمسك بأخاء من يتمسك بأخائك . قال الشاعر :
- فيا شالي راوحي عيني وان كرهت عشرين فيني
فأنا يضن بالضنين

صفحة	سطر	
		(عزنيق لينباع) الخربيق المطرق الساكت لدايمية يريد بها . وانباع وثب من البرم وهو مد الباع . يضرب في الرجل المطيل الصمت حتى انه يعد مفقلاً وهو مع ذلك من الدهاة
٥٥		(أمة . الامرة) الإممة الرجل يتبع كل احد على رأيه لا يثبت على شيء . كأنه يقول : انا معك . والامرة مثله وهو الضعيف الرأي
٦٥		(اذا ارجعن شاصياً فارفع يداً) ارجعن على وزن افعلل اي مال واهترأ . والشاصي الملت ارتفعت رجلاه ويدها اي اذا سقط ميتاً ورفع رجله فكفف عنه
٦		(هون عليك ولا تولع باتفاق) يقال : هون عليك اي خفف ولا تبالي . وقوله : (ولا تولع باتفاق) اي لا تكتر من الحذر ومن الخوف (لا تكن حلواً فتسقط) استرطه اي ابتلعه
٨		(جاء بعد الهياط والهياط) الهياط مصدر مايط مايط اي ضيق . والهياط مصدر مايط هو الدفع والزجر . والمعنى جاء بعد تقلبات واضطراب . وقيل الهياط الدنو والاقبال والهياط التباعد والادبار
٩٨		(كالمستغيث من الرضا بالنار) هذا شطر من بيت : المستجير بعمرو عند كرتي كالمستغيث من الرضا بالنار وعمر وهذا هو ابن مرة السكلي طعن في الحرب كليب بن ربيعة التثلي فطلب منه كليب شربة ماء فاجهر عليه . يضرب هذا المثل في القسوة
٥٩	٢	(يوم عيب) راجع الصفحة ٥١٠ من الحواشي وترجمته في كتاب شعراء النصرانية
١٧		(بنو عذرة) هم قبيلة من قضاة . وقوله : (استهوت الجن) اي ذهبت جواهر وعقله . وفي سورة الانعام استهوت الشياطين في الارض اي ذهبت به
٦٠	٢	(كالحقيل المعيل) الخليل الناطر الحديث . والمعيل المهمل من اهله
٩		(حقبة) اي مدة من الدهر والحقبة السنة ايضاً . والاربع البيت يُبنى طولاً . وتعت بالعم لثانته
٦١	٢	(اوس بن حارثة) هو ابو يحيى اوس بن حارثة بن لام الطائي احد اجواد العرب المضروب المثل في كرمهم . وكان سيداً مطاعاً في قومه مقدماً في الحروب ذكر في الصفحة ٢١٤ من الحواشي . وقد مدحه شعراء كسيرة منهم ابو البراء عامر بن مالك وكان اوس قد اغار على هوازن في بلادهم فسي منهم سبياً

فقصده أبو براء فهم فاطلقهم له وكام فقال أبو البراء :
 ألم ترني رحلت العيس يوماً إلى اوس بن حارثة بن لام
 إلى ضخم الدسيسة مذحجي فاه من جديلة خير نام
 وفي اسرى هوانن ادركتهم فوارس طيحي بلوى براء
 تقرب ما استطاع ابو مجير وفك القوم من قبل السلام
 فاما اوس بن حارثة بن لام بغسر في الحروب ولا كرام
 وكانت وفاة اوس نحو سنة ٦٠٠ للمسيح

١٨ و ١٧ (ثقة بن ضمرة) هو شقة بن ضمرة بن جابر المعدي التمشلي كان أبوه
 ضمرة ارسله إلى لقيط بن زدارة كرهن لستر ضمة وكان لقيط ينقم على
 ضمرة وقومه لإساءة الحقواهم فلما وصل إليه الفيلة اساء ولايتهم وجفام
 واهاهم فاعلم بنو نسل المنذر بن ماء السماء بحقيقة الامر فدفعهم لقيط إلى
 المنذر ولما دخلوا عليه كان يسمع شقة ويعجبه ما يله عنه فلما رآه المنذر
 استعجبه وقال: تسمع بالمعدي خير من ان تراه فارسلها مثلاً والمعدي نسبة
 إلى معد ويقولون أيضاً معدي. فقال له شقة: امدك الملك ان اقوم يسوا
 بحرر (يعني الساء) انما يبيت المرء ماضريه. فاعجب الملك كلامه وسره كل ما
 رآه منه فساء صرة باسم ابيه. وكان ذلك نحو سنة ٥٢٠ م وقد ذكروا
 تريح هذا المثل على خير وجه كما تراه في الجاني

٢٥ (يوم غول) قول هو واد فيه ماء لبني ضباب كانت فيه وقعة لشرب ضبة
 على بني كلاب قتل فيه جماعة بن عمرو التميمي في قتله ابو شملة التميمي.
 (ونظرة) علم لرحل. وقوله: (موتور متيج) فالموتور من قتل له قتل فلم
 يدرك بدمه. والمتيج المتقبل على طوقه والناع لا ورا ظهره
 (الابراج) هم قوم من تميم. وقيل اضم خمسة اولاد لحظلة بن مالك سموا
 بذلك تشدياً لهم براجم اليد وهي مفصل اصبعه

٢ (حظلة) هو حظلة بن مالك التميمي. وقيل ان اسمه صخر. وقيل بل اسمه
 حظلة بن عبد المسيح بن عثمة بن مالك ويه سبي دير حظلة بقرب حيرة
 كان في المائة احامسة بعد المسيح

١٢ (صحبان وائل) صحبان رحل من باعلة وكان من خطائهما وتعرأها يقول:
 لقد علم الحلي اليونوني اني اذا قلت ا بعد اني خطيها

صفحة سطر

ويعزى الى وائل وهي قبيلة نبت الى وائل بن معن بن اعصر. توفي سحبان
قبل الهجرة بقليل نحو سنة ٦١٠ م

٢٦٢٥ (ملك الملوك) يريد ملك فارس

١٠ ٦٣ (الجراح بن عبد الله) هو الجراح الحكيم كان قائد جيوش هشام كان ولأ.
بلاد اذربيجان ثم ارسله لمزو بلاد الترك فالتقى الجيشان بقرب مدينة نهروان
عند باب الابواب سنة ١٠٤ (٧٢٣ م) فانتصر المسلمون. ثم عاد الترك وجمعوا
جيشاً عظيماً وقصدوا ارمينية فسار اليه الجراح وهرمة. ثم غزا سنة ١٠٥
(٧٢٤ م) بلاد الان ففتح مدائنها واصاب غنائم كثيرة. وفي سنة ١٠٧
(٧٢٦ م) عزل الجراح عن امرة اذربيجان بالامير مسلمة بن عبد الملك
ثم عاد هشام وولى الجراح ارمينية فبقي عليها سنة. ثم زحف بالسلمين الى ابن
خاقان ليدفعه عن ردبيل فالتقى الجمعان وانتد البلاء وانكسر المسلمون
وقتل منهم خلق كثير. منهم امير الجيش الجراح سنة ١١٢ (٧٣١ م) وغلبت
الخرز على اذربيجان وحصل وهن عظيم على الاسلام

١١ (سعيد بن عمر الحرثي) هو سعيد بن عمر بن اسود الحرثي. كان متولياً على
خراسان ثم ارسله هشام الى محاربة الخزر فوجهه مسلمة بن عبد الملك والي
ارمينية بعد الجراح على مقدمة جيش السلمين فواقع الخزر وقد حاصروا ودرثان
فكشفهم عنها وهرمهم وقتل قائدهم فهدده مسة ولامه على مباشرة القتال قبل
قدومه ثم عزله بعبد الملك بن مسلم والقي سعيداً في السجن الى ان امر
هشام باخراجه

١٢ (زرقاء اليمامة) ذكر الجاحظ انها كانت من بنات لقمان بن عاد من ملوك عاد
التاية وان اسمها من اليمامة وكانت هي زرقاء الصورة. وجماسيت بلاد اليمامة
١٧ (حسان بن تبع) كان من ملوك التباة ملك على اليمن من سنة ٢٩٧ الى
٣٢٠ بعد المسيح

(جو) مدينة في بلاد العرب من اليمامة لم يبق لها اليوم اثر

١٩ (لبسوا عليها) اي ليتدعوها فتشبه بها غابة لا جيش

٢٠ (على مثال رجز) اي على وزن بحر الرجز

٢٧ (اقر بالبعث من غير علم) يريد انه لم يأخذ ذلك من نبي. وهذا وهم فان
قساً كان نصرانياً وكل المصارى يقرون بالبعث استناداً على الوحي

صفحة	سطر	
٦٤	٢	(ضبة بن أد) هو ابو سعد ضبة بن أد بن طليحة بن الياس بن مضر كان من ابطال العرب وشرفائهم كان في اواسط القرن السادس للمسيح
٦٥	٤	(الحارث بن كعب) هو الحارث بن كعب بن ابي حذيفة كان مقلد في نجران قتل ضبة بن أد ترةً بابنه نحو سنة ٥٣٠ م
٦٥	١٠	(من عدوان) اي من قبيلة عدوان وهي شعب من قيس عيلان (اقبل مستمراً) قد سبق ان العيرة هي الحج الصغبر. واعتبر المكان قصده وزارة
٦٥	١٢	(فهو حرام الى قبل) اي يبقى في حالة الاحرام سنة كاملة. وذلك ان الاحرام هو تحريم اشياء واجباب اشياء عند قصد الحج. يقال: فلان حرام اي داخل في فروض الحج
٦٥	١٦	(سور عبد الله) لم يذكر اهل الامثال في اي عباده ضرب هذا المثل (محمد بن عمرو بن حزم) هو ابو عبد الملك محمد بن عمرو بن حزم بن زيد الانصاري النخاري ولد بنجران في حياة رسول المسلمين وابوه عامل عليها له. وهو من كبار التابعين روى عن عمر بن الخطاب وعمرو بن (اصح) وكان هو ثقة في روايته قليل الحديث له عقب في المدينة وبغداد قتل يوم الحرة بالمدينة سنة ٥٦٣ (٦٨٤ م) وكان فقيهاً فاضلاً من صالحى المسلمين
٦٥	٩	(الضحاك بن قيس) هو ابن قيس الفهري احد ندماء معاوية ارسه في بيت الى مقاتلة اصحاب علي ثم استعمله على الكوفة سنة ٥٥٣ (٦٧٣ م) مذموم زياد بن ابيه فرجه الضحاك ابن هيرة الشيباني الى غزو طبرستان فضالمة اهلها على مالي. ثم عزل معاوية الضحاك عن الكوفة سنة ٥٥٧ (٦٧٨ م) وولاه عبد الرحمن بن ابي الحكم ولما ملك مروان قام عليه الضحاك بن قيس فغزاه مروان جيشه وقته سنة ٥٦٤ (٦٦٤ م) في مرج راهط كمر (قد يكون الحماة والالفة فوجاً ما احق للدماء) يقول ان احكم ربما كان في يد جماعة كما في القوضى وان ذلك ربما كان احق للدماء الرجبة لان السلطة في القوضى ليست بمطلقة
٦٥	١٥	(عمرو بن سعيد الاسدي) هو ابو امية عمرو بن سعيد بن العاص كان ذمياً لمعاوية على مكة والمدينة سنة ٥٥٩ (٦٨٠ م) ثم حج بانثاس سنة ٥٦٠ وبيع لمروان بن الحكم بالخلافة على شرط ان يكون له الامر بعد وفاة خالد بن

يزيد بن معاوية . فلما تولى الامر مروان بدا له ان يحصل الخلافة لابن عبد الملك فتولى الامر بعده وكان بينه وبين عمرو بن سعيد محادئات ومكاتبات طلباً للملك . ولما خرج عبد الملك للحاربة زفر بن المارث الكلبي وهو في بلاد الرحبة خلف عمر بن سعيد بدمشق فدعا عمرو الناس الى يمتد فسكر عبد الملك راجعاً الى دمشق فامتنع عمرو فيها . فتلطف له الى ان فتح له المدينة فدخاها عبد الملك ولم يزل يترصد الفرصة لقتل عمرو وعمرو يتحرز منه في نحو خمسمائة فارس . يزولون معه حيث زال الي ان قتله سنة ٥٧٠ م (٦٩٠) وكان عمرو ذا شهامة وفصاحة وبلاغة واقدام يسى الاشدق لانه كان خطيباً مقلماً . وقيل لاتساع شذقه

١٦ (يزيد بن المقفع المذري) كان هذا من قواد معاوية حارب معه في صفين توفي نحو سنة ٥٦٨ م (٦٨٨ م)

٢٣ (الظهران) هو وادٍ قرب مكة وعده قرية يقال لها مرّ تضاف الى هذا الرادي فيقال لها الظهران

٢٢ ٦٦ (فد) كان غلاماً لعائشة بنت سعد بن ابي وقاص وهو من المنين المشهورين توفي نحو سنة ٥١٢ م (٧٣٩ م)

٢٣ (عائشة) هي بنت سعد بن ابي وقاص وقد مر ذكر والدها . توفيت سنة ٥١٢ م (٧٣٩ م)

٦٢ ٤ (احشفاً وسوء كيلة) الحشف اردأ التمر والكيلة ركلة اسم النوع من الكيل . والنصب هل تقدير فعل اي اتجمع حشفاً وسوء كيل

١٦ (عللاً بعد نخل) العلل الترب التي . وأولها التهل

٢٥ (عبد المسيح بن دارس بن حدي) هو عبد المسيح بن دارس بن حدي بن معقل

كان من اشراف اليمن وكان نصرانياً سكن نجران . وكان أول من سكنها يزيد ابن عبد المدان من بني الحارث بن كعب فبنى جماعة كبيرة على بناء الكعبة وعظموها مضاهاة للكعبة وسموها كعبة نجران وكان فيها اساقفة معتمون .

وتبيل اخا كانت قبة من ادم من ثلاثمائة جلد وكانت على نحر . فزوج عبد المسيح ابنته دهيبة لحارث فولدت له عبد الله بن يزيد ومات عبد الله فانتقل ماله الى عبد المسيح . وكان يستقل من النهر عشرة الاف دينار . وكانت القبة تستغرقها

٦٨ ٢ (يزيد) هو يزيد بن عبد المدان من بني كهلان . قيل انه أول من تزل
نجران نحو سنة ٥٠٠ هـ

(قيس) هو قيس بن عدي اخو عبد السميع المذكور آنفاً
(الزبأ) زعم العرب انها امرأة من المالقي واسمها الفارعة واما من الروم .
١٦ وان اباهما كان الريان واسمها الملحج بن برأ . احد امراء قسان تولى على قسم
من الجزيرة فتوفي وبقيت الزبأ على ولايته وتولت الحيرة وكانت تغزو
بالحيوش . وقيل انها هي التي غزت مارداً والابلق وهما حصنان كانا للسمول
وكان مارداً مبنياً من حجارة سود والابلق من حجارة سود ويض فاستصبا عليهما .
(قلنا) كذا رواه العرب مع ان الزبأ كانت قبل السمول بنحو ثلاثمائة سنة . وفي
كل اخبارها فتوش والتباس . وما يظهر لنا من كل ما رواه العرب ان الزبأ
هذه هي زينب (Zénobie) التي قتلت الرومان مدة وقلها اورليانس سنة
٣٧٢ م (راجع صفحة ٣٥٣ من الحواشي) ولتقدم العهد بينها وبين أول
مؤرخي العرب قد زادوا في اخبارها ولغوها ونسبوا اليها اموراً غريبة لا
يكاد يرضى بها العقل . واما قتلها على يد عمرو بن عدي فذلك اشارة الى
اسرها ونقلها الى رومة

٦٩ ١٩ (ابو زاهر) كنية الغراب لانه يزهر به في العيافة . (وابو الحرث) كنية
الاسد لان الاسد اقوى السباع على الاحتراث اي اكتساب طعمه . (وابو
قوة) كنية الحرباء لاداء لا تزال مقرودة تستقبل الشمس لذلك . (وابو
عقبة) كنية الحترير كانه يتعقب الانذار

٣٢ (حرباء تضبة) التضبة شجرة تشبه العوجج كثيرة في الحجاز . وقيل ان
الحرباء يتعلق بها كثيراً فتسب اليه

٣٦ (اخر البز على القلوص) قاله الزبأ ان الذهلي يوم قتل بني بني تغلب
فوضعا رؤوسهم في بخلة وحملوها على ذقة اسمها الدميم فسيروها الى الزبأ
فلما شاهد رؤوس بنيو غلبها ووضعها على ترسي وقال : اخرج البز على القلوص
يريد ان هذا اخر عهد اولاده والقلوص جماعة الشابة

٣ ٧٠ (احذر من قرلي) القرلي طائر فارسي معرب . وقيل ان قرلي هو اسم رجل من
العرب كان لا يختلف عن طمام احد ولا يترك موضع ولم يأت قصد انيه وان
صادف في طريق قد سلكه خصومة ترك ذلك الطريق ولم يمر به فذلك

صفحة سطر

- ١٤ قيل اطعم من قرلى واحذر من قرلى
(مائة درع) هي الدروع المروفة بالكندية. منها خمسة ذكر اسمها الشعراء
هي القضاة والمحضنة والحريق والصفافية وآم الذبول فيها قال (السؤل):
وفيت بأدرع الكندي افي اذا ما خان اقوامٌ وفيتُ
- ١٥ (الحارث بن ظالم) وقد روى بعض السابيين ان قاتل ابن السؤل هو
الحارث بن ابي شمر احد ملوك غسان (راجع الصفحة ٥١٢ من الحواشي)
وكان الحارث كما ذكرنا بعد ذلك بنيف وثلاثين سنة. اما الحارث بن
ظالم فهو الحارث بن ظلم بن جذيمة المري وقد سبق ذكره في الصفحة ٦٠٢ وفي
الصفحة ٦٠٣ في اثنا اخبار خالد بن جعفر. وكان الحارث هذا فتاكاً
جسوراً غداراً خائلاً لا يرى ذمة ولا يحفظ حرمة ويه يضرب المثل في الفتك
- ١٨ (منع السؤل الادراع الى ان مات) وقيل بل ان السؤل وافى بالدروع
الموسم فدفعها الى ورثة امرئ القيس وهذا ارجح. اما وفاة السؤل فقبل
اذا كانت سنة ٥٦٠ م. ويتبين لنا اذا كانت بعد ذلك بزمان اي نحو سنة
٥٨٠ لان امرء القيس توفي نحو سنة ٥٧٠ م كما رواه العلماء الاوربيون
- ١٩ (كن كلسؤل) هذا الشعر قاله الاعشى لشرح بن السؤل يوم استجار
به من رجل فتك به واسره. وأول الايات قوله:
- شرح لا تسبي اليوم اذ علقت حبالك اليوم بعد اقبذ اظفاري
قد سرت ما بين بقاء الى عدن وطال في الهجم تكراري وتسياري
فكان اكرمهم عهداً واوثقهم عقداً ابوك تعرف غير انكار
كالفيث استمطروه جاد وابله وفي الشدائد كالمستأسد الضاري
- ٢٠ (بالابلق الفرد من تيا) الخ (الفرد هو اسم الابلق. وقوله: من تيا لان موقع
الابلق كان في بلدة تيا. وقوله: (جار غير غدار) اي اهل واصحاب ذو وثقة
- ٢١ (مها ثقلة فاني سامع جار) هذا القول للسؤل يقول للحارث: اطلب بدلاً عن
ولدي مها اردت جار علي امرك وروي: دار اي عارف وحار اي ياحارث
(عندي خلف) اي لا سيرك هذا خلف يقومون مقامه. وقوله: (وان
قلت صبري غير خوار) اخو را الضعيف الجبان. ولهذا البيت روايات
كبيرة اثرتنا هذه على سواها
- ٢٦٢٥ (ملا كبيراً الخ) هذان البيتان ينقصان في روايات. ولا نرى داعاً لنصب

صفحة	سطر	
		(مالاً) او يكون على تقدير فعل محذوف اي ابدل.. وقوله: (جدوا على ادب الخ) لا يكاد يفهم منه معنى اثبتناه كما هو في بعض الروايات
٢٧		(سوف يخلفه ان كنت قاتله الخ) وفي رواية الاغالي:
		وسوف يقبنيه ان ظفرت به رب كرم ويض ذات اظهار
		لا سرهن لدينا ذاهب هدرا وحافظات اذا استودعن اسراري
٢٨		(فقال يقدمه) اي يجره ويحمله على منظر قتل ابنه ويرى: تقدمه. كأنه يقول
		تحكماً هذا ولدك تقدمه وضحية لك. او تقدمه: نصب اي مقدماً له
٢	٧١	(فشك اوداجه) اي ضربه. وفي نسخة: شد اوداجه. وقوله: (والصدر في مضض عليه) اي وصدر السوءل ايسر يتحرق: وقوله: (منطوياً كالدرع
		بالتار) نصب منطوياً على الحامية. وفي نسخة: كالذرع في النار فيكون المنق
		والصدر يتحرق كما يتصور المحترق بالتار
٣		(ولم يكن هذه فيها مختار) المختار الخالد الماكر وفي نسخة:
		ولم يكن عنده في غير مختار
٥		(شيء خلق) اي شيء قديمة. او تكون تيسة خاقي اي شيسة طبع
		عليها. وقوله: (وزنده في الوفاء الثاقب الواري) يقال اورى الزند اذا قدح
		يريد انه خي كريماً شريفاً
٨		(واناخ من حر الصبم الككل) الككل الصدر. والصبم العظيم الذي به
		قوام العضو. واناخ اقم. ويروي: الخ. والروايتان مشوشتان
٢١		(عمرو بن براق) كان هذا من العدائين المشهورين عند العرب. وهو من
		الجاهلية
		(بجيلة) هي قبيلة من اغار بن تزار. وقيل ان نسبها غير معروف قال
		بعضهم:
		سألنا عن بجيلة حيث حلت لنخبر اين قرعها القرار
		فا تدرى بجيلة حين تدعى أخطان ابوها ام تزار
		فقد وقعت بجيلة بين بين وقد خلعت كما خلعت العذار
٢٨		(وفي اصل ذلك القرن) اي في لطف ذلك التل
٥	٧٢	(يصطلي بنار بني فلان) اي التجأ الى قبيلة كذا. وهذا مثل قولهم: ما يصطلي
		بنار فلان. يمنون انه عزيز منبع لا يوصل اليه ولا يتعرض لمراسه. ويوزان

- ٦ تكون النار كناية عن الجوداي لا يطلب قراءه بجملة
(ان تستأسر وييسرونا في الغداء) اي ان نكون اسرى لكم وتساهلون لنا بحق
فداء نفسنا
- ٧ و٩ (اروز نفسي شوطاً او شوطين) اي امتحن نفسي بالركض دفعة او دفعتين .
يقال : راز الرجل اختبره ليعرف ما عنده . وقوله : (جعل يستن نحو الحبل)
اي يركض اليه اياً اباً وذهاباً ويقال : استن الفرس حدا اقبالاً وادباراً
(خائف الشغري الى تأبط شراً) اي جاء اليه من خلفه
- ٨ ١٢ (ليلة صاحوا واغروا لي سراهم الخ) اي اذكر ليلة اثار علي اعدائي اسرعهم
ركضاً عند اليكئين حيث مترل معدي بن براق . (واليكئين) على لفظة
تشبه عبكة موضع في ديار بجملة وروي الاخفش (اليكئين) . ومعدى بن
براق اخو عمرو بن براق وقد سبق ذكره
- ١٣ (كافا حشعوا الخ) اي اجتمعوا على كافا يريدون ان يشيروا طيراً
مخصوص الخناج او ان يخرجوا من كناسها طيبة تسكن في ذي الشث او ذي
الطباقي وهما موضعان في الحجاز
- ١٤ (لاشي اسرع من ذي غير عذر الخ) المعنى ضائع في دخله في هذه الرواية . وقد
روى الميداني :

لاشي اسرع مني غير ذي عذر

- فيكون المعنى لا يتقدمني في سرعة الركض الا ذو عذراي فرس جواد . والعذر
جمع عذار وهو ما سال على خد الفرس . وقوله : (او ذي جناح الخ) معطوف
على ما قبله اي لا يلحقني غير طائر يخفق بجناحه فوق جبل عال
(هو غامد بن الحرث) وقيل بل اسمه محارب بن قيس
- ١٧ (الحمض وشوخط) الحمض هو الاثنان . قال الاصمعي : الحمض كل ما
ملح من الشجر وكانت ورقته وجبة اذا غمستها نفثا وكان ذفر الشم ينقي
الثوب اذا غسل به والغم ترعاه . (والشوخط) هو بنت يتخذ منه القسي .
وقيل انه واتبع والشربان واحد مختلف بحسب كرامة منابها
- ٢٤ (الوزن) نبات في اليمن كنبات السمسم . قال الاصمعي : اذا جفت هذا
النبات عند ادراكه تفتقت اسفنته فيتنقص منه الوزن ويزرع فيجتس في
الارض عشر سنين ينبت كل سنة ويشمر واجوده حديثه . . . ويصنع به فينرج

صبغه اصفر خالص اصفرة . وقال ابن ماسة البصري : الورس شي . احمر قاني
شبيه بالزعفران المحروق يعلب من اليمن . قال ابو العباس الثباتي : هو ثم
دقيق كانه نشارة خشب رؤوس البابونج ترسه لون زهر العصفور واخبرني
الثقة من سكن بلاد الحبشة انه يترل على نوع من الشجر لم يعرفه ويسمونه في
اوانه لقطاً وليس بنبات مزدوج

(قوس التكنس) التكنس اللدني . الذي لاخير فيه او تكون بمعنى القوس
المنكوسة . وفي كتب اللغة : التكنس قوس جعلت رجلها رأس الفص كالمنكوسة
وهو عيب

(نكد الحلد) اي سوء البخت والحظ المنكود ٣ ٧٣
(فوق الصفوان) الصفوان جمع الصفوانة وهي الصخرة . (ولون العقيان) اي
لون الذهب . والعقيان الذهب الخالص
(لارهاف الوثر) اي تمديدو . وفي رواية : أاعطى السهم لارهاق الظوراي
هل يريت سهي لحي الحجارة

(شني القوت) اي فزل جسي نقصه ١١
(امكن العير وابدي جاباً) وفي رواية : ولي جانباً اي امكن لسهي ان
تصيب العير وه لت عنه منفرة ١٦

(لم املك . . ان ضرجت نخمي) اي لم اقلدك عن قطع اناطلي الخمسة ندامة ٢٨
(المقامة) اطلب ما قيل في اصل تسمية الصفحة ١٧٤ من علم الادب ٢ ٧٤

(ابو بكر الحسيني الحضرمي) كان هذا شيخاً من الدارين (الصالحين) باراً في
فنون الادب والشعر وكان مترسلاً في المونثان من اعمال اسند وكان في
اواخر القرن العاشر للهجرة . له تأليف في الادب منها كتاب مقامات عارض
جا اصحاب هذا الفن وهي خمسون مقامة نسب روايتها للتاخر بن فتاح
وجعل صاحب نشأها ابا الظفر الهندي

(جونفور) في نواحي الهند لم يذكرها العرب ٥
(مندسور) كذا في الاصل . ولصحيح : منذكور مدينة هي قصبة بلاد لوهور
في نواحي الهند في سمت غزنة ٦

(فهب الالوف تفضلاً فلانها سم العدى) اي تبرع علي بالالوف من الدراهم ٣ ٧٥
فان جا يسطو الانسان على عدوه ويرغمه معاطسة

صفحة	سطر	
٦	٦	(هي من كامل البحر ومن ضربه الثاني) اي وزنها من بحر الكامل التام الاجزاء ومن ضربه الثاني اعني فصلتين مع جواز تسكين الثاني فتصير مفعولن . وقوله: ردها الى الثامن) اي الى التام وقال الثامن لان التام ثمانية اجزاء . وهذا من انواع البديع المعروف عند الشعراء بالتشريع (راجع الصفحة ٣٢٦ من الجزء الاول من علم الادب)
١٦ و ١٥	١٦ و ١٥	(مع التعديل والتجريح يعرف الفاسد من الصحيح) يقال مدله الشاهد اذا وصفه بأنه مدل . وحره اذا ظهر من امره ما يوجب رد شهادته
١٨	١٨	(استقل الوالي بعض شانه) اي شغلته دواعي ربه ومهمات ولايته
١٥ و ١٨	١٥ و ١٨	(اضطرب . اضطراب الرشا الخ) الرشاء جبل الدلو مقصورة . والرشي جمع رشة الخمل وقد مر
١	٧٦	(واسع الخواب) يريد ان الوالي قوض اليه المدافعة عن نفسه . . وقوله: (اضطرب الشيخ انه) اي انه تلحج في الكلام ويعي
٥	٥	(ابطأ الجواب عي اكثب الخ) يقول اني قد ابطأت في الخواب وتريت وما ذلك الا لخزن لحق بي ولولا ذلك لنشرت درر اقوالي من حديسي . والحديث جودة الفهم . وهو في الاصطلاح سرية الانتقال من المبادئ الى المطلوب بحيث يكون حصولها معاً
٦	٦	(والمرء لا يرجو الكرم الخ) اي ان المرء لا يرجو صاحب الكرم الا اذا ضاق ذرء من دفع الاذى عن نفسه
٧	٧	(يسقي غروس نوره سقي الحيا الخ) اي ان الجواد المطاء يتعهد من م غروس عطائه فيستقيم بالعطاء كما يسقي المطر الرروع والفراس . ولا يخفى لطف هذه الاستعارة
١٠	١٠	(هل اطعم على ابيائك احد) يريد ان الايات ليست له
١٣	١٣	(لا تصغ للمذال فيمن الخ) اي لا تسع في كلام اللاتعين وقد ترفعت بالفضل والتكريم عن الرضى لاذي
١٤	١٤	(اراد ان يعيش الى السادس) يريد انه اراد ان ينظم ستة ايات كما فعل الشيخ
٦	٧٧	(رحلة الصيف واشتاء) هذا كناية عن توالي ايامه رها
٧	٧	(عليها شعرة الذيب) اي فيها صفات الذئب من خبائثه وحذاقه . وكفي الذئب بالي مذاقة لميرة لونه

صفحة	سطر	
١١	✓	(صريح) بلدة من اعمال بلخ
٧٨	٩	(الذي رفع العلم حتى قصر كل مقصدونه) هذا من صفات الله سبحانه ومضاه أنه ارتفع بالعلم الى حيث لا يلحقه احد
٧٩	٧	(كجذوع نخل منقر) يقابل قمر النخلة وانقرت اي قطعت من اصلها فسقطت وانجفت. يريد بذلك صفة ندامتهم. وقوله: (هرب كالسيل المنهر) اي خرج على غرارة. والسيل المنهر الحاطل المسكب
١٣	✓	(طرحني النوى مطارحها) اي تخلبت في الاسفار. والنوى الوجه الذي يذهب فيه وينويه المسافر. والمطرح المكان الذي يطرح به الشيء
١٤	✓	(جرجان الاقصي) يريد مدينة الجرجانية وهي مدينة عظيمة على شاطئ جيحون وهي قبة اقليم خوارزم (راجع لصفحة ٩٤ من الحواشي)
✓	✓	(استظهرت على الايام ضياع الخ) اي استمت على صرف الذهب باقتناه ضياع اخذت في حراثتها وعمارتها وقوله: (اموار وقفها على التجارة) اي حصلت على اموال جعلتها في التجارة تشجيرها... (والتأية) المستقر والمتزل وهو في الاصل المكان الذي يثاب اليه اي يرجع اليه مرة بعد اخرى. وفي سورة البقرة: جعلنا البيت مثابة للناس وامنا وانراد حملته مجتسعا للاحياب
١٨	✓	(يسكت وكأنه يفهم) اي يسمع مقالاتنا سماع من يفهم. (ويسكت وكأنه لا يعلم) اي يسكت سكوت رجل لا يدري ما يقول
١٩	✓	(جر الجدال فينا ذيلة) اي طال كتوب ساغ الدليل. وقوله: (اصبتم عذيقه ووافقتم جذيله) يشير الى المثل المشرح صفحة ١٠٠ من الجزء الرابع من المجاني وصفحة ٩٦ من الحواشي
٨٠	١	(لفظت وافضت) اي نطقت واسترسلت في الكلام. (لاصدرت واوردت) اي لا اريتكم عجائب غرائب كني بذلك عن ايراد المله والاصدارعة
✓	٢	(المصم) جمع اعصم وهو من الوعول والظباء ما كان في ذراعيه او في احداهما يياض وكان سائرته اسود او احمر. وقوله: (يتدل المصم) لان الظباء تسكن المستوح من الجبال يريد انه يقرب المصم
✓	٣	(قد اثبتت) اي اكثرت من الثناء على نفسك
✓	٥	(اول من وقف بالديار وعرضها الخ) هذا اشارة الى مطالع قصائد امرئ القيس بما يذكر الديار وطللها البالي. وقوله: (اغتدى والطير في وكناتها) بنام

صفحة سطر

بقوله:

- وقد اغتدي والطير في وكناحا بمنجود قيد الاوابد هيك
 (لم يجد القول راغباً الخ) لم يحسن صياغة شعره رغبة في المال ففاق على من
 ينطقون بالشعر توسلاً للماش وزاد فضله مع ذلك على من تقصد ابواجم .
 يقال : اتجع فلان فلاناً اي اناهُ طالباً مرفوعة
 ٨ (يلب اذا حق) اي اذا تقم على احد يمينه ويتقصه
 ١٠٩ (يذيب الشعر والشعر يذيه) يريد باذابة الشعر حسن سبكه واستيفاء
 شروطه . وقوله : (والشعر يذيه) اي يمزله وينهك قواه كأنه يمتص قريحه عقله
 ١١ (ماء الاشعار ومينتها) الماء كناية عن رونق شعره والطينة عن متانتها
 ١٣ (اغزر غزراً) اي اغزر قريحته . والغزر مصدر من قولم : غزرت الناقة والماشية
 تغزر اذا كثرت الباحا
 ١٤ (اسرف يوماً) اي ان جريراً ادل على شرف قوميه اذا ذكر أيامهم . وقوله :
 (اكثر روماً) الروم مصدر رامي طلب . اي هو ادرك لخطاب الترف لقوميه
 ١٥ (اذا نسب استجى) اي اذا دار شعره على التسبب والمعاني الرقيقة أطرب
 وفتح المواطف
 ١٦ (اذا فخر اجزى) اي اغنى فخره عن كل فخر سواه
 ٢ ٨١ (اتشى طمرا) الطمر اثوب البالي . يقال : تفتى الثوب وبالثوب اي تلفع به
 وتغنى . وقوله : (ممتطياً اسراً) اي راكبة . وهذا كناية عن سقوطه في البلاد
 والحاجة
 ٣ (منطوياً على اللبالي غمراً) اي ابيت ليلي على الطوى والجوى كالمغل . والغمر
 مثل الغاء الذي لم يجرب الامور والجاهل والاحمق . (والصروف الحمر) البلايا
 الشديدة . ويرى : مضطرباً على اللبالي غمراً اي ناقماً على صروف الدهر
 ٤ (اقصى امانى طلوع الشعري) وذلك ان الشعري تطلع في الصيف فتشفي
 طلوعها ليتخلص من ضحك الشتاء . والشعري شعريان الشامية واليمينية .
 فالشامية سميت بذلك لانها تقيب في شق الشام وهي اجي نجوم الكلب
 الاصغر وتسميها ايضاً العرب الشعري الفيصاء لان عندهم الشعري اخت
 سهيل وانه لما عبرت الشعري اليمانية المجرى إلى الجنوب وناحية سهيل بقيت
 هذه في الناحية الشرقية الشمالية عن المجرى فبكت على سهيل حتى غصمت حينها

والشعري اليمنية هي البيرة العظيمة من الكلب الاكبر . وتسميا العرب
الشعري العبور لاجلها قد حيرت على زعمهم الحيرة الى ناحية الجنوب . وذلك
انهم يزعمون ان الشعريين هما اخنا سهل وان سهيلاً اخاهما تروّج الجوزاء ثم
تعدى عليها وكسر ظهرها فهرب نحو الجنوب خوفاً من ان يطالب بدم الجوزاء
فعبثت اليه الشعري اليمنية فسميت العبور . وتسمى باليمنية لان مغيبها في
شقي اليمن

٥ (عينا بالاماني دهرًا) هذا كناية عن التطل بالاماني
٥ (كان هذا الحر اعلى قدرا الخ) يقول انه كان قبلًا رجلًا ترفيلاً عالي القدر
يصون ماء وجهه

٦ (ضربت للسرّ قباباً خضراً) السرّ زوجته . والقباب الخضر خدرها
٧ (انقلب الدهر لبطن ظهرا) كني يطن الدهر عن حسن حاله وبظهره عن
سوء حاله . (وعرف الميت) رغبه . (ونكره) دهاؤه وشدة امره اي اراني
الدهر الشدة بعد الرخاء

٨ (ثم الى اليوم هلم جرًا) اي قس على ذلك . هلم اسم فعل بمعنى تعال . وجرًا
مصدر جرّ اي سحب وهو مفعول مطلق محذوف العامل اي جرّ جرًا . او
يكون نصبه على الحالية لتأويل الصفة اي هلم جازيًا

٩ (سرّ من را) هذا تخفيف سرّ من رأى وتسمى سارًا (راجع الصفحة ٣١٤ من
الحواشي) . وقوله: (افرخ دون جبل بصرى) اي صفار تركتهم قرب
جبال بصرى

١٢ (انفيع واثبت) اي انني تارة معرفته وتارة اتحقق معرفته . وقوله: (دنتني
عليه ثناباء) اي طاقبة امره وعرض حاجته علينا . او تكون اثنايا بمعنى الاضرار
الاربعة المحددة التي في مقدم الفم

١٣ (فارقنا خشفًا وورافانا جليًا) الخشف ولد الطي اول مشيه . والجلفظ النليظ
الجاني اي فارقنا انيسًا خفيفًا على القلب فرجع جافيًا
(ما فينا آلمنا) اي ليس يتنا غريب

٢٣ (الطويل المتسد) اي مغرط الطول . (والقصير المتردد) اي المريض .
(والعثون) ما تدلى من اللحية عن الذقن . ويبدأ من الاول كل شيء عشون
فيقال : اصابتنا عثانين المطر وعثانين الريح

- صفحة سطر
- ٥ (ولانا جيلاً) يقال ولأه كذا اي جله تلوه وتابله
- ٧ (نفتي سليم) اي ولدت فيها وسليم اسم قبيلة. (ورجت بي عيس) اي تزلت فيها فاكرت مشواي
- ٨ (جلت البدو والمضر) البدو البادية وتعرف بالوير. والحضر القرى والارياف والمنازل المسكونة تسمى ايضاً بالمدن
- ١٠ (اعل ثم ردم) ثم مصدر تم اي اصلى. ودم مصدر ردم معناه الاصطلاح ايضاً اي كنا اصحاب ثروة فحسن الى الناس
- (نرغي لدى الصباح ونثني عند الرواح) اي نجزر النوق صباحاً والشاء مساء. والارغاء صوت الناقة والثناء صوت الشاة. يقال اثبتته فلم يرغ ولم يُتبع اي لم يعطني لاناقة ولا شاة
- ١١ (فيا مقامات حسان وجوهنم) المقامة في الاصل موضع القيام ثم استعملت للجالسين في المقامة. والمعنى لنا قوم كرام
- ١٢ (على مكتريم رزق من يسترجع الخ) اي ان الاغنياء من قومنا يضيفون من يتأبنا ولا يتلومع ذلك المتلون من كرم
- ١٣ (تلب لي.. ظهر الجن) اي غدربي وخاني وهذا مثل يضرب للصحابة بعد المسألة لان من يحك الجن اذا قلبه وجعل ظهره خارجاً لم يكن الا ليتقي به ولا يفعل ذلك الا المحارب
- ١٥ (قلع الصيغة) الصيغة القطعة من الصمغ. يضرب بقلعها المثل لاهما تغلق من شجرها حتى لا يبقى لها علقة. وقوله: (اصبح وامسي الخ) كلها اسأل تضرب في الفقر والمسكنة
- ١٧ (سلي كآبة الاسفار ومعاقرة السفار) يريد بمعاقرة السفار ملازمة التنقل في البلاد. والسفار مصدر سافر
- ١٩ (آمد) هي اعظم مدن ديار بكر واجلها قدراً واشهرها ذكراً وهي تعرف اليوم باسم كورخا ديار بكر. وهي مدينة قديمة حصينة ركنية مبنية بالحجارة لسود. ودجلة محيطة باكثرها مستديرة جبالها للال وفي وسطها عيون وآبار ولها بساتين كثيرة واجناس الانثاء ويحيط بها سور فتحها المسلمون سنة ٥٣٠هـ (٦٤٢م) سار اليها عياض بن غنم بعد ما افتتح الجزيرة فقتل عليها وقاتله اهله ثم صالحوه عليها. وهي تعد اليوم من بلاد كردستان تجارها

- المتحان والمنسوجات القطنية والمرعاء. عدد سكانها نحو ٦٠٠٠٠ نسيم
نصارى
- ٨٣ ٢ (بلاد الحجر) هي مدينة اليامة في بلاد البحرين ترلها قوم من بني خيفة
أولهم عيبد بن ثلبة فعند تروله فيها احتجبر ثلاثين قصراً منها ثلاثين حديقة
وسماها حجراً
- ٢ (اعظمهم جفنة) اي اكرمهم. (وازهدهم جفوة) اي اقلهم غلظة
- ٥ (اذا النيران البست القنما) اي اذا بخل غيره وحجبوا نيرانهم. وذلك
اضم كان يسعون النيران ليلاً على الجبال ليدعوا الضيف
- ٧٦ (ان وذي لي ونية هب لي ابن الخ) اي ان ضعفت عن اتمام امر قام هذا
القلام بخدمتي. وقوله: (في غير قنما) اي لا يشوبه عيب. والقنما السواد
ولا ذكر له في كتب اللغة ويروى: وهلال بدا في غير اقمار
- ٩ (ما طيرتي الا النعم حيث نوالك) يقول ان كثرة النعم وتوالي الخيرات
اطمعت في الخروج فافقرته. ويروى: ما طيرني الا النعم
- ١٠١ (اقتفر الممالك) اي اسلكها واتصمها. (واعاني المالك) اي اعالجها. وقوله:
(ام ثواي) اي زوجته وام الثوى صاحبة المثل. (والزغلول) الطفل
- ١٢ (كانه دليج من فضة الخ) الدليج حلي يلبس في العضد. شبه ولده بيد لصفاء
لونه وحسنه. (نيه في ملمب من طارى الخ) اي شريف نشط اذا ما لب
بينهن. والمقصوم المكسور جبل صغيره مقصوماً لسنيه وانحناؤه اذا نام. وهذا
البيت لذي الرمة قاله في غزال
- ١٣ (نسب الافلاج) اي ربح الحاجة والعوز. يقال: الفجة اي الجأه الى غير اهل
واحوجه. وقوله: (انظروا.. لنقض من الانقاض) اي الى رجل هزول
من الجوع. والنقض هو الجمل الهزول من السير. (وكدته القاعة) اضنكته
واتعبته
- ١٩ (ابو الفقه الاسكندري) هو صاحب نشأة مقامات بديع الزمان. وهو اسم مختلف
(رفقة تأخذهم البيون) اي تُفقد بمنظرهم
- ٨٤ ٩ (يوسفي حرراً) الحر مصدر حرّراي عسر وكلح وجهه
- ١٢١ (جمع بي الدهر عن ثمة ورميه) اي ضيق علي وحسر عني قليله وكثيره.
قيل ان التّم بمعنى الحيد والرمّ بمعنى الردي. وقوله: (اتلاني زفليل) حر

صفحة سطر

- الحواصل (اي اتبعني واردفني باطفال كذلك). (واحرار الحوصلة) كناية عن قابليتهم لاكل. شبه اولاده بفراخ القطا قبل ان ينبت شعرها (دُخِّي سهم) اي احرق وقتل ١٣
- (ننزت علينا البيض) اي ضربتنا سيوف المدى. يقال: نثر عليه اذا جفاه وضربه. (وتست من الصفر) اي فرغت الدرهم (الصفر). (والسود) الدواهي. (والحمر) جمع احمر هو الموت الشديد. (ابو مالك) هو الجوع وكبر السن. يقال: اخذ او مالك. (وابو جابر) هو الخبر لانه يجبر صدع الجوع. وقوله: (ما يلقنا الا عن عقر) اي لا ناكل خبرنا الا بالتسول والاستعطاء. (والعقر) ما بين قوائم المائدة يريد انهم يلتقطون خبرهم من بين موائد الناس. (عن عقر) اي عن فترة كناية عن قلة وجوده ١٧
- (عده البصرة ماؤها هضوم) اي تخضم المأككل سرعة فيتصورها الرجل من الجوع ١٨ و ١٩
- (كيف بمن صوف ما يطوف الخ) طوف اي اكثر التطواف والتجول. يقول ان الجوع عمل بمن يطوف خارجه ويبيت ليله عند صغار يحدون البصر اليه طابين مأكلا. وقوله: (طوف ما طوف) للباغية ٢٥
- (سرحن اطرف في حي كيت الخ) يريد ان اولاده نظروا اليه يتشكون الجوع وابوم على رمق. (وبت بلايت) اي بلا قوت. ويروي: كلايت ٣
- (قابن الاكب على ليت) اي يتلفون متحمرين ويقولون: ليتنا متا قبل ٨٧ و ٨٨
- (نسا ان قيم لدسا) الدسم الرذك من لحم وشحم. وقسا منصوبة على المفغوبة المخلقة. وقوله: (هل من فتى يعشيق او يفشيق) اي يطعمين العشاء او يبيتين في بيته. ومن زائدة في قوله: من فتى ٨٨ و ٨٩
- (هل من حريمدين او رديمين) اي هل يوجد كريم يطعمين الغداء او يلبسين الرداء ١٠ و ٩
- (استاذن على حجاب سمي) الاستاذان ان تطلب الاذن. اي لم يتصل الى سمي ١١
- (استحنا الاوساط) اي طلبنا منها العطاء. وخص الاوساط لاهما مواضع الدرهم ١٣
- (نثر ملاه ف.) يريد بالشرائء ١٦
- (امير ميسر ارجلة على شاطيء الدجلة) الرحلة هو جمع الراجل اي الماشي.

- وماس الغلام اذا تجتر وتقال . يريد انه كان يتقره مئلا بشيه . وقد سبق ان
(دجلة) لا يدخلها ال التعريف
- ١٨ (يلوي الطرب اعناقهم) هذه كناية عن حركة من يفرط في الطرب . فانهم
يرفعون رؤوسهم للضحك . او يريد انهم يرفعون اعناقهم ويلوونها ليشكروا
من منظر القراء
- ٢ ٨٦ (رقصت رقص المخرج) المخرج من الكلاب المتقلب بالمخرج وهو الودع .
اي رقصت كما يرقص الكلب حينما يطوقه صاحبه بالجرح
٣ (يلغظني طائق هذا لشدة ذاك) كذا في الاصل . وفي رواية أخرى : لسرة
ذاك . والمعنى : انتقل من ظهر الواحد الى بطن الآخر . وقوله : (اقترشت لحبة
رجلين) اي اتخذتها كعمد وفراش . (وقعدت بعد الآن) اي بعد النصب
والنصب . وفي نسخة : وقعدت بين اثنين ولعلها . الرواية الصحيحة
٤ (اشرفني الحجل بريقه) اشرف فلان فلانا اي اغصه . وشرقت فلانا بريقه
اي لم اسوق له ان يأتي بقول او فعل . والريق ماء الفم اتخذته مجازا لماء
الوجه
- ١٥ (توسلت اليه بافتراش المدر) اي اتصلت اليه باثوم هل الحضيض . والمدر
التراب المتبد والطين اليابس . (واستناد الحجر) اتخذته سندا
- ١٨ و١٧ (لا يصح الا للغرس) اي لا يتم الا بالغرس يريد بالكد والجهد
- ١٩ و١٨ (صيدا لا يقع الا في المدر) يريد ان العلم كصيد لا يصيبه سهم الدارس
المجتهد الا ندرا . يقال : شيء ندر اي نادر . وهو مصدر
- ١٩ (طائرا لا يحدده الا قصص اللقط) يقول ان العلم كطائر لا يصطاد الا بالقاط
اللغة التي مما يعبر عن المعاني
- ١ ٨٧ (لا يعلقه الا ترك الحفظ) اي ان هذا الطائر لا يضبطه الا في الحفظ . وقوله :
(حملته على الروح) اي طابت الروح على دراسته . (وحبسته على العين)
كناية عن المتابعة والمطالعة
- ٣ و٢ (انفتحت من العيس) اي صرفت . (وخزنت في القلب) اي احرزت وجمعت .
(وحررت بالدرس) اي قيدت وضطت ونقحت . (استرحمت من انظي
الى التحقيق) اي انتقلت من المطالعة الى العكرة والتمعق . (ومن التحقيق الى
التعليق) يريد بالتعليق استتمام المسئلة واختتامها . او تكون تصحيف تعلين

صفحة ستار

وهو التفسير والتذيل

- ٥ (من اين مطلع هذه الشمس) اي من اين اصلها. ومضى الفقى شمساً لبلاغته
- ١٠ (كنتُ في مُنصرفي من اليمن) اي كنتُ على شرف من الارتحال عنها
- ١١ و ١٢ (لا سلخ بما الآ الضيع ولا بارح الآ السبع) راجع الصفحة ٥٦٩ من الحواشي وفيها ذكر السامخ والبارح
- ١٣ و ١٤ (اخذني منه ما ياخذ الاعزل من مثله اذا اقبل) اي ارتعبت كما يرتعب الاعزل وهو من لا سلاح له عند رقيبته رجلاً مدحجاً بالسلاح مقبلاً. وقوله: (ارضك) اي ائزم ارضك وقف مكانك
- ١٥ (دوني شرط الحداد) اي لا تدركني الا بعد ضرب السلاح. الحداد جمع حديد اراد به السيف. وهو مثل الشيء الصعب. ومثله قوله: (دوني خوط القتاد) يقال: خوط الشجرة اذا انتزع ورقها او قشرها. والقتاد شجر شائك مر ذكره. والمعنى ان خوط القتاد اسهل من ادراكه. يريد انه لا ينال الا بمشقة عظيمة كخوط القتاد. (والحمية الازدية) اي الشجاعة والانتفة نسبها الى الازد لبساتهم
- ١٥ و ١٦ (انا سلم ان كنت) اي ان كنت مسلماً. والسلام المسلم. يقال رجل سلم وحرب اي مسلم ومحارب
- ٨٨ ٤ (ولو رأى الشمس لم يعرف لما خطرا) لها راجعة للنجوم. اي لو رأى الشمس لم يعرف للنجوم شأنها. يريد انه لو رأى شمس الكرم لنسي من كانوا كنجوم في الجود. وممدوحه فخر الدولة الديلمي
- ٦ (ومن رأى خلقاً لم يذكر البشر) الخلف المعقب والتابع. يقول ان فاز احد بروية هذا الممدوح ينسى من سواه ولا يعبأ بالماضين
- ٧ و ٨ (يعطي بارية) اي ان لعطاياه اربع صفات. وهي التي يعدها بعد قوله: (انظر اليه ترى ايامه غرراً الخ)
- ١١ (كيف يكون ما لم تبلغه الظنون) يقول انه عاجز عن وصفه اذ ان العقل لا يعق بعمق محاسنه. وقوله: (كيف اقول ما لم تقبله العقول) يريد ان وصف مزايده لا يكاد يصدق السامع. واعلم ان في ما يأتي تشويش ظاهر وتعميد لم تنسك من حله ونظن ان النسخة الاصلية مغلوطة. فتأمل
- ١٢ (متى كان ملك يأنف الاكرام ان بعث بالدرام) متى استفهام انكارى اي هل يأنف ملك من لقاء الكرام والدرام هينة عليه

صفحة سطر

- ١٣ (والالف لا يعضه إلا الخلف) كذا في الاصل إلا الف بالكسر المؤانس. ولعل
(لا يعضه إلا الخلف) تصحيح: لا يعضه إلا الخلف. فيكون المعنى ان الاشكال
تتألف ويأنس الكرم بالكلام. وكان الاخرى ان هذا الكلام مع ما يتبعه
يعزى لميسى بن هشام لا لصاحب النشأة. وفي كل هذا تعسف والتباس
- ١٣ و ١٤ (هذا جل الكحل قد اضرب به الميل الخ) اراد هذا ان الميل مع انه لا يأخذ
ألا مقدارا يسيرا قد قلل الكحل فكيف لا يقتل عظام امواله
- ١٤ و ١٥ (هل يجوز ان يكون ملك يرجع من البذل الى سرفه الخ) اي هل يجوز ان
الملك بعد البذل يكون مسرقا مبددا لامواله
- ٨٩ و ٣ (استظمت مع رفقة في سلك الثريا) اي انضويت اليهم واجتمعت جم.
والثريا سبعة كواكب على سنام الثور هي مثل عقودة العنب متقاربة متجمعة.
ولذلك جعلوها بمنزلة كوكب واحد وسيت الثريا لاحم يتبركون بها
وبطلوعها ويزعمون ان المطر الذي يكون عند نؤها يكون منه الثروة وهي
تصغير ثروى
- ٤ (ارسل صوانا واستلتي طفلا عريانا) اي اسبق ثوبه وجر وراءه طفلا عريانا.
وفي نسخة: ارسل صونا واستلتي عريا. واحسنو المثل
- ٥ و ٦ (يضيق بالفر ويسعه) يريد ان الضرا حديق به من كل جانب حتى عمه
ووسعه. (ويأخذه القرو يدعه) اي تأخذه رعدة البرد وتدعه
- ٦ و ٥ (لا يملك غير القشرة بردة) يريد ان ثوبه رقيق كالقشرة. وفي نسخة:
لا يملك لقشيره بردة اي لجلده. (ولا ينتقي لحياه ردة) اي لا يكاد يطبق
فهو لرعدته وصريف استانه. والليمان هما عظام اخنك اللذان عليها الانسان.
هذا وانه كان فرط من اتاخ اغلاط اصلحها في الطبعة الاخيرة. ومثل
ذلك ما يثلوه فلن روايته الصحيحة: (لا ينظر لهذا الطفل الا من رحم الله
طفله)
- ٧ (الحزوز المفروزة) اي الثياب ذات الاقاريز. والاقاريز تطايرف الثوب
واهدابه. (والاردية المطروزة) اي الانيقة لعنة. (والدور المنجدة) اي
الزينة المزخرفة
- ٩ و ٨ (انكم لن تأمنوا حادئا ون تمدموا وارثا الخ) يريد ان صرف الدهر
والورثة ينظرون وفائكم حتى يتقسموا ما بينكم فخيركم ان تعطوه لوجه الله

صفحة سطر

- ١٠٩ (احنوا مع الدهر ما احسن) اي مدة احسانه اليكم. (طمعنا السكاج) اي اكناه. والسكاج هو مرق من اللحم والحل ويحبل فيه الزعفران فيوصف لذلك بالاصفر. (وركننا الصلاح) اي الدواب القرهة الشديدة السير. يقال: هلمت الدابة اذا مشيت متبة سهلة في السرعة
- ١١ (اقتربنا الحشايا بالشايا) الحشايا جمع الحشية هي العراش الخشبو. والعشايا جمع عشة. اي نرقد على الفراش الوثير
- ١٢ (عد الصلاح قطوفاً) يقال: تطفت الدابة اي ضاق مشيا وبطوء فهي قطوف
- ١٣ (تركب من الغر ظهريم) البهم الاسود من الحيل. يريد ان فقرهم متداوم شديد. وقوله: (لا نرنو الا بعين ايتيم) اي لا نكاد نظن الى غيرنا الا كما ينظر اليتيم. يقال: رنا اليه اذا ادام النظر اليه بسكون الطرف. وقوله: (لا تخذ الايد المدم) المدم (تغير يريد انه يمتس بالاستعطاء والصدقة
- ١٤ و ١٥ (بل تبا هذه الخوس) ي بكسر حدها وبطفي جرحها. والشبا جمع شبة وهي ابرة المقرب وحده السيف. وقوله: (قدم مرتفعا) اي متكئا على مرفق يده وهو موصل الذراع في المضد. وقوله: (انت وشأنك) اي قل ما بدا لك
- ١٦ (لولقي الشعر لحلقه او الصخر لقلقه) يريد انه احدث من الموصى واقطع من السيف. (وان قلبا لم ينضجه لني) اي ان كانت بلاغة هذا الكلام لا تعمل في قلب فن ذلك القلب في اصم. ولذلك يقول: (وقد سمعت يا قوم ما لم تسمعوا قبل اليوم)
- ١٩ (واقيا في ولده) يريد ان صدقتم تشفع باولادهم عند الله
- ٢٠ (ما آتسني عن وجدتي الا خاتم خمنت به خضره) اي ما سكن قلبي وسلاؤه عن تثير كلامه في قبي الا خاتم حملته في خضره اي اصفر اصابعه. وفي نسخة: ما آتسني من وجدتي الا خاتم خمنت به خضره
- ٢١ (منطق من نفسه بقلادة الحوزاء حسنا) اي رب كريم يجعل نعمه لمعقو قلادة بقلادة الحوزاء
- ٢٢ (متف من غير استرواح) اي يكتب نفاضه فضلا عن شرف اصله اصحابا يكونون له انصارا على صروف الایام. والاسرة القرابة

صفحة	سطر	
١٠	✓	(واذا الطلا زفلوله) الطلا صغير الطي والزغول (الطفل اي ان الصغير طله). وفي نسخة: واذا التلام ولده
١١	✓	(اين السلام واين الكلام) اي ما اخلف حالك عما وصفت
١٢	✓	(غريباً اذا جمعتا الطريق اليقاً اذا نظمتا الخيام) يريد انه لا يعرفه في الطريق وانما يعرفه في الخلوة وداخل الخيام. ونصب غريباً على تقدير فعل تأويله: اعدك غريباً. وفي رواية: غريبان جمعتا الطريق اليقان نظمتا اخيام (المنظرة) راجع ما جاء في فن المناظرات بصفحة ١٥٧ من علم الادب
٩١	✓	٢ (حدث الريان... عن بلبل الاغصان الخ) كل هذه اسماء مختلفة اخذها السويطي من صفات الرياض. وكوكب البستان هو زهرها. او يكون بمعنى قولهم: كوكب القوم اي سيدهم
٧	✓	(طلولها وديقة) اي نضرة مشبة. والطلول جمع طلل وهو الشاخص من آثار الديار
٩	✓	(الأكمام والاكنان) هما جمع كم وكين يريدان جسا خلافا للور او الوء الذي عنه ينشق الشمر. وهما بمعنى السمر لاصحا يستران ما تحتها
١١ و ١٠	✓	(الصبا تضرب على رؤسها من الافراق الخضر بالزاهر) المرمر العود يضرب به. والمعنى ان السيم يلعب باعلى الاغصان واوراقها. كما يضرب العود بعوده (نظرت لما نضرت) اي تناظرت وتخصصت لما ائنت. وفي نسخة: لما به نضرت
١٥	✓	(يناطر من بين اهل المناظر الخ) المناظر جمع منظره وهم يقوم الدخرون الى الشيء يريد جم هنا اصحاب السباق اي من بين الرياضين واثرهم
٩٢	✓	١ (افراق صولته) اي عود صولته اليه. يقل: افراق المريض من مرضه اذا اقبل وافاق
٣	✓	(متأخلاً اي متبهاً وترهه
٨	✓	(القلاع) بثرات تكون في جلدة القم واللسان. والقلاع اي شقاق يحصل في اصل الاذن قترشع بالمادة والماء الاصفر
١١	✓	(اجري مع الاقدار اذا صلبت بالثر) اي ارضى بحكم الاقدار اذا قاسبت لحبها. يشير الى عمل ماء الورد
١١ و ١٢	✓	(ولي ابن دين الریحان يخفي في اسفلان) يريد ان ماء الورد ينوب عنه اذا جف الورد وقطف. وقوله: اخفا رفعت من اغصاني الاتر) اي خفا

صفحة سطر

السبب قد رفعت اعلام بنقي وزهري . الاشارة جمع اشارة وهي العلامة يريد بها

الرايات

١٣ و ١٤ (دقت من داراتي البشائر . واعلمت لي الشاعر) يريد بالدارات اقرار الورد

اي نطقت بلسان حالها عن فخري . ومشاعر الحج مناسكه . وقوله : (اعلمت

لي الشاعر) اي قصدوني كما تقصد مشاعر الحج ومناسكه

١٨ (زعمت انك جمع في فرد) اي زعمت انك جامع الصفات الحسان مع انك

فرد بين الزهور ليس لك غير مزايك الخاصة

١٨ و ١٩ (ان اعتقدت ان لك بجمرتك فجرة فانها لك فجرة) يقول ان افتخارك

بجمرتك من الفجور

٩٣ ٧ (انا . . الممد للحروب الخ) كل هذا كناية عن انتصاب النرجس فانه

كالرجل المتخلف للعرب المتبهي . للكفاح

٩ و ١٠ (النرجس ياقوت اصفر الخ) شبه صفرة وسطه بالياقوت . وبياض زهرته

بالدر . وساقه بالزرد

١١ (داء التعلب) هو سقوط شعر الانسان لفساد يعترى اصوله . سمي بذلك

لعروضه للتعلب وذلك لان هذا الحيوان يتساقط شعره كل سنة

١٩ (تحميت) اي تفاخرت وزعت . والجلس هو الردي . التيم جمعه اجباس

٩٤ ٢٠١ (اسك مشمول بالجمجمة) يريد ان النرجس لفظ انجبي . ولا يحق

للاجانب التملك على ابناء الجنس

٣٠٥ (المصدع من المحرودين للروس) هذا تركيب غث ساقه اليه التسميع اي يصدع

روؤس المحرودين وهم من اصابهم حرارة المرض او غيره

٨ و ٩ (وهو شطر الحسن كما ورد) جاء في الحديث : ان الياسض شطر الحسن .

وقوله : (انا اللف من ورد جاورد) كذا في طبعة مصر لمل جاورد اسم مكان

او بستان لم تجده له ذكرًا في التاريخ . وفي نسخة القسطنطينية . انا اللف ورد جاء

ورده . ولا يظهر معناها

٩ و ١٠ (شرعي اعقب من نشرك صباحًا ونذا) كذا في الاصل ونعلله تصحيف يريد .

اعقب صباحًا ونذا (مقصور نداء) اي اني ارفع صوتًا منك في الدلالة على

طبي . والمرد ان راثمتي اعقب من راثمتك

١١ (انظف للرطوبات الجمدة) يريد ان الياسمين يحلل ما جمد وجف من

الجسوم الرطبة

- ١٢ (اللقوة) هو داء يصيب الوجه يموج منه الشدق الى احد جانبي العنق .
(والثقيقة) قسم من (الصداع) (والزكام) هو انسداد الأنف حيث تكون فضول
يتقلب فيها من الدماغ . والزكام ايضا بطلان حاسة الشم
- ١٣ (العالج) هو داء يحدث في احد شقي البدن طولاً فيبطل احساسه وحركته
- ١٣ و ١٤ (يحلل الامعاء ويحلل العرق الفاضل) اي يدفع المرض ويخرج العرق النافع
- ١٤ و ١٥ (لست الهزيل مقاماً يا سمين) يقول ان مقامك رفيع كما ان اسمك
السمين . وهذا من الجناس المحرف . ومثله : (يشهد لسان الاتع الخ) يقول
ان الاتع لما يبذل السين بالثناء يشهد لي بفلاء القصة بقوله : يا غيثن
(ان ذكرت نفعلك . فلا تساوي جمحك) يريد ان كل منافع لا تريد على
معنى شطري اسم المصوبين وهما اليأس والميئس
- ٨ (الظافر بالاصل والقرع بالقسمين) يريد انه جامع كل الحسن اصولها وفروعها
- ٩ (القريب من الباز) يريد ان بين الباز والباز تشابهاً في اللفظ
- ١٠ (البت خلعة من السحاب) يريد انه يشبه بخبرة لونه السحاب وهو الحيوان
الذي يعرفه العامة بالقرقذون (راجع الصفحة ٧٨ من الجزء الثاني)
- ١٣ (تحت ذلك صور كثيرة الموارد) اي مصالب هذا الدهن كثيرة ويستخرج
على طرق مختلفة
- ١٤ (الحلاف) هو الحلاف شدة لضرورة الشعر . (ورد قطاف) يريد
بالقطاف الكرم . او هو جمع قطفة لشجر يشبه الاجاص متين الخشب
- ١٧ (ابن القري من الذهب الديقي) يشبه هذا قولهم : ليس الكحل كالكحل . والقري
المختلق . والذهب الديقي منسوب الى ديقه بلدة بمصر . وهذا روايت
مختلفة منها : ابن القري من الذهب الديقي . وابن القري من الذهب والديقي
- ٦ و ٩٦ (القواق) هو الداء المعروف عند العامة بالخرزوقة (hoquet) وهو ترجيع
الشهقة الغالبة في الصدر تشنج حصل له وربما ادى لشهقة الميت (râle)
- ٨ (وجدته بشري وبسرين) اي ان كلمة التسرين تصحيف : فتقول (بشري)
الى (يسرين) فتصحف فتصير تسرين
- ١٤ (فهو يمين) اي يكذب
- ١٥ (ليس لمخضوب (البان يمين) اي ذمة وعهد

صفحة سطر

- ١٩١٨ (الحار من الرمد والسعال) اي الشديد منها
 ٩٧ ٧ (بشرني عاجلاً مصحفه الخ) يريد ان (ينفع) يصنف فيصير (ينفع) وهو
 بمعنى ينبت وينشرح
 ١٠ (طيب الجو ضخم) ي رائي عطرت الجوّ
 ١١ (اقبل الزهر في احتفال) يريد ان الزهر اجتمع اجواثاً على البنفسج لادعائه السابق
 ١٢١٣ (تشبه بالمدار وبالنار في الكبريت) يشبهون البنفسج بالمدار لاسوداده
 وبالنار في الكبريت لزرقة اللهب
 ١٧١٦ (ربي في ممدته وامائه) اي ورث له حلة في المدة والامعاء
 ٩٨ ٢ (لا تقربوه .. فبو العدو الازرق) اي الشديد العداوة . قيل ان اصله من
 الزرقة غالبة على عيون الروم والديلم وبينهم والعرب عداوة . ثم استعمل
 لكل حدوة
 ٩ (تشاب بدم) اي تخط به وتطر . والتد المنبر مر ذكره
 ١٠ (البشني) جاء في مفردات ابن بطار : ان البشني يكون بمصر ينبت في الماء
 اذا اطبق النيل على ارض مصر . وهو نبات له ساق شبيه بساق الباقلا وزهر
 ابيض شبيه بالشمر . ويقال انه ينبت اذا طلعت الشمس وينقبض اذا غربت
 وان راسه اذا غربت الشمس خاص في الماء . واذا طلعت طلع على وجه الماء .
 ورأسه يشبه العظيم من رؤوس الحشخاش وفي الرأس بزر شبيه بالجوارس
 تجففه اهل مصر ويطحنونه ويسالون منه خبزاً وله اصل شبيه بالسفرجلة
 ويؤكل نيئاً ومطبوخاً ويشبه طعم صفة البيض . ونبات نبات التيلوفر .
 وهو صنفان الجزيري والاعرابي وهو الاجود يصنعون من زهره دهنًا يتخذونه
 للبرسام
 ١١ (له في منافع الطب تويل) اي عمل . يقال : نوله تنويلاً اي اعطاه نوالاً
 ١٩ (ابدى لنا باطناً له .. حمرة عديم) يريد ان باطنه المحمر يشبه العندم وهو
 نبات البقم او دم الاخوين وهو صنف شجرة يؤتى بها من جزيرة سقطرى
 ٩٩ ٣ (الحمرة والشرى) قيل ان الحمرة ورم من جنس الطواحين وهو ورم حار
 صفراوي محض . والشرى يشور بعضها مغار وبعضها كبار مسطحة حككة
 مائلة الى حمرة مائبة او هي ذات الحككة (Prurit)
 ٩ (للاس فضل .. وفائه) يريد بوفاء الاس بفاء مدته

صفحة	سطر	
١٣	✓	(انا الوارد في طليكم بالمرزنجوش) اي ان المرزنجوش من بعض ما تتالون في . والمرزنجوش ويقال المردقوش والمرزجوش هو السسقي عند العرب . وهو نبات كثير الاغصان ينسبط على الارض في نباته وله ورق دقيق مستدير عليه زغب وهو طيب الرائحة وله زهر ابيض وبزر كالرياحين (الحشام) كالشحم داء يجعل صاحبه ان لا يجد رائحة طيبة او متنتة . والاشحم من تغيرت رائحة انفه
١٨	✓	(الحماحم) هو الريحان البستاني (العريض الورق ويسمى الحبق النبطي يطيب بشبه لثم الكؤوس) يريد بلثم الكؤوس شرب الحمرة
٩	✓	(الموقوف .. والمرفوع) الموقوف من الحديث ما انتهى اسناده الى صحابي فيتوقف عنده ولا يتجاوز . والمرفوع كالمقول راجع صفحة ٣٢٠ من الحواشي
١٥	✓	(صوغ يانته) اي من سبك يانته واخراجه . والصوغ عند الصرفيين ان يؤخذ مادة اصل ويتصرف فيها باحداث هبة وزيادة منى تبقى مادة الاصل (والاخراج .. فضلة ديوانه) اي زائد على بضاعه
١٠١	✓	(لا استحل من مال المسلمين حشرة) اي لا اعد حلالا ولو الزهيد من مال المسلمين فلا استبيحه
٧	✓	(ابدى هينه وهوله) الهين مصدر هان يحون اي سهل . والحول مصدر هال اي افزع والمضى اظهر ما عنده من التحجيم الصغيرة والكبيرة
١١	✓	(الفاغية) قال ابن بطار: هو بالاصل الزهر يقال افغى النبات اذا نور وقد خصت الحناء باسم الفاغية فتعرف بالفاغية من شبه . وهي تخرج جماء ثم تنهر في رؤوسها نؤارة يضاء صغيرة كأنها زهرة اكزبرة وهي نكتة حمراء
١٠٢	✓	(انسان عين الانسان) انسان العين هو المثال الذي يرى في سواد العين . يريد ان الربيع صفة عين الانسان
٧	✓	(ترد الودائع) اي تخرج الارض ما اودع فيها من البذور فيكون ذلك بمثابة رد الوديعة
٨٧	✓	(برج جنب الجنوب) الجنب كالجنوب من الخيل وهو الذي يقاد لبرك عند تمب الآخرا وليفتخر به . شبه به ربح الجنوب التي عب وقت الربيع . وقوله: (يترح وجيب القلوب) اي يخذ خفقانه . وذلك كناية عن الراحة والسكينة . وهذا من نوع الترويع

صفحة سطر

- ١٠ (نجم سعد يدي راعية من الامل) رعى النجم اي رصده. يقول ان الربيع فيه تلوح للبشر نجوم السعد فن ارتقبها يسعد ولا يخيب امله
- ١١ (يا بعد ما بين برج الجدي والحمل) وذلك لان الشمس تستقر في برج الحمل وقت الربيع وفي برج الجدي وقت الشتاء. وهو مثل يقال في التباين
- ١٢-١٤ (من سيف غصن مجوهر الخ) هذا تعديد الاسلمة التي ذكرها للربيع. شبه الاغصان بسيوف محلاة بالجواهر. واكام البنفسج بدرع. ورؤوس الشقيق بمخوذة الجنود. وغلاف البهار بترس. واطراف الاس المهدودة بسهام ترشق الايدي التي تقطفها لتنشق راحتها. وشبه زهرة السوسن المستطيلة برمح اذرق الزج
- ١٤ (تجرسها آيات وتكتفها الوية ورايات) اي ان هذا العسكر يرعاه الخالق محيى هياته له رايات واعلام تكتفه وتستره
- ١٦ و ١٧ (تخرج الحبايا من الزوايا) احبايا جمع خيثة وهو ما خبي وستر. يريد ان بالربيع كل يخرج من كنهه وستره. وقوله: (بن جلا) اي واضح الامر. وقيل ان ابن الجلا الصبح والقصر. (وطلاع الثنايا) اسامي للمعالي والمراتب. والثنية القبة والجليل. ويقولون: ملأع النجد
- ١٠٣ و ٦٥ (احقق عديم ن كل الصيد في جوف القرا) اي اثبت لهم ان الحنبر اجمع في دون غيري. وهذا المثل مشروح صفحة ٦٧ من هذا الجزء. وقوله: (نصرت بالصبا) اي فزت برجع الصبا
- ٨ و ٧ (ينصلح مزاج السنب) لا يأتي وزن انفعل من صلح. الا انه قد ورد في استعمال بعض الناس ولكنه لم يرد في كتب اللغة. (وعطف التين) جوانبه
- ١١ (تمخلق تيمان التارنج) يقال: خلق الشيء اذا طيبه وطلاه بالخلوق وهو ضرب من الطيب اصفر. وقوله: (مواعدي مقودة) اي منجزة
- ١٣ (ينصاع بمن مداه وصاعه) يقال: انصاع فلان اذا رجع مسرعاً. (والمد والصاع) مكبالان. فالمد هو رطل وثلاث وهو رص الصاع. والصاع خمسة ارطال وثلاث وهذا على رأي اهل التجار. اما عند اهل اليمن فالمد رطلان ويقولون ان الصاع ثمانية ارطال. وجمع المد امداد. وجمع الصاع اصع واصواع وصبعان (تندو نخمصاً وتروح بطاناً) الخماص جمع خميص هو الخماص الضامر البطن. والبطان جمع بطين وهو العظيم البطن لكثرة الاكل

صفحة سطر

- ١٥ (ابن حبيب) هو الشيخ بسدر الدين ابو محمد حسن بن زين الدين عمر بن حبيب الحلبي وروى الحلبي المتوفى سنة ٥٧٢٩ هـ (١٣٧٧ م) كان شافعيًا عالمًا بالحديث والادب والتاريخ. له من المصنفات كتاب ارشاد السامع والقارى وهو المتقى من صحيح البخاري. وكتاب نعيم اصبا وهو مختصر على ثلاثين فصلاً ذكر جملة من انواع البديع وكتاب اخبار الدول وتذكر الاول وهو تاريخ مختصر مسجع ذكر فيه الانبياء والخلفاء والملوك وكتب تحفة المسلم وكتاب جوية الاخبار وتاريخ درة لاسلك في دولة الاتراك ابتداء في سنة ٦٢٨ هـ الى ٧٢٨ هـ (١٢٥٠-١٣٧٦ م). وله كتب كثيرة غيرها تدرج في اغلبها رعاية النجع وقد ذمّه اهل عصره لازام نفسه بهذا النوع البارد في فن التاريخ وربما كان اذا ضاقت عليه القافية يذم اشكور ويشكر المذموم
- ١٦ (حلال اخلاط) يريد ان الصيف يزيل من الجسم ما تكون فيه من الاخلاط في الربيع
- ١٧ (مبدئاً لصحتها حفظاً) اي ان الصيف بانضاجه لتأريثها طيباً وحفظاً
- ١٨٠ (حادي نجائب الصحاب) شبه الغيوم يال يسوقه الخريف. والنجائب الابل الكريمة
- ٢٠١ (اصد الصدى) اي ازوي العطش. وذلك لتزول المض في الخريف
- ٣٠٢ (الوسي والولي) الرسي اول مضر الربيع وقد اتحدته لغير مضر الربيع او يكون على بناء ان الخريف احد الربيعين. والولي هو انحر السقط بعد المضر عموماً او بعد الوسي خصوصاً
- ٢ (مطربة بنشيشها) اي بتقريدها. واصل الشيش لصوت ترقق الله
- ١٠١ (ترمي حصى الجمرات) الجمرات والجمار جمع جمرة هي موضع بين قرب مكة يرمي به الحجاج سبع جمرات اي حصى صغراً يأخذونها من ارضة ورموها واحدة واحدة بعد التكبير وبعد ذلك يفكون احرامهم ويلبسون الخط. والمعنى هنا ان بالخريف ينتهي عنه الصيف كما ينتهي بري الجمرات مناسك الحج
- ١٢ (حملها النفع المتعدي لازم) اي غيرها بحفظ ما تعدي ويجوز من النفع. وهذا مأخوذ من تعدي النعمة ولازم وهو من انفسين لا يرد اشكاف
- ١٧ (رب البضاعة) اي متولي امر التجارة لانه في الشتاء اكثر منه في غير فصل

صفحة سطر

- ١٩ (ومن ليس نه في طاقة اغلق من دون الباب) اي من لا يطبق احتمال بردي
ادخله بيته
- ١٠٥ ٣٠٣ (المتأهب للسبعة المشهورة من كافائي) هذا المام بقول ابن سكرية في كافات
الشتاء (راجع الجزء السادس من المجاني لصفحة ١٣٥)
- ٤٣ (ومن يصنع عن ذكرى الخ) عشا عنه اي عدل وانصرف . يقول : ان الشتاء
يتهدد من يمرض عن ذكره بلسمان البرق . وقد شبه بسيف مضطرب يستعجز
المواعيد برهته ووصلته
- ٦٥ (لم اتبع من التنية بالاناب) اي لا ارجع صفر اليدين بل بقبضة وافرة .
وقوله : (نيل ينيلي موصوف) يريد ان نهر النيل ينال مادته من المطر . او
بتغيير الشكل (نيل ينيلي موصوف) اي نهر عطائي فائض كالنيل
- ٨٧ (وغيت قيد الغفلة اطلاقه) الغفلة جمع غف وهو طالب الفضل يقول ان المطر
بتسكايه يقيد تسكره كل من طلب رزقاً
- ٩٨ (وحياً ينمي الارض بعد موتها) الحيا المطر والحصب . وفيه المار بما جاء في
القرآن مكرراً بلفظه
- ١١٠ (نقلها يأتي من انواعها العجب) النقل هو ما ينتقل به على الشراب والضبيب فيه
راجع الى المجالس اي انواع لهوي في اواسط الشتاء غيبة . وقوله : (مناقلها نسج
بذهب اللهب) اي ان السنة النار المتصاعدة من المناقل تشبه شذور الذهب .
والمناقل جمع منقل وهو كانون النار
- ١٣ (شاهدت لها بدين شهوداً) الهاء من لها ضمير الراج . والمعنى يحمل ان
يكون انك اذا دخلت خاتمة الحمار وجدت كثيراً من اهل الشراب
- ١٥ (صاحب المودين) يريد عود اللهو وعود الدك كما يستدل من الشطر الثاني
- ١٩ (صدور الصدور) الصدور الثانية بمعنى السادة والاشراف . وقوله : (هبت
نمات قبول الاقبال) فظن انه تصحيف صوابه : الاقبال جمع قيل وهو الملك
او الوزير . اي اظهر الوجوه والسادة اشارات الرضاء
- ١٠٦ ٦ (البحر) يريد به هنا نهر النيل وقد يسمونه بحراً لرضه . . .
- ٧ (يا صاحب الدر) الدر هو مصدر در اي امطر . وفي نسخة : يا صاحب الذر
- ٨٨ (تلاطمت امواجك على جنتي) الجنة بالضم الستر يريد به مجازاً كل سدي يجز
- البحر عن البحر

صفحة سطر

- ١٠ (امزلت ثوري الخ) يريد ان يفيضان النيل تفسد المراعي وتخزل المواشي
- ١١ و ١٠ (اجريت سفنك على الارض لم تغرطف غرابا اليها) الغراب أول كل شيء
- وهذه يريد به مقدم السفينة وقد خصه بطرف وهو العين. والمعنى اجريت سفنك على ارض. لم غسها السفن قبل ذلك. وقوله: (غرس) وتادها على اوتاد الارض) يريد ان السفن اذا رست يتعلق انجرها في قعر المياه. وقوله: (عرس) في مواطن الثفل والقرض) اي تزلت بتنازل غيرك فضلاً عن منازلك وقد دعا الأول موطن الثفل والثاني موطن القرض
- ١٣ (جعلت مجرى مرايك الخ) يريد ان السفن تنوب عن الدواب في البر
- ١٥ و ١٤ (هاجرت من القرى الى ام القرى وحملت فلاحا ثقالة على القرى) القرى الاولى بالكسر وهو الحوض ومجمع المياه. وام القرى مكة اراد بها القاهرة. والقرى الظاهر. يقول ان بحر النيل خرج من حدوده وجاوز الى البلاد العامرة فاضطر الفلاح ان يرحل ويأخذ اثنته على ظهره
- ١٦ (تلقيتك من الجنادل بصدري الخ) يقول ان جنادل الصعيد تترحب بمياه النيل عند قدومه وتحمل الارض ثقل مياهه على ظهرها الى ان يصب في البحر
- ١٨ و ١٧ (خلقت مقياسي فرحا الخ) اي طيته بالخلق عند قدومك الى بلاد مصر اكراماً لك. ومقياس النيل قد مر ذكره. وقوله: (جرت وعدلت) اي ظلمتني وعدلت عن الصداقة
- ١٩ (اخترت رحيلك وبينك) هذه كناية عن الفراق والهجران
- (لعلك تبيض الخ) يقول اما ان ثقل مياهك وتحفها واما ان تغارق الارض التي اغرقها وتنضم الى مياه البحر
- ١٠٧ ٩ (ابحج زرعها واخيلها الخ) يقال ببحج الله وجهه اي حسنه. واخال الله الارض بالثبات زرعها. (والأب) السكلا والمرعي او كل ما انبت الارض ج اوب
- ١٣ و ١٢ (ويتلو كذلك ببحي الخ) اي تتلو ألسنة الناس قول القرآن: كذلك يبيح الله الموتى. وجاء هذا مكرراً في القرآن
- ١٣ و ١٢ (احمل اليك الابليز الخ) الابليز هو الطين الاسود الكثيف المزج الذي يأتي به النيل وقت فيضانه فينشره على ارض مصر فينصبها. (وعرق السباخ) السباخ جمع السجفة وهي ارض ذات تر وطمح. واراد بعرقها ما يركبها من الخ

- صفحة سطر
- ١٨ (اخرج لاجلك من جنات عدن) هذا اشارة الى زعم من قال ان النيل من اثمار الجنة
- ١٠٨ و٢١ (فلا اقل من ان تردني بشكر في صمو سكر) يقول كان الاجدر بك ان تصمو من سكرك وتشكر افضالي
- ٢٣ (ترابك ومائي لاهل عبادك طهوران) وذلك ان الماء للوضوء والرمل للتيمم اذا تعذر الماء
- ٥ (كتانة الله) اي جمبته. يريد ان الثيل ككتانة يبرز بها الله ما جعله خير عباده ولحلاك اعدائه
- ٦ (سريت انا ماء الحياة فلا اذى الخ) يقول اني اجري لاجي الارض ولا لاؤذها. واني لاتفق المال لحفظ عهد الارض. ونصب ماء على الاختصاص
- ٨ (واحسن اجري بالتي هي احسن) اي ازيد على فصلي فضلاً آخر
- ١٠ و٩ (اذا طاف طوفاني اح) اي اذا فاض النيل وبلغ المقاس وهو لا يزال ينتظر وفاء عبيدي سرّاً وعلناً فقم وتلقاه يسطتك). يريد بانسطة ارض مصر المتسعة
- ١١ و١٢ (دفع البحر في جوائ بالتي هي احسن) اي رد على البحر والغمة ببواب مقع. وفي سورة النحل: جادل (أهل الكتاب) بالتي هي احسن
- ١٢ (اصطفا على مصالحنا بين الميدين) اي اتفق البر والبحر النيل على مصالح المباد وخدتمهم بين عيد الفطر والحمر وذلك لان فيضانه كثيراً ما يحكم بين هذين الميدين
- ١٥ (ويشتهر بالحبلى الشواحق) يلمح الى جبلي مصر المحدثين بالنيل والقائمين على صيانتها
- ١٥ و١٦ (ويقر بها جفون الاحداق وعيون الحداق) اي يبهج بها نواظر البشر والبساتين الضرة
- ١٨ (ابن القاضي) لم يذكره النسايون. ويظهر انه من رواية القرن الثالث او الرابع بعد الهجرة
- ١٨ و١٩ (قدم العمان بن المنذر على كسرى) اتعنان هذا هو ابو قابوس الذي تنصّر. وكسرى هو كسرى الثاني ابرويز بن هرمز بن انوشروان وقد مر ذكرها
- ١٠٩ (اجتمع الفها) يريد نظامها وسياستها. وقد حدثوا الالة اتفاق الاراء المعاونة على تدبير المماس

- ١٠ (الحزب) م فرع من شعوب سكيثيا في شرقي اوروبا ظهروا في من تاهر من البرابرة اثناء القرن الخامس للمسيح وسكنوا ضفتي نهر الأمل (Volga) ولم يزالوا يتقدمون الى الغرب حتى انتحوا في خلال المائة السابعة للمسيح روسيا الجنوبية وجسم سبي بحر قزوين بحر الحزب. واخذوا يحاربون مملكة الروم لجاورعهم لما فتالوا منهم مراراً. وكانت امرا لاون الرابع ملك القسطنطينية من الحزب تروجها قسطنطين (القذر الاسم) (Copronym). وبقي ملكهم الى ظهور دولة الروس فقبولهم وابادوم. وكان الحزب يدينون بالنصرانية واليهودية واسلم قسم منهم. وقد ذكر لهم العرب عوائد واحوالاً هي بالبرابرة احدى منها باهل العمران والتمدن. منها بيع اولادهم واسترقاق بعضهم وسكونهم في خركاهات ببلود. وبلادهم قليلة الخيرات تحمل اليها اكثر اسباب المعاش
- ١١ و ١٢ (وما هو رأس عمارة الدنيا من المساكن والملابس) هذا معطوف على ما قبله اي مع ان الترك والحزب ليس لهم ما عليه قوام العمران من المساكن والملابس (كما تقدم في الكلام عنهم) ...
- ١٤ (مع ان مما يدل على هاتهما .. محلتهم) اي زد على ذلك ان منازلهم نفسها تدل على ذلك
- ١١٠ و ١٢١ (ما خلا هذه التنوخية التي اسس جذي اجتماعها الخ) يقول انه يستغني مما وصف به العرب سكان اليمن وهم من تنوخ. وسبب استثنائه تنوخ ان كسرى انوشروان امد سيف بن ذي يزن فاسترجع منك آباءه من الحبشة. فصارت وقتئذ ملوك اليمن كسائل للملك فارس. فتدوا بادبهم واستنوا بسنهم (لا اراكم تتكبنون على ما بكم من الذلة .. حتى تفخروا ..) يقول انه يحب من زهوم وكبرهم على ما بكم من الصغار والذل. واستكان خضع وذل
- ١٢ و ١٣ (حق لامة الملك منها ان يسمو فضلياً) اي يحق الافتخار لامة القوس اذ من عليها الله بملك مثل كسرى
- ١٤ و ١٦ (انما لم ترل مجاورة لآبائك الذين دخلوا البلاد .. ولم يطعم فيهم طامع) يريد ان ملك العراق لم يزل في كنف ملوك فارس آمنين مستقلي سلطان. او يكون المعنى ان ملوك فارس مع ما فتحوا من فتوحات لم يمكنهم ان يضموا الى بلادهم جزيرة العرب وهي مجاورة لبلادهم
- ١١١ (الحند المخرفة) اي مخرفة المزاج. او يكون مصحف يريد: متفرقة اللون.

- (والصين الخففة) اي المهزولة قال ذلك لصفرة لون اهل الصين .. (والروم المقشرة) اي كان جلدھا ترع عن وجهھا دلالة على ايضاؤها المفرط
 • (سى آباءه آبا فابا) نصب آبا على الحالية اي متناسلين .. وقوله: (احاطوا بذلك احصايم) اي يحافظون بذلك على تاريخ اجدادهم واصل شرفهم
 ٨٥٧ (البكرة والباب) البكرة مؤنث البكر وهو ولد الناقة او الفقي منها . والباب الناقة المستنة
 ١٣ (السنة الاجناس) اي لغات الشعوب المتفرقة
 ١٨١٧ (يبلغ احدم من نسكه بدني ان لحم الخ) اي ان شدة استمساكهم بدنيهم قد أدى جم الى كل ذلك .. ان وما بعدها في محل نصب مفعول به يبلغ . والانتير الحرم اربعة هي : ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب كانت الحرب لا تستحل فيها القتال الاطير وخشم . والمناسك هي فروض الحج وتعباداته يسكون بها الله اي يتطوعون بقرية
 ٢ ١١٢ (فبي ولت الخ) الولث الوعد وهو اكثر استعمالا في الوعد الضعيف . يقول انهم يخزون وعدم ولو كان هذا الوعد ضعيفا غير موجب . وفي الاصل ولب ولا يظهر لها معنى
 ٤٣ (وان احدم يرفع عودا .. فلا يعلق رهنه ولا تخفر ذمته) اي وان رفع عودا من الارض وجعله بمنزلة رهن فلا بد ان يفتك هذا الرهن ولا يرضى بانكاث عهده . وفي الحديث : لا يعلق الرهن اي لا يملكه صاحب الدين بدني بل هو لصاحبه
 ٦ (لا اخفر من حوار) اي لنقض عهده جوار من استجار به
 ٢٦ (المجرم المحدث) اي المرتكب الجنائيات . يقال : أحدث فلان اي اتى بالفظائع (يثدون اولادهم) اي يدفنونه احياء . كان بعض عرب الجاهلية يفعلون ذلك بناتهم في سبي الجذب او اذا خافوا العار والحرمان لمن وساء ما فعلوا
 ١ ١١٣ (مع اتقته من .. الوصف بالصف) اي يكرهون ان يوصوا بالصف والظلم ويرى : من اذاه الخراج والعشر
 ٣٥٢ (ما في جد الملك اليها الذي اتاه) كذا في الاصل . وواقع الحال يستلزم (منها) عوض اليها . والمعنى لما قدم سيف بن ذي يزن من اليمن على جدك انوشروان . (عند غلبة الحبش له على ملك متسق وامر مجتمع) اي عند ما تغلب الحبش

على اليمن وكانت وقتئذ دولة اليمن منتظمة وامرهم مجتمعاً (فأثناء الخ) هذا معطوف على ما قبله

٣٠ (تقاصر عن ابوائه) هذا جواب لما اي رفض ابرويز جده ان يأويه وقوله:

(وصغر في عينيه ما شيد من بنائه) هذا راجع الى سيف بن ذي يزن اي صغر

في عينيه كل ما رآه في ايوان كسرى من عجائب الانية او يكون التفاعل عائد على

ابرويز اي استصغر ما رآه في ابن ذي يزن من امر استرجاع مملكة ابيه

٣١ (ولولا ما وترى من يلبه من العرب لمال الى بحال الخ) وتر بفلان اخذ بثاره

اي لو لم ينصر لسيف بن ذي يزن العرب الذين كانوا في سجون كسرى وجوارحه

لرجع خائباً من عند كسرى لكنه كان وجد نصراً في غير فارس وفي هذا اشارة

الى قصة سيف بن ذي يزن فانه لما قدم على كسرى مستقراً متظلماً من

الجيوش لم يرد ابرويز ان يسعفه الا انه اخبراً اخرج من السجون من كان

فيها من العرب وحشدهم وارسلهم لمساعدة بن ذي يزن

١١ (الحارث بن ظالم البكري) هذا سهو في الاصل يريد الحارث بن عبد

البكري وقد اصلحه الراوي في تيسر الحكاية وقد مررت ترجمة الحارث

هذا في الصفحة ١٣ من الحواتي

٣٢ (قيس بن مسعود) هو قيس بن مسعود بن قيس بن خالد اشبيني البكري

ذو الحدين كان صاحب مسلحة كسرى عى الصف وكان له مهارة ترعى فوق

الفتيشانية عى ستة اميال من البصرة في مكان يعرف بروضة الخيل وهو حد

بين الهيم والعرب. وثقيس هذا سمي سمي قيس بن مسعود بن عمر بن

عمرو بن ابي ربيعة قتل هو وخواه فروة مع الشذر بن امرى لقيس يوم

عين اباغ من ايام العرب

١٥ و ١٦ (تخوفت ان يكون لها غور) الغور اقعر من كل شيء وفلان بعيد الغوري

حقود. يريد انه خاف ان يكون لسكلام كسرى ما يدل على بغض للعرب

ودواعي صفان يكتسما في قلبه

١٦ (الطاسطة) جمع طسطه وهو الذي في لسانه عجة يريد هذا الاحانب

١ ١١٦ (عزيت بكمالك وما يتخوف من حاجتك) اي صرت عزيزاً بكمالك من امر

والهية

٦ (تخزلوله الخنزير الخاضع) اي لا يرد مثلكه تذال. يقال: انخزول عر

صفحة سطر

- الكلام اي انقطع . او تكون انخزل تصعيف انخزل اي صار عنذولاً
 ٧ (ليكن امر بين ذلك يظهر به وثاقه حلومكم) اي اذهروا في خلال مقالكم
 ما يدل على حزمكم وعلو همتكم
- ١٠ و ٩ (تأبسوا على الامر من منازلكم التي وضعتكم بها) اي ليدرز للخطابة كل واحد
 على حسب المراتب التي عينها لكم . وقوله: (دعاني الى التقدمه اليكم) لعلها
 التقدمه عليكم اي ان اجعل عليكم مقدماً
- ١١ (لا يكون ذلك منكم الخ) اي لا يستثكم ذلك ولا يفعل في نفوسكم كي لا يحد
 كرى فيكم مطمئناً
- ١٨-١٦ (لا يتلجلج في نفسه ان امه الخ) يقول لا يخلجن نفس كمرى ولا يخطرون
 على باله انه ينال شيئاً يألف منه اهل الحزم من امه العرب التي استقلت
 بملكها عن دولة فارس بل كانت عضداً وسندا لغيرها . والهاء في تلبثها
 راجعة الى امه
- ١١٠ ١١-١٠ (لولا اني اعلم ان الادب لم يشفق اودكم .. لم اجر لكم كثيراً مما تكلمتم به) هذه
 جملة شرطية جواجا في قوله: لم اجر لكم والمعنى اني لما خفضت الطرف عن اشياء
 كثيرة صدرت منكم سهواً لولا اني عارف ان العرب لم يجذب الادب لاسهم
 واتهم ليس لم يملك يعقد لم مجالس ينطقون بها امامه كما تنطق الامة الخاضعة امام
 رئيسها . وذلك قد جثم امامي بما خطر على ألسنتكم وغلب على طابعكم
- ١٦ و ١٥ (والذي احب هو اصلاح مدبركم الخ) يقول ان جل مراي ان اصلح شأن
 العرب بتسليك من يحسن تدبيرهم ويجمع شتاتهم . وبذلك تنهراً ذمتي عند
 الله مما وجب عليكم . يقول ذلك لان عرب العراق كانوا في ذمة ملوك
 فارس من خلفائهم . وفي الاصل رواية نهر هذه الرواية لا يظهر منها معنى
 وهي قوله: والذي احب من اصلاح مدبركم الخ
- ١١٦ ٧ (اتذكر اذ لحافك جلد شاة) في هذا المام بما كان عليه من في ايام في امية
 وذلك ن اياه زائدة كان حامل الذكر واتصل ابنه يزيد بن عمر بن
 هيرة الفزاري وانقطع ابيه ولم يزل في خدمة في امية الى ان تولى البسن
 (راجع ترجمته)
- ١٢ (وتأثك في الامير) اي اصنع ما بدا لك في تلقي بالامير . فان فعلت والآ فلا
 خرج عليك

صفحة	سطر	
١٢	✓	(يا ابن ناقصة) هذا هجاء لامة ممن ولمن
١١٧	✓	(غنيما بالطلول عن الطلول الخ) يقول ان طبول الفرس تنبيه عن ذكر الطلول وذكر النوق كما يفعل العرب بمطالع القصائد . والمنس الناقة الصابة والقوية . والمذافرة مؤنث عذافر هي الناقة العظيمة اشديدة . والذمول من النوق التي تسير الذميل وهو السير اللين
١٥	✓	(توضح وحومل والذخول) هي مواضع في جزيرة العرب في نجد بين إمرة والجليل المسي اسود العين يكثر من ذكرها امروه القيس في قصائده
١٦	✓	(ومحب بالفلأ ساع الخ) اورد ما اكثر شعراء العرب من ذكره في قصائدهم من الحيوان كالضب والذئب . والجر عطفاً على ما قبله
١٧	✓	(يسلون السيوف لرأس ضب حراثاً الخ) يريد ان العرب يتحارسون لأدنى سبب . وذكر رأس الضب شسته
١٨	✓	(اذا ذبحوا الخ) وقد روي بعد هذا البيت قوله: باية رتبة قدمتموها على ذي الاصل والشرف الأتيل
١٩	✓	(نجار الصاحب) اي اصله . وكانت اجداد الصاحب بن عباد من فارس
١١٨	✓	(فقدك) هو اسم فعل بمعنى كففاك . وفي رواية أخرى : فذلك
٣	✓	(اليهو) هو البيت المتقدم امام يهوت او رواق الدارج اجاء وجو
٥	✓	(امرك) مفعول بتقدير اطبع امرك
٧٥٦	✓	(لا فسحة للقول ولاراحة للطبع ألا امرد كما تسع) اي لم تمكنني الفرصة لطول النظر في الجواب وحسن سبك ونما امرد كلاي على البديهة كما تسعه
١٠	✓	(وان الجزى اولى بالذليل) الجزى معناه الجزية وهي ما يؤديه اصحاب الذمة . وفي رواية أخرى :
		وان الجزى اقعد بالذليل
١٢	✓	(مق عرفت . . اعراف الخيول) وفي نسخة أخرى : مق صقت اطراف الخيول . ولعرف شعر عنتي الفرس
١٣	✓	(فخرت بمل ماضيتك هجرأ) الماضتان امكان واصول اللحيين . وانجهر الكلام الفاحش ونصبه على الحلية اي فخرت هاجرأ وكاذباً
١٤	✓	(وتفخر ان مأكولاً ولبساً) خبر ان محذوف اي تفخر ان للفرس مأكلاً وملبساً

- صفحة سطر
- ١٦ (ويعبد من ابيك اذا تريا الخ) اي ان العرب اذا تجردوا عن ثيابهم وركبوا خيولهم هم ابيك من ابيك اذا لبس الفخر ملابسهم. (وعن) هنا للاستعلاء
- ١٨ (لو سمعت به ما صدقت) لعله: لو ما سمعت به ما صدقت
- ٢ ١١٩ (جائزتك جوازك) الجواز الامان والصك الذي يعطاه المسافر لئلا يعارض (عقيل بن خالد) كان من رواة المائة الثانية بعد الهجرة اخذ عن ابن شهاب الزهري
- ١٢ (لا يستوي عبدان هذا مكذب عتُل) اي ليس بسواء رجلان احدهما مكذب القول جاني الطباع. والمثل الاكول المتبع والفايظ الخافي
- ١٤ (وعبد يماضي جنبه عن فراشه) اي رب عبد او تكون (عبد) مرفوعة دلي العطف. اي لا يستوي عبدان عبد مكذب وعبد يماضي جنبه. وفي سورة السجدة: تتجاني جنوهم من المضاجع اي ترتفع وتتنحى
- ٣ ١٢٠ (ابو اسحاق اخيري) هو ابراهيم بن عبد الله النخعي احد اديباء القرن الرابع للهجرة كان في مصر اخذ عنه جماعة وكان من سمراء كافور الاخشيدي (ابو الفضل بن عياش) لم نظفر له بذكر في تاريخ مصر. وانما المشهور سبيه ابو بكر سالم بن عياش المتوفى سنة ١٩٣ هـ بالكوفة كان ممن اخذ القراءة عن عاصم
- ٦ (لاغروا ن لحن الخ) اي لا عجب في غلظه بالاعراب. وقوله: (غص من دهش بارتيق والبحر مطوف على دهش. اي من دهش وتقلب وقار الامير عليه غص بريقه
- ٧ (قتل سيدا حالت هابته الخ) يقول ان هبته اخذت في القلوب فيريد الداخل تحتها ادبا ويجز عن الكلام هابة
- ٩٠٨ (وان يكن خفض الايام الخ) يقول وان كان دهشه حصر لسانه حتى انه خفض الميم في (ايام) عوضا عن فتحها لما ذلك عن قلة بصر لان ايام الامير ايام خفض اي رقد وهناء. وقوله: بلا نصب اي بلا تعب
- ١١ (تاج الدين ابو اليمان الكندي) (٥٢٠-٥٦١ م) (١١٢٧-١٢١٧ م) هو زيد ابن الحسن بن سعيد الكندي. قال ابن خلكان ما ملخصه: كان اوحده عصره في فنون الاداب وعلوم السماع وشهرته تفني عن الاطناب في وصفه اخذ عن جلالة المشايخ مثل: ابني السعادات بن الشجري وابن الحشاش والحواشي. ومولده

ومنشأه في بغداد ثم سافر عنها في شبابه سنة ٥٥٦٣ (١١٦٨ م) واستوطن حلب مدة وكان يبتاع الخليج ويسافر به الى بلاد الروم ويعود اليها. ثم انتقل الى دمشق وصحب الأمير عز الدين فروخ شاه بن شاهان شاه وهو ابن اخي السلطان صلاح الدين واختص به وتقدم عنده وسافر في صحبته الى الديار المصرية واقتنى من كتب خزائنها كل نفيس وعاد الى دمشق واستوطنها وقصده الناس واخذوا عنه وكانت وفاته بدمشق ودفن من يومه بجبل قاسيون

١٢ (علقمة بن عبد الرزاق العليسي) اصله من الشام كان يتعاطى صناعة التجارة وهو لا يخلو من ذكر وباهة في الادب والشعر كان في امانة اخامة بعد الهجرة

(بدر الجمالي) هو ابو الفهم بدر الجمالي امير الجيوش المصرية والد الملك الافضل شاهان شاه. اصل بدر من ارمينية اشتراه جمال الدولة بن عمارة غلاماً فنسب اليه وتربى عنده وتقدم بسببه وكان من الرجال المدودين في ذوي الاراء والشهامة وتنقل في اخدمة حتى ولي اماره دمشق من قبل المستنصر صاحب مصر سنة ٥٤٥٥ (١٠٦٤ م). ثم استنابه في عكا وصور وصيدا فلحقه ثم استولى الفساد على الاقطار المصرية فاستداه المستنصر فعاد راجعاً الى مصر ولم يزل يبتلى بالمشقين حتى قتلهم. فغضب امره وقتله المستنصر ووزارة سيف واقام فتبع المفسدين في الصعيد والاسكندرية ودمياط وقتل كثيرين من اكابر المصريين وقضاةهم ووزرائهم فاصلع بذلك الاحوال وسكنت اباد وعمرت البلاد. وجيز عساكر الى اشم وتغلب على مدن كثيرة ثم استبد بالامور وضبطها احسن ضبط وكان وافر الحرمة شديد الهيبة يكرم العلماء والشعراء واستغنى الناس في ايامه لعدله. توفي سنة ٥٤٨٧ (١٠٩٥ م)

١٩ (نحن التجار) يقول ان القصائد هي بضعة الشعراء يبيعونها لبتاعوا عن الأمير جدواه. والاعلاق جمع علق وهو أنفيس من كل شيء.

٢١ (حتى انخواها بياك) اي حتى اتزلوا مطاياهم وهي آملهم بياك العالي. وقوله: (الرجا من دوحا لسمار واياع) اي انهم لا يحتاجون لعرض تجارتهم لسمار وبيع من حسيم حسن رجائهم بالامير

صفحة سطر

- ٥ (هرم... وكعب... والقنقاع) هرم هو هرم بن سنان. وكعب هو ابن مائة
الأيادي. وقد مر ذكر كليهما. أما القنقاع فهو القنقاع بن شور أحد التابعين
يضرب به المثل في حسن المجاورة. قال الشاعر:
وكت جليس القنقاع بن شور ولا يشق بقنقاع جليس
كان بعد الهجرة بزمان قليل
٧ (ولجوا اليك) هذا تخفيف لجأوا أي لاذوا بك واعتصموا
٨ (البازدار) هو المتولي امر البيزان في الصيد
١٣ (فخر الدولة) هو أبو الحسن علي بن ركن الدولة بن بويه كان أبوه متولياً
علي أصبهان فلما مات سنة ٣٣٦هـ (٩٧٧م) تولى الأمر بعده فصار إليه
أخوه عضد الدولة وانتزع منه ملك أبيه فانتشبت الحرب بين الآخرين
ولم يقر لفخر الدولة قرار فانهزم. ثم سار فخر الدولة إلى العراق سنة ٣٧٩هـ
ليستولي عليها فلم يملكها منها أصحاب جاء الدولة ابن عضد الدولة فماد منهزماً
وكانت وفاته سنة ٣٨٧هـ (٩٩٨م) بقلمه طبرك
١٧ (لا ضربت أضرابه لسرايته) السراة جمع سري أي لم يضرب على شكل هذا
الدينار للامراء ولاهل بطانة فخر الدولة
١٨ (فقد ابرزته دولة فلكية الخ) فلكية نسبة إلى الفلك ولعله أراد جا العظمة
والارتفاع. أو يريد أن هذه الدولة باقية على دوران الفلك. أو يكون تصيف:
ملكية. وقوله: (أقام جا الأقبال صدر قنائه) بفتح أقبال على المفعولية أي
أن رفع فخر الدولة أقام السعد والاقبل في أرباع المملكة
١٩ (وصار إلى شاهنشاه انتسابه الخ) يقول أن هذا الدينار صار خاصاً بفخر
الدولة منتبهاً إليه مع أنه قليل القيمة يجده صغيراً على طلاب معروفه.
وشاهنشاه لفظة فارسية معناها ملك الملوك
١ ١٢٢ (يجز أن يبقى سنين كروزنه الخ) أي يتسنى أن يعيش الأمير ألف سنة بقدر
وزنه وكان وزنه ألف مثقال
٢ (كافي كفتائو) كافي مخفف كافه بالهمزة بمعنى التابع من كافه تبعه أي تابع
أبائه وخادم خدمه
٣ (سورة الاخلاص) هي السورة المائة والثانية عشرة
٥ (نجم الدين البازداني) كان أصله من الشام استعمله الملك الكامل سنة

- ٥٦٣ (١٢١٦ م) على ديوان الحراج
- ٧ (على الطائر المأمون تـخير قادم) هذا دواء بان يكون ابطاره طير
- ١٠ (فيا حسن ركب جث في سـلـمـا الخ) اي ما احسن ركبا اتيت فيه سـلـمـا
- ١٥ (لقد برئت من ثـمـي للباسم) اظن ان الاصل لقد برئت من ثـمـي للباسم
- ١٧ (المناري البندبيبي) ذكره ابن خلكان ما مختصره: هو ابو نصر احمد بن يوسف السليكي المناري كان من اعيان الفضلاء وامثال اشعراء وزرلائي نصر احمد بن مروان الكردي صاحب مياذرتين وديار بكر. وكان فاضلا شاعرا وترسل الى القسطنطينية مرارا وجمع كتب كثيرة ثم اوقفها على جامع مياذرتين وجامع آمد. وله ديوان عزيز الوجود. توفي سنة ٥٤٣٧
- (١٠٤٦ م) ونسجه الى منازجرد مدينة عند خرت برت
- (الرافقان) لا ذكر لها في كتب اوصاف البلدان. والمشهور الراقصة وهي مدينة على الفرات وهي قاعدة ديار مضر من الجزيرة يقال لها الرقة (سبق وصفها في الحواشي). ولعل الرافقان تصحيف الرافدان اسم للفرات ودجلة (تمس الفراق وجذ جبل وتينه الخ) اي قبحا للفراق وتسا به. وقوله: (جذ جبل وتينه) اي قطع. والوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه ج وزن وأوتنة. (والادب) جمع اسود هو الحية الكبيرة السوداء
- ٧٥٦ (ما باله قرية لم تدري ما بغداد في الافاق) يقول ان اعراق يشبه هذه القرية لم تعلم ما هي بغداد ففصلها يوما عن وكرها لغراق رجب القرية فأمرت
- ١٠ (ابن منظور) (٦٣٠-٥٧١) (١٢٣٣-١٣١١ م) هو الشيخ جمال الدين ابو الفضل محمد بن مكرم الانصاري الرزيقي ثم المصري يعرف بابن المطور. هو من ولد ربيع بن ثابت الانصاري كان متشعبا لا رفض خدم في الانشاء بمصر ثم ولي نظر طرابلس وكان كثير المتخ واختصر كتب كثيرة. وكان من ائمة النحو وال لغة والادب له فيا كتب منها كتاب مختار الذاغني ومختصر تاريخ ابن عساكر وتلخيص الذخيرة لابن بسام وكتب سرور التفس بدارك الحواس الخمس ومختصر عقيد الفريد لابن عبد ربه ومختصر مفردات ابن بطار. وكتاب نثار الازهار في الليل والنهار طبع في الاستانة وكتاب لسان العرب وهو في ست مجلدات ضخمة جمع فيه بين التهذيب والمحكم و...

صفحة سطر

وحواشيه والجمهرة والنهاية رتبة ترتيب الصحاح للجوهري فيه زيادات كثيرة على القاموس وهو قد طبع حديثاً جمة بعض اديباء مصر. ولابن منظور شعر قليل أكثر فيه من التفرل

١٨ (لن يقدم نفساً قبل ميقتها جمع اليدين) جمع اليدين كناية عن تقييد يدي الأسير

١٢٤ ٤ (مناط التأم) يريد العنق لأن جأ تناط التأم أي تملق (نقكم إذا اثنق الاثناق حمل المذارم) يريد إذا عظمت الذنوب واثقلت

٦ (وعل ضربة الرومي جاعلة لكم الخ) يريد ضربته للرومي عند ما ضربه ونبا عنه السيف

١١١٠ (ابو الهول) هو ابو الهول الحميري الشاعر من شعراء الدولة العباسية. مدح المنصور وموسى الهادي والرشد وفي أيامه توفي. ومن اخباره أنه كان هجاء الفضل بن يحيى البرمكي ثم اتاه راجعاً إليه. فقال له: ويلك باي وجه تلقاني. فقال: بالوجه الذي التقى الله عز وجل وذنوبي اليه أكثر من ذنوبي اليك. فضحك ووصله

١٢ (تنح شيباً الخ) هذا هجاء لشيب وكان من المحدثين والواعظين. يقول بعده عن ميدان القتال وفوض اليه ولاية الحديث فانه خير بالتأنيق والكذب لا بالقتال

١٢٥ ١ (الناس في الشرع والسياسة.. كلهم شرع) يقول ان الناس في هذا شرع أي سواء. والمعنى انهم لا يختلفون في قضاء الشرع

٣ (ليس لمن اجذب يوماً سواك متبج) اجذب أي اصاب الجذب. والمتبج المكان الذي يقصده الناس للرعى. أي انك مقصد الملهوفين

٩ (لا قارح منهم أو مل.. ولا جذع) القارح هو من ذي الحافر من شق نابه وذلك في السنة الخامسة من عمره ويكنى به هنا عن البالغ أشده بخلاف الجذع فهو من ذوي الحافر من السنة الثانية من عمره. والمعنى ليس لي منهم أمل ان كباراً او صغاراً

١١ (ناري الحشا) ناري مخفف ناري أي ملتهب الحشا جوعاً ولعله: طاوي الحشا

١٢ (لا يحسن المضغ فهو يترك في فيه بلا كلفة ويبتلع) يريد ان صيته لصغر سنهم لا يحسنون المضغ فلا يبالون بذلك ويبتلعون ما لم يقتدروا على مضغه

صفحة سطر

- ١٧ (ولو دفنسوني بالراح) الراح جمع راحة باطن الكف
- ١٣٦ و ١١ و ١٢ (ابعد الخيل اركبها كراماً الخ) يقول كيف لم ارزق الا بقله ودبته السير بعد ان تعودت ركوب الخيل المسمومة والبغال الفرمة الشيطنة . (وحضر البغال) هي البغال المروضة . (والوكال) مصدر من قولهم واكلت الدابة اي اسأت السير
- ١٣ و ١٤ (وليس... ليحصى منطقي الخ) اي لا يستطيع لسان او لسان غيره ان يحصى ولو قسماً من خصالنا الذميمة . والمشير الجزء العاشر من التيه . وتر منصوبة على الاختصاص
- ١٦ (ما تبث... شبراً) اي لا تقطع مسافة شبر
- ١٣٧ و ١ (عريق في الحسارة والضلال) عريق اي اصل . يريد انه مغبون الصفقة
- ٢ (هلم اليّ يخلوني خدائاً الخ) اي قال لي: اقبل اليّ . وكان في نية ان ينفرد بي ويخدعني ولكنه لم يعلم اني ادهى منه . وفي البيت ركاسة
- ٥ (قفلت باربعين) اي ابعدها باربعين درهماً
- ٦ (فاترك خمسة الخ) يريد انه باع البطة بخمسة وثلاثين لعلهم بما سيؤول اليه امره عند خبز البطة . والحبال الماء والفساد . وهو في هذا البيت انتقل من المخاطبة الى الاخبار
- ٧ (البيع غير المستقال) اي الغير المبطل . واستقاله لبيع طلب ان يقبله اي يفحشه
- ٨ (ابرأت ممأ اعد عليه من سوء اخلال) اي تبرأت نه من اخلال السيئة التي عدت حلاله في البطة
- ٩ (مشي يديما) المشي جسوة تشخص في وظيف الدابة فتشدد دون اشتداد العظم . (والحرذ) ما يحدث في عرقوب الدابة من فضول وانتفاخ عصب . (وبل الخالي) اي توسيخها . والخالي ج مخلاة
- ١٠ (المقال) داء في رجل الدابة يجعلها ان تعجز في مشيها . (والامقتال) تباعد المرفقين
- ١٣ و ١٢ (الخراط) هو جراح الدابة . يقال خرطت الدابة اي صارت خروطاً . وقوله: (اقطى من فريخ الذر) يقال: قطا فلان اي قرب خطوه وثقل مشيه . والمعنى انها ابطأ مشياً من فريخ التسلية . (والعرن) داء في آخر رجل الدابة يقال نه ايضاً العران

- صفحة سطر
- ١٤ (تقصص للكاف على اغتيال) قصص الدابة اذا رفعت يديها معاً وطرحتهما معاً. والاكاف عدة الحمار يريد انما اذا وضعت عليها حذتها تنفر وتقتال راكبيها
- ١٥ (يدبر) اي يصيبه الدبرة وهي القرحة في الظهر. (تخزم في الحمام وفي الحلال) اي تصورت وتضطرب عند ما يضبطها احد او يضع العدة عليها
- ١٦ (تظل مركبة منها الخ) يقول اذا ركبها احد مرة لا يزال متاثقلا الاعضاء مفتوحاً من داء الطحال. (والوقبذ) الثقيل والبطيء. والشديد المرض
- ١٧ (ومشفاً تقدم كل سرج الخ) المشفاً الرافع رجله يريد انما ترفع بقوائمها فتقول السرج من فاهها الى مقدم رأسها. والقذال مؤخر الرأس
- ١٨ (تحفى لو تسير على الحشايا) اي حافرها بحصى ويتقشر ولو سارت على الحشايا. والحشايا جمع حشية وهي العراش المحتسو
- ١ ١٣٨ (فيما توالي) اي في متابعة ركبها والضرب بقوائمها
- ٢ (القت) هو يابس الاسفت او القفصضة وهو حب بري يؤكل طبخاً في سنة الجماعة. ونباته ينبت على الماء لا يحيف شتاء ولا صيفاً وهو في ابتدائه يشبه الخندقوق الثابت في المروج فاذا نفي صار ادق ورقاً منه. واضعانه كاضعانه عليها بزر عظيم مثل عظم العدس في غلاف معوج مثل القرون اذا جف وهو يعلف به المواشي
- ٥ (لست بعائف منها ثلاثاً الخ) اي لا تلعفها منه ثلاث مرات او ثلاث ليال حتى تراها لم تدع منه عوداً كالحلال الذي يُستاك به والمراد لا تبقي شيئاً
- ٦ (وان عطشت الخ) يقول لا يتمد عطشها الا دجلة او ضران كنه بلال وهو ضر في البصرة
- ٧ (فذاك لرجا) اي شرجا لنهري دجلة وبلال هو لرجا. وقوله: (سقيت جميعاً) دواء على الدابة ان تشرب الماء الحميم. والمال جمع ناهل هو (المطشان). ومد العرات فاض
- ٩ و ٨ (وكانت قارحاً ايام كسرى الخ) يريد انما مسنة كانها لا تموت. وقد سبق ان القارح من ذوي الحافر ما طعن نابة. والفصال فطم المولود وفصل عن امه (عائله على خرج الحوالي) الحوالي. الحوالي جمع جالية وهم القراء الجلون من بلادهم واهل الذمة. والمعنى لما استعمل جرام جور عماله لاخذ الجرية من الحوالي

صفحة	سطر	
١٤	✓	(أتوقع صاحبها ان يزدما) اي انتظرد متخوفاً
١٢ ١٢٩	✓	(الاسطوانة) هو قطعة العمود معرب عن الفارسية أستون او من اليونانية (stōn)
١٣	✓	(الجوخة) الحية من الجوخ وهو نسيج الصوف المعروف
١٣٠	✓	(مولي) يريد مولى لي
٢	✓	(قوقو) هذه حكاية اصوات الحمام . وفي هذه الصفحة كثير من تشكها . ومنه (وصوص) و (لالا) و (دندن) و (ططط) و (شوا شوا) وغير ذلك . والزجل رفع الصوت للتطريب يريد هنا صوت الحمام
٥	✓	(قد غذا هرولي) اي اخذ يسوقني مسرعاً . وهرول الرجل مشى العرولة وهي بين الدو والمشي
٦	✓	(وفتية يسقوني قهوة كالسل) الواو واو رُب . والقهوة تعضير قهوة وهي الخمر
٧	✓	(انفف) يريد الانف زاد فاء تداهاً
٨	✓	(بستان .. السروال) يريد البستان والسرو اتبع الاولى بناء والثانية بلامين لغرابية التركيب
١٠	✓	(والرقص اربط طبط) هذه حكايات حركات اراقصين . وقوله: (السقف سقف سعل) ليس فيها كبير معنى او ارد حركات المصفيين بالايدي . والمقصود منها ايجاد الفظ غريبة يحفز عن حفظها الخليفة
١٢	✓	(يصبح من مالي من مالي) اي يصبح مردداً قوة : من مل
١٣ و ١٤	✓	(حمار اعزل) الاعزل من الدواب المذلل الذنب ' وهو 'لاخرج . ونذكر يقول : امشي على ثلاثة . (وانعرجل) لا ذكره في كتب اللغة معه يريد 'لاخرج (ترجمني . باقبعل) القبعلة في اللغة اقبل تقدم كلها على الاخرى . ولا يظهر لها معنى . وفي رواية : بالبقلي يريد البقلاء
١٦	✓	(كلع كعك) هذه حكاية اصوات المستهزئين به . (وحويلي) يريد حولي
١٧	✓	(من خشية في عقلي) اي خوف دهم عقلي
١٩	✓	(الدملل) لا ذكر لها في كتب اللغة . لغة يريد خاجراء كدلم
١ ١٣١	✓	(اجر فيا مأرباً يندد كاندل) المأرب الحاجة اي اسد حاجتي . وندل القنفذ الكبير وهي أيضاً بصفة شبيه كانت نبي المسلمين اهداه صاحب

صفحة سطر

الاسكندرية

- ١٤ (ابو الفتح كشاجم) هو ابو نصر محمود بن محمد بن الحسين بن السدي بن شاهك الرمي كان شاعراً متفتناً مطبوخاً وكاتباً منشئاً بارعاً اقام بمصر مدة فاستطاع ان يرحل عنها وكان يتشوق اليها ثم عاد اليها وقال:
- قد كان شوقي الى مصر يؤرقني فالآن عدت ومادت مصر لي دارا
وله تصانيف منها كتاب ادب النديم وخصائص الطرب والطرديات في
الصيد والطوديات في القصائد والاشعار وكتاب الصبيح وكتاب المصايد
والمطاردة وله ديوان شعر فخم وكان يعد صاحبه في زمانه ريمانة الادب.
توفي في حدود سنة ٣٥٠هـ (٩٦١م)
- ١٦ (يا قاتل الله) يا حرق تنبيه وقوله: (ما يستحلون من اخذ الكاكين) ما
التجب اي كم يستحلونها
- ١٧ (لقد دهاني الخ) يقول قد مكري بمض ارباب الدواوين الظرفاء الخداعين
وخدعني باخذ سكيبي الحسنة الحد. واحتل المكر
- ١٨ (اقررت بعد عمران بموقفها الخ) يقول ان الدواة بعد ان كان هذا السكين
يصحبها في مقلتها قد فارقتها اليوم. وقوله: (فتى بالكتب مقتون) كناية عن
نفسه
- ١٩ (كانت على جائر الاقلام تُغريني) اي كانت تحضني على بري الاقلام الجائرة
اي القبر الموافقة للكتابة. اغراء عليه مثل اغراء به اي حظه
- ٢ ١٣٢ (واضحك الطرس الخ) كل هذا كناية عن حسن الخط بالقلم المبري
- ٣ (مقطي امسى شامتا الخ) وذلك ان السكين كانت بقطبها القلم كانها تذلل
المقط وهو عظم يقط عليه الكاتب اقلامه
- ٤ (فصين حتى يضامي في صباته جايي الخ) اي صين المقط يطلان بري الاقلام
ثم استطرد الى ذكر عرصه وشرفه عن الاذى وقال: ان هذا المقط مصون كما
اصون شرفي
- ٦ (لو يريد فداء ما فجمت به منها الخ) اي لو اراد فداء عن هذه السكين
التي فجمت بفقدائها لقد دينها بانفس ما عندنا
- ٧ (ابن ملاف) هو ابو بكر الحسين بن علي بن احمد بن بشار بن زياد المعروف
بابن الملاف الضرير النهروالي. كان من الشعراء المجيدين وهو احد ندماء

- الخليفة المتعبد. توفي سنة ٥٣١٨ (٩٣١ م) وعمره نحو مائة سنة
- ٨ (ابو الحسن بن ابي بكر) هو ولد ابن الملاف سكن بغداد وانقطع الى عضد الدولة ومدح وزيره (الصاحب بن عباد وتوفي نحو سنة ٥٣٣٩ (٩٥١ م)
- ١٢ (الحسن بن الفرات) هو ابن علي بن الفرات وزير المقتدر (راجع الصفحة ٥٠٦ من الحواشي). قتل سنة ٥٣١٢ (٩٢٥ م) مع ابيه علي بن الفرات وذلك ان ابيه كان اطلق يده آخر ايام وزارته فقتل حامد بن العباس الوزير الذي كان قبل ابيه وسفك الدماء ثم تغير عليها وامر بقتلها فقتلا
- ١٩ (كيف نفلك عن هواك) اي كيف ننسى ذكرك ومودتك
- ١ (الجرد) يريد الجرد بالذال المجبة وهو ذكر الفار
- ٢ (تخرج الفار من مكانها ما بين مفتوحها الى السدد) اي تخرجها من اوكارها سواء كانت هذه الاوکار مفتوحة او مسدودة والسدد جمع سدة هي باب الدار
- ٣ (يلقاك في البيت منهم مدد) اي يحملون عليك جموعاً. والممدد العون والميش (وكان يجري ولا سداد لهم الخ) جملة ولا سداد لهم حالية. والسداد والسدد الاستقامة. والمعنى انك كنت تسير سيرا مستقيماً وتغارب جهازاً عند ما اعداؤك كانوا يسرون سير المكر والحث
- ٧ (حق اعتقدت الاذى لجيرتنا الخ) اي حتى اضمرت الشر لجيرتنا ولم يكن ذلك منك عمداً بل حملتك عليه غريزتك
- ٨ (حمت حول الردى لظلمهم) وفي نسخة: بظلمهم. يقال: حام الطائر عيش فاستدار حول الماء ودوم. شبه الموت بجوض اقرب منه للمرء الى ان وردة وكان في ذلك حنفة
- ١٠ (تدخل برج الحمام مثلاً) المثلث المثبت الرزين. وقوله: (تبلغ الفرخ غير مثند) اي غير متمهل ودون ثأنة اصل اَتَأَدَّ وأَدَّ منه (التوءمة للرفق واللبن
- ١١ (تطرح الريش في الطريق لهم الخ) الضمير راجع للبصرة. والمزدد من ازدد اللقمة وزدها اي ابتلها
- ١٢ (كادوك دهرًا) اي طابوك واحتلوا عليك. وقوله: (لم تكذ) اي لم تقع في المكيدة

- ١٥ (حين اخفرت) اي غلرت ونقضت العهد. ومفعول اخفرت محذوف اي اخفرت بالعهد. وقوله: (غير مقتصد) اي مفرطاً متجاوزاً الحدود. والاقتصاد التوسط في الامر
- ١ ١٣٤ (يدأ يد) اي تمويضاً ومعاوضة. ونصب يدأ على الحالية. يقال: بعته يدأ بيد اي حاضرًا بمحاضر
- ٢ (كان حبلاً حوى بمجودته جيدك لتخفق كان من مسد) يريد بمجودة الحبيل مثاقفه. والحيد العنق او مقدمه والمسد الحبيل من الليف
- ٦ (جهدت بالفس والنجيل جانت) الجاد معنيان. يقال: جاد بنفسه اي قابض ان يموت. وجاد جانت ايضاً تكرم. فاراد للمعنى الأول ثم اشار الى الثاني بقوله: والنجيل جانت. وقوله: (ومن لم يحمد يحمد) اي من لم يسبح بنفسه كرمًا ونبرًا يشرف على الهلاك. يقال جيد الرجل على المجهول اي اشرف على الهلاك
- ٧ (عشت حريصاً يقوده طمع الخ) اي عشت ملطوحاً بيب الحرص والطمع ومث ولم يقتصر لك. واقتود اقتصاص
- ١٦ (وما اعز في الدنو والبعد) اي ما اقبل وجود هذا الامر في الزمان الحاضر والزمان الماضي. اي انه امر لا وجود له على الإطلاق
- ١٨ (اجتمعوا بعد ذلك البد) اي بعد تفرق شملهم. قد استعمل البد مصدرًا من بد فلاناً ابده وليس له ذكر بهذا المعنى في كتب اللغة. وانما يقال: جاءت الخيل بدداً بدداً اي متفرقة
- ١ ١٣٥ (وفتوا الخبر الخ) قد ورد هذا البيت في نسخة بعد قوله: فرغوا قمرها. وهذا اظهر للمعنى تبعناه في الشبهة الاخيرة. فيكون معنى قوله: فرغوا قمرها اي فرغوا قمر السلال
- ٤ (ابن معصية الحمصي) كان في المائة السادسة بعد الهجرة وكان شاعراً متوسطاً لم نخط بتفصيل اخباره
- ٥ (يا ابن الاقبال) اي الشرفاء الكرام. يخاطب ملك حمص
- ٩ (حضنته). من منصب كرم اخيم) يريد ان دجاجة كريمة تولت تفرخه. يقال امرأة ذات منصب بي ذات حسن. والخيّم النجيلة والطبيعة
- ١١ (يا حكل المعوكيف ما شاء) المعوكيف المال الحلال وخيار الشيء. والمراد هنا الثاني

صفحة	سطر	
١٣	✓	(افرق العرف) اي عرفه مفروق .. (والرم) التي الخالص (البياض
١٤	✓	(وعلى نحره وشاحان من شذر) يريد بالوشاحين ما يسلد عنق الديك من
		الريش الناعم . (والشذر) القطع من الذهب او اللؤلؤ الصغير
١٦	✓	(المنتشي من الخرطوم) المنتشي السكران . والخرطوم الحمر السريعة الاسكار
١٧	✓	(بجواتيم كاتب محتوم) اي آثار مشيد على الارض كآثار خواتم الكتاب
		في الكتابة
١٨	✓	(له خفيران) يريد اخفاره
١٣٦	✓	(يتهادين بين زنج وروم) يقال: خادت المرأة اي تميلت وتخترت . وقوله:
		(بين زنج وروم) يريد ان بعض الدجاج سود وبعضه بيض
٧	✓	(يمش .. على البر) يريد انه يعرف الناس بالحجر فيدهوم لصلاة الصبح .
٩	✓	(يوم المشية المحتوم) يريد الاجل المضروب على الخلق
١٠	✓	(احتجت ان اصحي في العبد به حاجة الاديب العديم) يقول انه مضطر ان
		يضحيه في عبد الاضي وهو الواقع حائر ذي الحجة يضحون به شاة وذات تعذر
		ذلك يضحون طيراً كحمامة او ديك . وقوله: (حاجة الاديب العديم) يريد
		انه فقير يحتاج الى الديك
١٣	✓	(عزيز سواك من يقتديه) اي سائق بالاسباب كريماً يقتدي لك الديك .
		وقوله: (فأفاده بذي عظيم) اي بشاة او كبش يضحي
١٤	✓	(تبقى في ذلك سنة لك الخ) اي يكون ذلك مكراً ويكون هذا التقدي
		كفدية الملاك لاسحاق بالكبش
١٥	✓	(مساور الوراق) ذكره ابن عبد ربه ولم يذكر له تاريخاً . فلب على ظنت انه
		من ادياء القرن الثالث لهجرة
١٦	✓	(كي لا ترى فيما سمعت كسبت الاحياء) اي تدبر فيه لا تسمع ولا تكن كالجلاء
		فهم اجاء الجسد اموات (امقل
١٣٧	✓	(تباكروا بآء آء) اي تفرجه بأكراً بآء آء وهو على ما نراه الحمر
٣٠٣	✓	(اني سمعت الخ) يريد انه ابتداء بذكر اسمل واخمة وذلك تبركاً بما جاء
		في القرآن عن اهل الجنة انهم يحيا يتممون
٣٠٤	✓	(لا ينطقون .. فيما يكون) اي فيما يجري بينهم من احديث .. (والجوبة)
		الريح المثيرة للغمرة اراد بها هذا الريح "لينة" . (وغرقه فيها) اي واسعة

- صفة سطر
- ٦ (المبذرق) هو الدليل والديديان يريد (الغلام الخادم او متولي خدمة الاكل وهذا اعجمي معرب
- (كالملاء منقط) الملاء جمع ملاءة شرحت بالصفحة ٥٣ من الحواشي. (وأخوان السراء). اي الموائد المغطاة بالسراء وهي نوع من البرود فيه خطوط صفر او بخالطة حرير. او هو الذهب الخالص
- ٩ (ترجم عندها بالفارسية الخ) اي اوعز الى الخادم بالفارسية ان يأتوا بوجاء. والوجاء العدل الصغير اراد به الجفن والقصاع
- ١٠ (الخلنج) شجر تحمل منه القصاص وهو كثير في الهند والصين شبيه بالطرفاء غير انه اصغر. لها اغصان طوال مقدار قامة الانسان ذات هذب اصغر من هذب الطرفاء بين اللدونة والخشونة وزهره صغير الى الحمرة وفيها غبرة. وهي لطيفة في شكل المحجمة في جوفها شعيرات من لونها في رأس كل شعيرة حبة هينة لطيفة اللطف من حب الخردل فرفرية اللون. ومنه صنف آخر ابيض اللون الا انه اللطف من نور الاول مقداراً والشكل واحد
- (تبدو جوانبها مع الوصفاء) اي تظهر اطرافها بايدي الخدام والوصفاء جمع وصيف وهو الخادم
- ١١ (ارفع وضع الخ) هذه حكاية اقوال الخدام على الموائد. وقوله: (ها هنا نصف الملوك ونعمة القراء) يقول وهناك يرى الله وكما يرى على موائد الملوك. ويكثر من الاكل كما يكثر القراء. من الانكباب على القراءة لان المجهود منهم انتفعت على القراءة فذلك منهم اشبه بنهمة الاكل. ويقال: قصف اي اقام في اكل وشرب ولغو
- ١٢ (يأتون ثم يلون كل طريقة الخ) يقول انهم يأتون بكل طعام طب ثم يلحقونه بغيره حتى ان موائد الخلطاء لا تسكاد تلقى بشأوم. (وخالفته) اي ولت عنه
- ١٥ و١٦ (ثريدة ملمومة) اي مكومة كثيفة. والثريدة طعام يتخذونه من لبن ولحم وخبز. وقوله: (ذهب بنهقي وهوائي) اي اشبعني وذهب بشهوتي الى الطعام
- ١٦ (قد صنته شهرين بين رعاء) الرعاء مثل رعاة ورعيان جمع راع
- ١٨ (من كل احمر الخ) نعت هذا الجدي بالحمرة وهي صفته بعد شوائبه. وقوله:

صفحة سطر

(لا يقر إذا ارتوى الخ) يريد أنه لم يكن له شغل إلا الرعاية والسمن . والثناء

صوت الحروف

١٩ (تمكن الجنبين) المتمكن ذو المكنة وهي ما تنشئ من اللحم في البطن سناً

ج عكن . (والعبل) الضخم . (وغذاء الرخاء) أي غذاء الحناء والسعة

٢ ١٣٨ (ما خالفك رواضع الاجداء) أي طالما قصدتلك الاجداء الراضعة الطيبة

اللحم

٤ (إذا تطع في دواء صديقه الخ) أي مها تأتق الطيب في تحمل الدواء لصديقه

فانه لا يتجاوز صنيع الساحر عند تدبير سحره . وتطع في عمله تحذق .

والرقاء الساحر . وجوته وطاؤه

٥ (البليخ) هو ثمرة خضراء تشبه الحليج ترض وتجفف فتصفر له لب قريب

من البندق وطعمه مرّ غصص وعلى نواه قشر املس يستعمل في تركيب

الادوية . ومنابته الهند . وقوله : (نمت غيرهما من الادواء) أي وصفت غير

ما وصفه الاطباء من الادوية

٧٥٦ (المشار) جمع مشاشة وهو رأس العظم اللين سهل المضغ . ومجزأ أي

مقطعاً . (والرازي) هو الخمر والنصب الملاحي ونصبه على أنه مفعول نمت

وقوله : (فاها بسواه) أي شتان بينهما . (والضائي) جمع ضائي لحوم ضأن

نعها بالزرق

١٠ (ختم) بنو ختم ينسبون الى ختم بن اذر

١١١٠ (قدرة أربع طوايق) الطوايق جمع طابق فرسية معناها لاجرة كبيرة

١٨ (مشرق الانوار) أي متفتح الزهور

(مياد الندى) أي نضرة زكية لنداها

١٩ (تلك الريح عليه امره الخ) يقول ان الريح تلاعب باغصانه فإذا برحته

انتصبت الاغصان ووقفت يقال : انس شيء يونسه أي علمه وثقفه

١ ١٣٩ (يكسني في الشرق ثوبي يمس الخ) أي عند تروق شمس يكسني زهي

حله . وعند اقبال الليل يتنطى جا

٣ (صابر ليس يبال الخ) يقول ان هذا البستان مسداني القطوف لا يجتمع على

يد لكثرة ثمره وزهره . بل يزداد غمواً على القطوف فلا تزال اطباق الزهور

تختلف اليه لتأخذ من جناه

صفحة سطر

- ٨ (وهو زهر للتدأى أصلاً) كذا في الاصل . ولعله يريد زهو اي يجمع فيه الدأى في أصل النهار اي عند المساء فيكون لهم تزهة
- ١١ (يوم لا يصبح في البيت علف) اي اذا نفذ العلف لانه اذا ذك تمثت بالبستان
- ١٢ (ذات سمال شهلة) كنى بذلك عن الشاة . والشهلة التي في حدقتها شهلة اي زرقه . وقوله : (تمت . . بالخرف) اي بفواكه بستاني . والخرف جمع خرفة وهو المجتني من الفواكه
- ١٣ (وقصاء الطلل) اي قصيرة المنق . والطلل بالغم جمع طلية هي الاعناق او اصلها . وبعد هذا البيت في الاغاني ايات كثيرة في وصف الشاة ولها ضربنا عنها صفحا طولها
- ١٦ (اعملوا الاجر فيها والخرف) يريد انهم يشوفوا
- ١٨ (اذن لم اتصف) اي لم اتصف منها . يقال : اتصف منه اذا اتقم
- ١٤٠ ٣ (ابو سعيد) هو ابو سعيد محمد بن يوسف الثوري . كان اميرا جوادا شجاعا ولأه المؤمنين الثغور فاحسن حراستها ورد العدو عنها في وقعة الكرخة . ثم عزل بوال لم يحسن الولاية . وكان ابو تمام منقطعا اليه وله فيه القصائد الفراء وهي مثبتة في ديوانه . توفي نحو سنة ٥٢٣ (٨٥١ م)
- ٤ (ما وصني بهم على المعالي وما شكرني بمحترم) هذه جملة متعوضة اراد بها تزيه مدحه عن القرض وشكرو عن الانقطاع وهذا من اللطف بمكان
- ٦ (والالوان كاسفة) هذا كناية عن ضيق الحال . ومعنى البيت ان ابتسامك لي عند الحاجة كان كضوء النجم بعد ليلة عبوس
- ٩٨ (رددت رونق وجهي الخ) رونق الوجه ماؤه اي شرفه . يقول ان عطائك رد لي بهي كما ترد آلة الصقل للسيف القاطع جاءه . وانه لسواء عندي ان يحفظ الكرم دمي او يصون عرضي
- ١٠ (خلف بن خليفة) هو خلف الواسطي الباسري كان مولى لبني قيس بن ثعلبة وهو من شعراء الحماسة . ذكر الذهبي وفاته سنة ١٨١ (٧٩٨ م)
- ٢ (قيس بن ثعلبة) يريد بني قيس بن ثعلبة هم عشيرة من شيبان
- ١١ (عدلت الى فخر المشيرة الخ) يقول : صرفت هي الى ذكر مفاخر عشيرتي وجعلت هواي مهم وتركته غيره لان في مدحهم واحصائه ما يشغلني عن غيره . وقوله : (الهوى اليم مبتدا وخبر والى بمنى مع كررها مخمضا ومعظما

- صفحة سطر
- ١٢ (الى حضبة من آل شيان) يريد بالحضبة عشيرته شبهاً لغزها بجبل ارتفعت ذروتها وجانبها
- ١٥ (مق يظنوا من مصرم ساعة يجل) جرّم (يجل) لانه جواب الشرط . اي اذا رحلوا ساعة عن بلدكم يقرر ويبيد
- ١٦ (عذاب على الافواه الخ) اي ان طعمهم حلواً الى افواه المداة لان جانبهم يخشن لهم فتسر مذاقتهم على افواههم . قال شارح الحماسة : وقد اعد ذكر الافواه كانه قصد في الاول الاتباء عن كرم طبعهم ولين اخلاقهم عند التجربة . وفي الثاني انه يستعمل ذكرهم فيطيب في السع بشمول احاسم وكثرة محاسنهم . وما في موضع الطرف اي طالما
- ١٨ (اذا استجهلوا الخ) يريد انهم وان عدوا من الجهال لامتناعهم عن الانتقام فانهم يعرفون ان يحازوا اعداءهم على صنيعهم عند الحاجة . قال المروزي في شرح هذا البيت : وان حملوا على جهل في وقت بأن يصير مجازيم عادياً طوره لم يفارقهم الحلم ايضا بل يكاثرون المني على قدر اساءته . ثم ان آثروا استعمال الحمل لاسر يوجب ذلك فاستمروا فيه وانتشطوا عظم البلاء لهم فلم يطاقوا (هم الجبل الاعلى الخ) تناكر من اشكر بمعنى تداهى او من الانكسار ضد تعارف وتقاطرت من الطمران هو اشالة اذتاب البعير اذا هاج وهو اشارة الى القهارب والقتال . والبزل جمع البازل الجبل اذا طلع نابه . والمعنى انهم يعلون رؤساء الناس قولاً وفعلًا ومكرًا
- ٢ (القتل غال) اي عزيز نادر . (ورخص القتل) كثر وانتدت الحرب
- ٤ (لمصري نعم الحي الخ) المبسداً محذوف اي نعم الحي هم اذا ما استغث بهم الصريح فانهم يحبون اذا جارهم كان مطموء فيه . وكان مأكولهم مطلوباً اي اذا اشتد بهم الزمان . وقد عطف المأكول على الحاركان كليهما مطموء فيها يرفقهما الاكل
- ٥ (سماة على افناء بكر بن وائل الخ) اي انهم يذبون عنهم ويسعون في مصالحهم . وقوله (قبل اقامي قومهم لم قبل) التل اندحل واتار اي انهم يطلبون بمكافاة جناية جنيت على آخر قومهم واخسهم
- ٧ (اذا ما تكلموا بتلك التي ان سميت وجب الفعل) بتلك اي بالكلمة وهي نعم . اي اذا قالوا نعم وجب الفعل فلم يتأخر

- صفحة سطر
- ٨ (بحور تلاقيا بحور الخ) يقول اذا طمت امواج قيس وذهل (وهما عشرين ثمان من بطن واحد) قيشبان بحوراً زاخرة تلاقي بحوراً
- ١٠ (فقت لكم ربح الجلال بنبير الخ) الجلال مصدر جالد وهي المقارنة . اي انهم يستشقون روائح المسك من محاربة الفرسان وقد اعارهم الصبح نوره فجللهم بضيائه . وصفهم بالشجاعة وحسن الاخلاق
- ١١ (وجنم الخ) شبه السيوف بعود اخضر الاوراق اخرجت منه شجاعتهم ثمراً يانماً
- ١٢ (رغم يبيض المدور بكل لث مخدر) يضة اخدر الجارية . واليث المخدر الملازم لمرينه واجتمه . يريد انهم اشبه بأسود مخدرة القوا القرع في قلوب النساء فنحن السي بعد رجائهن
- ١٣ (كأنه تحت السوايح تبع في حمير) السابغة الدرع الواسعة . يقول انهم في حال لبسهم الدروع يشبهون التباة لما كانت تحرق جم كتاب حمير وفرسانها
- ١٤ (القائد الخيل المتاق شوازيبا الخ) الشوازيب جمع شازب وهو الضامر من الخيل الخلق . والخزر جمع الأخضر الذي به خزر وهو النظر باحد الشقين او قبض العين لتحديد النظر . والسنان الاخضر المرفف
- ١٥ (حشرة اذاحا) الاذن الحشرة هي الدقيقة اللطيفة . (قُبُّ الاياطل) الايطل الخاصة . والاقبُّ من الخيل الدقيق الخضر الضامر البطن . (والانسُر) جمع نسر وهو لحمه في بطن الحافر كاتحا نواة او ما ارتفع في بطن حافر الفرس من اعلاه
- ١٨ (علق النجيع) هذا من باب اضافة الاسم الى نفسه لان العلق والنجيع هما الدم . الا ان العلق اشد حمرة والنجيع ما كان الى السواد
- ١٩ (لا يأكل السرطان الخ) الشلو العضو من اعضاء اللحم . يريد ان الذئب ليس له نصيب في من يقتلونه لكثرة ما يجد في القتل من كسر الرواح
- ١ ١٥٦ (عقري البيد) اي المغازات المقفرة . (وجنة عقبر) اي الجن الذين يسكنون عقبر . وعقبر موضع ترعى العرب أنه من ارض الجن
- ٢ (المرمر) ضرب من الكربون المتكلس اصلب واشد صفاء من الرخام
- ٥ (حياضهم من كل مهجة ضالم) الضالع الجائر . وفي نسخة : الخالع . والقصور الاسد . يقول انهم لا يرتضون نشرهم الا اجود دم قتلاهم الجائرين . ولا

- صفحة سطر
- يسكنون الآ في ظل خيام جلودها من جلود الاسود التي اقتنصوها
 ٦ (انما منهم بموضع مقلة من مخبر) المقلة سواد العين. يريد انهم احلوا السباحة
 عندهم احسن محل قبي بمثابة المخبر من المقلة
- ٧ (شجاع بن محمد الطائي) هو شجاع بن محمد بن عبد العزيز بن الرضى احد
 امراء الشام مدحه النبي بقصيدتين هما من عيون شعره وكان اجداد شجاع
 معروفين بالكرم والجود. توفي شجاع نحو سنة ٨٣٦ (٩٧١م)
- ٨ (الى واحد الدنيا الخ) هذا متعلق بما سبق من الايات بقوله: واشكو الى من
 لا يصاب له شكل. وشجاع هو الممدوح من العرف لضرورة الشعر
- ٩ (الى الثمر الحلو الخ) يريد ان الممدوح كالتمر الحلو في جوده وحسن
 خلقه. وقد خرج هذا الثمر من غصون هي طي قبيلة الممدوح وقد خرجت
 هذه الاصول من اصل هو قحطان
- ١٠ (تحدث عن وقفات الخيل والرجل) تحدث عوض نتحدث. الوقفات عوض
 الوقفات هي مواقف الحرب. والخيل القربان. والرجل المشاة
- ١٣ (رأيت ابن ام الموت الخ) ابن ام الموت اي اخوه على سبيل الكناية. يريد
 انه اخو الموت لكثرة اتلافه الناس. والمعنى انه لو خص الناس بياسه لتفانوا
 ولم يبق من يخلف نسلا
- ١٤ (على ساحل موج المنايا بخره) الساحل هو القربس يستعار له لحسن جريه. ثم الحق
 به الموج والويل على طريقة مراعاة الطير. وقوله: (ساحل موج). يريد في موج
 فحذف حرف الجر واصل بها الى موج فنصبه. وبروى موج بالضم على
 الابتداء وما بعده خبر. والمعنى: رأيت الممدوح على قربس يسبح في موج بحر
 الحرب. اي يسرع الجري فيه يوم كثرت سهام الاعداء في صدر قريسه كما
 يكثر الوبل وهو المطر الجود. (وغداة) ظرف زمان مضافة الى الجملة بعدها
 (وكم عين قرن الخ) القرن الكفر في الحرب. واغضت العين غمضت. يقول
 كم عين قرن حددت اليه النظر قصدا لقتاله فلم يغمضها الا وقد ادخل شجاع
 فيها سنانها فجعله لينة بمنزلة الكحل
- ١٧ (لولا تولى نفسه حمل حله الخ) اي لولا انه باشر بنفسه حمل حله عن الارض
 لاندكت الارض بنقل حله. يقال: ناء به الحمل اي انقله واماله. وقد خص
 الحلم بالثقل لان العرب يصفونه بالرزاة ويشبهون صاحبه بالظود

- صفحة سطر
- ١٨ (ضاقت بما آلا الى بابيه السبل) الضمير في (بما) راجع للآمال . اي لا سبيل للآمال الا الى بابك
- ١٩ (الثالثين هن السرى) السرى مثنى الليل اي القاعدين عن طلبه
- ١ ١٤٣ (حالت عطايا كفه دون وعده الخ) يقول انه لا ينسب الى المدحوح انجاز وعده ولا تأخيرهُ لان ذلك مترتب على الوعد . واما المدحوح فلا وعده له اذ انه يعطي السائلين طاجلاً ساعة طلبهم
- ٢ (اقرب من تمجيدها رد قائت) اي رد ما فات اسهل من ذكر حد عطايها ونحايها
- ٣ (ما تقم الايام الخ) ما استفهام وتقم تكره وتميب اي ماذا تميب الايام في من يدوسها ويطا بالخص قديمه وجوها حتى تصير في الثابتات تحت رجله كالمل ذلة
- ٤ (وما عزه الخ) مره اي غلبه . وعز الثانية اي قل وجوده وضميره المستتر راجع الى السرى اي انه لا يتمتع عليه امر يطلبه وان قل وجوده ما لم يكن الامر المطلوب وجود شبيهه بالمدحوح فان هذا محال . (وجمله ان يكون له مثل بدل من مراد
- ٥ (كفى ثعلماً الخ) ثعل بطن من طيء منصوب على المفعولية . فاعله جملة (انك منهم) . ودهر مرفوعة على الفاعلية لفعل محذوف اي فليفتخر دهر . او تكون مبتدأ محذوف الخبر كذلك دهر . واهل نمت دهر . اعني ليفتخر دهر اهل لان اسميت من اهل
- ٨ (ابن الشهاب محمود) هو جمال الدين محمد بن الشهاب الحلبي احد امراء الشام كان في خلال المائة السابعة للهجرة . ولابن نباتة الشاعر المصري فيه قصائد مذكورة في ديوانه المطبوع حديثاً . وقد نعت هذه القصيدة بالجمالية لانها مفتحة بذكر لقب جمال الدين
- ١١ (رصت بجوارحه الجوزاء) اي نالت به فخراً . والجوزاء . برج مذكوره كنى به عن اهل الرقة والفضل
- ١٢ (وسعت براعته بارزاق الورى الخ) البراعة القلم . والثلب جمع قلب وهو البئر والرشاء جبل الدلو اي كان الارزاق آبار وقله جبل يوصل الدلو اليها (بظله تنفياً الاقياء) الاقياء جمع في . وهي الفئسية . اي بكفه تكنسب الفئام (غنى البراع به) هذا كناية عن انه كنبه ودونه

صفحة	سطر	
١٥٤	٢	(والخلم يروي جابر عن فضله الخ) اي ان جابراً يحدث عن حلمه وعطاؤه يحدث بفضله
٤	٤	(يا من ملكت من المعادله الخ) يقول انه عجز من كثرة اجتماع معروفه. واما نعمه فلم تعجز ولم تقطع عني
٧	٧	(الوزير عماد الدين) هو عماد الدين بن صدر الدين شيخ الشيوخ بن حمويه كان اميراً من خواص الملك الكامل ومن اكابر دولته وله ثلاثة اخوة اشتهروا مثله مدحهم ابن مطروح وهم الامير فخر الدين وكمل الدين ومعين الدين. وحاز كل منهم فضيلتي السيف والقلم فكانوا يباشرون لتدريس ويتقدمون على الجيش. ولما مات الملك الكامل بدمشق اقام امسك فيها الملك الجواد يونس بن مودود واختار له عماد الدين مع بعض لسكر يباشر الامور معه. لكن الملك العادل صاحب مصر كتب الى عماد الدين لينتزع دمشق من الملك الجواد وان يعوض عنها قطعاً بمصر فابى الجواد وكرّر تسليمها الى الملك الصالح ايوب وجيز له الدّين رجلاً قتله غيلة سنة ٦٣٦هـ (١٢٣٩م)
١٠	١٠	(تكافؤ في الاحسان شعري ودمه) اي تساوي في الجوده. يريد ان شعرة يطيب بمدح المدح كذا ان لثناء عليه يزيد حسناً بشعر شاعر. (واحصل) هو اخضر لذي يخالط عليه في سبق وما يتقدم فيه
١١	١١	(باكره الحيا) اي ابتدرت اليه نعمك. والحيا هو المطر يكتفي به عن المطاء والسماح
١٦	١٦	(ولم ار غيتاً مثل غيت ساحة الخ) يقول ان لغوث ترد من غرب على البلاد فتسقيها لكن عماد الدين يجوده وغزاة فضله صبب علينا نصراً مصدرها من الشرق. وتيسمه قصده وتعمده
١٥٥	٣	(ملأ بالباهة) الي اصله الي ابدلت الحمزة ياء وأدغمت اي غيتاً متمولاً منها (ان فكري باله) اي متعير بتناقبه. وبابل كناية عن السحر وكل ما يورث الحيرة
٩	٩	(صدعت السبع الشداد صواهل) اي كادت تشقها. والسبع اشداد السوات (السبع). والصواهل الخيل جمع صاهة
١٠	١٠	(ورب خميس طبق السهل والري الخ) يقول ان جيوش الوزير مرّت بالسهول والجبال. (والعوامل) جمع حاملة وهي صدر الرمح مما يلي السان.

صفحة	سطر	
		وقوله: (زاحت المجوزاء منه عوامله) اي رماح هذا الجيش قد بلغت المجوزاء
١٤	✓	(ابن الحسن القاضي) كان من بلاد المغرب طاماً باللقه اتصل بملوك زمانه
		فقدموه واستقضوه . كان في اواسط القرن الثامن للهجرة
	✓	(الحسن بن اضمي) كان وزيراً للملك المغرب في المائة الثامنة للهجرة
١٧	✓	(البيضاء) يريد مدينة تونس
١٩	✓	(العصيد من لتونة) اي اشرافها . ولتونة قبيلة في المغرب
١٤٦	✓	(زناتة) هي قبيلة كبيرة في المغرب اصلهم من زناتة ناحية بسرقسطة من الاندلس
٦	✓	(لمطة) احدى قبائل المغرب من البربر وهي ارض لهم ايضاً يقال لكلليهما لمطة
٨	✓	(بنو تغلب) ينسبون الى تغلب بن وائل بن قاسط من بني تزار ويسمون
		بالاراقم لان عيونهم كميون الاراقم وهي الحيات الرقطاء
١٠	✓	(اعز علي بن اري) اي ما اعز علي وما اصعب علي
١٢	✓	(اذا ما اتقوا يوم الهياج الخ) اي اذا انتشبت بينهم الحرب لم ينفكوا الا بعد
		ان اباد الموت منهم قسماً كبيراً . (قصة طلل) اي عاذلة وافرة
١٣	✓	(راجمة مثل) اي ناجزه وكافحه قرنه وكفوه . وفي نسخة من ديوانه: زاحفه
١٥	✓	(أنساب جما يدرك التبل) التبل الذحل والكرة . اي لهم مناقب تمكنهم
		من ادراك الثار
١٦	✓	(ضرب كما ترغو الخزمة البزل) رفا البير صوت وضع . يقول ان
		ضربهم يفعل باعدائهم ما يفعل بالبير . والخزم ذو الخزام وهي الحلقة في
		انف الناقة
١٧	✓	(تجأني امير المؤمنين الخ) اي ان الخليفة تغاضى لذنبكم . مع انه يعاقب من جاء
		بمثل هذا عقاباً اليأس . (والكل) القيد الشديد ج انكال . وفي نسخة: شكل
		وهو تصحيف
١٤٧	✓	(الاراقم) مر أن بني تغلب لقبوا به لشبه عيونهم بالاراقم وهي الحيات
٥	✓	(تراءوك من اقصى الساط الخ) ساط القوم صفهم . اي اذ لمسوك من ابعد
		الصفوف قصروا الخطى لميتك مع انهم كانوا جاوزوا الحدود وانهكوا الحس
		دون نأني وتفكر
٦	✓	(لما قضوا صدر السلام) اي لما قدموا لك اول التحيات
٧	✓	(اذا شرعوا في خطبة الخ) يقول انهم ينقطعون عن الكلام لجلالته مع انه

صفحة	سطر	
		تلقاهم ببشر واين
٨		(اذا نكسوا ابصارهم الخ) اي لعظم وقاره يطأطئون الرؤس الى الارض فيرفعون اليه بالنظر قاتنين . كانهم قبل . والقبل جمع أقبل وهو الذي في عينه قبل اي حول
١٠		(قولك الفصل) اي حكمك الفاصل القاضي بينهم
١١		(بك التأم الشعب الذي كان بينهم على حين بعد منه) الشعب الصدع والخرق . والضمير منه راجع الى الشعب . والمعنى قد اصلحت امرهم بعد ما زاد في الفتق والوهن . وفي رواية الديوان هذا اليت واقع بعد قوله : (وما معهم عمرو الخ)
١٢		(قا برحوا حتى تعاطت اكفهم قراك الخ) يقول انهم لم يزالوا اعداء حتى استضعفهم فبطل بغضهم بعد ان جلسوا جميعا على مائدتك
١٣		(جروا برود العصب) وفي رواية : ذبول العصب . والعصب برود يصعب غزله ثم ينسج
١٤		(وما معهم عمرو بن غنم بنسبة الخ) اي ان فضلك عليهم اوسع من فضل عمرو ابن غنم الذي ينتسب اليه بنو تغلب
١٩		(اذا المت صعبة عظمت فيها الرزية كان صاحبها) جملة عظمت نعت صعبة . وكان صاحبها جواب الشرط اي يقوم بمصاعب الامور
١٤٨	١	(المستقل بما وقد رست الخ) الضمير في بما راجع للصعبة . يقول انك تبشر الامور الصعبة اذا تفاقمت وتمكنت . وقوله : (لوت على الايام جانبها) اي تغاقم امرها وعظم خطبها
	٢	(ومدلتها بالحق فاعتدلت الخ) اي انك تقوم أود الامور بالعدل والحق . وقوله : (وسعت راغيا وراهما) اي انك تعطي الراغب وتؤمن الراهب
	٣	(نفل بما كتائبها) اي تبدد برأيك جيوش الحرب
	٦	(واذا جرت بضميرو يده الخ) اي اذا تصرف بما له من القدرة بمقتضى رأيه وتديرو ظهرت حيث يد على يده فضائل الدنيا وهذا كناية عن جودة رأيه وبسطة يده
	٧	(قصيدة ابى محمد التسي في عمرو بن مسعدة) قد مر ذكر التسي الشاعر بالصفحة ١٩٤ . وذكر عمرو بن مسعدة الوزير بالصفحة ٣٨٧ من الحواشي
٩٨		(غريب الخ) اي اتاك غريب او هذا غريب يريد الشاعر نفسه . وقوله : (كفاك ابو الفضل الخ) هو من نوع الالتفات يخاطب ذاته وابو الفضل كنية

الممدوح. وقوله: (كفك.. مطالعة الامل الكاذب) اي اغناك عن طلب الآمال الكاذبة

١٢ (مستمع الراغب الراهب) اي ملجأ من تردد بين الرغبة في عطاءه والرهبة من صروف الدهر

١٧ (اليك تبدت الخ) يريد ان المطايا اتاخذت عند بابي من كل فج. وتبدت مخفف تبدأت بمعنى بدأ اي خرج من ارضه الى ارض أخرى. والحراجيع جمع حرجوج الناقة السينة الطويلة الشديدة. وبأكوارها اي بمجموعها والكور الجماعة الكثيرة من الإبل. (والمهمة اللاهب) المفازة الواسعة الواضحة

١٨ (كان ناساً تباري بنا الخ) كذا رواها صاحب الاغانى ولا يظهر لنا منها معنى شاف. ولا بدع ان يكون فيها تصحيف

١٩ (يقضين من حقل) من زائدة اي يقضين حقل او يبلغتك الاكرام (لله ما انت من خابر بسجل) الخابر الخير بالامور والسجل العطاء. فله جاز ومجور متعلق بمنجز مقدم وما زائدة وانت مبتدأ مؤخر. ومن زائدة وخابر في محل نصب على التمييز

٣ (كم نلت بالعطف من هارب) اي كم عطف على من هرب من ذلك فصنعت عنه (المانع الواهب) هما من الاسماء الحسنى. وقيل انه تعالى سمي بالمانع لانه يمنع العطاء عن قوم وبالبلاء عن آخرين. (والواهب) كالواهب الكثير العطاء

٩ (يلتفت الى عبيد الله) يريد عبيد الله بن يحيى بن خاقان وذير المتوكل راجع الصفحة ٣٣ و ٣٤ من شرح المجاني. وقد مر في ترجمة ابراهيم بن المدبر انه كان منخرقاً عليه وعلى اخيه احمد ففر هذا وحبس ابراهيم. وقوله: (بذل ان يحتل في مال كل ما يطالب به) اي سمح ابن طاهر ان يؤخذ من ماله الخاص لقضاء دين ابن المدبر

١١ (ولم تعترضني اذ دعوت الماذر) اي لما دعوتك لم تصدك اسباب العذر والتحصن عن اغاثتي ولم تحلك دوني. والمماذر جمع معذرة هي الحجة يعتذر بها (اليك وقد جليت اوردت هتي) اي قصدت بابل وكشفت لك باعري الواو الحالية (ما تراكنت للحسين ومصعب وطلحة) هؤلاء كلهم اجداد محمد الممدوح وهذه

صورة نسبه هو محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن طلحة وقد مر ذكر عبد الله وطاهر. امّا (الحسين ومصعب وطلحة) فليس لهم خبر

يؤثر الآن مصعباً كان كاتباً لسليمان بن كثير الخزاعي صاحب دعوة بني عباس وكان بليغاً. فخلفه الحسين في ديوان الكتابة وتوفي الحسين بخراسان سنة ١٩٩هـ (٨١٥م) وحضر المأمون جنازته. وأما طلحة فلا نجد له ذكراً وربما يريد هنا طلحة بن طاهر عم المدوح لا طلحة جد جده استخلفه المأمون على خراسان بعد قتل أبيه وهو المسمى بذي اليمينين واختلف في سبب تسميته بذلك فقيل لأنه ضرب شخصاً يساره فقتله نصفين فلقبه المأمون ذا اليمينين. توفي طلحة هذا ببلخ سنة ٢١٣هـ (٨٢٩م)

٢٠١٩ (ولي حاجة ان شئت الخ) يقول لي اليك حاجة ان اردت ان تبرز لك فخرها دون غيرك فاقبل وهي ان تكلم في شأني امير المؤمنين ونستطفه علي (كثيوان) هو اسم زحل بالفارسية ممنوع من الصرف للجمجمة وحسية (لا يدمون لما بنوه أساساً) اي لا يرجعون مما اصطنعوه من المعروف كالباني الذي يقطع اساس ما بناه. وفي رواية ديوانه: لا يدمون بنائهم ما ساسا. وهي رواية مغلوطة

٢ (شمس الدين القادري) (٨١٥-٨٩٠) (١٢١٣-١٢٩٨م) هو الشيخ محمد بن ابي بكر بن عمر بن عمران بن نجيب الاصاري السعدي النجفاري كان شاعر عصره لم يتركه في زمانه احد في طبقة. اشتهر بانعلم على جمعة من الشيوخ مع ذكاء مفرط ثم قال الشعر وبرع في فنون الادب نقياً وبث (ويحمد طرف النجم الخ) يقول انه اذا احبب اليه في اسرر ومضاعة تكاد عين النجوم تمسح عينه الساهرة

٨ (عين حناية) اي بناية خاصة من الله. وقوله: (يحيي ويحمد) اي تطلب حمايته ويحمد لفعاله. يقال: حمى (انقوم اذا نصرهم

٩ (طال في العلم مدركا) مدركا مصدر ميمي من افعل اي ادراكاً (مفهوم ما به يدل على مفهومه حيث يوجد) اي فهم المشكلات وحله وبذلك يبنى عن حسن ذكائه

١٣ (معرفة الاخبار ثم رواها عدولاً الخ) اي ومن علومه معرفة الاخبار ثم النبوية ومعرفة رواها الموصوفين بالثقة ومن يتردد ضمنه اي الغير الثقة

١٧ (سلطان منقول الفقيه الخ) يريد ان علم الاسناد كسلطان وزيه علم الحقون يريد الواحد الآخر. وقد مر ذكر المقول والمقول

- ١٩ (جاد طيب العلم روضة اصله) اي زاد على طيب اصله . من قولهم : جاد فلان فلاناً اذا غلبه في الحود
- ١ ١٥٢ (وذى حسد مفرى بتعداد فضله الخ) يقول ان حاسده يُعثرق ليما يراه من سمو فضله وإحصاء مناقبه فيبكي لذلك حزناً على نفسه
- ٢ (تتهدوا) اي شهدوا ان لا اله الا الله
- ٦ (إخلاصهم) اي لحسن نيتهم . والضمير عائد لقوله : من لحظت سمعاه من عناية (اذ يتقصد) تقصد الشاعر بمعنى اقتصد اي عمل القصائد
- ٩
- ١٢ (ابن ارطاة) هو عبد الرحمان بن ارطاة بن سيجان . وآل سيجان حلفاء حرب بني أمية . وكان عبد الرحمان شاعراً مقلاً اسلامياً ليس من الفحول المشهورين ولكنه كان يقول في الشراب والغزل والفخر ومدح اخلافه من بني أمية . وهو احد المعاقرين للتراب والمحدودين فيه واخضر بالآل ابي سفيان وآل عثمان ونادم الوليد بن عثمان في المدينة . وكان ابن ارطاة حلو الاحاديث عنده اخبار حسنة غريبة من اخبار العرب وابائها واتعارها . توفي نحو سنة ٥٧٠ (٢٩٠ هـ)
- ١٣ (افضل الوري عديداً) اي افضلهم عدداً . وقوله : (اذا ارفضت عصا المتخلف) اي اذا باد ربح الاحلاف وذهب شلهم
- ١٤ (الى نضد من عبد شمس الخ) النضد الشريف . ونسبه الى عبد شمس لانه والد أمية واليه ينسب معاوية . (وأجأ) جبل شاق وهو احد جبلي طيبي والآحر سلس . فيه منازل وقرى كثيرة بينه وبين المدينة عشر مراحل
- ١٦ (غطارفة الخ) الغطاريف السيد الشريف . وقوله : (أقرت لمردف) اي اذاعت ذكرهم لمن اردفهم وتولى بعدهم
- ١ ١٥٣ (اذا انصرفوا للحق يوماً تصرفوا) اي اذا اظهروا لهم الحق فتموا به وطادوا اليه (كثير) هو ابو صخر كثير بن عبد الرحمان بن الاسود من شعراء المدينة
- ٣ كان يتقلد في المذاهب وكان غالباً في التسبيح يذهب مذهب الكيسانية ويقول بالرجعة والتنازع . وكان محققاً مشهوراً بذلك وكان آل مروان يملسون بمذهبه فلا يغيرهم ذلك له لجلالته في عيونهم ولطف محله في انفسهم . وقد عده ابن سلام في الطبقة الاولى من شعراء الاسلام وقرن به جريراً والفرزدق والاختل والراعي . ولم يدرك احد في مديح الملوك ما ادرك كثير وكان يستعصي المديح وكان فيه مع جودة شعره خطل وعجب . مدح عبد الملك بن

مروان وعبد العزيز . وكان كثير كلفاً بامرأة اسمها عزة فنسب اليها . توفي
كثير سنة ١٠٠ هـ (٧٣٦ م)

٧ (لقد لبست لبس الملوك ثياباً الخ) ان فاعل لبست في الشطر الثاني اي الدنيا
يقول انها ترخفت وتجملت وتغضبت وعرضت عليك . وفي الاغاني: يابها

١٠ (وقد كنت من اجيالها في منع الخ) الواو للحال . اي اعرضت عن الدنيا مع
انك كنت ممتعاً عن زخارفها ومحدثاً بلذاتها . او يكون تصحيف : قد كنت
من اجيالها في متع اي في تمتع . وفي رواية : من اجيالها . ويروي: من اجيالها

١٥ (وما انت اذ كنت الخليفة مانع سوى الله من مالي رغب ولا دم) يقول مع
انك كنت خليفة مطلق للسلطان لم يمتك عن بهجة الدنيا وحب المال
وسفك الدماء سوى تقواك وحبك لله . وفي نسخة : من مالي رغب ودرتم
١٩ (اربح جا من صفقة الخ) اي ما اربح هذه الصفقة وما اعظم شرفها . يريد
حب المسلمين له حتى انهم يقدونوه جميعاً بالحياة . وتكرير (اعظم جا) من
محاسن الكلام

٦ ١٥٤ (اخذت الحق جهداً كله) جهداً منصوب على المالبة اي جاهداً

٨ (ومن ذا يرد السهم بعد صدوفه) اي بعد انصرافه . وفي رواية بعد مضائه :
والفوق موضع الوتر من السهم . وقوله : (ان عاد من ترع مال) اي ان خرج
من ترعة الراعي . والابل الضارب بالبل . وعاد فم محق بلافعال الناقصة اي
عاد مصدوقاً ويروي : اذ غلر من ترع نائل

١٠ (وخذت شهراً برحلي جسة) الحسرة الناقصة الضخمة . ووخذت برحلي اي
اسرعت به . وقوله : (تقل متون اليد بين الرواحن) افله صادقة قليل اي
تسهل قطع اليد بين التوق

١٤-١٥ (ان لم يكن للشعر الخ) هذه الايات الثلاثة مرتبطة ببعضها . يقول سمرنون
لم تعتبر الشعر مع انه يشبه دراً ينثره ثم الشاعر ونه صادق سديد يشبه
بصياغته واحكامه ناء حسن الهندسة . فعليك ان تعتبر ان بيتنا قرابة ..
والمناصل جمع منزل وهو السيف

١٦ (فقبلك ما اعطى الهندة جلة الخ) ما زائدة . والهندة المائة من الابن .
والسديس والبالز ما كان عمرها ست وسبع سنين . يقول ان من تقدمك
من الخلفاء الكرام اعطوا كعب بن زهير مائة اهل على شعره

- صفحة ١٥٥
- ٣ قه ما هارون من ملك) قه متعلقة بمنبر مقدم وما زائدة . وهارون مبتدأ
ومن زائدة . وملك في محل نصب على التمييز
- ٨ (اني البك لجأت من هرب قد كان شردني ومن لبس) اللبس التهمة . يقول
بعد ان هربت وثقت اموري ونسبني الناس الى الزندقة قد لجأت اليك
- ١٠ (استقرت الله في محل) اي استعطفته طالباً منه الملل . والمهل الرفق والتوءدة
- ١١ (مدرطاً ليلاً بجم اللون كالنفس) اي اتخذت الليل كدرج لبسته وهو اسود
اللون كالنفس وهو المداد . ويروى : ليلاً بوج كحالك النفس
- ١٥ (محمد بن العباس الزيدي) (٢٢٨ - ٣١٠هـ) (٨٤٤ - ٩١٣م) هو ابو عبد الله بن
العباس بن محمد بن ابي محمد الزيدي كان اماماً في النحو والادب ونقل التوارد
وكلام العرب وله تصانيف فمن ذلك كتاب الخيل وكتاب مناقب بني العباس
وفيه ذلك . وكان قد استدعي في آخر عمره الى تعليم اولاد المقتدر بالله فترجم مدة
(احمد) هو احمد بن العباس الزيدي اخو محمد المذكور آنفاً كان من اهل
الادب ذكره صاحب الاغانى ولم يذكر تاريخ وفاته
- ١٨ (ابو محمد الزيدي) يريد يحيى بن المبارك (الزيدي) وقد مر ذكره
- ١٩ (لثن امير المؤمنين كرامة) الكرامة ظهور امر خارق العادة . ولثن هوض
لثني . اي لتسره . يقال : لبسته الولد اي ليسه
- ٢٠ (مأمون هاشم) نسبة لهاشم لان بني عباس ينتمون الى هاشم
- ٢١ (العود منه صلب) اي وهو رابط الهاشم ثبت الجنان
- ١ ١٥٦ (وفي دونه للسامعين عجب) اي ربما أعجب السامعون بدون هذه الخطبة بلاغة
- ٣ (طاحي النجار النجار الاصل والحسب . والبطاحي نسبة الى بطحاء مكة حيث
ظهر هاشم جد بني العباس
- ٧ (تصدع عنه الناس وهو حديثهم) اي تفرق الناس واقوامهم ملائ من ثنائيه
- ٩ (اذا ذاب اصل في عروق مشاجيه) المشاج مصدر مبيح من شجع اي خلط اي
اذا طاب اصل الانسان يوم هبل به
- ١٥١٤ (محمد بن ابي محمد) هو ابو عبد الله محمد بن يحيى بن المبارك (الزيدي) ذكره
صاحب الاغانى فيمن ذكره من ولد ابي محمد الزيدي وذكر له ابياتاً منها رقعة
كتب بها الى المأمون يوماً وكان معتزلاً لدواؤه اخذه :
- هديتي التحية للامام امام العدل والملك الهامير

- لائي لو بذلت لـ حياتي وما عندي ثقبلاً للامام
اراك من الدواء الله نعماً وعافية تكون الى عامر
واعقبك السلامة منه ربُّك يُريك سلامة في كل عامر
اتأذن في السلام بلا كلام سوى تقيل كفك والسلايم
- فارسل الحاجب الرقة فاذن له المأمون بالدخول فدخل وسلم وحملت معه
الفا دينار. ولحمد اخبار مع المتصم وفي ايامه توفي
- ١٩ (اعطته صفقة الضائر الخ) يريد ان القلوب قد بايتمت بالخلافة قبل
صفقة الاكف
- ٢ ١٥٧ (اجار مملقها من الاملاق) اي اجار فقراء رعيته من فقرم. يقال: املى الرجل
اذا افتقر. اصله من الملق بمعنى الثين لان الفقري يلقن الانسان ويذله
- ٣ (يحظم موائل الاعناق) اي يكسر الاعناق المعوجة. والموائل جمع مائلة
- ٤ (المتزمين) اي الخوارج. (وجماجم افلاق) اي مفلكة
- ٥ (علّق الاخداع) اي دها. والاخدع عرق في العنق هو شعبة من النور يد وما
اخذمان. (واسير وثاق) معطوف على (مفدلي) اي بين مفدلي واسير وذق
٨ (تختال بين اجرة ودقاق) كذا في الاصل ولم يستخلص له معنى. ولعله يريد:
تختال بين اجرة (بكسر الهم) ودقاق (بالفاء) ي تختل هذه اخبل وهي
كريمة سريعة المشي. فتكون اجرة جمع جرير وهي مثل جرور الفرس الصعبة
القيادة. والدقاق السرعة
- ٩ (يحمل كل مشر الخ) اي تحمل الخيل فرساً ابطلاً. (ولتشم) ليس لها
ذكر في كتب اللغة لعله: (متشم) من تشمر عليه اي غضب. يريد جا ابطل الشجاع
- ١٠ (الموت بين ترائب وترائي) اي مشرف. (واترائب) جمع تريبة هي عظام
الصدر. (وترائي) جمع ترقة وهي عظم العنق
- ١١ (هرت بطارقها هرير قساويرا الخ) هر اي ساء خلقه. والبطارق جمع بطريق.
والقسور الاسد. يريد اخم هابوا واضطربوا كاسود بدت اي فوجئت بما
نكرة منظره ومذاقه. وبدهه الامر اي فاجأه وبقتة
- ١٢ (ناط حلقها بمخناق) اي علق في اعناقها الخناق وهو ما يخنق به من جبل
ووتر وغيره. يريد انه الحق جا الموت والهلاك
- ١٧ (ابراهيم بن حسن بن سهل) كان ابوه الحسن وزير المأمون (راحم الصنم)

صفحة سطر

- ٣٠ من الحواشي) استكتبه المأمون واتخذهُ للمتعم من ندماثيه. توفي نحو سنة ٤٣٠ هـ (٩٣١ م)
- ١٨ (القاطول) هو شعب من دجلة كان في موضع سامراً قبل ان تبنى وكان الرشيد أول من حفر هذا النهر وبني على فوهته قصرًا (الزرق) نوع من السفن عظيم. (والدرّاج) طائر جميل المنظر حسن الريش مر ذكره
- ٢٠ (سقى الله بالقاطول مسرح طرفكا) اي سقى مرعى خيلك وبجال سيرها. وقوله: (خص سقبا مناكب قصركا) اي وسقى الله على الاخص اطراف قصرك وجوانبه
- ١ ١٥٨ (تجمن للدرّاج في جنباته) (الدرّاج طائر ومفعول تجمن (حتوقاً) في البيت الذي بعده. والمعنى تنظر ساحة حتوقها اي صيدها. ومجمله (وللغرض) حال
- ٢ (حتوقاً اذا وجهته قواضياً الخ) يقول ان الموت الذي اعدته للصيد هو موت هلك يفتنه على مجمله كأنه طوع زجره
- ٣ (أجبت حماماً مصعداً ومصوباً) صوب خفض وهو ضدّ اصعد. وقوله: (أجبت) اي حلتته يريد اصطلدته في الجبال والسهول. وقوله: (ومارت في حاليك مجلس لحوك) اي نبذت الراحة في كلتا الحالتين المذكورتين
- ٤ (تصرف فيه الخ) هذا وصف مجاس الانس والشراب اي تتصرف فيه بين الفناء والشرب. والنأي آلة من آلات الطرب ينفخ فيها. والمُسيع المنفي. والمشمولة الحمر. وكفى بالظبي عن الساقى
- ٦ (ما نال طيب العيش الا مودع الخ) المودع على وزن اسم المفعول المتروك في الدعة. وقوله: (ما طاب عيش نال مجهود كدكا) اي ان عيشاً يقضى في الكد والتعب مثل عيشك لا يطيب
- ١٠ (اعطاك معطيك الخلافة شكرها) يريد بشكر الخلافة سعدا وهناءها
- ١١ (زادك من اعمارنا الخ) يقول فليزد الباري من اعمارنا في عمرك اضعاف الاضعاف دون ان تتحمل منة فضلنا
- ١٢ (عدة لمن عاداك سلماً لسلّمك) سلماً معطوفة على عدة لكنّه حذف حرف العطف تجاوزاً والصلّم المسلّم
- ١٣ (المتنشد بالله) هو صاحب اشيلية واعمالها ابو عمرو عباد بن محمد بن

اسماعيل المبادي كان ابوه القاسم محمد اجتمع على توليته اهل اشيلية يوم
 زحف عليهم بالبرابر يحيى بن علي فبقي الامر كذلك الى وفاته سنة ٥٤٣٩ هـ
 (١٠٦٨ م). فقام بعده ابنه وكان شهياً صارماً حديد القلب ذا دهاء وكان
 معه وزراء لا يقطع امراً دونهم ولا يحدث حدثاً الا بمشورهم. ثم تحوّل
 منهم ولم يزل يعمل في قطعهم حتى اقام واستبد بالامر وتلقب بالمتضد بالله
 وقتل هشاماً المزيدي بالله بن الحكم المستنصر بالله الاموي لما رآه من ميل اهل
 اشيلية اليه. ثم قتل المتضد ابنه اسماعيل وكان يلقبه انه يستطيع حياته
 ويشئ وفاته فتنازع منه المتضد وتناقل وتناقل الوالد الى ان جاهره ابنه
 بالعداوة فحرب عتقه. فلم يبق احد من خاصته الا هابة من حيثئذ وسكان
 اكبر من يناوئه من المتولين المجاورين له واشدم طلبة البربر من صنهاجة وبنو
 برزال الذين بقرونة واعمالها ونواحي اشيلية. فلم يزل يصرف الحيلة تارة
 ويجهز الجيوش اخرى الى ان استقر لهم ففرق كلمتهم وشقت متطم امرهم
 ونفاهم عن جميع تلك البلاد وصفت له اموره. وله في تدبير ملكه واحكام
 امره حيل وازاء عجيبة لم يسبق الى اكارها يطول تعدادها ويخرج عن حد
 التلخيص بسطها. توفي سنة ٥٤٦٤ (١٠٧٢ م) وقام بالامر بعده ابنه المتضد
 (لا خلق اقرأ الخ) يريد ان سيفه اذا جال في صفوف عداه فانه ييديم
 وقد شيهم باسطر كتاب يحكم سيفه مطامها وهو اقرأ خلق الله لها
 (ماض وصدر الرمح الخ) الواو في كل ذلك حاية. (ويكهم) اي يكن. ومثله
 (ينبو). والظباة طرف السيف. والبرى للتراب. وانعى ان المدوح امضى
 عزماً من الرماح والسيوف
 (فاذا امكنائب كالكواكب الخ) لا تظهر علاقة هذا البيت مع ما يتقدمه.
 ونظن ان قبل هذا البيت ابيات لم يروها صاحب قلائد الحقيين وحنه نقننا
 هذه القصيدة. وقوله: (فوقهم من لاهم مثل السحاب كسهورا) اللام جمع
 لائمة مخفف. والكنهور من السحاب ما تراكم كالخيال. يقول ان الدروع
 تملو كتائب المدوح مثل السحاب في حال تراكمه
 (تنوحت بالزهر صاع مضاه الخ) المضاب ما ارتفع من الارض. وانصلع ما
 لا نبت فيها. يقول ان التلال بوجود الامير تنوحت بارهر بعد ان كانت
 صلعاء لا نبت فيها فامست نضرة شبيهة بقصر اذ يعلو الشجر رأسه

١ ١٥٩

٥

٦

١٢

السطر	السطر
١٣	(هصرت يدي الخ) يقال : هصر النصف اذا عطفه وثأه . وقوله : (جنت بو روض السرور منورا) اي اصاب بوجود الخليفة روضاً مزهراً
١٤	(ان اسى يمجد اواموت فاعظرا) اي ان اجد في ابداء شكري اواموت عجزاً فبعذرني الناس
١٥	(وجباه منه بثل حمدي انورا) أنور مثل أنار اي ظهر . والهباء الطلاء . اي ان فضله علي ظهر كما لاح شكري له
١٦	(السيف افعج من زياد الخ) زياد مر ذكره بالصفحة ١٤٤ من الحواشي . اي اذا علا السيف بينك كما يعلو الخطيب المنبر كان خطابه ابلغ من خطاب زياد
١٨	(حتى حلت الخ) المنجر من العين ما دارجا . والاحور من بعينه حور وهو استند د ياض ياضها وسواد سوادها ورقة جفونها . يقول صرت للرئاسة بمترية متجر العين من الوجه والطرف من العين
١٩	(أمة لم تعتقد ألا اليهود الخ) يقال : اعتقده يعني صدقه . وفي قوله هذا التلميح إلى المرابطين الذين كانوا اجازوا الاندلس وابتدأوا بغزوها . وكان في مذهبهم ما يستم منه رائحة اليهودية
١٦٠ ٣	(تمقتها وتباً بذكرك مذهبا الخ) الضمير من تمقتها راجع الى الدرع . اي ان ذكرك الطيب كان لها بمنزلة نسج مطلي بالذهب كما ان فضلك كان لها كالسك انتشار عيره . او يكون هذا متصلاً بآيات محذوفة فيرجع الضمير الى القصيدة يقول الشاعر انه تمقتها ونسج بردحا
٢٠	(من ذا يانحني وذكرك صندل الخ) الصندل مر ذكره بالصفحة ٨٠ . اي هل من يعالني في الفخ وذكرك كالصندل في طيب الرائحة وقد اخرجت له من المعاني ما يزيد طيباً كما تريد النار العود طيباً
٨	(الطبر زينات) جمع طبرزين هي آلة من السلاح تشبه الطبر وهي القأس
٩	(الحواشيأت) هي ضرب من السفن اعراض
١٢	(لما بدا جعفر الخ) جعفر هو المتوكل . والمطل المكان الذي يشرف منه . وهو اسم قصر في قرب سمر من رأى وثله : (العروس)
١٠ ١٦١	(خلنا الجبال الخ) يقول ان الجيش لما سار امامك كان اشبه بجبال حديدة تسير بهم عدتها وأهبتها

صفحة	سطر	
١١	✓	(أنوارس تدعي) اي يفخر الفرسان
١٣	✓	(ويطفتها المجلج الاسكدر) اي وتارة يقلب على ضوئها غبار المسكر فيحجب شامعها
٢	١٦٢	(أيدت من فصل الخطاب) اي بالبلاغة (راجع ما قبل عن فصل الخطاب بالصفحة ٢٥١ من الحواشي)
٣	✓	(برد الخطيب) وفي الديوان: برد النبي
٥	✓	(ومواعظ شفت الصدور من الذي يتدها) اي كثيراً ما شفت مواعظك من ذنوب اعتادت القلوب ارتكابها
١٠	✓	(الناصر احمد) هو الخليفة العباسي الناصر لدين الله (راجع الصفحة ٣١٦ من هذا الجزء الخامس)
١٣	✓	(له على متر سر الغيب مطلع الخ) وفي نسخة: مشرف. يريد ان بصيرته تكشف استار الغيب فتطلع على اسرارو. وقوله: (ما موارده الأ مصادره) يريد انه لا يباشر امرأ الا ظفر به فيحسن عوداً وبدا
١٧	✓	(نضاه سيفاً الخ) اي اتخذاه الله كيف اباد به اعداءه. وقوله: (ما كل سيف له تفتي خناصره) اي ليس كل سيف تعقد له الخناصر فيصم ان يضرب به
١٨	✓	(فضل اصطفاه الخ) الاصطفا مقصور الاصطفاء اي ان اختيار الله لهذا السيف كان فضلاً منه تعالى جاء على بدجة وهو ينفي عن كل مساعد
١	١٦٣	(بجد سيفك آيات المعصي نسخت الخ) في هذا اشارة الى عصا موسى وياقوتاً امام فرعون. (وتفر من) تضر وتجبر كفرعون. يقول اذا تجبر كافر كما فعل فرعون فان سيفك ينفي كبره كما ابطلت عصا موسى آيات عسي الساحرين المصريين
٢	✓	(سل السكلى الخ) السكلى جمع كلىة او كلوة. والكلى جمع طلية وعي الاعناق. وساجله فاخرة
٦	✓	(والوحش والظير اتباع تسايه) سايره اي جاره في السير. يريد ان كواسر الوحش والظير تجري مع جيشه ثقتات بلحم قتلاه
٧	✓	(ان يصعد الجو الخ) يقول: ان اراد عدوه التملص منه في الحق تناوبته طيور صيده. وان هبط الى الارض اهلكته عاكره وكفى عنها بالكواسر. وناشر

صفحة سطر

- بنوش فلاناً تناولهُ ليأخذ برأسه وليجثو
 ٨ (كالقُطب لولاهُ ما صحت دوائهُ) شبه المدحج بمركر عليها تدور دوائر
 عترته اي عشبته واصحابه
- ١٠ (موسى الاشرف) هو ابو القم مظهر الدين موسى بن الملك المعادل سيف
 الدين ابي بكر بن ايوب . سيرة ابوه من الديار المصرية الى الرها فلعلها سنة
 ٥٥٩٨ (١٢٠٢ م) . ثم اضيفت اليه ولاية حران . ولما توفي اخوه الملك الاوحد
 نجم الدين صاحب خلاط ومياقارقين تولى عليها الملك الاشرف واتمت مملكته
 وبسط العدل في الناس واحسن اليهم احساناً لم يمهده . وملك نصيبين وسنجار
 ومعظم بلاد الجزيرة . ولما توفي ابن عمه الملك الظاهر صاحب حلب ستر ارباب
 الامر بحلب الى الملك الاشرف وسأله الوصول اليهم لحفظ البلد فاجابهم الى
 سؤالهم . وجرت له مع صاحب الروم كيكالوس والملك الافضل صاحب
 سبساط وقائع مشهورة . ولم يزل الملك الاشرف متصرفاً ظافراً الى ان تسلم
 دمشق واتخذها دار اقامة . وحارب كيقباز صاحب الروم وجلال الدين
 خوارزمشاه وغلبيها واسترجع مدينة خلاط . وله مع الملك السكامل اخبار يطول
 شرحها . توفي الملك الاشرف في دمشق سنة ٦٣٥ هـ (١٢٣٧ م) . وكان سلطاناً
 كريماً واسع الصدر كثير العطاء له في ذلك غرائب . مدحه اعيان شعراء عصره
 منهم ابن عنين وابن البية
- ١٢ (ان العظيم لمن هانت عظامهُ) هان اي لان وسهل . يقول ان الشريف من
 خفص من عظمته ولان جانبهُ
- ١٣ (في كل دور الخ) هذا تضمن لما ورد في الحديث : يبعث الله على رأس كل
 مائة سنة لهذه الامة من يجدد لها امر دينها . وهذا البيت كان حذف سهواً في
 الطباعات المتقدمة اعدها في الطبعة الاخيرة
- ١٤ (فاليوم كل امامي الخ) الامامية طائفة من الشيعة سمووا بذلك لقولهم ان
 معرفة الامام وتعيينه شرط في الايمان . وقالوا ان النصوص دالة على تعيين علي
 ثم ولديه الحسن والحسين . ثم علي بن الحسين زين العابدين . ثم ابنه محمد الباقر
 ثم جعفر الصادق . ومن هنا افترقوا فرقتين فرقة ساقوا الامامة الى ولده
 اسماعيل وهم الاسماعيلية وفرقة ساقوها الى موسى الكاظم ومنه الى علي الرضي .
 ثم محمد التقي . ثم علي الهادي . ثم محمد الحسن العسكري . ثم ابنه محمد وهو

صفحة سطر

- الثاني عشر ويلقبونه بالمهدي ويقولون انه سيخرج في آخر الزمان . فيقول ابن النيه على طريق المبالغة ان موسى الاشرف هو هذا المهدي
- ١٦ (يا يوم ديباط) ان الفرنج على عهد يوحنا دي برين ملك القدس سنة ١٢١٦ م (١٢٢٠ م) كانوا ساروا الى ديباط وحاصروها مدة وافتحوها . ثم طعموا بالديار المصرية وتقدموا الى جهة مصر ووصلوا الى المنصورة فكتب الملك الكامل الى الاشرف يستحثه على نجده فاشتد الامر على المسلمين وطلبوا من الفرنج ان يجيبوا الى الصلح فابوا . الى ان تهر جماعة من المسلمين الى الارض التي عليها الفرنج من بر ديباط ففجروا فجرة عظيمة من النيل وكن ذلك في قوة زيادته فصار الماء حائلا بين الفرنج وبين ديباط وانقطعت عنهم الميرة فهلكوا جوعا وطلبوا الامان فاجاب المسلمون ان طلبهم واسترجعوا ديباط . وهنت الشعراء الملك الكامل والملك الاشرف جدا الفتح وكان ذلك سنة ١٢١٨ م (١٢٢٢ م) وكان في مجلتهم ملوك وامراء
- ١٧ (بنو الاصغر) يريد ملوك الفرنج . وقد يطلق العرب هذا الاسم على ملوك الروم لصغرة لوحم . وزعم غيرهم انهم لقبوا به لانهم بنو لاصغر بن روم بن عيصوب بن اسحاق ولا ذكر في التوراة لاصغر بن روم
- ١٨ (الجيش يثف مرطه على الملك) المرط كساء من صوف او خرير يوترر به وقد شبه جناحي العسكري ثوب يكتو لابس
- ١٩ (والجو يبيك الخ) اي لما تنالق السيوف البسيئة وتلمع في الجوض حكة ترى السهام تتحدر تحدر المياه
- ١ ١٦٤ (وكل طرف الخ) الطرف الفرس الجواد . وانفراد تحمل الفرس على بعضهم . والتكيفة الحديدية المعترضة في فم الفرس . يقرأ ان خيله وقت حومة اقتال تكاد تضر من الارض لمرعتها
- ٢ (ودون ديباط الخ) يقول ان العدو لا يبلغ ديباط الا بعد ان يخوض بحرا من الاسلحة جلك من عام فيه
- ٣ (ذلوا الملك الخ) يقول ان العدو اذ لموسى الاشرف وسيفه كعادته الجبل سليمان وفاقه على زعم العرب
- ٥ (كانهم ابصروا ما قد مضى زمنا) اي انكشوا هزبين كانهم ابصروا ان سيجل هم ما حل سقا . وفي هذا اشارة اذ فتحت صلاح الدين حده في

فلسطين والثام

- ٦ (اشبهت جدك ابراهيم) لا علم لنا بان احد اجداد موسى الاشرف كان اسمه ابراهيم. وانما جد الملك الاشرف هو صلاح الدين يوسف كما مر
- ٧ (وسرته سلامة) الواو حالية اي عند يحظى بتمام الصحة
- ١٠ (يا باذلاً في سيل الله معجته الخ) يقول انه حارب في سيل الله لا في سيل البشر. وقوله: (الذي جادت معاله) يريد الملك السكامل وكان الاشرف جاء لتجديده. والعالم الآثار والمناقب
- ١٦ (نفثات في) النفثه المرة من الثفت تأتي بمعنى الشعر
- ١٧ (شاه ارمن) هذا لقب الملك الاشرف لتسلطه على قسم من بلاد الارمن وكانوا يلقبون به ملوك خلاط
- ١٨ (واضح القسّمات) القسّمات جمع قسمة وهي ما يقابل نظر الناظر من الوجه
- ١٩ (لو كان قبل اليوم الخ) في هذا تلميح الى قول القرآن في سورة النور: مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. والمشكاة الكوة. وقيل الانبوبة في وسط القنديل
- ٣ ١٦٥ (تقحمت اجم الوشيج فغب في ظلمات) الاجم الشجر الكثير المتلف والوشيج شجر الرماح وهذا من اضافة المشبه به الى المشبه. ولما شبه العسكر بأسود شبه ما تقتحمه من رماح المدوّ بظلمة تربض فيها السباع
- ٥ (استلامت حلق الدروع الخ) يقال استلام اذا تدرّع والظاهر انه اراد باستلام هنا معنى التأم اي اجتمع. وقوله: (كانها لجم على هضبات) اي كان هذه الدروع لحج البحر في صفاتها لبسها ابطال كالجبال طولاً
- ٩ (اين من طبع القيون تطيع القينات) يقال: طبع السيف اذا صاغه وعمله. والقيّن الحداد. والقيّنة الخفية. يقول ان عمل السيف يعد عن تكلف القواني للفناء وضرب الاوتار
- ١١ (دم تحبها الصباح على الدجى الخ) الدم الخيل السود. وقوله: (تحبها الصباح على الدجى) اي هذه الخيل مع سوادها صارت لياض الصباح متراً. وكان من ثم مطلع الصبح من جبهاتها يريد بذلك المرة التي في جبهة الخيل
- ١٨ (ينع الجار ولا ينع) اي يحمي جاره ولا ينع عطاه
- ١ ١٦٦ (ان غاض ماء الرزق موسى) موسى هو اسم المدحوق وفيه اشارة الى موسى

- الكلب اذ تفجرت له المياه من الحجر ليني اسرائيل. وقوله: (وان تقرب شمس
انه يوشع) يريد انه مثل يوشع بن نون يصد شمس سعدة عن الغروب
(ظاهرها كسبة) اي تستلم وتقبل. وظاهر اليد خلاف الراحة. والمشرح
مورد المياه
- ٢ (اذا دجا القمع وصلت به) اي اذا اشتبكت غبار الحرب وصلصت الاسلحة.
(وصلت) من الصليل وهو التصويت وفيه التورية عن الصلاة
(اي برقيه به اسرع) يريد بالبرقين سيفه وجواده. فيقول انه لا يعلم اجما
اسرع اذاك في ضربه ام هذا في سيره
- ٣ (من رياح اربع اربع) اي كان قوائمه ركبت من الرياح الاربع لاسرته
(في جمعه تغريق ما يجمع) اي ان جيشه يفرق ما اجتمع من الاعداء
(بحر حديد موج ابطاله يزيد) يقول ان جيشه كبحر وابطاله كموج من
حديد تملؤه البيض كزبد البحر. والبيض جمع بيضة هي الخوذة
٤ (متكر للمجد مداه الخ) اي انه يكتب كل يوم مجدا جديدا ومن يملحه
يصيب كذلك فخرا بجدح ما فعله
- ٥ (لو كاده تبع) كاد فلانا يكيد به اي حارب. وتبع نقب ملوك اليمن
٦ (الله ابدي البدر من ازواره الخ) شبه البدر بزهرة تخرج من برهما.
والقنات جمع قنعة الحسن او الوجه او ما يقابل منها
٧ (جلت فلا برحت مكانا الخ) اي عظمت يده شأنا فزال مرصعة بقبل
افواه الملوك. يريد ان لثم الملوك ليده كدري يزين يده
٨ (قل لعاث عبيد انت ما كنه لنا) يقال للعاث نكنا في مقدم الدعاة له بان
يقوم من عثرته سالما. وقال السيد عاصم: انما ان لنا لك اصل تركيبه
لملك مختصرا من لملك تمش صحبا وسالما
- ٩ (فا في نصه عن فلان) يريد انه يكرم بناية الخاص ولا يمل غيره
(له طى وقع الطي هزة الخ) الهزة النشاط يريد انه يرتج الى الطعن. والرهان
المخاطرة
- ١٠ (كان في الاذان منها اذان) يريد ان السيف بفتحه رؤوس العدى كانه
يدعوم الى الصلاة
- ١١ (فار الوغى. فار القرى) قال التويري: نيران العرب اربعة عشر: (١) نر

صفحة سطر

المزدلفة . توقد حتى يراها من دفع من عرفة وأول من أوقدها قصي بن كلاب .
(٣) نار الاستسقاء . كانوا إذا اشتد الجسب واحتاجوا الى الاططار يجمعون لها بقراً ويعلقون في اذانجا وعراقيها السلع والشبر ويصمدون بها الى جبل وهو يشعلون فيها النار ويضجون بالدعاء والتضرع وكانوا يرون ذلك من الاسباب المتصل بها الى نزول الفيث وفي ذلك يقول الوديك الطائي :

لا درّ درّ رجال خاب سميم يستمطرون لدى الأزمات بالعثر
اجعل انت يقوراً مسلمة ذريمة لك بسين الله والمطر

(٣) نار الزائر والمسافر . ويسمونها نار الطرد وذلك انهم كانوا اذا لم يجبوا رجوع تنص اوقدوا خلفه ناراً ودعوا عليه قائلين : ابعده الله واصحقه واوقدوا ناراً اثره . (٤) نار التحالف كانوا لا يقدون حلفهم الا عليها فيذكرون منافمها ويدعون الله بالحرمات والمنع من منافمها عن الذي ينقض العهد ويطرحون فيها الكبريت والملح فاذا وقدت هول على الحالف . قال اوس بن حجر :

اذا استقبلته الشمس صدّ بوجهه كما صد عن نار المهل حالف
(٥) نار القدر . كانت العرب اذا غدر الرجل بجاره اوقدوا له ناراً ايام الحج على الاختب وهو الجبل المطل على منى ثم صاحوا : هذه غدره فلان . قالت امرأة من هاشم :

فان تملك فلم تعرف عقوقاً ولم توقد لنا بالقدر نار

(٦) نار القرى . وهي من اعظم مآخر العرب كانوا يوقدونها في ليالي الشتاء ويرفعونها لمن يلمس القرى وكلما كانت اخفم وموضعها ارفع فهو احر .
(٧) نار الحرب . وتسمى نار الابهة والانداز وتوقد على يفاع فتكون اعلماً على بعد . قال ابن الرومي :

نه ناران نار قرى وحرب ترى كتنها نار التهاب

(٨) نار السلامة . وهي نار تمقد للقادم من سفره اذا قدم بالسلامة والغنيمة .
(٩) نار الصيد . يوقدونها لصيد الطي لتعطي ابصارها . (١٠) نار الاسد . كانت العرب توقدها اذا خافوه ويزعمون ان الاسد اذا طأ النار حذق اليها وتأملها .
(١١) نار السلم . توقد للدوغ والجروح حتى لا ينما فيشتد بها الالم . (١٢) نار القداء . يوقدونها لاقتسام الغنيمة والسبي . (١٣) نار الوسم . يوقدونها لوسم

الابل . وكانوا يقولون للرجل في الاستخبار عن الابل : ما تارك . وكانوا يعرفون
بسم كل قوم وكرائم ابلها . (١٤) نار الحرتين . وهي نار عظيمة كانت ببلاد
عس قيل انه كان يخرج منها غنى فيسبح مسافة ثلاث اواربع اميال لا تمز
شيء الا احرقته . قال الشاعر :

كنا الحرتين لما زفير تصم مسامع الرجل السميع

(ابو بكر) كنية الملك العادل

١٧ (صقال الجند) اي صافيه وخائضه . والصقال مصدر صقل بمعنى جلى وازال
الصدأ

١٨ (بين الملوك .. ويند في الفضل ما بين الثريا والثرى) هو مثل مشهور في
تباطؤ الشئين وتباين فضلها

١٩ (أسد الثرى) الثرى مأسدة . قيل انها ناحية الغرات جا غياض وآجام تكون
فيها الاسود . وقيل هو جبل بتهامة موصوف بكثرة السباع

٢٠ (كل الصيد في جوف الفراء) راجع شرح هذا المثل بالصفحة ٦٧ من هذا
الجزء الخامس

٢١ (بغداد ايها المذاكي الخ) المذاكي من الخيل التي تم سب وكملت قوتها مفردا
مذك . (وتضع) اي انفع . والمعنى ايها الخيل احيد سيري بنا الى بغداد لانها
كثيرة المنافع ناحضة لمصالح

٢٢ (خيا وتقريرا وانضاء) الحب ضرب من العدو دون تمنق لانه خضوض
او أن ينقل الفرس أيا منه جميعا ويا سرة جميعا . وتقرير هو ان يرفع يديه
معا ويضعهما معا في العدو وهو دون الحضر او ان يضع رجله موضع يديه في
العدو . وانضاء مصدر أنضى اي افرد في السير حتى اهزل الخيل وغيرها
وكما منصوبة على المفعولية المطلقة بعامل اي سيري خيا . وتقرير . وانضاء
(مستنصرا بالله) مفعول به من فعل محذوف تقديره اعني . والمستنصر هو
الخليفة المأمي المذكور بالصفحة ٣١٧ من هذا الجزء

٢٣ (تنشى التواظر الخ) تنشى اي تستر وتغطي . ويطرف اي يتحرك حشفه .
والجوارح الاضلاع تحت اثرايب . يعني ان المدح تنوق انواره تطرف لميون
عند رؤيته وتطرب الاضالع والقلوب

٢٤ (اني لاربح الخ) اي ان تجارتي اربح صفقة من قوم رذلت بضاعتهم . وذلك

صغر وحقر

٧ (في ظله الخ) الظل هنا بمعنى الكنف والحماية وهذا الجار متعلق بجنر محذوف
والمبتدأ في صدر البيت الثاني وهو قوله: ما لا رأيت الخ

١١ (علا شاه ارمن) مر تفسير شاه ارمن. وقوله: علا شاه مبالغة في الثناء عليه

١٢ (وقم بالرحم المحسن) تم بلفظ الامر اي زد على اسمه (موسى) لقي الرحيم
المحسن

١٨ (عبد المؤمن) يريد عبد المؤمن الكومي صاحب ابن تومرت وزعيم المصاعدة
مر ذكره

١٩ (الخوارزمي) هو جلال الدين محمد بن علاء الدين خوارزم شاه. كان يملك في

غزنة لما توفي والده فسار اليه جنكزخان سنة ٦١٧هـ (١٢٢٢م) واقتسلا

قتالاً شديداً واتصر المسلمون على التتر فاسل جنكزخان عسكرياً أكثر من

الاول مع بعض اولاده ووصلوا الى كابل وتضاف معهم المسلمون فاضرم التتر

ثانياً ثم وقعت الفتنة في عسكر خوارزم شاه وضعت قوة فسار جنكزخان بنفسه

لحاربه ولم يكن لخوارزم شاه قدرة به. فترك البلاد وسار الى الهند وتبعه

جنكزخان حتى ادركه على نهر السند فجري بينهما قتال عظيم لم يسمع بمشاور

وصبر الفريقان ثم تأخر كل منهما عن صاحبه فعبر جلال الدين الى الهند. وعاد

جنكزخان واستولى على غزنة وقتل اهلها وسار الى بلاد الروس فعاد جلال

الدين سنة ٦٢٢هـ (١٢٢٦م) وقدم الى كرمان ثم سار الى اصفهان واستولى عليها

وعلى عراق النعم ثم سار الى فارس وانتزعها من اخيه غياث الدين. ثم استولى

على خوزستان وكانت للامام الناصر المبامي. ثم سار حتى قارب بغداد وامتلأت

ايدي الخوارزمية نفاً. ثم سار الى قريب اربل وصالحه صاحبها ودخل في طاعته

ثم سار الى اذربيجان واستولى على توريز فاستفصل امره وكثرت عساكره

فحارب الكرج وغليم. ثم حاصر مدينة خلاط وفيها نائب الملك الاشرف حسام

الدين علي فلم يقف عليها وسار حسام الدين بعساكر الملك الاشرف الى بلاد

جلال الدين واستولى على بعض مدنيه ورجع الى خلاط سالماً. فجمع جلال الدين

عساكره وسار ثانية الى خلاط وفتحها فسار الملك الاشرف واجتمع بكيقاد

ملك الروم وهزم الخوارزميين فضعف بعد ذلك امر جلال الدين واساء

التدبير وتجت سيرته وقويت عليه التتر فهرب الى ديار بكر فقتله بعض

صفحة	سطر	
		الأكراد في مزيتة سنة ١٢٢٨ هـ (١٢٣١ م)
١٧١	٣	(يا ليت قومي يعلمون يا ليتي) هذا من باب الاكتفاء البديعي (راجع الصفحة ٩١)
		الجزء الاول من علم الادب (اي يا ليتهم يعلمون يا ليت حطيت برويتي)
	٥	(انا من يحدث منه في اقطارها) الضمير من اقطارها عائد للدنيا اي انا الذي
		تتناقل الناس حديثي في جهات الدنيا
	٦	(لكنني) وهذا ايضا من الاكتفاء اي لكنني انا ماهر
	١٠	(ما حركاتها الا تخافة ان تقول لها اسكني) اي ان الافلاك لا تتحرك الا
		خوفا من سطوتك يا ان الخوف يوقع في النفس الاضطراب
	١٢	(السلطان الظافر) هو الغني بالله بن الاحمر مر ذكره الصفحة ٩٨ من
		الحواشي
	١٤	(رندة) كانت احدي معاقل الاندلس الميعة وهي مدينة بين اشبيلية ومالقة
		تبعد عن مالقة نحو سبعين ميلا وهي في شايها بامالة الى الغرب. سكانها اليوم
		نحو ٢٠٠٠٠ نسمة موقعا على قمة صخرة مرتفعة على خراجها وبها زرع
		واسع تعمل به انواع الانسية وهو اؤها طيب. انتزعها فرديند الخس من يد
		المسلمين سنة ١٢٨٥ م ودخلها الافرنسيون على عهد نابليون الاول واهرقوا
		قلعتها
	١٩	(المستعد بما يؤمل ظافر) اي ان المستعد يظفر بما يرجوه. وقوة: وكذلك
		شاهد قيدا وتوكلوا) اي يكفيك دلالة على صحة هذا قول الآية لفتح هذا
		الكلام
	٢٠	(مُجَلِّيًا) الخليج حلي وهو كل ما يزين به من مصوغ المعدنيات والحجارة وفاء
		راجعة الى السجدة. (وتجمل به) اي تزين
		(العقد) العهد. (ويجمل) اي يقيد
	٣	(ولك لوقار الخ) (البرا) التراب. (وهفت) تمحركت والفضاب ح هضبة
		وهو الجبل المنبسط على الارض او الحبس الطويل. (وانشأ) ح مائل وهو
		المنتصب. والمعنى ان وقاره لا يترزل وتوترت الجبل البسطة
	٤	(عوذكمالك الخ) اي اتخذكمالك ما تنقيه به لان الاشياء يعترجها نقص
		عند بلوغ الكمال
	٥	(ان كان ماض من زمانك الخ) في هذا تلخيص لما تكلفه الغني بالله من

- المشقات والمصاعب قبل ان يتبوأ سدة الملك . راجع ترجمته
- ١٠ (والبحر قد خفقت الخ) ضلوع البحر لجبايعده وامواجه والزفير كالشبيق . يعني ان البحر اضطرب وتهمج لك والريح ما زالت في زفير وشبيق عليك
- ١١ (والجوارى المنشآت) اي السفن المرفوعات القنوع او المصنوعات
- ١٢ (غرقت بصفتها الخ) بين هذا البيت وما يتقدم ايسات لم يذكرها الراوي ومن ثم لا علاقة بينها والجمال جمع غلة اراد بها ما يظهر في السيف من شبه ديبب النال . يقول ان سيف المسدوح لما فيه من الصفاء يكاد يشرق في مائه ما يظهر من فرنده من النمل حق اخا اصبحت تطلب نجاة فلم تجد
- ١٣ (فالصرح منه مررد الخ) الصرّح القصر وكل بناء طلي . (المرد) المجلس يقال مررد البناء اي املسه . (والصرّح) من السيف عرضه . (والشط) الشاطيء يريد به حد السيف . (والمهدل) المتدلي . اي ان اهالي ذلك السيف ملساء ووجهه مورد بالدم الذي تدلى عليه كما يتدلى النصف من الشجرة
- ١٤ (وبكل ازرق .. المره الخ) المره خلوة العين من الكحل . (والمعاجة) الثبار . معطوف على قوله (غرقت بصفتها) . اي ان شكت الحافظ سيفه المخلو من الضرب خضبه بدم الاعداء
- ١٥ (متأوداً الخ) المتأود الخفي والمتعطف . (والاعطاف) ج عطف وهو جانب الرجل من رأسه الى وركه . (ويعل) اي يشرب ثانية . (وخل) اي شرب اول الشرب اي ان اعطاف ذلك الصارم تتأيل ممّا سكرت من شرب الدم أولاً وثانياً
- ١٦ (عجباً له ان الصبي بطرفه رمد الخ) يقول انه يعجب من سيفه كيف يصيب المقتل مع ان الدم الذي يسيل على حده هو له بمترلة رمد للعين ينشها . والنخيع الدم الاسود . والمقتل هو الموضع الذي اذا اصيب به صائحه لا يسلم من القتل
- ١٨ (والخيل خط الخ) في البيت مراعاة التنظير اي ان تخطي الخيل كالخط والميدان الذي تجري فيه كالصحيفة للسكانب وما ينقط من الرماح من الدم كالنقط على الحروف وضربات السيوف القاطعة كالشكل من فوقها
- ١٩ (والبيض الخ) اي ان سيوفه لكثرة استلامها قد تكسرت اطراف اغمادها . كما ان صدور رماحه النقومة لا ينقطع الطعان بها . وعامل الرمح صدره وهو ما يلي السنان

صفحة	سطر	
١٧٣	١	(عبد المؤمن الكومي) راجع ترجمته بالصفحة ٤٦٦ من الحواشي
٢	٢	(دراري من نور الهدى الخ) اي قد ازهرت كواكب واضأت بنور الهدى ولها مطالع مسمومة مقرونة بالسعد. الدراري الكواكب الثلاثة يريد جسم المصامدة وهم قوم عبد المؤمن
٣	٣	(واضار جود الخ) اي انهم في سخنتهم وتدفقهم بالنصبا كالآخار فاذا انقطع المطر وثمت الارذاق لم تجد ناصراً ومعيناً الا امير المؤمنين الموصوف بكونه بحراً طامياً من الكرم مزيداً بالجود فيسد هذه الانصار. (والقوارب) هنا اعالي الماء
٥	٥	(بايدجم يحسب الهجير ويبرد) الهجير شدة الحر كفي بحرارته عن اشتداد الامر ويبروده عن قهده اي انهم يصرفون الامور كيف شاءوا
٨	٨	(سلام على المهدي الخ) المهدي هو ابن تومرت صاحب دولة المصامدة (راجع ترجمته بالصفحة ٤٦٦ من الحواشي)
١٣	١٣	(بزيمة شيخان الخ) الشيخان الحازم والمصمم الماضي على الامر والعزوم. اي ان المسدوح قام باسم الله بعزم رجل حازم عزوم تضطرب له الدنيا وتبهد فرقاً من سطوته ومضاء حزمه
١٨	١٨	(نطلعت بالفصل فيهم سيوفه) اي قصت بينهم بالحق بضرب اعتقهم
١٧٤	١	(جزى الله عن هذا الادم خيفة) جزى يتعدى ذ مفعولين ومفعولاه الادم وخليفة. اي ان الله بتوليته اخلافة كفى به الارض وغناها
٦	٦	(ملكشاه) هو السلطان مسكته. اتر بر ب رسن بن دود بن ميكائيل بر سلجوق ولد سنة ٥٤٧ (١٠٥٦م) ووفي لامر بعد به فخرج عليه بعض اعماله ونازعه في الملك فظفر به مسكشاه وقتله. ثم استقرت له قورع الملك وتولى على بغداد فلم يبق للخليفة مقتدي باه فيها سوى الاسم فزوجه سلطان ابنته وملك ما لم يملكه احد من ملوك الاسلام بعد خلعهم متقدمين وخطب له من حدود الصين الى آخر الادم ومن قاصي بلاد اسلام في شمل الى آخر بلاد اليمن. فحملت له ملوك اروم الخريسة وور خويه آق سقر وتتر مدينتي حلب ودمشق ففتح فتوحات وتعت دولة مسكته. وكان منصور في الحروب مغزماً بانماثر فحفر كثير من الانهار وعمر حتى كسبر من بسن الاسوار وشا في المعاوز ربطت وقناطر وعمر بني عمر جامع سلطان بغداد

صفحة سطر

سنة ٤٨٥ هـ (١٠٩٣ م) وكان احسن الملوك سيرة حتى كان يلقب بالسلطان العادل . وكانت السبل في ايامه ساكنة والخواف آمنة تسير القوافل ممّا وراء النهر في اقصى الشام بلا خفيّر وكان وزيره نظام الملك المشهور . ثم خرج على ملكشاه اخوه فتشّ فصار السلطان الى محاربه فغلبه . وكانت وفاته سنة ٤٨٥ هـ (١٠٩٣ م)

٧ (قد رجع الحق الى نصايه) يقول هذا لان ملكشاه كان سار الى محاربة اخيه تتش وتضايقت عليه الامور في البدء ثم انتصر على اخيه

٩ (هزته حتى ابصرته الخ) يقول ان الايام حاولت ان تحتسبرك ونعيم عودك فرأتك سيقاً قاطعاً يدلّ ظاهره على باطنه

١٢ (ولكن مجازان يدرك (البارق في صحابه) اي اخم لا يدركون لك شأواً كما لا يدرك البرق في السحاب . يريد ان حادك لا يبلغون مقامك العالي

١٥ (وهل رأيت الخ) اي لا يتجرأ احد على مناواتك ومنازعتك في الوزارة مخافة بضلك كما لا يتجرأ احد على لبس ما خلعه الاراقم من الاهداب مخافة سبها . واهداب الحية جلدها

١٦ (يتقنوا لما رأوها ضيعة الخ) اي لما رأوا الوزارة قد تضرضت اركانها طمخوا ان المدح هو الجدير بهذا المقام دون من ينازعه ويشير بذلك قوله : (ليس للجو الأعقاب) وهذا مثل كقولهم : اعط القوس بارحاً . والضيعة مصدر ضاع اي فقد

٢ ١٧٥ (لو قرب الدر على حاله) كذا في الاصل وهذا الاشك تصحيف صوابه : لو قرب الدر على طالبه . والمعنى حيثنّ ظاهر

٤ (ما لؤلؤ البحر الخ) الباب معظم السبل او كثرتة او موجة . والمعنى ان الثغاف لا تحصل الا بعد الخواف والاهوال

٥ (احمد بن ابي قاسم الخولوف) هو شيخ عالم وشاعر مفلق من شعراء المغرب اندلسي الاصل لحق ببني حفص في المغرب وامتدح السلطان عثمان بن ابي عبد الله محمد الحفصي وابنه المسعود ولي عهده . وكانت وفاته نحو سنة ٥٨٩ هـ (١٢٨٥ م) . وله ديوان شعر طبع في بيروت

٥ (المسعود) هو ابو عبد الله محمد المسعود بن عثمان سلطان تونس وافريقية وكان ولي عهده . قال ابن دبنار : لم يأت في بني حفص مثله من عفاف وديانة

صفحة سطر

وبر وامانة وكان انجب من بني خضر وهو ابو الخلفاء الآخرين ومات في حياة والده . وهو ممدوح الشيخ ابن الخلف وكفاه تلك الخلل التي طرأها بمدحه في حياته وهي باقية تشرب بعد موته وله ما أثر صديده واخبار شهيرة بافعال البر اضر بنا عنها خوف الاطالة . توفي سنة ٥٨٩٥ (١٢٩٠ م) وكانت وفاته بلوباء

- ٦ (تحفة البشر) اي تحديق به . والبشراء جمع البشير
- ٩ (البر والارفاق) اي اكرمه والاسعاف . وارقدته طائفة . والرغد المعونة والطاء
- ١٢ (المجد وهو اثنان) المجد اما معطوف على ثلاثة من قوله : تملوا سماء ثلاثة من ارضه والمطوف على الفاعل او تكون جملة مستقلة . وواوبده حاية . وقوله : (وهو اثنان) جملة معترضة . والمعنى ان اعمالك واجدادك اقتسوا المجد فاصاب كل منهم سطرًا . يريد ان الممدوح عريق في السب
- ١٤ (تجره .. تبده) بالجزم ولا موجب له الا اقامة اوزن
- ١٦ (واذا اخني عن منكبيه الخ) اي اذا اخني فضله على من يكره فيعذرهم في ذلك انهم عي
- ١٧ (لم يسو جالطراء) قوته لم يسو دبت سوا لاقمة اوزن ليس الا . والظراء ج نظير وهو المتس والسوي
- ١٨ (تذلل ببحرها) اي تصغر وعيون
- ١٩ (لم يثن في طلب الخ) اي انه لا ينكسر بخيله عن موقع لحرب في طلب الفتيمة ولو هزم عدوه واصت امزوم سكة يري . ج لنية
- ١ ١٧٦ (سرات) مكان في جبال المغرب كن خرج تيه الملك المسعود وظهر به على قبائل العرب
- ٢ (فتم فضله لابتداء) اي ان ظهور امره ووضوح حسنه تكفر ببيان فضله
- ٥ (ولم وانت ذكاه) اي ولم لا اسير وانت شمس . وذكاه اسم مبني من اسه الشمس
- ١٥ (لو تركت نبايه بدور سديحي (رفة ماخذت) تحدى مطاوع هدى اي سترشد اي انه حل من رفة مكانا بوصت اليه بدور بدقي معها رتده

صفحة سطر

- ١٧٧ ٢ (الخالف) هو اسم الشاعر يريد به نفسه. (والهلك) (والهلك والموت)
- ٩ (ان كان عال الخ) كان القياس ان يقول طالاً
- ١٠ (ذوهم الخ) في البيت الاقتباس البديعي ويسمونه التضمين أيضاً (راجع علم الادب صفحة ١٠٢) يقول ان همته قد رفعت عنها دواعي النصيب والنساء. الى ان اصبحت افعاله مقرونة بخفض العيش وسعة الفناء. وفي كل ذلك تلجج الى عوامل النجاة ونصيبهم وجزهم
- ١٦ (جل ان ترى لديه غرائب الامثال) اي مها قلت في الثناء عليه من الاوصاف فلا تبلغ في مدحه
- ١٧٨ ٢ (عوذت طلعت الخ) بالشمس والانفال سورتان من القرآن وقد جعلهما عوذة للمدح كأنه يريد أنه احسن من الشمس طلعةً وأنه سمح الكف يتبرع بماله والانفال ما يتبرع به من المال
- ٨ (والبدد ما ابدى لعينك طاعلاً) المعامل الخالي من الزينة. وضده (الخالي). والمعنى ان كلام الحسود لا موقع له بل يبين به مرتبة الشاعر البليغ
- ٩ (غازل الاغزال) يعني السالك في هذه الطريقة. والاغزال ج غزل وهو التشيب
- ١١ (انت نعم السكالي) السكالي الحافظ واصلا كالي فنفقت. اي ان قلبك يحفظ بليغ الكلام
- ١٢ (استجلى منه كل الخ) استجلى الشيء استكشفه اي انظر الى نظمي ونعل منه بنسأ انفاصي المفصحة عن رفعة مقام هذا المدوح
- ١٥ (ما انشدت سفرت وجوه الحسن عن قتال) هذا مطلع قصيدة الشيخ ابن خولوف قد ختمها قصيدته وقد كان افتتاحها بقوله:
- سفرت وجوه الحسن عن قتال فتبست هجياً ثغور لآلي
- ومعنى البيت لا زلت في هناء طالما تسع قصيدي هذه. والتمثال شخص المدوح
- ١٦ (الشهاب العليف) هو الشيخ شهاب الدين احمد بن الحسين العليف احد اهل الحرمين كان شاعر البطحاء وفاضلها ورد على بايزيد مع الشيخ يحيى الدين عبد القادر العراقي ونال كلاهما منه خيراً كثيراً وصنف العليف باسمه تاريخاً سيأه الدر المنظوم في مناقب السلطان بايزيد ملك الروم لا يخول من فوائد لطيفة.

ولمّا مدحه بمصيدته الرائية فرج بها بايزيد كثيراً وامر لصاحبها احمد
الليف بالف دينار جائزة ورتب له في دفتر الصر في كل عام مائة دينار ذهباً
كانت تصل اليه كل عام وصارت بعده الى اولاده . ولابن الليف تصانيف
منها كتاب اسوالة واجوبة . توفي نحو سنة ٨٩٠٥ (١٥٠٠ م)

(السلطان بايزيد) يريد بايزيد خان الثاني بن محمد خان الغازي ولد سنة
٨٨٥٦ (١٤٥٣ م) وجلس على تخت السلطنة من سنة ٨٨٦ الى ٨٩١٨
(١٤٨٢-١٥١٢ م) . وهو من اعيان سلاطين بني عثمان له فتوحات منها
فتح قلعة ملوان وقلعة كوكلك وقلاع غيرها حريزة . وقاتله اخوه السلطان
جم فزيمه مرتين ثم ارسل اليه بايزيد احد عبيده خلق له رأسه بموسى سمومة
فقات . والسلطان بايزيد مآثر كفتح المدارس وبنية الجوامع والمستشفيات

(برسا) هي مدينة بروسة . ويقال لها برصة او برصا مدينة كبيرة من
اعمال الروم هي قسبة ولاية خداوندكار في جنوب القسطنطينية تبعد عنها
ثمانية وسبعين ميلاً يبلغ عدد سكانها الى مائة الف نسمة . وهي مدينة كبيرة
التميزة يجلب منها الاقمشة والحرائر والبسط وبجوارها حمامات معدنية . وبرسا
مدينة قديمة تولىها الرومان ثم فتحها السلطان اورخان واتخذها عاصمة للملكة
وبقي فيها بنو عثمان الى ايام مراد الاول الذي انتقل منها الى ادرنة . وفي ايام
يسورلنك دخلها المغول واحرقوها . ولبرسا البساتين النضرة والارباح
والدساكر والآثار الجلية منها مدافن السلاطين وغير ذلك

(اسطنبول) هو تصحيف اسم الامتانة العلية اليوناني

(عثمان) هو السلطان عثمان الغازي التركي الذي تنسب اليه الدولة العثمانية .

(اطلب صفحة ٣٣٣ من الجزء السادس من مجاتي الادب)

(سليم خان الثاني) هو سليم ابن السلطان سليمان ولد سنة ٩٢٩ (١٥٢٣ م)

وتولى الامر من سنة ٩٢٤ الى ٩٨٢ (١٥٦٧-١٥٧٣ م) قال صاحب
المعد المنظوم في ذكر افاضل الروم : كان السلطان سليم منهمكاً على لذاته في
المساء والصباح ويكب على الحب واللهو ويرجع السكر على الصحو . . . وقد
من الله عليه بالتيقظ واشوبه قبل موته . وله الفتوحات الماثورة اشهرها فتح
قبرس وتونس واليمن وكان خرج عليه بعض الخوارج وهو اندي غبه
الفرنج في خليج لينت (Lépante)

صفحة سطر

- ٨ (جنود رمت في كوكبان خياها الخ) في هذا اشارة الى فتوحات سليم خان في اليمن وافريقية. وكوكبان جبل قرب صنعاء كان مبنياً عليه قصر من الحجارة الكريمة فكان يضيء بالليل فسي لذلك كوكبان وزعم العرب انه من بناء الجن
- ١٦ (م القعد من اطي اللآكي منتظماً الخ) يقول ان ملوك آل عثمان ككقلادة اتظمت من اللآلي الثمينة الا ان السلطان سليماً المدوح واسطة در هذه القلادة اي من اثمها قيمة. (واسطة الدر) الجوهرة التي في وسط الدر وهي من اجودها واعظمها (وشهشاه) فارسية معناها ملك الملوك
- ١٩ (وحين اتاه الخ) يلح الى خروج الزيدي في بلاد اليمن
- ٢ ١٨١ (لحم اسد الخ) اي ان في الجيش الذي ساقه الى اليمن رجلاً شجاعاً كالاسد لا يبيت الا بين الرماح الصلاب القواطع. يريد قائد الجيش سنان باشا الوزير
- ٣ (يميز . . جيوشاً من الفكر) اي هو صائب الرأي سريع الفكر في تذليل اعدائه
- ٧ (سنان) هو سنان باشا كان السلطان سليم ولأه قيادة جيش اليمن لما خرج الزيدي فيها
- ١٠ (وكان عصا موسى الخ) اي انه اتلف مناوئيه وقهرهم كما تلقفت عصا موسى وابتلعت عصي الساحرين امام فرعون
- ١٢ (وما بين الآمالك تبع الخ) يقول لا غرو انك تمكنت على اليمن وهي مملكة التبابعة الاقدمين اذ انك احزمت فيها كل شرف تاليد وطريف
- ١٣ (بنو طاهر) هي دولة قوية تولت على اليمن من سنة ٨٦٠ هـ الى سنة ٩٤٥ هـ وكان اولهم الملك الظاهر صلاح الدين طاهر بن موفح. ثم اتزعمها منهم سليمان باشا الحادام بككرجي مصر ولما توجه الى الهند لغزو الفرنج البرتغال سنة ٩٤٥ هـ (١٥٣٩ م) فتولاهما البكر يكون
- ١٤ (الزيدي) هو مطهر بن شرف الدين يحيى الزيدي طمع في ملك اليمن وخرج مع العرمان وقطع الطرق وعاثوا وافسدوا فارسل سليم السلطان الوزير سنان بلشا فقطع دابرهم وظفر برأسهم وقتله
- ١٥ (اذا الله الخ) اي لا يملك على اليمن احد من الخوارج لان الله والاسلام والاسلمة تأتي ذلك

١٨٢ ٨ (ابن زهر) هو واحد اطباء العرب المشهورين مَوتَ ترجمته وقد سباه به من

باب التحكم

١٥ (خفاف بن ندبة) هو ابو خراشة خفاف بن عمرو بن الحرث السلمي وندبة

امه. كان اسود وهو شاعر من شعراء الجاهلية وقارس من فرسانه له ذكر

في ايام العرب وغاراتهم وكان ممن اغادروا على ذبيان يوم الخزيرة. قلماً قتل

معاوية بن عمرو حمل خفاف على سيد قزارة وقتله. وكان بينه وبين البأس

ابن مرداس مهاجرة وتماثلت بينهما الفتنة في امر الرئاسة بعد موت صخر بن

عمرو بن الشريد. وكان البأس يريد ان يكون والي الامم من بعده فتم

خفاف قومه عن توليته وجرت لذلك بينها معركة كسيرة الى ان توسط

بينها الدريد بن الصصة ومالك بن عوف فكفأ عن القتال ولم يكفأ عن

المهاجرة. توفي خفاف سنة ٥٩٥ م

١٨٣ ٦ (أعباس أنا وما ميتاً كصدع الزجاج لا يبير) يجوز ان تكون الواو عاطفة

وان تكون للابتداء وخبر ان عن الخليلين محذوف اي يا عباس اذ لا يجتمع

قلوبنا وان ما بيننا لاحبر له كما لاحبر بكر الزجاج

٥ (وشتمك انت به اجدر) اي ان شتمت تذي توحه اليه احق بان توجهه الى

نفسك. وفي رواية الاخرى: وانت بتتحمك حذر

٧ (فقصرك في رقيق السبب اية) اي ان تقصرك اي هو عليك كيف حذر

تتقى بوادره. وم في ايتين تتابعين تسمة المعنى

٨ (وازرقي في رأس خطية اية) اي عوكش في رأس رمح يستتر اذ هز

كعب من كوجا

٩ (بلوح اسدن على متن اية) اي يظهر اسدن على ظهرها ظهور سر الموقدة في

مكان عال

١٢ (ألم تر أنا عجين بلاد) ولعلها اسلاد اي من مررث فيكون المعنى انه

نبذل اموالنا للمساكين ولا نخادع

١٤ (ان العقيلة لي تستر) اي ان ربت الحدور تستر بي وهو كندية عن عفته.

(والخضر) في البيت الذي بعده اي امره

٢ ١٨٤ (وان لي لثامر اية) في هذا شارة وزعم بعض خيلاه ان طول الحية من

دلائل قلة العقل

صفحة	سطر
٣	٢
٨	٢
٩	٢
١	١٨٥
٢	٢
٥	٢
٦	٢
٧	٢
١٣	٢
١٧	٢

(بأننا سنسهم) اي بان ستصينا السهام
(وقيل انطلق كالذي يؤمر) اي انهم طاموهُ بالقسوة والنف كالرجل للمأمر
يلا مراعاة ولا رافة
(فكان النجاء ولم التفت اليهم) اي تيسر لي الخلاص منهم على حين لم التفت اليهم
(ابن حرب) هو احمد بن حرب ابن اخي يزيد المهلي (راجع صفحة ٤١ من الحواشي). توفي نحو سنة ٥٣٠ (٧٤٨ م.)
(الحمدوني) هو ابو علي اسمعيل بن ابراهيم بن حمدويه الحمدوني. كان جده حمدويه من اصحاب الزنادقة على عهد الرشيد. وكان اسماعيل بصرياً ملج (الشعر حسن التضمن اشهر بقوله في طيلسان ابن حرب وله فيه خمسون قطعة. وله في شاة رجل اسمه سعيد :
لسميد شوجة سلهما الضر والتلف
قد نعت وابهرت رجلاً حاملاً علف
بالي من بكفه بئر ماء من الدنف
فاتاهم مطعماً فاتنه لتتلف
فتولى فاقبلت تتنق من الاسف
ليته لم يكن وقف عذب القلب وانصرف
توفي الحمدوني في اثناء المائة الثلاثة للهجرة
(مل من صحبة الزهراء وصلنا) اي انه ضمير من البقاء واعرض عنه فاسرع الى البلى
(فحبنا نسج المناكب الخ) اي تخيلنا ان الحيوط التي تحيكها النكبت قد تحولت لطير. انتك لانه صار دوا وها ورثة
(لو بعشاه وحده لتهدي) اي لو ارسلناه وحده لاهتدى واسترشد الى من يصلح لما تعودته من التردد الى الاصلاح
(الاقحوانة .. قن) القمن الجدير والحقيق. (والاقحوانة) موضع قرب مكة مابين بئر ميمون الى بئر ابن هشام. والاقحوانة ايضاً موضع بين البصرة والنجف. اي ان الاقحوانة هي المنزل المخصص بنا
(فكانه بالخط يمحرت) اي انه لكثرة ما فبس من الشق والحرق يقع النظر

- عليه كما يقع على ارض مشقوقة بالسكة مثارة للزراعة
١ ١٨٦ (اوهي قواي بكثرة النغم) يعني انه قد هذ قواي بالحسائر التي انفقت عليه
في امر اصلاحه وترميمه
٣ (وكانه الحمر التي وصفت في ياشقيق الروح من حكم) الحكم منفذ الحكم.
يقول ان الطيلسان كانه الحمر الموصوفة في شعر ابي نواس من قوله:
يا شقيق النفس من حكم غمت عن هيني ولم اتم
الى ان يقول:
عنت حتى لو اتصلت بلسان نظير وفي
لاحتبت في القوم مائلة ثم قصت قصة الامر
٦ (انشدت حين طفي فاعجزني ومن العناء رياضة الهرم) اي انه لما جاوز الحد في
البلى واعيانى اصلاحه قلت ان العناء بمن ضعف وبلغ اقصى الكبر شاقة مثعبة
٩ (كهشم المحتظر) اي كالشجر اليابس المنكسر الذي يتخذ من يمسك الحظيرة
لاجلها
١١ (مطلع الداعي الى الرافي) يقول انه كثر ما أثر فيه البلى لا يخلو أو أن دون
داع سريع الى اصلاحه. (والمهض) السريع
١٢ (تعاى فقمر) اي تناوبه فتسرق في يده سرعان البلى فيه. وفقر في الاصل
جرح
١٤ (ألم ترني ماهدت ربي فاني ليين رديج قائم ومقام) التردج الباب الكبير والمراد
به باب الكعبة والمقام هو الحجر الذي فيه أثر قدمي ابراهيم في الكعبة. وقد
خبر لأن الواو حالية يعني: انني ماهدت ربي وانه قائم بين باب المسجد ومقدم
ابراهيم. ولهذا اليت تابع يشتم معناه هو قوله:
على قسم لا اشم الدهر مسلماً ولا خازجاً من في سوء كلام
١٥ (أطعك يا ابليس الخ) يقول اني انفقت في طعة ابليس سبعين سنة. لكن لما
ابيض شعري وبلغت الى خاية مدتي وحدت حيتي فررت الى ربي. وقوله:
(ملاقى لا يامر التون حماني) المنون الدهر والاجل واخبر الموت اي اني
الآن مني في يوم من ايام الدهر المقدرة لي
١٧ (ولما دنا رأس التي كنت خائفاً وكنت أرى فيها لقاء) التزام موت
والحساب. يقول انه لما ظهر رأس من كنت تخوف منه ورأيت الموت

صفحة سطر

- مقبلاً معه خلفت ان لأجتهدن على نفسي اي أشدد عليها واتبعها كيفما كانت
احوالها . واجتهد هنا بمعنى جهد وتمب وفي كتب اللغة بمعنى جد
- ١ ١٨٧ (يظل يجنني على الرجل واركاناً) وفي رواية فاركاناً والرجل مركب صغير للبعير
دون القتب والوارك الذي يجعل الرجل حبال وركبه . يعني انه بينما كان
راكباً معي على ظهر الجمل أخذ يعلطني بالامال الفارغة
- ٣ (فقلت له هلاً أخيك اخرجت يمينك من خضر البحور طواحي) يقول اني اجبته
لم لم تخرج يمينك أخاك الصغير من البحار الخضراء الطامية اي الطافحة بالمياه .
يشير الى فرعون لما اغرق الله جيشه في بحر القلزم
- ٤ (كفرقة طودى يذبل وشيام) اي كصخرة قُدت من هذين الجبلين . وهما في
ارض باهلة
- ٥ (نسكمت ولم تمثل له برام) اي احجمت وتأخرت ولم تدبر له حيلة للنجاة
والحجر اهله بانهم عيش) اي عند ما كان اهل الحجر في ارغد عيش .
- ٦ واهله يدل من الحجر
- ٧ (فقلت اعفروا هذي اللقوح فاتحا لكم او تنيخوا لقوح غرام) عقر الناقة
نحرها واللقوح الناقة التي تقبل اللقاح . والقرام الملاك . اي قلت لهم اذبحوا
هذه الناقة او انيخوا لاتها لكم ناقة تجلب عليكم الهلاك . وفي هذا اشارة الى
قصة بني نمود (راجع الصفحة ٢٩٥ من الحواشي)
- ١٠ (اقسام غير ااثم) اي حلفاً خالياً من الاثم
- ١٣ (وما انت .. بالمرء ابنتي رضاه الخ) اي لست الذي اطلب رضاه او اقبل ان
يقودني بزملمه . وما حمزة والضمير اسمها والمرء خبرها والباء زائدة
- ١٤ (ساجزيك من سوات الخ) اي ساجزيك بمرح ومولمة عن سوء تصرفك
معي اذ حملتني على المصيات
- ١٥ (تميرها في البار الخ) يقول ستمتحن يا ابليس ما ساجزيك به في الحميم
حيث النار تملو فوق رأسك بلهيبها والرقوم يظلك . يقال : غير الدراهم اي
وزنها واحداً بعد واحد وامتنعها لمعرفة اوزانها . (والرقوم) زعم العرب انها
شجرة منتبها في قعر الحميم واغصانها ترتفع الى دركاها لها حمل كأنه رؤوس
التساطين في تنائي القبع . وقيل الرقوم شجرة صغيرة الورق دفرة مرة
تكون بنهامه سميت به الشجرة الموصوفة

١٦ (وان ابن ابليس وابليس ألبنا) كفي بابن ابليس عن اشياعه. والبن اي سقى وأترب. يقول ان ابليس وابنه قد اوسعوا كل رجل من بني البشر انواع العذاب

١٧ (على النابج العاوي اشد رجام) وفي رواية اخرى: لجاني. وهو تصحيف والرجام جمع رجم وهو الضرب بالحجارة. فيكون المعنى اني اكثرت من ضرب الكلب النابج بالحجارة والكلب الذئب كناية عن ابليس (الخطيب الحصكفي) هو معين الدين ابو الفضل يحيى بن سلامة بن الحسين (راجع الصفحة ٢٥٠ من الحواشي)

١٨٨ ٦ (اوقع اد وقع الخ) اوقع اي بين الحان اللقاء على موقعها وميزانها. ووقع اصابه او أثر فيه اي اثقل على السامعين واضجرهم بقائه

٧ (وما كفى باللحن والتخليط حقاً لحناً) اللحن الخطأ في الاعراب ومغلطة وجه الصواب. ولحن طرب وترنم. يعني انه لم يقتصر على سقطاته في الاعراب بل زاد عليها انه صار يترنم بصوته المتفر

٨ (يوم زمراً انه قطعة ودندنا) التزم تخفيف زم اي الحصة. وقطعة حلة الى اجزاء متقطعة ودندن نغم ولم يفهم منه كلام اي يوم يس نه غداً يقطعه

١٠ (وما دري محضه ماذا هي القوم جنى) المحضر قومه لحضور المجلس. اي لا يدري الجالس اي جناية ارتكب هذا لمعني فانت ترى منهم من يسر نه ومنهم من يسر اذنه يوم نه بجز الفم ردي لصو

١٢ (اسمعوا اما المعني اوانا) ان ضمير رفع استمير ضمير نصب

١٦ (وزلت عنا الهنا) يقال: زره يزينه اي نه

١٨٩ ١ (ابن الاعصى) هو كل تدين عي بن محمد البرك لاذيب. قل كسبي: كان طير الدين والده خطيب اقدس وكان هو شيخ كبير من بلاء شعراء (الناصرية انقطع في آخر عمره الى انه بقميحية وكان مقرباً بآربة ذترقية. وبه مقدمة في الفقراء المنجدين. توفي سنة ٥٦٩٢ (١١٢٩٣م)

٣ (دار سكنت بها قل صفحت) در خبر لمبتدأ مخدوف اي هذه در. وقل مبتدأ ايضاً. وخبره المصدر المسبوك من ان وفعل مدها

٥ (طمت) جملة دعائية متروضة اي يتني اعدمة

٦ (تسرها براشيت) يقل اسعره اي اوسع شراً. وفي نسخة: تسعدها.

- وهي تصحيف . وقوله : غنت لها) اي غنت البعوض للبراغيث
- ٧ (رقص بتقيط) اشارة الى قرص البراغيث . وفي رواية : رقص بتنخيص
- ١٠ (وجا من الخطاف الخ) وفي نسخة بعد هذا البيت . ما نصه :
- تغشى العيون بمرها ويحيثها وتهم سم الخلد عن اصواتها
- ١٢ (العتاق الجرد) العتاق من الخيل الخائب . والجرد السباقة او القليلة شعر
البلن
- ١٤ (بنات وردان) قال الدميري : تسمى فالية الافاعية وهي دوية تتولد في
الاماكن الندية واكثر ما تسكون في الحمامات والسقايات ومنها الاسود
والاصفر والابيض والاصهب لها بيض مستطيل وهي تألف الحشوش وصفها
بعضهم . قال :
- بنات وردان جنس ليس ينمته خلق ككنفي في وصف وتشبيهي
كمثل أنصاف بسر احمر تركت من بعد تشبيها اقماعه فيه
- ١٦ (النمل السلجاني) هو النمل الاحمر الكبير الذي يبت له الجناح . وفي رواية
بعد هذا البيت قوله :
- لا يدخلون مساكننا او يحطمو ن جلودنا فالقرص من سطواها
- (قل ذر الشمس عن ذراتها) الذر طلوع الشمس ولعل المراد به نورها هنا .
والذرات ج ذرة وهي التملة يقول : ان نور الشمس لا يحيط بما فيها من
النمل لكثرت
- ١٧ (وزغاتها) جمع وزعة وهي دوية معروفة هند العامة بالجردون وتسمى ايضا
سام ابرص . وقيل ان سام ابرص كبار
- ١٩ (حر السوم اخف من زفراتها) السوم الريح الحارة . والزفرات الانفاس
الحارة تشبها لها بزفرات النار
- ١٩٠ ١ (كالاقارب رتع فينا) اي رتع ج راع من رعت الماشية في المكان اي اكلت
وشربت ما شاءت في خصب وسعة . شبه الاقارب بالعيال المثقلة . وقد جاء
في رواية اخرى بعد ذلك : السم في نغناها والمكر في لغناها والموت في لسناها
(والارض قد نسجت على آفاقها) اي قد افرشت الارض بما تلقى المناكب من
الاقذار . وفي نسخة : والارض منسوجة ببراقها . وفي رواية اخرى : والضيف
لا ينفك من صفقاتها

صفحة	سطر
٢	(وتراجا كالرمل في خشناها) اي كالرمل حيث تكون خشنة . وفي رواية : من خشناها . وفي نسخة اخرى : وتراجا كالوليل من خشياها
١١	(قالوا اذا نذب الغراب الخ) في هذا اشارة الى ان الغراب مؤذن بالفراق وكانوا يطيطرون به فقالوا في المثل : اتأم من الغراب
١٢	(تنذب باختلاف لغاتها) وفي نسخة : تنذر اي تهدد . وكان العرب يزعمون ان للجن لغات لا يعرفها غيرها
١٥	(والعين . . . نفع من مبراعها) اي كادت العين تسيل من كثرة دموعها
١٩١	(والارب بين ممسك) الممسك المطيب بالمسك . والرواء حسن المنضر (مكفر ومصنل) اي مطلي بالكافور والصندل . وكلاهما مودة
٧	(والطير مثل لخصفات صواح الخ) شبه شوادي الطير بالخصفات لانها تحت ورق الاشجار كنساء الخدات تحت الاساور وشبهها بالخنفي في ترجيع اصواتها
٨	(والورد ليس بمسك رياه اذ يجدي لنا نفعاته من مائه) يعني ان الورد لا يخلل برائحته في جميع احواله حتى عند قطعه فانه يتبع برائحته مائه اي الندى الذي يستقر منه
٩	(وجلوت لرائين خبر جلالتهم) اي اوضحته واريتهم لنذيرين على ابيهين طريقة واحسن اسلوب . وقوة : اجبت اذكي مقبر (لان بضائع ربيع الازدر فكانه هذا الرئيس) في هذا البيت نوع من البديع هو عكس التشبيه في حد قوله :
	وبدا اهلل كأن غرته وجه خيفة حين يسم
١١	(بحس اعز متجراح) الجار متمق بيد من حيث اسابق ونحوه ان اربيع يشبه هذا الرئيس اذ ظهر في حى منبع حصين وكرم مضي مشرق
١٢	(مشوا اليه اعترى واجتدي واجتوي هو هارب بدمته) اخوى البند هجرة . واجتداه ساء حاجة . واجتوي البند كره انقم فيه . وتدمه بقية الروح اي ان هذا الرئيس يقصده في حوشه ككل من هجر بدمه ضيق معاش او نحوه وكل طالب حاجة كذا . ن كل من كره انقم بوطئه يهرب اليه لا يند مستجير
١٨	(وتألف . . . وقلمن) التألف الانس والاقامة . وتسلم في الاصص ثقل مرفأ او ثمر وهنا يريد مطلق الثقل

صفحة سطر

- ١ ١٩٢ (مكوفّر ومصنّدل) المكوفّر مثل المكفّر يريد المطيب بالكافور والصنّدل كما مرّ
- ٢ (ومكّتب ومقطّب ومقمّع .. ومجلّجل) المكّتب المهيأ كالكتّاب اي قطع الحيوش. والمقطّب الكالّخ او الزاوي ما بين حينه. والمقمّع الذي رُفِع قمعه وهو ما الترقى باسفل الثمرة والبصرة ونحوها حول علاقتها. والمجلّجل المحرك باليد ولعله اراد به المحرك على اطلاقه
- ٣ (مقلّس ومقلّس بتخل) المقلّس الذي يضرب بالدف ويغني. والمقلّس الذي يسير غلساً ولعله تصحيف المقلّس وهو ما كان عليه لمع كالفلوس. والتخلّ تسكّف الفزل والمفرد من يتخلّ الناس
- ٥ (مطرّح .. وملوح لم يكمل) المطرّح كالطروح يريد انه مفروش على الارض. والمالّوح المبيض مأخوذ من قولهم: لوّح الشيب فلاناً اي يبيضه. وقوله: لم يكمل اي لم يتم ازدهاره
- ٦ (مزقّق ومملّل) المزقّق المزين والمقلّش والمسلّل المسرع من مملّل اي اسرع وانه اعلم بمناسبة وضعه في هذا الكلام
- ٧ (مبيّج ومفوّج ومبرّج ومرّج ومجلّج) المبيّج الحسن. والمفوّج المبرد عن نفسه وانما استعمله هنا على غير معناه يريد الناشر رائحته من: فاح المسك انتشرت رائحته. والمبرّج من يؤخذ به على غير الطريق وهنا يريد به المزين. والمرّج لم تنفّ عليه في كتب اللغة. اراد به الفائح العطر من قولهم: ربح فلان كثير بمحور بيته. والمجلّج المعظم
- ٨ (ايض كالسجل) السجل اسم زهر لا ذكر له في كتب اللغة
- ٩ (وبنفّس يزهر .. آثار نقش في ذراع ممّلي) يقال زها فلاناً استخفّه. اي ورب بنفسج عند معاينتك له ترى انه لفرط ظرافته يستخف بآثار النقش في ذراع مكثّرة باللحم
- ١٠ (وكاغما الشجّ الذكي اذا غامحي النفوس اذا بدت في الشمال) النفّس هنا بمعنى الريح. يقول ان نبات الشجّ العطرة تري على نبات ربح الشمال في لينها (اقداح تبزّ زهرها لم يتلّ) شبه غرّ الناربغ على شجرة في صفوه وانخصائه باقداح من ذهب مخّية الازهار وهذا من لطف التشبيه
- ١٣ (وكاغما اترنجها .. صفر الناربغ كالترنج ينجلي) الاترنج مرّ ذكره. والناربغ ج غرقه وهي الوسادة الصغيرة او الطنفسة فوق الرجل. شبه الاترنج على

- الاغصان بالزئبق الصفر تبدو وبدوا الترياً في سائها
١٥ (يلعبان بين تقوم وتأسل) اي كائن يلمس باستقامته نارة وتموجها
اخرى
١٦ (حيات شئت) يظهر ان شئت اسم مكن كثير الحيات . وفي نسخة :
حيات شئت
٢ ١٩٣ (ورما حنا تكف النجيع صدورها وسيوفنا تحل الرقاب فختلي) ل : وكف
الدمع والماء قطر وسال فهو لازم ولكن ضمنه معنى صب فعدّه ونصب .
والنجيع الدم الاسود . وقوله : (تحلي الرقاب) اي تحررها
٣ (اي امرؤ من خبر عيس منعباً شطري واحمي ساري بالمصل) المصل سيف
يقول ان احد شطري نسي متصل باكرم عشيرة من قبيلة عيس . يريد اباه
شداد . واما ما بقي من نسي ان كان خيباً فان سبي يحسبه وبشره
٥ (مقري الوحش) هو احد فرسان العرب في الحلائية له ذكر في ايامه . وفي
عنترة قسم من اخباره رواه صاحب الكذب . وكان مقري الوحش شاعراً
١٣ (ترفرق وتفتند) وترفرق (تألق) وهو هنا حكاية عن خرقة الماء . وتفتند تنقطع
والترفرق وهو جدا الخ من كلام اعمه . وفي كتب الامة قدّمه كنه وجيلة
١٤ (والنهر بين تصفق وتند) هذا عبارة عن تأسل ايده . وفي رواية : بين
تصعد وتفتند
١٥ (والورد يمحكي .. بجوارحه) اي ن الورد على قصبة كالحمر في محمر نخور
لكن هذا الجبر لا يطفئه ماء السحاب بل ينجي لونه
١٨ (والاقحوان بسيفه وترسه ..) الاقحوان نبات مذكّر . وورد بسيفه
ساقه لقوله . وترسه نوره لامتد رته
١٩ (تبه الحزين مفراقاً لمجتد) مفراقاً حال صحباً الحزين وجسلة لمجتد
نعت مفارق
١ ١٩٤ (الزند) هو شجر امار . قال ابو حنيفة : هو شجر عديم له ورق طوال اطول
من ورق اخلاف وحمل اصفر من يندق اسود ثم شربه تب يقع في لهواه
وورقه طيب الريح يقع في اسطر ويحلب تسود تهتمت . وفي مرثيات
المبال وقد ثبت في تامل
٢ (والرؤض جامع والازهر بسطة) شبه اروض بالجمع اي السجود وتبه م

صفحة سطر

ينتثر فيها من الزهر بما يحد في الجامع من البسط كما شبه ثمار الانترنج بالمصابيح وهو من الكشيديات اللطيفة . اما قوله : (والروض جامع) فكان القياس ان يقال (جامع) بانتوين الا انه اسقط التوين

(والعرق اصحى راكماً بهجد) العرق الفرس . والتهجد السهر

(ابن الوكيح) هو ابو محمد الحسن بن علي الضبي التنيسي . اصله من بغداد ومولده ببتيس . قال الثعالي في تيمية الدهر : هو شاعر بارع وعالم جامع . قد برع على اهل زمانه فلم يتقدمه احد في اوانه . وله كل نديعة تسحر الاوهام وتستعبد الاقدام . وله ديوان شعر جيد فيه كل معنى حسن . وله كتاب بين فيه سرقات ابي الطيب المتنبي ساء المتصف وكان في لسانه عجمة . وابن الوكيح هو القائل :

لقد قنمت همتي بالحمول وصدت عن الرتب العالية
وما جهات طيب طعم الاله ولكنها تؤثر العافية

توفي ابن الوكيح سنة ٥٣٩٣هـ (١٠٠٣ م) بمدينة تيس

(الربيعي) ما نفع ايام الربيع . ويريد هنا خضرته وجبته

(واظهر غيظ الورد في خده دما) اي انه جعل ما آثار في قلب الورد من الغيظ ظاهراً على خده بصورة الحمرة

١٦١٠ (ومن سوسن لما رأى الصبغ دونه الخ) الصبغ كل ما يصبغ به والمراد هنا انه لما رأى الالوان قد توزعت على اصناف الرياض ازرق لونه كأنه خلق طليم غضباً

١٩٥ (محمود بن سليمان الحلبي) (٦٤٤-٨٧٢) (١٢٤٧-١٣٢٥ م) هو شهاب الدين بن سليمان وقيل ابن سلمان بن فهد الحنبلي الكاتب البليغ اصله من حلب ومولده بدمشق . ثم تفقه على ابن النجار وتأدب على ابن مالك ولازم ابن الظهير وسلك طريقته في النظم وارتى عليه وحذا حذوه في الكتابة . ونقله الوزير شمس الدين بن السلموس الى مصر وتقدم بيلاعته وبديع كتابته وانشائه وسكونه وتواضعه . واقام بالديار المصرية الى ان توفي القاضي شرف الدين بن فضل الله فجهر الى دمشق صاحب ديوان انشائه فاقام على المنصب ثمانية اعوام وتوفي . وله من التصانيف كتاب منازل الاحباب وحسن التوسل واسنى المدائح وغير ذلك وكان ممن اتقن الفنين المنظوم والمشور . وقد أكثر

في شعرو من الفزيات

١٠٥ (وقلدني مناسيفاً تلعب مختل النصر من غمده) اي طوتني باحسانات منها

سيف دلال النصر متلاثة على غمده . وسيفاً بدل من متناً بدل جزء من كل

١٠٥ (وتشرق جواهر الفتح في قرنده) الفرند وشي السيف او هو ما يرى فيه

شبه غبار او مدب غل . اي تلوح على صفحته مات النصر

٨ (وعجز جناح جيشه) جناح الجيش جانبه اما ميسته وما يسرته

٩ (بكل رديني الخ) الرديني الريح (راجع الصفحة ٥٤٤ من الحواشي) . والجورود

متعلق بما قبله اي اعتم بكل رديني

١٠ (تقاصرت الآجال في طول متني الخ) مسنن السيف ظهرو . اي ان الاعمار

تقصر بطول نصله . وآمال من اراد تلبسه تنقلب بلأيا على آملها

١١ (وساءت ظنون الحرب في حسن ظننه الخ) حبة القلب مبهمة . واما حسن ظن

السيف فاعلمه اراد به اصابته او مضاء ضربته . يقول خئت نوايا المخابرين

على ذلك السيف لما رأوا من اصابته ومضائه حتى خافوا على نفوسهم واصحبت

تلك الظنون تفرق قلوبهم بالاهوال والمخاوف

١٣ (فرند اذا ما اعتن للمين راكداً الخ) يعني ان وشي ذلك سيف يشهر لمين

عند اول نظرة راكداً ثابتاً . وكان اذا حصل في يد تحركه وقهره امسى

كاشهاب الخاطف والبرق الساطع

١٥ (اذا ما التقت امثاله في وقية هنالك ظن النفس بانفس واقع) اي اذا

اشتبكت سيوف من امثال ذلك اسيف في صدمة قتال هنالك تتعارض

الضنون ويتحذر القرون من قرونه

٢ ١٩٦ (وبين يديه مكمل فيه بدرة) المنكثل بثلثة المدور ويريد به جفنة كبيرة او

صرة

٣ (بدر بن يامين البصري) قد نسب العلامة البذلدي في كتبه فتح بيدان

هذه الايات لابي الهول الحميري وقد مر ذكره . وله ابن يامين هذا فقم

نجد له ذكر في التواريخ . وانما يؤخذ من هذه رواية انه كان من شعراء

الدولة العباسية ومن جنس موسى الهادي اعني انه كان نحو سنة ٨١٦٩

(٧٨٦م) وروى صاحب طراز المجلس ن قنر لابيائت هو ابن يسر

٤ (حاز صصامة الزبيدي الخ) وفي رواية أخرى :

- ٥ حاز مصامة الزبيدي عمرو خير هذا الانام موسى الامين
(وكان فيما سمنا خير ما اعمدت عليه الجفون) ويروي : خير ما اطبقت عليه اي احسن سيف ادخل في غمد
- ٦ (اخضر اللون بين خدي برد من ذفاف عيس فيه المتون) يريد بجندي
السيف صفحته. والذفاف السم القاتل والمتون اي الموت. اي انه اخضر اللون من كثرة ما طرق وصقل وما بين صفحته طلي بسم قاتل ومن ورائه موت
دوام
- ٧ (اوقدت فوقه الصواعق نارا الخ) يريد انه من حدته ومضائه سريع
الاتلاف لا يسلم من نالته منه ضربة. وقوله : (شابت به الذفاف القيون)
اي نزلت به الموت الزفاف. والقيون ج قين وهو الحداد
- ٩ (ما يبالي من انتضاء الحرب) اي من استله للقتال فيه. وفي رواية أخرى :
ما يبالي اذا الضريبة حانت اي اتى وقتها
- ١١ (وكان الفرند والجوهر الجاري الخ) يريد بالفرند ماء السيف وبجوهره
جلده. والماء المعين اي الظاهر الذي يجري على وجه الارض. يريد انه يكاد
يسيل صفاء ورقة
- ١٢ (نم مخراق ذا الخليفة في الهيماء يقضي به) المخراق السيف من خشب
يألب به الصبيان وهنا اراد به مطلق السيف. يقول ما امضى سيف هذا الخليفة
الذي يقضي به على اعمار الرجال في الحرب
- ١٣ (قد جدت بالطرف الخ) الطرف الفرس الجواد والمقصل القاطع من السيوف.
ولمعي انك اهديتي اولاً فرساً جواداً فاضف الى هبتك سيقاً قاطعاً. وفي
ديوان الجعدي رواية مختلفة لا يظهر منهاها :
- فتنه من ادد ايلك بمنصل
- ١٩ (بانارة في كل حنف مظلم وهداية في كل نفس مجهل) الجار متعلق بقوله
يتناول في البيت السابق. الحنف الموت والمجهل الذي لا يجتدى اليه. اي
ان السيف المذكور بما فيه من الانارة واللمعان يتناول البعيد المتال فيذيقه
الموت الذي خفي مطلبه ويفتح القضاء الخفي برشده وهدايته على النفوس
التي لا يجتدى اليها فيبررها المنايا القاضية. وفي البيت الطي والنشر على الترتيب
(يشقى الوغى قاترس ليس بمحنة من حده) هذه الرواية الصحيحة صحتها المائل

- والحق ان الترس لا يصد حده عن القطع
(ماضي وان لم تخضر يد فارس بطل الخ) اي ان السيف المشار اليه قاطع
من نفسه لا يحتاج الى من يشعده ويصقله
(يذبل) جبل كبير بنجد
(وكان فارس اذا استقى به الرحمان الخ) كذا رواه المصري وانا هذه الرواية
مغلطة صوابا ما جاء في الديوان :
وكان تاهره اذا استمعى به في الروع يصيح بالهك الاغزل
اي كان من يتل هذا السيف اذا اعتصم به في الخوف يقاوم اسمك الاغزل .
وقد مر شرح السهاك
(تقت الفصاحة في روعه) اي اشرب روعه بالفصاحة . والروع العقل والقلب
والذهن
(كيف نسق الفريد في الاجياد) نسق الدرّ نطمة على السواء والفريد الدرّ
اذا نظم وفصل خيره والاجياد الاعتناق . اي انه يريك كيف يجب ان يكون
الترتيب والظرافة مجتمعين معا
(تصنعا . وصنعا) اتصنع ان تظهر عن نفسك فملايس فيك والصناع
الحذق والتمارة
(والحجب انه لا يرمى الا عند الاطرق الخ) زده اكبر حدة مجب نفسه .
والاطراق ان ترخي عينيك وتنظر الارض . اي ان قلبه لا يحب نفسه او
يقيه كبرا بقدره الا عند الكتابة به انه يدي هنك اعجب يديه
وافانين حذقه وهي شبه باسمه وانظر
(هو زممار اعاني كما ان اخه في التمسب زممار الزناني) يقول ان اقللم
كزممار يتفنى به الكتاب كما ان التمسب الاقدام هي آمة هناء
(في طلعة انبدر ما يفيلك عن رُحل) هو سطر بيت مستعار . وزجر كوكب
يُضرب به المثل في لمد فكته قال : لك في هذا الممدوح غي عن غيره
(قصروا همهم على الزيف دون سبب) نزيه لمعشور او ردي من
كل شيء واللباب عكسه . اي اخه صرفوا عنيتهم الى امور التمسب وصدفوا
عن خيارها
(ان من الاقلام رخصة في كف رخصة الخ) رخصة طائر يضرب بكل

صفحة سطر

- المذرة ويوصف بالضعف والعقاب من الكراس ويوصف بسيد الطيور. اي ان القلم يتطور بطوار الكاتب به فان كان قذراً ضعيفاً املى السفاهات والركاكسات وان كان ادياً ماجداً نطق بالادبيات وترفع عن السفاهات
- ١٣ و ١٢ (صوارمك) اي وعاءه
- ١٣ (من فريد سلك) اي اتخذت الفاظه من شذويز منظومة . وقد مر شرح الفريد
- ١٦ (فللبلادة مجود كسجود الكتاب) اي ينبغي ان تسجد للبلادة وتجلها كما تسجد لكلام الله وكتبه المترلة
- ١٧ (قال ابن عبد ربه في القلم) قد بدلما جذه للمقالة الجديدة وصف المجبرة لاننا كنّا اثبتناها سهواً مرتين وهي في الجزء الرابع من المجاني
- ١٨ (بكفه ساحر البيان الخ) يريد بساحر البيان القلم وسحره الكتابة
- ٢٠٠ ١ (يرى المقادير تشرق له) اي تخضع له . وفي رواية : تستدق له . وقوله : (تُنْفِذُ الحادثات ما امر) اي ان حوادث الزمان تدعن لامره
- ٢ (اعظم به في ملية خطراً) اي ما اعظم خطره في صروف الدهر . ونصب خطر على التمييز
- ٣ (تج فكاء ريقة صغرت) يريد بفكي القلم حرفيه وبريقته الخبر الذي يجري من اطرافه
- ٤ (نوادير تُقرع القلوب جا الخ) نوادر خبر لمبتدئ محذوف اي تلك نوادر لها تأثير في القلوب ان تصفحتها وجدتها اشبه بصور
- ٥ (اذا امتلأ الحنصرين الخ) يقول ان القلم اذا مسكه الكاتب فاستند على الحنصرين صار اقصع من صبيان وائل وفضله في خطبه الطويلة والقصيرة
- ٦ (يراقع النفس منه الخ) يقول انه يلحق بالنفس ما تحذرت من الضرر وربما غتت النفس بواسطته من الخوف
- ٧ (كأفا جليت به ذرراً) اي ان الصحف تدرص بالكتابة كما بالذرر
- ٩ (عبد الله الناشيء) قال ابن خلكان ما ملخصه : هو ابو عباس عبد الله بن محمد الناشيء الانباري المعروف بابن شرشير . كان من الشعراء المجيدين وهو في طبقة ابن الرومي والبحتري وانظارهما وكان نحوياً عريضاً متكلماً اصله من الانبار واقام ببغداد مدة طويلة . ثم خرج الى مصر واقام بها الى آخر عمره .

صفحة سطر

وكان متبحراً في عدة علوم من جملة علم المنطق وصنف تصانيف جميلة. وله اشعار كثيرة في الصيد وما يتعلق به كذا. كان صاحب صيد وله قصيدة في فنون من العلوم على (روي واحد. توفي بمصر سنة ٥٢٩٣هـ (٩٠٦م). وسي هذا الناشي. الناشي الاكبر تميزاً به عن ابي الحسن المعروف بالناشي. الاصغر الحلال. الشاعر المشهور. كان من انشراء المحسنين ومتكلماً بارعاً من كبار الشيعة دخل الكوفة ورحل الى سيف الدولة بن حمدان. توفي ببغداد سنة ٥٣٦٦هـ (٩٧٧م) ومولده سنة ٥٢٧١هـ (٨٨٥م)

١١ (عقل الآداب) اي رباطها وجامعها

١٢ (رحلة الداني. ودوحة التمثل ونخلة التجمل) الرحلة بالفهم "وجه الذي يقصده الراحل. والدوحة الشجرة العظيمة. والتمثل باشي. الذي يضربه مثلاً. والتجمل المتكلف الجميل والتلطف في الكلام. والمخني ان اشعر مقصده يرحل اليه بلا مشقة ومورد تتخذ منه الامثال وعطية يتكلف بموهبتها من يتماطى بالبلاغة. ويروي: نخلة التجمل بالخاء

١٦ (فصل القاطع) المقاطع مقطوع وهو آخر بيت من قصيدة لانه يقطع الانشد او ينتهي كل بيت منها. يعني ان اشعر لحيد مركات 'اخر ابيته منفصلة عما بعدها. (رقبي النسب) السبب انتساب والتمريض يوند

١٧ ١٨ (موجب المعذرة بحب انتجة) اعني ان التاعر يمد نفسه اعذر اذا استعذر ويجب الملامة اذا هتب

١٩ (ثاني الاغوار. ضحي القرار. نقي استشف) ذي حيد. واغوار جمع غور وهو اقعر من كل شيء. لمصاحي طاهر وقرر مستقر. تمت من دارض. والمستشف مصدر مبني من ششف اي نظره. ورءه يرقته. اي يجب ان يكون بعيد المعاني ولكن مع ظهور ونفء بحيث يرى من معطف ورءه من المعنى عند التأمل

٢٠١ (هريق فيه منه الفصاحة) اي يجب ان يكون مع ظهور مدنيه مشرباً فصحة وبلاغة. (واضاهة نور ازجاجة) شبه له لفظ ارجاجة وشبه له في بانور يعني ان اشعر يجب ان تكون النخلة وفيه. استخرج معناه من ان يضي نورها لتأمل من ورءه اللفظ الذي كرجاجة صفة

٢ (واضاهة في جمع المراتي لتأنيه من فرق واستشف نقي) به. بضم هـ. جمع جميع

صفحة سطر

- بالمناظر الفاتحة .. وتقام المعنى بالبيت التالي
- ٩ (تيمته بلطيفه ودقيقه وشففته بجنيته وكينه) تيمه عبده وذله . والحيه ما خي . وغاب . والكين مثله . اي تشميلة البك بلطافة شمره ورقته وتشفته بأسرره ومكنوناته
- ١٠ (واشكت بين مخيله وميله) الخيل المشبه المشكل والمعرض والمبين الصريح اي جمعت بين التعريض بالذنب والتصريح بالاستغفار . ولهذا البيت روايات متناقضة لا يخرج لها معنى
- ١١ (فيقول ذنبك .. عنباً عليه مطالباً يمينه) هذا جواب ما تقدم اي ان الذنب الذي اجترمته يستجبل ملامه عليه . ويصير مطالباً بما حلف لك من عين الصداقة والمودة
- ١٣ (ابن رشيقي القيرواني) هو ابو علي الحسن بن رشيقي المعروف بالقيرواني احد الافاضل البلاء ولد بالمسيلة . وقيل بالمهدية سنة ٥٣٩٠ (١٠٩٢ م) كان ابوه صائغاً . ثم ارتحل الى القيروان سنة ٥٤٠٦ (١٠٣٨ م) وتاقت نفسه الى ملاقة اهل البلاد ومدح صاحب القيروان واتصل بمجتمعه . ولم يزل بها الى ان دخل العرب القيروان وقتلوا اهلها واخرى بها فانتقل ابن رشيقي الى جزيرة صقلية واقام بجزار قرية من اعمالها الى ان مات سنة ٥٤٥٦ (١٠٦٤ م) وله تصانيف مليحة منها كتاب الصمدية في معرفة صناعة الشعر ونقده وعبويه وهو كتاب جليل . وله ايضاً كتاب الانموذج والرسائل العائقة والنظم الجيد وغير ذلك ومن جيد شعره قوله :
- احب اخي وان اعرضت عنه وقل على مسامعي كلامي
ولي في وجهي تقطيب راض كما قطبت في وجه المدامر
ورب تقطيب من غير بغض وبغض كامن تحت ابسام
- ١٤ (ماذا من صنوف الجبال فيها لقينا) ماذا كلها اسم استفهام في محل نصب على انه مفعول مقدم لقوله لقينا . ومن صنوف متعلق به
- ١٨ (فهم عند من سوانا يلامون الخ) يقول ان الجهلة بصناعة الشعر ملامون عند غيرنا اما عندنا فمعذرون لما نعلم من خفة بضاعتهم
- ١ ٢٠٣ (واقامت له الصدور المتونا) اراد بالتون الاعجاز . ويكون المراد ان اعجاز الايات الشعرية تعرف بمعرفة الصدور اي اذا ذكر الصدر استدل منه على

نحة سطر

- الجزء هذان النوع البديعة. ويجوز ان يراد بصدور الشعر مطالعة ومتون واساطه
 ٢ (كل معنى اترك منه عي ما تتسنى لو لم يكن ان يكونا) اي انك تستطيع ان
 تنظم في الشعر كل معنى اردته بحيث تتسنى ان يتم وقوعه ان لم يكن واقعياً.
 وفي رواية اخرى: ان لم يكن او يكونا. فيصبح المعنى سواء كان ذلك المعنى
 عن امور وجدت او لم توجد
 ٥ (فانما في المرام حسب الاماني) اي ان الشعر الجيد م كان منقاداً للشاعر
 على حسب هواه وخاطره اي ان يصبح حلية يتحلى بها مشدوه
 ١٠ (فجملت الشعر داء دفيناً) اي جعلت الاشارة وعدم التصريح كداه خفي
 يخرج قلب من تعبه
 ١٢ (جئت دون الاني وذلك م كان من الدمع في ديمون مصوناً) اي اذا
 شئت ان تبكي على الصاعين من الاحبة او نديت الراحلين عن الديار فنشفي
 الحزن بما ترسل من الدمع لان في الدمع تخفيفاً للصاب
 ١٥ (واصح القريض ما فت في التثني) اي ان احسن الشعر هو ما فاق غيره في
 حسن الاتساق وجودة الانظم
 ١٨ (قل هشام بن عبد الملك الح) قد جاء في لانه في الحذا خبر فرس احبنا
 ان نورد زياذة العائدة. فر: دخر سته بر عقل على هشام بن عبد
 وعنده جرير ونفرزق والاخل فقل: لا تحببرني عن عود. الذين
 قد مزقوا اعراضهم وهتكوا استارهم واغرو سبين عذرم في بر ولا نفع
 اجم اشعر. فقال سبة: اما جرير فيعرف من بحر. وما نعرفزق فيحت
 من صخر. واما الاخل فيميد المدح والفخر. فقل عتد: م فست: م شيت
 نحصاة. فقال: ما عندي غير م قت. فقل حيد بر صفوان: صفه م: يا بن
 الاعم. فوصفتم بما اتبناه
 ٢٠٤ ٢ (البحر الطامي اذا زخر والحاوي اذا دغر) طامي المرتفع. وزخر: زاد وعلا.
 والحاوي الاسد ودغراي اقتحه ودفع. يقول هذا شعر يشبه بحر في فيص
 فريحيه والاسد في جرائه. ويروي: دغراي: وهو تحيف
 ٢٠٥ (ذا مدركل وذا خطر صل) هذر صوت. وخطر: جتم. وصال: سفا. وسو: ي
 انه اذا اراد هجاء هجا ولم يرب. (وقتهم قوت) اي اقليم قوتاً للفرس وزنته
 شعراً واهتكهم عدوه ستر (وفي رواية لغيره) اي انهم تهرؤوا كثر ذكر

- ٦ (الامرّ الايلق) الامرّ من الحيل الحسن. والابلق ما كان فيه سواد وبياض. اي انه مثل كرائم الحيل لا يسبق في مضمار النظم
- ٨٠٢ (رفع العساد واري الزناد) العساد الابنية الرفيعة الشاهقة. والزناد ج زند وهو المود الذي تقدر به النار. اي انه رفيع المترلة متوقد الفؤاد (اخفهم مقالاً) ويروي اخفهم مقالاً
- ١١ و١٢ (انت... ما علمت كرم القراس) ما علمت جملة اعتراضية اي طالما علمت. والقراس كالفراصة الاستدلال بالامور الظاهرة على الحقيقة. وفي نسخة: كرم القراس اي القرس والاصل. ولعلها الرواية الصحيحة. (حلم عند العليش) اي صاحب حلم وصنع في اوقات الخفة والتراقة
- ١٣ (عبد الشمس) هو ابو امية بن عبد مناف جد محمد واخوه هاشم. كان في اواخر القرن الخامس للمسيح وفي اوائل السادس
- ١٨ (التاريخ معاد معنوي) المعاد المرحع والمنوي العقلي اي ان التاريخ يرد العقل الى التبصر في امور السالفين والاشتغال بسير الفايدين
- ١٩ (وبه يستفيد عقول التجارب من كان غراً) اي من كان شاباً لا تجربة له يستفيد الدربة والخنكة من مطالعته
- ٢٠٥ ١ (يلقى من بعده من الامم) اي يعرف احوال الامم الاتية بقياس ما اطلع عليه من احوال الامم الماضية
- ٢٠٥ ٢ (ولم يحط علماء بما تداولته الارض من حوادث مائها) اي لولا التاريخ وما دون فيه لما استطع سبيل الى معرفة شيء من الحوادث العلوية التي وقعت على الارض مرة بعد أخرى. وقوله: (لكان العناية به لم يحل منه كتاب من كتب الله المترلة) اي لعظم قدره لم يوح الله كتاباً الا اودعه شيئاً من التاريخ (عمر ر علي المطوعي) هو من ادباء العراق ومحدثيها اصله من مطوعة بلدة بحوار المنصرة كان في اواخر المائة الثانية للهجرة
- ٢٠٥ ٣ (ابو الفضل عبيد الله بن احمد) كان اميراً على خراسان في ايام المعتمد على الله المماليكي نحو سنة ٥٣٦٠ (٨٧٤ م)
- ٥ (حزين) اسم كورة جالية ترمة مستطيلة بين جبليين في فضاء رحب موقعها بين بسطام ونيسابور بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ وحدودها متصلة بمحدود يهيق من جهة القبلة ومحدود جاجرم من جهة الشمال وقصبتها اذا ذرار

صفحة سطر

- وهي تشتمل على نحو مائتي قرية متصلة ببعضها
 ٢٥ (ان يطالع قرية مرقى ضياعه) طالمة اطعم عليه ويريد بما هنا مطلق
 النظر. اي خطر له ان يزور احدى قرى ضياعه
 ١٢ و ١٣ (وتتساب اعداب المناشدة والمحاورة) تتساب تتنازع ولم تقف على هذه
 الصيغة في كتب اللغة. والامداد ج هذب وهو تحمل اثوب وطرته
 ١٧ و ١٨ (امطرتنا بردا كاشغور) اي كالاستان في ياضها. (كنه من ثغور المذاب)
 الثغور في الاصل مواضع الخفاة من العدو ويريد بما هنا المواضع على اطلاقها.
 (لا من الثغور المذاب) اي لا من الافواه العذبة والمذاب ج عذة مونث
 مذب اي حلوصا
 ٢٠٧ ٢١ (ولأينا السبل قد بلغ الزنى) انزلى ج زية اي الترية. وفي فقه اللغة: الترية
 الراسة التي لا يعلوها السبل. وهذا مثل في عظام الامور
 ٢ (غمر القيمان) اي اربى عليها والقيعان ج قع وهي ارض سهلة مطمئة قد
 انفرجت عنها الجبال والأكمام
 ٣ (والثوابنا قد صندل كفورجا ماء النول الخ) صندل البعير في كتب اللغة
 ضخم رأسه ولعله مأخوذ من شجر الصندل وقد مر. والنول امطر
 الشديد. وغف يعني ضخم والطرار علم اتوب فيكون معنى يادرنى ان
 نؤذ بالهجن لكونه قد طيب كفورجا اي يياضه سني هو ككفور
 ماء امطر الشديد وضخم اعلامها الطين والوحول (مقدرة. وهذا كنية عن
 قبلها وتلطخها بالانمار
 ٦ (وصرف براني الصحو مثل الضمام) صرفه دفعة وانواني احكم وسيد.
 وتاملى لرئيس ومن تولى أياته. اي اهزمت دولة انخر ونعمام باقبل دولة
 الصحو
 ٧ (نوسع الاقامة .. رفضا) اي تريد المقام بما تركه وطرحه
 ١٣ (دهنتا لهما) بمد هذا البيت لمؤلف بيتان سبونا عن ذكرهما:
 فجمه برمهله رنة كنة شكرو ولم تسكرو
 وثني برمل هذا المحورة فعاد وبالا على المحصور
 ١٧ (وجادت عيننا سماء السقوف الخ) توجد المحبة ويحمل اي يقبض. وسنى
 اتنا لما. وبنا الى ذلك المكان صبت طينا مسقوفة المتسمية باسمه قسراً فل عينه

لكن لاجبة بنا

١٩ (اقبل سيل له روء فادبر كل عن المقبل) الروعة الفزة اي جاء سيل هائل

ففرج الجميع منه وادبروا عنه عند اقبائه

٢ ٢٠٨ (فن طمر رده غامراً ومن معلم عاد كالمجهل) المعلم المكان المعروف . والمجهل

المكان الذي لا يعتدى اليه . اي ان السيل لشدة طمس المواضع القائمة

فاذهب آثارها حتى اصبح لا يعتدى اليها

٥ (يا صادق الانفاس يا اهل الذك الخ) الخطاب للنسيم . ايجا النسيم الشديد

الانفاس الصالح لاشمال نفوس المشوقين كم اتيتني باخبار طيبة من ديار احبي

٨ (تيسماً منه صعيداً) تيسم مسح وجهه ويديه بالتراب والصعيد التراب .

والخني اذا تزلت بوادي حماة فاسمح وجهك ويديك بترابه لان ترابه جيد

وصعيد طيب

١٠ (واسرع الي وداوي في مصر به) الضمير يعود على الصعيد . اي عجل بذلك

الصعيد الذي تسبح به وجهك في وادي حماة واثنني به الى قطر مصر لتداوي

به القلب الذي يتقلب على نار الفراق

١٢ (وانعم بمصر نسبة الخ) اي طب عيشاً بانتسابك الى مصر فاني ارى وادي

حماة الطف متراً واجدر سكني

١٦ (قرأ النوى لي في الاواخر من سبا) النوى البعاد . وسبا اصله سبا بالضم

يُضرب به المثل في التفرق وقد مر ذكره والمراد به هنا سورة سبا اي اذا

هممت بالمسير الى دياركم تلاعلي البعاد آيات التفرق وصدني عن وصالكم

١٨ (قررت لي طول الشتات وظيفة) الوظيفة العهد والشرط او ما يقدر من عمل .

يقول جعلت البعاد بيني وبينك شرطاً او امراً مقدراً

١ ٢٠٩ (فحمد ومدينة قد حلها) قد جاء في تاريخ بني المسلمين انه دخل مدينة حماة

٦ (ويسبق وفد الريح من حيث تنجي بمخترق من شدة المتدارك) الوفد القدام

وتنشي اي تقصد . والمخترق ممر الريح . والمتدارك مصدر ميسي من تدارك

الشيء اذا طلبه او تلافاه اي انه لتدة دراكم وسرعة حركته يسبق الريح من

حيث تتجه في ممرها

٧ (محمد بن الحسين) لا يدل سياق الكلام اي محمد يريد

- ٨ (هو حسن التقيص) استمار التقيص للبلد نفسه وهو كناية عن حسن لونه وقراءة اديج . (جيد الفصوص) الفصوص جمع فص وهو ملتحى كل عظيم والمراد انه قوي المعامل متين البنية . (وثيق) القصب) القصب عظام اليدين والرجلين ونحوهما والوثيق المنكين الشديد
- ٩٠٨ (نقي العصب) العصب ما به الحس والحركة . اي انه سريع الاحساس شديد الشعور . (يصير باذنيه) اي انه لشدة ذكائه يكاد سمعه يقوم له مقام البصر . (ويتبوع بديه) اي يتدججا ويدرك غايته من السباق . (ويداخل برجليه) اي تراحم قوائمه بعضها في الجري
- ١٠٠٩ (كانه موج في لجة اوسيل في حدود) اي انه يشبه في حركته واقباله موج في معظم البحر وفي سرعته سيل لا يجري في مخدر الجبال . (ينهب المشي قبل ان يبعث) اي انه كثير الحركة فلا يستطيع هدوءا حتى صار كانه يباري في المشي قبل ان يثار عليه . يقال : ناهبه اذا باراه في النهب وهو ضرب من الركنى
- ١٢ (ان علف حار) اي اذا مال بفارسه على القرن استند في السير حتى ينال منه الفارس أربعة . وكفى بالخور عن قهر النفس في العدو
- ١٣ (وان جبر صغن) اي اذا صد عن الحري صغن اي قدم على ثلاث قوائم وطرف الرابعة . (وان استوقف قطن) اي اقدم يريد انه ذا أجبر على الوقوف وقف في حال الالهة سير
- ١٥ (ما مقرب يختال في امهاته الخ) المقرب فرس التي تدنى وتقرب وتكرم . وفي رواية : ما مقرف يختال . والاتصن جمع تصن وهو الحبر . وصانف الاعجاب والكبر . والتلهوق التحسن بما ليس في نفسه
- ١٦ (بموافر حفر وصلب اصلب واستاعر شعر وخلق اخق) الحفرج حفر وهو المستدير من غير حفر والصلب الظاهر . والاصلب المتين . ولاستاعره حول الحافر والاخلق الاملس . والحار متعلق بقوله يختال في "يت متقدم
- ١٧ (ذو اولق تحت العجاج الخ) الاولق الخنون . ولنجج خبرا في احرب يعني ان هذا الفرس يعتريه هزة جنون عند استمرار احرب غير ان تنهايه في ذلك الخنون محمود ينتج عن كرم طباعه
- ١٩ (المليه امليده لو علفت في صهوتيه لعين لم تتعلق) لا مليس كالاملس ولا مديد للناعم . وفي رواية : اموده . والصهوة مقعد الفارس من الفرس اي ان ذلك

صفحة سطر

الفرس املس الجلد ناعم بحيث لو وقع عليه النظر لرق عنه . وفي شعر امرئ القيس شيء من هذا المعنى في قوله :

ورحنا يكاد الطرف يقصر دونه متى ما ترقى العين فيه تسفل

(اسحاق بن خلف النهر والي) هو اسحاق بن خلف الهرازي المذكور صفحة ٢١٠ ٢

من الحواشي

(لو يستطيع شكاً اليك له الفم) هذه الرواية اصح من التي كنا اثبتناها . وفي نسخة اخرى : لو يستطيع شكاً اليك الادم . والمعنى من ثم ظاهر ومثله قول عنترة في معلقته :

لو كان يدري ما المحاورة اشتكى ولكن لو علم الكلام مكلمي
(من كل مبيت شجرة من جلده خط الخ) وفي رواية اخرى : من جلده بين اي ان الجراح التي نالت من السيوف القواطع قد ملأت جميع جسمه وعت منابت شعرو

(رجعت أطراف الاسنة اشقرآ) رجعه رده والشقرة في الحيل حمرة صافية يحمر معها العرف والذنب اي ان ما ماله من الضرب باطراف الرماح جعل لونه احمر صافياً بعد ان كان ادم . والادم من الحيل الشديد الورقة حتى يذهب البياض . (والورقة سواد في خبرة)

(كأنما عقد الجودم بطرفه وكأنما بعري الحجر طلم) اي كان هذا الفرس لشدة مضائه يستوقف ببصره النجم عن المسير وكان لجاهه لشدة بياضه مسبوك من عري الحجر الموصوفة بالبياض النقي وجعل للحجرة عروة مجاراً

(ابو نصر بن عمر التميمي) (٣٧٧-٤٠٥هـ) (٩٤٠-١٠١٥م) هو ابو نصر عبد العزيز بن عمر بن محمد بن نباتة من بني تميم بن مر التميمي السعدي الشاعر ذكره ابن خلكان بما اثبتناه في نص المجاني . ثم قال : وله ديوان كبير وكان قد وصل الى الري وامتدح ابا الفضل محمد بن العميد وجزت بينهما مفاوضات وله في الوزير المهلبي قصائد مدحه فيها احسن مدح منها قوله :

اليك امين الله في الارض شمريت عزيمة صبح بالدجى تتجلب
يرى حظه مستأخراً وهو اول وآماله مغلوبة وهو اغلب
تقصود ايات الامور ككأنا اليك امارى في الازمة تجنب
وتطنن في صدر الكتاب معلماً كالك في صدر الدواوين تكتب

- فدرك اعلى والحياد منابر وابطالها بالمشرفة تمخبط
اذا ذكرت ايامك الفرائض تميم وقيس والرباب وتلب
فان كان موتى دون قدرك قدره فا انا فيه بامتداحك مذنب
وكانت وفاة ابن نباتة في بغداد
- ١٢ (اخلاقه من خلقه ورواؤه من رأيه) اي خصاله الحسنة من قبيل الفطرة
التي طبع عليها وحسن منظره نلج من حسن اصابته فان الحسنات يستجاب
بعضها بعضاً
- ١٣ (قد جاءنا الطرف .. هاديه يعقد ارضه بيمته) الطرف اكريم من الحيل . يعني
ان الفرس الكرم الذي تفضلت به هدية قد جاءنا الذي يقوده وهو يصل
الارض بالسماء من شدة سرعة ذلك الفرس وجريانه جري الطير
- ١٤ (يحجل منه على اغر محجل) وفي نسخة : يحنّال . والاغر ما في جبهته الفرة .
والمحجل من الحيل ما فيه يياض في قوائمه كلها . اي انه قائم على فرس كرم
اغر في قوائمه يياض اما سائر جلده فاسود قائم بحسب بحر الظلمات كقطرة
من بحر سواده
- ١٥ (فكنا طم الصباح حينه فقتصر منه الخ) اقتصر منه عاقبه اي كان (صباح
قد صدم حبة الفرس فاحدت فيها غرة فعاقبه على ذلك بن خاض بقوائمه
في احداثه فحصل له التحجيل من ذلك
- ١٦ (تمهلاً والبرق من امائه الخ) المتبرقع لاسر البرقع . اي انه مع تمهله
سريع كالبرق ومع كونه مبرقماً يظهر جماله فنه واحسن خونا
- ١٧ (ما كانت الثيران الخ) يعني لو كان في النار شيء من توقده وشتداد جريه
لتمذر عليها ان تنطفئ فتتغنى حرارته
- ١٨ (لا تعلق الا لحاظ في اعطافه الخ) الاعطاف جمع عطف وهو الحذب وكذكف
صرف ودفع ومنع . يقول ان الابصار لغرط جريه لا تكدر تركه . لم ترده
عن شدة سيره الذي يضارع البرق
- ١٩ (لا يكمل الطرف المحاسن كلها الخ) يعني ان فرس كرم لا تتوفر محاسنه
الا اذا استرق الابصار واستعيد الانتظار . اي ان يكون شديد اسرعة حتى
تكد العين لا تقع عليه
- ٢١١ (له زهر طاووس وخطر حمرة الخ) الخطر مصدر خطر بمعنى امتر وتبختر .

صفحة سطر

- اي ان له جبالاً كجبال ريش الطاووس الذي يشبه الزهر وتنبأ وتبخر
كسخر الحسامة في مشيها . وتدوم الباز تحليقه في الهواء
- ٢ (وانجفال نعامة واهذاب سيد) يقال : اجعل الظلم وانجفل اذا نشر جناحيه للعدو . والاهذاب الاسراع . والسيد الاسد والذئب ج سيدان
- ٣ (وجدل عنان وانتشاء ذؤالة الخ) الحدل القتل المحكم . والعنان سير اللجام . وذؤالة الذئب . والانصباع الرجوع بأسراع
- ٥ (وهيج اخي شول وتدقيق خيل) الشول مصدر شال اي رفع ذنبه والمراد باخي الشول البعير . وهيج اضطرابه وانباعته . والتدقيق الاضطراب
- ٦ (واهتزاز يراعة ودره نوء وانجياب صحاب) اليراعة الذباب الموصوف اصفحة ٦١٩ . والدره السيلان . والنوء المطر والانجياب الانكشاف والانتقطاع
- ٧ (بركار) ويقال له الفرجار والبيكار مر وصفه اصفحة ٦٢٥ من الحواشي
- ٩ (ملتئم الشعنين الخ) الشعبة الفرقة والمراد حاقلة البركار . يقول ان قائمتي ذلك البركار ملتئمتان واما البركار فعتدل لم يوجد فيه عيب ولا موضع ملامة
- ١٠ (اوثق مساره الخ) يريد بالمسار الجديدة التي تضم قائمتي البركار . يقول ان شعبي حسنا الارتباط لا يكاد الناظر يجد اثر المسار الجامع بينهما
- ١٢ (قد ضم قطريه محكماً لصا) قطر البركار جانبية وقائمه يريد انهما تلئمتان اتحاما محكماً عند انضمامها الى بعضهما . ويرى : وضم شطريه محكم لهما
- ١٤ (ذو مقلة بصرتة منسبة) كذا في الاصل : ولا يستخرج لهذه الرواية معنى ولعلها مصحفة . ويرى : ذو مقلة بصرتة مذهبة لم ناله زينة وتحذيا
- ١٦ (ولا وجدنا الحساب محسوباً) محسوباً اي مضبوطاً جازياً على القاعدة المرسومة
- ٢١٢ ١ (الاسطرلاب) آلة لرصد النجوم ومعرفة احوال الكواكب كارتفاع الشمس وسمت القبلة وعرض البلاد وطولها وغير ذلك . قيل ان اول من وضعه بطليموس واول من علمه في الاسلام ابراهيم بن حبيب الفزاري وقد حسن العرب تركيبه . والاسطرلاب انواع منها المسطح ومنها الكروي . والمسطح يقسم الى ثلاثة اقسام هي . وجه الاسطرلاب وظهره ثم المقنطرات ثم المنكبوت . اما (وجه) الاسطرلاب فهي صفيحة مقسمة الى ٣٦٥ درجة و ٢٤ ساعة وهذه الدرجات مرسومة على كفة تعرف بحجزة الاسطرلاب . وهذه الكفة منقسمة الى انواع محجوفة تعرف بام الاسطرلاب . ويشمل ظهر الاسطرلاب

على دوائر متداخلة في بعضها درجات علوها عشرة او خمسة عشرة درجة الى ان تبلغ تسعين درجة . ثم يشتمل على درجات منطقة البروج عشرة عشرة الى الثلاثين لكل برج . ثم يحتوي ايام السنة لكل شهر مع ايام الشهور . (والمقنطرات) هي صفحة اوصاف ترسم عليها المقنطرات اي الدوائر الموازية لدائرة الافق (Cercles de progression) وهي تدعى بعضها بستة درجات من الافق الى السموت واوتس هذه المقنطرات الافق المستقيم او الخفي الذي يفرق نصف الكرة العليا عن السفلى . ثم يرسمون السموت (Cercles verticaux) بحيث يقسم قضاها على زاوية مسقيمة . ثم يقومون دائرتي الانقلاب مع خط الاستواء وفوق الافق يرسمون خط الشفق وتغير مع ذكر البلدة التي جاء صنع الاسطرلاب وعرضه بناء على ان ارتفع القطب ٤٨ درجة . اما (المنكبوت) فهو يحتوي منطقة البروج مع درجاته . مقسمة خمسة خمسة او عشرة عشرة ويذكرون اكبر النواكب والبروج التي بين مركز الاسطرلاب وخط الاستواء شامية وتفي هي خارجة جنوبية . وللأسطرلاب قطع تنقسم تركيب الاسطرلاب هي (حضادة) فيها شتان او ثقبين ويمر احد جوانب الحضادة بمركز الاسطرلاب على خط مستقيم يعرف بخفض الترتيب . ثم (الحلقة والملاقة) . ثم (المروة واحبس) يجمع الحلقة اعلى و الاسطرلاب بصحيفة مستديرة . وفي مركز الاسطرلاب ثقب مستدير يسمى (الحن) يخلق به طوق يسمى (القليل) يدخل به محور او قطب متقب بخرقته . هذا ما يخص الاسطرلاب المسطح اما تكروي فانه ينه على الاجمل بعين كرتين متداخلتين يرسم على احارجة منه خط الاستواء ودائرة بروج والدوائر السويبية والمقنطرات والسموت والمقصود من هذا الاسطرلاب هو المقصود من الكرة نفسها ولا حاجة الى تفصيل اوضحه

(ومستدير كجسم البدر مسطوح) اجرم «كبر الحسم» واسطوح «المسطوح» اي ودب اسطرلاب مدور كتدوير جسم تدور سطح الوجه . وقوله : (عن كل راحة الإنتكال مصفوح) هذه ارواية للمصححة ولراية من : ربق فلاذ في الامر اوقفه . والإنتكال الانشأ . اي خالص مما يوقع في الالتباس

(صلب يدار على قطب يثته) (القطب ملاك اثني) ومداره . وفي الاسطرلاب هو الوند الموضوع في وسطه . والتحكم في شكله وهي من اللجام الجديدة

- المعرضة في ثم الفرس. وميكوح مفعول من كبح الدابة باللجام اي جذها لتقف ولا تجري اي انه شديد قوي يدار على وتد موضوع في وسطه اشبه بفرس كريم لمجوم للجوام النباهة والمذوق. ويروى: صلب يدار على قطن يلبسه (مل) البنان وقد اوقت صفائمه الخ) الصفائح الوجوه. والفنجج قباء اي واسعة. واوقت اي اشرقت اي ان هذا الاسطرلاب مع كونه لا تريد قاعدته على ملء الكف قد اشرقت وجوهه على اقطار الاقاليم المتسعة واستوفت مواقعها (تلقى جم السبعة الافلاك الخ) هذا اشارة الى ما كان يرسم على الاسطرلاب من صور افلاك السيارت السبع المعروفة من الاقدمين مع ذكر افلاك العناصر الاربعة وهي فلك الارض والهواء والماء والنار
- (تنبيك من طالع الابراج). ويروى: طالع. وفي رواية أخرى: من طالع. اي ان هيئة الاسطرلاب تنحدر عن طلوع الابراج وعن احوالها وحركاتها وذلك اما على ظهور الشمس او مستعاضا عنها بالمصابيح
- (وان تعرض في وقت يقدره لك التشكك الخ) اي اذا عرض لك الشك في معرفة وقت من الاوقات فان الاسطرلاب يزيجك عن ذهنك ويقتله من عقلك (مميز في قياسات الطلوع به الخ) الطلوع مصدر طلع اي ظهر. والمشائيم جمع مشؤوم. والمناجيج جمع منجوح اي انه يفرق في فوايد ظهور الكواكب بين المشؤوم منها وبين السعيدة الطالع على زعم المجتحمين. ويروى: على قياسات المجموم (له على الظاهر حكمة الخ) اي ان في ظهر الاسطرلاب دائرتين ينفذ فيها شعاع الشمس فيرسم على اللوح اي صفيحة الاسطرلاب فيؤخذ من ذلك معرفة الاوقات. وقد نمت هاتين الدائرتين بعيني حكمة لان فيها ينفذ النور ويحكم على الاتراء. ويروى: ويصنيه على اللوح
- (وفي الدوائر الخ) يقول ان في تركيب اشكال دوائره حكم بارعة تتقف معرفتها العقول. ويروى: وفي الدواوين وهو تصحيف. ويروى: تلقيم القهم (حتى ترى القيب وهو منطلق الخ) اي يبلغ بك حذق صنعه الى ان ترى قد انفتح لك والنجلي ما كان مغلق الابواب عن سواك من معرفة الاوقات وغيرها
- (صفا الدين بن صالح) هو الشيخ احمد بن ابني الرجال احد افراد البين وادباء صنعاء كان له باع في جملة علوم وبرز في التاريخ له فيه كتاب مطلع البدور توفي بصنعاء سنة ٩٢٠هـ (١٦٨١م)

- صفحة سطر
- ١٦ روضة قد صيا لها السعد شوقاً الخ) ويروى: الصنف وهو تصحيف . بقول :
هي روضة تحق السعد لواقدهما الشوق الى محاسنها
- ١٨ (جسم النسيم فيها طليل) اي ان هبوبة لين رخاء
- ١٩ (ياماء نحرها . . صلصل) صلصل امر من صلصل اي صوت وتر
- ٢١٣ ٣ (ته على الشيب شيب بوان) ته اي افقر وتطهر . وتنب بوان مرج خصب
في بلاد فارس يوصف بالنضارة حتى يقال انه احدى الجنان لاربع وفيه
يقول ابو الطيب المتنبي :
- يقول بشب بوان حصاني أعز هذا يسار الى الطعان
ابوكم آدم سن المصامي وعلمكم مفارقة الجنين
- ٢ (وعلى رأس دوسة خاطب الورق الخ) الدوسة الشجرة العطية . وورق
الحمام . والطل المطر الخفيف . يقول ان ذلك الشجر ور خاطب الحمام من اعلى
شجرة عطية الى حين كان المطر الخفيف يتساقط من الاضبان كتساقط
الدمع من العين
- ٨ (فكان الخفيف منها الثقيل) الماء راحمة الى السحب اي . تشغل منها خفة
بانصباب الامطار
- ١٢ (اريجبون لو بسوجه نفس لجداوا) الاريجي اوسع اخنق . وسوح ساحة .
اي لو كانت نفسم في ساحتهم لجداوا . ويروى : وسوم . روح
لجداوا . ولعلها الرواية الصحيحة
- ١٥ (اسماعيل بن علي) هو اسمعيل بن علي بن محمد بن عبد الواحد ذكره صاحب
فوات الوفيات ولم يذكر تاريخه . كن في المنة السدسة للخبرة وكن شعراً
جيداً منه قونة في تلون الهديق :
- ما انت في ود الصديق تغرط ترضى بلا سب فيه وتخص
يامن تلون في اود داما ترى ورق نصوص ذنون يسقط
- ١٦ (وزهر شموع ان مددن بنخاله) بنان اصرف . صاع يورب شموع
اذا مدت انوارها المشبهة بالبن لتحوطوا . بن سوداء قمت مقدم
البدري في الضياء ونخت دياحي فضاء
- ١٧ (وفين كافورية الخ) كني بكافورة . عن شبعة ابيض . وبكوكب عجر
عن نورها . اي بين تلك الشموع وحدة ابيض ككافور حبت قمت

- ١٨ (وصفراء تحكي شاحباً شاب رأسه الخ) الشاحب المتغير اللون . يقول وبينهن ايضاً شمة صفراء تشبه من تغير لونه لصفرتها وتضارع من شاب رأسه بيباض نورها فاصبحت تسيل كالدمع آسفة على ضياع اباها
- ١٩ (وخضراء يبدو وقدما الخ) يقول ومنهن شمة خضراء يتوقد نورها فوق خدها كأنه زهرة من الترجس قائمة فوق خشن ناعم
- ٢١٤ (فلا غرو ان تحكي الازاهر حسنها الخ) اي اذا كان النخسل قد جنى هذه الشموع من الزهور فلا بد ان يكون بين الاصل وفرعه مشابة في الحسن والجمال
- ٢ (نحت باسرار ليل كان يحقها الخ) ثم الحديث (وليس في كتب اللغة ثم يره) رفعه اشاعة له وافساداً . اي اذا هتكت الطلعة واظهرت للناس قلبها من الحيط الذي تلتقم منه النور فانه يحسب بالنسبة اليها كالقلم . ويروى : باسرار
- صح
- ٥ (قلب لها لم يرعنا وهو مكتمن الخ) راعه افزعه . والتمرافي اعالي الصدر . يقول انه لا ناس من نار تسكنها الشمة في قلبها ولا يظهر منها الا شيء قليل في ااطليها
- ٦ (غريقة في دموع الخ) التلطي التلهب . شبه ما يسيل من الشمة بالدموع وشبه التلهب بالانفاس . يقول انها تنفرق في الدمع السائل من اجفائها وتحترق بانفاس اللهب المتصعد منها ولهذا البيت روايات كثيرة مصحفة منها للشطر الثاني : الابرقية نار من تراقها
- ٧ (تنفست نفس المجهور الخ) الخليط العثير والرفيق شبه الشمة بالمجهور الذي يذكر ايام وصال احباء وعشرائه فيلتهب من الوجد ويحترق من الشوق . وقوله : (بات الوجد يذكها) يروى : بات الوجد يذكها
- ٨ (ينشئ عليها الردى الخ) الردى المهلك اي انه ينشئ عليها من ان تذوب او تطفى اذا مرت حادتي ربح ويروى في ديوان الارجاني بعد هذا البيت ما نصه :

وحيدة وهي مثل الريح هازمة عساكر الليل ان حلت بوادجا
ما طببت قط في ارض محينة ألا واقمر للابصار داجيها

- لها غرائب تبدو من محاسنها اذا تفكرت يوماً في معانيها
فالوجه الورد الآ في تناولها والقامة الغصن الآ في تثنيها
- ٩ (قد اثمرت وردة حمراء الخ) جنى عليه جرّ اليه ذنباً وجناه قطفه. وقوله:
(ان اهويت) اي مددت والمفعول محذوف اي يدك. والمعنى انها اثمرت
نوراً كالوردة الحمراء غير ان هذه الوردة ليست كالورد الاعتيادي فانك
ان بسطت كفك لتقطفها آذخا بالحريق بدل الشوك
١٠ (ورد تشك بـ الايدي الخ) اي هذه الوردة تؤذي الايدي اذا مسها مع انه
ليس على اعضائها شوك يصونها كما في الورد
- ١١ (صفر غلاتها حمراء مائتها سود ذوائها) الغلات ج ذلالة وهي شعار بليس
تحت الثوب. وذوائب الثواصي. شبه التمتع بالثوب والنور بالعمائم والخط
اذا انطفأ بالذؤابة فقال: ان ثوباً اشعي اصفر ونورها المضيء فوقها كالعمامة
وخطها اذا انطفأ كالنصاصة السوداء. وقوله: (بيض لياها) يعني ان الشعمة
تنسخ ظلمة الليالي السوداء ولهذه الايات تابع هو قوله:
كصعدة في حشا الظلماء طاعة تفقي اسافلها رباً اعابها
تحيي الليالي نوراً وهي تقتلها بشر الجزاء لعمريه يميز بها
مفتوحة العين تفقي لياها سهرًا نعم وإفـؤها آية يقنيه
وربما نال من اطرافها مرض ثم يشف منه بغير تمضع ساقية
- ١٢ (المستعين بالله احمد) هو المستعين بالله الثاني ابن هود ملك سرقطة ١ وقد
مر ذكر المستعين بالله الاول سليمان صفحة ٢١٠ من الحواشي. والمستعين احمد
هو ابن المؤتمن ولي بعد ابيه سنة ٥٢٧ (١٠٨٥ م) ثم خذ مدينة طليطلة.
وعلى يده كانت وقعة وثقة هلك فيها البصاري نحو عشرة آلاف من سلطين
وقتل المستعين سنة ٥٥٣ (١١١٠ م) وولي بعده ابنه عبد الملك فخرجه
ملك البصاري من سرقطة سنة ٥٥٤ (١١١٩ م)
- ١٣ (نهر سرقطة) هو النهر المعروف بنهر أبره (Èbre) من اعظم انهار
الاندلس مخرجه من جبال البشكش (Basques) في شبة الاندلس ومن
جبال قسطلية وهو يفصلها ثم يجري في بلاد ارغوية ويعر في قطلونة وميراندا
ثم يتفرع الى فرعين كبيرين يصبان في بحر شام
١٤ و ١٨ (فما تكاد عين الشمس ان تنثر اية) اي لا يستطيع ان ينعذ نور الشمس

صفحة سطر

- ١٩ و ١٨ (وطي بُعد سطح الماء من ارضه) سطح الماء وجهه يريد نبعه اي مع بُعد معين المياه عن هذا البستان. وقوله: (وقد توسط زورقه زوارق حاشيته توسط البدر للهالة) الزورق السفينة الصغيرة والحاشية الاتباع. والحالة دارة القمر. اي ان زورق الملك توسط زوارق اتباعه كما يتوسط البدر دارته
- ٢١٥ ١ (واحاطت به احاطة الطفاوة للفرالة) اي احذت به الزوارق كما تحذق الطفاوة اي دارة الشمس بالشمس
- ٢ (ذخائر الماء) الذخائر ج ذخيرة بمعنى الذخر والمراد بها الاسماك. (واخاف حتى حوت السماء) اي كاد ان يلقي الروح في الكوكب المسى بالحوث لمجرد اشتراكه بهذا الاسم مع الاسماك. وقوله: (واهلة الحالات طالعة من الموج في سحاب) استعار الاهلة له والحاشية. وقوله: طالعة من الموج في سحاب لاما كانت في البحر
- ٣ (وقانصة من بنات الماء الخ) اي تصيب من الاسماك التي مبر عنها بنات الماء كل سمكة تشبه الشهاب حال انقضاؤه في الجو
- ٤ (فلاترى الا صيودا كصيد الصوامر وقدود الهاذم) الهاذم القواطع من الاسنة اي لا ترى الا اسماكاً كاصطادة كانها صيدت بضرب السيوف او طعن الرماح
- ٥ (ابو الفضل بن حسداي) هو حسداي بن يوسف بن حسداي من ساكني مدينة سرقطة ومن بيت شريف بالاندلس كان جمودي النحلة محكماً للسان العرب وصناعة الشعر والهندسة والنجوم والموسيقى وكان له نظر في الطب استوزره المستعين بالله من دولة بني هود سنة ٥٨٢هـ (١٠٩٠م) وجالس المقترربالله والمؤمن. قال ابي ابيصة:
- ٨ (كانما الدهر لما ساء اعتبنا الخ) اعتب اعطى العتبى اي الرضى يقول كان الدهر بعد اساءته ارضانا واعتذر الينا
- ٩ (نسير في زورق حف السفين به) حف به احاط. والسفين ج سفينة
- ١٠ (بذ الاولائل) اي عليهم وفاقهم. ويروى: بذ الاولائل
- ١١ (المؤمن) هو يوسف المؤمن بالله ابو المستعين بالله وابن المقترربتولى على سرقطة من سنة ٥٧٣هـ الى ٥٧٧هـ (١٠٨١-١٠٨٥م). وكان قائماً على الامور الرياضية وله فيها تأليف منها كتاب الاستكمال والمتاظر

صفحة سطر

- ١٠٨٢ (المقتدر) هو احمد بن سليمان بن هود الجذامي وني على سرقطة وهو ابن ثلاث عشرة سنة ووليها خمساً وعشرين سنة ٤٤٨-٤٦٣ (١٠٥٧ الى ١٠٨٢) فتح الفتوحات ودخل بلاد علي امير دانية وملكها. وكان المقتدر من علماء دهره له اليد الطولى في الآداب والحكمة والشعر له فيها تصانيف (تار من قمره الثينان مصعدة الخ) الثينان ج نون وهو الحوت اي تهجم الحيتان من اقصى مائه قصطادها ~~صك~~ يستخرج النواصر الدرد
- ١٨ (يجم الاذهان) يقال: اجم الماء اي تركه يجمع اي ان الميل يجمع شتات العقل ويلم شئة
- ١٩ (والليل احرى في مذهب التفكير) اي ان الليل اوسع مجالاً لتصرف الافكار (وساسة التقدير في دفع الملم) التقدير التكمير في تسوية الامر. والملم التازل مأخوذ من قولهم: الم بانقوم اي تزل بهم اي نعم يختارون الميل للتكبير والتروي في دفع المصائب ودفع التوازل
- ٢٠ (لا يطرقك فيه خبر قاطع) سرق القوم لهم نيلاً. والقاطع مانع واخفيف مأخوذ من قولهم: قطع الطريق على السالكين اي منعه وخفه اي لا تستفلك الحوادث الطارئة
- ٧ (هشام بن عبد الله) هو هشام بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معدويه جملته المنصور بن يزيد بن خل اخيعة الهندي صي شرطته في مدة ولايته مصر وما خلفه الليث بن الفضل استخلف هشام في صلافة مصر وبقي فيه الى نحو سنة ١٩٥ (٨١١ م)
- ٩٠٨ (اطبق بماؤها وطبق منهاج) اطبق طبعه. وطبق غشي ومنعول محذوف ي الجوى. وتنطق رباعاً كذا في الاصل وهو مصحف ومصر تصوب تنطق رباعاً اي تنطق وارباب السحاب الايض او صحاب تذي تره دون السحاب الاصل
- ١٠٠٩ (فقيت محرجة كاشقرا ان تقدم نحر وان تخر عقر) المحرجة من يريد الامر ثم يرجع عنه ونحر ذنب. وعقر جرح. والاشقر ذو استقرة وحله ارد به الفرس الاشقر لان العرب كانت تبصر هذه النون
- ١٣ (والشوك يغبطني في ربح عاصف) خبطة ضربة شديدة واصاف شديد

صفحة سطر

- ١٤ (او حثني آسكاهما وقطنني سلاهما) الآسكام ج اكمة وهي تل من حجارة او كل موضع كان اشد ارتفاعاً مما حوله. والسلام اسم شجر مشوك اي استوحشت من تلال تلك المغارة. ومعني شجرها المسى بالسلام عن الخروج. او يكون السلام جمع سَلَمَة وهي الحجارة اي اذني حجارتهما وصدتي عن المسير
- ١٥ و١٦ (عرجت الى آسكام مجرّ ذيل) الحجر المسحب. والذيل طرف الثوب استعاره لموقع الثور اي اني ملت الى التلال التي انسمجت عليها اذيل ضيائي
- ٢١٧ ٣ (فتدافمت لما اعنة مطلقات) الاعنة ج عنان وهو سير اللجام الذي توثق به الدابة. والمطلقات اي المرخية. شبه العاصفة بالفرس التائر فجل لها عناناً مرسلًا. يقول انه هاجت العاصفة وقطعت اعتها فجعلتها مرخاة لا ترددها عن شيء
- ٥ (لعل هذه على هذه اطبقت) اي لعل السماء غشت على الارض ووقمت عليها
- ٦ (ومدا منها عاد) عدا اي جرى والمادي اسم فاعل هو العدو والظالم اي خرج منها عدو او ظالم
- ٧ و٨ (وزقت اديم السماء ومحت ما فوقه من الرقوم) الاديم الجلد والمراد به السحاب. والرقوم الخطوط اي ان الريح اشد هبوا الى ان مزقت سحاب السماء الذي يغشيها كالجلد الذي يغشي البدن ووارت ما فوقها من النجوم التي تشبه الرقوم على الاوراق
- ٨ (لا عاصم من الخطف للابصار) اي ليس من شيء يقي الناس من ان تذهب الرياح باخبارهم
- ١٢ و١٣ (ويتوقعون اي خطب جلي) الخطب الامر المكروه والجلي الواضح اي اضم يتوقعون مكروهاً كبيراً. واي مفعول به وهو يدل على كمال. كقولك: زيد كريم اي كريم
- ١٧ (يرى انه قد بمث بمد النفخة) بمث احياء اي ظن انه هبّ بمد نفخة بوق القيامة لكثرة ما لاقى من الاهوال
- ١٨ (قد رد له الكرة) الكرة الرجعة اي يحسب ان الله اماته ثم اعاده الى الحياة
- ٢١٨ ٦ (واما ربح العدو واخذول بالحركة وربي الصيت جا) ربح العدو الفبار الذي يئيره بمشيئه الى عدوه. والصيت المطرقة والصيقل
- ١٠ (ويستكثرون من السواد) هذا كناية عن اكثارهم من حشد الساكنين
- ١١ و١٣ (وثباقم اقصر من حل العقال) العقال جبل يعقل به البعير في وسط ذراعيه

ومنه العقال لشبه جل يشد به الرجل رأسه أي أنهم لا يصبرون على الحرب مدة توأزي المدة التي يُحِلُّ بها العقال

۱۳ و ۱۴ (فستردم کلام سیوفنا کاقسام الکلام الثلاثة هزینا واسیدراً وصریعاً) الکلام

الجراح . والصريع الملقى على الأرض أي ان الجراح اتى تنالهم من سيوفنا
تجملهم ثلاث فرق على مدد اقسام الكلام القوي أي هزيماً واسيراً وقتلاً

۱۹ (استدرجناهم الى مصادرهم) اي ادبناهم منها. (واستجربوهم بقربوا في

أقتل من مضاجعهم (١) استغراه أي استقرية. والمخى استقرية ثم تأسس
منهم امرين أي نقتل البعض فنقرب لهم المضاجع أراد بها مكان مصرعه .

وخرزم البعض فيرحلون عن ديارهم

٢١٩ ٢ (لم يكن لهم جاقيل) القبل الطاقة أي لم يكن لهم طاقة جمع 'وقدرة عليهم

۱۰۰ (وضایقنامہ کما قد رأی و مزقنامہ کما قد سمع) یعنی اتنا ضیقنامہ و شدتنا

عليهم فصار ذلك على رأي منه . ومن قناتم وشتتكم وكان ذلك على مسمع منه

١٥٩١ (ولقد اضاع الخزم من حيث لم يستدم نعم الله عليه بطاعت الخ) استدامة

طلب دوامة. يعني ان العدو ضيع الرد وفقد له لم يسع في دوام نعمه به عليه عداوته الطاعة لنا والانتقاد اليه وكان بذلك في امن وسعة

٧٣٠ ١٠ (او تدموض برؤوس حماة وكنته عن الاعداد) الخدمة ج ح م وهو اند فح.

والکتابہ کی وہو الشیام اولابس اصلاح ای ن تقدض عن اغمدها

سر ووس جنوده وهذا كناية عن استئصالهم ببيض

١٥ (اوالباس) يريد يا لباس احمد بن براهمه انني ذكره شعبي في قبيلة

الدهر واشني عليه وقال: ان صاحب بن عبد مستحبه ومصحه نفسه ودينه

بآداءِ وقدمه بفضلِ اختصاصِ عي صناعه ونسبه: وقدم مقدمه عند موتِه . ثم

ازدرف وصفه بذكره من نظيره ونثره - توفي اضي نحو سنة ٨٤٠٠ هـ

(4444)

١٧ (والأرض قد أوصلت إلّٰه) أي لن يسجد تنفضت رت هذه الأرض راحة

باخوزاء فیک بصیرت النعمه و همت دموعها منبهه من مافی حجاب

١٨ (تودلوا من ارض عرصتها الى) اعرصة ساحة مدر. وضوي ج. دق

وهو انزاج ابي ودت ^١ تكون قصة من ساحة هذه امدار ^٢ تكون

کواکبا قسم مما فیہا من الترحج

١٩ (تفرعت شرفات في مناكبا) الشرفات بالتحريك ج شرفة وهي مثلثات تبنى متقاربة في اعلى القصر او القصور. والمناكب الجهات والنواحي وفي الاصل مجتمع رأس الكتف فاستدير للناحية اي ان الدار المشار اليها تشعبت وتفرقت الى مثلثات مبنية في اعلاها

٢٢١ ١ (مثل العذارى وقد شدت مناطقها الخ) المناطق ج منطق وهو ما يشد به الوسط. والمفارق ج مفرق وهو وسط الرأس حيث ينفرق الشعر. اي ان هذه الدار لما فيها من الافاريز (الثانية) والمثلثات العالية اشبه شيء بالابكار المشدودة اوساطها بالمناطق والمكحلة رؤوسها بالتيجان

٢ (دار الامير التي هذي وزيرتها الخ) الوشحج وشاح وهو شبه قلادة ينسج من اديم عريض يرصع بالجوهر تشده المرأة على صدرها. والنارق ج غرقة وهي الوسادة الصغيرة يتكأ عليها. اي ان دار الامير اهدت هذه الدار قلادة مرصعة بالجواهر وغارق بديعة رائقة

٣ (مؤيد الدولة) هو اخو عضد الدولة وابن ركن الدولة بن بويه تولى اماره اصفهان سنة ٣٩٦هـ (٩٧٧م) بعد ابيه مدة سبع سنين. ثم صار اخوه عضد الدولة امير شيراز وتولى على بلاده. وكان مؤيد الدولة من ادباء عصره اقام بعد عزله عند اخيه وتوفي نحو سنة ٤٣٩هـ (١٠٤٥م)

٥ (ان القسام قد آلت معاهدة الخ) آلى اقسم. يقول ان السحاب حلفت انما لا تفارقها ولا تنفك عن عناقها وتقبلها. ويريد جدا انما ملت حتى ناطحت السحاب

٦ (لارضها كل ما جادت مواهبها الخ) اي ان حسناتها تستقر في ارضها. اما بلایاها فتصب على اعدائها

٧ (ابو الحسن صاحب البريد) يريد ابا الحسن علي بن محمد البديعي كان اصله من شيرزور قدم الى اصفهان متقبلاً فضل بن عبّاد وله شعر كثير ذكر صاحب يتيمة الدهر منه شذوفاً. توفي نحو سنة ٤٠٥هـ (١٠١٥م)

١١ (من فوقها شرفات طال ادناها يد الثريا) الشرفات ج شرفة مر شرحها يقول: ان ادنى تلك المثلثات المبنية في اعلاها تتناول يد الثريا فاطلك باعلامها

١٣ (انظر الى القبة الفراء مذهبة الخ) اي اعتبر قبتها الحسنة حال كونها مطلية بالذهب تظن ان الشمس قد اطارها وجهها لشدة جائها

صفحة سطر

- ١٤ (لما بنى الناس في دنياك دورم الخ) يقول ان الناس لما شادوا بيوتهم في الدنيا التي ملكت زمامها وضبطت سلطاتها سكوت أنت دارك اصناف المحاسن وانواع الزينة حتى صرت كأنك شيدت فيها دنيا جديدة
- ١٧ (ولو خيرت دار الخلافة الخ) يقول لو ان دار الخلافة اي بغداد خيرت لبادرت الى دارك لتتيمين بمشهدها وترى فيها دنيا ليست كالدنيا المعتادة المعروفة بالقدر والحداد بل دنيا لا يخشى منها شيء من ذلك
- ٢٢٢ ١ (وحبرم تحيرها وحيرها) حبر حسن وابهج والحير البرد الموشى استعير هنا لما فيها من الزينة. اي لابهيم حسنها وزينتها
- ٢ (آني كل قصر غادة وحبيها) الغادة المرأة اللينة الغيد وهو ميلان العنق ولين الاعطاف
- ٢٠٦ (ان كان للدار التي قد بنيتها الخ) القريض الشعر. وجرّ الذيل زما وفخر. وجرير هو الشاعر المشهور ترجمته في متن الجاني. والمعنى ان كان لتصرك شيه فانك تجدد شاعراً مثلي. وان لم يكن لتصرك نظير فيحق لي ان اقول معترفاً اني فقت الشعراء بوصني وقد عاد اليوم جرير القوافي اي فخرها وحليتها
- ٩ (عبد الرحمان) هو عبد الرحمان بن محمد الناصر (راجع الصفحة ٦٣٨ من الحواشي)
- ١١ (اليمون النقية) النقية النفس والعقل والراي. اي مبارك. وقال ابن السكيت: هو اليمون الامر الذي ينصح في ما يحاول عمله. (المحمود الضريبة) اي الطبيعة والسمية
- ١٥ (ما كان فيه يزيد) كان تامة وما مصدرية ومزيد فاعل — سكان اي طالما كان موضوعاً للزيادة قائلاً لها
- ١٦ (فتولى الملك وهو جرة تخدم) انه قبض على ازمة الملك في ايام الاضطراب واوقات استمار نار الشقاق
- ١٨ و ١٧ (عبد الرحمان بن معاوية) هو ابو المطرف عبد الرحمان بن معاوية بن هشام الاموي المعروف بالداخل لدخوله الاندلس وتولييه عليها. ولد بالشام سنة ١١٣ هـ (٧٣٢ م) ولما اضطرب امر بني أمية وصار الامر الى بني عباس تنبؤوا بقايا بني أمية ووضعوا فيهم السيف. فخرج عبد الرحمان هذا مستخفياً من موضع الى موضع وهم الاندلس لما كان في نفسه من امرها فوصل الى مصر ثم سار منها الى برقة فبقي فيها مستتراً مدة. ثم رحل عنها فاوغل في المغرب

وإلى بلاداً من قبائل العرب ونابئ عندهم تضييق واخبار يطول ذكرها . ثم سمع ان رجالاً من اليابانية خرجوا على يوسف بن عبد الرحمان والى الاندلس واضطربت الامور فسولت له نفسه الدخول الى الاندلس . فدخلها طريداً وحيداً لا اهل له ولا مال سنة ١١٣٨ (٢٥٦م) فلم يزل يصرف حيلة ويسمو بصيته والسعد يوافقه حتى ملك بعض بلاد العدو فقامت معه اليابانية وحارب يوسف بن عبد الرحمان فهزمه واستولى على قرطبة . واتخذها داراً ملكه . وكان عبد الرحمان من اهل العلم وعلى سيرة جميلة من العدل . وله ادب وشعر كثير منه قوله يتشوق الى معاينه بالشام :

ايها الراكب اليمم ارضي اقر من بعضي السلام لبعضي
ان جسي كما علمت بارض وفؤادي وما لك به بارض
قدر البين بيننا فافترقنا وطوى البين عن جفوني غمضي
قد قضى الله بالفراق علينا فمضى باجتاعنا سوف يقضي

وكانت مدة ولايته منذ استولى على قرطبة دار الملك الى ان توفي اثنتين وثلاثين سنة ١١٢٩-١١٧٢ (٢٥٦-٢٨٧م) خرج عليهم خواجه كثير ون قنفر جم وكان من مجلته يوسف عبد الرحمان بعد نكح اليهود فهزم عبد الرحمان جيشه وقتله

- ١٩ (حق) اخمدت وانجذدت واعرقت) اي قصدت حمامة ونجداً والعراق
١ ٢٢٣ (المتلون) هو حصن من حصون جيان غزاه عبد الرحمان الناصر سنة ٨٣٠٠
(٩١٣م) وكان فيه سعيد بن هذيل فاتزله من حصنه واوسمه الامان
٦ (ما هيئت من جبال) الدين اهاجا) الاهاج ج هيى اي الاضطراب اي لو
كانت الحرب تلم بأسك به الذي تصول على اعدائك لما اثارنا اضطرابات
وقلاقل . ويروى : ما احتاج من حبيبك الذي احتاجا
٧ (طوى المراحل تحجيراً وادلاجاً) التهجير مصدر هجر اي سار في الحجرة
وهي نعت الثمار . والادلاج السير من اول الليل . يريد ان اعلامك تسير
ظافرة ليلاً ونهاراً

- ٨ (ادخلت في قبة الاسلام مارقة) يريد قلعة المتلون
٩ (بمحفل تشرق الارض الفضاء به الخ) المحفل الجيش الكثير . والفضاء المتسعة
اي انك ادخلتها في الاسلام بواسطة جيش عديد اشرفت به الارض المتسعة

صفحة	سطر	
		فكانك كالبحر لا يقذف الموج إلا باللوح
١٠	✓	(عرمرم) كسواد الليل رجراجا (العرمرم الحيش الكثير والرجراج الذي لا يكاد يسير لكثيرته . وعرمرم منصوب على أنه مفعول به من فعل محذوف تقديره أعني . وشبه بسواد الليل لتكاثفه
١١	✓	(تروق فيه بروق الموت لامة الخ) راق صفا الهازج الاناشيد . اي ان بروق الموت تسطع من جنباته رعوده وتسمع اصواها فيه
١٨	✓	(مارتس) هو حصن منيع بجوار اشيلية افتتحه عبد الرحمان الناصر
١٩	✓	(بسكر يسمد من همتيه) سمد تسمن . والسمات ج همة وهي الاندام والغاية
٣ ٢٢٤	✓	(فاصبح الناس جميعا أمه) اي امة واحدة والامة القوم المجتمعون على دين
٩	✓	(فاعتاقه بدر الخ) اراد بالدر عبد الرحمان . انه بعد التبصر ازحف من لديه من الجنود على المدد فصدته عن السير
١٠	✓	(واعثت الارواح هند الخنجرة) الخنجرة الحلقوم . اي بلغت الارواح القرافي لشدة الامر
١٥	✓	(في موقف زاغت به الابصار) زاغ مال وكفى بزيغان الابصار عن شدة الموقف فكان العيون اذا رأت المول حولت نظرها عنه
١٦	✓	(السلامة) هم قبائل من العرب كانوا في حنوي الاندلس اراد بهم هنا جيوش المسلمين . (والجلافة) هم اهل جليقية النصارى في شالي الاندلس مر ذكرهم
٣ ٢٢٥	✓	(الفارعة المريت) اورد ذكرها صاحب الاغاني الا انه لم يفدنا عن اخبارها شيئا
	✓	(المسعود بن شداد) كنيته ابو زرادة كان من فرسان العرب في الجاهلية له ذكر في يوم زرب . قتل في بعض غزواته كان في اثناء المائة السادسة بعد المسيح
٤	✓	(بكل ذي عذبات شجوه بادي) الشجو الحزن اي جودي عليه بكل نوح تتساقط معه الدموع ويظهر بصحبته الحزن
٥	✓	(شهاد اندية) اي يحضر مجالس الاكابر . (فتاح اسداد) الاسداد جمع سد
	✓	هو الحاجر اي يقض المشاكل ويطلب المصاعب
٧	✓	(نقأض مبرمة) اي يحل ما امره غيره . (جأس اوزاد) الجاس من حبس

صفحة سطر

الفرس بمعنى وقفه في سبيل الله او من حبس بمعنى منع وسجن . والاولاد تكون
بمعنى حمر الحبل وتكون بمعنى الاسود والحيش . وعليه فالمنع ان المرئي كان يقف
خيله في سبيل الله او انه يقوى على شجاعت الرجال والمساكر

(قراع مغطاة) اي يشتد على الفظائع والمآثم . (طلاع انجاد) الفجد في الاصل
ما ارتفع من الارض . والمراد انه رجل مجرب للامور ركاب لها يعلوها
ويقهرها بمعرفته وتجارب وجوده رأيه

(جماع كل خصال الخير قد طموا الخ) قد طموا جملة معترضة اي اضم
عرفوا بانه جامع لكل الخلال الحمودة وانه زين لمشائره وسريع الطعن
لكل ظالم متد . والخلل اصلها الخطل بتحريك الوسط ومنها السريع
الطعن (العاجله)

(رهين صفيحات واعواد) الصفيحات هي حجارة تسقف بها القبور . والاعواد
الاخشاب يريد بها النش . اي لا بد ان يسير الى القبر يوماً

(قال ابو مالك يرثي ابا نصر) جاء في الاثافي : ابو مالك هو الضربن ابني
نضر التميمي كان مولده ومنشأه بالبادية . ثم وفد الى الرشيد ومدحه
وخدمه فاحمد مذهبه ولحنه عناية من الفضل بن يحيى فبلغ ما احب . وهو
صالح الشعر متوسط المذهب ليس من طبقة شعراء عصر المجيدين ولا من
المرذولين . اما ابو نصر ابوه فكان مقبلاً في البادية فاصاب قوم من عشيرته
الطريق وقطموه على بعض القوافل . فخرج حامل ديار مضر وكان يقال له جبال
الى ناحية كانت فيها طوائف من بني تميم فقصدتهم وهم غارون فاخذ منهم
جماعة فيهم ابو مضر ابني مالك الاعرج . وكان ذا مال فطلبه فيمن طلب
من الجنداء وطعم في ماله فضره به ضرباً اتي فيه على نفسه فبلغ ذلك ابا
مالك فرثاه بلايته التي مطلعها :

فيا يلجي على بكائي المذول والذي نابني فطيع جليل

(وازداهما بكائنا) اي استغزنا واثار في قلوبنا الحب والتمية

(غير اني كذبتك الود لم تقطر جفوني الخ) اي لم اصف لك الوداد حال كون
جفوني لم تسلك عليك بدل الدمع دماً . وجملة لم تقطر منصوبة على الحال والنواو
محدودة على حد قولهم : رجع اخوك من السفر لم يركب

(عثر الدهر فيك عثرة سوء الخ) اقاله من عثرته انشأه واقامه . اي عثرت

- عثرة لا يستطيع احد ان يقيسك منها
٣ (قل لمن ضمن بالحياة الخ) وقد روي هذا البيت كما يأتي:
قل لمن ضمن بالحياة فاني بعده للحياة قاله مملوئ
ان بالسفح في منازل قومي ليس منهم وم اذان وصول
لا يزورون جارهم من قريب وهم في التراب صرعى حلول
٥ (وحلم راجح الوزن بالرواسي يميل) الرواسي الجبال الثوابت اي ان له حلقاً
يرجح على الجبال الثوابت وزناً. والعرب ينتمون الحلم بالرزاة
٦ (وبنان عينها غير جمد الخ) الجعد البليل. والصلت الواضح. والاسيل اللين
الطويل اي ان له كفاً لا تعرف البطل وجيتاً وانحاً مستوياً وغداً لنا طويلاً
مدحاً أولاً بالكرم والبشاشة ثم مدحاً بالحلم وحسن الصورة
٧ (واروثة اشرقت صبغة خدي الخ) اي انه رجل يتلأأ وجهه اشراقاً
وبشاشة
١١ (وبقيت اخلد بعده لا كان ذاك بقاء ولا تخليداً) يقول فارقة ولست امتع
من بعده فليته لم يكن لي من بعده بقاء ولا تخليداً. وبقاء اصله بقاء بالمد
وقصر الممدود جائر للشراء
١٥ و ١٦ (ما أم خشف الخ) الخشف بالتثنية ولد الظبية اول ما يولد. (والمكروه)
من كلاه اي حرسه وصانه. اي ليست امر الظبي عند ولادته وسهرها عليه...
بتوجه اكثر مني اذ رأيت النوادب ينحن على ابي الحسين ويلطسن عليه
خدودهن. وابو الحسين ابنه
١١ ٢٢٧ (بينما يرى الانسان فيها مخبراً الخ) اعلم انه اذا قصد اضافة (بين) الى اوقات
مضافة الى جملة حذفت الاوقات وعوض الالف. فيكون هنا التقدير بين
اوقات رؤية الانسان. فاذا صلح في موضعها (بين) خفض ما بعدها والآرفع
على الابتداء وبعضهم يرفعونه مطلقاً على الابتداء والخبر. ومعنى البيت بينما
تري الانسان حياً يحدثك الاحاديث ويقص عليك الاخبار اذا به اصبح ميتاً
وخبراً نتحدث به
١٨ (وتراكنوا خيل الشباب الخ) تراكن من الافعال التي تدل على المشاركة
ولعله ضمنها هنا معنى اركنوا اي استحموها للمدح. يقول حشا هذه الخيل على
المسير والعدو لئلا تدركوا وتلحقوا فيستردوها منك وتفقدها. وروي.

بادروا ان تسترد بدلاً عن حاذروا

(الدهر يخذل بالتي) وفي رواية: الدهر يشرق ان سقى

١٩

(وكذا تكون كواكب الانصار) ويرى: وكذلك هم كواكب الانصار

٢ ٢٢٨

(وعلا ايام مضى لم يستدر بدر الخ) استدار الشيء صار مدوراً . والسرار آخر

٣

ليلة من القمر . اي انوح عليك يا هلالاً اودى به الزمان قبل بلوغ تمامه من

غير ان يهل الى ان يستوفي آخر ليلة من مدته

٤

(فحاء قبل مظنة الاندار) مظنة الشيء مكانه ومألفه الذي يظن فيه وجوده .

والابدار مصدر ابدر اي صار بداراً . وفي كعب اللقاء ابدر طلع له البدر او

سار في ليلة البدر . اي ان الحسوف محقة قبل ان يصل الى موضع تمامه

واستكماله

(وكان قلبي الخ) يقول جعل قلبه كقبر يصون ذكر ولده في طيه صيانتة

للاسرار . . وقد عثرنا على نسخة اخرى وتروى فيها تسمية هذه القصيدة فاثبتناها

لفرائدها :

يبدو ضئيل الشخصر للنظار

لترى صفاراً وهي غير صفار

بعض الفتي فالكل في الآثار

مناً بعارٍ عواملٍ وشغار

سحباً مزرةً على اقمار

خلج غداً بها اكف بحار

او كرت فاستغنى عن الانتصار

صلاً تأبطه هزبر ضاري

والفقر كل الفقر في الاكثار

ضمت صدورهم من الاغوار

في جنة وقلوبهم في نار

فكاغا برقمت وجه ضار

اهانها تعلو على الاستار

ان يحضر صغر فرباً مقخم

ان الكواكب في علو محلها

ولذا المعزى بضه فاذا انقضى

لو كنت تمتع خاض دونك فتية

قوم اذا لبسوا الدروع حسبها

وترى سيوف الدارعين كاخا

من كل من جعل الظبا انصاره

واذا هو اعتقل القناة حسبها

يزداد همأ كلما ازددنا غنى

اني لارحم حاسدي لحر ما

نظروا صنيع الله بي فعبوهم

لا ذنب لي قد رمت كم فضائي

وسترحا بتواضي فتطلعت

(عبد الله بن همام السالوي) كان شاعراً وخطيباً لسناً في أيام بني أمية نال

حظوة عند معاوية بن يزيد وعند ابن يزيد فاجازاه عن شعره وادنيه .

- صفحة سطر
- ذكره السعدي وذكر شيئاً من نظمته ونثره . توفي نحو سنة ٨٩٥ (٧١٥ م)
- (بنو حرب) م بنو حرب بن سفيان كان من اشد العرب سطوة في اوائل الاسلام . ولهم مع بني امية واشباع علي في امر الخلافة اخبار يطول شرحها
- ١٣ (لقد وارى قليبكم بنائاً وحزماً الخ) القليب البئر اي ان البئر المنسوبة اليكم وارت كف كرم ورجل ذي حزيمة لا مثل لها
- ١٥ (لم يقض امرأ فيوجد غبه الا رشيماً) الغب عاقبة الشيء . والرشيء صاحب الرشد اي انه لم يفعل امرأ الا كانت عاقبته مقرونة بالحكمة والرشد
- ١٧ و ١٨ (ورد لكم خلافتكم .. مجانبه الهاق .. مقاربة الايمان والسودا) مجانبه ومقاربة منصوبان على المفعولية له . والسعود مطوف على الايمان يتبعه في الحل . والهاق الهلاك مأخوذ من محاق البدر . والايمان خلاف الأشائم اي ان الله احاد عليكم الخلافة تلافياً لهلاك القوم وتداركاً لتزول المحس وتقرباً من السعد وحسن الحظ
- ١٩ (خلافة رجم كونوا عليها .. عنابة الخ) خلافة خبر مبتدأ محذوف اي هذه خلافتكم . ويصح ان يكون مفعول به من فعل محذوف يفسره الفعل الظاهر تقديره . حاموا خلافتكم . العنابة الاسود وفي كتب اللغة المنابس مجرداً عن التاء . يقول هذه خلافة رجم فكونوا في المدافعة عنها والمحافظة عليها كالاسود القوية كما كنتم من قبل
- ٢٢٩ (وان شغبت عليكم فاعصوها الخ) شغب عليه هيج الشر والتشجيع . وعصب الناقة شد فخذها لتدر . واستدر اللبن كثر . اي اذا هاجت عليك بالشر والاذى فشدوا عليها ولا ترحموا بها الى ان تدر بالموادعة واللين كما يشدد الخالب على فخذ الناقة حتى يدر له الحليب
- ١٠ (وسق الولي على العباد هراس ما والاك الخ) انولي المطر بمد المطر . والمعاهد اول الوسي وهو مطر الربيع . اي فلتسقر الامطار عوداً على بدء ساحات ما جاورك من القبور والمدفونين فيها
- ١١ (يا يوم منصور اجبت حتى الذي الخ) اي ايجا اليوم الذي تحظف منصوراً انك بتخطفك له قد اطلقت حتى الكرم والسقاء فاصبح بلا محافظ ولا مدافع يدفع عنه . (وفيمنته بوليه المذكور) اي امت نصيره
- ١٢ (يا يومه اعريت راحلة الندى من رجاء) اي يا ايجا ذا اليوم الذي اامت منصوراً انك باماتته قد جردت مطية الكرم من صاحبها وسلبت ركاب

السخاء ما لكما

١٩ (ان كنت ساكن حفرة الخ) اي ان كنت قد سكنت حفرة ذليلة فقد فزت

مجداً عظيماً قبلها بينما اذ كنت ترى متقلباً على منابر الخطابة واسرة الملك
٢٣٠ ٧ (واحدة هي فساورة الخ) هذا معطوف لا قبله. اي لما صار يميزن لحزني

ويقاسمني همومي اذا بالموت هجم عليه والحقه بمن وردوا مياه الموت مبكرين
٩ (حتى اذا التأميل امكنتي فيه قبيل تلاقق الثغر) اي ولما صرت ارجو منه

خبراً وصلاً قبل ادراكه واحتلامه ٠٠ والجواب في البيت الخامس بعد هذا
١٢ (من قدر مومة) اي من ناحية فلاة

١٣ (الموت يطلبه حيث اتوت) اي يترقبه حيث صرت به

١٦ (واذا له علق وحشرة) اي واذا به قد ترددت انفسه وطلق به الموت
٢٣١ ٢ (قد كنت ذا فقر له) اي كنت في حاجة اليه. (فدا وري علي) اي ساراني

الموت ورماني بسهمي

٤ (بنيت عليك بني الخ) اي انك صرت دفين القبور في حال اشد احتياجنا
اليك. ونصب احوج على الحالية

٥ (اما مضيت ففحن بالاثر) اما اصلها ان ما وان هي الشرطية وما زائدة. اي
اذا كنت قد رحلت عنا ففحن نسير على اثرك

١١ (وقد يروي به الاسل النبال) انبال جمع نابل وهو الشارب اول الشرب.
يقول انه يجعل الراح مرتوية من دماء الاعداء بعد اذ كانت لم تذوقها الا مرة

واحدة

١٥ (فان يعل البلاد له خشوع الخ) يعني حقيق على البلاد ان تظهر عليها دلائل
الذلة والاسف بعد وفاته لانها كانت تنبه به عجباً وتعتز به افتخاراً في حياته

٢٣٢ ٣ (وما كانت تجف له حياض ٠٠ مفرقة بمجالا) اي لا تتشف حياضه (التي يملأ
منها ادلاء من المعروف

٧ (مضى لسبيله الخ) اي رحل عنك من كنت تأمل منه نماش عثرات الدهر
وسقطاته

٩ (غدا شعثاً وقد اضمحوا سلالا) اي اصبحوا مغبري الرؤوس بعد ان ذهب
استانهم

١٣ (سيدرك الخليفة الخ) غير قال اي غير مبغض. اي ان الخليفة سيحمد

- ذكر ك اذ انه قد جرب الناس ويعرف خبرهم من شرم
 (اخو امية) اراد الشاعر نفسه اذ كان منقطعاً لبني امية ١٥
- (والتي رحله أسفاً الخ) الرجل مركب للعبير يريد انه التي عنه احوال المديح
 والرتاء وحلف بيناً مغلظة ان لا يمدح ولا يرثي احداً غيره ١٦
- (رتاء بني برمك سليمان الاعشى) سليمان الاعشى هو اخو مسلم بن الوليد
 الانصاري الشاعر المشهور كان سليمان منقطعاً الى البرامكة كما كان اخوه
 منقطعاً الى يزيد بن يزيد توفي نحو سنة ٢١٧ هـ (٨٣٣ م) وقد نسب ابن
 رشيقي هذه القصيدة لابي قابوس التصرائني . اما صاحب الاغصاني فذكر
 نسب القصيدة للرقاشي وقال في حقه : هو الفضل بن عبد الحميد مولى رقاش
 كان شاعراً مطبوخاً نقي الكلام وكان اصله من العجم من الري انقطع الى آل
 برمك مستنكباً بهم عن سوامهم . وكانوا يصولون به على الشراء ويروون
 اولادهم شعره ويدونونها القليل والكثير منها تمصياً له وحفظاً لحديثه وتنويعاً
 باسمه وتجريكاً لنشاطه . فحفظ ذلك لهم . فلما نكبوا صار اليهم في حبسهم فاقام
 معهم مدة ايامهم ينشدونهم ويسامرونهم حتى ماتوا . ثم رثاهم فاكثر من رثاهم فاحضره
 الرشيد وقال له : ما حملك على ما قلت . فقال : يا امير المؤمنين . احسنوا الي
 فما ملكت نفسي حتى قلت فيه الذي قلت . قال : وكم كانوا يمرون عليك .
 قال : الف دينار في كل سنة . قال : فانا قد اضعفناها لك . توفي الرقاشي في
 حدود المائتين للهجرة (٨١٦ م)
- (برين الحادثات له سهاماً ففاته الخ) اي ان حوادث الايام نعمت له نبأاً
 اهلكته وأودت به . والحادثات بدل من العاقل في برين . او مبتدأ مؤخر
 والجملة قبلها خبر مقدم
- (غدا وردأوه دال ولام) الواو لحال والجملة سدت مسد خبر غدا . والمضي
 انه اصبح متردياً بثوب من الدم اي ممتدئ عليه مقلتماً ٢
- (ولي فيما نذرت به اعترام) يقول ان لي قصداً قصدته فيما نذرت ٨
- (وموتني ان يقارقتي المدام) اي اموت اذا فارقتني الحمرة واستنعت عن شربها ٩
- (وقضل اسير دونه البلد الشام) اي حال كون الفضل بن يحيى اسيراً في
 بلد بعيد عن بلد الشام ١١
- (وجعفر ثاوياً بالجسر) كان الرشيد بعد قتل جعفر امر بان يصلب على جسر ١٢

صفحة سطر

١٦ بنداد . والسائم الرياح الحارة
(لئنا ركن جذعك واستلمنا الخ) اي قبلنا عود صليبك ولسنا به ابدينا ك
جرت بذلك عادة الناس في لمس الحجر الاسود عند الحج الى مكة . وقد روى
ابن رشيقي هذه الايات الاخيرة وزاد عليها ما يأتي :

امين الله هو فضل بن يحيى لنفسك ايجا الملك الصام
وما طلي اليك القفوعه وقد قعد الوشاة به وقاموا
ارى شيب الرضا عنه قريبا على الله الزيادة والتسام
نذرت علي فيه صيام شهر فان تم الرضا وجب الصيام
وهذا جعفر بالحسن نحو محاسن وجهه ربح سهام
اما والله لولا خوف واش وعين الخليفة لا تنام
لطفنا حول جذعك واستلنا كما للناس بالحجر استلام
وما ابصرت قبلك يا ابن يحيى حساما قدده السيف الحسام
عقاب خليفة الرحمان فخر لمن بالسيف حانق الحسام

ويروي حنفة السيف الحسام . وختم القصيدة في الاغاني بقوله :
على اللذات والدنيا جميعا ودولة آل يرمك السلام

١٧ (رثاء الشريف محمد بن محمد بن عيسى القوسي) (الشريف هو الرائي والمرثي
ابن دقيق العيد . والشريف هذا كان من ائمة زمانه متضلعا بعلوم الدين حارفا
بالادب والشعر . ذكره السيوطي ولم يذكر سنة وفاته كان في اوائل القرن
الثامن للهجرة

٢٣٦ ٣ (من غير ما ينس ولا تطيف) اي من غير ظلم ولا تنقيص وما زائدة
٩ (والناس دون سيوف) (السيوف ج سيف وهو ساحل البحر . اي حال كون
الناس لم يبلغوا ساحلة

١٣ (كان الحقيف على تقي مؤمن) اي لين متساهل مع المؤمن وشديد على
الكافر وهو مأخوذ من كلام القرآن : فسوف يأتي الله بقوم يحكم ويحبونه
اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين

١٧ (ابن حجر) (٧٧٣-٨٥٢ م) (١٣٧٢-١٤٤٩ م) قال السيوطي هو
قاضي القضاة شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي الكتاني السقلاقي ثم المصري
امام الحفاظ في زمانه . عانى اولاً الادب وتعلم الشعر فبلغ فيه الغاية ثم طلب

الحديث ونخرج بالحافظ ابي الفضل العراقي وبرع فيه وتقدم في جميع فنونه وانتهت إليه الرحلة والرياسة في الحديث في الدنيا بامرها . وصف كتباً كثيرة كشرح البخاري ولسان الميزان وتعليق التعليق وغير ذلك . واجلس أكثر من ألف مجلس وختم بوفاته الف

(زين الدين العراقي) (٧٢٥ - ٨٠٦) (١٣٢٥ - ١٤٠٤ م) هو الحافظ الامام الكبير ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين . ولد بمشاة المهراني بين مصر والقاهرة وعني بالفقه فبرع فيه وتقدم بحيث كان شيخ عصره يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة كالسبكي وابن كثير ونقل عنه الاسنوي في المهمات . وله مؤلفات في الفن بديعة كالآلفية وغيرها وشرح في املاء الحديث فاحيا سنة الاملاء

(فاصبح بالكرامة في اصطلاح الخ) الاصطلاح شرب الحمرة صلباً والاعتناق شرجاً مساء . اي ان المرئي كان محفوفاً باسباب الكرامة ومكتنفاً بالتفائس واتصف الكريمة صباح مساء

(وزانت ريته) اي رؤيته ومنظره

(البرهان القبراطي) (٧٢٤ - ٧٨١) (١٣٢٤ - ١٣٨٠ م) هو ابراهيم ابن شرف الدين بن عبد الله البارع المتفنن لازم علماء عصره في مصر وبرع في القنون ودرس بعده اماكن وفاق في النظم وشعره فيه ديوان . توفي بمكة

(جمال الدين عبد الرحيم) (٧٠٤ - ٧٧٧) (١٣٠٥ - ١٣٧٦ م) هو عبد الرحيم بن الحسن بن علي الاسنوي اخذ عن التقي السبكي وابي حيان وغيرهما وبرع في الاصول والعريّة والعروض وتقدم في الفقه وصار امام زمانه واتته اليه رئاسة الشافعية . ومن تصانيفه المهمات والجواهر وطبقات الفقهاء وكتاب الاشياء والنظائر وكتب غيرها كثيرة . كانت وفاته بمصر

(واسيفه الخ) شبه رده على خصومه في المباحثات بسيف قاطع الحد صافي الجوهر (واغلبها من نوعي بالبلابل) بالبلابل المصوم والاحزان . اي ان همومي تريد على هموما لما في قلبي من حرقة الحزن

(وافيت من هذا وهذا حواصلي) اي استصغيت ما بقي لي من كنوز صبري وادمي . يريد بذلك انه قد نفذ صبره ودمه

- (فتح الدين عثمان) هو فتح الدين عثمان بن حسام الدين كان والي الاسكندرية في ايام الخليفة الفاطمي منصور المستنصر باقته بن الظاهر وكان صديقاً ليهاء الدين زهير الشاعر. توفي عثمان في مدينة آمد سنة ٥٥٣٣هـ (١٢٣٤م)
- ١٢ (وما زال منهلاً على تربك الحيا) اي ما زال المطر منصباً على تراب قبرك (فا كان محتاجاً لتطيب اجفاني) اي كم كان احرى به ان يطيب اجفاني لما اجرى من الدموع من ما في
- ١٥ (ابو الحسن الانباري) هو ابو الحسن وقبل او الحسين محمد بن عمران يعقوب الانباري كان من العدول في بغداد في ايام الطائع لله نحو سنة ٥٣٦٥هـ (٩٧٦م). اتصل بخدمته عز الدولة ومدح وزيره ابن بقتة ودره بعد صلبه بتائيت المشهورة وربما ما بشوارع بغداد فتداولتها الادباء الى ان وصل الخبر الى عضد الدولة فاستحسنها وكتب له بالامان وخلع عليه لقر معانيها
- (ابو طاهر) هو الوزير نصير الدولة محمد بن بقتة اصله من واما من عمل بغداد. وكان في اول امره توصل الى ان صار صاحب مطبخ معز الدولة والد عز الدولة. ثم انتقل الى غيرها من الخدم ولما مات معز الدولة وافضى الامر الى عز الدولة ابنه حسنت حاله عنده ورعى له خدمته لايه. وكان فيه توصل وسعة صدر وتقدم الى ان استوزره عز الدولة سنة ٥٣٦٢هـ (٩٧٣م) وكان من اجلة الرؤساء واكابر الوزراء واعيان الكرام. ثم حمل عز الدولة على محاربة ابن عمه عضد الدولة فكرر عز الدولة ونسب ذلك الى رأي الوزير فقبض عليه سنة ٥٣٦٦هـ (٩٧٧م) وسمله وحمله مسلولاً الى عضد الدولة فشهره عضد الدولة وعلى رأسه برنس. ثم طرحه للفيئة فقتلته ثم صلبه عند داره بباب الطاف وعمره نيف وخمسون سنة. ولم يزل مصلوباً الى ان توفي عضد الدولة فانزل عن الحشبة ودفن في موضعه
- ١٧ (وشهره وعلى رأسه برنس) شهره اظهره في شعبة. والبرنس قلنسوة طويلة كان الناسك يلبسوها في صدر الاسلام
- ١٩ (أحد العدول) العدول ج عدل وهو العادل والمنقح في الشهادة (علو في الحياة الخ) القصيدة كلها من باب المغامرة اللطيفة. والمغامرة هي مدح ما اتفق الناس على ذمه وذم ما اتفقوا على مدحه (راجع صفحة ١١٢ من علم الادب)

- صفحة سطر
- ٦ (مددت يديك نجوم احتفاء) اي مبالغة في اكرامهم والترحيب بهم . يقال :
احتنى بفلان اي بالغ في اكرامه وبش له
- ٦ (واستعاضوا عن الاكفان ثوب السافيات) السافيات الرياح التي تثير الغبار .
اي اخم استبدلوا الاكفان بما هو ارفع شرقاً لقدرك اذ جعلوا لك الرياح
مكفناً
- ٨ (وتوقد حولك الثيران ليلاً الخ) اي اخم اذا اشعلوا النار حولك ليلاً فلم
يخالفوا مادتك المألوفة ولم يخفصوا من قدرك فانك كنت انت توقدها ايضاً
للضيوف
- ٩ (ركبت مطية من قبل — زيد علاها) هذا تلميح الى صلب زيد بن زين
المابدين (راجع صفحة ٦٨٢ من الحواشي)
- ١١ (ولم ار قبل جذعك قط جذعاً الخ) الجذع ساق النخلة فاستمارة للصليب .
اي لم ار قط صليباً غير صليبك أمكنه ان يمانق المكالم عناقاً
- ١٢ (اسأت الى التواب فاستثارت) اراد بالاساة الى التواب دفعها عن
ثرت جم . وقوله : استثارت اي استغاثت لثأر بقتولها واصلاها استثارت
بالهمز
- ١٣ (فصار مطالباً لك بالترات) الترات ج نرة وهي الظلم . اي انه اصح انيوم
يطالبك بما اترلت فيه من الظلم وعدم الاتصاف
- ١٥ (تفرقوا بالمخصات) المخصات اماكن الشوم
- ١٨ (ونحت بما خلاف التامسات) اي اتوح واندب ندب حزين منجوع ولا
اندب كاتوادب اللاني لا يبيكين بل يتباكين على المنوح عليه
- ٢ ٢٣٩ (عليك تحية الرحمان تترى الخ) يقول ادعوك بتحية من الله متواترة
متتابعة ورحمات منه تهل عليك صباح مساء . وتترى اي متواتراً منصوبة
على الحالية . ويموز تنوينها . واصليها وترى قلبك الواو تنك في تراث وتجاه
(باهوا بانك ثم استرجعوا ندماً) اي صار انكك عليم . واسترجعوا ذلوا : انا
له وانا اليه راجعون . وندماً حال او مفعول له
- ٨ (تقائم الناس حسن الذكر فيك الخ) انراد بتقسيم الناس حسن الذكر فيه
ان كلاً منهم يروي من مآثره قسماً
- ٩ (المعقلي) هو بشار بن برد المعقلي (راجع الحواشي صفحة ٥٦)

- ١٠ (تعفك الرياح مع القطر) عفاؤه ودرسه وهنا بمعنى خطؤه وشمله
- ١٥ (مصعب بن عبد الله الزبيري) هو حفيد الزبير بن العوام كان من علماء الانساب والرواة الثقة المحدث المهدي والرشد جليسا لهسا. ذكر الذهبي وفاته في تاريخ سنة ٢٣٩ هـ (٨٥١ م)
- ١٦ (وينهل منها واكف ثم واكف) الواكف القاطر والسائل وهو صفة اخنت عن الوصف. اي ينصب من الميون دمع سائل اثر آخر سائل
- ١٧ (نعم لامرئ) اي نعم تبكي الميون لامرئ منجوبة به منقرقة لعقده
- ١٨ (قله ما ضمت عليه اللقائف) اللقائف الاكفان. اي عجباً لما ضمت الاكفان من الشرف والعظمة
- ١٩ (النس المزجي) المزجي المدفوع برفق وهو اشارة الى حمله باكرام
- ٢٤٠ ١ (صدورم مرضى عليه عمدة الخ) اي ان قلوبهم تقبض عند ذكره وتضطرب
- ٥ (لم يمزج به الماء غارف) الغارف من يأخذ الماء بيده. اي ان خلانقه في حلالة العسل الخالص عن مخالطة الماء
- ٧ (وتنكرت معالم من آفاقها ومعارف) تنكرت اي تغيرت بعده حالة الاماكن والاصحاب. والمعالم الاماكن المشهورة
- ٨ (فا للدار بالدار التي كنت اعترى) اي التي كنت اقصدها طالبا معروف اهلها واحسانهم
- ١٠ (واستنت عليها المواصف) اي هبت عليها الرياح الشداد لتعفيها. واستن
- ١١ (انرس في الاصل بمعنى قصص وعدا فاستماره لثوران الريح وشدها
- (فكانا في قاعة لم يغن في الدار طارف) اي كانا في خاية الامر لم يغم بثلث الدار انسان. والعرب تقول: ما بقيت منهم عين تطرف اي ما بقي منهم احد وهو من باب الكناية. وقال الرازي بعد هذا البيت:
- وقد كان فيها للصديق مرس وملتمس ان طاف بالدار طائف
- كرامة اخوان الصفاء وزلفة لمن جاء ترجيه اليه الروافد
- صحة النور الكرام ولم يكن ليصعبه السود اللثام المقارف
- يوست اليه كل ابلج شافعملوك وابناء الملوك الغطارف
- فلاقت في يمني يديك صحيفة اذا نشرت يوم الحساب الصحائف
- ١٢ (يسر الذي فيها اذا ما بدا له الخ) يقول اذا كانت القيامة ونشرت صحائف

الاعمال الحسنات والسيئات كانت في يدك اليسرى صحيفة بيض الوجه لما
كُتبت فيها من الحسنات وذُوت من الصالحات

١٣ (بما كان ميموناً الخ) ما مصدرية. اي لانه كان مباركاً ميموناً على جميع
اصحابه يسعفهم ويمنهم في كل ما يتربص بهم من الملمات ويصينهم من
الكوارث

١٦ (المهلي) هو يزيد بن محمد المهلي الشاعر. كان من شيعة آل علي بن أبي
طالب اتصل بالمتوكل الخليفة ومدحه بقصائد كثيرة ورثاه بعد وفاته. توفي
يزيد سنة ٢٥٩هـ وهذه القصيدة التي رثى بها المتوكل طويلة لم تثبت الا احسنها
١٧ (وهل كمن فقدت عيناى) ويروى: ولا كمن فقدت عيناى. وللمهلي بعد
هذا قوله:

لا يبعدن هالك كانت منتهى كما هوى عن غطاء الزبية الاسد
لا يدفع الناس ضيماً بعد ليلتهم اذ لا تعد الى الجاني عليك يد
لو ان سيفي وعقلي حاضران له ابلتني الجهد اذ لم يبلغ احد
جاءت منتهى والدين حاجة هلا اتته المنايا والقتا قصد
١٨ (هلا اتاه ماديه) ويروى هلا اتته اعداؤه. وقوله: (الاطال تعذر)
اي تتبع بعضها بعضاً. ويروى: تجتلد

٢٤١ (قد كان انصاره يحسون حوزته الخ) اي كان مسعفوه يدافعون عن
جانبه وناحيته غير ان الموت والهلاك ينصب للناس قوماً راصدين مترقبين
قبل ان ينصبوا له. والراصد القوم الراصدون كما قالوا طلب وجلب للقوم
الطالبين والجالبين

٢ (واصبح الناس فوضى يعجبون له الخ) اي ان الناس بعد موته صاروا
متساوين لا رئيس لهم اخذهم العجب من رؤيتهم اسداً قتيلاً تتوثب وتترجم
صفار الشاء من حوله. والتقد جنس من الفم قبح الشكل صغير الارجل يضرب
به المثل في الذل. والقوضى القوم المتفرون لا رأس لهم. قال العجلي:

لا يصلح القوم فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذ جهلهم سادوا
٣ (عليك اسياف) ويروى: تلتك اسياف. وللمهلي بعد هذا البيت ما نصه:
جاءوا عظيماء لدنيا يسعدون بما فقدتوا بالذي جاؤوا وما سعدوا
٤ (قارت جسدي) القارت الدم المزرق تحت الجلد: والجسد الجاف. يقال: دم

جسد وجسد

(شهيد بني العباس) نعت المتوكل بالشهيد مشيراً الى نوع قتله (راجع الصفحة ٣١٣ من هذا الجزء). والصيّد الكبير وهو في الاصل داء يصيب الال تلثوي منه اغناقها فسمي لذلك المتكبر أصيد. وللهلي بعد هذا البيت قوله:

خليفة لم ينل ما ناله احد ولم يضع مثله روح ولا جسد
كم في اديك من قوهاء هادرة من الجوائف يغلي فوقها الزبد
اذا بكيت فان الدمع منهمل وان رثيت فان القول مطرد
فدكنت اسرف في مالي وتختلف لي فطمتني الليالي كيف اقتصد
لما اعتقدتم اناساً لا حلوم لهم ضمت وضيمت من كان يمتد
اذا ارادوا قريش شد ملكهم بغير فحطان لم يبرح به اود
قد وتر الناس طراً ثم قد صمتوا حتى كان الذي نيلوا به رشد
من الالى وهوا للجد انفسهم فما ينالون ما نالوا اذا حميدوا

(حكم السادة الركوزة الحشد) كذا روى ابن عدي. وفي رواية المبرد:

المذكورة الحشد. والحشد احشد وهو الخفيف للعاونة والسرعة للاجابة
(بنو الافطس) دولة من ملوك الطوائف بالاندلس اولهم ابو محمد عبد الله
ابن مسلمة التجيبي اصله. من برايرة مكناسة وولد بالاندلس ثم آل به الامر
الى ان ملك مدينة بطليوس (Badajoz) غربي الاندلس واستبد بها نحو
سنة ٥٠٧هـ (١٠١٢م) وتلقب بالنصور. ثم قام بعده ابنه ابو بكر محمد
المنظفري وكان من اعظم ملوك الطوائف وادبائها وهو صاحب التأليف المسي
بالمظفري في نحو خمسين مجلداً. وكان احرص الناس على جمع علوم الادب خاصة
من النحو واللغة والشعر. وله حروب مع ابن ذي التون صاحب طليطلة وابن
عباد صاحب اشبيلية وهلك نحو سنة ٥٦٠هـ (١٠٦٨م). فقام بالامر ابنه ابو
الحفص وتلقب بالمتوكل على الله كان يملك طليوس واعمالها وبأبرة (Evora)
وسنترين (Santarino) ولشبونة (Lisbonne). وكان له قدم راسخة
في صناعة العظم والثر مع شجاعة مفرطة وفروسة تامة. وكان لا يحب الغزو
وكان لا يشغله عنه شيء. واتصلت مملكته الى ان قتله المراتلون اصحاب
يوسف بن تاشفين وقتلوا ولديه الفضل والعباس في غرة سنة ٥٨٥هـ
(١٠٩٣م). وكانت ايام بني الافطس بمغرب الاندلس اعياداً ومواسم وكانوا

صفحة سطر

مطلباً لاهل الآداب لهم فيهم قصائد اُبتعت على غابر الدهر حميد ذكراً منها
مرثاة ابن عبدون هذه وقد اقتصرنا على اجود ابياتها وهاك ثبت هنا ما
ضربنا عنه صفحاً في متن المجاني

٩ (الدهر يفتح بعد المين بالاثراخ) ي ان الدهر يُعدم الانسان الآثار
الكريمة عليه بعد ان يوجهُ بفقد ذواها وجواهرها وعليه فلا يمضي البكاء على
الاثرة د ذهاب المؤثر . ولا شياح الاجساد . ولا بن عبدون بعد هذا البيت
قوله :

أضالك انصاك لا آلوك موعظة عن نومة بين ناب الليث والظفر
فالدهر حرب وان ابدى مسالة والبيض والسود مثل البيض والسي
ولا هوادة بين الرأس تأخذه يد الضراب وبين الصار الذكري
ما الليالي اقال الله عثرتنا من الليالي وغائتها يد النسي
١١ (كالآيم تار الى الجاني من الزهر) اي كالافى تسطو على من يقطع الزهور
١٢ (كم دولة وليت بالنصر خدمتها الخ) اي كم من دولة نصرتك خدمتها واسمعتك
بنيل غرضك ذهبت بها الدنيا . وفي نسخة : كم قد مضت والنصر يخدها . (وسل
ذكراك عن خبر) اي اسأل ذا كرتك عن صحة هذا الخبر . ويروي من خبر
١٣ (هوت بدارا وفلت غرب قاتله الخ) اي اخا اسقطت دارا ملك الفرس العظيم
وثلمت حد من قتله وهو الاسكندر مع انه كان كيف قاطع له هبة
وسطوة في الملوك

١٥ (وما اقلت ذوي الهيئات من بين الخ) اي اخا لم تنشر اصحاب الصور
الجميلة من ملوك اليمن كما اخا لم تحم اصحاب المآرب والاغراض من ملوك
مُضر . وفي هذا اشارة الى اجهة ملوك اليمن والى حالة بني مضر وعيشتهم في
البوادي ثم الحق ابن عبدون هذا بما يليه :

وانغذت في كلب حكما ورمت هلهلاً بين سمع الارض والبصر
ولم ترد على الضليل صحته ولا ثنت اسداً عن رجح حجر
ودوخت آل ذيان واخوعم عباً وضعت بني بدر على النهر
يوم القليب بنو بدر فتوا وسى قليب بدر بن فيسه الى سفر
والحق بمسدي بالمسراق على يد ابنه احمر العينين وشعر
واهلك ابرويزاً بابنه ورمت بنو دجرد الى مرو فلم يعثر

صفحة سطر

وبلغت يزدجرد الصين واختارت
 ولم ترد مواضي رستم وقتنا
 ونزقت جعفرًا بالبيض واختلست
 واشرفت بخيب فوق ففارة
 (خضبت شيب عثمان دما) راجع ذكر موت عثمان صفحة ٣١٣ من الجزء
 الرابع وكذلك قتل عمر بن الخطاب... وخطت الى الزبير اي اجازت اليه
 وقد مر ذكر الزبير بن العوام وخبر قتله. وبعد هذا يقول ابن عبدون:
 ولا رعت لابي اليقظان صحبته
 واجزرت سيف اشقاها ابا حسن
 وليتها اذ فدت عمرًا بخارجة
 وفي ابن هند وفي ابن المصطفى حسن
 فبعضنا قائل ما اغتاله احد
 وأردت ابن زياد بالحسين فلم
 وعممت بالظبي فودى ابي انس
 واترك مصعبًا من رأس شاة
 ولم ترأب مكان ابن الزبير ولا
 ولم تدع لابي الذبان قاضية
 واحرقت شلو زيد بعد ما احرقت
 واطفرت بالوليد بن الزبير ولم
 حابة حب رمان أنج لها
 ولم تمد قضب السفاح بابة
 واسبلت دعة الروح الامين علي
 واترقت جعفرًا والفضل بنظرة
 واخفرت في الامين المهدي وانتدبت
 وما وقت بيهود المستمين ولا
 (اوثقت في عراها كل متمد) تلقب بالمتعمد على الله اولاً ابو البأس احمد بن
 المتوكل (راجع صفحة ٣١٤ من الحواشي). وثانياً ابو القاسم محمد بن عباد
 صاحب اشيلية تولى الامر بعد ابيه المعتض بالله سنة ٢٦١هـ (١٠٦٩م)

وكان اندى ملوك الاندلس راحة وارحهم ساحة فقصدته الادباء والشعراء
افواجا حتى انه لم يجتمع باب احد من ملوك عصره ما كان يجتمع ببابه .
وللعتمد شعر حسن . ثم طمع بملكه الادفلس صاحب طليطة وسار الى اخذ
بلاده فاستنجد ابن عباد يوسف بن تاشفين صاحب مراکش فسار الى
مجدته وانتصر السلون في زلاقة قرب بطليوس سنة ٥٤٧٩ (١٠٨٢ م) .
ثم رجع يوسف بن تاشفين الى المغرب وتأهب للفتح الاندلس لما رآه فيها من
الاموال والذخائر . فجهز المسافر ورجع الى الاندلس وحاصر اشبيلية وفتحها
وقبض على المعتد وحمله صغدا بالحديد الى مدينة اغات واعتقله بها ولم
يخرج منها الى المساء . وكان قبل ذلك قتل للعتمد ولدان المأمون وراضي
وكانا يوبان عن ابيهما في قرطبة ورندة . وللعتمد في البكاء على ايامه قصائد
حسنة ذكر قسا منها صاحب قلائد العيان وكانت ولادته في مدينة رجة
سنة ٥٤٣١ (١٠٤٠ م) وتوفي باغات سنة ٥٤٨٨ (١٠٩٦ م)

(وشارقت بقذاها كل مقتدر) اي خصته . والمقتدر لقب كان لابي الفضل
جعفر بن المعتد (راجع الصفحة ٣١٢ من هذا الجزء) . ثم تلقب بالمقتدر احمد بن
سليمان بن هود الخزاعي صاحب سرقسطة وقد مر ذكره

(المأمون) هو لقب عبد الله بن الرشيد (راجع الصفحة ٣٠٩ من هذا الجزء) . ثم
تلقب بهذا اللقب بعده ولد المعتد بن عباد كما مر في ترجمة ابيه . والمأمون
لقب ايضا ليحيى بن ذى النون (راجع ترجمته صفحة ٢٠١ من الحواتي)

(المؤتمن) اول من عرف بهذا الاسم مروان بن الحكم ابو عبد الملك (راجع
صفحة ٣١٥ من الجزء الرابع) . ثم تلقب به القاسم بن هارون الرشيد كن ابوه
تولاه العهد بعد اخويه الامين والمأمون وخلفه الامين اخوه حين خلع
المأمون . ولما قتل الامين خلفه المأمون وعهد الى اخيه المنتمن . توفي المؤتمن
نحو سنة ٥٢١٥ (٨٣١ م) . وتلقب ايضا بالمؤتمن محمد بن ياقوت صاحب
فارس من قبل الرازي . توفي نحو سنة ٥٣٣٠

(المنصور) قد تلقب بهذا كثير من الخلفاء منهم هشام بن عبد الملك
(راجع الجزء الرابع صفحة ٣١٢) . ثم نسي به ابن الاقطس كما مر . ونسي
ايضا هذا اللقب محمد بن طاهر بالاندلس ومنذر بن يحيى صاحب سرقسطة
(المنصور) هو محمد بن المتوكل المنصور بالله (راجع صفحة ٣١٣ من انجاني)

صفحة سطر

الخامس) ومن تسمى أيضاً بالتصنير مدرار بن البع صاحب بجملة وكان
يسمى بأمير المؤمنين وقدر به قوم من البربر فساقوه الى افريقية الى ابي
عبد الله الشيباني. ثم قال ابن عديم بعد هذا البيت:

واعثرت آل عباس لئلا لهم بذيل زباء من بيض ومن سمر
ولا وقت بعمود المستعين ولا بما تأسكد للمعتر من مري
بني المظفر والايام ما برحت مراحلاً والورى منها على سفر

(في سالف العمر) ويروى: في مقلب العمر

(من للامرة الخ) هذا البيت مع ما يليه من نوع التوفيق (راجع الصفحة ٣٢٦)
من علم الادب الجزء الاول). وقوله: (من للامنة جدما الى الثغر) اي من
يصلح بعد موته الى ايراد صدور الرماح موارد التلم من رقاب المدى
(تعي على القدر) اي يعضل صنعها. ثم يقول بعد هذا:

من للطي وعوالي الخط قد عقدت اطراف السنها بالي والحصر
وطوقت باشايا السود يعضهم أجب بذاك وما منها سوى ذكر
(ويب السباح الخ) ويب كلمة مثل ويل ومعنى نقول: ويك بالفتح
وويب لك بالرفع وويب لك بالجر فالرفع على الابتداء والنصب على اضرار فعل
(على عمر) هو عمر بن المظفر الملقب بالحوكل على الله (راجع الصفحة ٨٤٦)
(سقت ثرى الفضل والعباس هامية الخ) اي سقت تربة الفضل وتربة العباس
صحابة منهلة لكن بالكرم المنسوب الى عشرينها لا مطر السماء. والفضل والعباس
اينا المتمد (راجع الصفحة ٨٤٦ من الحواشي). وله بعد هذا قوله:

ثلاثة ما رأى السعدان مثلهم فضلاً ولا عزاً بالشمس والقمر
ثلاثة ما ارتقى النيران حيث رقوا وكل ما طار من نسر ولم يطير
ومر من كل شيء فيه اطيبة حتى التمتع بالآصال والبكر
(اين الجلال الذي عمت هابته قلوبنا وعيون الانجم) اي اين ذلك الجلال
الذي بلغ من المهابة مبلغاً عظيماً حتى هابت النجوم التي في كبد السماء فضلاً عن
الذين في الارض

(اين الوفاء) وبعد البيت ما يليه:

كانوا رواحي ارض الله منذ اوا عنها استطارت بمن فيها ولم تفر
كانوا مصايحها قد خبوا عثرت هذي الخليفة يا الله في سدر

- كانوا شجا الدهر فاستهوعم خدع منه باسلامه ما في خطي الخضر
من لي ومن جم ان اظننت محن ولم يكن وردها يفضي الى صدر
من لي ومن جم ان اظلمت نوب ولم يكن ليلها يفضي الى صدر
من لي ومن جم ان عطلت سنن واخفت السن الآثار والسير
وبل امه من طلوب النار مدركه لو كان ديناً على الايام ذي عسر
- ١٢ (يرجو عسى وله في اخنها طمع) جملة يرجو في عمل جر نعت لقوله مرتقب
في السابق وعسى مفعول يرجو اراد بها رجاء الاجر. والمراد باخنها (ليت).
اي على الفضائل سلام مرتقب للاجر لم يبق له غير اسل وقوعه وهو كان
يتسنى دوام النعمة ويطل نفسه بقاء الدهر
- ١٣ (ولد الناصر احمد) قد مر ذكر الناصر احمد وولده هذا اسمه علي. توفي
في شرح الشباب
- ١٤ (الناس للموت كخيل الطراد الخ) اي ان الناس يستبقون الى الموت كالخيل
التي تستبق في المضارfen احرز السبق منهم اليه فذلك اجودم
- ١٥ (الا من استصلح من ذي العباد) اي الا من وجده صالحاً من عباده يليق ان
يكون بجواره
- ١٨ (لا تصلح الارواح الخ) اي ان الارواح لا تصير صالحة للسعادة حقيقة بالنعم
الا اذا تولى سلطان الموت على الاجسام وافسدها في لحد القبر
- ١٩ (ارغمت.. انوف القنا الخ) اي ذلت عزة الرماح ووشئت رقاب السيوف
القواطع فلا تقف في سبيلك قوة ولا يردك سلاح. وقد استمار الانف للقنا
والمنق للسيف كناية عن عزتها
- ٢٠ (كيف تخمرت طلياً الخ) يقول كيف استأصلت طلياً وكيف لم يحمه اهل
حوزته من كل رجل طويل حمائل السيف اي طويل الفاتمة
- ٢١ (نازلة جلت فن اجلها الخ) اي ان موت المفقود خطب جليل بسببه فرض
بنو البأس وهم ارباب الخلافة البغدادية لبس السواد حداداً عليه
- ٢٢ (مأتمه في الارض الخ) اي ان وفاته يجتمع حزن على الارض غير انما عرس
ويجتمع فرح على جميع طبقات السماء السبع وسكانها
- ٢٣ (طرقت باموت كريماً الخ) يقول اجما الموت قد فرعت ليسلاً باب رجل
تناهى في الكرم فلم يرض لك زاداً يعطيكه الا نفسه

صفحة سطر

٧ (قصته من سدره المنتهى الخ) اي انك حضرتته وهو فني غض الشباب

كالنفس الرطب من شجرة الخلافة التي تشبه سدره المنتهى في علائها وفنائها .

وسدره المنتهى على زعم العرب شجرة في السماء السابعة وهي مذكورة في سورة

القيم . قال البيضاوي : لعلها شبت بالسدره وهي شجرة النبق لاهم (اي اهل

الحنة) يمتعون في ظلها . واذيف اليها المنتهى اي ينتهي اليها علم الخلائق

واعمالهم او ما يتزل من فوقها ويصعد من تحتها

٨ (يا ثالث السطين خلفني الخ) اي تركني اتبه في الوهاد والقفار لكثرة هي

وبلبالي ودماءه بثالث السطين لانه ثالث بني اولاده . والسبط ولد الولد

٩ (كحلت اجفاني بيل السهاد) اي ارفقتي ومنعتني النوم . والسهاد الارق

١٢ (لو لم تكن اخفنت عيني الخ) يقول ان عيني تودان ان تسقيا قبرك بدمع

ينصب كانهصاب أمطار الربيع غير ان الدمع الذي اجرته منها سخن لا يبرد

قبرك . والهاد اول مطر الربيع . وقد ختم ابن التيه قصيدته بما نصه وهو

يحرّض الخليفة على الصبر :

خليفة الله اصطبر واحتسب فإني اليك وانت العباد

في العلم والحلم بكم يقتدى اذا دجا الحطب وضل الرشاد

انت ساء اطلعت زهرها لا ينقص الاقل منها حداد

وانت لج البحر ما ضده ان سال من بعض نواحيه واذا

حبك فرض في قلوب الوري واين الولا بعدك يا ابن الولا

يانوح رث اعمارنا واحتكم ملكك رقاب العباد

١٣ (ابو بكر بن عبد الصمد) كذا رواه صاحب قلائد العقيان وفي تراجم ابن

خلسكان انه ابو بكر بن عبد الصمد كان من الشعراء الواردين على محمد

ابن عباد صاحب اشيلية وامتنحه بقصائد كثيرة اجزل له عليها العطاء ثم

اختصه به ورفع شأنه ولما دارت الدوائر على ابن عباد قصده في جبه

ورثاه . ثم قام على قبره مد وفاته رثاه بدالته التي مطلعها :

ملك الملوك اسمع فانادي ام قد عدتلك عن الساج عوادي

ولما فرغ من انشادها قبل الثرى ومرغ جسمه وعقر خده فابكى عليه كل

من حضر . توفي عبد الصمد هذا سنة ١٩٦هـ (١١٠٣ م)

١٤ (ام قد عدتلك عن الساج عوادي) العوادي جمع عادية هي البعد والشغل

- ٢ ٢٤٤ (يصرفك عن الشيء . اي ام هل صرفتك عن ان تسمع لي الموانع والشواغل) افقدت عيني . . اثاره لحيجا في ظلمة وسواد اي اعلنت عيني كل ما يمكن ان يبرها في اوقات الظلمة والقتام
- ٩ (ابو السعود) هو المولى ابو اسعود بن محمد بن مصطفى العماد ولد في القسطنطينية سنة ٨٩٨ هـ (١٤٩٣ م) ودرس على ابيو مبادئ العلوم واخذ الآداب عن علماء عصره . فلما رجب فيها ناعه فُتد (التدريس في مدارس كثيرة . ثم قُلد قضاء بروسة ثم نقل الى قضاء قسطنطينية وانتهت اليه رئاسة الفتاوى وازدهم على بابيه الوفود ودام على هذا نحو ثلاثين سنة الى وفاته سنة ٩٨٢ هـ (١٥٧٥ م)
- ١٠ (السلطان سليمان) راجع لمخص ترجمته صفحة ٣٣٣ من الجزء السادس (الصور) القرن الذي ينفتح به والبوق . . (والتاقور) مثل الصور وفي سورة المدثر : فاذا نقر في الباقور . قال البيضاوي : هو فاعول من الترقيعني التصويت الذي واصله انقرع هو سبب التصويت
- ١١ (ذاق منها) (ابرايا صمعة الطور) اي كن الانام لساعها صمقوا كما صمق بنو اسرائيل في طور سيناء
- ١٣ (كانه غارة شنت بديجور) (الغارة الخيل المفيرة . وشتت اي صبت من كل جهة . والديجور الظلام
- ١٧ (وصدق عزم على الاطاف مقصور) اي انه يُعلي منازل الدين بعزم صادق لا ينجح به عن حد الرفق والملاينة
- ١٠ ٢٤٥ (بل حاز كليهما الخ) اي حاز سعادة الدارين . ثم انتقل من الرثاء الى المندح . فقال : ان الذي قام على عرش الملكة بعده رجل لم يخالفه في شيء من الامور
- ١٤ (حتى نفخة الصور) اي حتى يوم القيامة حيث ينفتح بالبوق لبعث الموتى
- ١٥ (ابو البقاء صالح بن شريف الرندي) ذكره المقرئ في كتاب نفح اطيب ولم يذكر شيئا من اخباره . كن في اثناء (تاسع للهجرة والخامس عشر للمسيح وكانت وفاته في غرة القرن السادس عشر
- ١٧ (هي الامور كما شاهدتها دول) اي امور الدنيا يدليها الله بين الناس فتكون في يد هذا مرة وفي يد ذاك اخرى
- ١٩ (يترق الدهر حتما كل سابعة الخ) اي ادهر يترق كل درع طويلة ثمة

صفحة سطر

لا تقدر السيوف ولا الاسنة على تزيقها . وحسباً منصوبة على الحالة اي على موجب القضاء

١ ٢٤٦ (وينتضي كل سيف للقضاء الخ) اي انه يهجم على الناس مستلاً سيف الفناء

فلا يجاب احداً حتى لو كان المجهوم عليه قديراً كابن ذي يزن ملك حمير

واحتل حصنه الحريز المعروف بحصن غمدان . وفي هذا البيت نوع التورية

اراد بالسيف الحسام مع اشارة الى اسم سيف بن ذي يزن

٦ (وصار ما كان من مملك ومن مملك الخ) اي اصبحت المسالك والملوك اشبه

شيء بما يحكيه النسان عن خيالات زارته في نومه . يريد انما اضافت احلام

٨ (كأنما الصب الخ) الصب لقب المنذرين ماء السماء . يقول علك الدنيا

أكبر الملوك كالمنذر وسليمان كاضم لم يذلوا مصاعب الامور ولم يلكوا الدنيا

١٢ (اصابها العين في الاسلام فارتأت) ارتأت اي تركت بما المصائب وحلت

بها الكوارث . اي كأن الاسلام اصيب بعين . والعين منصوبة على التوكيد

لضمير الشأن . وان رفعت فيكون المعنى اصابت عين الدهر جزيرة

الاندلس محلاة بالاسلام او تكون (في) سيرة اي لاجل الاسلام

١٦ (قواعد كن اركان البلاد الخ) اي ان هذه المدن الكبيرة كانت عمد البلاد

واركاضا فهل يصلح البقاء اذا ذهبت الاركان . وقواعد خبر لمتداً محذوف

٥ ٢٤٧ (ياراكين عناق الخيل ضامرة الخ) اي ايجا المستطون صهوات الخيل

الكرام الضامرة البطون التي تشبه اذا اجريت في ميادين السبق عقبان الجو

وقت تنقض على فرائسها

٦ (كاضا في ظلام النقع نيران) اي كاضا نار تنللاً وتلمع في ظلمة الغبار النائر

من ارجل الخيل عند المراك

٨ (فقد سرى بمديث القوم ركباً) اي انتشرت اخبارهم وتحدثت بها الركبان

١٥ (استهوتك احزان) اي ذهبت بمقلك وهواك

١٨ (يقودها الخيل للكره مكره) اي يقتصرها العدو على اتيان المكره

٣ ٢٤٨ (المهلهل) هو مهلهل بن ربيعة قد سر نسبته وشيء من اخباره في ترجمة

اخيه كلب (راجع صفحة ٦٥٣ من الحواشي) وذلك ان جاسماً لما قتل

كلياً اخاه جمع المهلهل قبائل بني تغلب واقتتل مع بني بكر وجري بينهم عدة

وقائع اولها يوم غبرة ثم يوم الذنائب قتل فيه المهلهل الحارث بن مرة

صفحة سطر

رئيس بني شيان بن بكر مع جماعة من سوادهم منهم شراحيل بن هشام بن مرة
جدة معن بن زائدة. ثم التقوا يوم واردات فظفر المهلهل ببني بكر وقتل هماماً
ابن جساس وسمع ان جساساً هرب الى الشام فارسل نفراً في طلبه فادركوه
وقتلوه بعد مقتلة عظيمة. فارسل مرة ابو جساس يقول للمهلهل قد ادركت
ثارك وقتلت جساساً فكفف عن الحرب ودع اللجاج والاسراف. فلم يرجع
مهلهل عن القتال وطالت الحروب بينهم حتى وادركت تغلب ما ارادت من بكر
واجازم المهلهل الى الكف عن القتال. وعدم المهلهل واختلف في صورة موته.
قيل ان عوف بن مالك احد سادات بني بكر ظفر به فأتت عنده جوعاً
وعطشاً. وقيل ان عبيدين من غلمان قتلوه نحو سنة ٥٧٠ م.

٤ (ثم معاطنا) المعطس الاتف. اي شرفنا طال

٧ (لا يرقدون على وتر الخ) يريد ان دم قتلاهم لا يصدرو فينتقمون له طاجلاً
وان قتلوا احداً من اعدائهم يرقدون مطمئين من ضرباته

٨ (الحصين بن الحسام المري) هو الحصين بن الحام بن ربيعة بن مرة غطفان.
وكان سيد بني سم بن مرة وكان هوذا راجعاً وقائدهم ورائدهم وكان يقال
له مانع الضيم. له حروب كثيرة مع بني سلامان وبني صرمة ذكرها صاحب
الاقابي مفصلاً وضرينا عنها صفحاً للاختصار. قيل ان الحصين ادرك الاسلام
ومات في بعض اسفاره وله شعر كثير في الحماسة. ومنه قوله:

اعوذ بري من الخنزيا مت يوم ترى النفس ايمانها

وخف الموازين بالكافرين وزلزلات الارض زلزالها

ونادى مناد باهل القبور فهبوا تهبوا ثقالب

وسمرت النار فيها العذاب وكان السلاسل غلغلا

٩ (تأخرت استبقي الحياة الخ) يقول اجمعت عن العدو مستبقاً لحياتي فلم اجد
لنفسى حياة تشبه الحياة المكتسبة بالاقدام وذلك ان شرف وحسن الاحدوة
بالتقدم لا بالتأخر

١٠ (قلسنا على الاعقاب تدعى كلومنا الخ) يقول ن كلومنا اي جراحنا لا يظفر
دها على ظهورنا ويكون ذلك عند الفرار من العدو. ولكن تقطر دماؤنا اذ
نستقبل السيوف بوجوهنا. والمراد انهم لا يولون هاربين

١١ (وهم كانوا اعق واظنا) اي سبقونا الى الحياة. والمعقوب اي قطع الرحمة.

صفحة سطر

قال الحصين هذه الايات يوم قاتل ذيان ونكس عنه قيلتان فخانته
ومها عدوان وعبد عمرو ابنا سهم . فساد اليهم الحصين وهزمهم وقتل منهم فاكث
وقال هذه الايات . ومنها ايضا قوله :

ولما رأيت الودّ ليس بنافعي وان كان يوماً ذا كواكب مظلم
صبرنا وكان الصبر مناصحياً بأسياقنا يقطن كفاً وممصاً
جزى الله فيها عبد عمرو ملامه وعدوان سهم ما اذل والأما
فلست بمتاع الحياة نسيئة ولا حرق من خشية الموت سلماً

١٢ (الطرماح) هو ابو نصر الطرماح بن حكيم بن حكيم . والطرماح الطويل القامة .
كان من فحول الشعراء الاسلاميين وفصحاءهم ومنشأه بالشام وانتقل الى
الكوفة بعد ذلك مع من ورد بها من جيوش اهل الشام . واعتقد مذهب الشراة
الانزارقة اخذه من احد شيوخ الشراة واعتقده اشد اعتقاد واصحبه حتى مات
عليه . وكان الطرماح معلماً بالكوفة . قال بعض العلماء : لو تقدمت ايامه
قليلاً لفضل على الفرزدق وجبرير . ومن عجب ما روي من حديثه انه قد
للناس وقال : اسألوني عن الغريب وقد احكمته كله . فقال له رجل : ما
معنى الطرماح فلم يعرفه . وفي شعر الطرماح غريب كثير . قال بعضهم : سالت
ابن الاعرابي عن ثمان عشرة مسألة كلها من غريب شعر الطرماح فلم يعرف
منها واحدة يقول في جميعها : لا ادري . كانت وفاة الطرماح نحو سنة ٦٨٨ هـ

(٦٨٨ هـ)

١٣ (امروء غير طائل) اي الحسب لا فضل فيه ولا خير عنده
١٤ (واني شقي الخ) هذا معطوف على ما قبله يقول : وزادني حبال نفسي شقوتي
بالثام حتى تكسوني واغتابوني . ثم انتقل من الاخبار الى القنطاط . فقال : ولا
تري احداً يشقى جم الآ وهو كرم الطبايع
١٥ (اذا ما رأي الخ) الطرف مصدر طرفته اذا ابصرته . يقول : اذا ابصرني
ارتد نظره عني كما يفعل من يعرف الشيء ويتجاهل به . ونصب (فعل)
على المفعولية المطلقة

١٦ (ملات عليه الارض الخ) يقول ملا الارض على فلان اي ضيقها عليه .
والكفة الخفيرة التي تنصب الجبال فيها لاجل حملها كالطوق . والحابل ناصب
الحباله . والمعنى قد ضاقت به الارض من عداوتي مثل حفرة الصياد لا يتخلص

- منها الصيد . او يكون المراد انه ينفاني في كل مسلك اسلكه كما يخاف
(الصيد شباك الصياد)
- ١٧ (أشكل امرئ الخ) يقول أتكون ذلة نسب الرجل سبباً له لأن يعادي
اصحاب المكرمات والشرف
- ١٨ (اذا ذكرت سماعة والداه اضطفي) المسعاة مصدر مثل السبي . واضطفي دق
وصغر وذل . اي ان هذا الرجل المعادي يتنيط من خساسة نسب والداه
وكان الاخرى به ان ينفر من شتم افاضل الناس
- ٢٣٩ ٤ (ولي نسب في الخي حال بقائه) اليفاع التسل . اي ان نسي مرتفع على سائر
انساب اهل قبيلتي كل ارتفاع (تسل على الاراضي المطشنة . وقوله: (رجب
مساري العرق زأكي المحافد) اي انه متمد الاصول وطيب المنابت والطباع .
وذلك كناية عن كثرة المتسلسلين عنه . والمحافد جمع محفد هو الاصل والنسب
(في من الفضل الخ) يقول ان ما فيه من الفضل والمحامد يقيه من شرف
النسب
- ٧ (أبا فانا) اي توارثنا المعالي والمفاخر أباً ترفيقاً عن أب شريف . والنسب
على الحالة
- ٩ (لويت على الرمح الرديني مصصا) اي امسكت بيدي الرمح المنسوب الى
ردينة . وردينة هذه امرأة كانت تتقف الرماح وقد مر ذكرها
- ١٠ (اذ توسطت الخصاصة ممدما) توسط القوم وغيره صار في وسطهم .
والخصاصة قلة ذات اليد . والمعدم الفقير وهو منصوب على الحال من
الضبر . اي عندما اسقط في الحاجة مفتقراً
- ١١ (اما علموا اني وان كنت مفتقراً الخ) اي ألم يدرك هؤلاء الاقوام بانني مع قلة
ذات يدي اروي سيفي الماضي من دم خصمي ومقاتلي . يريد ان الذي يروي
سيفه من دم عدوه ليس هو بفقير
- ١٢ (ويشرق وجهي الخ) ان وجهي يتلأل اشراقاً اذا جرى ذكر نسب والدي .
(وتلقى عليه الخ) اي ترى عليه اثرأ ظاهراً للسيادة والحلانة . والميم السمة
والعلامة
- ١٤ (اذا هنز للفخر ابنه عاد مفتحما) اي اذا حمل ولده على التمدخر بالانساب
يُلمى بالبيكم والحصر لدناءة نسبه

١٥ (وقى حصلت انساب قيس وخندف الخ) يقول لما ثبت ان فخر النسب لقيس وخندف وهما من اجدادي فان نسبتي تتصلب باشراف ما ظهر من هاتين القبيلتين. وقيس وخندف فخذان من بني مضر. وذلك ان مضر بن تزار ولد له خارجا عن عمود النسب قيس عيلان (وعيلان بالعين المهملة قيل اخا فرس قيس وقيل كلبه) وقد جعل الله لقيس من الكثرة امرا عظيما ومن ولده قبائل هوازن وكلاب وسليم وقبورها. وولد لمضر على عمود النسب الياس وامرأة الياس هي خندف التي اليها ينتسب قبائل كثيرة واسمها ليل بنت حلوان القضاعي سميت خندفا لانهما خرجت يوما في اثر بينهما وكانوا خرجوا في طلب ابل فابطوا فقالت: ما زلت اخندف في اثرهم فلقبت بخندف. والحدفة المرولة. ولقبائل خندف الفخر في الجاهلية ومنها نسب محمد

١٧ (عرايين ما شئت هوانا ومرغا) المرين الانف: اي يزين تلك الوجوه انوف لم تتم رائحة ذل ولم تحصل اكراما. وهذا كناية عن سلامة شرفهم من الذل وترفعهم على احداث الايام

١٨ (ليقصد من الضغن فينا بذره الخ) كذا الاصل. واليت نصيحة لمن يريد معاداته ان يتحاشى مضاعفته جهد امكانه وان لا يثير عليه اسود تراهم لانهم غاية في الشدة والبأس

١٩ (فان المنايا حين يضررن غلة الخ) اي اتسا لا نرهب احدا حتى المنايا اذا اخفت علينا غشا او حقدا نذيقهما الخنف من اطراف رماحنا. وهذا من باب الفلوة

٢٥٠ ٣ (والبدى خضل به يدي والعلى يخلقن من شبي) يعني ان يدي تترشش بالكرم والمعالي تتولد من شائلي وطيب مجاياتي. والخضل الندى

٦ (لو صفت الارض الخ) اي لو فرض ان الارض تحولت لي ذمبا واتاني طالب حاجة لما رضى بها له عطية وهذا اشارة الى زهده في المال

٧ (وعن قليل ارى في مازق حرج الخ) وفي نسخة مأزف: المأزق المكان الضيق. والقسم جمع قمة وهي البدن او اعلى الراس. بعد ان مدح نفسه بالكرم والمعالي اخذ من ثم مدحها بالشجاعة فقال: وربما اصير بعد هذا الى مضيق شديد في الحرب تظهر فيه السيوف القاطعة غائصة في الابدان او اطلي

- الرؤوس. وذلك سكانية من شدة القتال واضطرام نيران الوغى. والسيوف
البريحية تنسب الى سريخ وهو قين قين كان حاذقاً بعسلها. وقيل انها وصفت
السيوف بالبريحية لكثرة ماها وروثها حتى كان فيها سرباً
- ٨ (والبيض مردقة تبدو خلاخلها الخ) الخلاخل هي الاساور التي تضعها نساء
الاعراب في ارحلها لعله اراد بما هنا حمائل السيف. اي ادخل الحرب حال
كون السيوف متوالية متتابعة لا يكون عليها من الزينة الا حمائل مصبوبة من
دماء الابطال ودموع الصرعى
- ١١ (فضاعة) شب كبير من اليمن من بني حمير ولذلك يقول في البيت التالي :
ان كل كريم ياتي اي اصله من اليمن
- ١٢ (انا ابن الرعان) اي انا صاحب الخيال الشاهقة يريد به مجازاً الشرف (الباذخ.
والرمان جمع رعن هو فرع الجبل
- ١٥ (طويل التجاد طويل الصناد) راجع شرحها صفحة ٣٨٠ من الحواشي
- ١٦ (حديد الحفاظ) اي شديد الامانة. والحفاظ المحافظة. (وحديد الحفاظ) اي
حديد البصر. والحفاظ طرف العين مما يلي الصدغ
- ١٧ (يساق سيفي الخ) الرهان السباق. يقول ان سيفي ترل ميدان السباق مع
سيف المتية وزجاً سبق ضرب المايا
- ١٨ (يرى حده الخ) يقول ان طرف سيفي يجتدي الى مهجة اعدائه فيضرم
حال كوني لا ارى نفسي لانتباك غبار الحرب
- ١٩ (ساجله الخ) اي ساجل سيفي حاصكاً في نفوس اعدائي يقتص منهم .
ولواذت بدلاً عن سيفي جعلت لساني مكانه لانه تنبه بسيفي في مضائيه
- ٢ ٢٥١ (لا يحمل الحقد من تلويبه الرب) اي من كان رفيع المقام علي الرتبة يحل
عن ان يحفظ في قلبه ضغينة او دواوة
- ٣ (نلوا من الاكارم الخ) اي ولدوا من الرجال الافاضل مثل ما تلد العرب
(قد غره العصب) العصب الجماعات. اي اطعمته الجماعات الهدقة به
- ٨ فسلت له الاعتزاز بنفسه والتعامل طينا. ولك ان تقول العصب يقتحين
فيكون المعنى : قد غره كثرته قوته ومثاقه بنهته
- ١٠ (ان سل صارمه سالت مضاربه الخ) اي انه قتي اذا تنفى سيفه بطش بالاطال
حتى تسيل حدوده بدمائهم ويسللاً الحيز من بريقه ولعائه وتتصنع له

- ١٢ (تركت جمعهم... ينتهب) أي خلقتة يؤخذ قهراً وغنيمة
- ١٤ (لا أبعد الله عن عيني غطارفة الخ) يقول قُرب الله من عيني أسياداً يشبهون الجن في البطش إذا ركبوا على خيولهم للحرب ويشبهون الناس في وداعتهم إذا تزلوا عنها عند انقضاء أيام القتال
- ١٦ (تعدو جمع اعوججات مضمرة الخ) الاعوججات خيول منسوبة إلى اعوج وهو اسم فارس كريم لبني هلال. يقول: ومن تحت هؤلاء الأبطال خيول كريمة دفاق الحشى تعدو جمع مسرعة ولا اسراع الذئاب التي حصلت لها الضمور في اعناقها. والتعب بفتح القاف الضمور ودقة الحصر
- ١٧ (حتى يضع السرج واللب) أي إلى أن يضطرب السرج وتتحلّ اللب وهي السيور التي تربط إلى العنق لتسمع استخبار الرجل واضطرابه
- ١٨ (فالعسي لو كان في اجفانهم نظروا الخ) أي لو كان في عيون العسي بصر لأبصروا حزبي والحرس لو كان في افواههم خطاب لاثنوا على فعائلي
- ٢٥٢ ١ (بنو حريقة) قبيلة من قبائل العرب
- ١٢ (ريعة... والهيذبان وجابر بن مهلهل) هم من فرسان بني حريقة لا ذكر لهم في التواريخ القديمة
- ١٤ (ماء الحياة بذلة كعهم الخ) أن في هذا البيت خلواً ظاهراً بل مسحة من الكفر لا يمزرها سوى ما أجازهُ البعض للشاعر من الكذب
- ١٨ (كم سيد قد رأي حين اطلبهُ الفى السلاح) ليس هذا التركيب بمأثوس. لعل الاصل: كم سيد اذ رأي
- ٢٥٣ ٢ (ان طغنت زرق الاسنة والاقران من اربي) يقول راحتي في ملاقة الابطال اذا وقع الطعام. هذا اذا جعلت إن شرطاً وان جعلتها مصدرية كان المعنى ان راحتي عند اللقاء انما هي المطاعة.
- ١١ (معن بن اوس) هو معن بن اوس بن نصر المرني كان شاعراً مجيداً فحلاً من مخضرمي الجاهلية والاسلام يُعد من شعراء الطبقة الثانية. وله مدائح في جماعة من الصحابة ووفد على عمر بن الخطاب مستعيناً به على بعض اموره. وكان معن ابن اوس مثناً وكان يحسن تربية بناته. وكان قليل الحظ ضعيف المقدرة. توفي سنة ٨٢٩ (٦٥٠ م)

صفحة	سطر
١٢	﴿ قلت انظار ضننه الخ ﴾ قَلَم اخذ ما طال من الظفر . جعل للضن انظاراً فذكر التقليم من لوازمه . والمعنى كم من ذي قرابة اضمر لي الضن والحقد فكسرت حدة ضننه وقَلَّمته كما يقلم الظفر اذا طال
١٣	﴿ يحاول رغي لا يحاول غيره الخ ﴾ اي انه يسعى في اذلاله وتنكيسي ولا يريد غير ذلك . اما انا فعلى عكس فعله لان الموت عندي اهن من ان ارى عليه ذلاً او هواناً
١٥	﴿ وان انتصر منه اكن مثل راثي الخ ﴾ اي لاني اذا انتصت منه اكن مثل من يلحق الريش بسهام ويكره بها العظم بعد جبره . اي اجدد عداوة لا يمكن اصلاحها
١٧	﴿ وبادرت منه التأني والمرء قادر الخ ﴾ اي واسرعت الى الاعتماد عنه . وقوله : (والمرء قادر الخ) اي ان المرء اذا لم يرم السهم يبقى قادراً على رميه
١٩	﴿ اذا سمته وصل القرابة الخ ﴾ سامه اي كلفه . اي اذا سميت في جمع شملنا سى هو في قطعه
٢٥٤ ٢	﴿ اذا لعله بارق وخطمته بوسم شثار الخ ﴾ اي لضربته سيف يلعب كالبرق ووسمته بسمة عار لم يحدث لها ضريب . واذا لجواب ما تقدم
٣٠٤	﴿ وليس الذي يبني كمن شأنه القدم ﴾ اي ولا يمد من يسعى في البناء والعمران كمن عادته التخريب والتقص . وقوله : (واكره جهدي) اي اكره كل الكراهة ان اراه فقيراً . وجهدي منصوبة على الحالية
٨	﴿ وقد كان ذا ضغن يصوبه الخزم ﴾ اي ان الخزم كان يبين له انه على صواب في حقه لا على خطأ
١٣	﴿ الرماح اللواب ﴾ اي التي تتلاعب بالرؤوس والهام او التي تشبه في حركاتها واعتزازها حركات الالاب وهزته
١٥	﴿ ويطربني والحيل تمثر بالقنا حداة المنايا الخ ﴾ اي يسرني حال كون الحيل تتعثر ارجلها برماح المتقاتلين منظر الابطال الذين يسوقون الختوف الى الارواح كما يسوق الحادي اباعره . (وارتجاج المواكب) اي اضطراب الجيوش . ولم نقف في كسب اللغة على لفظة ارتجيم
١٦	﴿ وضرب وطمن تحت ظل عجاية الخ ﴾ اي ويطربني ضرب وطمن بمحصلان من ايدي الرجال الطوال في ظل غبار الحرب الذي يشبه طائفة من الليل في

صفحة سطر

- ٢٥٥ ٥-٣ (ومن لم يروي... يعيش) كان القياس ان يقول: ومن لم يرو... يعيش بالجزم
كما يقتضي في فعل الشرط وجوابه
- ٦ (فضائل عزم لا تباع لضارح الخ) اي ان ما تقدم من المزاييا هي مزاييا اصحاب
الحزم والثبت لا يلق ان تباع لرجل ضعف كما انها اسرار قوم من أولي
الضبط في الامور لا تغش لرجل كثير المايب والمساوي. والعائب هنا ذو العيب
- ٧ (برزت بما دهرًا على كل حادث الخ) اي انني تغلبت فيها على كل ما نابني
من الايام مع ان عيني لم تكتحل الا بالغيار المتصعد من تحت ارجل الحوش
(بالخينو) الخنو بالمنة الاعوجاج والمنرج. وهو موضع في ديار بكر وتقلب.
- ١٠ ويوم حنو من ايام العرب كان لبني تغلب على بكر
- ١٢ (فاصبحوا ثم صفوا دون بيهضم الخ) اي دخلوا في الصباح واصطفوا امام
اسيادهم ثم تواعدوا وتحددوا
- ١٣ (شيدان) هو احد بني بكر بن وائل اليه تنسب قبائل بني بكر. (وقيس) هو
قيس عيلان مذكره. (وذهل) هو ابن شيدان المذكور. (وتيم اللات)
من بني هوازن
- ١٥ (وسميري الموالي بيننا قصد) اي حال كون الرماح الصلبة قد صارت
بينا قلعًا اي تكسرت. وهذا كناية عن اشتداد القتال. والقصدة القطعة
مما يكسر
- ١٦ (طورا ندير رحانا ثم نطحنهم الخ) الرحي حجر الطحن استعارها للعرب. واجتلد
شرب ما في الاناء كله فلعله استعارها للاهلاك والاستئصال. اي اننا نطحنهم
احيانًا تحت اثقال الحرب واحيانًا نلاقيهم فنهلكهم ونستأصلهم
- ١٨ (فروا الى النسر الخ) اي هربوا من وجهنا الى بني النسر فلم يظفروا بمقصودهم
- ٢٥٦ ٤ (سليان بن ابي الزوائد) هو سليمان بن يحيى بن يزيد بن معبد السعدي شاعر
مقل من مخضرمي الدولتين وكان يؤم الناس في مسجد الرسول في المدينة.
كانت وفاته في ايام المصور
- ٥ (فزار) اي فزاره وهي بطن من قيس عيلان
- ٢ (ساعد سودات لنا) السودات جمع سود مصدر ساد هي السيادة اي ساعدي
مفاخرنا

صفحة	سطر	
٨	✓	(قيس وخندف) مر ذكرها. وقوله: (والعم مد ربيعة بن تزار) اي وعي بعد قيس وخندف هو ربيعة بن تزار وقد مر ذكره
١٠	✓	(بنو زياد) هم بطن من الازد
١١	✓	(والحي من سعد) يريد انه من حي بني سعد بن بكر بن هوازن
✓	✓	(والسنام الواري) السنام حدة البعير. والواري السنين الشحم. استعاره
		للسرف والاستملاء
١٣	✓	(وبنو سليم فكل من عاداهم وحيا العفة الخ) اي كل من عاداهم هو مغلوب. وم حيا العفة اي في مطر من الجود لطلاب الرزق وحمين يلتجى اليه.
		في هذا البيت حذف خبر ومبتدا كما رأيت تفديره
١٤	✓	(ليسوا بانسكاس اذا حاستهم الموت العداة الخ) اي ليسوا ضماقا ادنيا لا خير فيهم اذا حاول اعداؤهم ان يشربوهم كاسات الموت. او عزمو على الاغارة على قوم. والتكس الحيان ومن لا خير فيه. وحاساه المرق وغيره اشره اياه
١٦	✓	(اعاذل عدي بدني ورعي وكل مقلص الخ) يقول ابا اللاتم اعلم ان لي امة اعدتها لحوادث الدهر وهي درعي ورعي وكل فرس مسرع يحون انقياده
٢٥٧	✓	(حديث بديع ليس من بدع السداد) اي حديث مبهرج ليس في زخرفه صواب
٢	✓	(قيس) لا ندري من قيس هذا. وفي رواية الاغاني: قناني ليلقاني أبي. وأبي هو أبي المرادي كان غرا مع عمرو بن معدي كرب فاصابا غنائم فادعى أبي انه كان مساندا. فابي عمرو ان يعطيه شيئا من الغنائم فتومده أبي فقال عمرو هذه الايات. وقوله: (وددت وانينا مني ودادي) اي احببت ان يسلاقيني هذا الرجل لاهرقه مقدار نفسه ولكن ما ابعد هذه المنية عني لان المذكور يعرف بطشي فهو يقول بلسانه ويرتعد في جناحه
٣	✓	(يماني وسابني قيسي الخ) وفي رواية الاغاني: قناني وسابني دلاص. اي قصدني اذ كنت لابسا درعي الطويلة مستغنيا بما عن قيسي حتى صارت رؤوس ساميره مسودة كحديق عيون الجراد. والقنبر مسامر الدرع. وفي الاغاني: قنبر وهو تصحيف
٤	✓	(سيف لابن ذي قيمان) يريد الصمصامة. ولم نجد لابن ذي قيمان هذا ذكرنا في اخبار العرب. ورواية هذا البيت في الاغاني تخالف هذه وصورتها: وسيني كان مذعهد ابن صدي تحبيره الفتى من قوم طار

صفحة سطر

ثم يقول بعد هذا البيت :

- ورجي المنبري نخال فيه سناً مثل مقياس الزباد
وعجزة يزل اللبد عنها امرأ سراحا حلق الحباد
إذا ضربت سمعت لها ازيزاً كوقع القطر في الادم الجباد
- ٦ (وصرح شحم قلبك عن سواد) اي لاصيلك ضربة تكشط الشحم الايض
عن حبة قلبك السوداء . وفي الاغني : تكشف شحم قلبك عن سواد
- ٧ (عذيرك من خيليك من مراد) قال في لسان العرب : يقال عذيرك من فلان
بالنصب اي هات من يعذرك فيعمل بمعنى فاعل . اي هات عذرك منه من
جهة المراد والقصد
- ٩ (وقد غاب عيوق السرياً فعدا) العيوق نجم احمر مضي في طرف المجرة
الاين يتلو الثريا لا يتقدمها . وعرد اي ارتفع
- ١١ (ارى المال عند المسكين مبعدا) اي اني ارى القود عند الجلاء مذلة لهم
ومحقرة لشأنهم
- ١٣ (اما ذل لا آلوك الا خليقي الخ) اي يا خالتي لا امنك لكن خليقي اي طبعي
هي الكرم فلا تنقاد للامساك
- ١٦ (واجعلي الى رأي من تلحين رأيك مسندا) اي اسندي رأيك الى رأي من
تدمين وتلومين
- ١٧ (اقري السديف المرهدا) السديف لحم السنام . والمرهد السمين منه
- ١٨ (اسود سادات العشيبة عارفاً الخ) يعني اني انصب عن معرفة اسبأدا اجلأ
على قومي واكون محامياً ومدافعاً عنهم في ايام الشدائد
- ٢٥٨ ٦ (نوار) هي امرأة حاتم الطائي تزوجها اولاً ثم توفيت فترجع ماوية بنت
عقزر وكانت من بنات ملوك العرب
- (ولا تقولي لشيء فأت ما فعلا) اي اذا مر شيء انقض فلا تقندي عليه
وتقولي لم يفعل
- ١٠ (فاصدق حديثك ان المرء يتبعه الخ) اي انطق بالصدق في كلامك فان
الانسان اذا مات ورفع على التمس لا يتبعه الا ما نى وشاد من الاعمال الصالحة
- ١٢ (وخبر سبيل المال ما وصلا) اي احسن وجه ينفق فيه المال انما هو الاحسان
الى ذي القرابة

صفحة سطر

- ١٢ (وسائلي العرب الخ) يلجح الى ما فعله قومه بالمراق وكانوا قد خرجوا سنة ٥٧٠ هـ الى مقاتلة قبيلة من قبائل العرب كانت قتلت خاله صفى الدين بن محاسن من آل ابي الفضل غدرًا بسجده فظفروا بها وغنموا الغنائم. وعبيد اسم خاله المقتول
- ١٩ (دنا الاعادي كما كانوا يدبوننا) اي وقد ذللتنا الاعادي واخضعناهم كما كانوا يذلونا ويحكمون علينا
- ١ ٢٥٩ (بضمير ما ربطناها مسومة الخ) الضمير جمع ضامر وهو المضمين البطن اللطيف الجسم. المسومة المعلمة. اي انا غزونا بمخيل مضمرة لم نربطها الى معالها ولم نرحها حال كونها معلمة الا لاجل ان نحمل بها على من كان يحمل علينا
- ٣ (قوم اذا استخصموا كانوا فراغة الخ) اي اخضع رجال اذا طلبوا المخاصمة او التراجع كانوا اشد من فراغة مصر سطوة وبأسا في ايامهم
- ٦ (ان الزرازير لما قام قائمها الخ) الزرزور طائر من جنس المصفر. والشاهين طائر من جنس الصقر جارح. يقول ان الزرازير لما علت صيحتها وارتفع ضجيجها ظنت في نفسها انها شواهين من رتبة الجوارح
- ٧ (وما درت انه قد كان خويننا) اي ان ذلك من عدم مبالاة وقلة اكرامات. يقال: هوّن الشيء اي خفّفه
- ٩ (كانهم في امان من تقاضينا) التقاضي المطالبة بالدين
- ١٣ (بيض صائنا سود وقائنا الخ) اي ان افغاننا حسنة ومعاركنا شديدة على العدو كالיום الاسود ومراتنا خصبة بكثرة الكلا والخضرة وسيوفنا حمر مما هزقت من الدم
- ١٤ (لا يظهر العجز متأدون بيل مني الخ) اي انا لا نبدي قصورا عن ادراك مرام تخني قضائه ولو رأينا انه يبرر علينا وبالا اويذيتنا نكالا
- ١٦ (اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه الخ) اي اذا سلم عرض الانسان من اللؤم جعل عليه كل ثوب لبسه. ويصح ان يكون الرداء مستعارا للعمل ويكون المعنى ان المرء اذا خلاص من دنس اللؤم ظهر على اعماله رونق الفضل والكرم
- ١٧ (وان هو لم يحمل على النفس ضيمها) الضيم الظلم والعدول عن الحق مصدر ضامه ضيما اذا عدل به عن طريق الصفة. وقوله: (ضيما) اي ضيم الغير

صفحة سطر

لما . هو من باب اضافة المصدر الى المفعول . فيكون المعنى ان لم يكلف نفسه الصبر على المكارة . وفي رواية بعد هذا البيت قوله :

اذا المرء اعيت المروءة يافماً فطلبها كهلاً عليه ثقبيل

(١٨) (تعبيراً انا قليل جديدنا) جاء في الالفاظ الكتاتبية ان غير تتمدى الى مفعولين وقد جاء ايضاً : مبرته بكذا . وفي رواية مدادنا بدل جديدنا والمعنى ان ابنة الحلي انكرت علينا قلة مددنا فقدمته عاراً فاجبتها ان الكرام يقولون . قال التبريزي : اعترف الشاعر في هذا البيت بقلة العدد لا بقلة القدر ألا تراه جاء بالنبي في البيت الذي يليه . فقال : (وما قل من كانت بقاياهُ مثلنا) . وقوله : (ان الكرام قليل) يشتمل على معان كثيرة وهي ولوع الدهر جم واعتيام الموت ايام واستقتلهم في الدفاع عن احسابهم وإهانتهم كرام نفوسهم مخافة لزوم العار لهم فشكل ذلك يقلل العدد . (وكثير) يوصف بها الفرد والجمع ومثلاً (قليل)

(١٩) (وما قل من كانت بقاياهُ مثلنا الخ) الهاء في بقاياهُ راجعة الى (من) وأفردت مراعاة للفظها . وشباب مصدر في الاصل وُصف به فلذلك لا يثنى ولا يجمع ومعناه هنا الجمع . وقوله : تسامى اراد (تسامى) . والكهل الذي وخطه الشيب (وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز الخ) ما اياً للنبي واما لاستفهام . وجملة (أنا قليل) فاعل ضرت . والواو من قوله : (وجارنا عزيز) للحال وكذلك الواو من قوله : (وجارنا الاكثرين ذليل) وانما صلح الجمع بين الحالين لانها لذاتين مختلفتين

(٢٠) (لنا جبل الخ) هو الابلق حصن السموات . وقبل انه يراد به العز والمنعة . وقوله : (منيف) يروى منيع . وجاء في معنى هذا البيت قول بعضهم :

لنا هضبة لا يدخل الذل وسطها ويأتي اليها المستجير ليحصا

(٢١) (رسا اصله الخ) اي ثبت اصله في الارض وفرعه المنيع العالي الذروة قد لحق بالحياب

(٢٢) (وانا لقوم لا نرى القتل سبة) كان الوجه ان يقول : ما يرون القتل سبة . حتى لا تعرى الصفة من ضمير الموصوف . ولكنه لما علم ان القوم هم قال : نرى . والسبة ما يسب به والشم . وهذا البيت يدخل في باب الاستطراد فان الشاعر يخرج من مدح قومه الى مجو عامر وسلول . وعامر هو عامر بن صعصعة . وبنو

صفحة سطر

ساول م بنو مرة بن مصصة بن بكر بن هوازن وكلتا القبيلتين من قبس
هيلان

٦ (يقرب حب الموت الخ) يريدون انهم يرتاحون الى الموت ويقتسمون
المنايا فيقتلون في الحرب كراماً. واما بنو عامر ولسول فيطول عمرهم لجانبتهم القتال
خوفاً

٧ (وما مات منّا سيد حنف انفر) اي ما مات منّا سيد في فرائضه. وحنف
منصوبة على المصدر. وقد خصوا الالف لأن منه يخرج انفاس المحتضر عند
ترع الروح. وقوله: (ما طلّ فينا قتيل) ويروى: ولا طلّ منّا. اي ما
اهدر دمه. يقول انا لا نغوت لكن نقتل ودم القتل منّا لا يجر

٨ (تسيل على حد الطبات نفوسنا الخ) الطبة السيف او مضربة. والنفوس بمعنى
الدماء. ويروى: تسيل على حد السيوف دماؤنا

٩ (صفونا ولم نكدر) اي صفت انساناً فلم يشبها كدر. والسر من قوله:
(اخلف سرنا اناث اطابت حملنا وفحول) بمعنى الاصل الحيد. يريد انهم
اشراف الابوين. يقال: اطاب فلان اي اتى ببنتين طيبين

١٠ (علونا الى خير الظهور الخ) قيل انه يريد بخير الظهور نجائب الحبل اي
ركبنا الحبل المسومة. وبخير البطون النساء الكريمة التي حبلت بهم. وقال
للرزوقي: انه يريد بخير الظهور آباءهم الذين خلّعهم

١١ (نحن كماء المزن الخ) المزن السحاب الايض والاصاب الاصل. والكماء
الكليل الحد. والمعنى انا كماء المطر تنفع الناس كل منّا نافذ ماض وليس
فينا بجذل. قال ابو هلال: هذا البيت مجيب لان الكهوم والمضاء ليسا من ماء
المزن في شيء. وكان ينبغي ان يقول ونحن كماء المزن صفاء اخلاق وبذل
اكف. ونحن كسيوف لا يعترجها كهوم ولا يشينها كلول

١٢ (سيد قول لما قال الكرام فعول) اي سيد كسن بلغ بد انه حامل لما يقوله
الكرام

١٣ (وما تحدث نارلنا دون طارق) اي لم ترل نارنا مشوبة لقرى الضيف.
والطروق يختص بالليل دون النهار

١٤ (وايامنا مشهورة في عدونا) اي وقعاتنا مشهورة في اعدائنا فهي بين الايام
كلا فراش الفرج المحجلة بين الحبل. والحبل اصله الخلل فلما كان البياض

صفحة سطر -

- في موضع الخطأ وفوق ذلك سي الفرس محجلاً
- ١٦ (واسيافاً في كل شرق ومغرب الخ) الدارع لابس الدرع اي ثقلت سيوفنا مما تضارب بها الاعداء في كل شرق ومغرب
- ١٧ (معمدة ان لا تسل الخ) معمدة مرفوعة على انها خبر ابتداء مضمر. ويجوز نصبها على الحالية والمعنى اعتادت سيوفنا ألا تجر من اغمارها فترد فيها ألا بعد ان تبعد قبيلة اعدائنا. والفرق بين القبيل والقبيلة ان القبيل من آباء شئ ج قبل. والقبيلة الجماعة من ابي واحد ج قبائل
- ١٩ (فان بني الريان قطب لقومهم) بنو الريان هم بنو يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة. والقطب الحديد في الطبقة الاسفل من الرمح يدور عليه الطبقة الاعلى. والمراد به هنا ان امر قبيلتهم بهم يتم كتمام امر الرمح بالقطب
- ٢٦١ (سعد الملك) هو ابو الحسن احمد بن نظام الملك. كان في ابتداء حاله يصحب تاج الملك ابا الفضل. وتعتل بعده ثم استعمله مؤيد الملك بن نظام الملك فعمله على ديوان الاستيفاء. وخدم السلطان محمد بن ملكشاه صاحب اصبهان لما حاصره اخوه بركيارق باصبهان خدمة حسنة ولما فرغها محمد حفظها الخلفاء التام وقام الامر العظيم فاستوزره محمد ووسع له في الانطاع وحكمه في دولته ثم نكبه لستين وتسمة اشهر من وزارته واخذ ماله وصلبه على باب اصبهان وصلب معه اربعة نفر من اعيان اصحابه والمنتمين اليه. اما الوزير فنسب الى الحيانة. واما الاربعة فنسبوا الى اعتقاد الباطنية وكان موته سنة ٥٥٠٠ (١١٠٧ م)
- ٢٠٥ (يستقنه على العرب الذين غزوا مدينة البصرة) حدث هذا سنة ٥٤٩٩ (١١٠٦ م) وذلك ان صدقة بن مزيد حامل السلطان محمد استولى على البصرة ثم خلف عليها احد مالكيه وخرج الى واسط. فاحتضمت قبائل من ربيعة وغيرها ودخلوا المدينة وحرقوها. فسمع صدقة بذلك وارسل اليهم عسكرياً فهربوا
- ٢ (الى ما منوا به من التثاقل) اي مضافاً الى ما ابتلوا به من التفرق وتبدد الشمل
- ١٠٠٩ (وقد اشرفت البصرة على الغلاء) اي اوتسكت ان تمتح وتنطس آثارها. (واللعاق بالصحراء) اي تصير قاحلة مجربة كالفضاء الواسع الذي لا نبات فيه.

صفحة سطر

- (ويؤرخ أنه رأسها في هذه الدولة الفراء) أي ويقيّد في بطون التواريخ ان
الوزير كان ضابط زمامها وولي أمرها فلم يدفع ما تزل بها من الحوادث .
وهذا من باب الحث الطيف على تدارك المصيبة وسد الخلل
- ١٣ و ١٢ (فان انهم وعجل النظر للرعية الخ) أي فاذا تطفل للنظر في امور رعاياء
واسعها على عدوها . وجواب الشرط محذوف تقديره : فنعم ما يفعل
- ١٥ (ولا خفاء بما في تنفيس الكرب من القرب) أي قد وضع ان تفرغ الصوم
وكشف المضايق عن المكروب اعمال يُتقرب بها لرضى الله تعالى
- ١٦ (دعا المبد للجلس القلاني الخ) أي ان أول ما يبدأ به هذا المبد هو الدعاء
لجلس الخليفة الاطلى بدوام السعود وتجيديدها
- ١٨ و ١٧ (دعاء من يتقرب باصداره على بعد دارة) أي ادعوه دعاء رجل يتقرب
اليك بابرار هذا الدعاء مع ما هو عليه من الابتعاد عنك . (ويقصر عليه
ساعاته مع قصور سمعته) الضمير في (عليه) ناقد الى الدعاء أي أنه لا
يتجاوز في اوقاته غير الدعاء مع قصور تصرفه في الكلام
(وشكره للانه الذي اوصله الى التصيل والتأويل الخ) الضمير في شكره
ناقد الى المبد أي أنه يثني على النعمة التي اطعمته حتى ادت به الى تسكينك
بنبرها والترحى منك ما هو فوقها . وجمعت له بين التعظيم والثناء
رجل على من اطلقه من اسره . وشكره منصوبة على المفعولية المطلقة
- ٣ (ولو خفضت به القدمان الخ) أي لو كانت قدماه تساعدانه على المسير وكان
له من جانب الايام بعض الاسعاف لكان اول شيء يعمل له زيارة دارك العامة
(لكن اني ينهض المقعد الخ) أي من اين يستطيع القيام من لا يقدر على المشي
ومن اين يتأتى له النهوض ليسعد برؤية وجهك
- ٨ و ٧ (خدم بما ينبي عن فكره المريض الخ) أي أنه كتب ما يدل على ضعف فكره
ويؤيد فتور قريحته عن نظم الشعر . (والطبع) بالفتح الدنس ووسخ الصدا .
٩ (لما قدر ان يجدي الورق الى الشجر الخ) أي لما استطاع ان يجدي الشيء الى
معدنه . ووجه الشبه في قوله كياض الشعر القبح لان يياض الشعر مما تبذره العوز
والمراد ان هديته بجزالة الورق والمهدى اليه بجزالة الشجر وهو يخرج الورق ومنبته
- ١٣ و ١٢ (والآراء الملية في تشريف خدمته بالاستعراض) يقال استعرض الشيء اذا
طلب ان يمرض عليه واذا طلب الملك ان تمرض عليه خدمة صاحب الكتاب

- صفحة سطر
- كان ذلك تشريقاً لها
- ١٥ (نسخة كتاب من نائب الشام الخ) قال السيوطي في كتاب الكثر المدفون ان هذا الكتاب لجعل الدين بن نباتة ومن خطه يجبر بوفاة الملك الصالح واستقرار الملك الكامل (١٥) (راجع ترجمة ابن نباتة صفحة ٦٠٤)
- (نائب الشام) كان وقتئذ نائب الشام الامير السلوك التركي طغرقر ولاء الملك الصالح اسماعيل على الشام سنة ٥٧٤٣ (١٣٤٣ م) بعد وفاة الامير ايدغمش . ولما مات الصالح وتولى بعده اخوه الكامل شعبان عزل طغرقر لثلاث سنين من ولايته ٥٧٤٦ (١٣٤٦ م)
- (نائب حلب) كان يتولى نيابة حلب في ذلك العهد الامير يلغا الجيباوي التركي ولم يبق على امرته الا سنة عزله الملك الكامل شعبان بسبب الدين ارقطاي سنة ٥٧٤٦ (١٣٤٦ م)
- (الملك الصالح) هو السلطان الملك الصالح عماد الدين اسماعيل اقامه امره الاتراك بعد خلع اخيه الملك الناصر شهاب الدين احمد بن الناصر محمد بن قلاوون سنة ٥٧٤٣ (١٣٤٣ م) وقام الامير ارغون زوج اسمه بتدبير المملكة مع مشاركة عدة من الامراء وسارت الامراء والمساكر لقتال الملك الناصر اخي الملك الصالح في الكرك حتى اخذ وقتل . فلما حضر رأسه الى السلطان الصالح ورأه فرع ولم يزل يمتاده المرض حتى مات سنة ٥٧٤٦ (١٣٤٦ م)
- ١٧ (هذا عن القلوب وهذا بر) اي ان الأول اساء الى القلوب . والثاني احسن اليها
- ١٨ (ضرب الجوانح) الجوانح الاضلاع التي تلي القرائب اي احزن الصدور
- ٢٠١ ٢٦٢ (واسق عهد الرضوان عهد) اي سقى مطر الرضى متزله الممهود فيه اي قبره
- ٢٠٣ (فتركه بعد حركة اللقاء لقي) اي ان المرض خلعه طريحا بعد تروله به .
- (وارد خطب) اي بالغا امراً مكروهاً لم تدفعه حصون ولا جنود بمجموعة
- ٧ (الملك الكامل سيف الدنيا والدين ابو الفتوح شعبان) قام بعد اخيه الملك الصالح المذكور آنفاً بهمد منه وجلس على التخت من غد وفاته . فقال الحمال ابن نباتة :

طلعة سلطاننا تبددت بكامل السعد الطلوع

- فاجيب لهامنه كيف ابدت هلال شعبان في ربيع
فاوحش ما به وبين الامراء حتى ثاروا عليه فركب لقتالهم فلم يثبت من
معه وعاد الى القلعة منهزماً فقبضه الامراء وغلوه وذلك مستهل جمادى
الآخرة سنة ٨٣٧ (١٣٤٧ م) وكانت مدته سنة وشهران ثم تبين بعد
خلعه وقتل وكان من شرار الملوك ظلماً وعسفاً وفسقاً
- ١٠ (متوجاً يظهر باسراق جبينه ما بين الملوك من الفرق) اي لابساً تاج الملك
يبدو من تألوه جبينه بالحن والضياء ما يوجد من الفرق بين الملوك
- ١٢ و ١١ (وان الغزاء المقتضب يجي بالحناء السريع) اي ان الغزاء المقتضب يحدث
مفرح يولد راحة سريعة
- ١٢ و ١٣ (وان الطلعة الشريفة قد اطلعت الخ) المرجب العظيم . اي ان وجه الملك
الشريف قد اظهر لنا في فلك الملك العظيم هلال شهر شعبان
- ١٣ و ١٤ (فسرت السرائر وضربت بعد ضروب الحناء نوب البشائر) اي فرحت
البشائر ودقت عقب اصناف الانشراح نوب الافراح . والنوب جمع نوبة
وهو اسم لطائفة من آلات الطرب
- ١٤ (واصبحت ابدي الرجاء جاملية) اي ملائكة
- ١٤ (وجيز المملوك المثل الشريف .. لياخذ حظه من هذه البشري) اي انه سير
هذه الرسالة الى مولاه لكي لا يعدم نصيباً من هذا الخير المفرح
- ٢١ و ٢٢ (وبشرها من طي البروج مع نفحات الروض تترى) اي ليرسل تلك البشارة
من داخل حصونه محمولة على مناكب نسائم الرياض حال متابعتها وتواترها
- ٣٢ (فطمح الرعايا من فضل الحناء الى احسن المطامح) اي ان الرعايا لغرط ما رزقوا
من الراحة والحناء تطلعت ابصارهم الى احسن ما يمكن ان تطلع اليه
- ٤٥ (والله تعالى يلا له البشائر اوطاراً واطواناً) وفي الاصل : اوطاراً واطواناً .
وكلا الروايتين مصحف لم تضد الى وجه صوابهما
- ٦٥ (ويكمل لكما سلطاناً آخر .. والحمد لله وحده) (التفسير من لكما لثائب
حب المكتوب اليه ولذلك المديد . اي اسأل الله ان يجعل لكما سلطاناً ينتهي
بشكر الله وحده لا ينضب ويتنطفئ
- ٧ (قوس) هي قاعدة كبيرة تشتمل على مدن وقرى ومزارع وهي في ذيل
جبال طبرستان قصبتها المشهورة دامغان وهي بين الري ونيسابور ومن

صفحة سطر

- مدننا المشهورة بسطام وبيار
- ٨ (بعد نزاع كل البه وحرس كان عليه) اي عقيب شوق الى وصوله واحتفاظ عليه
- ٩ و ٨ (بعد ان اقترحت على الدهر) اي بعد ان طلبته منه كما يطلب الشيء العزيز
- ٩ (دخلت فيه ربة الغراء) اي اطرحت لاجل الصبر
- ١٢ (حق تحنى الاقلام) اي ترق وتنجي رؤوسها من كثرة الكتابة
- ١٥ و ١٦ (وخرجت له من حد الافهام الى حد الالهام) اي لو عدلت عن طريق التعليم وصيت في ذهنه الآداب صباً كما يحب الماء
- ١٦ (ولكن وقوي دون ادنى مواجهة علي ظاهراً) اي كت ظاهر التفسير عن تأدية جزء قليل مما له علي من الواجبات
- ١٧ (ان الانكار ذنب طوي) اي جريمة مكتومة
- ١٨ و ١٧ (وكان .. ادبياً مجسلاً فصار يحمده انه تعالى ادبياً مفصلاً) اي ان هذا القلام قد احرز الادب بالتفصيل اي انه عرف فروعه وما يتشعب منه ويترتب عليه
- ١٩ و ١٨ (وكان اغر فصار اغر مجسلاً) شبهة بالفرس الكرم فقال انه كان ايض الجبين اولاً ثم صار ابيض القوائم . والمقصود انه زاد حسناً على حسن
- ٣ ٢٦٥ (السلطان محمود) هو محمود بن سبكتكين الغزنوي (راجع الصفحة ٢٦٩ من الخواص)
- ٢ (يوم قد رقت غلائل مصحوة) الغلائل جمع غلاة وهي شعار بليس تحت الثوب . يقول انه يوم متدثر بثياب من الصمور رقائق لطاف
- ٥ (واطرد وزود النسيم فوق حياضه) وتتابع هبوب النسيم من فوق مجامع مائه
- ٦ (وانتثرت قلائد الاغصان من فرائد الانوار) القلائد ما بليس في العنق من الخلي وقلائد الاغصان الزهور الباقية في اعاليها . والفرائد الجواهر النفيسة اي القلائد المصوغة من الزهور التي تشبه الجواهر النفيسة قد تساقطت متفرقة عن اعناق الاغصان
- ٩ (ألا تعضلت علينا بالحضور) اي سألك وتختلفك ان تتم علينا بالحضور . وألاً يتلقى بما القسم وهي علي بابا اي استثنائية والتقدير لا سألك ألا ان تتفضل علينا بالحضور
- ١١ (الشيخ البسطامي) هو الشيخ الامام عبد الرحمان بن محمد بن علي الحنفي

البساطي مولد في خراسان وتوفي سنة ٨٨٥ هـ (١٤٥٦ م). له مصنفات كثيرة منها كتاب مناهج التوسل رتبة على ست واربعين لطيفة ذكر في كل منها مكتوباً ثم اورد عقبه نكتة وحكاية. وله ايضاً كتاب شمس الافاق في علم الحروف والاوراق وكتاب الادعية وكتاب الادوية الجامعة وكتب كثيرة غيرها

١٩ (المسؤول من صدقاته حسن الوصية بوافد سلامه ووارد كلامه) اراد بوافد السلام ووارد الكلام ما حواه الكتاب من السلام والكلام فاستدعى لها التفات المكتوب اليه

٨ ٢٦٦ (ابو عبد الرحمان محمد بن طاهر) ذكره صاحب قلائد العقبان واثني عليه ثناء جميلاً. كان ابو عبد الرحمان رئيساً جليلاً ووزيراً شريعاً للمعتمد بالله صاحب المروية من دواة بني صامح. ولما دارت عليه الدوائر اشتدت على ابن طاهر المن فسار الى الوزير ابي بكر عبد العزيز في بلنسية فاقام عنده بين مبرات والطف الى ان هبت ريحة فوافي شاطبة ولوى اليها مدة. ثم عاد الى بلنسية وفيها كانت وفاته سنة ٥٠٧ هـ (١١١٤ م) ودفن بمرسية. ولابن طاهر مكاتبات بلغة ومقاطع من النثر والسجع رائقة اورد منها صاحب القلائد قسماً وافياً

١٠ (قليرة) هي مدينة من الاندلس من اعمال قسطنطية حصنها العرب وهي اليوم صغيرة سكانها نحو ستة الاف نسمة يسميها الفرنج (Calahorra) (وجاء يشخص الكلام) شخص صار له شخص اي ان الاقلام تجعل للكلام هيئة وصورة

١١ (وذكرها مثل في محكم الذكر) اي وقد تزل (ثناء عليها في كتاب القرآن المحكم. والذكر هو الكتاب الذي فيه تفضيل الدين

١٢ و ١١ (ويدك فيها يدك) يدك الاولى مبتدأ والثانية خبر. اي يدك تحسن التصرف فيها

١٣ و ١٢ (واريد ان ترتاد لي) اي احب ان تمثاري.. (حسنة التعليل) اي جيدة من حيث القطع والبري وفي نسخة أخرى: حسنة التعليم

١٣ (فضية الادب) اي يضاء الظاهر كيباض الفضة

١٣ و ١٢ (واذا استمدت من انقاسها وافاك الشكر من انقاسها) استمد اتخذ المداد.

صفحة سطر

اي اذا اخذت خبراً تكون صالحة للكتابة بحيث تحدى لك رسائل

الشكر على جودها وصحتها

١٦ و ١٧ (اعتذر سيدي.. فقد اغناه الله تعالى عن تكلفه من اعتذار) يقول ان

المكتوب اليه اعتذر اليه من قهر كتابه. وان مجرد تكلفه للكتابة يفنيه

عن الاعتذار

١٨ (جاوز المراد) اي فأت الطن

١٩ (وأمّا شكره لي على تفصيلي بكلامه) نظراً ان هذه الرواية مفلوطة صواباً:

تفصيلي لكلامه. اي ما اورده في كتابك من الشكر لي بسبب تفصيلي

لانشائك على انشائي..

٢٦٧ ٣ (اقف عني اشياء الطاقة) اي ساجد فريحي واجد في تشيها على قدر

الامكان

٥ (والتاج بيننا بعد الحال التي حققت حتى اخلفت الخ) اي ان مدح بعضنا

بعض بعد ما كان بيننا من الصداقة التي استند عقها الى ان سكادت تبلى

وتعالم قدما حتى اوتكت ان تمنع الحرم ذلك امر لا نفتقر الى اظهاره ولا

نحب الوقوف عنده لملأه

٢ (فان الاخلاء بوشد بعضهم لبعض طردوا المؤمنين) اي ان الاصدقاء يصير

بعضهم اعداء بعض في يوم القيامة لظهور ما كانوا يتحانون له سبب المذاب

ما عدا الدين يتقون رجس فان حلتهم لما كانت في الله تبقى الى الابد. وهذا

من كلام القرآن في سورة الزخرف

١٠ و ١١ (ان كنت.. لاترانا موصفاً للزيارة فمن في موضع الاستدارة) اي اذا كنت

لاترانا اعداء ان ترورنا فمن في مقام تلمس منك هذه الزيارة

١٣ (وقد تجتاز الرعية الخ) اي ربما عرل الامير عن منصبه ولا تزال الرعية

تتردد عليه. وقوله: (تجمل له) اي تأنس به وتتألف له في الكلام.

(ولا تعبئة عزله) اي لا تسيئه في ذلك. يقال: عيره الشيء اي قبعة عليه

١٧ (او مروان) هو ابو مروان عبيد الله بن عبد الرحمان الناصر لدين الله

وتقيقه الخليفة الحكم المستنصر بالله وُلد سنة ٣٠٠هـ (٩١٢م) وقدمه

الناصر في المراتب العالية والاعمال الشريفة وبقي عليها ابام اخيه المستنصر

وابنه هشام. توفي سنة ٣٨٠هـ (٩٩١م)

- صفحة سطر
- ١٨ (ابو ابراهيم) كذا ذكره المقرئ ولم يرد على كتيبه ايضا الا انه يقول ان
ابا ابراهيم هذا كان من اكابر علماء المالكية في أيام الناصر لدين الله سنة
(٥٣٣٣) (٩٣٦ م)
- ٢٦٨ ٢٦١ (لما انقضى . الذين يستمد جم الخ) اي لما اخبر الذين يتخذه عدة على دفع
المال ورد النكبات في الولاية اي وجدك متقدما على غيره في القرابة ومتأخرا
عن الموالة وهو مخالف لمتن في الولاية
- ٣ (انذرك . للمشاركة في السرور) اي نبهك الى ان تشترك معه في اوقات فرجه
٦-٥ ثم انذرت من قبل بلاغا في التكرمة الخ) اي انه كان قد نبهك من قبل
لاجل زيادة اكرامك واعتبارك فتأخرت عن تلبية دعوته الى حد ان ضاقت
عليك المذرة ومن ثم شدد امير المؤمنين ملاسته وتثريه عليك . وبلافا
منصوبة على المفعولية له
- ١٣ و١٤ (فدعهم يستبقون من هذه الطبقة بقية لا يتهنؤا الخ) اي لا يحقرنوها بما يعيبها
ولا بما ينقص من قدرها او يؤول الى تحقيرها . وقد ادعى في هذا الاعتذار لوم
الداعي على خروجه عن الواجب
- ١٧ (عباس بن علي الموسوي) هو احد ادياء القرن العاشر للهجرة ولد في مكة
وصنف بها تأليف منها تركة الملبس اودعها طرفا من الآداب والطائف .
وكان فصيح اللسان بليغ في نسج القريض ذكره صاحب حديقة الافراح ولم
يذكر سنة وفاته
- (الامير ناصر) لم يظهر من قرينة الكلام من هو الناصر هذا
- ١٨ (بندر الحنا) قرية بقرب مكة . والبندر باللغة المرسى او المدينة البحرية . فارسي
معرب ج بنادر
- (صاحب السيار) السبار كلمة مولدة لا ذكر لها في كتب اللغة يريد بها
الراب من القمح وغيره يعطى لصاحب الخدمة كل شهر
- ١٩ (ما هكذا شرط جار الحنب بالجار) جار الحنب الملاصق بك . يقول : ما
هكذا معاملة الجار الملاصق بالجار
- ٢٦٩ ٧ (فاظفر بعين حكرام في جواهرم الخ) اي التفت الي كما يلتفت الكرام الى
جواهرم الخاصة بهم ولا تحوحي الى ان النجى اليك واذكر بك بوهك
- ٨ (ولا تدعي اقل) بالجزم لانه جواب التوبيخ

صفحة سطر

- ٩ (الشيخير بعمره عند كربته الخ) اي ان المحتسب بهذا الرجل في وقت شدته
 كمن يمتني من الارض السخنة بالنار واليت مثل ضئله كتابه. وعمره المشار
 اليه هو عمرو بن الحرث بن وهب بن شيان خرج مع الجساس لمقاتلة كليب بن
 عمرو اخي المهمل فطعن الجساس. ثم اجبر عليه عمرو وكان كليب طلب منه شربة ماء.
 ١٣ و ١٤ (فاطلق اسير تشوقي الى لقائك) اي ان شوقي الى رؤيتك كالاسير المقيّد
 فخلّ سبيله يصل الى لقائك
- ١٦ و ١٧ (مع جيسك الاعتذار من هفوتك) اي مع امساكك عن الاعتذار عما ارتكبت.
 وقوله: (ولكن ذنبك تغتفره مودتك) اي ان زلتك هذه تمحوها مودتك
 (ضجرت وتضاجرت) ضجرت قلق وتبرم. وتضاجر تظاهر بالضجر ولم نقف
 على تضاجر في كتب اللغة فسكانه يريد ان يقول انه يتبرم ناهراً وباطناً
 (لسان الضجير ناطق بالجز) اي ان التبرم والملامة دليل على العي والقصور
 (وانك اذا استدركت على نقد الصيارفة الخ) اي اذا عبت على الصراف نقده
 وقبزه للدرام وتبعت مزلات العلماء فكاك تغيب بذلك عدالك على
 ان يتبعوا مساوئك وخطاك
- ١٣ (بخط كاللار او ازهر) اي مسطور بخط يتوقد حسناً كما تتوقد النار بل هو
 اكثر نوراً منها. او يكون هذا تصحيف سوابه: بخط كائنور اي كالزهر
 ١٨ (القاضي محمد بن احمد) ذكره صاحب حديقة الافراح وروى من شعره
 واثني على ادبه. لم نقف انه على تاريخ كان في اثناء المائة العاشرة للهجرة
 (محمد بن خليل السمرجي الحداوي) هو احد ادباء القرن العاشر ليس له
 ذكر بؤثر
- ١٣ ٢٧١ (شاراراً اطارته الاكف على الزند) اي ان تلك العم تشبه في سرعتها شاراراً تهبه
 الايدي على المود الذي تقدح به النار
- ١٧ (عبد الرحمان بن عيسى) (٩٧٥-١٠٣٧) (١٥٦٨-١٦٢٩ م) هو ابو
 الوجاعة عبد الرحمان بن عيسى بن مرشد المصري المعروف بالمرشدي الحنفي
 مفتي الحرم المكي. كان آله من بيت علم وفضل وكان هو من كبار العلماء
 الاجلاء. نشأ بكة. وتكب صغيراً على الدروس وبرع في الآداب ثم تولى
 تدريس مدرسة محمد باشا سنة ٩٩٩ هـ (١٥٩١ م). ثم انقطع الى التأليف
 فصنف كتباً كثيرة في اللغة والآداب والفقه ومنشأه كثيرة يتأفت عليها

الادباء. ثم ولي امامة مسجد الحرام وخطابه والافتاء السلطاني سنة ١٠٢٠ هـ (١٦١٢ م). ثم ورد اليه تفويض النظر في قضاء مكة واعمالها فلقي بكل ذلك من سوسو الشأن وعلو الرتبة ما لم يلقه احد من معاصريه بالتجاز. ثم تولى في غضون ذلك الشريف احمد بن عبد المطلب امر مكة فاستولى على اموال الناس ورقاب اهل مكة وقبض على جماعة من الاعيان من جعلتهم الشيخ عبد الرحمان المذكور فحبسه مفضباً عليه ثم امر به فخنق في حبسه

(ازهارها ككواكب الخ) اي ان زهور تلك الروضة تشبه الكواكب التي ٢٧٢ ٤

يرصع بها الفلك. والاثير عند القدماء هو فلك النار وهو يمدق بالارض

(معارفه كثير) هذا مثل قوله: فقلت لها ان الكرام قليل ٦

(فالتفسير اعمره يسير) اي انه اذا شرع في التفسير ذل مصاعبه حتى يصير ٨

العسير منه يسيراً سهلاً

(ابو الفضل الميكالي) قال الكتيبي ما عجله: هو عبد الرحمان بن احمد بن علي ١٥

كان اواحد خراسان في عصره ادباً وفضلاً ونسباً حسن الخلق ملجج الوجه والشمال كثير القراءة دائم العبادة معني النفس. سمع بخراسان من الحاكم ابي احمد الحافظ واي حمرو بن حمدان وعقد له مجلس للاملاء وابوه مشهور جليل القدر واجتمع بالصاحب بن عباد. وله من التصانيف كتاب المنقول وكتاب مخزون البلاغة وديوان رسائل وديوان شعر وكتاب ملح الخواطر ومنح الجواهر. ومن لطيف شعره قوله في جوابه:

اذا ما جاد بالاموال ثقي ولم تدركه في جود ندامة

وان هجمت خواطره يجمع لرب حوادث قال الندي مه

مات الميكالي يوم عيد الاضحي سنة ١٠٢٦ هـ (١٠٢٥ م)

(اذا لم يؤت المرء في شكر التعم... واستراقه منه قوى الاستقلال والاضطلاع) ١٦ و ١٧

اي اذا قصر الرجل عن شكر صاحب النعمة لجلاله وتجاوزها مقدرة واضطلامه

فلا يتب عليه حيثئذ في التقصير عن تأدية الواجب عليه

(فاني احمل على حسن الثناء على من لا يهجز حمله) اي عجزني عن شكره يتزل ١٩

مترلة ثناء على من ترجع محاسنه على الثناء

(لاين العميد الى عضد الدولة) كنا نبينا هذا الكتاب سهواً للطبري فاصلحنا ٢٧٣ ٤

الغلط في النسخة الاخيرة. وابن العميد هذا هو ابو الفضل محمد بن العميد ابي

عبد الله السكاتب . والعديد لقب والده لقبه به اهل خراسان تظيماً له وكان
ابوه ذا فضل وادب وترسل . واما ولده ابو الفضل فانه كان وزير ركن
الدولة ابن بويه الديلمي والد هضد الدولة تولى وزارته عقيب موت وزيره ابن
القي سنة ٣٢٨هـ (٩٤١ م) . وكان متوسعاً في علوم الفلسفة والفنوم . واما
الادب والترسل فلم يقاربه فيه احد في زمانه وكان يسمى الملاحظ الثاني
والاستاذ . وكان كامل الرئاسة جليل القدر من بعض اتباعه الصاحب بن عباد
ولاجل صحبته قيل له الصاحب وكان له في الرسائل اليد البيضاء . قال الثعالبي
في كتاب اليتيمة : كان يقال : بدأت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن
الحميد . وكان سائساً مديراً للملك قانقاً بمقوقه وقصده جماعة من مشاهير
الشعراء من البلاد الشاسعة ومدحوه باحسن المدائح منهم المتني ورد عليه وهو
بارئجان ومدحه بقصائد مختارة هي في ديوانه ونال جوائزه . ولابن الحميد
اخبار كثيرة يؤدي ذكرها الى الطول . توفي بالري وقيل بمقداد سنة ٣٩٠هـ
(٩٧١ م) . ولابن الحميد ولد يعرف بذى الكعابتين مر ذكره

٢٧٦ (ظاهر له من كل خير مزبده) ظاهر له مثل اظهر له . وقوله : (وههنا ما
احتظه به على قرب البلاد من توا فر الامداد) اي افرحه ما ناله من كثرة
عدد رجاله مع قرب بلاده من مركز سلطته

١٠ (حتى يبلغ غاية هله ويستغرق خاية امله) اي الى ان يصل الى منتهى تقدمه
في الخير ويستوعب جميع ما يتأمله من المفرحات

١١ (وعرفه الله السعادة الخ) اي ان الله افاض عليه الهناء بما رزقه من ولدين
كانهما بدران الثمذا من نوره واحاطا سريره ملكه

١٢ (يجسمهم منخرق الفضاء) اي متسع الفضاء وقيل له منخرق لان الريح تخرق
فيه . ولعل الفضاء تصحيف العناء . اي تجسمهم دارك الرحبة

١٦ و ١٧ (لازالت السبل طامرة . . بصنائع صادرهم الخ) الصنائع جمع صنيعة هي جلدة
البشرة . وهذا من قبل الخازن المرسل اخذ الخرز عوض السكل . 'ي لا زالت
الطرق المؤدية الى باسم تجمع بين رجال يصدرون بوجوه فرحة بالنوال
وتحقق الامال

٢٧٤ ١٠٩ (من توبة الدهر اليه من ذنبه وخطبه لسله بعد حربه) اي من ندمه
على ما اقترف في حقه وظلمه للسلالة بعد معالنته بالحرب

صفحة	سطر	
١٤	✓	(ووزن برنته) اي قدر حق قدره
١٨	✓	(ولكن الايام عملها في التعليم) اي ان من دأب الدهر ان يعلم الناس بما يلزم فيه من المحن
٢ ٢٧٥	✓	(ولم ينجعه باللق) اي لم يعدمه ما هو عزيز عليه . واللق النفيس من كل شيء .
٣	✓	(القفران) جمع قفيز هو مكيال وهو ثمانية مكايك . والمكوك ثلاث كيلجات او اثنا عشر مداً اعني نحو ستة كيلوغرامات ونصف . والقفيز ايضاً من المسوح عشرين فصبات او ثلاثاً وستون ذراعاً مكسرة وهو عشر المجرى
٧	✓	(ابو القاسم) هو محمد بن علي الاسكافي كان كاتباً في نيسابور للامير نوح بن نصر احد ملوك الدولة السامانية وابنه عبد الملك بعده . وكان بارعاً في الاداب ونسج وحده في الترمذ من طبقة ابن الصمد توفي نحو سنة ٥٣٣٧ هـ
٩٠٨	✓	(فخلص اليانا من الغم) اي اصابنا من الحزن على فقده مثل ما يصيبنا من الحزن على احد المستخدمين المطيعين وعلى من اقام بحق الوفاء من امثالي
١٠٠٩	✓	(ان لفقدك مثله لوعة وللصباح به لذة) اي عرفنا ان فقدك لرجل من مثل فبيدك يورثك حرة ويولد في قلب من يصاب بموته ألماً وحرمة
١١	✓	(ويجدي الى الاولى بشيئتكم الخ) اي يرشدك الى الصبر الذي اجدر بحبايك السامية واحق بمقامك العالي
١٥	✓	(الامير ناصر الدين) هو احد امراء خراسان لم نجد شيئاً من تفاصيل اخباره كان في اوائل القرن الخامس الهجرية
٨ ٢٧٦	✓	(فأسى به حادث الكرم وسد بكمائه عظيم التلم) اي اصلى به ما طرأ من الجراح . وسد ما حصل من الخدم والخراب
١٧	✓	(واقة يمحله فرطاً) اي اجراً يتقدمك واصل الفرط متقدم القوم الى الماء يجيء الدلاء والرشاء . فاستمير لما تقدمك من اجر وعمل ولا لم يدرك من الولد . يقال : سبقه فرط كثير اي ولد ماتوا صغاراً . وفي الداء للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطاً اي اجراً يتقدمنا حتى نرد عليه
١ ٢٧٧	✓	(فما سرت بدلاً) اي لست بخلف قبيح عن اخيك
٢	✓	(كتب الخوارزمي الى الملك لما أصيب بابنائه عن خوارزم شاه) كذا عنوان الرسالة يريد انه كتبها عن لسان خوارزم شاه الى الملك . اما الملك هذا فهو على مقتضى حدسنا ابو منصور نوح بن . صور احد الملوك السامانية تولى الامر

- ١٠ (وتنظر عين الكمال إليها) أي تلحظها عن بعد آسفة على خلوها منه
- ١١ (وطرف ناظر الدولة) طرفت عينه أصيبت بشيء قدمته. وكفى بذلك هن سقوطها وانحطاطها. والناظر العين أو انساها
- ٢ ٢٧٨ (أبو طاهر) كان وزيراً لصاحب بلاد كرمان في منتصف القرن الرابع للهجرة
- ٣ (أبو علي بن الياس) كان أصله من الصفد تولى هذا على كرمان بدعوة بني سامان واستبد بها وخرج على بني بويه وقويت شوكته وأصيب بأخى عمره بفالج وأزمى به. وكانت وفاته سنة ٥٣٥٦ (٩٦٨ م) فافطرب الأمر بعده
- ٤ (أبو علي بن بويه) إلى كرمان جيشاً ففتحوها وضموها إلى الديلم
- ٥ (لم الملك من قلبي) ألا ما شغلته بها الخ أي لم يبق في قلبي سوى اعتبار عظم هذه المصيبة وكأن عيني امت أن تنظر إلى شيء ما يشغلها عن البكاء للصواب
- ٦ ١٢ و١١ (وأفردت في نفسي عن نفسي) أي التي فصلت عن حبيب لي أعزّه وأحبّه
- ٧ نظير نفسي
- ٨ (ولكن لا كثير من المصائب مع التأدب بأدب الله) أي إن المصائب بها
- ٩ ثقلت وكثرت فاتواخون وتحف عن الاعتصام بالصبر وبما أمر الله
- ١٠ (الشيخ حليماً) وإن كان غض (الشباب) أي أنه يشبه الكبير في عقله ورأيه ولو كان فتي حدثاً. وحليماً تميز
- ١١ ٢٧٩ (أبو نجيب) (٤٩٠-٥٥٣) (١٠٩٨-١١٦٨ م) قال ابن خلكان:
- هو عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمّويه وينتمي نسبه إلى أبي بكر الصديق ولد بسهرورد وقدم بغداد وتفقّه بالمدرسة النظامية ثم سلك طريق الصوفية وحجّب إليه الانقطاع والعزلة فاقبل على الاشتغال بالعمل لله تعالى. ثم رجع ودعا جماعة إلى الله وكان بعضه يذكر فرجع بسببه خلق كثير إلى الله تعالى وبني رباطاً على شاطيء دجلة ببغداد وسكنه جماعة من اصحابه. ثم نذب إلى التدريس بالمدرسة النظامية فاجاب ودرس بها مدة ثم صرف عنها. ورحل إلى الشام لزيارة بيت المقدس فلم يثقف له ذلك لانقضاء المدة بين المسلمين والفرنج فأكرم الملك العادل نور الدين محمود صاحب الشام مرده، وأقام بدمشق مدة يسيرة وعقد بها مجلس الوعظ ثم عاد إلى بغداد وجا توفي. ولاني نجيب اقوال في التصوف لم يسعنا المقام بإيرادها

- ١٦ (الشيخ ابو محمد بن عبد كذا في نسخة ابن خلكان المطبوعة في باريز والصواب ابن عبد الله وهو الشيخ ابو محمد القاسم بن عبد الله البصري احد اعيان الطريقة في العراق . قال الشيرازي ما ملخصه : كان من عظماء العارفين . وكان يفتي على مذهب الامام مالك . وكان يتكلم في علمي الشريعة والحقيقة على كرسوٍ عال وله كلام كثير متداول بين الناس مشهور (١٠) . ثم ذكر له كلاماً في التصوف واقفاً لآخارقه واحوالاً غريبة . توفي في البصرة سنة ٥٥٨٠ (١١٨٥ م))
- ١٩ (عوارف المعارف) هو كتاب في التصوف واهله واختلاف مذاهبه وآدابيه قسمه صاحبه الى ٦٣ باباً طبع في القاهرة جامش كتاب احياء علوم الدين للغزالي (اخلدت الى البطالة) اي ملت اليها وركنت
- ٢٣ (المقامات الطيبة) هي مناظرات ادبية اودعها السيوطي فوائده في الطب والنبات وغيرهما من الفنون طبعت في مصر ثم في الاستانة
- ٢٨٠ (انيس الجلبس) هو كتاب ادبيات ودينيات ولطائف ونوادير طبع في مصر الا ان عبارته ركيكة غير منقحة مسخها السائح
- (حسن المحاضرة) هو تاريخ مصر وولاتها وادبائها وآثارها وهو تأليف نافع كثير الفوائد طبع في مصر اولاً طبع حجر ثم جددت حديثاً طبعته
- ١٠ (حياة الاقدام) هو كتاب مفيد في علم الكلام جملة صاحبه عشرين قاعدة يشتمل على جميع مسائل هذا الفن
- ١١ (المال والنحل) هذا تأليف جليل يحتوي اكثر ما كانت تدوين به المتدينون المتفكرون من ادباب المال في عهد مؤلفه . طبع في مصر ثم في لندرة باعثناء بعض علماء العربية وقد تأنق في طبعه . اما تلخيص الاقسام فهو مختصر في الكلام
- ١٥ (فلم ار الا واضعاً كف حائر على ذقن الخ) اي لم انظر الا من يضع يده على ذقنه متغير او من يصرف سنده ندماً
- ١٩ و ١٨ (متطرفاً من العلوم العقلية) اي متبحراً بها . يقال : تطرف الرجل اي اتى الطرف وبلغ النهاية
- ٢٨ (الافادة والاعتبار) هو كتاب صغير الحجم جم الفائدة لعبد اللطيف البغدادي قسمه الى مقامين لكل مقامة عدة فصول في احوال مصر وآثارها القديمة ونباتها وحيوانها طبع مراراً في الشرق والغرب . وللعامة دي سامي عليه شروح وتعليقات وقد نقله الى اللغة الانجليزية

- ٢٨١ ٤ (تلامذة الحرمين) اي تلامذة مدينتي مكة . وقوله : (صار في ايام امام الحرمين مقيماً) يريد امام الحرمين ضياء الدين ابا المعالي عبد الملك بن عبد الله الجويني احد جهابذة المذهب الشافعي كان اماماً علماء وقته وله عدة مصنفات منها ضاية المطلب سافر الى بغداد ثم الى الحجاز واقام بمكة والمدينة اربع سنين يدرس ويفي ويسنف . وام بالناس في الحرمين الشريفين فسي لذلك امام الحرمين ثم رجع الى نيسابور وجعل اليه الخطابة وبجلس الذكر والتدريس وبقي على ذلك ثلاثين سنة وحظي عند نظام الملك وله عدة تلاميذ . ولد سنة ٥١٩ هـ (١٠٢٩ م) وتوفي سنة ٥٢٨ هـ (١٠٨٦ م) في قرية من اعمال نيسابور .
- (ويظهر التبعج به) اي كان امام الحرمين يقتخر به . وليس في كتب اللغة تبجح بل بيجح
- ٩ (التحل في علم الجدل) هو خلاصة في احوال الجدل والمناظرات صنفه الغزالي للرد على المتفلسفين كابن رشد وابن سينا
- (التبر المسبوك) هو نصائح لسياسة الملوك وتدبير الدول مع ذكر فضائل السلطان وضعه الغزالي بالفارسية ثم عربه علائي بن محب الشريف الشيرازي من اتباع بايزيد بن سليمان ومما نتجة السلوك . طبع هذه الترجمة في مصر
- ١٣ و ١٤ (الحاوي والاقناع) الحاوي كتاب في الفقه على مذهب الشافعي قيل فيه انه لم يطالع احد الا وشهد له بالتبحر والمعرفة (تامة بالمذاهب . اما (الاقناع) فهو مختصر في فروع الفقه
- ١٥ (ادب الدنيا والدين) هو كتاب جليل للاوردي مرتب على خمسة ابواب الاول في العقل . والثاني في العالم . والثالث في ادب الدين . والرابع في ادب الدنيا . والخامس في ادب النفس . طبع في القاهرة وفي الاستانة حديثاً
- (الاحكام السلطانية) كتاب في قواعد الملك واركان السياسة مرتب على عشرين باباً طبعه احد علماء مدينة بَنْ في المانيا ثم طبع في مصر
- (قانون الوزارة وسياسة الملك) هما كتابان صفيان في احكام الوزارة وتدبير المملكة ذكرهما الحاج خليفة
- ١٦ (ابو اسحاق) يريد ابا اسحاق التتلي . (راجع الصفحة ٣٨ من الشرح)
- ١٧ (ابن خيران) هو ابو الحسن علي بن احمد بن خيران البغدادي الفقيه الشافعي صاحب كتاب اللطيف في الفقه توفي سنة ٦٨٣ هـ (١٢٩٠ م) . وابن خيران ايضاً

٢٥ اسم ولي الدولة احمد بن علي الكاتب الشاعر المصري المتوفى سنة ٤٣٦هـ (١٠٤٠م) (اجاً لك) اجاً اسم فعل للزجر اي بعداً. ويأتي بمعنى اسكت واتي. والاصل فيه البناء على الكسر ومعناه: زد

٢٦ (فكان ذلك زاجر نصيحة ونذير عظة الخ) اي ان ذلك افهمي كصيغة

ناهية وموعظة محذرة ذات بها النفس وزال ما كان مما من الكبر والاعجاب

٢٧ (اليضاوي) هو ناصر الدين ابو الخير عبد الله بن عمر بن محمد ولد في

اليضاء قرية من اعمال شيراز وتولى قضاء القضاة بفارس وهو امام شيراز

وعالم اذريمان. قال السبكي وغيره: كان اماماً زاهداً متورعاً وخيراً صالحاً

متبذلاً وبرح في الاصول والفقه والتفسير وجمع بين المعقول والمقول. وقد

اثنى الامة على مصنفاته وهي كثيرة منها العاية في الفقه وشرح المصاحب والمناج

والطوالع والمصباح في الكلام. واشهر تأليفه تفسير القرآن الموسوم بانوار

التتليل. ومن عجيب ما يحكى عنه انه دخل تبريز فصادف دخوله مجلس

الوزير وفيه اجلاء من الفضلاء فجلس في اواخر القوم بصف النعال بحيث لا

يعلم احد بدخوله فاورد المدرس اعتراضات وزعم ان لا احد من الحاضرين

يقدر على حواء فلما فرغ من تقريرها ولم يقدر احد من الحاضرين ان

يجيبه عنها تربع اليضاوي في الحواب فقال له المدرس: لا اسمع كلامك حتى

اعلم انك فهمت ما قرنته. فقال له اليضاوي: تريد ان اعيد كلامك بلقظه

ام بمعناه. فبهت المدرس وقال له: اعهده بلعظه فاعاده وبين ان في تركيب

الفاظه لحناً ثم انه اجاب عن تلك الاعتراضات باجوبة شافية. ثم اورد لنفسه

اعتراضات بعددها ودلّبه من المدرس الحواب عنها فلم يقدر. فقام الوزير

من مجلسه واجلس اليضاوي في مكانه وسأله: من انت. فقال: انا اليضاوي.

وطلب قضاء شيراز فاعطاه ما طلبه واكرمه وخلع عليه. وكانت وقته

اليضاوي سنة ٦٨٥هـ وقبره في شيراز

٢٨ (النجاري) (١٩٦-٨٢٥٦) (٨١٠-٨٢١م) هو ابو عبد الله محمد بن ابي

الحسين اسماعيل الجعفي بالولاء الحافظ الامام في علم الحديث رحل في طلب

الحديث الى اكثر محدثي الامصار وكتب بخراسان والجبيل ومدن العراق

والحجاز والشام ومصر وقدم بغداد واجتمع اليه اهلها واعترفوا بفضل

وهذا بتفرده في علم الرواية والدراية. وكان ابن صاعد اذا ذكره يقول

صفحة سطر

هو الكلبش النطّاح . وروي أنه قال كتبت عن الف شيخ من العلماء وزيادة وليس عندي حديث الآرويت اسناده . وكان يعرف أكثر من مائة الف حديث واخذ عنه كثيرون وكان يحضر مجلسه نيف وعشرون عالماً يأخذون عنه . وكان البخاري يخف الجسم معتدل القامة شديد الفهم قوي البصيرة . لم يقب احدًا ولم يعامله احدًا في البيع والشراء . وتأليفه احسن التأليف فائدة اشهرها الجامع الصحيح . قيل انه صنفه من ستاة الف حديث . طبع بمصر أولاً ثم بمدينة ليدن وقد اتقن فيها طبعة . توفي البخاري في خربتك قرية على فرسيتين من سمرقند كان نفاه اليها والي بخاري لامتناعه عن تدريس اولاده (ابو الخطاب بن دحية) (٥٤٤ - ٥٦٣) (١١٥٠ - ١٢٣٦ م) هو عمر ابن الحسن بن علي بن محمد الجبّيل الككلي المعروف بذي النسيين الاندلسي البائسي الحافظ كان من اعيان العلماء ومشاهير الفضلاء متقناً للحديث اصوله وفروعه عارفاً بالفقه واللغة وايام العرب واشعارها اشتغل بطلب الحديث في أكثر بلاد الاندلس الاسلامية واجتمع علمائها . ثم رحل منها الى برّ المدوة ودخل مراكش ولقي بها علماءها ثم ارتحل الى افريقية . ومنها الى الديار المصرية . ثم الى الشام والشرق والعراق وخراسان ومازندان كل ذلك في طلب الحديث والاجتماع بالمتبحرين والاختذ عنهم وهو في تلك الحال يؤخذ عنه ويستفاد منه وقدم مدينة إربل في سنة ٥٦٠ (١٢٠٨ م) وهو متوجه الى خراسان . فرأى صاحبها الملك المعظم مطهر الدين فاقترح عليه كتاباً في المولد فصنع له ابن دحية ونال جوائزه . ولابن دحية هذا عدة تصانيف وله رسائل فيها حواشي اللغة . كانت وفاته في القاهرة وكان تولى فيها دار الحديث في اخر عمره ثم عزله عنها الملك الكامل

٢٨٢ ٨

١٠

(ابو الحسين علي بن يوسف بن تاشفين) (٥٧٧ - ٥٨٣) (١٠٧٤ الى ١١٤٣ م) هو فضح الحسن علي بن يوسف بن تاشفين الصنهاجي اللتوني ولد في سبتة وكانت أمه نصرانية . استقل بالامر بعد ابيه يوبع له بمرآكش يوم وفاة ابيه سنة ٥٨٠ (١١٠٧ م) . وتسمى بامير المؤمنين وملك جميع بلاد المغرب من بجاية الى السوس الاقصى وبلاد القبلة من سلجاسة الى جبل الذهب من بلاد السودان وجميع بلاد الاندلس وملك ما لم يملكه اوه وخطب له على النبي منبر وثلاثانة منبر . واقام العدل وتولى الجهاد وسار سيرة

اييه وهدي هديه وفوض احكام البلاد الى القضاء ودخل الاندلس سنة ثلاث وخمسة فاقام شهراً على طليطلة . وكان في عسكره مائة الف فارس ففتح عدة قلاع ونسكى فيها الروم وفعل جم العجائب ورجع الى المغرب . ودخل الى الاندلس مرة ثانية بمجيوش لانهصى فترل على قرطبة وتنفقد احوالها وولى ابن رشد القضاء وغزا عرب الاندلس وفر امامه الروم وتحصنوا بقلاعهم وقتل واسر خلقاً كثيراً لا يحصى ورجع الى العدو سنة ٥١٢ (١١٢١ م) وفي هذه السنة ظهر الامام المهدي محمد بن تومرت ونازل مراکش وكسر عدة جيوش لملي بن يوسف . ومن هذه السنة اخذ امر المرابطين في التثقف الى ان توفي سنة ٥٣٧ (١١٤٣ م)

١١ (ابو اسحاق ابراهيم) هو اخو علي المذكور ورابع ابناء يوسف بن تاشفين ذكره صاحب روض القرطاس ولم يذكر تاريخه كان ادبياً محباً للعلم والاهل يأنس بمجالستهم ويميز لهم الصلات

١٦ و ١٧ (١) الادب فهو كان حجةً وبه غمرت الافهام لحنه الحجة الدليل اي كان عمدة الادب وركنه وقد طمت لجة ادايه وفغرت الافهام

١٧ (العقد) يريد العقد الفريد وهو من اجل كتب الادب واحواها ساءً بالعقد لما فيه من مختلف جوهر الكلام مع دقة المسلك وحسن النظام . وجزأه على خمسة وعشرين كتاباً كل منها جزءان قد انفرد كل كتاب منها باسم جوهرة من جواهر العقد . طبع غير مرة في مصر

١٨ (ابرزه مثقف القناعة مرهف الشابة) اي انه اخرج كتابه مستقيماً كقناعة وجهه دقيق المسلك كالحمد المرفق

١٩ (تجاوز سهاك الاحسان) قد مر ذكر السهاك . اي قد بلغ النهاية في الكرم

٢٧ (الاشربة) هو جمع شراب يريد بعلم الاشربة ما قيل في انواع المسكرات . وقوله: (له شعر يجمع اتقان العلماء واحسان الظرفاء) اي ان شعره يجمع بين دقة نظر العلماء المحققين وسلامة قريحة الناظرين المجيدين

٢٨٣ (الآماء الشواغر) اي الجوارى الناطمات للشعر وهو من كتب الادب . ومثله كتاب الديارات وكتاب الخانات واداب الغرباء ذكرها الحاج خليفة ولم يزد على ذكرها ايضاً

٨ (الوزير المهلي) (٢٩١ - ٣٥٢) (٩٠٤ - ٩٦٣ م) هو ابو محمد الحسن

صفحة سطر

المهلي وزير مع الدولة تولى وزارته سنة ٥٣٣٩ (٩٥١ م) وكان من بني بويه
ارتفاع القدر واتساع الصدر وعلو الهمة وفيض الكف على ما هو مشهور به
وكان غاية في الادب والمحبة لاهله . وكان قبل اتصاله بجمهورية الدولة في سدة
عظيمة وفاقية . وكان - افرمرة ولقي في سفره مشقة صعبة واشتهى اللحم فلم
يقدر عليه فقال ارجيئاً :

الا موت يباع فاشترى به فهذا العيش ما لا خيره فيه
الا موت لذيذ الطعام يأتي يخلصني من العيش الكريه
اذا اصرت قبرا من بعد وددت لو اتي ما يليه
الا رجم الميمن نفس حر تصدق بالوفاة على اخيه

وكان معه رفيق يقال له عبد الله الصوفي . فلما سمع الايات اشترى بدرم
لحماً وطبخه واطعمه وتغافقا . وتقلت بالمهلي الاحوال وتولى الوزارة ببغداد
لمع الدولة وضاعت الاحوال برفيقه الذي اشترى له اللحم وبلغه وزارة
المهلي فقصدته وكتب اليه :

الا قل للوزير فدته نفسي مقالة مذكر ما قد نسيه
اتذكر اذ تقول لضحك عيش الا موت يباع فاشترى به

فلما وقف عليه تذكره وهزته ارجية الكرم فاسر له في الحال بسيمائة درهم
ووقع في رقعة : مثل الذين ينفقون اموالهم في الله كمثل حبة انبت سبع
سائل في كل سبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء . ثم دعا به فخلع عليه وقلده
عملاً يرفق به . ومحاسن الوزير المهلي كثيرة وقد مدحه الشعراء ونالوا منه .
قال ابو اسحاق الصابي : كنت يوماً عند المهلي فاخذ ورقة وكتب . فقلت بديها :

له يد سرعت جوداً بنات لها ومنطق ذره في الطرس ينتثر
فحاتم كامن في بطن راحته وفي اناها مسمان مستر

وكانت وفاته بالبصرة فرثاه الشعراء منهم ابو عبد الله الحجاج الشاعر بقوله :

مات الذي امسى التاء وراه والعفو عفو الله بين يديه
هدم الزمان بموته الحصن الذي كنا نقر من الزمان اليه
فليعلمن نوبويه انه فحجت بـ ايام آك بويه

وقد اخذ هذا المعنى بعض الشعراء عن المهلي :

عجبت لمن يشتري السيد بماله ولا يشتري حراً بلين مقاله

- صفحة سطر
- ١٠ (اعان وما عني ومن وما مناً) اي انه اسعفتنا بدون ان يكلفنا مشقة وادنى وانعم علينا واصطنعنا دون من وتخير بما أعطى
- ١١ (وردنا عليه مقترين فراشنا) اي ذهبنا اليه في حال فقرنا فاغنانا
- ١٣ (وبكر عطارد) في هذا اشارة الى ما كل عطارد وكان الصابون يصورون في جدران بيته غلماناً بايديهم قضبان خضر وصحائف مكتوبة بسمجيدو . يريد انه زينة عصره وفخر زمانه كما البكر له حقوق السيادة على اخوته
- ٢١ (فيفرخ منها في الوقت والساعة والجواب عما فيها) اي انه لتوقد خاطره ينتهي من علمها ومن الجواب عليها في نفس الوقت والساعة التي تقترح بما عليه
- ٢٢ و ٢٣ (يوشح القصبدة الفريدة من قبله بالرسالة الشريفة من انشائه) اي يأخذ قصبدة فريدة من قصائد من تقدمه ويخرجها على طريقة الرسائل
- ٢٤ و ٢٥ (وكلامه كله عفو الساعة وفيض اليد) اي لا تسبق له فيه روية وتفكر بل يأتي به على البدجة . وقوله: (ومسارقة التلم وبجارة الخاطر) اي على حسب ما يجري به القلم او يعنى على الذهب
- ٢٧ (ناصر الظرف) اي خاض الكياسة والملاحة
- ٢٨٤ ٢ (واظهر طرزه) اي بحاسنه . والمترز في اللغة الهيئة
- ١٠ (ابو الفتح الاسكندري) هو اسم مختلف لصاحب نشأة المقامات البديعية (راعي تلعات العلم) التلعة الارض المرتفعة اي انه متول امر ما ارتفع من اراضي العلم كناية عن ترفعه وعلوه على اصحاب العلم من اهل زمانه . (وامام المصنفين بحكم قرآنه) يريد ان لكلامه تأثيراً كما للقرآن فاضحى بذلك إمام المصنفين
- ١٦ (شعر الوليد) يريد الوليد ابا العبادة الجعري الشاعر المشهور
- ١٨ (شكراً فكم من فقرة لك كالفني الخ) اي شكراً لك عما تقدم . ثم اخذ في وصف ثمره فقال: كم لك في الثمر من عبارة مختارة تشبه الفنى اذا اقبل على الرجل الكريم بعد ابتلائه بالفقر الشديد
- ١٩ (واذا تفتق نور شرك الخ) اي اذا تفتحت ازاخير شرك في حال حسنه ولطافته بدا منه الحسن مرصعاً بمجواهر الكلام ومصترحاً واصل التصريح الطرح وعلوه يريد به المنفوظ والمشد
- ٢٢ (بقيمة الدهر) هو من احسن الكتب الادبية واكملها بلاغة ونظماً صنفه

صفحة سطر

الثعالي وجمع فيه محاسن اهل عصره وقسمه الى اربعة اقسام الاول محاسن
اشعار آل حمدان وشعرانهم وغيرهم من اهل الشام ومصر. الثاني في محاسن
اشعار اهل العراق وانشاء الدولة الديلمية. الثالث في محاسن اشعار اهل
الجبال وفارس وجرجان وطبرستان. والرابع في محاسن اهل خراسان وما
وراء النهر طبع أولاً في المطبعة الحنفية في دمشق

٢٣ (ابو القنوج نصر الله بن قلاؤس) (٥٣٢-٥٦٧) (١١٣٨-١١٧٢ م) هو ابن
قلاؤس الغني الازمري كانت ولادته في ثغر الاسكندرية وكان شاعراً
مميذاً وقاضياً نيلاً صاحب الشيخ ابا طاهر السلفي وانتفع بصحبته وله فيه غرر
المدائح وقد تضمنها ديوانه. وقصد القاضي الفاضل عبد الرحيم وامتدحه وفي
آخر وقته دخل بلاد اليمن وامتدح بمدينة عدن ياسر بن ابي الندى وزي
صاحب بلاد اليمن فاحسن اليه واجزل صلاته وفارقه وقد اثرى من جهته.
فركب البحر فانسكر المركب بو وغرق جميع ما كان معه بمجزيرة الناموس
بالقرب من دهلك سنة ٥٦٣ (١١٦٨ م) فعاد الى الوزير وهو عريان
فلما دخل عليه انشده قصيدته التي فيها يقول:

صدرنا وقد نادى السباح بنا ردوا فعدنا الى مضناك والورد احمد
وهي من القصائد المختارة. ثم انشده بعد ذلك قصيدة يصف فيها غرقة وفيها

يقول:

سافر اذا حاولت قدرا سار الهلال فصار بدرا

والماء يكسب ما جرى طيباً ويخبث ما استقراً

وينقلة الدرر النقية بدلت بالبحر نحرا

يا راوياً عن ياسر خيراً ولم يعرفه خُبراً

افراً بغرة وجهه صف المني ان كنت تقرا

والثم بنان يمينه وقلو السلام عليك بجرا

وغلظت في تشييبه بالبحر فالهم غفرا

اوليس نلت بذاغتي جفا ونلت بذاك فقرا

وهي قصيدة طويلة احسن فيها كل الاحسان. ثم دخل بعد ذلك صقلية
وعاد الى اليمن سنة خمس وستين. توفي ابن قلاؤس ببغداد

٢٦ (فقه الامة) هو كتاب مشهور متداول طبع في باريس ومصر والهند وفي
مطبعتنا مؤخراً. اما (سحر البلاغة) فقد ضمنه مؤلفه شيئاً من غرر بلغاء زمانه

صفحة سطر

- نظماً ونثراً . طبع في الاستانة العلية . وطبع (مؤنس الوحيد) في المانيا
٢٧ (الذخيرة) هي تأليف في محاسن اهل جزيرة الاندلس اختصره ابو الفضل
ابن مكرم الانصاري
- ٢٨٥ ٣ (ابو القاسم عبد الله) هو نجم الدين عبد الله بن القاسم بن عثمان الحريري
تأدب على ابيه ثم رحل الى الديار المصرية وجاءت وفاته سنة ٨٥٥هـ
(١١٦٠ م)
- ٤ (بنو حرام) هم قبيلة من العرب سكنوا سكة في البصرة فنسبت اليهم
٧ (شرف الدين ابو نصر انوشروان الخ) كان رجلاً نبيلاً فاضلاً جليل القدر
استوزره الخليفة المسترشد بالله له تاريخ لطيف سماه صدور زمان الفتور
وفتور زمان الصدور . نقل عنه العماد الاصبهاني نقلاً كثيراً في كتاب نصرة
الفترة الذي ذكر فيه اخبار الدولة السلجوقية . توفي الوزير المذكور سنة
(٥٣٢) (١١٣٨ م)
- ١١٩١٠ (وان لم يدرك الطالع شأو الضليع) اي وان لم يدرك الغايز في مشيت غاية
القوي الشديد الاصلاح . فالطالع هو شبهه بالاعرج . والشأو الغاية والسبق .
والضليع القوي يقال : فرس ضليع اي بين الضلالة .
- ١٦ (ابو القاسم علي بن الفخ) هو جمال الملك ابو القاسم العنسي . قال ابن خلكان :
هو شاعر ظريف حسن المديح كثير الهجاء مدح الخلفاء فن دونه من
ارباب المراتب وجاب البلاد ولقي رؤساءها واكابرها له ديوان في مجلد
وسط قد جمعه بنفسه وعمل له خطبة وقفاه ولابن الفخ نوادر كثيرة . توفي
ببغداد سنة ٥٣٥هـ وقيل (١١٤١ - ١١٤٢ م)
- ١٧ (ربيعة الفرس) هو ربيعة بن ترار وقد نسب الى الفرس لان تراراً اياه
اورثه الخيل
- ١٨ (المشان) هي بلدة فوق البصرة كثيرة النخل موصوفة بشدة الوحش وكان
اصل الحريري منها ويقال انه كان له ثمانية عشر الف نخلة وانه كان
من ذوي اليسار
- ٢١ (درة النواص) هو كتاب مشهور جمع فيه الحريري نيف ومائتين لحن مما
يرتكبه الخواص . وهذا الكتاب قد طبع بمصر ثم بالاستانة مع انتقاد حسن
للامام الخفاجي ثم باوربا مؤخرًا

صفحة سطر

٢٦ (ما انت ازل سارغره قمر الخ) اي لست انت اول من مشى ليلاً فاغتر بضياء الافار ولست اول طالب منزل اعجبته خضرة الماربل فظنه مرغى محضاً . والدمنة المزيلة تحسن خضرتها مع خبت نبتها وهذا مثل يضرب في من كان حسن المنظر ردياً المخبر

٢٧ (مثل المبدئي فاسمع بي ولا ترني) راجع شرح هذا المثل في هذا الجزء الخامس من المجاني صفحة ٦١

٨ ٢٨٦ (سراج الملوك) هو مجلد جمعه ابن ابي الرندقة الطرطوشي من سير الانبياء وآثار الاولياء وآداب العلماء وحكمة الحكماء ونوادر الخلفاء ورتبه ترتيباً انيقاً في اربعة وستين باباً قال الحاج خليفة : ما سمع بهذا الكتاب ملك الا استكتبه ولا وزير الا استصعبه يستغني الحكيم بمدارسته عن مباحثة الحكماء . والمملك عن مشاوره الوزراء

١٠ (مرقطة) هي قاعدة ولاية كبيرة في تيمالي شرقي اسبابا من اعمال اراغون . وكانت قديماً ام التفر الاعلى من كورة تدمر واراغون وتتصل اعمالها بطركونة وهي ذات فواكه مذبذبة لما فضل على فواكه سائر الاندلس . وهي مبنية على ضفة خرابرة اليمنى تبعد عن مجرى (Malrid) بنحو مائة وسبعين ميلاً وسكانها سبعون الفا . وقد انفردت بايام العرب بصناعة السمور ولطف تدبيره وفيها كانت تفتح الابواب الرقعة المعروفة بالمرقطة . افتتحها السلون سنة ٨٩٢ (٧١٢ م) . ثم صارت لبني امية ثم لبني هود ولابن قاشقين واسترجعها التصاري سنة (١١١٩ م) وفي عهد نابوليون ملكها الفرنسيون مدة

١١ (ابو محمد بن حزم) هو علي بن حزم الظاهري . مر ذكره

١٣ و ١٢ (ابو بكر الثاني) (٤٣٩-٥٠٧) (١٠٣٨-١١١٤ م) هو فخر الاسلام محمد بن احمد الفقيه الشافعي المعروف بالمستظهري اصله من شاش ومولده في ميافرقين كان فقيه وقته تفقه على مشايخ وطنه ثم رحل الى بغداد ولازم ابا اسحاق الشيرازي . ثم دخل نيسابور وعاد الى خداد فانتهت اليه رئاسة الطائفة الشافعية وصنف تصانيف حسنة منها كتاب حلية العلماء في المذهب الشافعي سماه بالمستظهري لانه وضعه للخليفة المستظهر بالله . ثم تولى التدريس بالمدرسة الطائمية في بغداد سنة ٥٠٤ (١١١١ م) الى حين وفاته

١٣ (ابو محمد الجرجاني) كان فقيهاً شافعيّاً كثير الحفظ حسن التدريس . توفي

- في بغداد سنة ٥٥١٢ (١١١٩ م) (١٠)
- (ابو علي التستري) هو عبد الرزاق بن احمد بن محمد البقال التستري كان ورعاً صالحاً محدثاً. توفي سنة ٥٢٦٨ (١٠٦٥ م)
- ١٥١٢ (الافضل ابن امير الجيوش) هو ابو القاسم احمد شاهنشاه الافضل وابوه هو بدر الجسالي المعروف بامير الجيوش (راجع الصفحة ٧٢٩) قام بالوزارة بعد ابيه سنة ٥٤٨٨ (١٠٩٦ م) فوزر للمستنصر صاحب مصر ثم للمستعلي وصدرًا من ولاية الآمر. وكان الافضل حسن التدبير فحل الرأي وهو الذي اقام الآمر بن المستعلي موضع ابيه في المملكة بعد وفاته ودير دولته وجر عليه ومنه من ارتكاب الشهوات لانه كان كثير اللعب فحمله ذلك على ان عمل على قتل الافضل فاوثب عليه جماعة فقتلوه سنة ٥٥١٥ (١١٢٣ م).
- ومن يد الافضل المذكور اخذ الفرنج مدينة القدس وكان تسلمها من سكان بن ارتقى سنة ٥٤٨٩ (١٠٩٧ م) ويقال انه خلف من المال ما لا يسمع بثله ولا يعلم قدره
- ١٥ (مسجد شقيق) قال المقرضي: هو مسجد في القاهرة بناه شقيق الملك خسروان صاحب بيت المال احد خدام القصر في ايام الخليفة الحافظ لدين الله في سنة ٥٥٤١ (١١٤٧ م). وعمل فيه للافظ ضيافة حضر فيه بنفسه وبعه الامراء والاساذون وكافة الرؤساء. وكان في شقيق كرم وسوء همة
- (الرصد) الرصد هذا المسجد بناه الافضل شاهنشاه المذكور آنفاً بعد بناءه للجامع المعروف بجامع العيلة لاجل رصد الكواكب بآلة يقال لها ذات الخلق (المأمون بن البطائحي) هو ابو عبد الله محمد بن مختار بن بابك البطائحي ولقب بالمأمون وهو باني الجامع الاقمر تولى الوزارة بعد الافضل شاهنشاه سنة ٥٥١٥ (١١٢٣ م) للآمر الخليفة ثم قبض عليه الآمر وقتله سنة ٥٥١٩ (١١٢٦ م). وابن البطائحي هذا هو الذي قاتل قبائل لواتة وكانوا وصلوا سنة ٥٥١٧ (١١٢٤ م) من الغرب الى ديار مصر فافسدوا فيها. فسار اليهم المأمون وهزمهم واسر منهم وقتل منهم خلقاً كثيراً وقرر عليهم خراجاً معلوماً كل سنة
- ٢١ (جاء الدين العاملي) قد عثرنا على ترجمة له في تاريخ اعيان القرن الحادي عشر تريد ايضاً على ترجمة المنيني فاحينا ايراد خلاصتها على انها تخالف

رواية المنيني في بعض الوجوه . قال الهبي : هو محمد بن حسين بن عبد الصمد الملقب بجه الدين العالمي الهذلي ولد ببلد سنة ٩٥٠ (١٥٦٦ م) وانتقل به أبوه الى بلاد الحميم واخذ عن والده وغيره من الجهابذة . فلماً اشتد كاهله ولي بها مشيخة الاسلام . ثم رغب في الفقر والسياحة ففتح وساح ثلاث سنين ودخل الشام ومصر والقدس واجتمع في اثناء ذلك بكثير من اهل الفضل . ثم عاد وقطن بارض الحميم فالف بها التأليفات فاخصه سلطانها شاه عباس بذاته وجعله مفتيه ومشيد اركان دولته وبقي عنده الى وفاته سنة ١٠٣١ هـ (١٦٣٢ م)

٢٦ (وفضاؤها الذي لا تحمد له فراسخ) الفراسخ ج فرسخ وهو ثلاثة اميال هاشمية اي انه قضاء للعلوم وساحة رجة لا تعرف له نهايات محدودة

٢٧ (القدم الملقى) اي الرتبة العليا . والملقى هو في الجاهلية احد قدام لعب الميسر وهو اوفرها نصيباً كان لصاحبه سبعة انصبه فلذلك يقال : فاز فلان بالقدح الملقى

٢ ٢٨٧ (كل مولده بقزوين) راجع ما قيل في ترجمته آنفاً

٣ (شاه عباس) هو عباس بن محمد خدا بنده سلطان خراسان ولي السلطنة بخراسان في سنة ٩٩٥ (١٥٨٧ م) وكان جلوسه بقزوين مكان والده في حياته لان ابيه كان امي وقد استولت في ايامه امراء قزلباش على الدولة واتخذوها حصصاً . فاستقل بالامر وانقضى العهد الذي بينه وبين ملوك الاوزبك من آل عثمان وحاصر مملكة تبريز وروان واستولى عليها ثم اخذ قندهار من بلاد الهند واستولى على خوارزم ومجستان وكيلان . وكان شاه عباس سلطاناً صاحب جاس وقوة ومكر غداراً محتالاً فاسترد بعض البلاد وتقوى في المسكر فاخذ بغداد من يد آل عثمان دخلها سنة ١٠٣٢ هـ (١٦٢٣ م) بمخامرة من كبير عساكرها ومن ابنه فاستمرت في يده مدة الى ان استرجعها السلطان مراد . ومن ذلك العهد اُرم شاه عباس حدوده الاصلية وطال عمره في السلطنة وبلغ من العزة والحرمة نهاية امانيه وخدمه اجلاء العلماء منهم جاء الدين العالمي والحكيم الشفائي . توفي السلطان شاه عباس سنة ١٠٣٨ هـ (١٦٢٨ م) بدار ملكه مدينة اصبهان ودفن بارديل وكان عمره ينيف على السبعين

صفحة	سطر	
٤	✓	(ثم دخل مصر) كان دخول العاملي الى مصر قبل توليته عند شاه عباس
✓	✓	(الاستاذ ابو الحسن البكري) هو شمس الدين محمد بن زين العابدين الاستاذ
		الكبير البكري الصديقي المصري. كان من العلم والتحقيق غاية وكان من احسن
		الناس خلقاً وخلقاً فصيح العبارة طلق اللسان كثير الدوائد مجللاً عند الكبراء
		والوزراء ذا جاه عريض معتقداً عند عامة الناس وخاصتهم يرجع اليه في
		مشكلات الامور. ولد بمصر ونشأ بها وتادب واشتغل بطلب العلوم واتقنها
		وبرع في كثير من الفنون سيما علم التفسير والحديث وكان له في علوم القوم
		واصول التصوف قدم راسخ واقبل على التدريس في الجامع الازهر الى ان
		صار رئيس البيت البكري. وللستاذ البكري ديوان مجسوع يشتمل على نقائس
		القصائد والموشحات والمقاطيع. توفي البكري سنة ١٠٨٧ هـ (١٦٧٧ م)
٧	✓	(احمد الميني) هو احمد بن علي الشهير بالميني الدمشقي هو احد ادباء دمشق
		الافضلين له تقدم واكرام عند مفتيا السيد محمد افندي هاشم زاده الهاشمي
		فسر له قصيدة العاملي الموسومة بوسيلة الفوز والامان تفسيراً جميلاً انتهى
		منه سنة ١١٥١ هـ (١٧٣٩ م) ولم تقف على تاريخ وفاته
١٢	✓	(الانوذج) هو كتاب في النحو وضعه ابن الرشيق القيرواني
٢٤	✓	(الحسن بن مالك) هو ابو العالية الحسن بن مالك الشاعر مولده ومنشأه في
		الشام. ثم رحل الى العراق ودخله بغداد فلم يستطع سكنها وله فيها قصائد
		يعجبها. توفي نحو سنة ٨٢١ هـ (٨٥٦ م)
٢٥	✓	(لا در در نبات الارض) اي لا زكا ولا نقي. يقال: لا در دره اي لاكثر خيره
٢ ٢٨٨		(محمد بن عبد الملك) هو ابن الزيات وزير المعتصم (راجع صفحة ٧٧ الحواشي)
٩	✓	(كنت اظن الزبور اشد لسعاً من النحلة فاذا هو اياها) هذه المسألة هي المسألة
		المعروفة بالزبورية. وللحاجة فيها كلام طويل لا حاجة لذكره. وانما تعين
		عندهم رفع للتفسيرين لان (اذا) في المسألة من حرف الابتداء متضمنة التعليق
		بالخبير والتأويل فاذا الزبور هي العقرب او فاذا لسعة الزبور هي لسعة العقرب
١٧	✓	(ترهه الالباء) هو تأليف مفيد وضعه ابو البركات عبد الرحمن بن محمد
		الاباري ووسمه بترهه الالباء في طبقات الادباء جمع فيه تراجم واخبار
		نيف ومائة وسبعين من مشاهير النخاة
٢٥	✓	(السلطان محمد شاه) راجع ما قبل في ترجمته صفحة ٨٣ من الحواشي. تولى

الملك بعد قتله إياه طفلق. ثم استولى على الامر من غير منازع له. وكان اسمه جونة فلما ملك تسمى بمحمد وأكفى بابي المجاهد وهو الذي دخل عليه ابن بطوطة عند سفره الى الهند وقد اطال في ذكر مكارمه وآثاره مع استيفاء شرح ما جرى له في ملكه من الحروب (اتصل بملكها لذلك العهد وهو فيروزجوه) لا يريد بملكها سلطانها وصاحب امرها وانما يسمون ملكاً من كان له الامر والنهي. وفيروزجوه هذا كان كبير حجاب السلطان محمد شاه وابن عمه ونائبه كما ذكر ابن بطوطة في اثناء اخباره. وهو يسميه فيروزملك

(ابو عنان) هو فارس ابن السلطان ابي الحسن علي المريني. وابوه هو منشي. الدواة المرينية في المغرب بعد دولة بني حفص. كان ابنه ابو عنان بطلاً شجاعاً صاحب رأي وتديبر عقد له ابوه في حياته على المغرب الاوسط سنة ٥٧٢٩هـ (١٣٢٩م) وعهد اليه بالنظر في امور كافة وحمل اليه جايته. وانتفض في اثناء ذلك على ابيه العرب من سليم فسار الى محاربتهم والتي معهم قرب القيروان فالتخزل مسكره وفر السلطان الى القيروان ركباً فحاصره العرب فيها مدة الى ان داخلهم ان يفرجوا عنه من الحصار على مال اشترطوه عليه. وكان في خلال نكبة السلطان بلغ ولده ابا العنان فارساً خبير وفاتيه فنهض يريد الاستقلال بملك ابيه دون غيره من اخوته واقام نفسه في ساحة المغرب. ولما سمع بآية حيا بعث لسمع عماله ان يصدوا اباه عند توجهه لاسترجاع ملكه ثم حشد ابو عنان عساكره وتصد اباه في مجلاسة وامرغوست فالتجلى القتال عن هزيمة والده ابي الحسن. ثم كتب لابي العنان بولاية عمده واعتل بعد ذلك بقال وتوفي سنة ٥٧٥٢هـ (١٣٥٢م). تدفنه ابنه بكرامة في مراكن ثم نقله الى بشالة الى مقبرة سلفهم. فمات له الدولة بعد ذلك من كل منازع واستبد بالامر ثم سار الى غرو بني عبد الواد وآل يفراسن فنولي على بلادهم واخذ تلمسان وبجاية ثم فتح قسطينة ونكس معالم الفتنة واتم فتح باقي افريقية. ثم رحع الى فاس فادركه بها المرض وتوفي في آخر سنة ٥٧٥٩هـ (١٣٥٧م)

(محمد بن جزري) (٧٢١-٥٧٥٧هـ) (١٣٢١-١٣٥٦م) هو ابو عبد الله محمد بن ابي القاسم محمد بن جزري السكلي اصله من غرناطة وكان ابوه احد

المعتين جا علم الاندلس الطائفة فتياء منها الى طرابلس وقتل بطريف بعد ان ابلى بلاء حسناً. وابو عبد الله ابنه هذا كتب بالاندلس في حضرة امير المسلمين ابي الحجاج يوسف وله فيه قصائد. ثم اساء اليه ابو الحجاج الصنيع فانتقل الى العدو وكتب بالهضرة المريضة لاميير المسلمين ابي عنان وفي جواره توفي في مدينة فاس. وكان كاتباً مجيداً له باع مديدة في التاريخ واللغة والحساب عارفاً بشعر الاقدمين والحديثين وله نظم رائع

(ومضة لك فاه) اي فوز

(وزاية عن قريب لمن يماذك تاء) اي يكون موثقاً لمن يماديه ويناوليه

(المرقصات والمطربات) هو كتاب ضمنه صاحب من بحاسن ما ورد نظمًا

ونثرًا لفضلاء الشرق والغرب وصدره بمقالة فيها يقسم الشعر الى مطرب

ومرقص ومقبول ومسحوق ومتروك

(الملك الصالح صاحب حمص) هو نور الدين علي بن الملك الافضل الايوبي

وحفيد صلاح الدين تولى مدة على حمص. ولما سار الخوارزمية الى حلب خرج

عسكر حلب اليهم مع الملك المعظم توران شاه ووقع بينهم القتال فانهزم الخلبيون

هزيمة قبيحة وقتل منهم خلق كثير منهم الملك الصالح سنة ١٨٩٣٨ (١٢٦٤ م)

(ابن عمه الملك صالح) يريد نجم الدين صالح بن ايوب وقد مر ذكره

(انا لون الشباب والخال) اي ابي في حمص انتبه الوان الشبان وفي سوادي

الضربى اشبه لون الخيلان في الوجه. والعنبر يفلب فيه السواد

(من الثناء عليه من شكر احسانه والثواب) اي اثني عليه شكره احسانه وثوابه.

نصب (ثواب) على بناء عطفا على محل احسان. واحسان مفعول يوفي المعنى

(السلطان المعظم) هو الملك المعظم غياث الدين توران شاه بن الملك الصالح

نجم الدين ايوب بن الكامل. لما توفي والده الملك الصالح جمع فخر الدين بن

الشيخ الامراء وحلفوا له وكان المعظم بمحضن كيفا. فسبّروا اليه اقطاعي الفارس

على البريد فاعلمه بموت ابيه ومبايعة الامراء له فرّ السلطان المعظم على

دمشق وتسلطن بقلعتها في اواخر رمضان سنة ٨٦٤٧ (١٢٥٠ م) واتفق

الاموال واجبه الناس. وكانت في اثناء ذلك شجرة الدر زوجة ابيه الملك صالح

تقوم بامور الدولة. وتوهم الكافة ان السلطان زوجها مريض. ثم ركب

توران شاه الى مصر وترل الصالحية في اواسط ذي القعدة فاعلن حينئذ بموت

الصالح . ثم سار المعظم من الصالحية الى المتصورة واتفق ككرة الفرنج عند قدومه . ففرح الناس وتيسنوا بوجهه لكن بدت منه امور نفرت الناس عنه منها انه كان فيه خفة وطيش . واساء تدبير نفسه واعلمك على اللذات وتحدد الامراء بالقتل وقدم الاراذل واخر خواص ابيه فوجدوه محتال العقل سي . التدبير . وعملت عليه شجرة الدر لانه ارسل يطالبها بالاموال ويحدها فقتلوه لسبعين يوماً من ملكه في غرة سنة ٥٦٤٨ (١٢٥٠ م) ومجوتيه انقضت دولة بني ايوب من ديار مصر بعد ما اقامت نحو ثمانين سنة وملك منهم ثمانية ملوك (ابو عبد الله المستر) هو امير البلاد الافريقية المولى ابو عبد الله محمد بن ابي زكريا من بني حفص نوبع له يوم وفاة ابيه سنة ٥٦٤٢ (١٢٥٠ م) وعمره اثنان وعشرون سنة . ثم وصلت له بيعة بني مرين من فارس وبيعة مكة فدعي له على الماير وتسمى امير المؤمنين ولقب بالمستنصر بالله فاحسن التدبير وفي البناءات واخذ الفتن وفي ايامه نزل الفرنسيين مدينة تونس سنة ٥٦٦٨ (١٢٧٠ م) وكانت بينهم وبين المسلمين حروب ماث فيها خلق كثير من الفريقين ومدة اقامتهم اربعة اشهر وعشرة ايام . وفي طائر محرم سنة ٥٦٦٩ توفي ملكهم (القديس لويس التاسع) بالوباء . ثم صالح المستنصر على الانصراف على ان يدفع لهم الف ومائة قنطار وعشرة قناطير من الفضة فتم الصلح . توفي المستنصر سنة ٥٦٧٥ (١٢٧٧ م)

- ٢١ = (ابن زهر) اسمه ابو بكر محمد بن ابي مروان
- ٢٣ = (الحافظ) هو ابو الخطاب عمر بن دحية مر ذكره صفحة ٨٨٤
- ١٧ ٢٩١ (ابو عبد الله التالي) لم نجد له ذكراً في غير هذا المكان . وقد قال في حق ابن سينا انه لم يكن يتقن من العلوم الفلسفية الا القليل . ولم يقم بالاستكمال الهندسية . فلم ينتفع به . ولما رأى التالي من نجابة تلميذه ما رأى انتقل من بخاري الى كركنج قصبة خوارزم . ولا ندري اي سنة توفي
- ٢٣ = (الحلد الاوسط في القياس) لما كان القياس قائماً بمقابلة حدي القضية بعد ثالث سبي (الثالث هذا بالحد الاوسط كقولك : كل جسم محدث والعالم جسم فهو محدث . فالحد الاوسط فيه جسم . وبوجوده يقوم البرهان
- ١٠ ٢٩٢ (دهستان) قال ياقوت : هو بلد مشهور في طرف مازندران قرب خوارزم وجرجان . ودهستان ايضاً مدينة بكرمان

١١ (ابو عبيدة الجوزجاني) ويروي: ابو عبد الله الجوزجاني واسمه عبد الواحد صعب الرئيس ابن سينا وكان من افضل تلامذته فاخذ عنه ووصف احواله وكتب عليه قصاً من كتبه ونقل عنه الوصايا التي اوصى بها اصدقائه. توفي الجوزجاني نحو سنة ٥٤٤٠هـ (١٠٤٩م)

١٣ (السيدة) هي والدة مجد الدولة ابن فخر الدولة. كان اليها الحكم على الري واصفهان لحدائث سن ولدها. ولما صار الامر الى ولدها استوزر ابا علي الخطير سنة ٥٣٩٣هـ (١٠٠٣م). فاستال الامراء ووضعهم على السيدة وخوف ابنها فخرجت من الري الى القلعة فوضع عليها من يحفظها فصملت الحيلة حتى هربت الى بدر بن حسنويه امير الجبل واستعانت به في ردها الى الري وجاءها ولدها شمس الدولة وعساكر هذان فصاروا جميعاً الى الري فحاصروها وجري بين الفريقين قتال كثير ثم استظهر بدر ودخل البلد واسر مجد الدولة وقيده والدته ومجنته بالقاعة واجلسته اخاه شمس الدولة في الملك وصار الامر اليها. وبقي شمس الدولة نحو سنة في الملك فرأت والدته منه تنكراً وتغيراً وان اخاه مجد الدولة الين عريكة واسلم جانباً فاطدته الى الملك وصارت هي تدبر الامر وتسمع رسائل الملوك وتعطي الاجوبة. ثم حاول شمس الدولة استرجاع ملكه واستجد بيدرين حسنويه فلقيده بمكر فهزم عسكره ثم قتل بعد ذلك بقليل بدر بن حسنويه فسولت لشمس الدولة نفسه ان يستولي على بلاده فلما اخذ ما في قلاعه من الاوال وسار الى الري وجاء اخوه مجد الدولة. فولى هارباً ومعه والدته فخرجت عساكر الري مذهنة بالطاعة. ثم شغب الجند عليه وطالبوه مطالبات اتسع الخرق بما فعاد الى همدان وارسل الى اخيه والدته يأمرهما بالعود الى الري فعادا. توفيت السيدة سنة ٥٤١٢هـ (١٠٢٢م)

(مجد الدولة) هو ابو طالب رستم بن فخر الدولة بن بويه. كان ابوه يملك همدان وقوس الى حدود العراق ثم خلف ابيه في الملك سنة ٥٣٨٧هـ (٩٩٨م) وعمره اربع سنين فقامت امه بالامور نيابة عنه كما مر في ترجمتها. ولما توفيت والدته طمع جنده فيه واختلت احواله فكتب الى محمود بن سيكتكين يشكو اليه جنده. فسير اليه محمود جيشاً وجعل مقدمه حاجباً وامره ان يقبض على مجد الدولة فقبضوا عليه وطي ولده ابي دلف فسيرها

صفحة سطر

الى خراسان . وملك محمد الريّ وبلاد الجبل سنة ٥٤٢٠هـ (١٠٣٠م) وكانت وفاة مجد الدولة بالاسر بعد ذلك بقليل . وكان ضعيف الهمة متشغلاً بالنساء ومطالعة الكتب الفكاكية

(كربانويه) ويروى : كذبانويه . كانت امرأة شريفة من انشاء صاحب همدان ولعلها زوجة شمس الدولة . ذكرها المؤرخون ولم يذكروا لها تاريخاً كانت في غرة القرن الخامس للهجرة

١٩ (شمس الدولة) قد مر ذكر اخيه مجد الدولة وامي السيدة مع قسم من اخباره . ولما تولى على بلاد الجبل بعد قتل بدر بن حسنويه شغب عليه الاتراك همدان فجزع عنهم ثم اتفق مع ابن كاكويه صاحب اصفهان وكسوا الاتراك فقتلوا القتل فيهم سنة ٥٤١٠هـ (١٠٢٠م) . ثم خرج الى قرمين الى حرب غناز فظفر به . واستوزر ابن سينا الحكيم مدة وقربه منه . ثم خرج الى محار : امير طارم قات في الطريق سنة ٥٤١٣هـ (١٠٢٣م)

١٨ (بويغ ابنة) ابن شمس الدولة هو ابو الحسين ساء الدولة بويغ له سنة ٥٤١٣هـ (١٠٢٣م) بعد وفاة ابيه وسار الى محاربة فرهاد بن مرداويج بقطع يزدجرد وحاصره فاستنجد بهلاء الدولة بن كاكويه فلتبده بالمساكر ودفع ساء الدولة عن فرهاد ثم سار علاء الدولة الى همدان واخذها واستولى على ساء الدولة فابقي عليه ريم الملك وحمل اليه المال

(او غالب المظفر) كان من اعبان همدان في غرة القرن الخامس للهجرة (علاء الدولة) هو ابو جعفر . وقيل ابو حفص بن كاكويه ابن خال السيدة والدة مجد الدولة كانت استعملته على اصفهان . فلما انتقض امرها فسد حاله فصار الى بناء الدولة بالعراق واقام معه فلما عادت السيدة الى حالها هرب ابو جعفر اليها من العراق فاعادته الى اصفهان ورسخ فيها ملكه . ثم خرج في ايام الغز وهم قوم كانوا بمفازة بخارى وكانوا يسمون العرافية ونهبوا الري وحمدان وخراسان فسار علاء الدولة الى محاربته وظفر بهم . ثم استرجع همدان وكان دخلها مسعود بن سبكتكين . وجرى بينهما حروب كثيرة تارة له وتارة عليه الى يوم وفاته في محرم سنة ٥٤٣٣هـ (١٠٤٣م) ولما توفي قام

مكانه باصفهان ابنه الاكبر ظهير الدين او منصور قرامرد

٢١ (بردواون) هي قلعة في بلاد الحيل منيعة بناها الاكاسرة

- صفحة سطر
- ٢٢ (دخولي بالنفس كما تراه) هذا تصحيف وصوابه: دخولي باليقين كما تراه
- ٢٥ (قولنج) هو وجع المي المسى قولون وهو شدة المنص. وقولنج مرربة اليونانية (*Koilonos*) واصلا من (*Koilon*) عربية الاطباء بقولن
- ٢٩٣ (ما نفع الرئيس من حكمه الطب الخ) كذا روى البيهقي ابو الفرج الملقب وهي رواية لاشك مغلوطة فان الوزن مكسور والمنع معقد وقد رواها ابن ابني اصبيحة وهي الرواية الصحيحة:
- رأيت ابن سينا يماضي الرجال وبالجلس مات اخى المات فلم يشف ما ناله بالشفاء ولم ينج من موته بالشفاء
- ٢ (الشفاء) هو كتاب شامل للملوك الفلسفة استوفى به الشيخ ابن سينا جميع اجزائها وفنونها. وقيل انه اتم قسمي الطبيعيات والالحيات في عشرين يوما
- جسدان
- (الشفاء) هو ملخص كتاب الشفاء اختصره ابن سينا في طريق نيسابور وهو في خدمة علاء الدولة. وقد طبع هذا الكتاب في رومية العنسى ملحقا بالقانون سنة ١٥٩٥ م جملة الاباء السوعيين
- ٣ (الاجساد لا تحتر الخ) هذا مذهب ذهب اليه بعض المتفلسفين يرده البرهان فضلا عن الكتاب وذلك ان المثاب والمقاب حقيقان بمن يدوجها واذا الانسان يستوجب الثواب والعذاب بافعاله وليست الاعمال للنفس وحدها ولا للجسد يميز عن النفس بل لسكليهما فيقتضي اذا جزاء كليهما وعقابهما جميعا
- ٤ (قدم العالم) هذا قول ذهب اليه بعض الاقدمين يرده معرفة جوهر العالم المتغير. وكل متغير حديث. هذا وان الكتب المتصلة تؤيد حدوث العالم وترفض قول الزنادقة المحدثين
- ٩ (ابو الفضل عبد الله بن احمد الطوسي) كان من مشاهير علماء الموصل اصاب السهم الاقور في الحديث والخطابة. ولد بطوس ثم انتقل الى الموصل فلقي عند صاحبها اكراما وتولى فيها التدريس. كانت وفاته نحو سنة ٥٩٤ (١١٩٨ م)
- ١٥ (الانساب) هو كتاب عظيم للسعفي في فن انساب العرب وغيرهم ونحو ثمان مجلدات اختصره وعلق عليه كثير من العلماء
- ١٦١٥ (عبد الكرم السعفي) (٥٠٦-٥٦٢) (١١١٣-١١٦٧ م) هو تاج الاسلام ابو سعيد. وقيل ابو سعد بن محمد المروزي الشافعي الحافظ ونسبته

صفحة سطر

الى سيمان بطن من قيم . قال فيه ابن الاثير ما ملخصه : ولد في نيسابور وهو واسطة عقد البيت السعدي وعينهم الباصرة ويدم الناصرة واليه انتهت رياستهم وبه كملت سيادتهم . رحل في طلب العلم والحديث الى شرق الارض وغربها وشمالها وجنوبها وسافر الى ما وراء النهر وسائر بلاد خراسان عدة دفعات والى قومس والري واصبهان ومزدان وبلاد الجبال والعراق والجزيرة والشام ولقي العلماء واخذ عنهم واقتدى بافعالهم الجميلة وآثارهم الحسنة وصنف التصانيف الحسنة الفريدة القائدة فمن ذلك تذييل تاريخ بغداد لابي بكر الخطيب وتاريخ مرو والانساب . كانت وفاته بمرور

(الطواشي شهاب الدين طغرل) الطواني باللغة الحسني وهي معرفة . وطغرل هذا كان خادماً لملك الظاهر صاحب حلب جعل له الحكم في الاموال والقلاع قبل وفاته سنة ٦١٣هـ (١٢١٧م) . ولما توفي وبوع لولده العزيز وله من العمر ستان صار مرجع الامور لطغرل فاحسن الدبرة في الناس وعمل فيهم وقام بتربية العزيز احسن قيام وحفظ ببلاده ورد عنه صاحب بلاد الروم كيكاوس بن قليم ارسلان . كانت وفاته نحو سنة ٦٣٢هـ (١٢٣٥م)

(العزيز ابن الملك الظاهر) هو الملك العزيز غياث الدين محمد ولد سنة ٦١٠هـ (١٢١٤م) كتب له ابو اليعنة له من بعده . فلما توفي الظاهر صار الملك له وعمره ستان فتولى طغرل الخادم تدبير الامور باليابة عنه . ثم خطب سنة ٦٢٦هـ (١٢٢٩م) فاطمة بنت الملك الكامل وفوض اليه الامر . ولما كانت سنة ٦٣٤هـ (١٢٣٧م) خرج العزيز الى مدينة حارم للصيد واغتسل بماء بارد فمحم ولما رجع الى حلب استند مرضه وتوفي وعمره ثلاث وعشرون سنة

(باهر الحاصل) الحاصل الفضل واصابة الغرض . . (خاصي الزبي) اي له هيئة ولباس الخاصة والاشراف

(طامح لقن الرئاسة) القن السن والطريقة . اي مستشرف لمعالي الرتب . (خاطب للحظ) اي طالب للفضل والسعد

(مغري بالجملة) اي مولع بالكرامة . والتجلة العظمة

(مبذول المشاركة) اي يجود بمعاشرته ومحاضرتة . (مقيم لرسم التعين) اي انه يحافظ على قوانين الثاني والتمثيل . (حاكف على رعي خلال الاصلة) اي انه

- ١ ٢٩٤ مجتهد في المحافظة على خصال الثبات والخزم وجودة الرأي
(بعد ان تعلق بالخدمة السلطانية على الحدائة) يعني بعد ان تقييد بخدمة
السلطان مع ما كان عليه من صغر السن . (راقامتو لرسم العلامة) اي بعد ان
اقم لرسم العلامة . والعلامة هي الحمد لله والشكر لله بالقلم الفاظ ما بين البسلة
وما بعدها من مخاطبة او مرسوم . وقد شرح ابن خلدون ذلك في مقدمته في باب
شارات الملك قال : هو الختم بنقش السلطان وقد يكون هذا بالخط آخر
الكتاب او اوله بكلمات منتظمة من تحميد او تسيح اسم السلطان او شيء
من نوعه يكون في ذلك الخط علامة على صحة الكتاب ونفوذِهِ ويسمى في
التعارف علامة (ا) . وقد اقيم ابن خلدون كاتباً في هذا الديوان متوكلاً بانفاذ
كتب السلطان صاحب تونس وكان وقشيد ابو اسحاق ابراهيم بن يحيى الحفصي
فوض اليه التدبير ابو محمد بن تافراجين سنة ٥٢٥ (١٣٥٠م) وملك
الى سنة ٥٢٧ (١٣٩٩م) . وقوله : (بحكم الاستنابة) اي برسم النيابة عن
وكيل الختم
٢ ٥٠ ثم عظم عليه حمل الخاصة الخ اي تفاقم عليه تحامل اشراف الدولة وخواص
السلطان لبعده عن مراعاة اهوائهم والرفق بهم . ولظهور عقله الثاقب وجودة
ادراكه عليهم
٣ ٥٠ (اصابته شدة تخلصه منها اجله) وذلك انه سعي بابتين خلدون الى السلطان
ابي عنان ونفى اليه انه مداخل للامير محمد صاحب بجاية من الموحدين يريد
اعاتته في استرجاع بلده . وكان السلطان ابو عنان تولى بجاية وعزل عنها
محمدًا . فلما اخبر بالامر قبض على ابن خلدون وامتنعه وجسه وما زال
معتقلاً الى ان هلك ابو عنان
٤ ٥٠ (السميد) هو ابن السلطان ابي عنان فارس . كان عمره خمس سنين لما
هلك والده سنة ٥٢٩ (١٣٥٨م) فتولى تدبير الملك الحسن بن عمر
باسمه ثم عزله لسنة من ملكه وبايع لابي سالم اخيه
(فاعتبه قيم الملك لجنيه) (القيم المتولي) يقول ان متولي امر الملك ارضاه في
الحال يقال : اعتبه اذ اعطاه العتيق وارضاه
٥ ٥٠ (السلطان ابو سالم) هو اخو السميد وابن ابي عنان اجاز بعد وفاة والده
من الاتدلس لطلب الملك قتولي على بلاد المغرب واخذ تلمسان ودعا الحسن

صفحة سطر

ابن عمر وذير اخيه السيد الى طاعته فيادر الحسن الى الاجابة سنة ٥٧٦٠
(١٣٥٩م) وكان وذيره الخطيب ابو عبدالله بن مرزوق ثم غلب على
هواه الى ان انتفض الامر على السلطان بسببه وثار الوزير عمر بن عبدالله
بدار الملك فصار اليه الناس ودعا الى بيعة ابن السلطان ابي الحسن فسار اليه
سالم ليحاربه فهزم عمر جيشه وقبض عليه وقتله

(فقتله ديوان الانشاء مطلق الجرايات محرر السهام) الجرايات جمع جراية
وهي الجاري من الوظائف اي ولأه رئاسة ديوان الانشاء يجري الوظائف على
اعلاها ويعطي كلاً قسمة ونصيبه

(عمر بن عبدالله) هو عمر بن عبدالله بن علي هلك ابوه سنة ٥٧٦٠
(١٣٥٩م) ولأه السلطان ابو سالم دار الملك فحدثته نفسه بالتوب وسؤل
له ذلك ما اطلع عليه من مرض القلوب والتكبر على ابي سالم فكان ابن
مرزوق فدخل قائد الجند غريسة بن انطون ودعا الناس الى الثورة وقتل ابا
سالم كما مر واستقل بالامر باسم السلطان بن ابي الحسن ثم عزله وباع ابنه عبد
العزيز ولم يزل عمر يزيد استبداده على السلطان الى ان هجره عبد العزيز
من التعرف في شيء من امره ثم اكمن له رجالاً تناولوه بالسيف هرباً
فقتلوه سنة ٥٧٦٨ (١٣٦٧م)

(له اليه وسيلة وفي حليبه شركة) الضمير في (له) عائد الى عمر. وفي (اليه)
الى ابن خلدون. اي كان لابن خلدون فضل على عمر وساعده في طلب
مرتبته. وقوله: (رأه تقصيره عما ارقى اليه امله الخ) اي خامر الارتباب
عقل ابن خلدون لما رآه في عمر بن عبدالله من التقصير في تصديق آماله
فانتفضت حبال مودعها الى ان اقتضت الحال ابن خلدون ان يبارح الباب
الريفي. والباب بمعنى الدولة

(اهتز له السلطان) يريد السلطان ابا عبدالله محمد بن الاحمر الملقب بالنفي
بأنه سلطان غرناطة (راجع صفحة ٥٩٨ من الحواشي) وكان ابن خلدون
قد ساعده على استرجاع دولته لما تولى رضوان الخادم على ملك آباءه

(ديوان المعبر) هو تاريخ كبير عظيم النفع والفائدة له ابن خلدون وهو
قاضي القضاة في مصر ولما صار ابن خلدون في قبضة تيمور لك واتخذ
سجيناً له قال له يوماً: لي تاريخ كبير جمعت فيه الوقائع بأسرها خلعت بمصر.

فاستأذن في ان يعود الى الديار المصرية فاذن له فلم يعد الى تيسور. ثم هذب ابن خلدون كتابه وزاد فيه. وقد طبع بمصر وهو على سبعة اجزاء اولها المقدمة. ثم تاريخ الدول دولة فدولة منذ بدء الخليقة. وقد استوفى في الجزء من الاخيرين تاريخ البربر بديار المغرب

١٦ (لعب بكرته صوالجة الاقدار) الكرة الجسم المستدير . والصوالجة صولجان .

يقول : تصرفت به احكام الله وقضاؤه كما تغذف الفرسان الكرة بصوالجتها

١٧ و١٦ (حل بالقاهرة المعزية) نسب القاهرة الى المعز اول ملوك التركان في مصر وهو

محدث مدينة القاهرة . اما حلول ابن خلدون فكان حد ذلك في ايام الظاهر

ابن سعيد برقوق الحركي المتولي من سنة ٥٧٨هـ الى ٨٠١ (١٣٨١ - ١٣٩٩ م)

١٧ (تولى بما قضاء القضاة ثم قدم على تسورلك) كان الظاهر برقوق اقطع

لابن خلدون قرية الفيوم عند دخوله الى مصر وابراً مقامه ثم انتدبه بعد

موت نصر الدين محمد التنسي فولاه قضاء القضاة . فلما توفي الملك الظاهر

عزل ابن خلدون عن مرتبته سنة ٨٠٣هـ (١٤٠٠ م) ماين ابي الجلال نور

الدين . ثم ولاه الملك الناصر فرج بن برقوق التدريس في المدرسة المسكبة .

وفي اثناء ذلك ظهر تسورلك في الشام فصار فرج بن برقوق لمحاربه فلم

يستطع ان يقاومه وعاد الى مصر وكان قد صحبه ابن خلدون عند خروجه

من مصر . فلما عاد متفقراً سار ابن خلدون الى تيسورلك مستسلماً فاکرم

وفادته وقبل شفاعته في حدة اسرى من المسلمين فسرهم . ثم طلب اليه ابن

خلدون ان يأذن له في الرجوع الى مصر لاسترجاع خزانة كتب كان قد

تركها هنالك وكان ينوي بذلك ان يتخلص من ايدي تسورلك فاذن له

فعاد الى القاهرة وتولى قضاء القضاة بدل جمال الدين الفقهي سنة ٨٠٣هـ

(١٤٠٢ م) وقضى نحبه سنة ٨٠٨هـ (١٤٠٦ م)

(تسورلك) اطلب ترجمته في الجزء السادس من مجاتي الادب صفحة ٣٣١

٢١ (الحاح خليفة) هو مصطفى بن عبد الله كاتب حلي المعروف بالجاح خليفة ولد

في القسطنطينية في اوائل القرن الحادي عشرة للهجرة وتولى نظارة الخراج سنة

٥١٠٣٢هـ (١٦٢٣ م) على بلاد الروم ثم ارسل الى حرب بغداد سنة ٥١٠٣٥هـ

(١٦٢٦ م) وحضر محاصرة ارزن الروم . ثم عاد الى الاسكندرية وسرع جاريش

المشايخ فاضي زاده افندي ورأى سعيه في تنشيط العلوم فانقطع الى درس اللغة

والفتوح تحت رعايته. ثم سار الى الشام سنة ١٠٤٣ (١٦٣٣ م) مع محمد
باشا الوزير ثم اتم فروض الحج واخذ يطوف البلاد الشامية ويزور مكاتها.
واخذ في تصنيف كتابه كشف الظنون وبه يذكر ما ينيف على وصف خمسة
عشر الف كتاب من مصنفات العرب والعجم. ثم رجع الى القسطنطينية ووجد
بتحصيل العلوم وطالع كتبها ولما كانت سنة ١٠٥٥ (١٦٤٥ م) سار الى حرب
جزيرة كريت. ثم طاد وانقطع الى الدرس والتصنيف الى وفاته سنة ١٠٦٦
(١٦٥٥ م). وللحاج خليفة تصانيف كثيرة منها ميزان الحق دافع به عن
شيعته قاضي زاده وكتاب تقويم التواريخ وتحفة الاكابر في الحكم وغير ذلك
(كانت حقيقة الحق) قد دخل في نقل هذا تشويش اصلحناه في الطبعة
الاخيرة صوابه: المقدمة هي الكتاب الاول من تاريخ ابن خلدون وهي في
العمران وما يعرض فيه (اه). والعمران هو الاجتماع الانساني وما يعرض لطبيعة..
(الناصر محمد بن قلاوون) كنيته ابو الفتوح وهو اخو السلطان الاشرف
خليل بن المنصور قلاوون وتولى الامر وعمره تسع سنين سنة ١٢٩٣
(١٢٩٤ م) وقام الامير زين الدين كتبغا احد مماليك ابيه بتدبيره. ثم خلعه
بعد سنة وقام من بعده وتلقب بالملك العادل فقام عليه نائبه حسام الدين
لاحين ففر كتبغا الى دمشق. ثم انتفض امره وقتل سنة ١٢٩٩ (١٢٩٩ م)
واعيد الى السلطنة الملك الناصر وكان متفياً بالكرك وقام بتدبير الامور
الاميران سلاو وبيبرس جاشمكير فبقي الناصر في السلطنة الى سنة ١٣٠٨
(١٣٠٩ م). ثم خرج قاصداً الحج فاجتاز بالكرك فقام بها ثم كتب كتاباً الى
الديار المصرية يتضمن عزل نفسه عن المملكة. فقام من بعده ركن الدين
بيبرس جاشمكير. ثم عاد الملك الناصر من الكرك طالباً عوده الى ملكه فبايعه
جماعة من الامراء ففر بيبرس هارباً الى اسوان فوجه اليه الناصر من احضره
واعقله ثم خفه. واستمر الناصر في السلطنة بلا منازع حتى مات سنة ١٣٤١
(١٣٤١ م) وهو اطول ملوك الترك مدة

٢٩

٢ ٢٩٥

(ارغون) هو الامير سيف الدين ارغون الكابلي احد مماليك السلطان
منصور قلاوون. قدمه الناصر وولاه نظارة الامر واما تولى الامر الملك الصالح
اسماعيل بن محمد بن قلاوون ثبني ارغون وزوجه اخته سنة ١٣٤٥
(١٣٤٥ م) وكان يعرف بارغون الصغير. فلما مات الملك الصالح وقام

بعده أخوه الملك الكامل لقبه بالكامل. وولاه نيابة حلب سنة ٥٧٥٠هـ (١٣٧٩) فقام بحقوقها احسن قيام فها به العرب والتركمان ثم حدث له نفور مع امراء حلب فنقل الى نيابة الشام. ثم اعيد الى نيابة حلب الى ان جعل سنة ٥٧٥٥هـ (١٣٥٥م) امير مائة. ثم تغيرت به احوال الزمان وقبض عليه الملك الناصر حسن فاعتقله في القدس وبها كانت وفاته سنة ٥٧٥٨هـ (١٣٥٧م)

١٥ (ويفيض عليهم محائب القرب والقرب) اي يسكب عليهم غمام الكرامة والرفق اليه... (وتذكر في عدة من العلوم) اي له اطلاق على كثير منها

١٦ (الف تاريخاً) هو التاريخ الموسوم بالمختصر في اخبار البشر اختصره من تصانيف مشاهير المؤرخين اورد فيه شيئاً من التواريخ القديمة والاسلامية ورتب التواريخ القديمة على مقدمة وخمسة فصول ضمنها اخبار الانبياء وحكام بني اسرائيل. ثم اخبار الفرس. ثم الفراعنة. ثم ملوك العرب. ثم ذكر بقية ام العالم ورتب التواريخ الاسلامية على السنين فانتهى فيه الى سنة ٥٧٢١هـ (١٣٢٣م). وقد طبع هذا التاريخ في بلاد اوربا وفي المشرق مراراً لكثرة فوائده

(ونظم الحاوي) الحاوي كتاب صغير في الفقه الشافعي وضعه نجم الدين عبد الغفار القرظي المتوفى سنة ٥٦٦٥هـ (١٢٦٧م) وهو من الكتب المعتبرة بين الشافعية وجيز اللفظ بسيط المعاني شرحه كثيرون ونظمه غيرهم. ومن المنظومات نظم الملك المؤيد ابي الفداء وشرح هذا النظم القاضي هبة الله شرف الدين البارزي المتوفى سنة ٥٧٣٨هـ (١٣٣٧م)

١٩ (تقوم البلدان) هو كتاب في رسم البلدان وموضعها جمع فيه مؤلفه ما تفرد في كتب من غني بوصف البلدان فوضعه مجدولاً وقدم ما يجب معرفته من ذكر الارض والاقاليم العرفية والحقيقية والبحار. ثم ذكر وصف ستائة وثلاثة وعشرين بلداً مع ذكر اطوالها وعروضها وضبط اسمائها واكثرها من بلاد الاسلام

٢٠ (ودفن في تربته المعروفة بانشائه) اي في المقبرة المعروفة بكوخها من بنائه وتجديده

٣٨ (والبحر احسن ما بالدر ابكيه) يقول بكيته بدموع تساقط كالدر من عيون

- صفحة سطر
- ٢٩٦ ١ وقد كان بحر ندى واحسن ما استطع ان ابكي به البحر الدر لأن الدر يو ينشنا
(اذيل ماء جفوني بدمه أسفا الخ) اذال الشيء اهانه وذله. اي ارسل ماء
دموعي عليه مناسقا على شرفي وكان هو يصونه بصلاته
- ٢ (جار من الدمع الخ) اي ان لي انا الذي كان يغمرني بنعمه كلما وفدت دما
لا ازال اجره ما بقيت
- ٣ (ومهجة كلما فاهت بلوعها الخ) اي كلما حاولت مهيجي بان تبدو بحرقتها
وحصرها تسمع المصيبة التي حلت عمولاها تقول لها: ايسر اي زبدي على
البكاء بكاء
- ٤ (ليت المؤيد لا زادت عوارفه الخ) المؤيد لقب ابي الفداء المرتضى. اي ليت لم
يكثر الي الهبات ويتقل على عاتقي حمل التكر لأن ذلك مما يزيد حرقة قلبي
- ٧ (صاحب التفسير الكبير) التفسير الكبير احد تأليف الطبري. وكان اماما
في فن التفسير والحديث والفق مع تقدمه في التاريخ
- ١٠ (اسمر الى الادمة) يريد ان سرته كانت تضرب الى الادمة وهي اشراب
بميت تمل الى السواد. (والأعين) الكبير العين
- ١٣ (ورفقي في مطالتي رفاقي) الرفق ضد العنف اي انه كان يطالب برفق ولين
- ١٩ (ولي حبة القاهرة) قال ابن خلدون: الحبة هي وطيفة دينية من باب الامر
بال معروف والنهي عن المنكر الذي هو فرض على القائم بامور المسلمين يمين
لذلك من يراه اهلا له فيتمتع فرضه عليه. ويتخذ الأعوان على ذلك
ويبحث عن المنكرات ويسرر ويؤدب على قدرها ويجعل الناس على المصالح
العامة في المدينة مثل المنع من المضايقة في الطرقات ومنع المايلين واهل السفن
من الإكثار في الحمل والحكم على اهل المباني المتينة للسقوط جدمها وازالة
ما يتوقع من ضررها على السادة والضرب على ايدي الملعين بالمكاتب وغيرها
في الابلاغ في ترجم للصبيان التحليل. وما يتوقف حكمه على تنازع او استمداء
بل له النظر والحكم فيما يصل الى علمه من ذلك ويرفع اليه وليس له ايضا
الحكم في الدعاوي مطلقا بل فيما يتعلق بالنس والتدليس في المعاش وغيرها
وفي الكايل والموازين. وله ايضا حمل المماطين على الاتصاف واثال ذلك مما
ليس فيه سماع بينة ولا نعاذ حكم. وكانها احكام يتره عنها القضاء لعمومها
وسهولة اغراضها فترفع الى صاحب هذه الوظيفة ليقوم بما فوضها على ذلك

ان تكون خادمة لمنصب القضاء

٢٠ (الملك الظاهر برفوق) السلطان الظاهر ابو سعيد برفوق بن آتص أول من ملك من المالكة الجراكسة في البلاد المصرية. أخذ صغيراً من بلاد الجركس وبيع ببلاد القرم فحلبه عثمان بن مسافر الى القاهرة فاشترأه الامير يلغا الخاصكي وادخله وجعله من جملة مالكيه الاجلاب فعرف ببرفوق العماني. فلما قتل يلغا احتقله الملك الاشرف في قلعة الكرك مع الاجلاب ثم فرج عنه ودار الى الشام وخدم نائبها منبج. ثم استدعي الى مصر وخدم ولدي الملك الاشرف علي وحاجي الى ان خرج السلطان الى الحج فساد الامراء بعد سفره وولوا ابنه طلاً وعمره سبع سنين ثم قتلوا ابيه عند رجوعه ومات علي خمس سنين من ملكه فولوا اخاه الملك الصالح حاجي. وقام برفوق بامر الملك وتبديل الامور حتى خلفه وتسلطن سنة ٥٧٨٤ (١٣٨١ م). فغير العوائد وافق رجال الدولة واستكثر من جلب الجراكسة الى ان سار عليه الامير يلغا الناصري نائب حلب فظفر ببرفوق وبجبه في الكرك واطاد الصالح حاجي ولقبه بالملك المنصور سنة ٥٧٩١ (١٣٨٩ م). ثم ثار الامير منطاش على الناصري وقبض عليه وبجبه بالاسكندرية وخرج الى محاربة برفوق وكان تخلص من بين الكرك. فخاربه برفوق وغلبه واخذ السلطان حاجي ودار الى مصر ففقدتها سنة ٥٧٩٢ (١٣٩٩ م) واستبد بالسلطنة حتى مات سنة ٨٠١ (١٣٩٩ م). وصار الملك من بعده لابنه الملك الناصر فرج شمس الدين محمد التجاني (ويروى: محمد الحاسني) كان هذا متولياً نظر الحسبة والمظالم في القاهرة سنة ٨٠١ (١٣٩٨ م) ثم عزل بالمؤرخ المقرئ يزي ثم اعيد التجاني بعد مدة. لم تحقق سنة وفاة التجاني

٢١ (القاضي بدر الدين العيتاني) (٧٦٢-٨٥٥) (١٣٦٠-١٤٥١ م) هو ابو محمد محمود بن شهاب الدين احمد القاضي الحنفي اصله من حلب ومولده في صيناب وجا نشأ وكان ابيه يتولى القضاء فيها فاخذ عن والده الفقه والحديث وبرع في الادب. ثم توفي والده سنة ٧٨٣ (١٣٨١ م) فقبض الاسفار في طلب العلوم. ثم نزل مصر واخذ عن علمائها وعارفيها ولبس الخرقة متصوفاً. ثم خرج الى دمشق ودرس في المدرسة النورية ودار الى القاهرة وجا تولى نظر الحسبة ونظر الاحباس مراراً: واتصل بالسلطان الملك المؤيد

الشيخ الطهاري وصار من اصحابه سنة ٨٨٢١ (١٤١٨ م). ثم تغيرت عليه الاحوال وسار الى بلاد كرمان ثم عاد الى القاهرة واخصه الملك الظاهر تتر بنفسه. ثم اكرمه من بعده الملك الاشرف برسباني وقوض اليه قضاء الخنفية. ثم عزل في ايام الملك العزيز سنة ٨٨٤٣ (١٤٣٨ م). فانقطع الى التدريس والتصنيف الى سنة وفاته. وكتبه كثيرة منها مراح الارواح وجمعة السلوك والدر الظاهر وطبقات الشعراء ولخص وفيات الاعيان لابن خلكان. وله شعر كثير بين ردي وجيد

- ٢٢ (الدولة الباصرية) يريد ولاية الملك الناصر فرج وقد مر ذكره
- ٢٤ له... معاصرة جيدة... لا سيما في ذكر السلف) يريد ان حديثه يستطاب لا سيما لما كان مدار الكلام على اخبار السلف
- ٢٦ (قرأت عليه كثيرا من مصنفاته) الكلام لابي المحاسن صاحب الترجمة
- ٢٨ (امتاع الاسماع) هذا الكتاب يحتوي على فوائد كثيرة في السيرة النبوية ذكر فيه حفدة رسول المسلمين ومتاعه
- ٢٩٧ (المواعظ والاعتبار في ذكر الخطوط والآثار) طبع هذا الكتاب في مطبعة بولاق. جمع فيه مؤلفه اخبار مصر ووصف مدنها واحوال القاهرة وآثارها وملكها ومدارسها وسككها وغير ذلك مما لا يستغني عنه طالب الآثار المصرية
- ٥ (جمع الهوائد... كالتدكرة) يريد ان كتاب مجمع الفوائد يشبه كتاب التدكرة الذي له ابن حمدان (البعدادي المتوفى سنة ٥٥٦٣ (١١٦٧ م) وهو كتاب آداب وآثار ومجموع فوائد واخبار له اعتبار عند العلماء
- ٦ (تذود العقود) هو في العقود الاسلامية
- ٨ (المهل الصافي) هو كتاب في ثلاث مجلدات صنفه ابو المحاسن الوارد ذكره تشبه لكتاب صلاح الدين خليل الصفدي المعروف بالوافي. وموضوعه تراجم الاعيان على حروف المعجم ومبداؤه من اوائل دولة المماليك (الترك في سنة ٦٥٠ (١٢٥٣ م). ثم عاد المؤلف واختصر كتابه وسماه الدليل الشافي على المهل الصافي
- (ابو المحاسن) هو الامير الكبير جمال الدين ابو المحاسن يوسف بن تغري بردي بن بشغا الطهاري الاتابكي ولد في القاهرة في اوائل القرن التاسع للهجرة واواخر القرن الرابع عشر للمسيح كان ابوه كافل مملكتي الشامية

والحليّة وكان الملك الظاهر اشتراه من الخواجا بشيئا في اوائل سلطنته ورقاه الى ان ولاه نيابة حلب ثم صار اتابكاً بعده في الدولة الناصريّة فرج. وتولى نيابة الشام ثلاث مرات ومات في الثالثة سنة ٥٨١١ (١٢٦٣ م). ثم نشأ ابنه في القاهرة ودرس على الشيخ المقرئ وانتفع به كثيراً وكان المقرئ يرجع الى قول تليذه فيا يذكره له من الصواب ويفير ما كتبه اولاً. ثم اخذ ايضاً عن كثير من المشايخ. وصنف كتباً كثيرة منها منهل الصافي من وصفه. وتكملة تاريخ السلوك للمقرئ في ماها حوادث الدهور في مدى الايام والشهور. وكتاب مورد اللطافة فيمن ولي السلطنة. والملاصة وكتاب النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. وكل كتبه نافعة كانت وفاته سنة ٥٨٧٤ (١٢٦٩ م)

١١ (كتاب الردة) هو كتاب يذكر فيه مصنفه القبائل التي ارتدت بعد وفاة نبي المسلمين عن الاسلام وما جرى بينهم وبين المسلمين لاجل ارتدادهم (تاريخ الشام) هو اخبار فتوحات الشام للمسلمين في عهد الملك هرقل. وهو كتاب اقرب للقصص والحكايات المختلفة منه للتاريخ. وهو ينسب للواقدي وقد اثبت اصحاب النقد الصحيح ان الواقدي ارفع رتبة ودقة نظر من ان يمزى هذا اليه. وهو قد طبع في مدينة كلكتا من اعمال الهند وفي الصنع المصري

١٨ (ما استقر قراري) اي ما حلت داري

٢٦ (ابو الحسن المسعودي) هو علي بن الحسين بن علي المسعودي اصله من الحجاز من ذرية عبدالله بن مسعود الصحابي ولد في بغداد في اواخر المائة الثالثة للهجرة. ثم خرج منها وعمره نحو عشرين سنة وطاق البلاد رغبة منه لمعرفة احوال الامم واخبارهم فدخل سنة ٥٣٠٠ (٩١٢ م) مدينة مولتان والمنصورة ثم رحل الى فارس وكرمان ورأى بلاد الخزر وتوغل في بلاد الهند واقام مدة في كساي ويسمور وزار جزيرة سيلان ثم ركب البحر من جزيرة كساي (وهي التي تعرف اليوم بمدغسكار) وقفل الى عمان راجعاً الى بلاده وزار في طريقه الشام والجزيرة وعاد الى العراق سنة ٥٣١٤ (٩٢٦ م). فاعز اليه اصحابه ان يدون ما عاينه ويحمله في كتب. فلي دعوهم وصنف كتاب مروج الذهب ومعادن الجواهر في تحف الاشراف والملوك. وكتاب ذخائر

العلوم وكتاب التاريخ في اخبار الام من العرب والعجم وكتاب الاوسط في نحو عشرين مجلداً وكتباً اخرى كثيرة . وهو في اثناء ذلك لا يزال يسافر الى البلاد المجاورة ليستثبت بعض اخبار رواها في كتبه . وهو اخباري مألومة صاحب غرائب وملح ونوادريد انه روى اشياء كثيرة لم يتحققها بعينه ويردها عليه اهل التقد . توفي المسعودي سنة ٢٤٦هـ (٩٥٧م) . وقيل سنة ٢٤٥هـ (٩٥٤م) وكانت وفاته بالقسطاط

• ٢٩٨

(لما اضطرب حبل بني امية انتقل الملك الى آل عباس) . قال ابن خلدون ما ملخصه : لم يزل امر الاسلام جميعاً دولة واحدة ايام الخلفاء الاربعة (١٩-١٥٠هـ) (٦٣٣-٦٦١م) وايام بني امية بعدهم (١٠١-١٣٢هـ) (٦٦٢-٧٥٠م) لاجتماع عصية العرب . ثم ظهر من بعد ذلك امر الشيعة وهم الدعاة لامر البيت . فعملت دعاة بني العباس على الامر واستقلوا بخلافة الملك وخلق الفضل من بني امية بالاندلس فقام بامرهم فيها من كان هنالك من مواليهم ومن هرب فلم يدخلوا في دعوة بني العباس وانقسمت لذلك دولة الاسلام بدولتين لاقتراق عصية العرب (١٠١هـ) . اما مبدأ هذه الدولة العباسية فقد شرحه المؤرخون الاسلاميون بما معناه قالوا : ان اهل البيت النبوي لما توفي محمد رسول المسلمين كانوا يرون انهم احق بالامر وان الخلافة لرجالهم دون من سواهم من قريش . فلما عدل علي الى ابي بكر تأقنوا من ذلك واسفوا له مثل الزبير وغيره . الا انهم لم يرضوا في الدين وحرصهم على الألفة لم يزيدوا في ذلك على التجري بالتأفف والاسف . ثم فشا بعد ذلك التكبر على عمان وكانت البيعة لعلي فاستتب امر الشيعة . ولما قام بعد علي ابنه الحسن وخرج عن الامر معاوية سخط ذلك الشيعة منه وكتبوا الى الحسين بالدعاء له فامتنع الى ان مات معاوية وولي يزيد انه وكان من خروج الحسين وقتله ما هو معروف . فاعتقد الناس في محمد بن علي بن ابي طالب المعروف بابن حنفية انه صاحب الدولة بعد تنزل اخيه . ثم اوصى عند وفاته الى ابنه ابي هاشم عبد الله . ثم فشا التصعب لاهل البيت في الخاصة والعامة واختلفت مذاهب الشيعة وبايعت كل طائفة لصاحبها . وكان من نابعوا له زيد بن علي المعروف بزین العابدین فخرج علي بن امية بالكوفة سنة ١٢١هـ (٧٤٠م) فقاتله يوسف بن عمر الثقفي وقتله وصلب تلوه . وقتل انه يبي في خراسان بعد

ذلك بسنين ١٢٥ (٧٤٤ م) اما ابو هاشم فقيل ان هاشم بن عبد الملك
بعث اليه من المدينة من سمّه في لبن . فلما علم بذلك عدل الى محمد بن
علي بن عبد الله بن العباس فاوصى اليه واوصى جماعة من الشيعة فيه فسلمهم
اليه ثم مات . فتهاوس محمد بن علي بالخلافة منذ يومئذ وقصد الشيعة وابعده
سراً وبعث الدعاة منهم الى الآفاق واجابه عامة اهل خراسان وتداول امرهم
هنالك . وتوفي محمد سنة ١٢٤ (٧٤٥ م) وعهد لابنه ابراهيم واوصى
الدعاة بذلك وكانوا يسمونه الامام فاستكثر من ارسال الدعاة الى الاطراف
خصوصاً الى خراسان فاجابوه ودعوا اليه سراً وارسل في آخر الامر ابا مسلم
ففى الى هنالك وجمع الجميع كل ذلك والامر سر والدعوة مخفية . فلما
كانت ايام مروان الحمار كثر المخرج والمخرج وبني الشر وثارت العتق
فاضطرب جبل بني امية واختلفت كلتهم وقتل بعضهم بعضاً . ثم بلغ مروان
ان ابراهيم الامام يدعو لنفسه فارسل اليه وقبض عليه وجسه بجران ثم
سمه بالحبس . ثم اظهر ابو مسلم دعوة بني العباس وملك خراسان وزحف
الى العراق وملكها وبيع ابو مسلم للسفاح اخي ابراهيم الامام ومسلم عليه
بالخلافة في الكوفة . وكانت بعد ذلك بقليل وقعة الزاب باد جارجين بني امية
وهرب مروان الى مصر وهناك قتل سنة ١٣٢ (٧٥٠ م)

١٢ (انتشر الجبر) الجبر الكرمي اتسع الحرق وعم الفساد
١٣ (ابو العباس السفاح) اسمه عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس
مولده سنة ١٠٥ (٧٢٤ م) وقيل ١٠٦ . بويع له بالخلافة ثلاث عشرة
ليلة خلت من ربيع الآخر سنة ١٣٢ (٧٤٩ م) وتوفي بالانبار وكان جدد
بناءها ثلاث عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ١٣٩ (٧٥٦ م) كانت
وفاته بالجدي فكانت خلافته اربع سنين وثمانية اشهر وامة ربيعة بنت
عبد المذان الحارثي . كان ايضاً طويلًا اقنى الأنف حسن الوجه جواداً
شديد الرأي كريم الاخلاق . وكان نقش خاتمه : الله ثقة عبد الله وبو يؤمن .
ووزر له ابو مسلمة الخلال ثم خالد بن برمك وكان حاجبه ابو غسان صالح
ابن الهيثم وقاضيه يحيى بن سعد الاتصاري

١٦ (سديف) هو سديف بن ميمون مولى بني هاشم وقيل مولى خزاعة . هو شاعر
مُقبل من شعراء الحجاز ومن مخضرمي الدولتين وكان شديد التمتع لبني

هاتم مظهرًا لذلك في أيام بني أمية . وكان يخرج الى صحاري صفار في ظاهر مكة يقال لها صفا التراب ويخرج مولى لبني أمية يقال لها سباب فيتسابقان ويذكران المثاب والمعايب ويخرج معهما من سفهاء الفريقين من يتعصب لهذا ولهذا فلا يبرحون حتى يكون الخراج والشجاج ويخرج السلطان اليهم فيفرقهم ويصاقب الجناة . فلم تزل العصبة جم حتى شاعت في العامة والسفلة وكانوا صنفين يقال لهم السديفة والسبابة طول ايام بني أمية ولما صار الامر الى بني العبّاس اخذ سديف يغري جم السفاح الى ان امر قتلهم ومن قول سديف يحضه عليهم :

كيف المغو عنهم وقد يما قتلوكم وهكوا الحرمات
أين زيد وابن يحيى بن زيد يا لها من مصيبة وترات
والامام الذي أصيب عمرًا ن امام الهدى وأُس الثقات
قتلوا آل احمد لاعا الذنب م مروان غافر السيئات

كانت وفاة سديف سنة ١٢٦ هـ (٧٤٤ م) وذلك انه لما خرج على ابي جعفر المنصور محمد بن عبدالله بن الحسن بالمدينة وخرج اخوه ابراهيم بالبصرة قال سديف اياتًا منها قوله :

فاتحض بديعتكم نهض طاعتنا ان الخلافة فيكم يا بني حسن
فلما سمعها ابو جعفر استظير بما فكتب الى عبد الصمد بن علي ان يأخذ سديفًا فيدفنه حيًا ففعل

١٢ (سليمان بن عبد الملك) يريد سليمان بن هشام بن عبد الملك . كان هذا من بقايا بني أمية وكان صديقًا قديمًا لابي العبّاس السفاح . فلما صار الامر اليه قرّنه وقضى حوائجه وارّاه . ولما اوغروا صدر السفاح على بني أمية كان سليمان عنده جالسًا في مجلس الخلافة فصاح السفاح بالخراسانية خذوهم فقتلوا جميعًا ألا سليمان . فاقبل عليه السفاح فقال : يا ابا الفرم ما ارى لك في الحياة بعد هؤلاء خيرًا . قال : لا والله . فقال : اقتلوه وكان الى جنبه فقتل . ثم صلوه في بستان السفاح حتى تأذى حلساؤه بروائحهم فكلّسوه في ذلك . فقال : ان لهذا الله عندي من ثم المسك والعنبر . وكان قتلهم سنة ١٣٣ هـ

(٧٥٠ م)

٢٩٩ ٨٥٧ (حفص بن سليمان ابو سلمة الخلال) ويروى ابو مسلم وابو مسلمة كان

مولي لبني الحرث ولقب بالخلال لان مترله بالكوفة كان قريباً من محلة الخلالين
وكان يماسهم . وكان ابو مسلمة من مياسير اهل الكوفة ينفق ماله على رجال
الدعوة وكان صهر لبكير بن ماهان كاتب ابراهيم الامام فاوصله بكبير
بابراهيم . فلما بوج السفاح استوزره ثم تكرر له لاثام اهل الشيعة في امره
فكتب الى ابي مسلم برأيه فيه فكتب اليه ابو مسلم بقتله قتل سنة ١٣٢ هـ
(٢٥١ م)

(ابو جعفر المنصور) اسمه عبد الله محمد بن محمد والسفاح اخوه . اتاه خبر
نبيه وهو حاج في موضع يقال له صفيته فقال : صفا امرنا ان شاء الله . وتلقب
بالمصور بالله وهو أول من تلقب من الخلفاء . كان مولده بارض الشام سنة
٩٥ هـ (٢١٦ م) وتوفي بمكة سنة ١٥٨ هـ (٢٧٥ م) وكانت مدة خلافته
اثنين وعشرين سنة . وأمه أمة اسمها سلامة وجنسها بربرية . وكان اسمر
طوالا نحيف الجسم خفيف العارضين يخضب بالسواد ونقش خاتمه : اتق الله
وزر له خالد بن برمك . ثم ابو ايوب المورياني . ثم الربيع بن يوسف
مولاه ولم تكن الوزارة في ايام طائلة لاستبداد المنصور واستئثاره برأيه .
وكان يشغل المنصور في صدر عماره بالامر والهي والولايات وشحن الثغور
والاطراف والنظر في الخراج والنفقات ومصالح الرعية . فاذا صلى العشاء نظر
فيما ورد اليه من كتب الثغور والاطراف وشاور سياره

(عبد الله بن علي) كان عبد الله عم السفاح والمنصور وكان السفاح ارسله الى
قتال مروان الحمار فظفريه . ثم بعث السفاح الى الصائفة في جنود اهل
الشام . ثم مات السفاح وتولى المنصور الخلافة وعبد الله بن علي بالشام قطع
في الخلافة وخطب الناس وقال : ان السفاح نذب بني عباس لقتال مروان
فلم يتدب غيري وانه قال لي ان ظهرت طيبر وكانت القبة لك فانت ولي
العهد بمدي . وتهده جماعة بذلك فبايعه الناس . فلما اتصل الخبر بالمنصور
اقامه ذلك واقمده فقال له ابو مسلم الخراساني : ان شئت سرت الى حرب
عبد الله بن علي فامرته بالمسير الى حرب عبد الله فسار ابو مسلم بمسكن كثير
فطاول الابد بينها شهوراً حتى غلبه ابو مسلم . فهرب عبد الله ابن علي الى
البصرة ونزل على اخيه سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس فشفع سليمان
فيه الى المنصور وطلب له الأمان فامنه المنصور . فلما جاء اليه حبسه ومات في

جسبه فقيل انه بنى له بيتاً وجعل في اساساته ملعاً ثم اجري الماء فيه فسقط عليه اليت فمات سنة ٨١٣٦ (٧٥٤ م)

٣٠١ ٢ (الراوندية) هي شيعة لبني عباس من اهل خراسان يزعمون ان احق الناس بالامامة بعد نبي المسلمين هو العباس لانه وارثه وعاصبه وان الناس منعه ذلك وظلموه الى ان رده الله الى ولده. ويذهبون الى البراءة من ابى بكر وعمر وعثمان ويميزون بيعة علي. ويقولون ايضاً بالتنازع والحلول وان روح آدم في عثمان بن حكيم احد زعمائهم وان الله حل في المنصور وجبرئيل في الهيثم بن معاوية فقاتلهم المنصور حتى قتلهم الى آخرهم

٩ (الربيع) هو ابو الفضل الربيع بن يونس بن ابي فروة كيسان الحفار. كان جده من سبي الجبل وقيل له ابو فروة لانه ادخل للمدينة وعليه فروة فاستراه عثمان واعتقله وحمل يحفر القبور. وكان الربيع حفيده يقال له اللقيط لان اباه انكره فبيع وتنقل في الرق حتى وصل الى بني عباس. قيل ان بعض العباسيين دخل على المنصور واخذ يمدحه وكرر في اثناء حديثه الترحم على ابيه. فقال له الربيع: كم ترحم على ابيك بمحضرة امير المؤمنين. فقال له الهاشمي: انك معذور في ذلك لانه لم تذق حلاوة الآباء. واتخذ المنصور الربيع حاجباً وكان كثير الميل اليه حسن الاعتماد عليه ثم وزله بعد ابي ايوب المورياني. وكان الربيع جليلاً نبيلاً متعدياً للامور مهيباً فصيحاً خبيراً بالحساب والاعمال حاذقاً بامور الملك محباً لفعل الخير. ولما توفي المنصور قام بالبيعة للهدي ولما صار الهادي خليفة سعى اليه اعداء الربيع وشتموا عليه فتناول الهادي قدحاً فيه عسل مسموم فمات ليوميه سنة ١٧٠ هـ (٧٨٧ م). وقد مر ذكر ابنه الفضل صفحة ٢٢ من الحواشي

١٩ (المصرات) هي قرية من سواد بغداد على خرب بوق. ويقال لها ايضاً مصراتاً (تأمر) هو طسوج من سواد بغداد بالجانب الشرقي وله خرب واسع يحمل السفن في ايام المدود ويخرج هذا النهر من جبال شهرزور والجبال المجاورة لها (في ايام المنصور نبئت الدولة البرمكية) قيل ان اصلهم من العجم وكانوا مجوساً. قال المسعودي: كان خالد بن برمك من ولد من كان على بيت التوبجار الذي بناه منوشهر بمدينة بلخ من خراسان على اسم القصر. وكان من يلي سدائه تعظمه الملوك في ذلك الصقع وتقاد الى امره وترجع الى حكمه

ونحل اليه الاموال . وكانت عليه وقوف وكان المعظم الموكل بسدائته يدعى البرمك وهذا سمة طامة لكل من ولي سدائته فسيت لذلك البرامكة بعض جدودهم (١٥). وأما قد رأينا في كتب بعض الاعاجم من لم حسن النظر والتجربة في الآثار الشرقية ان البرامكة كانوا يدنون بالنصرية فلم يتمكنوا استنبات قوله اللهم ألا باتارات وتلجحات تفيد الظن لا اليقين

(٢) خالد بن برمك هو جد البرامكة وابنه هو يحيى البرمكي كان اول امره من الدعاة للدولة العباسية في خراسان فلما استوسق الامر لبني هاشم ولأه السفاح ديوان الخراج سنة ٢٣٣هـ (٢٥٢م). ثم استوزر بعد ابي سلمة الخلال . وقبل ان خالد كان يعمل اعمال الوزارة ولا يسى وذيراً . ثم اقتره المتصور على وزارته واستشاره وقد مر ما جرى له معه في امر ابوان كبرى (راجع صفحة ٢٨٣ من الحواشي). وفي اثناء ذلك ورد على المتصور انتقاض الموصل والجزيرة وانتشار الاكراد بما فقد له المتصور على الموصل ولا يبرح يحيى على اذريجان وسار مع المهدي فعزل موسى بن كعب وولاهما . ولم يزل خالد على الموصل الى وفاة المتصور فاستتب السلام وتفرغ بالاكراد . توفي خالد سنة ١٦٥هـ (٢٨٢م) وكان جليل القدر عاقلاً مديراً سيواً

(٣) خف على قلب الخليفة) اي سر به وحسن عنده موقعه
(٧) هو محرم) الاحرام الدخول في افعال الحج سي بذلك لان الحاج يحرم على نفسه بالاحرام الخلق وتقليم الاظفار وقتل الصيد الى غير ذلك من الاعمال المباحة . والاحلال عكسه وهو الخروج والفراغ عن افعال الحج فيعمل الحاج على نفسه ما تقدم ذكره

(١٢) (الحجج بن ارطاة) هو ابو ارطاة الحجج بن ارطاة النخعي الكوفي احد الائمة في الحديث والعقده وهو من تابعي التابعين واتفقوا انه مدلس وضمه الجمهور فلم يحتجوا وكان ارباطاً في الحفظ تولى قضاء البصرة . وتوفي بالري سنة ١٢٥هـ (٢٦٣م)

(١٣) (الفيلان) جمع فصيل وهو حافظ قصير دون الحصن او دون سور البلد
(١٤) (ناحية الكرخ) الكرخ لفظة اعجمية معناها المنزل والمراد هنا كرخ بغداد وهو سوق بغداد امر المتصور ببناية للباة بين الصراة وفور عيسى خارج سور للمدينة . ثم بنى لهم مسجداً يجتمعون فيه يوم الجمعة فلا يدخلون المدينة . ثم

صفحة سطر

ضاق عليهم البناء فبنوا اسواقاً من اموالهم الخاصة واتسعوا في الاسواق فصار
الكرخ محلة مفردة

٢ ٣٠٣

(المهدي بالله) هو ابو عبد الله محمد بن ابي جعفر المنصور. ولد بالحيمسة
وقيل باندوح سنة ١٢٦ هـ (٢٤٤ م) وامة ام موسى بنت منصور بن يزيد
الحسبية. بويج له بمكة يوم مات ابوه لست خلون من ذي الحجة سنة ١٥٨ هـ
(٢٧٥ م) فاتاه الخبر الى مدينة السلام في سادس عشر من ذي الحجة وكان
اسمر طويلا معتدل الخلق جعد الشعر بعينه اليمنى نكتة بياض ونقش خاتم
الله ثقة محمد وقبل: الله حسي. وزد له ابو محمد معاوية بن عبد الله الاشعري.
ثم يعقوب بن دؤاد السلي. ثم الفيز بن ابي صالح. واستحجب سلامة الابرش
والفضل بن الربيع. واستخلف على القضاء محمد بن عبد الله بن علاثة وعافية بن
يزيد. توفي المهدي بمسبذان في المحرم سنة ١٦٩ هـ (٢٨٦ م) وكانت خلافته
عشر سنين وبف وفي ايامه ظهرت الدعوة لبني امية في الاندلس

(لا تأخذوه... لومة لائم) اي لم يرده عن فعله ملامة اللوام

١٠

(ابريي) هي ملكة القسطنطينية زوجة لاون الرابع ولدت في اثينا سنة
٢٥٣ م. ثم زوجها قسطنطين القدر الامم بابنه لاون فعهد اليها عند وفاته
تدبير الامر لصغر سن ابنه قسطنطين الخامس سنة ٢٨٠ م فقامت باعباء
الملك حق القيام. فكبحت الحوارج واعادت السلام لمحاكمة الروم. وفي ايامها
خرج المسلمون على الخوهم يقودهم هارون الرشيد فحاربهم مدة ثم صالحهم
على جزية تؤدى اليهم. وفي ايامها عقد الجميع السابع الكبير في نيقية سنة ٢٨٧ م
به حرر اصحاب شيعة محاربي الصور. وانع اشهارتده وطلب الملك لنفسه
حاولته مدة ان يبيع له رغماً عن معاطس والدته. فصرها عن الملك. الا انه
لم يحسن تدبير الامور فاسترجعت امه الملك وتبضت على ابنها وسلبت عينيه.
الا ان الله اخذها بذنبيها فتارت عليها الرعية فخلعوها وبايعوا نيقفور الخاجب
ونفوها الى جزيرة لسبوس ومما توفيت سنة ٨٠٢ م

١٣

(لاون) يزيد لاون الرابع بن قسطنطين القدر الامم وهو يعرف بالخرزي هدى
هذي ابية في اضطهاد مكري الايقونات المقدسة. ونفى اصحاب الايمان المستقيم.
وكانت زوجته ابريني صحبة الممتد فطردها واساء اليها. توفي سنة ٢٨٠ م
وكنت مدة ملكه خمس سنين وفي ايامه ورد عليه امير البغار فنصر

١٤

صفحة	سطر	
١٦	٤	(ماسبذان) هي مدينة قديمة في بلاد الجبل وهي بين جبال وشماط وفيها عيون ماء تجري. ثم قيل للكورة ماسبذان باسم المدينة وهي تسمى أيضاً سيران سكنها المهدي مدة وبجارات
١٨	٤	(الهادي) هو ابو محمد موسى. مولده سنة ١٤٢ هـ (٧٦٤ م). بويغ له بغداد بعد وفاة ابيه المهدي مستهل صفر سنة ١٦٩ هـ (٧٨٦ م) وكان اذ ذاك بمرجان. تولى اخذ البيعة له اخوه الرشيد ولم يل الخلافة قبله اصغر سناً منه توفي ببغداد في ربيع الاول سنة ١٧٠ هـ (٧٨٧ م) فكانت خلافته سنة وشهرين الاياماً. كان ايضاً جسيماً طويلاً يشفته العليا تقلص نقش خاتم: الله ربي. وقيل: بالله اثنى. والهادي اول من مشى الرجال بين يديه بالسيف المرفقة والاعمدة المشهورة والقسي الموتورة فسلكت عماله طريقته ويسموا منهجه وكثر السلاح في عصره. وزل له الربيع بن يونس ثم ابراهيم بن دكان الحراني. واستعجب الفضل بن الربيع وولى القضاء ابا يوسف يعقوب
		(نادى بالرحيل الى بغداد) قد مر ان الهادي كان وقتئذ بمرجان فقدم بغداد لما علم بوفاة والده
٢	٣٠٤	(اتبع الهادي الزنادقة) كان ازنادقة ظهروا في ايام المهدي واعتلوا باعقادهم في خلافته لما انتشر من كتب ماني وابن ديسان ومرفيون مما نقله عبد الله ابن المقفع وغيره وترجمت من الفارسية والفهلوية الى العربية وما صدقه في ذلك الوقت ابن ابي العرجاء ومحمد مجرد ويحيى بن زياد ومطيع بن اياس تأييداً لهذه المذاهب. فكثرت بذلك الزنادقة وظهرت آراؤهم في الناس فامعن المهدي والهادي بعده في قتلهم وامرا الجدليين من اهل البحث من المتكلمين بتصنيف الكتب على المحدثين فاقاموا عليهم البراهين وازالوا شبه الجاهدين ووضحوا الحق للشاكين
٣	٤	(الخيزران) هي بنت عطاء اشتراها المهدي من نخاس فاعتقها سنة ١٥٩ هـ (٧٧٦ م). ثم تزوجها واولدها موسى الهادي وهارون الرشيد. توفيت سنة ١٧٣ هـ (٧٨٩ م)
٧	٤	(مكالك) نصيبا على الاغراء اي الزمي مكانك
١٢	٤	(هارون الرشيد) كنيته ابو محمد ثم اكتنى بابي تفاولاً جعفر وُلد بالري سنة ١٤٩ هـ (٧٦٦ م) وقبل سنة ١٥٠ هـ (٧٦٧ م) بويغ له في يوم وفاة اخيه لاربع

عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة ١٧٠ هـ وفي هذه الليلة ولد عبد الله المأمون ولم يكن في سائر الزمان ليلة ولد فيها خليفة وتوفي فيها خليفة وقام فيها خليفة مثلها. وكان الرشيد ابيض طويلاً جسيماً جعداً ولم يمض حق وخطة الشيب وكان به حرول في فرد عين لا يبين إلا لمن تأمله. نقش خاتمه: العظمة والقدره لله. ونقش خاتم آخر: كن من الله على حذر. توفي بطوس سنة ١٩٣ هـ (٨٠٩ م) وكانت خلافته ثلاثاً وعشرين سنة بنيف قليل. وكان مواظباً على الحج متابعاً للنزول غزائهم غزوات وهم ثمان اوتسع حجج واتخذ المصانع والآبار والبرك والقصور في طريق مكة وعم الناس احسانه مع ما قرن به من عدله. ثم بنى الثغور ومدن المدن وحسن فيها الحصون مثل طرسوس واذنة وعمر المصبصة ومرعش واحكم بناء الحرب وغير ذلك من دور السيل والمواضع للرباطين. وكان الرشيد اول خليفة لعب بالصولجان في الميدان ورمى بالنشاب بالبرجاس ولعب بالكرة والطباطب وقرّب الخدائق في ذلك فعم الناس ذلك الفعل. وكان اول من لعب بالشرنج من خلفاء بني عباس وبالندم وقدم اللعاب واجرى عليهم الارزاق فسو الناس ايامه لنصارحها وخصها ايام المروس. تروى الرشيد زبيدة وهي المعروفة باسم جعفر. وزر له جعفر بن يحيى البرمكي ثم الفضل بن الربيع واستعجب محمد ابن خالد بن برمك

١٦ (هناك ثم هناك) التكرار للتوكيد. وهناك مخفف هناك اي جملة الله شيئاً لك

١٨ (فمن يطلب لقاءك او يرده الخ) اي من اراد لقاءك لا يمدك الاً متمكناً على

المادة في مكة والمدينة او في اقصى حدود المملكة التي يمتد علىها من العدو تحصنها وتدفع عنها

٣٠٥ (من صلب ماله) الصلب في الاصل عظم في الظهر ذو فقار. اي من ماله الخاص لا من اموال المملكة

٢ (يعظم حرّات الاسلام) اي احكامه وسننه. والحرمة كل ما لا يحل هتك

١٦ (الصائفة) هي الغزوة في الصيف وجا سبت غزوة الروم لانهم كانوا يغزون بالصيف

١٨ و ١٧ (حميد بن محبوب) وروي: ابن محبوب الهذلي وآله. الرشيد امر الجرسنة

١٧٣ هـ (٧٩٠ م) فغزا الغزوات ونزل اقرطس وفتح بعضها. ثم غزا قبرس

وسى سكانها النصارى . قيل انه بلغ فداء اسقفهم الف دينار . لم نعلم اي سنة توفي حميد

(الواقعة) كذا وردت في تاريخ ابن خلدون ولعلها الواقعة وهي مترس

بطريق مكة بعد القرءاء وقبل العقبة وتدعى واقعة الخزون لان الخزون احاطت بها من كل جانب . وجاء كان يبيع اصحاب الخفاصة العيد والسبي

(نيقيفور) هو نيقيفور الاول الملقب بلقوثيت اي الحاجب ولأه الجند على (قسطنطينية) وبلاد الروم بعد خلعهم ابريني الملكة . وكان ملكة من سنة

٨٠٢ م الى ٨١١ نقض اليهود مع المسلمين وحارجم ونزل الرشيد على هرقلة وفيها وتوغل في بلاد الروم وخرب ونصب ما شاء فبعث اليه نيقيفور بالخراج

ثم بنى نيقيفور مدة ملكه انقرة وغيرها من المدن . وكان نيقيفور مغرطاً في حب المال اثقل اعتاق الرعية بالجزية فثاروا عليه مراراً . وسار كرمس زعيم

البغار الى محاربته فغلبه وقتله وحاد الى بلاده ظافراً (عادل على تفرق بلادك) اي ساع في غزوها . يقال: تطرق الى فسلان اذا سار اليه حتى اتاه

(ضاقت عليها الارض بما رحبت) اي ان الارض صارت ضيقة في وجوه ما هي عليه من الاتساع العظيم

(هرقلة) كانت مدينة حصينة للروم في القرون المتوسطة هامة كورة بيشنيا في شرقي بحر يترل من جبل العلایا الى جهة سنوب وهرقلة عليه في

قرب البحر (Pont Euxin) غزاها الرشيد بنفسه ثم افتتحها عنوة بعد حصار وحرب شديد وري ابنيتها بالنار والنفط . فقال الشاعر اشجع السلي يحيى

الرشيد بالفتح:

لا زلت تنشر اعياداً وتطوحا تخفي لها بك اياماً وتخفيها

ولا تقضت بك الدنيا ولا برحت يطوي بك الدهر اياماً وتطوحا

لنك الفتح والايام مقبلة اليك بالنصر معقود نواصيها

امت هرقلة خوى من جوانبها وناصر الله والاسلام يرميها

ملكيتها وقتل الناصحين جاء بنصر من يملك الدنيا وما فيها

ما روي الدين والدنيا على قدم بثل هارون راعي وزاعيها

وهرقلة اليوم مدينة صغيرة يسكنها الاتراك

صفحة سطر

(المرادات) هو من آلات الحرب اصغر من الخبيق ترمي بالنهم والنجارة المرمي البعيد يُسميها قدماء الكتاب من الفرنج (catapulte, balliste) (اوقع الرشيد بالبرامكة) قد مر في الخواتمي قسم كبير من اخبار البرامكة (راجع ترجمة خالد صفحة ٨٩٨ و ترجمة يحيى ولده صفحة ٥٠ و ترجمة اولاده الفضل صفحة ٤٤١ وجعفر صفحة ٦٠ وموسى صفحة ٢٨٦) فلما تولى الرشيد استوزر يحيى وفوض اليه امور ملكه وكان يخاطب يحيى: يا ابي. وكان بنو يحيى وجعفر والفضل وموسى ومحمد قد شاجوا اباهم في عمل الدولة واستولوا على حظ من تقريب السلطان وكان الفضل اخا الرشيد من نرضاع ثم استوزر الفضل وجعفر وولى جعفراً على مصر وعلى خراسان وبعثه الى الشام عندما وقعت الفتنة بين المصرية واليانية فكن الامور ورجع. وولى الفضل ايضاً على مصر وعلى خراسان وبعثه لاستئصال يحيى الماي من الديلم. ولما ولى الرشيد عبده المأمون دفعه الى كفالة جعفر فحسنت آثارهم في ذلك كله. اما سبب نكبتهم فقد اختلف فيها المؤرخون. قيل ان عاتبة بنت المهدي قالت للرشيد: ما رأيت لك سروراً منذ نكبت البرامكة وقتلت جعفرًا فلابي شيء قتلته. فقال: لو علمت ان قيصي يعلم السبب الذي قتل جعفرًا به لاحرقته. ففهم من قال ان الرشيد عقد الزواج دون الخلو لاختيار العاتبة مع جعفر بن يحيى فجاوزا امره. ومنهم من زعم ان البرامكة اسادوا الدولة واحتجبوا اموال المداية وغلبوا الرشيد على امره وتكره في سلفاته. وقيل الارابي في تاريخه: قيل ان سبب نكبة البرامكة انهم ارادوا اذمار الرشيد وافساد الملك (اه). وقد اخبر بعض مؤرخي اللاحم ان البرامكة كانت تدين بالنصرانية فقتلوا بسبب ايمانهم. وقد ذكر الصولي ان الرشيد كل يقول: لا آمن الله من اغرائي قتل البرامكة ما رأيت ربحي عدم ولا وجدت نفع ولا راحة وددت والله اني شوطرت عمري وغرمت نصف مالي وما لي واني تركت البرامكة على امرهم. وقال الفخري في حقه: اعلم ان عبده الدولة كانت غرة في جهة الدهر وتجا على مفرق العذر ضرت بمكرهم الامتد وتددت لهما الحال ونطبت بما الامال ودلت على الدنيا ففردا كبداهما ومنحها اوفر اسماها فكان يحيى وبه كالجوهر زاهرة والنجور زاخرة والسيول دافعة والنجوت ماطرة اسواق الآداب عندهم نافقة ومرتب ذوي

الحرمات عندهم عالية والدنيا في ايامهم عامرة واجرة المملكة ظاهرة ومطلبها
الليثف ومعتصم الطريد ولهم يقول ابو نواس :

سلام على الدنيا اذا ما فقدتم^٢ بني برمك من رايحين وغاد
ومن الامثال السائرة في حقهم ما رواه الميداني وناميك بذلك مدحاً وهو
قولهم : اجود من البرامكة واسعد من زمن البرامكة

(رافع بن الليث) هو رافع بن نصر بن سيار كان من عظماء الخند فيما وراء
النهر جبهه علي بن عيسى عامل الرشيد بسمرقند لاثم اجتارحه فهرب من
المحبس وخلع الطاعة للرشيد وتقلب على سمرقند وقتل عاملها من قبل علي بن
عيسى وقويت شوكته . فارسل اليه علي ابنه فهزمه . وعزله الرشيد في اثناء
ذلك وولى هريثة بن اعين على خراسان فحاصر رافعا بسمرقند وضايقه ثم فجع
البلد وقتل رافعا وجاءه من اقربائه سنة ١٩٥هـ (٨١١ م)

(سمرقند) قال ياقوت : يقال لها بالعربية سمران بلسه معروف مشهور
قيل انها من ابنة ذي القرنين بما وراء النهر وهي قصبة الصفد مبنية على
جنوبي وادي الصفد مرتفعة عليه (اه) . وسمرقند مدينة كبيرة اتخذها
السامانية عاصمة لدولتهم خرجها جنكزخان واحرقها سنة ١٢٣٩ م . ثم عظم
شأنها واسترجعت رونقها الاول . ولما ظهر تيمور لك ثقل عليها وجعلها
كرسي ملكه وجا قبره . ثم خربت بعده اخرجها اهل البادية وهي اليوم في
حوزة الروس اعتنوا بترميمها . وعدد سكانها نحو خمسين الف رجل

(صفر) هو الشهر الثاني من الشهور الهلالية . قيل انه سمي صفرًا لان الربيع
والمنازل كلها كانت تصفر عن اهلها فيذهبون للقتال لانقضاء الاشهر الحرم
١٣ و ١٤ (زاحوا فيها اهل الدولة بالناكب ودفعوهم عنها) (الراج) الراج راحة
هي الكف . اي ضاقوم ودفعوهم عنها باكتافهم وكفوفهم كما يدفع الناس
بعضهم اوقات الزحام

(كفالة هارون ولي عهد وخليفة) اي ان يمي كان متولياً تدبير امور
هارون سواء كان في ايام المهدي اذ كان هو ولي عهد ابيه سواء كان لما
صارت اليه الخلافة

١٥ و ١٦ (وعظمت الدالة منهم وانبسط الجاه عندهم) اي عظمت جراتهم بسبب ما لهم
من الوجاهة وانتشر قدرهم وكبرت منزلتهم

صفحة سطر

- ١٨ و ١٧ (وشرعت الى خزائهم في سبيل الترفل والاستالة اموال الجباية) اي ان
الرهية حملت اليهم الخراج طمعاً في التقرب منهم واستعطافاً لحواظهم
- ١٨ (افاضوا في رجال الشيعة... العطاء) يريد ان البرامكة كانوا يصبون الى
المالويين ويسبقون عليهم العطاء
- ١٩ (وكسبوا من بيوتات الاشراف المدم) البيوتات ج بيت وتخص بالاشراف
يعني انهم استألو اليهم الفقراء من بيوت الاشراف
- ٢٢ (بنو قطبة) قطبة هو احد دواة بني العباس كان مع المنصور والسفاح
وحارب اصحاب مروان وعلهم. ثم انه توجه الى الموصل يريد الكوفة فطلبه
ابن هبيرة وتواقعا فجأت قطبة طمعة فوقع في الفرات فهلك فلم يعلم به
قومه. واحزم اصحاب ابن هبيرة سنة ١١٣٢ (٧٥٠ م) وكان بنوه من
اشراف بني هاشم مقرين هند الخليفة
- ٢٣ و ٢٤ (لم تطفهم... عواطف الرحم ولا وزعتم اواصر القرابة) اواصر ج أسرة
وفي ما عطفك على رجل او قرابة اي لم تصرفهم الشفقة عن السي جلاهم ولا
صدقم عاطفة القرابة
- ٢٤ (والاستنكاف من الحجب) اي كراهة الحرام
- ٢٥ (الحقود التي بثتها منهم صفائر الدالة الخ) اي الضغائن التي تسببت عن جرائمهم
- ٣٠٨ ٢ (الامين) هو عبد الله محمد الامين. كان مولده بالرصافة سنة ١١٧١ (٧٨٨ م)
وبويع في جمادى الآخرة سنة ١١٩٣ (٨٠٩ م) وقتل في محرم سنة ١١٩٨
(٨١٣ م) فكانت خلافته اربع سنين وستة اشهر صفا له الامر من جعلها
سنتين. وكان طويلاً جسيماً حسن الوجه بعيد ما بين المنكبين اشقر سبطاً
صغير العينين به اثر جدري. نقش خاتمه: محمد واثق بالله. وقيل ان نقش
خاتمه: حسي القادر. وبويع لابنه موسى في حياته اثناء الخبر بوفاة ابيه من
رجاء على البريد وكان المأمون اذ ذاك في مرو فدعا الناس الى تجديد البيعة
لاخيه. وكان الامين كرمياً يعطي الصلوات الكثيرة سوى الرسوم والرواتب.
وزر له الفضل بن الربيع واقرا ابا يوسف على قضاء القضاة واستحجب ابا العباس
ابن الربيع. وفي ايامه قدم الخدم واثرم ورفع منازلهم
- ٩٠ (موسى) هو ابن الامين اراد ابوه ان يخلف المأمون ويمثل له ولاية العهد ويبايعه
فلقبه بالناطق بالحق وكان اذ ذاك طفلاً وجعله في حجر علي بن عيسى فبدت

بسبب ذلك وحشة بين الاخوين افضت الى قتل الامين. ولما صارت الخلافة الى المأمون خلع موسى بن الامين وبقي موسى عند جدته لايه زبيدة بنت جعفر وكانت وفاته سنة ٥٢٠هـ (٨٢٤ م) وسنة دون عشرين سنة

(هرثة بن اعين) هو هرثة بن نصر الحليي احد امراء الرشيد وخواص قواده ولأه الرشيد على مصر سنة ٥١٧هـ (٧٩٦ م). ولما بلغه ان اهل مصر خرجوا على عامله اسحاق بن سليمان المباسي وقتلوا جماعة من حواشي ارسل الرشيد هرثة في جيش كبير وحرّضه على قتال المصريين. فلما دخل مصر اذعن اهلها له بالطاعة فاقبهم. ولم تطل مدة هرثة على امرة مصر فان الرشيد ارسله بالعساكر الى نحو افريقية لمحاربة عصاتها فتوجه الى بلاد المغرب فلم يلق حرباً بل اذعن اليه الخوارج لعظم هيبة فانه كان شجاعاً مقداماً مهيباً فاقن الناس واحسن سياستهم وبني سور طرابلس الغرب. ودام هرثة في ولاية افريقية سنتين ونصفاً ثم رأى اختلاف الامواء فطلب من الرشيد ان يعفيه واطع في ذلك فاعفاه سنة ٥١٨هـ (٧٩٧ م). ثم ولأه على خراسان وارسله الى محاربة رافع بن الليث ففعل وظفر به وقتله. ولما صارت الحروب بين الامين والمأمون خرج هو مع طاهر بن الحسين واتصر للمأمون فقدمه المأمون وارسله الى الكوفة لمحاربة ابي سرايا العلوي فاقبته. ثم بدت من هرثة امور دابت المأمون واغراء به الحساد فامر بحبسهِ وقتله فقتل سنة ٥٢٠هـ (٨١٨ م)

(عبد الله المأمون) كنيته ابو العباس ثم اكتنى بابي جعفر تفاولاً بكنية المنصور والرشيد في طول العمر وامة أمة من اهل البادية اسمها مراحل ماتت بعد ولايته بقليل. وكان مولده ليلة استخلف الرشيد سنة ٥١٧هـ (٧٨٦ م) في البصرة وبويع بعد قتل اخيه في صفر سنة ٥١٩هـ (٨١٤ م) وتوفي بالبدون سنة ٥٢١هـ (٨٣٤ م) فكانت خلافته عشرين سنة ونصفاً. ونقش خلقه الموت حتى. وقيل: سل الله يطلك. وكان ابيض تملوه شقرة اجنى اعين طويل الحية رقيقها ضيق الجبين في خده خال اسود وكان قد وخطه الشيب. احدث المأمون في قراءة الكتب القديمة وامعن في درسها واطلب على قراءتها وافتن في فهمها ولمع درايتها وجمه المأمون قاضي بنو موسى درجة من الهجرة وهذا شغل ضائق به ذرعاً كثير من مشاهير الملوك. والزم مجلسه الفقهاء وجالس المتكلمين والجدليين المبرزين واهل المعرفة من

صفحة سطر

الادباء واقدمهم من الامصار واجرى عليهم الارزاق فرغب الناس في صنعة
الظر وتعلموا البحث والجدل ووضع كل فريق منهم كتاباً ينصر فيها مذهبه.
وفي خزانة كتب باريز عدة كتب مناظرات بين النصاري والمسلمين جرت
بمجلسه

(وضرب فيها بسهم) اي اخذ منها نصيباً

٩ ٣١٠ ٣٠٢ (خرج الى التبر ودخل بلاد الجزيرة والشام... ثم غزا الروم) خرج المأمون
سنة ٢١٠هـ (٨٢٦م) الى العراق فاجتمع قس اصحاب الشيعة ثم سار سنة
٢١٦هـ (٨٣٢م) الى مصر وكان ظهر فيها عبدوس القهري وقتل بعض
الممال فاصطلمها المأمون واتى بمبدوس فقتله ثم بلغه ان الروم اغاروا على
طرسوس والمصيصة وكان المأمون افتتحمها بنفسه فعاد الى الروم وافتتح
كثيراً من معانلهم واناخ على هرقله حتى استأمنوا وصالحوه ثم ارتحل الى
دمشق وعاد سنة سبع عشرة (٨٣٣م) وحاصر لؤلؤة فاستأمن اهل لؤلؤة
ومرض على خبر يعرف اليوم بقراسو (Cydnus) واستند مرضه ودخل
العراق وهو مريض فمات بطرسوس. وفي خزانة كتب باريز تحت العدد
المائة والسابع والاربعين كتاب قديم يذكر فيه ان المأمون تنصر قبل موته
فسم لذلك

٢ (صاعد بن احمد) هو صاعد بن احمد المالقي (القرطبي الاندلسي المتوفى سنة
٥٢٠هـ. استنضاه بنو امية اصحاب الاندلس وكان عالماً بالحكمة واللغة
فقيماً بارزاً. له من المصنفات كتاب تعريف طبقات الامم وهو صغير الحجم
كثير النفع وكتاب صوان الحكم في طبقات الحكماء

(فلما ادال الله... للهاشمية) اي نصرهم واعطاهم الدولة

١١ ١٢ (خاصة في علوم الجيومر) قال صاعد بن احمد: اول رصد وضع في الاسلام
بدمشق. وذلك انه لما افضت الخلافة الى المأمون طمعت نفسه الفاضلة الى
درك الحكمة وسبت سست الشريف الى الإشراف على علوم الفلسفة. ووقف
العلماء في وقته على كتاب المجسطي وفهموا صورة آلات الرصد الموصوفة فيه.
فبعته شرفه وحده نبه على ان جمع علماء عصره من اقطار مملكته وارمهم ان
يصنعوا مثل تلك الآلات وان يقيسوا بها الكواكب ويتعرفوا احوالها حاكماً
صنعه بظلميس ومن كان قبله ففعلوا ذلك وتولوا الرصد جا بمدينة الشامية

من بلاد دمشق من ارض الشام سنة ٨٢١ (٨٣٠ م). فوقفوا على زمان سنة الشمس الرصدية ومقدار ميلها وخروج مراكزها ومواضع اوجها وعرفوا مع ذلك بعض احوال الكواكب من السيارة والثابتة. ثم قطع بهم عن استيفاء عزمهم موت الخليفة المأمون في سنة ثمان عشرة ومائتين ففيدوا ما انتهبوا اليه وبسوء الرصد المأموني وكان الذي تولى ذلك يحيى بن ابي منصور كبير المجسمين في عصره وخالد بن عبد الملك المروزي وسند بن علي والياس بن سعيد الجوهري والف كل منهم في ذلك زيمياً منسوباً اليه وكان ارساد هؤلاء اول ارساد كانت في مملكة الاسلام

١٧ (داخل ملوك الروم وسألهم صلته بما لديهم من كتب الفلسفة) اي راسل ملوك الروم وطلب منهم ان يصلوه بما لديهم من كتب الفلسفة. قد ذهب بعض المؤرخين ان فتح مدينة لؤلؤة وانتفاض الصلح بين المأمون وتوفيل ملك الروم انما كان بسبب فيلسوف نقريس يدعى لاون كان غمل ذكره في القسطنطينية فبلغ خبره الى المأمون فطلب من ملك القسطنطينية ان يرسله اليه ووده بالمهادنة مدة خلافته فابى توفيل ان يجيب الى سؤال المأمون ففسار المأمون لمحاربتة وفتح مدينة لؤلؤة ومات في تحنوم الروم. وفي عودته كانت وفاته

٣١١ ٣١١ (وزهدوا فيما يرغب فيه الصين والترك الخ) اي اضم تركوا التفاخر بالصنائع والتباهي بالقوة مما يميل اليه هؤلاء ومن يذهب مذهبه
٨ (المتعمم بالله) هو محمد بن الرشيد والمأمون اخوه كنيته ابو اسحاق. وامه مارية وقيل ماردة بنت شيب ولدته سنة ١٢٨ هـ وقيل سنة ١٨٠ (٨٩٤ م) وكان مع المأمون لما توفي المأمون فبايعه الناس. واراد بعضهم ان يبايعوا العباس بن المأمون فابى وسلم الامر الى عمه فتوجه المتعمم الى بغداد مسرعاً فوافها غرة رمضان سنة ٢١٨ هـ (٧٣٣ م) وتوفي بسر من رأى بالقصر الحاقاني سنة ٢٢٧ هـ (٨٤٢ م) فكانت خلافته ثمانين وثمانية اشهر. كان ابيض اصهب اللحية طويها مر بوطاً مشرب اللون حمرة نقش خاتمة: سل الله يعطيك. وقيل: الله ثقة ابي اسحاق وبه يؤمن. وكان من العظماء الموصوفين بالحزم ذوي المناصب الوافرة والهمة العالية سلك في القول بخلق القرآن رأي اخيه كان له في خلافته فتوح لم يكن لاحد من الخلفاء مثلها وكان يسمى الثمن

صفحة سطر

من بني العبّاس لما كان فيه من نسبة الثانية من عمره ومدة خلافته واولاده وموارثه

١٧ (توفيل بن ميثايل) هو ابن ميثايل الالغ كان مولده في عمورية وبويع له بمدايه فلك من سنة ٨٢٩ الى ٨٦٤ م) كان محباً للعدل شديداً على اهل الشر. الا انه كان فرطاً في اللهو وبذخ العيش امعن اهل الايمان من مكرمي الصور فشان بذلك ذكره. وكانت زوجته القديسة تاودورا من مستقيي الرأي ملكت بعده ورتقت ما اخره من الفتق

١٨ (زبطرة) كانت حصناً للمسلمين جنوبي عن ملطية على نحو مرحلتين منها وكانت في ارض مستوية والجبال تحيطها وكانت اقرب الثغور الى بلد الروم. خرجا الروم وهي اليوم خراب لم يبق منها غير رسم سورها وليس بالكثير

١٩ (عمورية) كانت بلدة كبيرة من اعمال غلطة ولها قلعة داخلها حريزة اتخذها الروم ثغراً في وجه العدو خارجا السلون مراراً وخرجوا المعتم سنة ٨٢٣ م (٨٣٩ م) وكانت من اعظم فتوح المسلمين

٦ ٣١٢ (الافشين) اسمه حيدر بن كاوس الصفدي وهو من اولاد الاكاسرة من اهل اشروسة في بلاد الحمال تبوأها ونشأ ببغداد عند المعتم وعظم محله عنده. وكان ورد مصر سنة ٨٢٥ م وحارب فيها اهل الفساد ثم جهزه المعتم لحرب بالملك الخرجي الخارجي فظفر به واستباح عسكره ثم قتل بابلك ببغداد بامر المعتم. وفي سنة ٨٢٣ م (٨٣٨ م) جهز المعتم الافشين بالخيوش لغزو الروم فهزم جيشهم وعاد ظافراً ونزل من المعتم المتزلة الرفيعة. قطع في إمرة خراسان وكاتب مازيار الخارجي وأخضع بالخيوشه فقبض عليه المعتم ومنعه من الطعام الى ان مات سنة ٨٢٦ م (٨٤١ م) ثم اخرج وصلاً

٧ (الزمو الناس القول بخالق القرآن) ان اهل السنة يعتقدون ان القرآن وحي متزل يعجز البشر عن الاتيان بمتله وهو غير مخلوق. قال الشهرستاني: اما اهل الاعتزال وكان منهم المأمون والمعتم والواتق فقد ذهبوا الى ان القرآن مخلوق يقدران يأتي الناس بمتله بلاغة وفصاحة ونظام. والمعتزلة اقسام وافقوا الصاري بامور كثيرة الى ان قال الحائطية وهم اصحاب احمد بن حنبل المعتزلي ان المسيح تدرع بالجسد الجسائي وهو الكلمة القديمة المجسدة وانه هو

الذي يحاسب الخلق في الآخرة

٩ (هارون الوائلي) كنيته أبو جعفر. وأمه مولدة رومية يُقال لها فراطيس ولد سنة ١٩٦هـ (٨١٢م) في طريق مكة وبويع له صبيحة اليوم الذي توفي فيه أبوه سنة ٢٢٧هـ (٨٤٢م). توفي بمرن رأى سنة ٢٣٢هـ (٨٤٨م) فكانت خلافته خمس سنين وتسعة أشهر وبنيت وكان جيباً حسن الوجه في عينه البسمة نكتة بياض. نقش خاتمه: الله ثقة الوائلي وأتبع رأي أبيه في خلق القرآن وعاقب المخالف وكان واسع العطاء متحنناً على رعيته (الطالبيون) يريد الدعاة لبني علي بن أبي طالب ويُعرفون بالعلويين

١٢ و١٣ (وفي عهده غزا المسلمون في البحر جزيرة صقلية الخ) أول من غزا جزيرة صقلية في الاسلام عبد الله بن قيس الفزاري من قبل معاوية ففتح وسبي وقم. ثم غزاها بعد ذلك محمد بن أبي ادريس في أيام يزيد بن عبد الملك ثم غزاها بشير بن صفوان في أيام هشام بن عبد الملك وقدم بقتانم وسبايا. ثم غزاها حبيب بن أبي عبيدة سنة ١٢٢هـ (٧٤٠م) وضرب على أهلها الجزية. ثم عاد ابنه عبد الرحمن فقاتل أهلها سنة ١٣٠هـ (٧٤٨م) واشتغل بعدئذ ولاية إفريقية بالفتن فأمّن الجزيرة وعمر فوطن عامل القسطنطينية أسطولاً لها مائة إلى أن لحق أفيسوس الطريق بزيادة الله بن إبراهيم بن أغلب في إفريقية ودلّ العرب على عورات الروم ورغيم في فتح صقلية. فسار إليها اسد ابن القرات سنة ٢١٢هـ (٨٢٧م) وحاصر سرقوسة واستقامت الحروب على قدم بين العرب وأهل صقلية زماناً إلى أن مات فولى المسلمون على أنفسهم محمد بن أبي الجواربي ثم زهر بن برغوث وكان بينهما حروب كثيرة وصاحب القيروان يمدّم بالمدد حتى أخذوا سرقوسة سنة ٢١٥هـ (٨٣٠م) ثم فتحوا بعدها بلرمة سنة ٢٢٠هـ (٨٣٥م) وأتوا الفتح سنة ٢٢٨هـ (٨٤٢م) وصارت صقلية لبني الأغلب اتفقوا إليها واتخذوا بلرمة دار ملكهم. وبقيت في أيدي المسلمين إلى سنة ٤٤٤هـ (١٠٥٢م) فاسترجعها الفرنج وكان متولي هذه القزوة روجار بن تنكريد فلم يزل يمدّد في فتحها حتى تولى على كل الجزيرة سنة ١٠٦١م

١٥ (ثاودورا) هي القديسة ثاودورا زوجة توفيل الملك ولدت في أيساً سنة ٨١٠م وكانت كاملة بارة الجمال تزوجها توفيل فاضمت بتقائها وفضائلها غرة في

جبهة الملك. ثم تولت بعد موت توفيل سنة ٨٤٢م تدبير الامور وكان ابنها صغيراً. فقامت بادارة الملك احسن قيام مدة خمس عشرة سنة فأكرمت اهل الايمان المستقيم وكبحت مطامع الاشرار واتخذت نار الفتن. ولما صار الامر الى ولدها ميخائيل فخط نكحها وامر بحبسها في دير وبه كانت وفاها سنة ٨٦٧م

١٦١٥ (ميخائيل بن توفيل) هو ابن ثاودورا وهو الثالث من اسمه الملقب بالسكير ملك من سنة ٨٤٢ الى ٨٦٧م). وكان ابن ست سنين لما توفي والده فديرته امه الامر باسمه الى سنة ٨٥٢م ثم اغراه حاشيته بما فاكرها على الاعتزال فاعتزلت. فكانت في ايامه شعوب وفتن وكان همه برداس صوي به في المهاوي ويحصله على المعاصي حجة. فنفي القديس اغناطيوس البطريرك وسلم زمام الكنيسة لايدي فوطيوس الدخيل وكان ميخائيل فرطاً فاجراً يجب اللهو ويماقر الحمره فلقب بالسكير. وفي ايامه اشتهر باسيل المقدوني وتقدم في المراتب الى ان صار من حاشية الملك فلما رأى من برداس ما رأى اغرى الملك بقتله فقتله. وصار هو قيم الامور بعده الا ان الملك تغيرت عليه نيته فتلافى باسيل امره وشغب الجند على الملك فقتلوه سنة ٨٦٧م

١٨ (جعفر المتوكل) هو ابو الفضل بن المتصم كان مولده سنة ٢٠٦ وقيل ٨٢٠٧ (٨٢٤م) وامه خوارزمية يقال لها شجاع بويغ له سنة ٨٢٣ (٨٤٨م) فكانت مدة خلافته اربع عشرة سنة وتسعة اشهر. وكان المتوكل قصيراً حسن العينين خفيف العارضين كريماً سهل الاخلاق نقش خاتمه: على الله اتكالي. خي المتوكل عن المناظرة في الآراء والمذاهب

٢ ٣١٣ (المؤيد) هو المؤيد بالله ابراهيم بن المتوكل الخليفة عقد له ابوه العهد بعد اخويه واعطاه ارمينية واذرييجان وجند دمشق والاردن وفلسطين. فلما تولى المتصم الخلافة اكرهه واخاه المعتز على ان يخلعا نفسيهما فلما صار الامر الى المعتز حبسه ثم خنقه سنة ٨٥٢ (٨٦٧م)

٦ (باغر) كان هذا من امراء الاتراك وحاجباً لبنا خادماً للمتصم والواثق ثم ثار مع باغا ووصيف التركي على المتوكل فقتله. ثم بايعوا المنصور ابنه واستشرى الفساد بين باغا ووصيف وباغر وزاد جم شغب الاتراك وكان باغر شجاعاً داهية خاف منه باغا ووصيف فتآمرا عليه برضى المستمين بالله وامرا بقتله

- ١١ قتل سنة ٨٢٥ (٨٦٥ م) وكان قتل سبباً خلع المستعين وبيعة المعتز بالله (المعتز بالله) هو ابو جعفر وقيل ابو العباس محمد المتصمّن المتوكل امه رومية يقال لها حينة وقيل حبشنة . مولده في ربيع الآخر سنة ٨٢٣ (٨٣٨ م) بوبع له سنة ٨٢٧ (٨٦٢ م) ومات بصرم رأى سنة ٨٢٨ (٨٦٣ م) فكانت خلافته ستة اشهر . نقش خاتمته : يؤتى الحذر من مأمنه . وقيل : انا من آل محمد والله ولي . وكان قصيراً اشم اسمر ضخم الحامة عظيم البطن جسيماً على عينه اليمنى اثر وقع اصابه في صغره وكان شنيعاً . وزر له ابن الحصيب واستعجب وصيفاً ونفا التركي ثم ابن المرزبان
- ١٦ و ١٥ (المستعين بالله) كنية ابو العباس وامه سقلابية يقال لها مختارق كان مولده سنة ٨٢١ (٨٣٦ م) بوبع له سنة ٨٢٨ (٨٦١ م) وقتل بالقادسية سنة ٨٢٥ (٨٦٦ م) وكانت خلافته ثلاث سنين واربعة اشهر . خلع نفسه بموافقة المعتز بواسطة ابي جعفر المعروف بابن الكردية . وقتل تسعة اشهر بعد خلع نفسه . وكان مربوفاً احمر الوجه اشقر مسمناً هريض المنكبين ضخم الكراديس خفيف العارضين بوجهه اثر جدري الثغ بالسين . اثر خاتمته : بالاعتبار غنى عن الاختبار . وزر له محمد بن الحصيب فكنبه . وقلد مكانه ابن يزداد ثم شجاع بن القاسم
- ٢٠ (المعتز بالله) هو محمد وقيل الزبير بن ابي جعفر المتوكل مولده . في ربيع الاول سنة ٢٣٢ وقيل ٢٣٣ (٨٤٧ - ٨٤٨ م) امه فتيحة وقيل قنجة . بوبع له في بغداد يوم خلع المستعين سنة ٨٢٤ (٨٦٦ م) وقتل في شعبان سنة ٨٢٥ (٨٦٩ م) قتل الاثر ك بموافقة حاجبه صالح بن يوسف بصرم رأى وكان قبل ذلك بشهر بن خلع المعتز نفسه مكرهاً فكانت خلافته ثلاثة سنين وستة اشهر وكان ابيض شديد البياض ربعة حسن الوجه جعد الشعر كثر اللحية على خده الايسر خال وكان المعتز فاضلاً حميد السيرة . نقش خاتمته : الحمد لله رب كل شيء . وزر له جعفر الاسكافي ثم علي بن فرخشاه ثم احمد بن اسرائيل الانباري واستقضى احمد بن ابي الشوارب
- ٣١٦ (الدايبس) جمع دبوس هو المقمعة استعمله المولودون للهاوة المكشلة الرأس (ادخلوه سرداباً وخصصوا عليه) وقيل بل قتلوه وطرحوه في دجلة
- ٧ (المهدي بالله) ولد في ربيع الاول سنة ٨٢٩ (٨٣٦ م) بصرم رأى وبوبع

صفحة سطر

في رجب سنة ٢٥٥هـ (٨٦٩م) وقتل بسر من رأى سنة ٢٥٦هـ (٨٧٠م) فكانت خلافته احد عشر شهراً. كان ايضاً مشرباً بحمرة صغير العينين اتقى الاتف في طارضي مشيب وخضب لماً ولي الخلافة. نقش خاتمه: من تعدى الحق ضاق مذهبه. وقيل: هداي الله. وزر له ايوب بن سليمان ابن وهب

(المعتمد على الله) هو ابو العباس احمد بن جعفر المتوكل. ولد في محرم سنة ٢٢٩هـ (٨٤٣م) وكانت امه رومية. بويج له في رجب سنة ٢٥٦هـ (٨٧٠م) يوم خلع ابن عمه المهدي. وبينه وبين ابيه المتوكل اربع خلفاء كان حليماً مفرطاً في الحلم. نقش خاتمه: اعادي على الله وهو حسي. ولي عهده اخاه طلحة الموفق فقلبه على الامر ليل الناس اليه. مات المعتمد سنة ٢٧٩هـ (٨٩٢م) فجأة ببغداد ومدة خلافته ثلاث وعشرون سنة. وقيل انه مات قهرًا من اخيه. وزر له ثمانية وقيل عشرة وزراء. وكان المعتمد

كثير الغزل

(الموفق طلحة الناصر) هو ابو احمد وقيل ابو محمد طلحة بن المتوكل. كان لقبه الموفق ثم لقب بعد قتله الخارجي صاحب الزنج بالناصر لدين الله. كان يحظ له على المتأخر بعد اخيه الخليفة المعتمد. كان الموفق من اجل الملوك رأياً واسمهم نفساً واحسنهم تدبيراً انفعه اخوه لمحاربة صاحب الزنج بالبصرة فظفريه وقتله فقبله اخوه ولي عهده بعد ولده جعفر المفوض فقلب طلحة على الامر حتى صار اخوه الخليفة معه كالمجبور عليه. وتوفي الموفق في حياة اخيه المعتمد سنة ٢٧٨هـ (٨٩١م)

(المعتمد بن الموفق) هو ابو العباس احمد بن طلحة الموفق ولد بسر من رأى سنة ٢٤٢هـ (٨٥٦م). وامه امر ولد اسمها صغير وقيل ضار لم تدرك خلافته. جعله المعتمد ولي عهده بعد ابنه المفوض فعظم امره في حياة عمه المعتمد اضعاف ما كان عليه الموفق ابوه حتى انه خلع المفوض من ولاية العهد وصار هو ولي المعتمد. فبويج بعده سنة ٢٧٩هـ (٨٩٢م) وتوفي سنة ٢٨٩هـ (٩٠٢م) فكانت خلافته تسعة سنين وتسعة اشهر. كان نحيف الجسم معتدل القامة طويل اللحية اسمر وخطه الشيب في مقدم لحته. نقش خاتمه: الاضطراب يزيل الاختيار. وقيل: توكل تكف. وهو اول من سكن

دار الخلافة ببغداد وانتقل من سرمن رأى وكان يسمى المعتضد السفاح الثاني
لأنه جدد بشدة وطائره ملك بني عباس. وقال المسعودي: أنه كان قليل
الرحمة

٢٢١ و ٢٢٢ (حاشياً لمواد الطماع حساكراً عن اذى الرعية) اي انه قطع الطماع جندوه عن
ان ينالوا الرعية باذى او مكروه

٢٢٢ و ٢٢٣ (عمرو بن الليث الصفار) تولى هذا امرة كرمان وخراسان بعد موت اخيه
سنة ٢٦٥ هـ (٨٦٥ م). ثم ظهر منه ما راب المعتضد فسبر اليه اياه طلحة
فظفر به وقاده الى المعتضد ثم رضي عنه المعتضد وولاه شرطة بغداد. ولما
توفي المعتضد رجع عمرو الى خراسان وخرج على الخليفة فارسل اليه جيوشاً
ظفروا بمسكره في ماوراء النهر. ثم سلسه اهل بلخ الى عامل الخليفة وارسله الى
بغداد فحبسه المعتضد ثم خنقه سنة ٢٨٧ هـ (٩٠٠ م)

٢٥ (الاکراد) هم قبائل يسكنون في جبال يحدها من جهة اليمين جبل سركيو
وبجيرة زريار وهي تشمل على جنوبي شرقي ارمينية. فالقسم الشمالي الغربي
منها في حوزة الاتراك والباقي تحت حكم اليمين يفصلهما جبال خلسين وضر
مهران. والاکراد ينقسمون الى قسمين منهم الرياح ومنهم السياه. فالرياح
يسكنون القرى ويفلحون الارض وهم دماث الاخلاق. اما السياه فاکثرهم
من اهل الورب يغزون الغزوات ويصبون الى الحروب ويقطعون الطرق.
والاکراد مسلمون وهم من اشياخ علي ولقتهم العجمية مع الفاظ كثيرة
كلدانية ادخلوها في لغتهم. قيل ان بينها وبين العبرانية الحديشة مناسبة
كبيرة

٢٦ (حمدان) هو حمدان بن حمدون بن الحارث التغلبي واليه تنسب بنو
حمدان. كان في اول امره في عسكر الحسن بن ايوب المدوي صاحب
الموصل ثم علا شأنه وحارب بني شيدان سنة ٢٧٩ هـ (٨٩٢ م) وملك يوصم
واخذ عدة قلاع من حملتها قلعة مارد بن فاسق ج. فسار المعتضد لمحاربتهم
فقتله وجبسه ثم اطلقه من حبسه سنة ٢٨٣ هـ (٨٩٦ م) للجهاد ابنه عن
الخلافة. وكانت وفاة حمدان سنة ٢٩٧ هـ (٩١٠ م) وتولى بعده بنوه الجزيرة
والموصل والشام وكان انقراض دولتهم سنة ٤٦٠ هـ (١٠٦٨ م)

٢٧ (المكتفي بالله) هو ابو محمد علي بن المعتضد مولده سنة ٢٦٤ هـ (٨٧٨ م) واهله

رومية يقال لها نشيج بويج له سنة ٢٨٩هـ (٩٠٢م) في ربيع الآخر ومات سنة ٢٩٥هـ (٩٠٨م) وكانت خلافته ست سنين وستة اشهر. كان ربة حسن الوجه اسود الشعر عريض الحية لم يشب الى ان مات. نقش خاتمه: بالله اثنى. وزر له القاسم بن عبد الله ثم الهباس ثم الحسن بن ايوب

٣١٥

(القرامطة) قد اختلف في اصل القرامطة. قيل ان رجلاً قدم من ناحية خوزستان الى سواد الكوفة واطهر الزهد والتشف الى ان مال اليه الناس فدرجهم من شيء الى شيء حتى صاروا معه حيث شاء فظهروا في سواد الكوفة والقطيف والبحرين واكثروا في الارض الفساد واخربوا البلاد ومنعوا الحج وقلموا الحجر الاسود من الكعبة الى ان ظفر عسكر المتضد برئيسهم ابن ابي الفوارس فصلبه المتضد مع جماعة من انصارهم. وبذلك المكتفي الاموال الطيبة في محاربتهم حتى ابادهم

٥٥ (ابو الفضل جعفر المقتدر) هو ابن المتضد كان مولده سنة ٢٨٢هـ

(٨٩٥هـ). امه ام ولد يقال لها شنب بويج له سنة ٢٩٥هـ (٩٠٨م) وخلع في خلافته دفتين الاولى باين المعتز بعد جلوسه باربعة اشهر وايام وبطل الامر من يومه. والدفة الثانية بعد احدى وعشرين سنة من خلافته فخلع نفسه وجلس القاهر يومين وبعض اليوم الثالث فوقع الخلف في السكر فعاد المقتدر الى حاله وقتل بالشامية وقبل في بغداد في شوال سنة ٣٢٠هـ (٩٣٢م) كان حسن الوجه بعيد ما بين المنكبين جمد الشعر. نقش خاتمه: العظمة لله. نُقل عنه في التاجل والمساكن والآلات والسلاح والخناذ الزينة في سائر احواله ما لا حد له. ووزراؤه كثيرون لم يستوزر احد قبله مشه

(الموسيقى) هي منقولة عن اللفظة اليونانية (Μουσική) يراد بها علم الانعام. قال صاحب الفتحمة وغيره: الموسيقى علم رياضي يبحث فيه عن احوال النغم حيث الاتفاق والتنافي واحوال الازمنة المتحالة بين النغم الحاصلة من القرات المنمة او السادجة من حيث الوزن وعدمه لتصل كيفية تأليف اللحن. وهو يشتمل هذا الفن على لحنين البحث عن احوال النغم والبحث عن الازمنة. فالأول يسمى علم التأليف والثاني الانقياع. وغاية هذا العلم حصول كيفية الالحن وهو في عرفهم جماعة نعم مختلفة في الحدة والنفق

رتبت ترتيباً ملائماً وقرنت بها العاظ دالة على معان محرمة للنفس هريكاً
ملدّاً . وأول من وضع قوانين هذا العلم ارسطو فوضع الارضون وكان غرض
الاقدمين منها تأسيس الارواح والنفوس الناطقة الى طالي القدس لا مجرد اللهو
والطرب فان النفس قد يظهر فيها باستماع واسطة حسن التأليف وتناسب
النغمات بسط فتذكر مصاحبة النفوس العلية ومجاورة العالم القدسي

١١ (مؤنس المظفر) هو مؤنس الحاددم والمظفر لقب تلقب به كان هذا من
الأتراك وكان تجماعاً مقدماً فاتسكاً مهيباً عاش تسعين سنة منها ستين سنة
اميراً . ظهر في أيام المعتمد وعظم امره فابعدته المعتضد الى مكة ولما بويج
المقتدر بالخلافة احضره وسر به وفوض اليه الامور فثالب من السعادة
والوجاهة ما لم ينله خادم قبله ثم استوحش مؤنس من المقتدر فوقع بينهما
امور الجأته الى الخروج الى الشامية فارسل المقتدر الى قتاله ثلاثين الفا
وكان مؤنس في ثغافته فانتصر عليهم وهزمهم وملك الموصل سنة ٩٣٠هـ
(٩٣٢هـ) فسار المقتدر الى قتاله فغلبه مؤنس وقتله عسكره وكان اغلب
العسكر من البربر . ثم دخل بغداد وباع الناهر ولم يلبث ان استوحش من
القاهر فدرس عليه القاهر من قتله سنة ٩٣١هـ (٩٣٢هـ)

١٥ (في ايامه نبئت الدولة الفاطمية) وتسمى ايضاً بالدولة العلوية . كان ابتداءها
حين ظهر المهدي في المغرب سنة ٩٢٩هـ (٩٠٧هـ) . وكان من رجال بني هاشم
ولد بلسمية ثم وصل الى مصر في زبي التجار واظهر امره بالمغرب ودعا الناس
الى نفسه فقبولت شوكتهم وبني مدينة المهدي وملك افريقية والمغرب ثم
ملك الاسكندرية وجي خراجها وخراج بعض الصعيد وتوفي سنة ٩٣٢هـ
(٩٣٩هـ) . فانتقل ابتداءه الى مصر وتسلموا الخلافة واحداً بعد واحد حتى
اتتهت الثورة الى العاضد آخر خلفائهم وصار الامر بدم الى الامويين

١٥ (القاهر بالله) هو ابو منصور محمد بن المعتضد مولده في جمادى الاولى سنة
٩٨٧هـ (٩٠٧هـ) وامه ام ولد اسمها قبول بويج له سنة ٩٢٠هـ (٩٣٢هـ)
كان رعة من الرجال اسمر متدل الخلق اصب شعر طويل الانف .
نقش خاتمه : قاهر بالله . وكان ذا سطوة وبأس مهيباً مقدماً على سفك الدماء
اهوج محباً لجمع الاموال ردي السياسة وقتل اولياء الدولة فاجتمع ارباب
الدولة والقواد على خلعه فخلع وملك عيناه سنة ٩٣٢هـ (٩٣٣هـ) . فكانت

خلافته سنة وستة اشهر وتوفي بمثلها سنة ٨٣٣٩ (٩٥١ م) استوزر ابن مقلة ثم محمد بن القسم

١٧ (الراضي بالله) هو محمد وقيل احمد بن المقتدر مولده في رجب سنة ٨٣٩٧

(٩١٠ م) وامه ام ولد رومية يقال لها ظلود. بويع في جمادى سنة ٨٣٣٢

(٩٣٣ م) وكان قصيراً نحيف الجسم اسمر اسود الشعر سبطه. نقش خاتمه:

الراضي بالله. وكان جواداً فصيحاً لياً وهو آخر خليفة دون له شمر وانقرض

بتدبير الملك. توفي في ربيع الاول سنة ٨٣٣٩ (٩٤١ م) ودفن بالرصافة

وكانت خلافته ستة سنين بنيف قليل

١٩ (ابن بويه) يريد ابا الحسن علي بويه الملقب بهمد الدولة كان ابوه بويه

ابو شجاع صياداً ودخل بنوه في زي الاجناد في خدمة ملوك العجم وما زال

اكبرهم علي ينتقل في مراتب الجندية حتى ارتفع حاله وتولى الكرخ ثم انتقل

منها الى غيرها حتى تملك قطعة من اعمال فارس. ثم اتسعت مملكته وبعث

اليه الخليفة بلغة السلطنة والمنشور على مال يدفعه فاطله واستبد. وكان عماد

الدولة اول ملوك بني بويه وصارت هذه الدولة الى ما لم يحضر بعضه ببال احد

فدوخت الام واستولت على الخلافة وعزلت الخلفاء وولتهم وانقادت

لاحكامها امور بلاد العجم وامور العراق. توفي عماد الدولة سنة ٨٣٣٨

(٩٥٠ م) بشيراز واقام في المملكة ست عشرة سنة وعاش سبعا وخمسين

سنة ولم يعقب وسلم بلاد فارس الى عضد الدولة بن اخيه بعده. واتته

دولة بني بويه سنة ٩٤١ (١٠٥٠ م)

٢٠ (عبد الرحمان الاموي) هو عبد الرحمان الناصر (راجع الحواشي صفحة ٦٣٨)

٢٢ (ابو اسحاق المتقي بالله) هو ابراهيم بن جعفر المقتدر. ولد سنة ٨٢٩٧

(٩١٠ م) وامه اسمها خلوب بويع سنة ٨٣٢٩ (٩٤١ م) كان ايض

مشرب حمرة اصهب شعر اللحية كتبه شهل العيين قصير الانف. نقش

خاتمه: ابراهيم يتقي الله. وزر له كبيرون. وكان في المتقي صلاح وكثرة

صيام وكان عدلاً لم ينقض بهد وغير مكثرت بجميع المال فدر به توزون

التركي وسمله بالسندية وباع المستكفي في صفر سنة ٨٣٣٣ (٩٤٥ م)

فكانت خلافته ثلاث سنين واحد عشر شهراً. وتوفي المتقي سنة ٨٣٥٧ (٩٦٨ م)

(توزون التركي) كان هذا امير الامراء في بغداد في ايام المتقي سيرة

لمقاتلة ابن البريدي في واسط وكان خلع الطاعة للثقي فحاربه وولي واسط وارسل ابن سيرزاذ الى بغداد ليحكم عليها من قبله فخرج للثقي الى بني حمدان مستغيثاً بهم فحاربهم توزون وغنم سوادهم فلحق للثقي بالركة عند بني حمدان وعاد توزون الى بغداد وتولى امرها . ثم وعد بالامان للثقي فخرج اليه ولقيه بالسندية ثم خذره وسله وباع ابا القاسم بن المكتفي . وكان الصرع يعثري توزون . فتوفي به سنة ٥٣٣٤ (٩٤٦ م) ببغداد لست سنين وخمسة اشهر من امرته

(المستكفي بالله) وقيل المستكفي بامر الله هو ابو القاسم عبد الله بن المكتفي . ولد مستهل سنة ٥٢٩٢ (٩٠٥ م) وامه ام ولد يقال لها غصن . وبويع في صفر سنة ٥٣٣٣ (٩٤٥ م) بالسندية وخلع في شعبان سنة ٥٣٣٤ (٩٤٦ م) خلعه من الدولة وسله ولم يزل محبوساً الى ان توفي سنة ٥٣٣٨ (٩٥٠ م) وكانت خلافته سنة وستة اشهر . كان المستكفي ايض مشرب حمرة ضخم الجسم تام الطول خفيف العارضين اشهل جهوري الصوت . نفق خاتمه : المستكفي بامر الله امير المؤمنين . وكان ذكياً لطيف الحسن لين الكلام تام المروءة . استوزر محمد السامري واستجب احمد بن خاقان

(فصاروا ثلاثة اثنائي الصا) في هذا المام الى المتل المشروح صفحة ٤٥٦ من الحواشي . يريد ان الشرتم باحتجاج ثلاثة خلفاء عمي (الطبيع لله) هو ابو القاسم الفضل بن جعفر المقندر . ولد سنة ٥٣٠٩ (٩١٤ م) واسم امه مشعله . بويع سنة ٥٣٣٤ (٩٤٦ م) وخلع نفسه غير مكروه بمرض عرض له منعه الحركة سنة ٥٣٦٣ (٩٧٤ م) وباع ابنه الاكبر . توفي الطبيعي سنة ٥٣٦٤ (٩٩٥ م) وكانت خلافته تسعاً وعشرين سنة وثلاثة اشهر كان شديد البياض اسود شعر الرأس والحية . وكان امره ضعيفاً . وزر له علي بن محمد بن مقله وابو جعفر الصيسري

(الطائع لله) هو عبد الكريم ابو بكر بن الطبيعي لله كان مولده سنة ٥٣١٧ (٩٢٩ م) . امه ام ولد اسمها عتب ادركت خلافته . بويع في ذي القعدة سنة ٥٣٥٣ (٩٧٤ م) وابوه حي . كان مريضاً انتقر حسن الوجه . نفق خاتمه : الطائع لله . فوض امور المملكة الى عضد الدولة ثم قبض عليه جاء الدولة سنة ٥٣٨١ (٩٩١ م) فخانمه . ومكث الطائع بعد خلعه مستظهِراً

صفحة سطر

عليه بدار الخلافة مشمولاً بالاحسان الى ان توفي سنة ٥٣٩٢ (١٠٠٢ م) وكانت خلافته سبع عشرة سنة وتسعة اشهر

٣١٦ ٢٠١ (ابو العباس احمد القادر بالله) هو ابن الامير اسحاق بن المقتدر. مولده سنة ٥٣٣٦ (٩٤٨ م) ببيع ليلة خلع الطائع سنة ٥٣٨١ (٩٩١ م) وتوفي سنة ٥٤٢٢ (١٠٣٢ م) كان كثير البر والصدقات دائم التمجيد وكان مقهوراً على امره. وكان ايض طويلاً للحية كبيرها يخضبها لشيء. وللقادر مصنف في السنة وذم المعتزلة والروافض

(ابو جعفر القائم بالله) اسمه عبد الله. مولده سنة ٥٣٩١ (١٠٠٣ م) ببيع له بالخلافة يوم موت والده سنة ٥٤٢٢ (١٠٣٦ م) وتوفي سنة ٥٤٦٧ (١٠٧٥ م) ومدة خلافته اربع واربعين سنة وثمانية اشهر كان من خيار الخلفاء ابيض اللون ورعاً زاهداً موقراً لاهل العالم. نقس خاتمه: العزة لله وحده. خلعه مدة الباسيري واعاده الى الخلافة طغربك. وزر له فخر الدولة بن جبير ثم ابن المسلمة رئيس الرؤساء

٦ (الدولة السلجوقية) هم قوم اصلهم من الترك الخزر وكانوا يخدمون عند ملوك الترك. ونشأ جدم سلجوق وكانت امارات الخجاجة لائمة عليه فقربه ملك الترك واخضعه به ولقبه شاشي اي قائد جيش فنبغ سلجوق بعلوهم واستمال القلوب بكرمه وانقادت اليه الاكابر. ثم ظهر له من ملك الترك تغير فجمع عشيرة ومن تبعه وحالفهم واستجلب من اطاعه وصار قائداً معظماً للفرج. وتفرغهم من بلاد الترك الى بلاد المسلمين واظهر الاسلام وحارب الترك المتأخمين لبلاد المسلمين ومات وعمره مئة سنة. ثم نشأ اولاده في القوة والنعمة والصولة واستولوا على كل موضع استضعفوه من بلاد الصم وما زال امرهم يضي حتى ملك طغربك وهو اول سلاطين طائفة من الصم. ولما تغلب الباسيري على بغداد وجس القائم بالله كتب القائم الى طغربك يستنجد به. فلبى دعوته ودخل الى بغداد وهزم الباسيري واعاد القائم فطبط له بالسلطنة على المنابر وكان ذلك اول سلطتهم بالحضرة سنة ٥٤٥١ (١٠٥٩ م). وتمكنت بعده دولة بنيهِ الى ان ضمت حتى انقرضت في ايام الناصر سنة ٥٥٩٠ (١١٩٤ م)

(ابو القاسم المقتدي بالله) هو عبد الله بن الامير محمد (الذخيرة). مولده سنة

٥٤٧٠ (١٠٧٥ م) أم ولد ارمينية اسمها ارجوان . بويغ سنة ٤٦٧ هـ
(١٠٧٥ م) ومات سنة ٤٨٧ هـ (١٠٩٤ م) وكانت خلافتها تسع عشرة سنة .
كان ايض تام الطول رقيق الحاسن حسن الثمائل . نقش خاتمه : من توكل
على الله كفاه . وذرله ابن جهير ثم ولده ابو منصور ثم ابو شعاع الهذلي
١٠٧٩ (الجنيف والحيف) الجور والظلم . واصل الجنيف الليل الى الجور

١٣ (ابو الباس المستظهر بالله) هو احمد بن القتيدي بالله . ولد سنة ٤٧٠ هـ
(١٠٧٧ م) واسم امه كلبهار وبويغ له بالخلافة سنة ٤٨٧ هـ (١٠٩٤ م) يوم
موت ابيه بعهد منه . كان جميل المنظر ايض مشرباً حمرة تام الطول لطيف
الحاسن . نقش خاتمه : ثقي بالله وحده . وكان صغي النفس مؤثراً للاحسان
محباً للعلم فصيح اللسان . توفي ببغداد بداء التراقي وهي الخواثيق في ربيع الآخر
سنة ٥١١ هـ (١١١٨ م) وكانت خلافتها اربعاً وعشرين سنة . وذرله
كثيرون ولم يكن للوزارة في ايامه اجهة

١٥١٢ (ابو المنصور . المسترشد بالله) هو الفضل بن المستظهر . مولده سنة ٤٨٥ هـ
(١٠٩٢ م) واسم امه قارشة . بويغ بالخلافة بعد وفاة ابيه بعهد منه سنة
٥١٣ هـ (١١١٩ م) ولما بويغ هرب منه اخوه الامير ابو الحسن الى ديس
صاحب الخلة فاجاره ثم ظفر به المسترشد فجمعه في بعض دوره على حالة
جميلة . كان المسترشد اسمر اللون رقيق البشرة وكان قاضلاً اديباً . نقش
خاتمه : من توكل دلي الله كفاه . قتل المسترشد بعد وحشة وحرب جرت
له مع السلطان مسعود السلجوقي انكسر بها عسكر المسترشد . قتله البطانية
ومم القداوية . وقيل ان السلطان مسعود هو الذي واطأه على قنصله سنة
٥٢٩ هـ (١١٣٥ م)

١٦ (مسعود السلجوقي) (٥٠٢-٥٤٧ هـ) (١١٠٩-١١٥٣ م) هو ابو الفتح
مسعود الملقب غياث الدين احد ملوك السلجوقية المشاهير . لما توفي ابوه وتولى
موضعه اخوه محمد طلب مسعود السلطنة لنفسه وحارب اخاه فهزمه اخوه
ثم تقلت الاحوال وتقلبت بمسعود المذكور واستقل بالسلطنة في همدان سنة
٥٢٨ هـ (١١٣٤ م) . ثم قصد بغداد وتولاه بعد حرب جرت له مع المسترشد
قتل عقيبها المسترشد فاستوزر مسعود انوشروان القاشاني وزير المسترشد .
وكان سلطاناً عادلاً بين الجانب كبير النفس فرّق مملكته على اصحابه ولم يكن له

صفحة سطر

من السلطنة غير الاسم وكان مع ابن جانيه ما نواه احد الآ وظفر به وقتل من الامراء خلقاً كثيراً. ثم اقبل على الاشغال بالذات الى ان حدث له علة القوي والنشيان واستمر به ذلك الى ان توفي بجمضان وماتت معه سعادة البيت السلجوقي

١٨ (الراشد) هو ابو جعفر منصور بن المسترشد. ولد سنة ٥٠٢هـ (١١٠٩م)

وبويع يوم وصل نفي ابيه سنة ٥٢٩هـ (١١٣٥م) وكان ابيض مشرب حمرة جسيماً شديد البش جميل الطوية للرعية كارهاً للفتن شاعراً فصيحاً نقش خاتمه: من انفس بالانتقال عمل للمآل. خرج على السلطان مسعود فغلبه السلطان وخلعه سنة ٥٣٠هـ (١١٣٥م) واستبد بتدبير الامور فتوجه الراشد الى الموصل ثم الى كابل واصبهان يطلب بيعة الناس له. وتوفي باصبهان سنة ٥٣٢هـ (١١٣٨م). قيل ان جماعة من الملاحدة وثبوا عليه وقتلوه

٢٠ و ١٩ (ابو عبد الله . المقتني لاسم الله) هو محمد بن المستظهر بالله مولده في ربيع الآخر سنة ٥٢٩هـ (١٠٩٦م) وامه حبشية يقال لها ترهه. بويع له بعد خلع الراشد سنة ٥٣٠هـ (١١٣٦م) كان تام الطول عبل الجسم آدم اللون بوجه اثر جذري مليح الشيبة عظيم الغيبة ديناً حليماً شجاعاً وايامه فطرة بالمدالة وانتشار العلوم قصده السلطان محمد شاه فساد خائباً. توفي بالخوانيق في ربيع الاول سنة ٥٥٥هـ (١١٦٠م) كانت خلافته اربع وعشرين سنة ينيف

٢٢ (وثار في ايامه البيارون) البيارون ج عيار وهو الكثير الطواف او الذي يتردد بلا عمل

٢٣ (الستنج) هو ابو المظفر يوسف بن المقتني لاسم الله. كانت امه رومية اسمها طاووس ولدت سنة ٥١٨هـ (١١٢٤م) وبويع له عقب موت ابيه سنة ٥٥٥هـ (١١٦٠م). كان مليح الوجه ابيض مشرب حمرة ازج الحاجبين في شعره شقرة. نقش خاتمه: من احب نفسه عمل لها. كانت ايامه ايام خصب ورخاء وامن عام ودولته ظاهرة وسياسته قاهرة وكان آخر من عمل في ايامه قواعد الملءاء الماضين. توفي سنة ٥٦٦هـ (١١٧١م)

(المكوس) ج مكس وهو ما يأخذه اعوان السلطان ظمناً في البيع والشراء

- ٢٦ (ابو محمد... المستضي بالله) اسمه الحسن وتلقب بالمستضي بالله وقيل بنور الله وقيل بامر الله ولد سنة ٥٣٦هـ (١١٤٢م) وامه اسمها غصنة ارمنية . بويغ له يوم وفاة والده سنة ٥٦٦هـ (١١٧١م) وخطب له بالديار المصرية واليمن وكانت الدولة العباسية منقطعة منها من زمن المطيع . كان ايضاً اقنى الانف ازج الحاجبين جميل الوجه . نقش خاتمه : من فكر في المال عمل للانتقال . امتت البلاد في ايامه وبطل المظالم واحتجب عن أكثر الناس . توفي سنة ٥٧٥هـ (١١٨٠م) وزد له كثير من
- ٢٧ (الناصر لدين الله) هو ابو العباس احمد بن المستضي امه تركية فاضلة ولدت سنة ٥٥٣هـ (١١٥٨م) . بويغ ينفذ يوم وفاة ابيه سنة ٥٧٥هـ (١١٨٠م) عمرت بايامه البلاد وكثرت الارزاق . وكان ايضاً تركي الوجه اقنى الانف مليحاً خفيف المراضين اشقر اللحية فيه شهامة واقدام مع دهاء وفطنة وتيقظ ونضض باعباء الخلافة اتم النهوض . نقش خاتمه : رجائي من الله عفوه . له آثار حميدة من عمارة مساجد وانشاء اربطة ورواية حديث وتصنيف كتب . وهو الذي جدد عزيمته في ازالة السلاطين السلجوقية وقطع آثارهم من العراق وملك بلاد خراسان بجيش ارسله . توفي سنة ٦٢٢هـ (١٢٢٥م) كانت خلافته ستاً واربعين سنة واحد عشر شهراً وهو اطول بني العباس خلافة اصابه الفالج في آخر ايامه . استوزر نحو عشرة وزراء
- ٣١٧ ٣١٨ (محمد الظاهر بامر الله) كنيته ابو نصر . ولد سنة ٥٧١هـ (١١٧٢م) وكانت امه تركية . بويغ في سنة ٦٢٢هـ (١٢٢٥م) كان ايضاً مستدير الوجه كثير لحم المضدين . نقش خاتمه : راقب العواقب . افاض العدل وبر الفقراء وكان موصوفاً بشدة القوة . توفي سنة ٦٢٣هـ (١٢٢٦م) وخلافته تسعة اشهر استوزر القسي وزير ابيه ولم يستوزر غيره
- ٧ (ابو جعفر... المستنصر بالله) هو المنصور بن الظاهر بامر الله امه تركية . ولد سنة ٥٨٨هـ (١١٩٣م) وبويغ له سنة ٦٢٣هـ (١٢٢٦م) . كان مليح الشكل اشقر ضخماً قصيراً وخطه الشيب فحضب بالحناء وكان ادعج العينين رحب الصدر . كان فيه ميل للعلو وعدل ودين وقمع للتمردين ونحضة باعباء الخلافة . واستخدم عسكرياً عظيماً استعداداً لحرب التتار وكان عظم امهم واخذوا جملة مستكثرة من بلاد المسلمين وخطب له بالاندلس وبعض بلاد

صفحة سطر

للمغرب. توفي سنة ٥٦٤٠ (١٢٤٢ م) فكانت مدة خلافته سبع عشرة سنة (المستنصرية) هي مدرسة انشأها المستنصر على شاطي دجلة وجعلها وقفاً على المذاهب الاربعة الاسلامية فحُت بحكمة البناء فسيحة الغناء كساها بالفخر الملايس ورب لها البوابين والقراشين والخدم وجعل للمعلمين رواتب وبني في اهلها ساحة غريبة صورها صورة الفلك تدور فيها الشمس والقمر . واما العلوم التي كانت تدرس بها سوى علوم الدين اصوله وفروعه فعلم المساحات وعلم الطب ومنافع الحيوان والنبات والهيئة وغير ذلك

١٢ (في ايامه فتحت اربل) اي ان المستنصر فتحها وذلك انه ارسل بعد وفاة صاحبها مظفر الدين كوجك جيشاً لتحتها عليه اقبال الشراي

١٤ (المتنصم بالله) هو ابو احمد عبد الله بن المستنصر. مولده سنة ٥٦٠٩

(١٢١٣ م) واما اسمها هاج . بويج له بالخلافة سنة ٥٦٤٠ (١٢٤٢ م) كان خيراً متديناً سهل العريكة الا انه لم يكن مطلعاً على حقائق الامور يقضي اكثر زمانه بسباح الاقاني والتفرج على المسخرة وكان مفرطاً في مطالعة الكتب بلا كبير فائدة . قتله (التر سنة ٦٥٦) ١٢٥٨ م) وبه انقضت الدولة الباسية من المراق

١٥ (ابن الملقى) هو مؤيد الدين ابو طالب محمد بن احمد بن الملقى البندادي. اشتغل في صباه بالادب ففاق فيه وكتب خطاً مليحاً وترسل ترسلأ فصيحاً. ولي الوزارة اربع عشرة سنة فظهر الرفض قليلاً. وكان وزيراً كافياً خبيراً بالتدبير وقوراً محباً للرئاسة خبيراً بادوات السياسة . وكان يحب اهل الادب وله خزانة كتب تشتمل على عشرة الاف مجلد من نفائس الكتب. وكان خواص الخليفة جميعهم يكرهونه ويحسدونه. قال الفجري : وكان الخليفة المتنصم يعتقد في ابن الملقى ويحبه حتى كثر التشكي منه فكف الخليفة يده عن اكثر الامور ونسبته الناس الى انه خامر وليس ذلك بصحيح (اه) . وقال غيره : انه وقع بينه وبين الدوادار وحشة حملته على ان يسعى في دمار الخلافة وخراب بغداد فكتب هولاكو في ذلك حق دخل بغداد واحرقها. ولم تطل مدته حتى مات سنة ٦٥٦ وقيل ٦٥٢ (١٢٥٨-١٢٥٩ م)

١٧ (هولاكو) هو ابن تولي خان بن جنكز خان كان من اعظم ملوك المغول

وكان حازماً شجاعاً ذا سطوة عظيمة كانت زوجته ظفر خاتون قد تصهرت .
 واستولى هولاكو المذكور على عراق العرب والحجم والموصل والجزيرة
 والروم والشام وباد ملوكها وقصد المسالك الإسلامية بالسوء ففتح بغداد سنة
 ٥٦٥ (١٢٥٨ م) وقتل المستعصم . توفي هولاكو بعلبة الصرع سنة ٥٦٣
 (١٢٦٥ م) في بلد مراغة وكان عمره نحو ستين سنة

(التتر) هو اسم شائع لقبائل كانت تسكن في اواسط اسيا بين بحيرة يكال
 وجبال التاي ثم خصص اسم التتر بالقول وم قسم منهم (راجع صفحة ٣٣١
 من الجزء السادس من مجالي الادب الطبعة الاخيرة)

(الأدبار والإدبار) الأدبار بالفتح الظهور جمع أدبر وبالكسر مصدر ادبر اي
 فرّ . يعني انضم اروا ظهورهم واركبوا الى الفرار واستلموا للهرب

٢٩٧٢٨ (انقطعت خلافة بني العباس) يريد انما انقطعت بالعراق واما في مصر فانما
 اقيمت بمصر بعد قتل المستعصم بثلاث سنين اي سنة ٥٦٩ (١٢٦١ م) .

فبايعوا احمد بن الظاهر بالله الملقب بالمستنصر الآ انه سار الى العراق لمحاربة
 التتر فقتل في حربه سنة ٥٦٥ (١٢٦٢ م) فبايع المصريون ابا العباس

احمد حفيد المسترشد بالله وتلقب الحاكم بامر الله ثم خلع سنة ٥٧٠ (١٣٠٢ م)
 خلعهُ ابنهُ ابو الربيع سليمان وتلقب بالمستكفي بالله . فقام بعده الحاكم بامر

الله الثاني احمد ابنهُ سنة ٥٧٢ (١٣٥١ م) ثم خلعهُ اخوه ابو الفتح وتلقب
 بالمعتضد بالله سنة ٥٧٣ (١٣٥٢ م) . ثم بويع محمد بن المعتضد وتلقب

بالتوكل على الله سنة ٥٧٣ (١٣٦٢ م) خلع مرتين وبويع في اثناء خلعهِ عمر
 الوائق بالله فاستمر في الخلافة ثلاث سنين . ثم اعيد التوكل ثم خلع بتركياً

ابن ابراهيم المستعصم بالله ثم اعيد التوكل واستمر الى موته . ثم تولى بعد
 التوكل ابنهُ العباس ابو الفضل المستعين بالله سنة ٥٨٠ (١٢٠٦ م) وخلع .

ثم بويع اخوه داود الملقب بالمعتضد بالله سنة ٥٨١ (١٢١٣ م) . ثم بويع
 بعده لآخيه سليمان ابني الربيع وتلقب بالمستكفي بالله سنة ٥٨٥ (١٢١٦ م)

كان كثير التبعيد . ثم تولى حمزة ابو البقا اخوه ولقب القائم بامر الله سنة
 ٥٨٥ (١٢٠١ م) اقام اجرة الخلافة ثم خلعهُ الاشراف اينال واعتقلهُ الى

ان مات . ثم بويع اخوه يوسف ابو الحاسن بعد خلع اخيه سنة ٥٨٩
 (١٢٠٥ م) ولقب بالمستجد بالله . ثم بويع ابن اخي المستجد ابو المنز عبد

صفحة سطر

العزيز بن يعقوب ولقب بالمتوكل على الله سنة ٨٨٤ (١٤٧٩ م) كان محمود السيرة محباً للناس والعامة. ثم قام بالامر ابنه يعقوب ابو الصبر وتلقب بالمتمسك بالله سنة ٨٩٣ (١٤٩٨ م) كان ديناً ومك في الخلافة مدة طويلة. ثم قام ابنه محمد سنة ٩٣٧ (١٥٢١ م) وهو آخر الخلفاء المباسيين في الدنيا وتلقب بالمتوكل. وكان سليم خان الاول من بني عثمان استولى على الديار المصرية في حياة والده سنة ٩٤٣ (١٥١٧ م) فقبض على المتوكل هذا عوضاً عن والده اكبر سنه وعاد به الى الروم وجبسه في السبع قلال بمدينة القسطنطينية ثم اطلقه سنة ٩٣٦ (١٥٣٠ م) وعين له كل يوم ستين درهماً عثمانياً فصار المتوكل الى مصر وبويع له بالخلافة وبقي خليفة الى وفاته سنة ٩٤٥ (١٥٣٨ م) وبه انتهت الخلافة. واعلم ان الخلفاء المباسيين لم يكن لهم مدة اقامتهم في مصر شيء من الامر وحسب ان تدبير المملكة بيد المالك يسمون بالسلطين لهم الامر والنهي. الا انهم كانوا يتولون امور الدين يقومون اوده ويمززون شؤونه الى يوم ابطلت الخلافة. والبقاء لله وحده



تصحیحات وفوائد

للقسم الثاني من شرح عجاني الادب

صفحة	سطر	
٥١٩	١٩	(يسعى الى سعى) الصواب الى سعي
٥٢٠	٢٨	(فان لدائم) والصواب فان لدائم
٥٣١	٢٠	(توكل) والصواب توكل
٥٣٨	٢٧	(ابن ابى الصلت الاتيلي) كنيته ابو الصلت ذكره ابن ابى اصيبعة في جملة اطباء الاندلس في كتابه الموسوم بطبقات الاطباء وقال فيه انه من اكابر الفضلاء في صناعة الطب بلغ فيها مبلغاً لم يصل اليه غيره من الاطباء ثم اردف ذلك بقوله: انه كان اوحده زمانه في علم الرياضي متقناً لعلم الموسيقى وعمله جيد في اللب بالعود ثم ذكر عنه انه دخل الديار المصرية في حدود سنة ٨٥١٠ م (١١١٢) واقامه بالقاهرة مدة وجس بالاسكندرية حبسه فيها الافضل ابن امير الجيش بسبب مركب موفر بالنحاس فرق في مرسى الاسكندرية فوجد امية بن ابى الصلت الامير الافضل انه يخرجهم الى سطح الماء فبها له الامير ما طلبه من الالات لذلك فتطلف في التجمل الى رفع المراكب الا ان القدر لم يساعده فحق عليه الافضل واعتقله مدة الى ان شفع فيه بعض الاعيان فاطلقة. وكان ذلك في خلافة الامر باحكام الله ثم عاد الى الاندلس ورحل الى المهدية وجاءتوفى وله عند موته ابيات امر ان تنقش على قبره وهي:
٥٣٨	٣١	سكنتك يادار الفناء مصداقاً بأني الى دار البقاء أصير واعظم ما في الامر آني صائر الى عادل في الحكم ليس يحور فيا ليت شعري كيف القاء عندها وزادي قليل والذنوب كثير فان أك مجزياً بذني فاني بشر عقاب المذنبين جدير وان يك عفواً ثم غني ورحمة فتم نعم دائم وورود
٥٣٨	٣١	(تقدو بلاقع) ويروى في اصحاح الجوهرى: غدوا بلاقع وقال: ان غدوا هنا بمعنى غدا جاء بما ليد على اصلها
٥٤٠	١٢	(لما قبله) والصواب لما قبله وغداً اصلها غدو
٥٤٤	٢٥	(محمد الدكدجي) ورد ذكره وذكر ولده ابراهيم في كتاب سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر لابي الفضل المرادي. فقال في حق محمد انه ولد بدمشق سنة ١٠٨٠ م (١٦٦٨) نشأ بها واخذ العلوم الدينية من مشاهير دمشق ولازم دروس الشيخ عبد الغني التالبي وكتب كثيراً من مصنفاته

بخطه الحسن وله من المؤلفات رسالة سماها تنويل الامر على شارب
الخمر وديوان شعر وديوان خطب وكتب اخرى كثيرة علمية وادبية .
توفي سنة ٥١٣١هـ (١٧١٨م) وأما ابنه ابراهيم فلم يزد عنه على ما ذكرنا
في متن الشرح الا ما لا يبايه

٥٦٦ ١٢ (انه لشراب بانقع) قال الميداني ... اصله ان الطير الحذر لا يريد المزارع
لكنه يأتي المتاع يشرب منها فكذلك الرجل الكيس الحذر لا يتقضم الامور
٥٨٤ ٢٤ (كل مكان خيمت فيه فهو بابل) ان العرب يسمون المتل بحسن نابل
وجائها . قال وسمرها العائن الحريري في وصفها : ان رنت هيجت البلابل
وحققت سحر بابل . وقيل ان السحر نسب اليها لان جا كان هاروت
وماروت معلما السحر

٥٨٥ ٤ (اذا قالت حذار فصدقوها الخ) قد كثرة الاقوال في حذار هذه فقليل
انما زرقاء اليمامة وقيل انها امرأة جرير بن مصعب وقال الميداني في امثاله
انها كانت امرأة لخم بن صعب واسمها حذار بنت العتيك بن اسلم .
وروى صاحب المهر هذا البيت لزهير بن جباب والله اعلم

٥٨٧ ١٦ (ابن الخليل) له ترجمة مطولة في الحزبة الاخير من تاريخ ابن خلدون
٦٠٢ ١٤ (آل فريغون) والصواب فريغون . قد وصف العتي في تاريخه دولة آل
فريغون فقال : قد كانت ولاية الخويزجان لدولة آل فريغون أيام آل سامان
يتوارثها كابر عن كابر ويوصي بها اول الى آخر وهم اشراف النفوس
والهمم . كرام الاخلاق والشيم . وطاة الاكتاف . لتراع الاطراف . خصاب
الرجال . لوفود الآمال . دأبهم اجلال قدر الآداب . ورفع درجات الكتاب .
وانقراض حقوق الاحرار . وافسلاء أسرار الاشمار فكم من غريب اوأه
احسانهم . ومن اديب اغناه سلطانهم . ومن كبير جبره اصفاهم . ومن حبيب
انصه عطفهم والطافهم

٢١ (ابو نصر) هو ابو نصر احمد بن محمد كان ابو الحارث محمد ابو غرة
دولة آل فريغون فنشأ ابنه بعده ولما مضى ابو الحارث الى سيله ورثه ابنه
فاوجب السلطان اقراره على ولايته فمضى عليها الى موته سنة ٥٠١هـ (١٠١١م)
٦٣٣ ٣٤ (قومي هم قتلوا أئيم اخي الخ) ائيم ترخم أئيمة وهو هنا منادى اي ان
قومي يا أئيمة هم الذين فجعوني باخي فان رمت الانتصار منهم عاد ذلك
بالكافة في نفسي . البيت يروى في الحماسة للحارث بن وعلة يقول بعده :

فلئن عفوت لأعفون جلاً ولئن سطوت لأوهن عظمي
لا تأمنن قوماً ظلمتهم وسدأهم بالشتم والرغم
أن يأبروا نخلاً لغريم والشيء خفرت وقد ينسي
وزعمت أن لا حلوم لنا إن العصا قرعت لذي الحلم

- ٦٦١ ٣ (في اثناء القرن السادس للمسيح) والصواب للهجرة
٦٨٥ ٥ (يتلذذون من وهج الظلم لطمح الحواجر) والحواجر ايضاً الاشياء الخارقة
فيجوز ان يكون المعنى يبدون حرارة قلوبهم بما يرون من غرائب الملوكيات
٢٥ (ما اعلم عن احد) والصواب عند احد
٧١٣ ٢٧ (سحبان وائل) اصبتا له شيئاً من اخباره احبنا اثباته هنا. هو سحبان بن
زفر بن اياس الوائلي خطيب مفصح يضرب به المثل في البيان ادراك الاسلام
واسلم. قيل انه كان اذا خطب لم يعد حرفاً ولم يتوقف ولم يتجسس ولم
يفكر في استباط ولا يقعد حتى يتفرغ وهو يسيل عرقاً في خطابه دخل على
معاوية فتكلم امامه ساعات فقال له معاوية: انت اخطب العرب. فقال
سحبان: والصم والحن والانس. وكان ابنه عجلان حلو اللسان جيد الكلام
ملحح الاشارة خطيباً شاعراً. توفي سحبان سنة ٥٥٤ (٦٧٤م)
٢٠١ (توفي سحبان قبل الهجرة) هذا غلط. راجع الحاشية السابقة
٧١٥ ١٧ (الضحك بن قيس) كنيته ابو أنس
٧٢٣ ٨ (جرجان الاقصى) له أنه يريد جاناحية كبيرة تعد اليوم من تراثية المستقلة
١٧١٦ (يسكت وكأنه لا يعلم) ويروي: وكأنه يندم
٧٢٤ ١٠٩ (اغزر غزراً) ويروي في كتاب زهر الآداب: اعذر غزراً
٢٠١٩ (كالفل) والصواب: كالقل. ٠٠ (متلت) والصواب مثلت
٧٣٨ ٨ (عقر) والصواب عقر
٧٤٢ ٢٣ (شرقي بن القطامي) ذكره ابو البركات عبد الرحمن الانباري في كتاب
ترجمة الالباء قال في حقّه: كان وافر الادب عالماً بالنسب اقدمه ابو جعفر
المصور ليعلّم ولده المهدي الادب وشرقي لقب له واسمه الوليد بن
الحصين والقطامي لقب لوالده واسمه الحصين بن جمال شاعر كلبي. قال
ابراهيم الحارثي: شرقي بن القطامي كوفي قد تكلم فيه وكان صاحب مسر. وكان
شرقي عالماً باباء العرب وتاريخهم اليه اسند المسعودي عدة اخباره في
كتابه الموسوم بمروج الذهب توفي ابن القطامي نحو سنة ١٦٥ (٧٢٨م)

- ٧٦٩ ١٣ (الضامر من الحيل الخلق) الخلق لفظة لا معنى لها هنا أثبتت سهواً
- ٧٨١ ١٣ (بنو الاصغر) هذا لقب أطلقه العرب أولاً على ملوك الروم ثم توسعوا فيه فاطلقوه على كل الفرنج وقد ذهب كُتّاب العرب في شرحه مذاهب لا طائل تحتها . وانما الصحيح ما ذكره العلامة دي ساسي في المجلة الآسيوية (Journal Asiatique) في الصفحة ٩٦ من السنة ١٨٣٦ . قال ما معناه : ان كُتّاب التلموذ اليهود كثيراً ما ينتون . في كتابهم ملوك الرومان ثم نصارى المغرب باسم ادم (١٢٦٦٨٤) التي معناها بالعبرانية الاشقر والاصفر وانما اجروا عليهم هذا اللقب زعماً منهم ان ملوك الرومان والفرنج من نسل روم بن عيسو الملقب ايضاً بادوم مع انه مقرر ان الرومان والفرنج من ابناء يافث وذلك بنصاً من اليهود لدولة الرومان التي هدمت هيكلهم ومدينتهم المقدسة . وزد عليه ان اليهود كانوا يتقمون بنوع خاص على فسيانوس وابنه طيطس قائد يبيسك الرومان في حصار بيت المقدس وفتحها وكلاهما من دولة فلايوس وفلايوس باللاتينية الاشقر والاصفر فدعوا من ثم كل نصاري الفرنج بني الاصفر تعميماً لهذا اللقب فشاع في المشرق واخذ العرب في الجاهلية عن كُتّاب اليهود وقيل ان بني عيسو استعمروا في اورباً نسب اليهم الفرنج
- ٧٨٤ ١٠ (نار التحاليف) والصواب : نار التحالف
- ٧٩٩ ١٨ (ردي الصو) والصواب : الصوت
- ٨١٣ ١١ (فشتي) صحح : فشتي
- ٨٣٠ ٢٢ (ابو الحسن صاحب البريد) كان ابن عمه صاحب بن عباد
- ٧٣٣ ٠ (فضل بن عباد) صحح : فضل ابن عباد
- ٧٣٦ ٢٧ (عبد الله بن محمد) هو من بني مرة بن صمصمة وبنو مرة يعرفون ببني سلول (راجع الصفحة ٨٦٧ من الشرح) ويروي ابن هلال وهو تصحيف
- ٨٤٨ ٧ (خبر قتله) صحح : قتله
- ٨٣٦ ١ (وهي) والصواب : وعي
- ٨٧٧ ٨ (الاثير) معربة وقيل انه دُعي به لانه يوهثر في غيره وغيره لا يوهثر فيه
- ٩٠٤ ١٢ (محمد بن قلاوون) والصواب : محمد بن قلاوون
- ٩١٧ ١٥ (باعقادهم) صحح : باعقادهم
- ٩٢٢ ١٧ (هو عبد الله محمد) والصواب : ابو عبد الله محمد
- ٩٢٧ ٨ (زبطرة) كانت معروفة عند الاجانب باسم (Azopetra)

